



۲۵۹۰۱





المجموع الرايق من ازاء الحدائق



مکتبہ اسلامیہ لاہور



لیکھا کتب قیمہ

کتابخانہ جامع کرمان

تاسیس: ۱۳۳۰

بسمہ تعالیٰ

کتابخانہ مسجد جامع کرمان

اسم کتاب: مجموعہ المراثی من در پرکار الحالیہ

مصنف

مؤلف

فارسی

خطی

عربی

چاپی

سال چاپ یا تحریر: ۸۱ - ۱۲۸۰ عدد اوراق

جزء کتب: معارف - شماره خصوصی

شماره عمومی: ۵۲۰۵ - شماره قبض

واقف: محمد علی محمدی - تاریخ وقف

طول: ۳ - عرض: ۱۸ - شماره صفحات: ۷۷

چاپ مہدوی



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي علم بالقلم

كتاب جليل في بيان

الحمد لله خالق الالام وبارئ النسم ومظهر الوجود من العدم الذي علم بالقلم  
علم الانسان ما لم يعلم العالم بالاشياء المتع عن البين والابناء والآباء  
صلواته على نبيه المصطفى وآله العباء الائمة التجباء **ابعد** فاني نظرت

في بعض الكتب المسندة عن الفضلاء المشهورين والنبلاء المقدسين والفاضل العلماء

المصنفين اثرات انا جمع من بعض ما استفوت وسبقوا الى جمعها والقوة وعرفوا صحتها و  
حققتها وسبروا منشاها ودققوها ودروا بعدة ذلك ونقلوها من منافع ايات القرآن الكريم وما  
يخبر به العودة والحديث والروايات ما يستفي من طيب لائمة الموقفين ذلك عند النبي صلى الله  
عليه واله خير البرية في معرفة الفرائض الشرعية وصحة الاعتقاد الائمة المصنفين والائمة  
والاجار النبوية والنساب النبوية والائمة عليهم السلام ونواحيهم وموضع ولادتهم ووفاتهم  
وقبورهم وقلة اعماهم وعدة اولادهم ونفس خواتيمهم واولادهم من المكابر والفضلاء  
والبراهين واللائل وذكر فضل الحسين ومضاجهم وصحة زواجرهم الى مشاهدتهم من الزيارات  
وتحضر الجواهر والبلاغات وذكر المالك والمالك والادب الدينية والادب الدنيوية  
ومعاني الفنون والافرة والاشجار والاسفار ونسب



من الخواص واداب خصائص الاحجاب وما ينتفع به من الدعاء المستجاب وما يختم به المشهد  
على الناظر فيه ما يروى فيه ويشتميه وينتفع به دينا او دنيا او اخره يستغنى حاملا عن حمل  
كتب كثيرة وقد تيمنته بالجميع الرايق من ازهار الحدايق والله المهدى الى اسهل الطرق  
ورتبته على اثني عشر باب **الباب الاول** في منافع القرآن الكريم وما ورد من طلبها  
عليهم السلام **سورة الحديد** من قراها في كفة اذا عطس ومع بها وجها من من الرمد والصداع  
والبياض في العين والكلف والرعاف **سورة البقرة** من علقها عليه ازال عنه الوجاع  
باسرها **سورة آل عمران** يكتب بزعفران مشعر تعلق على المرأة التي تريد الحمل تحل باذن الله  
غز وجل **سورة النساء** ان كتبت وجعلت في المنزل اربعين يوما ثم يدفن في بعض جدران  
البيت الذي يقصد لم يستقر في مسكنه احدا **سورة المائدة** من كتبها وجعلها في قما  
امن عليه من السرقة والتلف ولم يعدم منه شيئا وعوفي من الوجاع والاولام **سورة**  
**الانعام** من كتبها بمسك وزعفران مشعر وشرب ما فيها سبعة ايام متواليه نظره الله تعالى  
اليه بعين رحمته وعوفي من جميع الامراض **سورة الاعراف** من كتبها بماء ورد وزعفران  
وعلقها عليه امن من الضيع ومن جميع المفاجر ومن العين ولا يضل في اي طريق توجه  
ويامن من العدة والحجة **سورة الانفال** من علقها عليهم يقف بين يدي حاكم الاراء  
وقضى حاجته واكرمه **سورة التوبة** من كتبها وعلقها عليه في قلنسوته او تركها في سجادة  
امن من كل اذى ولم يخف من النار ولذا ابصر الناس اكرموا ومن البلية **سورة يونس**  
من كتبها وجعلها في منزله وسى جميع من في المنزل وكانت لهم عيوب ظهرت عليهم واشهر  
اليه من اي الوجع كانت وامامه واما **سورة هود** من كتبها في رفق غزال وعلقها  
عليه اعطاه الله قوة ونصرا ولو قال له مائة غلبهم ان كتبها في رفق غزال وزعفران وعلقها  
فوق قلبه **سورة يوسف** من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة ايام ثم دفنها في بعض جدران  
بيته استخدمه السلطان وصار له جاه وقدر **سورة الزمر** من كتبها في ليلة مظلمة  
بعد صلوة العتمة وعلقها من سائر الجدران **سورة طه** قام الناس عليه ستره باذن الله



ولا تجعل الأعلى باب كافر مستحق **سورة ابراهيم** تكتب على خرقة حريز بيضاء وتعلق على لطنل  
فانه يؤمن عليه البكاء والخروج **سورة الحجر** من كتبها بنعزان ومقاها لامرأة قليلة اللبن ذرت  
بإذن الله تعالى ومن حملها كثر كسبه ولا يعدل احدا عن معاملته ويغبوا في البيع منه والشرأ  
**سورة النحل** من كتبها وجعلها في خايط بستان لم يبق فيه شجر الا يضع حمله وان جعلت في  
طنل قوم باعياهم واسمائهم يادوا جميعا في سنتهم بإذن الله **سورة الاسرى** من  
كتبها وجعلها في خرقة حريز خضراء وحزن عليها ودعى بالنشاب اصاب ولم يخط **سورة**  
**الكهف** من كتبها في اناء الزجاج وجعله في منزله امن من الفقر والدين واذية الناس **سورة**  
**المريم** من كتبها وجعلها في منزله كثر خيره وندقة **سورة طه** من كتبها في خرقة حريز  
خضراء وقصد الى قوم يريد يتصل بهم اجابوا ورغبوا اليه بإذن الله **سورة الانبياء** من  
كتبها وعلقها على وسطه راي في منامه عجا **سورة الحج** من كتبها في رفق غزال ووضع  
في صحن مركب جآءت له ربح طيبة يتلوها ربح عاصفة نعره **سورة المؤمنون** من كتبها وعلقها  
على من يشرب الخمر بعضه وملة **سورة النور** من كتبها وجعلها في رفاة الذي ينام فيه لم يحلم  
مادامت عليه **سورة الفرقان** من كتبها وعلقها عليه ايام لم يركب دابة الامانت في سنتها  
**سورة الشعراء** من كتبها وعلقها على ذلك افرقا بيبض وقف على الموضع الذي فيه السمكة  
**سورة النمل** من كتبها في رفق ظبي ليلا وجعلها في بيته لم يقر به حية ولا ديب **سورة القصص**  
من كتبها وعلقها على مملوك كما من عليه من الخيانة والهرب **سورة العنكبوت** من كتبها  
وشرب ما فيها زالت عنه حتى الربع بإذن الله تعالى **سورة الروم** من كتبها وجعلها في منزل  
كل من فيه امن بإذن الله **سورة لقمان** من كتبها ومقاماتها لمن به ترف الله عونه  
بإذن الله **سورة البقرة** من كتبها وجعلها في منزل وال او قاض اصر ف عن خدمته تلك  
**سورة الاحزاب** من كتبها في رفق غزال وجعلها في حقه وجعلها في منزل كان الخطاب  
يكثرون عليه في التزوج عنده **سورة السبا** من كتبها وجعلها في خرقة بيضاء وحملها  
كانت وقاية له من النساء والحماة **سورة النور** من كتبها **سورة النور**



من كتبها وجعلها في قارورة خشب وخر عليها وجعلها على من اراد ان يزل حتى ياتيه  
 رسول السلطان يقبض عليه وان القيت في حجر غامل مرض مرضا شديدا **سورة يس**  
 من كتبها في سعة ايام من الشعباء ماء ورد وزعفران وشربها فانه يحفظ جيدا كلما يشربه  
 ويقوى قلبه ويصفو خاطره وان كتبها وحملها امن من الجن والعين ويكون كثيرا المنافع  
**سورة الصافات** من كتبها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس فانه ينظر الجن افواجا فز  
 ولا يخرجون من البيت فاذا اراد اخراجهم اخرج الكتاب **سورة ص** من كتبها وجعلها  
 في اناء خرف وجعلها في موضع قاض او خادم شرطي فان عيوبهم تظهر ولا يتم لهم امر  
 ولا يمكنون غير ايام حتى تظهر له احوالهم **سورة الزمر** من كتبها وجعلها في حقايق  
 او فراشه فانه يشكر ويقال فيه خير **سورة المؤمن** من كتبها ليلا وجعلها في حائط  
 البستان اخضر وازهر وجل واورق وان حملها ذوق روح ودمامل زال ذلك عنه  
**سورة فصلت** من كتبها ومحاها بماء ويصحن تلك الماء كحل ويكحل به ذو بياض محدث  
 او مدطوبل او طرفه عين وكل وجع العين زال جميع ذلك ولم يمرض بعده لك وان  
 والكحل بذلك الماء وكانت له حسنات بعدد حروفها **سورة حم** من كتبها في  
 في سفر لم يتج الى ماء بعدها وكرهته نفسه واذا ارش ماؤها على المصروع احرق شيطانا  
 ولم يعدا اليه وان عجن بالماء طين الفاخر في وعاء كوز وشرب فيه الدواء من به سلب برء  
 وانحرف عن مزاجه فانه نهاية في هذا الفن مع حضور بقية العمر ومن كتبها وحملها امن  
 من شر الكتاب والناس ومن قراها صلت عليه الملائكة **سورة الزخرف** من كتبها و  
 حملها امن من شر كل ملك وكان محبوبا عند الناس اجمعين وماءها ينفع شارب من  
 انعضام البطن ويسهل المخرج **سورة الحديد** من كتبها وحملها او شرب ماءها امن  
 من كل نمام ولم يقب عليه احد وان علقت على الطفل عند ظهوره كان محفوظا من الجن  
 محروسا من الهوام **سورة الحديد** من كتبها وحملها امن من نومته وفي يقطته كل محدث  
 واذا جعلها الانسان تحت راسه كل طارق من الجن **سورة الاحقاف** من كتبها في صحيفة

للخافض

العين

المرور





غسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس وجيهاً محبوباً ولم يسمع شيئاً الاوغاه ويصلح  
لسانه واذا اطلى المرض بها سفي صاحبه منه **سورة محمد** من كتبها في وقت محاربة او قتال  
فيه خوف امن من ذلك وقع عليه باب كل خير ومن شرب ماءها سكن منه الرعب والزعزعة  
وقراءتها عند ركوب البحر نجاة من الغرق **سورة الفتح** من كتبها وعلقها عليه امن من  
سلطانة ولم يخف مادامت معلقة عليه واذا علفت على حائط بيت او بيتاً لم يقربها شيطان  
وامن كل من فيه الخوف وان شربت المرأة مائها رزقها وان كانت حامل سقط جنينها  
وامنت على نفسها من كل خوف **سورة الحجر** من كتبها في صحيفة ومخاطها بماء مختطف <sup>سقطها</sup>  
للخائف والوطان والتشاك في بطنه وفقد زال ألمه ويغسل بماءها ثم الطفل تظهر اسنانه  
بغير ألم ولا وجع انشاء الله نعم **سورة ق** اذا كتبت وعلقت على المرأة الحامل وضعت باذن الله  
نعم وزال العسر عنها **سورة والنار** من استدام قراؤها وهو محبوب فرج عنه ولو كانت  
عليه الحدود الواجبة واذا قرأها المسافر من وحرين في طريقه واذا شرب ماءها على العقب  
قتلها باذن الله نعم **سورة الطور** من كتبها في جلد من وجلها قري بها على سلطانة  
دخل عليه وقهره ولم يخاصم احداً الا قهره وقوى عليه ونصره الله نعم **سورة والجهم** من كتبها  
وعلقها عليه او جعلها تحت غمامته كان عند الناس وجيهاً وسهلت عليه الامور **سورة**  
**القمر** من كتبها وعلقها من الرمد افاق واذا كتبت وغسلت بماء طهور وشربت ازالت  
الطحال ونفعت الفؤاد واذا كتبت جميعها على حائط بيت منعت الهوام عنه بقدره الله تعالى  
**سورة الرحمن** فيها منافع مأملة الصفح فمنه اذا قرأت عند الميت خفت عليه  
اذا قرأت عند خروج الروح سهلت واذا علفت على الجبل القت سريعاً وتنفع جميع ما  
عليه **سورة الواقعة** اذا علفت على المحارب لم يعمل فيه الحديد ويعمل حديد هو  
يقوى على القتال ولا يخشى غيلة احد وتنفع الراهن والحرة والورث اذا غسل بماءها ذلك  
كله ازالها واذا قرأت على موضع الحديد اخرج به غير المر وان غسل بها الجراح اعل سطح اللحم  
تنفعه وكذلك الجراح تسكنه بغير زيادة وان حملها من فيه وما قيل **سورة الحديد**



إذا كتبت عند مريض نومه ونسكته ومن أدام تلاوتها ليلا ونهارا حفظ بها من كل  
 طارق يطرق بخوفة وإن قرأت على ما يخزن أو يدخر حفظ وإن كتبت وجعلت في <sup>الجيب</sup>  
 التي يخاف عليها أزال ما يفسدها وبطل ما سوء المجادلة من تلاها يوم الجمعة كان <sup>في</sup>  
 في أمان الله نعم إلى الصباح ومن كان له حاجة فيصلي أربع ركعات بالحد والبسوة <sup>يقول</sup>  
 فيها أيضا في ركوعه وسجوده فإن الحاجة تقضي بإذن الله نعم ومن كتبها وغسلها بماء <sup>المطهر</sup>  
 وشربها رزق الذكاء والفطنة وقلة النسيان **سورة الحشر** من كتبها وشرب ماءها  
 ثلاثة أيام وبه طحال زال عنه بإذن الله نعم **سورة الممتحنة** من أدام قرأتها في السفر  
 والجمعة من حوادثه حتى يرجع إلى مأمته **سورة الصافات** من تلاها ليلا ونهارا من  
 وسوسة الشيطان وغفله يومه وليلته **سورة البقرة** من قراها على عين الرمد والارجاع  
 الباطنة شفي وبرئ منها **سورة المائدة** يقرأها من يخاف السلطان والحديد فانه  
 تكفي شدة ذلك بإذن الله نعم **سورة النمل** من كتبها وتحن ما فيها ورش على موضع  
 مسكون به باب العيال شر عنه وضار فراقا **سورة الطلاق** من قراها على المريض مكنته  
 وعلى الزحفان أزالته وعلى الملسوع حفظه وعلى المصروع أفاقته وعلى السهران أفاقته  
 وعلى المدين خلصته **سورة الأنعام** إذا كتبت على الميت خففت عنه فاذا أهدى ثوبا <sup>بها</sup>  
 للميت أسرع إليه كالبرق وانسته وخففت عنه ومن أدام تلاوتها عند النوم خففت  
 عنه عذاب القبر ومسئلة الملكين **سورة الملأ** إذا حملها صاحب الصداق <sup>لهم</sup>  
 ومن يضرب ضربه سكتته وأزاله الضربان **سورة النور** تغلق الحامل تحفظ حملها وأ  
 سقى المولود ما نالها عند رضاعه زكي وسلم من الأفاة وحسن منشاء وحفظ من الهوام  
 الناس **سورة الواقعة** من تلاها عند نومه آمن من الحلم والمنام المزعج <sup>وخطا</sup>  
 ليلته **سورة النازعات** من أدام تلاوتها ليلا ونهارا لم تمت حتى يتبين مقعدها  
 الجنة وإذا نلت عند حاجة سهلت **سورة الواقعة** تهرب الجان من الموضع الذي يكون  
 الرجل فيه وتؤمن من السلطان الجائر إذا نلت عليها وإذا تلاها المعقل سهل خروجه وإن <sup>كان</sup>



لك سفر فتح له باب الفرج والحظ الى ان يعود الى بيته **سورة البقرة** من ادم من تلاوتها  
راى النبي ص وعزته وساله فيما يريد ومن تلاها ليلة الجمعة مائة مرة غفرت ذنوبه التي لا  
لا يعلمها وكتب له مائة حسنة كل واحدة بعشرة وقرأتها تذهب العسر ذنبا وعقبا **سورة**  
**المزمل** من قراها وسئل حفظ القرآن لم يمت حتى يتقنه ويسأل الله حاجته يقضى اذنه  
**سورة المدثر** قراءتها ينشع ويحبب صفاة الجميلة واخصيانه وتحبب الى الناس ومن  
السلطان ويحفظ في ليله ونهاره **سورة البقرة** انما تقوى النفس وتشد العصب و  
ضعف عن قراءتها كتبت ونحت بماء وشرب الماء الضعيف القلب والنفس زال عنه  
بإذن الله **سورة** **سورة** من تلاها في حضرة قري بها وقدر على من يخافه واذا  
في فجاير وغزل ولت بماء المطر وشربه المريض البطن ازال مرضه ومن علقها على من يبرقها  
ازالها **سورة المرسلات** من تلاها ويريد التمس بهر ومن كان يسافر في الليل تحفظه  
الطارق لم يقرب به قتل ولا غيره واذا علفت على المزارع قوى زرعها **سورة** **سورة** من قراها  
مواجه للاعداء امن منهم وكذلك عند الدخول على سلطان مخوف يامن باذن الله  
الكريم **سورة النازعات** من كتبها في ورقا وفي رق وحملها معه حيث ما توجه لم  
الخير **سورة** من تلاها عند نزول الغيث عقر له بكل قطرة الى وقت فراغه وقراها  
على العين تقوى النظر وتزيل الرمد واذا غسل بماءها موضع الخثرة زال عنه  
ما قرأت على مخزون الاكفى شر حشائش الارض **سورة** **سورة** من اذا علفت على  
الحامل وضعت وتعلقها على الدابة تحفظها من الافات وقراها على اللسعة تسكنها  
واذا كتبت على حايط منزل لا يدخله شئ من الهوام باذن الله سبحانه وتعالى  
تعلقها على المفطوم يسهل فطامه ويحفظ في النوم بالبهاء **سورة** **سورة** اذا  
بماءها الجراح لم ينفجر ويسكن ويشفى وقراها على ناير المشروبات يؤمن من الفئ  
من قراها على دوى الاذن تسكنه وزيله وعلى البواسير تعلقهن **سورة** **سورة**  
من قراها على ما يؤلمه هداه الله وسكنه وما ياكله امن فيه من الكد وذلك في السلامة



**سورة الفجر** من قراها وقت طلوع الفجر خمس عشرة مرة آمن من الخوف الى الفجر  
 الآخر ومن قراها على وسطه مائة مرة وواقع حلاله رزق ولذا ذكر اقرة عين و  
 الله اعلم **سورة الفجر** اذا علفت على الطفل او لظهوره امن عليه من النقص واذا <sup>يقط</sup>  
 فيها امن عليه من الرخايم وصلى نشوه **سورة البقرة** من قراها في ليلة خمس عشرة <sup>مرة</sup>  
 لم يره ما يكره في ليلة ومن قراها في اذن المغشي عليه والمصروع افاق ومن شرب من ماءها  
 زالت حماء باذن الله نعم **سورة الشمس** اذا قرأت على اسم الضال رجع الى منزله ساعا  
 واذا قراها من نسي شيئا دل عليه وذكر موضعه **سورة الليل** قراءتها على صدر المريض  
 تنفع وكذلك الفؤاد وشرب ماؤها ينقي الحصى والمثانة وينفع شرب ماؤها ايض المبرود  
**سورة الضحى** اذا قرأت على من يعافى الطعام صرف الله عنه ما يشبه وكف **سورة**  
**الانشراح** من قراها وهو راكب البحر سلم من الماء وخوفه الى حين صعوده منه **سورة التين**  
 بقراءتها للمرجعة الغايبة سلامة سبع مرارة اصرات واذا كتبت يوم **سورة القدر** من  
 قراها خمسا وعشرين مرة في كل ليلة كان في ما ان الله تعالى الى الفجر ومن قراها على باب  
 يخوف دخوله دخله سالما ومن ادمن قراءتها كان في حفظ الله تعالى وينق من حيث لا  
 يحتسب ومن قراها على سائر المذخرات بارك الله فيها **وقال** رسول الله ص من قراها  
 سبع مرات بعد صلوة الفجر صرف الله عنه شرا اليوم وقراءتها بعد عشاء الاخيرة احك  
 عشر مرة فكل به الملائكة يحفظونه من شر الجن والانس ويعافى من الجنون ومن كل سوء ومن  
 قراها في الضحى احدى عشر مرة نظر الله تعالى اليه سبعين نظرة وسبعين رحمة ويقضى له <sup>سبعين</sup>  
 حاجة ومن قراها عند نزول الشمس مائة مرة اراه الله النبي ص في منامه ومن قراها مائة  
 في الفريضة كل وقت جعله الله تعالى احفظا للناس واعلمهم ومن قراها ليلة الجمعة مائة  
 مرة لم ينفق ابدا ودله الله على اسمه الاعظم ولا يسأل الله سبحانه وتعالى شيئا الا اعطاه ومن  
 كتبها وشربها وهب الله تعالى لها النور في بصره واليقين في قلبه ومحق الله الشك من قلبه  
 والفك من بدنه وينق حفظ الحكمة وقد قال النبي ص لكل شئ ثمرة وثمرة القرآن انما <sup>الثناء</sup>

التبني بقطران في وقت الفجر  
 وعلقها على من جبل الدم والرق  
 من الانفاس  
 بغير الحرق نحو المثلث  
 وان كانت في اليد على النسي  
 تعلم الحقائق والكتاب لعالمها  
 واجاد في كل ما اذا انشئت  
 على الرأس يصالح للرقعة ويغفر  
 في الدخول من كل باب

حاشية الزيادة



ولكل شئ هدى وهدى الصالحين انا انزلناه وان معنى قوله تم نورهم يسعي بين ايديهم  
وبأيمانهم المؤمنون الذين يقرؤونها وقال النبي ص الا اعلمكم الاسم الاعظم  
قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بقراءة قل هو الله احد واية الكرسي وانا انزلناه ثم استقبلوا  
القبلة وادعوا الله تعالى بما شئتم يستجيب لكم ويناديكم من السماء يا بقية الفقراء  
بشروا بالجنة ومن اشتاق الى الحج فليلبس ثوبا جديدا وياخذ قنجر من ماء يقرء عليه خمسا و  
ثلثين مرة انا انزلناه في ليلة القدر ويرشه على بدنه ويصلي اربع ركعات فان الله تعالى  
يرزقه الحج والعمرة ومن قراها مائة مرة كتب له بكل مرة مائة من الجنة ومن كتبها وشر  
ما نها كتب الله تعالى بعد من شح حسنة الى يوم القيمة وقال ص يا جميع العبادات  
اقروها بحسب الله لكم التوبة **سورة** من علقها على صاحب اليرقان ازاله وعلى صاحب  
البياض بعد ان يشرب ماؤها نفعه واذا شرب ماؤها الحامل نفعها ووفق حملها من كل  
هموم واذا كتبت على ماير الاودام زالت **سورة** انزلت من قرا وهو داخل على سلطان  
يخاف زلزله مقعدا ونحي مما يحاذره واذا كتبت في حديد لم يسمع ونظر فيه صاحب القو  
ارتد وجهه الى الاستواء باذن الله تعالى **سورة** اذا علقها على قراءتها الخائف امان ولو  
هدى وللجائع شبع وللعطشان يروى وللديون تقضى عنه ديونه **سورة** قل  
من قراها وهو داخل على سلطان يخاف زلزله فنجى منه فاذا كتبت في طست جديد  
يفصل بذلك الماء وجهه نفعه **سورة** اذا علقها على من عطل وكسد زفره  
عليه فيد من قراءتها **سورة** من قراها وقت نزول الغيث غفر له وبعد العصر  
عند الغروب كان في امان الله ويقرء على الصداق تسكنه **سورة** اذا قرأت  
ما يدفن حفظه وكل الله به من يجرسه الى ان يخرج **سورة** تقرأ على من يداوى  
بالعين نزول عنه **سورة** ما يقرأها من يخاف خصمه الا قرى عليه وقوى قلبه  
واذا علقها في الرياح التي يصادم كثر ما تصدمه **سورة** اذا ذكرت  
مطعمه يخاف منه كان فيه الشفاء واذا قرأت على ماء ورشه على من اغفل قلبه بهم لم يفرقه



منافعة لقارئ  
من القرآن

ولا يدري ما سببه صرنا لله تعالى عنه وفرجه بمنه وطوله **سورة الكهف** من قراها  
في صلواته امن وحفظا الى الصلوة الاخرى **سورة الكافرون** من قراها نصف الليل  
من ليلة الجمعة راي النبي ص في منامه **سورة النصر** من قراها عند طلوع الشمس عشر  
مرات وسئل خاتمه قضيت مهمات **سورة التين** من قراها في الصلوة سبع مرات  
قبل صلوة احسن قبول وحشا ليل الصلوة **سورة الاخلاص** من قراها مرة واحدة  
بورك عليه ومن قراها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته ومن قراها ثلث مرات بورك عليه  
وعلى اهل بيته وعلى جيرانه ومن قراها اثني عشر مرة بنى له اثني عشر قصرا في الجنة <sup>للحفظ</sup> فقول  
اذهبوا بنا الى قصر اخينا فلان فينظر اليه ومن قراها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة و  
عشرون سنة خلا الدماء والاموال ومن قراها اربع مائة مرة كان له اجر اربع مائة شهيد <sup>قد</sup>  
غفر واريق دمه ومن قراها الف مرة في يوم وليلة لم يميت حتى يرى مقعده في الجنة  
**سورة قل هو الله احد وقراءته** **قل اعوذ برب الناس** عوذ بها النبي  
عوذه اسرافيل بقل هو الله احد وعوذه جبرئيل وميكائيل كل واحد منهما بسورة من  
السورتين الاخر ففهم الخراء العظيم وفي القرآن شفاء جسيم وردت به الاخبار ونطق  
بصحة ذلك القرآن المجيد **سورة الفاتحة** من طب الائمة عليهم السلام ومن ذلك ما ورد في فضل  
حبة السوداء والحومل واللبان والخلوق قال ابو عبد الله عليه السلام الحبة السوداء التي  
تجعلون في محكم شفاء من كل داء الا السام <sup>سياه دانه وانه ينبت الكندر</sup> وسئل ابي عبد الله ع رجل فقال له يا مولاي  
اني لاجد في بطني قراير وجعا فقال له ما يمنعك من الشونيز فيه دواء من كل داء الا  
السام وقال رسول الله ص ما من شجر حرمل ولا ورقه منها الا وملك موكل بها حتى تصل  
الي من وصلت وقال ص لوجع العين والرمد يقرأ عليها اربعين آية الرمد بالكاتب الذي  
يختلف به جبرئيل وميكائيل عليهما السلام وبالإسم الذي اظلم به الليل واضاء به النهار  
ينفخ به للصفاء الاحي ولا عسى فلما ان جاء البشير الفاء على وجهه فازدد بصيرا  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لوجع الضرس واذا قتلتم نفسا فادارائتم



فيها والله يخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى  
 ويربيكم اياته لعلكم تعقلون وروى عن جعفر بن محمد الصادق ع انه قال  
 كان الناس يغتبطون اغتباطا فلما كان في زمن ابراهيم ع قال يا رب اجعل للموت علة يور  
 بها الميت وتلى اهله قال ع فانزل الله نعم النور وهو البرسام ثم انزل الداء بعدا وقيل  
 ما من وجع الا هو شور من الجسد الا الحق فانهارة من خارج البدن وقال رسول الله  
الداء ثلاثة والدواء ثلاثة وهو الدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحجامة  
 ودواء المرة المشي وكان ابو الحسن عليه السلام اذا اعتل انسان في الدار قال انظروا الى  
 فان كان اصفر قال هو من المرة الصفراء فامر بالماء فيسقى وان كان احمر قال دم يامر بالحجامة  
وقال ابو عبد الله ع الداء كله من النخعة ما خلا الحق فانهارة ودواءه في حديث آخر  
 اصل النخعة من الماء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله تداووا فان الله تبارك وتعالى  
 لم ينزل داء الا انزل له شفاء وروى عن الصادق ع في معنى لم يمتي الطبيب طبيا قالوا  
 قال موسى بن عمران عليه في بعض مناجاته يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال  
 تبارك ونعم مني قال فما يوضع عبادك بالمعالج قال تبارك ونعم بطبيب انفسهم فسمى الطبيب  
 ومثل ابو عبد الله ع عن الطب فقال ع ان داود ع كان يبيت في محرابه كل يوم شجرة فتقول  
 الشجرة يا داود خذني فاني لكنا وكذا فلما انقضت ايامه وانقطع اكله نبت في محرابه  
 الخروب قالت يا داود خذني فاني لكنا وكذا قال لها فما اسمك قالت الخروب قال داود  
 خرب المحراب وقال ابو عبد الله ع خير ما تداو بهم القسط والشونيز وعنه جاء في  
 الاطراف الاكبر والاصغر والتهى عن الادوية المخوفة وروى عن ابي عبد الله ع انه قال  
 بلغني ان موسى بن عمران ع اشتكى الى ربه البلغم فارحم الله تعالى اليبان ياخذ الحليج  
 الابيض اجزاء سواء فلتة بمن البقر واعجنه بالعسل قال ابو عبد الله ع وهذا يمتي الاطراف  
 الصغير فيه شفاء من كل داء الا السام وقال ابو عبد الله ع اذا عطش احدكم فلتشرب  
 واذا اخذ احدكم البول فليسل ولا يترخه ولا ياكل اللحم في اليوم مرتين ولا يجامع احدكم

المعالج ع



وهو بطين ولا يتبين حتى يعرض على نفسه لخلها فأنها راحة البدن وأمن من أرناب وقالوا  
ولم ذلك يا بن رسول الله قال إن العطش حرارة على الكبد فلا يطفئها إلا الماء **صفة الشرا**  
**الذهب** وصفه علي بن موسى الرضا عليه السلام للمامون قال عم ينخذ من الزبيب المتقى عشرة ارطال  
يصل وينقع في غمرة ماء وزيادة عليه أربع أصابع ويترك في ناء ثلثة أيام في الشتاء وفي  
الصيف يوم وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء ماء السماء إن قدر عليه والأمن  
الماء العذب الذي يكون ينبوعه من ناحية المشرق ما ابيض براقاً خفيفاً وهو القابل لما  
يعترض على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة الماء ويطلع حتى ينتفع **الذهب**  
**الباب الثاني في الاعتقاد** وما يجب على المؤمن معرفته والافتقار به للشيخ أبي جعفر محمد بن  
بابويه القمي رحمه الله **باب** — وصف اعتقاد الإمامية في التوحيد قال الشيخ أبو جعفر محمد  
بن علي بن الحسين موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب اعتقادنا في التوحيد أن الله  
تبارك وتعالى واحد ليس كمثل شيء له زل ولا يزال مهيماً بصيراً حكماً علماً حياً  
قيوماً عزيزاً قد وسَّأنا قد رَغَبنا لا يوصف بحجم ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا خطو  
لا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا كون ولا مكن ولا حركة ولا مكان ولا زمان وأنه متعال  
عن جميع صفات خلقه خارج من الخدين حد الأبطال وحد التشبيه وأنه شيء لا كالاشياء **لحد**  
معدله يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفواً أحد ولا ندا ولا شبهة ولا صاحبة  
ولا نظير ولا مثل ولا شريك ولا ندر كما لا يبصار ولا وهام وهو يدركها ولا يأخذه سنة ولا  
نوم وهو اللطيف الخبير خالق كل شيء لا إله إلا هو كماله الخلق والامر تبارك الله  
رب العالمين ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب إلى الإمامية غير ما وصفت  
في التوحيد فهو كاذب وكل خبر يخالف ما ذكرت في التوحيد فهو موضوع مخترع وكل  
حديث لا يوافق كتاب الله فهو باطل فان وجد في كتب علمائنا فهو مدلس والخبار التي  
يتوهمها الجهال تشبيهها بالله عز وجل بخلقة فعلايتها محمولة على ما في القرآن من نظايرها  
لان في القرآن كل شيء هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ومعنى الوجه الدين هو الدين الوجه الذي



يُوقِي اللَّهُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْهِ وَفِي الْقُرْآنِ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَائِقٍ وَيُدْعُونَ إِلَى الْبُحُورِ  
وَالسَّاقِ وَجْهَ الْأَمْرِ وَشِدَّتِهِ وَفِي الْقُرْآنِ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَأْخُضُ قِيَامِي عَلَى مَا قَرَأْتُ فِي جَنْبِ  
اللَّهِ وَلِجِبِ الطَّاعَةِ وَفِي الْقُرْآنِ وَتَفَحُّتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَهُوَ رُوحُ مَخْلُوقَةٍ جَعَلَ اللَّهُ مِنْهَا  
أَدَمَ وَعِيسَى وَإِنَّمَا قَالَ رُوحِي كَمَا قَالَ نَبِيُّ وَعَبْدِي وَجَنَّتِي وَنَارِي وَسَمَائِي وَارْضَى وَفِي  
الْقُرْآنِ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يَعْنِي نِعْمَةَ الدُّنْيَا وَنِعْمَةَ الْآخِرَةِ وَفِي الْقُرْآنِ وَالسَّمَاءُ بَنَيْنَاهَا  
بِأَيْدٍ وَلَا يَدُ الْقُوَّةِ وَمَنْ قَرَنَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَكَرْ عَبْدًا نَادَا وَذِي الْأَيْدِ يَعْنِي ذَا الْقُوَّةِ  
وَفِي الْقُرْآنِ يَا ابْنُ آدَمَ اسْكُنْ أَنْ تَجِدَ لِمَا خَلَقْتَ يَدَيْكَ يَعْنِي بِقُدْرَتِي وَرَقُونِي وَ  
فِي الْقُرْآنِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَعْنِي مَلِكُهُ لَا يَمْلِكُهَا مَعَهُ أَحَدٌ وَفِي الْقُرْآنِ  
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَعْنِي بِقُدْرَتِهِ وَفِي الْقُرْآنِ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا  
صَفًّا يَعْنِي وَجَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَفِي الْقُرْآنِ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ  
يَعْنِي عَنْ ثَوَابِ رَبِّهِمْ وَفِي الْقُرْآنِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ كَذَاتِهِ  
مَعْنَاهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ بِالْمَلَائِكَةِ فِي ظِلٍّ مِنَ الْغَامِ وَفِي الْقُرْآنِ وَجُوعٌ يَوْمَئِذٍ  
نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ يَعْنِي مُشْرِفَةٌ بِنَظَرِ ثَوَابِ رَبِّهَا وَفِي الْقُرْآنِ وَمَنْ يَحْكُلْ عَلَيْهِ  
عَظْبِي فَقَدْ هَوَى وَعَظْبُ اللَّهِ عِقَابُهُ وَرِضَاهُ ثَوَابُهُ وَفِي الْقُرْآنِ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا  
أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ يَعْنِي تَعْلَمُ غَيْبِي وَلَا أَعْلَمُ غَيْبَكَ وَفِي الْقُرْآنِ وَيَجِدُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ  
يَعْنِي ائْتِقَامَهُ وَفِي الْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَفِي الْقُرْآنِ هُوَ  
الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ التَّزْكِيَةُ وَمِنَ  
النَّارِ الدُّعَاءُ وَفِي الْقُرْآنِ وَتَكْرَرُوا لِلَّهِ وَاللَّهُ خَيْرٌ لِمَا كَرِهْتُمْ وَفِي الْقُرْآنِ يُخَادِعُونَ اللَّهَ  
وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَفِي الْقُرْآنِ اللَّهُ يُسَهِّزُ بَيْنَهُمْ وَفِي الْقُرْآنِ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَفِي الْقُرْآنِ  
لَسَوْا اللَّهُ فَنَسِيَهُمْ وَمَعْنَى ذَلِكَ كَلِمَتُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْازِيهِمْ بِجَزَاءِ الْمَكْرِ وَجَزَاءِ  
الْمَخَادَعَةِ وَجَزَاءِ الْأَسْهَازِ وَجَزَاءِ السَّخَرَةِ وَجَزَاءِ التَّنْيِ وَهُوَ أَنْ يَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ  
كَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ لَنْ تَكُونَ فِي الْحَقِيقَةِ



لا يكره ولا يمنع ولا يستهزئ ولا يسخر ولا ينسحق تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وليس يزد في الآ  
 التي ينشع بها أهل الخلاف علينا والاتحاد الأمثل هذه الالفاظ ومعانيها معاني الالفاظ  
 القرآن والله تعالى أعلم **باب** الاعتقاد في صفات الذات وصفات الافعال قال الشيخ السعيد  
 ابو جعفر رحمه الله كتبنا وصفنا الله تبارك وتعالى به من صفات ذاته فاما نزيد بكل صفات  
 منها نفى ضدّها عنه تبارك وتعالى ونقول لم ينزل الله سبحانه وتعالى سمياً بصيراً عليمّاً <sup>حكماً</sup>  
 قادراً عزيراً حياً قوماً واحداً قديماً وهذه صفات ذاته ولا نقول انّه عز وجل لم ينزل خالقاً  
 فاعلاً شايباً مريداً راضياً ساطعاً رازقاً وهاباً متكليماً لان هذه صفات افعاله وهي محدّ  
 لا يجوز ان يقال لم ينزل الله موصوفاً بها **باب** الاعتقاد في التكليف قال الشيخ السعيد  
 اعتقادنا في التكليف هو ان الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده الاّ دون ما يطيقون كما قال  
 عز وجل لا يكلف الله نفساً الاّ وسعها والوسع دون الطاقة قال الصادق عليه السلام والله ما  
 كلف العباد الاّ دون ما يطيقون من العبادات الشرعية والعقلية لانه كلفهم في اليوم والليل  
 خمس صلوات وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك **باب** الاعتقاد في افعال العباد  
 قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدير لا  
 خلق تكوين ومعنى ذلك انه لم ينزل الله عز وجل عالماً بمقاديرها **باب** الاعتقاد بالجبر والتفويض  
 قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك قول الصادق عم لا جبر ولا تفويض  
 ولكن امر بين امرين فقبل له وما امر بين امرين قال عم مثل ذلك مثل رجل رايته على معصية  
 غفيتها فلم ينهه فتركته ففعل تلك المعصية فقلت حيث لم يقبل منك كنت انت الذي  
 امرته بالمعصية **باب** الاعتقاد في الارادة والمشيئة قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله  
 اعتقادنا في ذلك قول الصادق عم شاء الله واراد ولم يجب ولم يرخص شاء عز وجل ان لا يكون  
 شئ الاّ بعلمه واراد مثل ذلك ولم يجب ان يقال له ثالث ثلاثة ولم يرخص لعباده الكفر  
 قال الله عز وجل انك لن تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال عز وجل  
 ما تشاؤون الاّ ان يشاء الله رب العالمين وقال عز وجل ولو شاء ربك لامن من



الارض كلها جميعا افانت نكرى الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال عز وجل وما كان  
لنفس ان تؤمن الا باذن الله كما قال عز وجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله  
كما با مؤجلا وقال عز وجل يقولون لو كان لنا من الامر شئنا ما قتلنا هاهنا قل لو  
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليكم القتل الى مضاجعهم وقال عز وجل ولو  
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقال عز وجل ولو شاء الله ما اشركوا  
قال عز وجل ولو شئنا لاتي بنا كل نفس هديها وقال عز وجل فمن يريد الله ان  
يهدي به بشرح صدره للاسلام ومن يريد ان يضلك يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما  
يصعد في السماء وقال عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين  
من قبلكم ويتوب عليكم وقال عز وجل يريد الله ان يجعل لهم حظا في الآخرة  
قال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وقال عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد  
بكم العسر وقال عز وجل يريد الله ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات  
ان تميلوا ميلا عظيما وقال عز وجل وما الله يريد ظلاما للعباد فهذا اعتقادنا في المشية  
والارادة ومخالفونا بشعونا علينا في ذلك ويقولون انا نقول ان الله تبارك وتعالى اراد  
واراد قتل الحسين ع وليس هكذا ولكن نقول ان الله تبارك وتعالى اراد ان تكون معصية  
العاصين خلاف طاعة المطيعين واراد ان تكون المعاصي غير منسوبة اليه من جهة الفعل  
واراد ان تكون موصوفا بالعلم بها قبل كونها ونقول ان الله تبارك وتعالى اراد ان تكون  
قتل الحسين ع معصيته خلاف الطاعة ونقول اراد الله عز وجل ان تكون قتله منتهى عنه  
غير ما موربه ونقول اراد الله عز وجل ان تكون قتله مستفهما غير مستحسن ونقول  
اراد الله عز وجل ان يكون قتله ع بخطا لله غير رضى ونقول اراد الله عز وجل ان لا يمنع  
قتله بالجبر والقدره كما منع منه بالنهي والقول لاندفع القول عنه كما دفع الحرق عن ابراهيم  
ع حين قال الله عز وجل للنار التي فيها ابراهيم الخليل ع يا انا كوني بردا وسلاما  
على ابراهيم ونقول ليريد الله عز وجل ان لا يمان الحسين عليه السلام ويذكر بشهادته



سعادة الابد ويشقى قائله شقاوة الابد ونقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هذا قولنا  
في الارادة والمشيئة دون ما نسبنا لينا اهل الخلاف والمشتعون علينا من اهل الاتحاد  
**باب** الاعتقاد في القضاء والقدر قال الشيخ السيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في <sup>لك</sup>  
قولا الصادق عليه السلام لزارة بن حسين سالت قال ما تقول في القضاء والقدر قال <sup>ل</sup>  
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة سألهم عما عهد اليهم ولم يسلهم عما  
فرض عليهم والكلام في القدر منهي عنه كما قال امير المؤمنين عليه السلام للذي ساله عن القدر  
فقال عم بعم عميق فلا تجبه ثم ساله ثانية عن القدر فقال عم طريق مظلم فلا تسلكه ثم ساله  
ثالثة عن القدر فقال عم سر الله فلا تكشفه وقال امير المؤمنين عم في القدر الا ان القدر  
سر من سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله عز وجل موقع في حجاب الله مطوي  
عن خلق الله عز وجل مختم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله عن العباد علمه ورفع فوق  
شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الثبانية ولا بقدرية الصمدانية ولا بعظمة  
النزوانية ولا بعزلة الوجدانية لانه بحر زاخر متواج خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء و  
الارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثرة الحيات والحيتا يعلمونه  
ويسفل اخرى في قعرها شمس تضيئ اليها لا ينبغي ان يطلع عليه الا الواحد الفرد الصمد فمن  
يطلع اليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه فانه في سلطانه وكشف عن سريته وستره وبأ  
بغضب من الله وما وانه جهنم ونفس المصير ودعى عن امير المؤمنين على عم انه عدل من  
عند حايط مايل الى مكان آخر فقل له يا امير المؤمنين تفر من قضاء الله عز وجل فقل  
عليه السلام افر من قضاء الله الى قدره وسئل الصادق عم عن الرتبة هل يدفع من القدر  
شي قال عم هي من المقدر **باب** الاعتقاد في الفطرة والهداية قال الشيخ السيد  
ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك ان الله عز وجل فطر جميع الخلق على التوحيد <sup>لك</sup>  
فلا لله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال الصادق عم في قوله عز وجل وما  
كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال عم حتى يعرفهم



ما يرضيه وما يخطئه وقال الله عز وجل فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قال بين لها ما تأتي  
 وما تئذ وقال عز وجل إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا قال عرفناه أمّا  
 اخذنا وأمّا تاركها وفي قوله عز وجل وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَنَى عَلَى الْهُدَى  
 قال يعني وهم يعرفون وسئل عن قوله نعم وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر  
 وقال عما حجب الله علمه من العباد فهو موضوع عنهم وقال عليه أن الله عز وجل  
 احتج على الناس بما أنعم وعرفهم **باب** الاعتقاد في الاستطاعة قال الشيخ السعيد  
 أبو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك ما قاله موسى بن جعفر عليهما السلام حين قيل إن يكون  
 العبد مستطيعاً قال نعم بعد أربع خصال أن يكون مخلى الرب صحيح الجسم سليم  
 الجوارح له سبب وارد من الله عز وجل فإذا تمت عندنا فهو مستطيع فقبل له مثلاً في  
 شئ قال يكون الرجل مخلى الرب صحيح الجسم سليم الجوارح لا يقدر أن يزني إلا أن يجدا مرة  
 فإذا وجد امرأة فامّا أن يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف ع واما أن يخلى بينه وبينها فيزني  
 فهو زان فلم يطع الله بأكرام ولم يعص بغلبة وسئل الصادق ع عن قوله عز وجل وَقَدْ  
كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى التَّحْيُدِ وَهُمْ سَالِمُونَ قال ع مستطيعون يستطيعون الأخذ بما  
 أمروا به والترك لما نهوا عنه وبذلك ابتلوا وقال أبو جعفر رحمه الله في التوراة مكتوب  
يَا مُوسَى إِنِّي خَلَقْتُكَ وَأَصْطَفَيْتُكَ وَأَمَرْتُكَ بِطَاعَتِي وَنَهَيْتُكَ عَنْ مَعْصِيَتِي فَإِنْ  
أَطَعْتَنِي أَعْنَتُكَ عَلَى طَاعَتِي وَإِنْ عَصَيْتَنِي كَرَّعْنِكَ عَلَى مَعْصِيَتِي وَلِيَ الْمِنَّةُ عَلَيْكَ فِي  
طَاعَتِكَ وَلِيَ الْحُجَّةُ عَلَيْكَ فِي مَعْصِيَتِكَ **باب** الاعتقاد في البداء قال الشيخ السعيد  
 أبو جعفر رحمه الله قالت اليهود إن الله بناك ونعم أفرغ من الأمر فقلنا بل هو عز وجل كل  
 يوم هو في شأن يحيي ويميت ويخلق ويبدق ويفعل ما يشاء وقلنا يحمر الله ما يشاء  
وَيُثَبِّتُ وَعَيْنُكَ أُمُّ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا يَحْمَرُ إِلَّا مَا كَانَ مُثَبَّتًا وَلَا يَثَبِّتُ إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ قَسْبًا  
 اليهود في ذلك إلى القول بالبداء وتابعهم على ذلك من خالفنا من أهل الأمراء المختلفة  
 وقال الصادق ع ما بعث الله عز وجل نبياً قط حتى يأخذ عليه القرآن لله عز وجل بالعبور



وخلع الانداد وان الله عز وجل يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء ونسخ الشرايع والاحكام  
 بشريعة نبينا محمد ص في ذلك ونسخ الكتب بالقرآن من ذلك وقال الصادق عليه السلام  
 من زعم انه يبدو الله عز وجل في شئ اليوم ولم يعلمه اس فابره منه فمن زعم ان  
 الله عز وجل بدله في شئ بدانداته فهو عندنا كافرا بالله العظيم واما قول الصادق ع  
بدء الله في شئ كما بدله في اسمعيل بنى يقول عليه السلام ما ظهر الله في شئ كما ظهر له في شئ  
 اسمعيل اذا اخترمه قبلي لانه ليس بامام بعدي باب الاعتقاد في الشاهي عن  
الجدال والماء في الله عز وجل في دينه قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله للجدال في الله منهي عنه  
 لانه يؤدى الى ما لا يليق به وسئل الصادق ع عن قول الله تعالى وان الى ربك المنتهى  
قال ع اذا انتهى الكلام الى الله عز وجل فامسكوا وكان الصادق ع يقول يا بن آدم لو اكل  
 قلبك طائرا ما اشبعه وبصرتك لو وضع عليه خرف ابرة لغطاه فريد ان يعرف بهما ملكوت  
 السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله عز وجل فان قدرت  
 ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول وللجدال في جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين  
 عليه السلام من طلب الدين بالجدال تنذق وقال الصادق ع يهلك اصحاب الكلام ويهلك المسلمين  
 ان المسلمين هم النجباء واما الاحتجاج على المخالفين يقول الائمة عليهم السلام وبغاني  
 كلامهم لمن يحسن ان يتكلم فمطلق وعلى من لا يحسن فيحظر محرم وقال الصادق عليه السلام  
 حاجوا الناس بكلامي فان حاجوكم فانا المجهوج لاسمهم وروى عنه ع انه قال كلام في حق خير  
 من سكوت على الباطل وروى ان ابا الهذيل قال هشام بن الحكم انا طرك على انك ان غلبتني  
 رجعت الى مذهبيك وان غلبتك رجعت الى مذهبي فقال هشام ما انصفتني بل انا طرك  
 على اني ان غلبتك رجعت الى مذهبي وان غلبتني رجعت الى امامي باب الاعتقاد  
في اللوح والقلم قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكا  
 والله اعلم باب الاعتقاد في الكرسي قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا  
 في الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش والسموات والارض وكل شئ خلق الله عز وجل في الكرسي



وفي وجه آخر الكرسي هو العلم وقد مثل عن الصادق عن قول الله عز وجل وسع كرسيه  
السموات والأرض قال عليه **عليه** **باب** الاعتقاد في العرش قال الشيخ السعيد أبو جعفر  
رحمه الله اعتقادنا في العرش انه حله جميع الخلق والعرش في وجه آخر هو العلم ومثل عن  
الصادق عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء وليس  
شيء اقرب اليه من شيء فاما العرش هو الذي هو حله جميع الخلق فحمله ثمانية من الملائكة  
لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا واحد منهم على صورة ابن ادم فهو  
يسترزق الله عز وجل لولاد آدم وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله الله البهايمة  
واحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله تع السباع وواحد منهم على صورة الدابة  
يسترزق الله عز وجل للطير وهم الان هؤلاء الاربعة فاذا كان يوم القيمة صاروا  
ثمانية واما العرش الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة من الآخرين  
اما الاربعة من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من  
الآخرين فهم محمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين هكذا روي في الاسانيد  
الصحيحة عن الائمة عليهم السلام في العرش وحملته وانما صاروا هؤلاء حملة العلم لاننا لا  
الذين كانوا قبل نبينا صلوات الله عليه وآله وعترته كانوا على شرايع الاربعة من الاولين صار  
العلوم اليهم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ومن قبل هذه الاربعة صار العلم  
اليهم وكذلك صار العلم من محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام الى من بعد الحسين <sup>الائمة</sup>  
عليهم السلام **باب** الاعتقاد في النفوس والارواح قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله  
اعتقادنا في النفوس انها هي الارواح التي بها الحيوة وانها خلق الاول لقول النبي صلى الله  
عليه وآله ما ابدعه الله تبارك وتعالى هي النفوس المقدسة المطهرة فانطقها بتوحيد الله  
خلق بعد ذلك ما يخلقها واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم تخلق للفناء لقول النبي  
صلى الله عليه وآله وعترته ما خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وانما ينقلون من دار الى دار  
وانها في الارض غيبية وفي الابدان مسخرة واعتقادنا فيها انها اذا ماتت الابدان



فهي باقية منها منعمة ومنها معذبة الى ان يردّها الله عز وجل بقدر ربه الى ابدانها وقال  
 عيسى بن مريم للحواريين يحقّ قولكم انّه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها وقال الله  
 عز وجل وكوشنا الرضاه بها ولكنّه اخلد الى الارض واتبع هوىه فما لم يرفع منها  
 الى الملكوت بقي فهو في الهاوية وذلك ان الجنة درجات والنار درجات وقال عز وجل  
 ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال سبحانه  
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فحيث  
 بما انهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم  
 ولا هم يحزنون وقال عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء  
 ولكن لا يشعرون وقال الصادق ع ان الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ابطلت  
 ما تناكر منها اختلف وقال ع ان الله عز وجل اخا بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق لا  
 بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورت الاخ الذي اخا بينهما في الاظلة ولم يورث  
 الاخ من الولادة وقال ع ان الارواح لتلتقي في الهواء فتعارف وتساؤل فاذا قبل  
 ربح من الارض قالوا دعوه فقد اقلت من هول عظيم ثم سئلوا ما فعل فلان وما فعل  
 فلان فكلها قال قد بقي رجى ان يلحقهم وكلما قال قدماء وقالوا هوى هوى وقال  
 عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال عز وجل فاما من خفت موازينه  
 فانه هاوية وما ادرىك ماهية نار حامية ومثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر والملاح  
 والسفينة وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك فيه عاير كثير فاجعل  
 سفينتك فيها الايمان بالله واجعل زادك فيها تقوى الله فاجعل شراعك التوكل على الله  
 فان نجوت فبرحمته وان هلكت فبذنبك لا من الله واشد ماغات ابن آدم تلك ساعات  
 يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث قال الله عز وجل على يحيى ع في هذه الساعة فقال عز وجل  
 سلاما عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا والاعتقاد في الروح ان ليس  
 جنس البدن وانه خلقا اخر لقول الله عز وجل ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله



أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ واعتقادنا في الانبياء والرسل والامة صلوات الله عليهم ان فيهم خمسة  
 ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المديح وروح  
 المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المديح وروح  
 الكافرين والبهائم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح المديح واما قول الله عز  
وجل وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي فَأَنْتَ خَلْقُ اعْظَمٍ مِنْ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ  
 كان مع رسول الله ص ومع الامة عليهم السلام وهو الملكوت وانا اصنف في هذا المعنى كتابا <sup>شرح</sup>  
 فيه معاني هذه الجملة انشاء الله تعالى **باب** الاعتقاد في الموت وما هو قال الشيخ السيد  
 ابو جعفر رحمه الله قيل لا مير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام صف لنا الموة فقال  
 عم على الخبير بها سقطتم هو احد ثلثة امور ترد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشار  
 بعذاب الابد واما بتخزين وتحويل وامر بهم لا يدري من اى الفرق هو واما ولينا الطيع  
 الامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما  
 المبهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المشرف على نفسه لا يدري ما ينزل اليه حاله  
 ياتيه الخبر بهما مخوفان لم يستوي عز وجل باعدنا لنا لكن يخرجهم من النار بشفا عتفا <sup>علوا</sup>  
 واطيعوا ولا تنكروا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان المسرفين من لا يلحقه شفا <sup>عتفا</sup>  
 الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام ما الموة  
الذي جهلوه قال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا انقلوا عن دار النكد الى دار النعيم الابد  
واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا انقلوا عن جنتهم الى نار لا تبديد ولا تنفذ ولما اشتد  
الامر بالحسين ابن علي بن ابي طالب عليهما السلام نظر اليه من كان معه واذا هو بخلافهم  
لانهم كلهم اشتد بهم الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فريضهم ووجلّت قلوبهم ووجت  
جنوبهم وكان حسين بن علي وبعض من معه من خصايبه تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم  
وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا اليه لا يبالى بالموة فقال لهم الحسين عليه السلام  
صبرا ابني الكرام فما الموة الا نظرة تعتبركم عن البؤس والفقر الى سنان الواسعة والنعيم <sup>الدائم</sup>

اصبروا ابناؤ الكرام



فأنكم يكره ان ينقل من سجن الى قصر وما هو الا عذابكم الا لمن ينقل من قصر الى سجن وهذا  
اليم ان ابي حدثني عن رسول الله ص ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر جسر هؤلاء الى  
جنانهم وجسر هؤلاء الى ارحمتهم ما كذبت ولا كذبت وقيل لعل ابن الحسين ما الموت  
قال المؤمن كنز ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بالخز  
ثياب واطيبها رايح واوطى المراكب وانزل المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل  
عن منازل انيسه والاستبدال باوسخ الثياب وانجسها واوحش المنازل واعظم العذاب  
وقيل محمد بن علي الباقر عليه السلام ما الموت فقال هو النوم الذي ياتيكم كل ليلة  
لكنه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة فمنهم من راي في نومه من اصناف الفرح  
ما لا يقدر قدرة ورأي في نومه من اصناف الاهوال ما لا يقدر قدرة فكيف حاله  
في النوم وجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له وقيل للمصادق ع صف لنا الموت  
فقال هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فيعسر لطيبه وينقطع النعب والاله كلّه عنه  
وللكافر كسع الافاعي ولدغ العقارب واشد قيل وان قوما يقولون انه اشد من نشر  
بالمناشير وقض بالمقاريض ووضع بالاحجار وتدوير قطب الارحمة في الاحناق قال  
كذلك على بعض الكافرين والفاجرين الاترون منهم من يعاين تلك الشدايد فذلكم الذي  
هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزول  
فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين من يكون ايضا كذلك وفي المؤمنين  
والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذا الشدايد فقال ما كان من راحة للمؤمن  
هناك فهو من عاجل ثوابه وما كان من شدة فتحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيطا هاهنا  
نظيفا مستحقا للثواب لا بد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى  
اجر حسنة في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما يرجب عليه العذاب وما كان من شدة  
على المكاف هناك فهو ابتداء عقاب الله عز وجل بعد نفاذ حسنة ذلكم ان الله  
عز وجل عدل لا يجرؤ و دخل موسى بن جعفر ع على رجل وقد غرق في سكرة الموت



وهو لا يجب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو علمنا كيف المنة وكيف الحال ضاحيا  
فقال عليه المنة هو المصفاة تصفى المؤمنين من ذنوبهم فيكون اجرهم لا يصيبهم  
كفارة اجرهم ودرهم عليهم ويصفى الكافرين من حسناتهم فيكون اجرهم لا ينفذ وراحة  
تلقفهم هو اجر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد فعل من الذنوب نجلا  
وصفى من الاثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلى لمعاشرتنا <sup>اهل</sup>  
البيت في دارنا ادا لا بد ومرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال هم كيف  
تجدك فقال لقيت المنة بعدك يريد به ما لقيته من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال  
شديدا اليها فقال ما لقيته بل لقيته ما يندرك ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلا  
مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً بفعل  
الرجل ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقيل للمحدثين على عليه السلام وما  
بالهؤلاء المسلمين يكرهون المنة قال نعم لانهم جهلون فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من  
اولياء الله عز وجل حقا لاحتبوه ولعلموا ان الآخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا عباد <sup>الله</sup>  
ما بال اتصبي والمجنون تمنع من الدواء المنقذ لبدنه والتأني الا امر عنه قال لجهلهم  
ينفع الدواء وقال والذي بعث محمد بالحق نبيا ان من قد استعد للمنة حتى الاستعداد  
فهو انفع له من هذا الدواء لهذا المنعاج اما انهم لو عرفوا ما يؤدى اليه المنة من النعيم  
لاستدعوه واحتبوه اشد ما يستدعى العاقل للجازم الدواء لدفع الالامات واختلاف  
الاسلام ودخل على بن محمد عليه السلام على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجمع من الموت  
فقال له يا عبد الله تتخاف من المنة لانك لا تعرفه اذ انك اذا اتىته وتعدت وتاذت  
من كثرة الوسخ والقذ علىك واصابك فروح وجرب وعلمنا ان الغسل في حمام يزيل <sup>عنك</sup>  
ذلك كله اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك او ما تترك ان لا تدخله فيبقى عليك ذلك  
قال بلى يا ابن رسول الله قال فذلك المنة وهو ذلك الحمام وهو آخر ما ينفعك من <sup>الذنوب</sup>  
وتنقيت من سبائك فاذا انت وددت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل هم ونعم واذا



ووصلت الى سرور وفرح فكنز الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى بسبيله  
 وسئل الحسن بن علي عليه السلام عن الموة ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون خد  
 ذلك ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام قال انا المؤمن اذا امات لم يكن ميتا وان الميت  
هو الكافر فان الله عز وجل هو اخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من  
 الكافر والكافر من المؤمن وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما بالي لا احب الموت  
 قال لك مال قال نعم قال قد مته قال لا قال فمن ثم لا تحب الموت وقال رجل لا يند  
 ما لنا نكره الموت قال لا تنكم عمر الدنيا وخربتم الاخرة فيكرهون ان ينقلون من دارهم  
 الى خراب قيل له فكيف ترى قدومنا على الله عز وجل قال اما الحسن فكا للغايب يقدم على  
 اهله واما المسي فكا لا يبق يقدم على مولاة قال فكيف ترى حالنا عند الله عز وجل قال العرض  
اعمالكم على الكتاب ان الله عز وجل يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم  
 فقال الرجل فابن رحمة الله فقال ان رحمة الله قريب من المحسنين **باب الاعتقاد**  
 في المسألة في القبر قال الشيخ النعيمي ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في المسألة في القبر  
 انها حق لا بد منها فمن اجاب بالتصواب فاز بروح وريحان في قبره وجنة نعيم والا  
 ومن لم يجب بالتصواب فله نزل من جحيم في قبره وتصلية جحيم في الاخرة واكثر ما يكون عند  
 القبر من النجاسة وسوء الخلق والاستخفاف بالبول واشد ما يكون على المؤمن مثل الخل  
 العين او سُرطة حجام ويكون ذلك لما بقي عليه من الذنوب التي لم تكفرها الغفيرة والهموم  
 والامراض وشدة التزع عند الموت وان النبي صلى الله عليه وآله كفن امة امير المؤمنين فاطمة بنت  
 اسد رضي في قبصه بعد ما فرغ النساء من غسلها وحمل جنازتها على عنقه فلم يزل تحت  
 جنازتها حتى اوردوها قبرها ثم وضعها ودخل القبر واضطجع فيه ثم قام فاخذها على اليد  
 حتى وضعها في القبر ثم اكتب عليها طويلا يابجا يا ابا عبد الله ابنك ابنك ثم خرج وتوى  
 عليها التراب ثم اكتب على قبرها فمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعكها اياك  
 ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله انا اننا لك فعلت اليوم شيئا لم تفعلها قبل اليوم



فقال اليوم فقدت ابا طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتوثق به على نفسها وولدها  
وانى ذكرت لقيمة وان الناس يحشرون عرارة فقالت واسواناء فضمت لها ان بيعتها الله  
كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاء فضمت لها ان يكفها الله عز وجل ذلك  
وكفنها بتيسر واضطجعت في قبرها لذلك واكبت عليها فلقيتها ماتا لغيرها فانها  
سئلت عن ربتها عز وجل فقالت الله عز وجل وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن ولدها  
وامامها فاربع عليها فقلت لها انك <sup>نبيك</sup> فقالت ذلك **باب** الاعتقاد في الرجعة قال الشيخ  
السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد قال الله سبحانه وتعالى في  
كتاب العزيز المر تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الالف حذر الموت فقال لهم الله موتوا  
ثم اجابوا كان هؤلاء سبعون الفا هل بيت فكان يقع فيهم الطاعون كل سنة فتخرج  
الاغنياء لقوتهم وتبقى الفقراء لضعفهم فيقل الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في  
الذين يقيمون فيقولون الذين يقيمون لخرجنا لما اصابنا الطاعون ويقولون الذين  
يخرجون لوافنا اصابنا كالذي اصابهم فاجتمعوا على ان يخرجوا من مداينهم اذا كان وقت  
الطاعون فيخرجوا باجمعهم فنزلوا على شطبحر فلما حلوا راحلهم ناداهم الله تعالى موتوا  
فماتوا جميعا وكنتهم المارة عن الطريق فيقولوا بذلك ماشاء الله سبحانه فترهم نبي من  
اسرائيل يقال له ارميا فقال يا رب لو شئت لاجبتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدك  
مع من يعبدك فارحم الله تبارك وتعالى اليه افحبت ان اجبتهم لك قال نعم يا رب فاجابهم  
الله له وبعثهم معه فهؤلاء ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا باجالهم وقال الله عز وجل  
او كالتى مر على قرية وبني خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاما  
الله مائة عام ثم بعثه قال كذبت قال لبت يوما او بعض يوم قال بل لبت  
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولججك اية  
للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم  
ان الله على كل شيء قدير فهذه مائة سنة ثم رجع الى الدنيا وبقي فيها ثم مات



وهو العزيز قال الله عز وجل في قصة المختارين من بني اسرائيل من قومه موسى لميقات ربه  
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وذلك انهم لما سمعوا كلام الله عز وجل  
قالوا لا نصدق فوابه حتى نرى الله جهره فآخذتهم الصاعقة بظلمهم فأتوا فقال موسى  
يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذ رجعت اليهم فاحياهم الله عز وجل فرجعوا الى الدنيا فاكلوا  
شربوا وانكحوا النساء وولد لهم الاولاد ثم ماتوا باجالهم قال الله تعالى لعيسى عليه السلام  
واذ تخرج الموتى فجميع الموتى الذين احياهم الله عز وجل على يد عيسى عرجعوا الى الدنيا  
وبقوا فيها ما بقوا ثم ماتوا باجالهم واصحاب الكهف اثنا عشر سنة ثمانية سنين  
وازدادوا نعتا ثم بعثهم الله عز وجل فرجعوا الى الدنيا ليل الواسم وفصلهم معرفة  
فان قال قائل ان الله عز وجل قال ونحسبهم ايقاظا وهم رقود قيل لهم انهم كانوا موتى  
وقد قال الله عز وجل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق  
المرسلون فان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت  
في الامم السالفة قال النبي ص كلما كان في الامم السالفة تكون في هذه الامة مثله حد  
التعل بالثعل والقتة بالقة فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامة الرجعة وقد  
نقل المخالفون انه اذا خرج المهدي نزل عيسى بن مريم ع فصل خلفه ونزله الى الارض  
رجوعه الى الدنيا بعد موته لان الله عز وجل قال انا موفيك وانا فاعك انا وقال عز وجل  
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا فقال عز وجل ويوم نحشر من كل امة فرجا من  
يكذب باياتنا فاليوم الذي يحشر فيه الجميع غير هذا اليوم الذي يحشر فيه الفوج فقال عز وجل  
واقموا بالله عهدا بما نهيهم لا يبعث الله من يوت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس  
لا يعلمون يعنى في الرجعة وذلك انه يقول بعد ذلك لتبين لهم الذي يخلفون فيه  
والتبين يكون في الدنيا لانه في الآخرة وساجد في الرجعة كتابا وابتين في كفيتهما والادلة  
على صحة كونها انشاء الله نعم والقول بالتناسخ باطل ومن دان به فهو كاف لان التناسخ فيه  
ابطال الجنة والنار **باب** الاعتقاد في البعث بعد المدة قال الشيخ السعيد ابو جعفر <sup>الله</sup>



اعتقادنا في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا بني عبد المطلب ان الرايد لا يكذب  
اهله والذي بعثني بالحق نبيا الموتى كما تاملون ولتبعثن كما تسقطون وما  
بعد الموت دار الجنة او النار وخلق جميع الخلق وبعثهم على الله سبحانه كخلق وبعث نفس  
واحدة وذلك قوله عز وجل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة **باب**  
الاعتقاد في الحوض قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
انه حق وان عرضه ما بين اليمة وصنعا وان فيه اباريق عدة نجوم السماء وان الساق  
عليه يوم القيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يسقى منه اوليائه ويذوق منه  
اعداؤه ومن شرب منه شربة لم يظم بعدها ابدا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتخلفن قوم من اصحابي  
دوني وانا على الحوض فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقل اصحابي فيقال لانتك لا تدري  
ما احدثنا بعدك **باب** الاعتقاد في الشفاعة قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله  
اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارضى الله دينه من اهل الكبار والصغار فاما التائبون  
من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لم يؤمن بشفاعتي فلا انا  
الله شفاعة قال صلى الله عليه وآله لا شفيع انجح من التوبة والشفاعة للانبياء والاولياء  
والمؤمنين والملائكة ومن المؤمنين من يشفع من مثل ربيعة ومضر واول المؤمنين  
شفاعة لثنتين انسانا والشفاعة لا تكون لاهل الشرك والشك ولا لاهل الكفر والجور بل  
تكون للمذنبين من اهل التوحيد **باب** الاعتقاد في الوعد والوعيد قال الشيخ السعيد  
ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الوعد والوعيد ان من وعده الله عز وجل على عمل ثوابا  
فمن يتحقق له من اوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار فان عذبه فبعده وان عفى  
فبفضله وما الله بظلام للعبيد وقد قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به  
يغفر ما دونه ذلك لمن يشاء **باب** الاعتقاد فيما يكتب على العبد قال الشيخ السعيد  
ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك انه ما من عبد الا وملكه كان موكلان به يكتبان عليه  
جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة فان عملها كتبت له عشر حسنات



فان هم بسينة لم تكتب عليه حق يعملها فاذا عملها كتبت عليه سينة واحدة والمملكان <sup>يكتبان</sup>  
 على العبد كل شيء حتى يكتبان النفع في الرماذ قال الله عز وجل وَاِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ  
كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ و مَرَامِدًا المؤمنين عمر رجل وهو يتكلم بفضول الكلا  
 فقال له يا هذا انتك تملئ على ملكيك كتابا الى ربك فتكلم فيما يعينك ودع ما لا يعينك قال  
 عليه السلام لا يزال الرجل المسلم يكتب حسنا ما دام ساكنا فاذا انتكلم كتب حسنا او سينا  
 وموضع المملكان من ابن ادم الشدا لفرقان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب  
 الشمال يكتب السيئات وملكاء النهار يكتب الحسنات من عمل العبد في النهار وملكاء الليل  
 عمل الليل **باب** الاعتقاد في العدل قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ان الله تبارك وتعالى  
 امرنا بالعدل وعاملنا بما هو فوقه وهو الفضل وذلك انه قال عز وجل مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
فَلَهُ عَشْرُ امثالِهَا ومن جاء بالسينة فلا يجزي الا مثلهما وهم لا يظلمون والعدل  
 هو ان يثبت الحسن الحسنه وعلى السينة السينة قال النبي صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة احد الا بحلمه  
 والابر حمدا لله عز وجل **باب** الاعتقاد في الاعراف قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله  
 اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة والنار وعليه رجال يعرفون كلا بسيماهم فالرجال  
 النبي واوصياؤه صلوات الله عليهم لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار  
 من انكرهم وانكروا وعند الاعراف المرجون لامر الله ما يعذبهم وما ينوب عليهم **باب**  
 الاعتقاد في الصراط قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا انه جسر جهم وعليه  
 ممر جميع الخلق قال الله عز وجل وَإِنْ مِنْكُمْ الْآثَارُ هَآكَانَ عَلَى رَبِّكَ حَقًّا مقصبا والصل  
 في وجه آخر اسم حجج الله عز وجل فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله نعم يوم القيمة  
 جواز الصراط الذي هو جسر جهم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعلموا اني اذا كان يوم القيمة اعدنا  
 وجبريل على الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كان معه برآة بولايتك **باب** الاعتقاد  
 في العقبات التي على طريق الحشر قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك ان  
 هذه العقبات اسم كل عقبة اسمها اسم فرض او امر او نهي فتوق انتهى الانسان الى عقبة اسمها فرض



وكان قد قصر في ذلك الفرض حبس عندها وطول بحق الله فيها فان خرج منه بعمل  
صالح فدا عمله او برحمة تداركه بحسب ما فيها الى عقبة اخرى فلا يزال يدفع من عقبة الى عقبة  
وتحبس عند كل عقبة فيسأل عما قصر فيه من معاني اسمها فان سلم من جميعها انتهى الى  
دار البقاء فيحيا حياة لا يموت فيها ابدا ويسعد سعادة لا تشاؤم بعدها ابدا وكن  
جوار الله مع انبيائه وحججه والصديقين والشهداء والصلحين من عباده وان حبس على  
عقبة فطول بحسب قصر فيه فلم يجبه عمل صالح قدمه ولا ادركته من الله عز وجل رحمة وفدت  
به قدمه عن العقبة فهو في نار جهنم نفوذ بالله منها وهذه العقبات كلها على الصراط  
اسم عقبة منها الولاية توقف على الخلائق عندها ويسئلون جميعا عن ولاية امير المؤمنين  
والائمة من بعده عليهم السلام فمن اتى بها جاوز نجاة ومن لم يات بها بقي فهو في ذلك  
قول الله عز وجل وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ واسم عقبة منها مرضاد وهو قوله تعالى  
إِنَّ رَبَّكَ لَبِاْلْمُرْصَادِ ويقول الله عز وجل وعز وجل لا يجوز لظلم ظالم واسم عقبة  
الرحمة واسم عقبة الامانة واسم عقبة الصلوة واسم كل فرض او امر او نهي عقبة بحسب  
العبد ويسئل **باب** الاعتقاد في الحساب والموازين قال الشيخ السعيد ابو جعفر  
اعتقادنا في الحساب انه حق ما يتولاها الله عز وجل وما يتولاها بحجة فحساب الانبياء والائمة  
عليهم السلام يتولاها الله عز وجل ويتولى كل نبي حساب وصيائه ويتولى الارصاء حساب  
الامم فالله عز وجل الشهيد على الانبياء والرسل وجميع الشهداء على الائمة والائمة شهداء  
على الناس وذلك قول الله عز وجل لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ  
شَهِيدًا وقوله عز وجل فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ  
شَهِيدًا وقوله عز وجل أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ زِينَةٍ وَيَتْلُو شَاهِدًا مِنْهُ يَعْنِي  
بالشاهد امير المؤمنين ع وقوله عز وجل إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ و  
سئل الصادق ع عن قوله نعم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا  
قال الموازين الانبياء والارصاء ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب قالوا انما السوا



فهو واقع على جميع الخلق لقول الله تعالى فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ  
 يعني على الدين فاما الذنب فلا يسئل عنه الا من يحاسب قال الله عز وجل فَيَوْمَئِذٍ لَا  
يَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ يعني من شيعة النبي ص والائمة عليهم السلام خاصة  
 دون غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب معذب ولو بطول الوقوف ولا يخرج من النار  
 ولا يدخل الجنة احد الا بعمله والابرحة الله عز وجل وان الله تبارك وتعالى يخاطب عبدا  
 من الاولين والآخرين على حساب عملهم مخاطبة واحدة يسمع منها كل واحد قصته دون  
 غيره ويظن انه مخاطب دون غيره لا يشغله عز وجل مخاطبة عن مخاطبة ويفرغ من  
 حساب الاولين والآخرين بمقدار نصف ساعة من ساعات الدنيا ويخرج الله عز وجل  
 لكل انسان كتابا يلقيه منشورا ينطق عليه بجميع اعماله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا  
 احصاها فيجعله الله يحاسب نفسه ولحاكم عليها بان يقال اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ  
الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ويختتم الله عز وجل على افواه قوم ويستشهد ايديهم واجلهم  
 وجميع جوارحهم بما كانوا يعملون وقالوا الْجُلُودُ مِنَّا لم تشهدتم علينا قالوا انطقنا  
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اقل مرة واليه ترجعون وما كنتم  
 تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم  
 ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وسأشرح كيفية وقوع الحساب في كتاب حقيقة  
المعاد انشا الله تعالى **باب الاعتقاد في الجنة والنار** قال الشيخ السيد ابو جعفر  
 اعتقادنا في الجنة انها دار البقاء ودار السلم لاموت فيها ولا هرم ولا سقم ولا مرض ولا  
 آفة ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر وانها دار الغناء والسعادة ودار المقامات  
 ودار الكرامة لا يمتزج فيها نصب ولا يمتزج فيها الغيوب لهم فيها تشبيه الانفس  
 وتلك الاعين واشتم فيها خالدون وانها دار اهلها جيران الله واختبازة واوليآؤه  
 واهل كرامته وهم انواع على مراتبهم المستغنون بتسبيح الله عز وجل وتقديس وتكبير في جملة  
 ملائكته وفيهم المستغنون بانواع الماكل والمشارب والفواكه والارائك وحور العين <sup>ستخدام</sup>



الولاء المخلدين والجلوس على المنابر والزباني ولباس السندس الأخضر والحري كل منهم انما  
يتلذذ بما يشتهي ويريد على حسب ما تعلقت قوته عليه ويعطي ما عند الله من املة قال  
الصادق ع ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة اصناف فصنف منهم يعبدونه  
رغبة في ثوابه فذلك عبادة الخدام للحضاء وصنف يعبدونه خوفا من ناره فذلك عبادة  
العبيد وصنف يعبدونه حباله فذلك عبادة الكرام ومع الامناء وذلك عز وجل  
وهم من قزع يومئذ امنون واما اعتقادنا في النار انها دار الهوان وذا <sup>انتقام</sup> الار  
من اهل الكفر والعصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر والشرك فاما المذنبون من  
اهل التوحيد فانهم يخرجون من النار بالشفاعة التي بنا لهم والرحمة التي تداركهم  
ودوي انه لا يصيب احدا من اهل التوحيد لرنة النار اذا دخلوها وانتم بالموت  
عند الخروج منها فيكون ذلك لا لمرجزاء بما كسبت ايديهم وما الله يريد ظلك للعالم  
واهل النار هم الساكنين حقا لا يتقضي عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها  
لا يذوقون فيها برذا ولا شربا الا حما وعشا فا ان استطعوا اطعموا من الزقوم  
وان استغاثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه فليس الشراب وساءت مرثقا  
ينادون من مكان بعيد ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيمسك الجح  
عنهم حينئذ قبل لهم اخسوافها ولا تكلمون ونادوا اهل النار يا مالِك ليَقْضِ  
عَلَيْنا رَبِّكَ قال انكم ما كنون ودوي انه يا مر الله تبارك وتعالى الى النار فيقول  
المالك قل للنار لا تحترق فيهم اقداما فقد كانوا يمشون بها الى المساجد ولا تحرقهم  
ايديا فقد كانوا يرفعونها الى بالدعاء ولا تحترق فيهم السنة فقد كانوا يكثر من تلاوة  
القران ولا تحرق فيهم وجوها فقد كانوا يسبقون الوضوء فيقول مالِك يا اشقيانا ما كان  
خالكم فيقولون كنا نفضل لغير الله فقبل لنا خذ وثوابكم من علمت له واعتقادنا  
في الجنة والنار انهما مخلوقتان وان النبي ص قد دخل الجنة وراى النار حين عرج  
واعتقادنا انه لا يخرج احدا من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ومن النار وان المؤمن



الاجير اجرتك قبل ان يحفظ عرقه احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امانك تقرب  
 الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطبك وما اخطاك لم  
 يكن ليصيبك واعلم ان الخلاق لو اجتمعوا ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان يعطيك  
 لم يقدروا عليه او يصرفوا عنك شيئا وان اراد الله ان يصيبك به لم يقدر <sup>وا</sup>  
 ذلك فاذا سئلت يسأل الله تعالى واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان النصر <sup>مع</sup> مع الصبر  
 وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا واعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن <sup>من</sup> من  
 فانك ميت واجيب ما احببت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك مجرى بما صنع <sup>ف</sup> المعر  
 الى من هو اهله والى من ليس هو اهله فان اصبحت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله  
 فانت اهله اشتد ارمه بفرجى انفق ملائ ولا تحش من ذى العرش اقلا لا يستر  
 المشانين في الظلم بالليل الى المساجد بالنور الثامر يوم القيمة عليك بذات الدين تنب  
 بذالك عليكم من الاعمال بما لا تطيقون فان الله لا يمل حتى تقوموا اذا رجعتم فارجعوا اذا انكم  
 كبر قوم فاكرموه اذا جاءكم الزاير فاكرموه اذا غضبت فاسكت اذا احب احدكم اخذا  
 فليعلمه اذا برع الخليفة فاقبلوا الاخير منهما اذا تمق احدكم فليظفر الى ما يمينه  
 فانه لا يدري ما كتب له من امته **باب** ما عال من اقصد ما اعز الله بهم فقط  
 ولا اذل يحلم فقط ما نزع الرحمة الا من شقى ما شقى عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء  
 راي من امن بالقرآن من استحل محارمه ما خاب من استجار ولا ندم من استشار <sup>غال</sup>  
 من اقصد ما زف العبد رزقا اوسع عليه من الصبر ما خالطت الصدقة ما الا الا  
 اهلكته ما نقص مال من صدقة ولا عفى رجل من مظنة الا زاده الله بها غرا ما تركت بعد  
 فتنة اضرت على الرجال من النساء من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة ما احسن <sup>عبد</sup>  
 الصدقة الا احسن الله للخلافة على تركته ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة  
 نام طالبها ما كان الرفق في شئ قط الا زانه ولا كان الحرق في شئ قط الا شانه <sup>الله</sup> ما كان  
 عبدا زينة افضل من عفا <sup>ك</sup> كمينه وفرجه ما عظمت نعمة الله على عبد في الدنيا ذنبا



فيغيره بيوم القيمة ما اكرم شاب شجاعة الله الا فضل الله عند سته من يكرم ما ابتلا  
 دار حيرة الا ابتلات عبده وما كانت فرحة الا يتبعها ما استرعى الله عبد ارعية  
 فلم يخطها بنصيحة الا حرم الله عليه الجنة ما من عبد يسترعي الله رعيته ثم يموت  
 يوم يموت عاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ما من رجل للسلمين اعظم اجر من ق<sup>زير</sup>  
 صالح مع امام نطيعه ويامر به بذات الله نعم ما من مؤمن الا ولم يذب نصيب الفسنة  
 بعد الفسنة الا يفارقه حتى يفارق الدنيا ما طلعت شمس قط الا يجنبها ملكا نيقولا  
 اللهم عجل لبلقيس خلفا وعجل لمسك خلفا ما دنيان ضاربان في رؤسه غم با<sup>فها</sup>ترع  
 من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم ما عبد الله بشئ افضل من فقه في دين  
 ما من عمل يعصى الله فيه ما سرع عقوبة من بغى وما من شئ اطبع الله فيه باعجل ثوابا  
 من صلة الرحم ما فتح رجل على مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر ما ينظر احدكم من الدنيا  
 الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفيدا او هرا ماصيبا او موتا او مجها  
 او الدجال فالرجال اشتر منتظرا والساعة فالساعة ادهى وامر ما يصيب المؤمن  
 وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن حتى الهتم بهتمه الا كفر الله به خطايا ما  
 ينزل المسئلة بالعبد حتى يلتقي الله وما في وجهه مترعة نجم **باب** لا بدع  
 المؤمن من حجة مرتين لا يشكر الله من لا يشكر الناس لا يرتد الدعاء لا يرتد في العمل الا  
 البر لا حلیم الا ذو عشرة ولا حليم الا ذو قربة لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من <sup>العقل</sup>  
 ولا مظاهرة او ثوق من المشاورة ولا عقل كالتيه ولا حسن كحسن الخلق ولا روع كال<sup>لكن</sup>  
 ولا عبادة كالتمكيد لا ايمان كالحياء والصبر لا يتم بعد حكم لا خلف في الاسلام ولا  
 ضرورة في الاسلام لا هجرة بعد الفتح لا ايمان لما لا امانة له ولا عهد لمن لا دين له  
 لا رقية الا من عين او نمة لا هجرة بعد ثلث لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة  
 مع الاصرار لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غناله بعد الاثم الا من الدين ولا وجع الا  
 وجع العين لا سطح فيها عران لا بقي حذر من قد لا يقبل مؤمن ولا يفتح قبره على كسر <sup>امراة</sup>

القضاء الام



المؤمن ان يذل نفسه لا ينبغي للصديق ان يكون لغا بالانبغي لذى الوجهين ان يكون <sup>مينا</sup>  
 عند الله لا يصلح الملق الا للوالدين والامام العادل لا يصلح الصيغة الا عند ذى  
 حساب ودين كما لا يصلح الرياضة الا فى النجيب لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق لا يدخل  
 الجنة عبدا الا من جاره براقه لا يدخل الجنة قتات لا يحل لمسلم ان يروع مسلما لا يحل  
 لمسلم ان يهجا اخاه فرق ثلث لا يحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة قوى لا يهلك الناس  
 حتى يعذروا من انفسهم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى  
 يستقيم لسانه لا يؤمن عبد حتى يحب لاجيه ما يحب لنفسه من الخير لا يبلغ العبد  
 حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطيئة وما اخطاه لم يكن لبصيلة لا  
 يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال الاتفاق من الاقتار والاتصاف  
 من نفسه وبذل السلام لا يستكمل احدكم حقيقة حتى يحزن لسانه لا يرحم الله من لا  
 يرحم الناس لا يشبع الجار من دون جاره لا يشبع عالم من علمه حتى يكون منتهاه  
 الجنة لا يزاد الا امر الاشدة ولا الدنيا الا اذ بار ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة  
 الا على شرار الناس ولا مهدي الا من يصلى خلفه عيسى بن مريم لا ياتي على الناس  
 زمان الا والذي بعده شرمه لا تقوم الساعة حتى يقل الرجال وتكثر النساء <sup>سنة</sup>  
 عبدا فى الدنيا الا استمر الله تعالى يوم القيامة لا خير فى صحبت من لا يرى لك من الحق مثل  
 يرى له لا يذهب جيب عبد فصيل ويحتسب الا دخل الجنة لا يبلغ العبد ان يكون  
 من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذما لما به البأس لا يزال طائفة من امتى عن الحق طائفة  
 حتى ياتي امر الله لا يزال نفس الرجل معلقة يديه حتى يقضى عنه لا يزال العبد فى صلوة  
 ما انتظر الصلوة لا تظهر الثمالة لا خيك يعاقبه الله ويبتليك لا تسبوا الدهر  
 الله هو الدهر لا تسبوا السلطان فانه ظل الله فى الارض لا تسبوا الاموافانهم قد  
 افضوا الى ما قد تموا لا تمس يدك فى ثوب من لا يكسو الا ثمة الرجل هدية اخيه فان <sup>جد</sup>  
 فليكافئه لا تزد السائل ولو سبق ثمرة لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عورتهم <sup>لا</sup>



تخرق على حدس لا تخرق من المعروف شيئا لا تواجد اخلالك موعدا فتخلفه  
لا يمتن احدكم الموت لخرق نزل به لا يمتن احدكم الا وهو بحسن الظن بالله عز وجل  
لا تخاسدوا ولا تبايروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا لا تكونوا عتايين ولا  
مذاحين ولا طعانين ولا متوانين ولا تعجبوا بعمل عامل حتى ينظر واهم نختم له لا  
تجبتكم اسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله لا تجعلوني كفتح الثاكب لا تمنع احدكم  
مهاجرة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه لا يحملون رجل بامرأة فان ثالهما الشيطان  
لا ترضين احد بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله لا مدر من احدا ما لم يورثك  
الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص ولا بزة عنك كراهة كاره لا تسئل الا  
فانك ان اعطيت بها من غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيت بها عن مسئلة وكلت  
اليها لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطره قبضا ويغيض الليام <sup>يفظ</sup>  
الكرام غيظا ويحتري الصغير على الكبير والليم على الكبير لن يهلك امير بعد <sup>مغفرة</sup>  
لن يهلك العيون وان كانت ظالمة مسينة اذا كانت الولاة هادية مهديّة **باب**  
اياك وما تقتد منه اياك والملاح فانه ذبح اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله  
طالبا اياك ومشاورة الناس فانها يظهر الغرة ويدفن الغرة اياك وحضر الد  
اياك والدين فظنه مم بالليل ومذلة بالنهار اياك والظن فان الظن الكذب الحديث  
اياك ودعوة المظلوم وان كان كافرا **باب** ان من البيان سحرا وان من الشعر  
الحكماء وان من القول عيا لا وان من طلب العلم جهلا ان من امتى امة مرجومة ان  
العهد لمن الايمان ان حسن الظن من حسن العباداة ان العلماء ورثة الانبياء  
ان الدين يسر ان دين الله الخيفة التهمة ان اجعل الطاعة ثوابا صلة الرحم ان الحكمة  
تزيد الشرف شرفا ان تحرم الحلال يحل الحرام ان حساب الدنيا هذا المال ان ايضا  
الحق مالا ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ان احسن الحسن الخلق الحسن ان  
تولى القوم من انفسهم ان المعونة تاتي للعبد من الله على قدر المؤنة وان الصبر ياتي <sup>على</sup>



قد المصيبة ان ابر البتان يصل الرجل اهل ولايته بعد ان يولى الباب ان اكثر الجنة  
 البلد ان اول ساكن الجنة النساء ان الشيطان يحرق من ابن آدم محرق الدم ان اشكر  
 الناس لله اشكرهم للناس ان اعطاء هذا المال قنعة وابنا كقنعة ان عذاب هذه الآ  
 جعل في دنياها ان الرجل يحرم الرزق بالذنب يصيبه ان من عبادة الله من لو تم على  
 لآبره ان الله عبادة يعرفون الناس بالتوهم ان عبادة اخلفهم لخراب الناس ان حق الله  
 لا يرفع شينا الا وضعه ان جواب الكتاب حقا كرامة السلام ان معارض لم دونه عن  
 الكذب ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه ان قليل العلم مع العلم <sup>كثير</sup>  
 وكثير العلم مع الجهل قليل ان العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم ان لكل  
 خلقا وان خلق هذا الدين الحياء وان لكل مجلس شرفا وان اشراف المجالس ما استقبل  
 القبله وان لكل امة قنعة وان قنعة امتي المال وان لكل مناع غاية وغاية كل مانع  
 ان لكل غامل شرة فترة وان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة ان لكل ملك حمى وحمى الله  
 محارمه وان لكل شئ معدنا ومعدنا لتقوى قلبا لعارفين ان لكل شئ قلبا وقلب  
 القرآن يس ان لكل نبي دعوة دعاها لامة وافي اجيبات دعوى شفاعة لا تقوى يوم  
 القيمة ان الرجل ليوجر في نفقة كلها الاشياء جعله في التراب والبناء ان المجد  
 لي اكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ان اكثر ما يدخل الناس النار الاحقاد الغم والحزن  
 ان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق ان الدين بدء غريبا وسعيه <sup>كما</sup>  
 بدء فطوري للفران ان العنية قيسف العباد نسفا بنحو العالم منها بعلمه ان العين  
 لي دخل الرجل القبر ويدخل الجمل القدر ان الذي يحترق به الحياء لا ينظر الله اليه يوم القيمة  
 ان الله يحب الرفق في الامركه ان الله جميل يحب الجمال ان الله يحب المحبين في الدعاء  
 وان الله يحب الابرار الانقياء الاخفاء ان الله يحب المؤمن المحقق ان الله يحب كل  
 قلب حزين ان الله يحب المعالي الامور واشرها ويكره سفاسفها ان الله يحب ان يورث  
 رخصة كما يحب ان يترك معاصيه ان الله يحب البصر لنا قد عند محبي التمسوا والعقل الكا<sup>مل</sup>



عند نزول الشبهات ويحب السحابة ولو على ثمرات ويحب الجماعة ولو قتل حية وإن  
ربك يحب المحامدان الله يقبل توبة عباده بما لم يرغ عن أن الله يقبل العود العود  
الذي لم يزد في حشره ولا ماله إن الله يحب السهل انطلق إن الله كره لكم العيش في الصلوة  
والرفق في الصيام والضحك عند المقابر إن الله ينهكم عن قيل وقال وإضاعة المال  
وكثرة السؤال إن الله يغيب العلم فليغتر أن الله لا يرحم من عباده إلا الزهاد إن الله  
ليذهب الصدقة سبعين مئة من السوء إن الله لا ينفع العبد بالذنب بدينه إن الله <sup>يد</sup> يورث  
هذا الدين بالرجل الفاجر إن الله يرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب  
الشربة فيحمده عليها إن الله إذا أنعم على عبد نعمه أحب أن ترى عليه إن الله لا يقبض  
العلم انتزاعاً ينزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء إن الله يعطي الدنيا  
إن الله يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيرثها خائبين إن الله جعل في الأرض  
سجداً وظهوراً إن الله روى في الأرض فرايت مشارقها ومغاربها وإن ملكاً تنق <sup>يسلغ</sup>  
ما روى منها إن الله لا يجاوز ولا متى عما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو فعل به إن الله  
يقسطه وعمله جعل الروح والفرح واليقين والرضى وجعل لهم والحن في الشك وال  
التحفظ إن الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهم احتساباً كان  
مثل أجر الشهيد إن الله عند لسان كل قائل إن الله لا يرضى عن العبد حتى يرضى <sup>له</sup>  
عن الله إذا أراد بقوم خيراً ابتلاهم حتى يمسك بحجر كرم عن الناس ويتقاعون فيها تقاعهم  
والحناءب أنا لا نستعمل على علمنا من رآه أنك لا تدع شيئاً ابتقاء الله إلا أعطاك <sup>الفر</sup>  
خيراً منه إن موجبات المغفرة ادخال السرور على أهلك المؤمن أن الدنيا حلوة <sup>خضرة</sup>  
وإن الله سخطكم فيها فليظن كيف تعملون إن لقلب آدم بكل واحد شعبة فمن اتبع قلبه  
الشعب كلها الريبا لله في أي وأداهلكه إن هذا الدين متين فأوغل فيه بروق ولا  
تغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنيب لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى إن من السنة  
أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار إن روح القدس نفثت روي أن نفساً لم تمت حتى



تستكمل رزقها فانقوا الله واجعلوا في الطلب ان ثمار ادرك الناس من كلام النبوة اولى  
ان المصلي يقرع باب الملك وانه من قرع الباب بوشك ان يفتح له ان في الصلوة لشغلا  
انما اخاف على امتي الائمة المضلين انما الاعمال بالخواتيم انما بقي من الدنيا بلاء وقته  
ان هذه القلوب تصد كما تصد الحديد قيل فما جلاءها قال فكر الموت وتلاوة القرآن  
الا ان عمل الجنة حزن بريرة الا ان عمل النار اذ قال الدنيا سهل بمهولة **باب**

ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق غيبة ليس لعرق ظالم حق ليس من خلق المؤمن ليس بعد  
الموت مستعجب ليس مثامن تشبه بغيرنا ليس مثامن لم يتقن بالقران ليس مثامن لم  
يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ليس مثامن وسع الله عليه  
ثم فتر على عباده ليس مثا ليس بكتاب من اصح بين اثنين فقال خبروا بما خيرا  
**باب** - خير الذكر الخفي وخير الزاد ما يكفي خيرا العبادة اخفاها خيرا الجحاس  
او سورها خيرا ينكم ابرء خيرا الصدقة ما كان عن ظهر غنى خيرا العمل ما نفع وخير  
الهدى ما تبع خيرا ما التقي في القلب اليقين خيرا الناس انفعهم للناس خيرا الا تخاف  
عند الله خيرا لم يصلح خيرا الرضاء اربعة وخير الطلابع اربعة وخير الجيوش  
اربعة الف وخيركم خيركم لاهله خيركم من تعلم القران وعلمه خير ما يرجى خيرا وبني  
شرف خير بينكم بيت فيه يتيم مكرم خيرا المال سكنه ما شوره وفرض ما موره خير ثيابكم  
من تشبه بكمهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم خير صفوف الرجال اولها وخير  
النساء آخرها وشرها اولها اليد الا على خير من يدا السفلى ما قل وكفى خير مما كثر  
والهي الدنيا متاع المرأة الصالحة الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير  
الوحدة واملأوا الخير خيرا من السكوت والسكوت خير من املاء الشرا استنام المعروف  
خير من ابتداءه خيرا كرا حسنكم قضاء عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة خيرا  
المؤمنين القانع وشارهم الطامع خيرا رامتني علمائها وخيار علمائها حلما بها خيرا <sup>اتقى</sup>  
احداؤها الدين اذا غضبوا رجعوا افضل الصدقة اصلاح ذات البين افضل عبا



اتقى قراءة القرآن افضل الجهاد كلمة حق عندا مريد جابر افضل الفضائل ان تصل من قطعك  
وتعطى من حرمك ونصيح عن ظلمك افضل العباداة الفقهاء افضل الورع افضل العلم  
افضل من العباداة ما من عمل افضل من اشباع كبد جابج ما يقرب العبد الى الله بشئ افضل  
من التبحر وخفي ما يحل والدولة افضل من ادب حسن احب العباد الى الله الاتقيا  
الاخفاء احب العباد الى الله سمحا بايعار مشتريا وقاصيا ومعصيا ما صلت امر  
صلوة احب الى الله من صلواتها واشد بينها ظلمة ما من جرعة احب الى الله من جرعة  
غيط كظلمها رجل وجرعة صبر على مصيبة وما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع  
من خشية الله او قطرة دم اهرقت في سبيل الله نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيمة نعم  
الهدى الكلمة من كلام الحكمة نعم المال البخل الراسيات في الرجل المطعمات في المحل نعم  
صومعة المسلم بينه اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة التقوى واحسن الهدي  
هدى الانبياء واشرف المنة قتل الشهداء اطيب الطيب المسك سدا دامكم الملح  
اسرع المندعاء اجابة دعوة غايب لغايب لقلب ابن آدم اسرع تقريبا من القدر اذا <sup>تجهت</sup>  
غلبا جندا المتخللون من اتقى **باب** بش المطية الرجل زعموا ان الامور  
محدثاتها وشر المعنى على القلب وشر المعذرة حين يحضر المنة وشر الندامة يوم القيمة  
وشر لما اكل مال اليتيم وشر المكاسب كسب الزباشر ما في الرجل شح هالع او جبن هاع  
اعنى الاعى الضلالة بعد الهدى ومن اعظم الخطايا اللسان الكذب ما ملا ادمي  
وعاء شر من بطن **باب** مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجي ومن  
تخلف عنها غرق مثل اتقى مثل المطر لا يدري اوله خيرا ام اخره مثل المؤمن مثل  
الفخلة لا ياكل الا طيبا ولا يضع الا طيبا مثل المؤمن القوي مثل الفخلة ومن  
الضعيف كخامنا الزرع مثل المؤمن كمثل السنبلة تحركها الريح فيقوم مرة و  
ينقلع اخرى ومن الكافر مثل الازنة لا يزال قائمة حتى ينقع مثل المؤمن في نوادم  
وتراجهم كمثل الجدا اذا اشتكى بعضه تداعى سايره بالتهرول والحوي مثل القلب مثل <sup>رشته</sup>



في الآخرة

أرض فلات بقلبها الرياح مثل القرآن مثل الأبل المعلقة ان علقها صاحب سكها  
 وان تركها ذهبت مثل المناق كمثل الشاة الغارة بين الغنم مثل المرأة كالضلع ان  
 لودت بقيمة كسرتها وان استغثت به استغثت به وفيه اود ما مثلي ومثل الدنيا الاكواب  
 كال في ظل شجرة في يوم حار ثم راح وتركها ما الدنيا الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه  
 السابعة في اليم فليظربم رجح **باب** اذا اراد الله بعبد خيرا علم اذا اراد الله  
 بعبد بدارض جعل له فيها حاجة اذا احب الله عبدا احياه الدنيا كما يظلال احدكم  
 حتى يقيمة الماء اذا استشاط السلطان تسلط السلطان اذا نفع العبد لسيده حين  
 عبادته ربه وكان له الاجر مرتين اذا تقارب الزمان انتفى الموت انتفى كما ينتفى احدكم  
 خيال الطب من الطب اذا اشتكى المؤمن اخلاصه ذلك من الذنوب كما يخلص الكبر  
 الحش الحديد اذا اراد الله انتفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ  
 قضاءه وقدره **باب** كفى بالسلامة داء كفى بالموت واعظا كفى باليقين غنا كفى  
 بالعبادة شغلا كفى بالمرء انما ان يضع من يفوت كفى بالمرء انما ان يحدث بكلام كفى  
 بالمرء معادة ان يوثق به في امر دينه ودينه **باب** رب مبلغ او عى من سامع  
 رب حامل فقه الى من هو افقه منه الارب نفس جارية غارية في الدنيا طاعة ناعمة  
 يوم القيمة الارب طاعة ناعمة في الدنيا غارية يوم القيمة الارب مكرمة لنفسه وهو لها  
 الارب مهين لنفسه وهو لها مكرمة الارب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا  
 رب قائم ليس له من قيامه الا البهر ورب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش رب  
 طامع شاكر اعظم اجرا من صائم صابر **باب** لو لا ان السائل يكذبون ما قد  
 من ربه لم يعلمون اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم طويلا لو تعلم البهايم من الموق ما يعلمون  
 لما اكلتم سمينا قط لو نظرتم الى الاجل ومسير لا تنضبتم الامل وغرور لو كان المؤمن  
 في جحيم فانه ليقض الله له فيه من يؤذيه ولو كانت الدنيا زن عند الله جناح بعوضة ما  
 كافر امنها شربة ماء لو ان لابن آدم واديان من مال لا يبقى اليهم ثالث ولا ميلاجوف ابن آدم



ألا التراب ويتوب الله على من تاب لو أنكم يتوكلون على الله حتى توكله لردكم كما رزق  
الطيب فتدوا خاصا وروح بطايا لو لم يذنبوا الخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك  
الحب العجيب لو لم يذنبوا لجا الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة **باب**  
يتضمن كلمات رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل يقول تعبدوا الله فاعبدوا  
بي وأنا مع عبدي إذا ذكرني وحبب محبتي للمخاطبين بي والمخاطبين في المناوذة  
في لا اله الا الله حصني من دخله حصني من من عذابي اشتد غضبي على من ظلم من لا  
يجد ناصر غيري يا دينامي على الرباني لا يحلولي لهم ففتنتهم اخذني من خدامي  
والتقي يا دينامي من خدمك من اهان لي ولما فقد بائني المحاربة وماردت في قبض  
نفس عبدا لم من يكره الموت وأنا اكره ساءته ولا بد له منه ما تقرب الي عبدا لم من  
بمثل الزهد في الدنيا ولا تقبدي بمثل اداء ما انترضته عليه يا مربي انه لم يصنع  
المتصعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقربوا للمتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم  
يتقربوا للمتقربون بمثل البكاء من خيفتي هذا دين ارتضيه لفي ولين يصلح الا  
التقاء وحسن الخلق فاكروا بهما ما صحبتموه اذا وجهت الي عبدي مصيبة في نفسه  
او ماله فاستقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوما القبة ان انشر له ديوانا او  
انصب له ميزانا الكبرياء ردائي والعظمة ازاوي فمن نازعني واحد منهم القية التا

**باب الدعاء الذي يختم به كتاب الشهاب اللهم اني اعوذ بك من**  
**علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع واعوذ بك من شر هؤلاء**  
**والأربع اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اظلم او اظلم**  
**او اجعل او يجعل علي اللهم اني اسالك تجعل غافيتك وصبرا على بليتك**  
**وخرجا من الدنيا الى رحمتك اللهم خزيه واختره اللهم كما حسنت خلقي**  
**حين خلقتي اللهم انك عفو رحيم العفو فاغفر عني اللهم اغفر لي ما اخطأت**  
**وما فعلت وما اسرفت وما اعلنت وما جهلت وما عليت اللهم اني اعوذ بك**



لا يخرج من الدنيا الا بعد ان يرفع الدنيا كما حسن ما لها ويرفع مكانه من الآخرة  
ثم يختار فيختار الآخرة فيختار يقبض روحه وفي العادة ان يقول الناس فلان يجود  
بنفسه ولا يجود الانسان بشئ الا عن طيب نفسه غير مجبور ولا مقهور ولا مكروه  
واما الجنة ادم رفى جنة من جنات الدنيا نطلع فيه الشمس وتغيب وليست بجنة الخلد  
ولو كانت الجنة الماوى للخلد لما خرج منها ابدا واعتقادنا بالتواب يخلد اهل الجنة  
الجنة وبالعقاب يخلد اهل النار في النار وما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكان  
من النار فيقال له هذا مكانك الذي لو عصيت الله عز وجل لكنت فيه وما من احد  
يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا مكانك الذي لو اطعت الله  
عز وجل لكنت فيه فيورث هؤلاء منازل هؤلاء وهؤلاء منازل هؤلاء وذلك قال الله  
عز وجل اُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْاَرْضَ وَفِيهَا خَالِدُونَ واول  
المؤمنين منزله من الجنة من له مثل ملك الدنيا عشر مرات **باب** الاعتقاد في  
كيفية نزول الوحي من عند الله عز وجل بالكسب والامر والهي قال الشيخ السعيد ابو جعفر  
رحمه الله اعتقادنا في ذلك ان بين عيسى اسرافيل لوح فاذا اراد الله عز وجل ان يتكلم بالوحي  
ضرب اللوح جبين اسرافيل فينظر فيه فيقر ما فيه فيلقيه الى ميكايل ويليقيه ميكايل الى جبرئيل  
ويليقيه جبرئيل الى الانبياء عليهم السلام واما الغيبة التي كانت تاخذ النبي ص حتى يقتل  
يعرف فان ذلك كان يكون منه عند مخاطبة الله عز وجل اياه واما جبرئيل فانه كان لا  
يدخل على النبي ص حتى يستاذنه اكرامه له وكان يقعد بين يديه فعدة العبد **باب**  
الاعتقاد في نزول القرآن في ليلة القدر قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا  
في ذلك ان القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت المعمور ثم نزل  
من البيت المعمور في منة عشرين سنة وان الله تبارك وتعالى اعطى نبيها العلم جملة ثم قال  
لَهُ وَلاَ تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ قال الله عز وجل لا تحرك به لسانك  
لِتَجْعَلَ بِهِ ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه **باب**



الاعتقاد في القرآن قال الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد الله اعتقادنا في القرآن انه كلام الله وحده  
وتنزيله وكلامه وقوله وانه لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من  
حكيم حميد وانه القصص الحق وانه لقول فصل وما هو بالهزل وان الله سبحانه  
محدثه ومنزله وحافظه والمتكلم به **باب** الاعتقاد في الانبياء والرسل و  
الروح والملائكة عليهم السلام وهذا الباب يقرأ بعد باب الاعتقاد في مبلغ القرآن لانه  
مقدم عليه في نسخة الاصل المنقول منها وهو الاصح قال الشيخ السعيد أبو جعفر  
محمد بن أحمد الله اعتقادنا في الانبياء والرسل عليهم السلام انهم افضل الملائكة وقول  
الملائكة لله عز وجل لما قال لهم اني جاعل في الارض خليفة قالوا انجعل فيها من  
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك هو متفق فيها المنزلة  
ادم ولم يمتوا الا منزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب فضله قال الله عز وجل وعلم  
ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة قال انبيؤني باسماء هؤلاء وان كنتم  
صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم قال  
يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الراقل لكم اني اعلم غيب  
السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فهذا يوجب تفضيل ادم  
على الملائكة وهو ينبي لهم بقول الله عز وجل انبأهم باسمائهم ولما ثبت تفضيل ادم  
على الملائكة امر الله عز وجل لهم بالتجود لادم وقوله عز وجل فجدد الملائكة كلهم اجمعون  
ولم يامرهم عز وجل بالتجود الا لمن هو افضل منهم وكان سجودهم لله عز وجل وطاعة  
لادم واكراما لما اودع الله صلبه من ارواح النبي والائمة عليهم السلام قال النبي صلى  
انا افضل من جبريل وميكائيل واسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين وانا خير البرية  
وسيد ولد ادم واما قول الله عز وجل لن يستكف المسح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة  
المقربون فليس ذلك يوجب تفضيلهم على عيسى فقال الله عز وجل لن يستكف  
المعبودون دوني ان يكونوا عبيدا لي والملائكة الروحانيون معصومون لا يعصون الله



مَا أَسْرَمَ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَسْقُمُونَ وَلَا  
 يَشْبُونَ وَلَا يَهْمُونَ طَعَامَهُمْ وَشَرَابَهُمُ الْقُدْسُ وَالتَّبِيعُ وَعِيشُهُمْ مِنْ تَسْنِيمِ الْعَرْشِ  
 وَلَذَنِيمِ بَأَنَوَاعِ الْعُلُومِ خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقُدْرَتِهِ أَنْوَادًا وَأَرْوَاحًا كَأَنَاءَ وَأَرَادَ  
 وَكُلَّ صَنَفٍ مِنْهُمْ يَحْفَظُ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَقَلْنَا بِتَفْضِيلِ مَنْ فَضَّلْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 الْعَاقِبَةُ الَّتِي يَصِيرُونَ إِلَيْهَا الْعَظِيمُ وَأَفْضَلُ مِنْ خَالِ الْمَلَائِكَةِ **بَابُ** الاعتقاد في  
مبلغ القرآن وهو مقدم على باب الأنبياء والحجج قال الشيخ السعيد أبو جعفر حمد الله  
 اعتقادنا في أن القرآن أنزل الله عز وجل على نبيه محمد ص هو ما بين الدفتين وهو ما  
 أيدي الناس ليس بأكثر منه ومبلغ سورة عند الناس مائة وأربعة عشر سورة وعندنا  
 أن الضمى والشرح سورة واحدة ولا يلاف والتركيب سورة واحدة ومن نسب إلينا  
 أنا نقول أنه أكثر من ذلك فهو كاذب وما روى في ثواب قراءة كل سورة من القرآن و  
 ثواب من ختم كله وجواز قراءة سورتين في ركعة نافلة فالله عن القرآن بين سورتين  
 في ركعة فريضة تصديقًا لما قلناه في أمر القرآن فإن مبلغه ما في أيدي الناس وكذلك  
 روى من أنه عن قراءة القرآن كله في ليلة واحدة وأنه لا يجوز أن يختم في أقل من ثلثة  
 أيام تصديقًا لما قلناه أيضًا بل نقول أنه قد نزل من الوحي الذي ليس بقرآن ما لو جمع إلى  
 القرآن لكان مبلغه سبعة عشر ألف آية وذلك مثل قول جبريل للنبي ص إن الله عز وجل  
 يقول يا محمد دار خلقي ومثل قوله نعم اتق شعبي الناس وعداوتهم ومثل قوله تعالى  
 عش ما شئت فانك ميت واجب ما شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك ملائكة  
 وشرف المؤمنين صلواته بالليل وعزه كفا لأذى عن الناس وقول النبي ص ما زال جبريل  
 يوصيني بالسؤال حتى ظننت أنه فريضة وما زال يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه يوم  
 فقال ما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها وما زال يوصيني بالملك  
 حتى ظننت أنه سيضرب به اجلا يعتق به ومثل قول جبريل حين فرغ من غزوة الخندق  
 يا محمد إن الله عز وجل يأمر أن لا تصلى العصر إلا في بني قريظة ومثل قوله امرئ



بمداراة الناس كما امرني باداء الفريض ومثل قوله نعم انا معاشرا لانبيا امرنا  
لانكلم الناس الا قدر عقولهم ومثل قول النبي ص ان جبريل اتاني من قبل بقباب  
قوت به عيني وفرح له صدي وقلبي قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين  
وقايد القر المجولين ومثل قوله نزل جبريل فقال يا محمد ان الله سبحانه قد روج  
عليها فاطمة عليها السلام من فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكة فزوجها منه في الارض  
واشهد على ذلك خيار امتك ومثل هذا كثير كله وحى وليس بقرآن ولو كان قرانا  
لكان مقرونا اليه موصولا به غير مفصول عنه كما قال امير المؤمنين ع لما جمعهم  
فلما جاءهم قال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف واحد ولم ينقص منه  
حرف قالوا لا حاجة لنا فيه عندها مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فبئذ و  
وآء ظهروهم واشتروا به ثمنا قليلا فينس ما يشترون وقال الصادق القران و  
نزل من عند واحد على واحد ولكن له اختلاف وقع من جهة الرواة وكلما كان في  
القران مثل قوله عز وجل كنز اشركت ليحبطن عملك ولنكونن من الخاسرين ومثل  
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومثل قوله فلو لا ان ثبتنا لك لقد  
كنت تركن اليهم شيئا قليلا اذا اذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات وما  
اشبه ذلك فاعتقدا نافية انه انزل باياك اعنى واسمى باجارة وكلما كان في القران  
فصاحبه فيه بالخيار وكلما كان في القران يا ايها الذين امنوا فانه في التورية يا ايها  
المساكين وما من آية واقها يا ايها الذين امنوا الا وامير المؤمنين علي بن ابي طالب  
عليه السلام اميرها وقايدها وشريفها واقها وما من آية تسوق الى الجنة الا وهى في النبي  
والائمة ع وني اشيا عهم واتباعهم وما من آية يخوف من النار الا وهى عداهم و  
مخالفهم وان كانت الايات في ذكر الاولين فما كان منها من خير وهو جار اهل الخير  
كان فيها من تبر فهو جار في اهل الشر وليس في الانبياء خير من النبي صلى الله عليه  
في الاوصياء افضل من علي وهو وصيه عليهم السلام وما في الامم افضل من هذه الامة



يعني شيعته اهل بيته في الحقيقة دون غيرهم ولا في الاشارة من اعدائهم والمخالفين  
**لهم باب** الاعتقاد في عدة الانبياء والاوصياء عليهم السلام قال الشيخ السعيد  
 ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في عدم انهم مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي  
 ومائة واربعة وعشرون الف وصي لكل نبي منهم وصي او وصي اليه بامر الله عز وجل ونعتقد  
 منهم انهم جاؤا بالحق من عند الله وان قلوبهم قولا لله وامرهم امر الله وطاعتهم طاعة الله  
 ومعصيتهم معصية الله عز وجل فانهم عليهم السلام لم ينطقوا الا عن الله عز وجل وعن وجهه  
 وان سادات الانبياء خمسة الذين دارت عليهم الرحا وهم اصحاب الشرايع وهم اولوا  
 نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين وان محمدا ص افضلهم وانه  
 جاء بالحق وصديق المرسلين وان الذين كذبوه ذابقوا العذاب الاليم وان الذين آمنوا به  
 وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الفائزون  
 ويجب ان يعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد والائمة عليهم السلام وانهم  
 احب الخلق الى الله عز وجل واكرمهم واوهم اقرار به لما اخذ الله ميثاق النبيين في الذر  
 واشهدهم على انفسهم الكسب بربكم قالوا بلى وان الله عز وجل بعث نبيا ص الى الانبياء  
 في الذرة وان الله عز وجل اعطى كل نبي على قدر معرفتهم فنبينا عليهم السلام سبقنا الى  
 الاقرار به ونعتقد ان الله تبارك وتعالى خلق جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام  
 انه لولا امم لما خلق الله السماء ولا الارض ولا الجنة ولا ادم ولا حواء ولا اشياء مما خلق  
 صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا ان حجج الله عز وجل على خلقه بعد نبينا محمد صلوات الله  
 عليا لائمة الاثنى عشر اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم  
 علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن  
 علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القايم صاحب الزمان خليفة الله في ارضه  
 صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا فيهم انهم اولوا الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم  
 وانهم الشهداء على الناس وانهم ابواب الله والسبيل اليهم والادلاء عليهم وانهم



علمه وتراجته وحيه واركان توحيدهم وانهم معصومون من الخطاء والزلل وانهم الذين  
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وان لهم المنجز والدلائل وانهم اما اهل  
الارض كما ان النجوم اما ان لاهل السماء وان مثلهم في هذه الامة كسفينة نوح من  
ركبها نجي او كباب حطه وانهم عباد الله المكرمون الذين يسبقونهم بالقول وهم بآمره  
يعملون ونعتقد منهم ان حجتهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم امر الله ونهيهم نهي  
طاعتهم طاعته ومعصيتهم معصيته ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله ونعتقد ان الارض  
لا تخلو من حجة الله على الخلق ظاهر مشهود او خافي مغشور ونعتقد ان حجة الله في  
ارضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القايم المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن  
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوا الله عليهم  
وانه هو الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل باسمه ونسبه وانته هو الذي يملأ الارض  
فسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وانته هو الذي يظهر الله دينه ليظهره على الدين كله  
ولو كره المشركون وانته هو الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها <sup>حق</sup>  
لا يبقى في الارض مكان الا ينادي فيه بالاذان ويكون الدين كله لله وانته هو المهدي  
الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه بصلي خلفه ويكون اذا صلى خلفه  
صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لانته خليفته ونعتقد انه لا يجوز ان يكون القايم غيره بقى في غيبته  
ما بقى ولم يبق غيبته عما الدنيا لم يكن القايم غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم والائمة عليهم السلام دلوا  
عليه باسمه ونسبه وبه نضوا وبه ابشروا صلوا الله عليهم وقد اخرجت هذا الفصل من كتاب  
الهداية للشيخ الطوسي **باب** الاعتقاد في العصمة قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله  
اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة والملائكة صلوا الله عليهم انهم معصومون  
مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنباً صغيراً ولا كبيراً ولا يعصون الله ما  
امرهم ويفعلون ما ينهون ومن نفى العصمة عنهم في شئ من احوالهم فقد جعلهم  
واعتقادنا فيهم انهم الموصوفون بالكمال والتمام والعلم من اويل امورهم الى اخرها



لا يصفون بشئ من احوالهم بنقص ولا عصيان ولا جهل **باب** الاعتقاد في نفى الغلو  
 والتفويض قال الشيخ **التعبد** ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الغلاة والمفوضة انهم  
 كفار بالله جل جلاله وانهم اشد من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية والحوزية  
 ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة والله ما صغر الله جل جلاله تصغيرهم بشئ  
 وقال الله نعم ما كان لبشر ان نؤتيه الحكمة والكتاب والنبوة ثم يقول للناس كونوا  
 عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعملون الكتاب وبما كنتم  
 تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اياهم بل كُفِرَ  
 بعد اذ انتم مسلمون وقال الله عز وجل لا تغفلوا في دينكم واعتقادنا في النبي صلعم  
 انه ستم من عزوة خير مما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابره فمات منها و  
 امير المؤمنين عم قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ودفن بالغري والحسن بن علي عمه  
 امراته جعدة بنت الاشعث الكندي لعنه الله فمات من ذلك والحسين بن علي عليهما السلام  
 قتل بركيل وقله سنان بن انس النخعي لعنه الله وعلي بن الحسين سيد العابدين عمه  
 الوليد بن عبد الملك قتله والباقر عم سمة ابراهيم بن الوليد قتله والصادق جعفر بن  
 سمة المنصور قتله وموسى بن جعفر عليهما السلام سمة هرون الرشيد قتله والرضا  
 علي بن موسى عم قتله المامون بالسم وابو جعفر محمد الثاني عم قتله المعتصم بالسم وعلي بن محمد  
 قتله المتوكل بالسم والحسن بن علي العسكري قتله المعتد بالسم واعتقادنا ان ذلك جبري  
 عليهم على الحقيقة وانه ما شبه الناس امرهم الا كما يزعمه من يتجاوز الحد فيهم من الناس بل  
 شاهدوا قتلهم على الحقيقة والقصة الاعلى الحسب والحيلولة ولا على الشك والشبهة فمن  
 زعم انهم سبهوا او واحد منهم فليس من ديننا على شئ ونحن براء وقد اخبر النبي ص والائمة  
 عليهم السلام انهم مقتولون فمن قال انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله  
 عز وجل وخرج به عن الاسلام ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في  
 الآخرة من الخاسرين وكان الرضا ع يقول في دعائه اللهم اني بريء اليك من الحول



والقوة ولا حول ولا قوة الا بك اللهم اني اعوذ بك وابرأ اليك من الذين ادعونا  
ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرأ اليك من الذين قالوا فينا ما لم نقله في انفسنا اللهم  
لك الخلق والامر ومنك الرزق واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا و  
خالق ابائنا الاولين وابائنا الآخرين اللهم لا يبق الربوبية الا بك ولا تصح الا<sup>لهية</sup>  
الا لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهين لقولهم من  
بريتك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا تملك لانفسنا نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا  
حياة ولا نشورا اللهم من نعم اننا ارباب فحق اليك منه براء ومن نعم ان الينا  
الخلق وعلينا الرزق فحق منه براء كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم انا لن  
ندعهم لما ينعمون فلا نتواخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يدعون ولا تدركنا على الارض  
من الكافرين ديارا انك انت ان تدركهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وروى  
عن زارة انه قال قلت للصادق ع ان رجلا من ولد عبد الله بن سيار يقول بالتنويض  
فقال وما التنويض فقلت يقول ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليهما صلوات الله عليه  
ففوض اليهما خلقا ووزقا وامانا واحيا فقال ع كذب عدو الله اذا انصرفت اليه  
فاتل عليه الآية التي في سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه  
الخلق عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل  
فاخبرته فكان في لقمته حجرا او قال كانا خرس وقد فوض الله سبحانه الى بنيه ص من  
امر دينه فقال فما انت كرم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك  
الى الائمة عليه وعلامة المفوضة والغلاة واصنافهم نسبتهم الى مشايخ قم وعلماهم  
الى القول بالتصريح وعلامة الجلاجية من الغلاة دعوى التحلي بالعبادة مع دينهم بتر<sup>كهم</sup>  
الصلوة وجميع الفرائض دعوى المعرفة باسماء العظمى ودعوى انطباع الحق لهم وان  
الولي اذا خلص وعرف مذهبهم فهو عندهم افضل من الانبياء عليهم ومن علامتهم  
دعوى علم الكيمياء ولا يعلموا منه الا الزغل وتنفيقا لشبه الرضا عن علي المسلمين ٥



باب الاعتقاد في الظالمين قال الشيخ السعيد بن جعفر رحمه الله اعتقادنا فيهم  
انهم ملعونون والبراءة منهم واجبة قال الله عز وجل وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ  
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ قال ابن عباس رحمه الله في تفسير هذه الآية ان سبيل الله  
عز وجل في هذا الموضع هو علي بن ابي طالب والائمة في كتاب الله عز وجل امامنا  
امام هدى وامام ضلالة قال الله تبارك وتعالى وَجَعَلْنَاهُمْ اَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا  
لَمَّا صَبَرُوا وَكَانَ عَزْوَاجِلَ فِي ائِمَّةِ الضلالة وَجَعَلْنَاهُمْ اَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ  
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ  
مِمَّنِ الْمَقْبُوحِينَ وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْكُمْ خَاصَّةً قَالَ النَّبِيُّ ص مِنْ ظَلَمَ عَلِيًّا مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا جُحِدَ  
نَبَوْتِي وَنَبُوءَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي وَمَنْ تَوَلَّى ظَالِمًا فَهُوَ ظَالِمٌ وَقَالَ اللَّهُ عز وجل يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى  
الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَقَالَ عز وجل وَمَنْ  
يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ عز وجل يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِكُمُ الْإِيمَانَ  
وَقَالَ عز وجل لَا تَتَّخِذُوا قَوْمًا يُونِسُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ وَقَالَ عز وجل وَلَا  
تُرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَالظُّلْمُ هُوَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ  
فَمَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَلَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ الظَّالِمُ الْمَلْعُونُ وَمَنْ وَضَعَ الْإِمَامَةَ فِي غَيْرِهَا  
فَهُوَ ظَالِمٌ مَلْعُونٌ وَقَالَ النَّبِيُّ ص مِنْ جَحَدَ عَلِيًّا إِمَامَةً مِنْ بَعْدِي فَكَأَنَّمَا جُحِدَ نَبَوْتِي  
وَمِنْ جَحَدَ نَبَوْتِي فَقَدْ جَحَدَ اللَّهَ رَبَّيْتَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ ص لَعَلِّي أَعْلَى أَعْلَى الْمَظْلُومِينَ



بعدي من ظلمك فقد ظلمني ومن انصفك فقد انصفني ومن جحدك فقد جحدني و  
من والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن اطاعك فقد اطاعني ومن  
عصاك فقد عصاني واعتقادنا فيمن جحد امامة امير المؤمنين والائمة من بعده  
عليهم السلام انه بمنزلة من جحد بنوة الانبياء عليهم السلام واعتقادنا فيمن اقر بامير المؤمنين  
عليه وانكر واحدا من بعده من الائمة انه بمنزلة من آمن بجميع الانبياء وانكر بنوة محمد  
وقال الصادق ع المنكر لا خنا كما المنكر لا ولنا وقال النبي الائمة من بعدي اثني عشر  
اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم القائم عليهم السلام طاعتهم طاعتي ومعصيتهم  
معصيتي من انكر واحدا منهم فقد انكرني وقال الصادق ع من شك في كفر اعدائنا  
والظالمين فهو كافر وقال امير المؤمنين علي عليه السلام ما نلت مظلوما عند ولدتي ابي  
حتى ان عقيلة كان يصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا فيذروني وما بي مد  
واعتقادنا فيمن قاتل عليا ع قولا النبي ص من قاتل عليا فقد قاتلني وقوله من حارب عليا  
فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل وقوله صلتم لعلى وفاطمة والحسن والحسين  
عليهم السلام انا حارب لمن حاربكم وسلم سالكم واما فاطمة عليها السلام فاعتقادنا فيها انها  
سبية النساء العالمين من الاولين والآخرين وان الله عز وجل يغضب لغضبها  
ويرضى لرضيها وانها خرجت من الدنيا ساخطة على ظالميهاتها وغاصبهاتها وما نفي رثيها  
وقال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة بضعة مني فمن اذاهما فقد اذاني ومن غاظها  
فقد غاظني ومن ستمها فقد ستمني قال ص ان فاطمة بضعة مني ومي روحى النبي بين  
جنبتي يسوفى ما ساءها ويسوفى ما ستمها واعتقادنا في البراءة انها واجبة من الاوثان  
الاربعة والاثاث الاربعة ومن جميع اشياءهم وانبا عهم واتهم شر خلق الله عز وجل  
ولا يتم الاقرار بالله ورسوله والائمة عليهم السلام الا بالبراءة من اعدائهم وان اعتقادنا  
في قتل الانبياء وقتل الائمة عليهم السلام انهم كفار مشركون مخلدون في سفل دارك من  
النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس هو عندنا من دين الله عز وجل **باب**



الاعتقاد في التقية قال الشيخ التعيد ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في التقية انها واجبة  
 ومن تركها كان بمنزلة تارك وقيل للصادق ع يا بن رسول الله ان انا زني في المسجد رجلا  
 يعلن بسبائككم ويعقيم فقال ع ما له لعنه الله عز وجل يعرض بنا وقال الله عز وجل  
لَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ وقال الصادق ع  
 في تفسير هذه الآية لا تستبومم فلا تنههم تسبوا فيستوا عليكم وقال من سبني  
 فقد سب الله عز وجل وقال النبي ص لعلي عاي بالتم من سبك فقد سبني ومن سبني  
 فقد سب الله عز وجل والتقية واجبة ولا يجوز رفعها حتى يظهر القايم ع ومن تركها  
 قبل خروجه فقد خرج من دين الائمة وخالف الله ورسوله والائمة عليهم التلم وسئل  
الصادق ع عن قول الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقكم قال لا عملكم بالتقية وقد  
 اطلق الله تبارك وتعالى اظهار مولاة الكافرين في حال التقية فقال جل من قائل  
لَا يَجِدُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ  
فِي شَيْءٍ اِلَّا اَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وقال عز وجل لَا تَهْنِكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ  
يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ اِنْ تَبَرَّوْهُمْ وَتَنَاطَلُوا بِلَهُمُ اِنْ  
اللَّهُ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وقال ائمتنا يهتكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم  
 من دياركم وظاهره واعي اخرجكم ان تولوهم ومن يتولهم منهم فاولئك  
 هم الظالمون قال الصادق ع اتني لاسمع الرجل في المسجد وهو يشتمني فاستتر منه  
 بالسارية كي لا يراني وقال ع خالطوا الناس بالبرانية وخالفوهم بالجوانية مادامت الامرا  
 صيانة وقال ع الرابع المؤمن شرك وفي المناق في داره عبادة وقال ع من صلى معهم  
 في الصف الاول فكانت اصالتي مع رسول الله ص في الصف الاول وقال ع عودوا بامر ضام  
 واشهدوا جانيهم وصلوا في مساجدهم وقال ع كونوا النازيين ولا تكونوا الناشيين  
 وقال صلتم رحم الله امرء حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاص عند  
 الصادق ع فقال لعنهم الله انهم يشتعون علينا وسئل ع عن القصاص ليحل الا



منهم فقال لا وقال ع من استمع الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبدا  
عن وجل وان كان الناطق عن ابليس فقد عبدا ابليس وسئل عن الصادق ع عن  
قوله الله عز وجل وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهْمُونَ  
فَقَالَ مِم الْقصاص وقال النبي ص من اتى ذابدة فرقه فقد سعى في هدم الاسلام  
واعتقادنا فيمن خالفنا في شئ واحد من اصول الدين كاعتقادنا فيمن خالفنا من جميع  
الدين **باب** الاعتقاد في آباء النبي صلى الله عليه وآله قال الشيخ السعيد ابو جعفر  
رحمه الله اعتقادنا في آباء النبي ص انهم مسلمون من آدم الى ابيه عبدالله وان ابا طاب  
كان مسلما وامنه بنت وهب بن عبد مناف ثم رسول الله كانت مسلمة وقال النبي  
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم وقد روى ان عبدالمطلب كان  
حجة وابطال كان وصيه **باب** الاعتقاد في العلوية قال الشيخ السعيد ابو جعفر  
رحمه الله اعتقادنا في العلوية انهم آل محمد وان مودة لهم واجبة لانها اجر النبوة  
قال الله عز وجل قُلْ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَالصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ مُحَرَّمَةٌ  
لَانْهَآ اَوْسَاخٌ اَيْدِى النَّاسِ وَطَهَارَةٌ لَهُمْ الا صدقتهم لامانهم وعبيدهم وصدقة  
بعضهم على بعض واما الزكاة فانها تحل لهم عوضا من الحسن لانهم قد منعوا منه  
واعتقادنا في المسمى منهم ان له ضعف العذاب وفي الحسن منهم انه ضعف الثواب  
وبعضهم كفاء لبعض قول النبي ص حين نظر الى بنى ابي طالب على وجعفر فقال بنا  
كبنينا وبنونا كبناتنا فقال الصادق ع من خالف دين الله ووالى لعداء الله او عاد  
في ولىاء الله فالبراءة منهم واجبة كايضا من كان من اى قبيلة كان وقال امير المؤمنين  
عليه السلام لابنه محمد الحنفية تواضعك في شرفك اشرف لك من شرف ابائك وقال  
الصادق ع ولا يبنى لامير المؤمنين ع احب الى من ولا دى منه وسئل الصادق ع  
عن آل محمد فقال آل محمد من حرم على رسول الله نكاحه وقال الله عز وجل وَلَقَدْ  
ارْسَلْنَا نُوحًا وَاِبْرٰهِيْمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّسْتَدِرٌّ وَكَثِيْرٌ



مِنْهُمْ فَأَسْفُون وَسَلَّ الصَّادِقُ عَمَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا  
مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ  
فَقَالَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ مَتَى مِنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّ الْأَمَامِ وَالْمُقْتَصِدُ الْغَارِبُ بِحَقِّ الْأَمَامِ وَالنَّاسُ  
 بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ هُوَ الْأَمَامُ وَسَلَّ السَّمْعِيلُ إِبَاهُ الصَّادِقِ عَمَّ فَقَالَ مَا حَالُ الْمُنْزِيلِ  
 مَتَى فَقَالَ عَمَّ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَمَنْ يَعْمَلْ سَوْئًا يُجْزَ بِهِ وَقَالَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِعُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٍ أَحَبَّ الْعَبْدَ  
 إِلَى اللَّهِ أَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ اتَّقَهُمْ لَهُ وَعَلِمَهُمْ بِطَاعَتِهِ وَاللَّهُ مَا يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بِالطَّاعَةِ وَمَا مَنَعَنَا بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَلَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَحَدٍ مِنْ كَانَ  
 مَطِيعًا لِلَّهِ فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَمَنْ كَانَ غَاصِيًّا لِلَّهِ فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَلَا يَنَالُ وَلَا يَتَنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ  
 وَالْعَمَلِ وَقَالَ يُوحَى عَمَّ رَبِّ إِنْ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنْ وَعْدَكَ لِلْحَقِّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ  
 قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 إِنِّي أَعْطِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي  
 بِهِ عِلْمٌ وَالِإِذَا تَغَفَّرَ لِي وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَسَلَّ الصَّادِقُ عَمَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَةٌ لِلنَّارِ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى  
لِلْمَثُكِ كَثِيرِينَ قَالَ هُوَ مِنْ زَعَمِ أَنَّهُ أَمَامٌ وَلَيْسَ بِأَمَامٍ قِيلَ وَإِنْ كَانَ عَلَوِيًّا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَإِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا وَقَالَ الصَّادِقُ عَمَّ لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَنْ خَالَفَكُمْ إِلَّا الْمَضْمَرُ قِيلَ  
 فَأَيُّ شَيْءٍ الْمَضْمَرُ قَالَ الَّذِي يَقْتُونُهُ خِيَاةُ الْبَرَاءَةِ فَمَنْ خَالَفَكُمْ وَجَارَهُ فَا بَرِّ وَأَمَنَهُ  
 وَإِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطِمِيًّا وَقَالَ الصَّادِقُ عَمَّ لَا يَخَابُ فِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى شَيْءٍ  
 مِمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ بَرِيٌّ مِنْهُ وَبِرَّ اللَّهِ مِنْهُ **بَابُ** الْإِعْتِقَادِ فِي الْأَخْبَارِ الْمَفْسُورَةِ  
 الْمَجْمُوعَةِ قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ أَبُو جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِعْتِقَادَنَا فِي الْحَدِيثِ الْمَفْسُورِ أَنَّهُ يُحْكَمُ عَلَى  
 الْجَمَلِ كَمَا قَالَ الصَّادِقُ عَمَّ **بَابُ** الْإِعْتِقَادِ فِي الْخَطَرِ وَالْإِبَاحَةِ قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ  
 أَبُو جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِعْتِقَادَنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا مُطْلَقَةٌ حَتَّى يَرُدَّ فِي شَيْءٍ مِنْهَا



نهي باب الاعتقاد في الاخبار الواردة في الطب قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله  
اعتقادنا في الاخبار الواردة في الطب انها على وجوه منها ما قيل على هواه مكة والمدنية  
فلا يجوز استعماله في سائر الاهوية ومنها ما اخبر به العالم عمر على ما عرف من طبع  
السائل ولم يتعد ضعه اذ كان اعرف بطبعه منه ومنها ما دلسه المخالفون في الكتب  
لتبليغ صورة المذهب عند الناس ومنها ما وقع فيه وهم وسهم من بافلة ومنها  
ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روى في العسل انه شفاء من كل داء بارد وما روى في  
الاستنجاء بماء بارد لصاحب البواسير فان ذلك اذا كان البواسير من حرارة وما  
روى في البادنجان من الشفاء فانه عن وقت ادراك الرطب لمن ياكل الرطب دون  
سائر الاوقات لمن ياكل الرطب فادوية العلل الصحيحة عن الائمة عليهم السلام هي الامة  
وايات القرآن وسورة على حسب ماوردت بها الاثار بالاسانيد الصحيحة والطرق القوية  
وقال الصادق ع كان فيها مضى بقي الطبيب المعالج فقال موسى بن عمران ع يارب من  
الداء قال عز وجل مني قال فمن الداء قال مني قال يضع الناس بالمعالج قال يطيب  
بذلك نفوسهم فقي الطبيب طبيا بذلك واصل الطب التداوي وكان داود ع كانت تثبت  
في محرابه كل يوم حشيشة فيقول خذني فاني اصلي لكنا وكنا فرائ اخر ع حشيشة تثبت  
محرابه فقال لها ما اسمك قالت انا الخنزيرة فقال داود ع خرب المحراب فلم يثبت فيه شيء  
بعد ذلك وقال النبي صلى الله عليه وآله من لم تشف له الجدة فلا شفاء والله عز وجل  
باب الاعتقاد في الحديثين المختلفين قال الشيخ السعيد ابو جعفر رحمه الله  
اعتقادنا في الاخبار الصحيحة عن الائمة عليهم السلام انها موازنة لكتاب الله عز وجل  
متفقة المعاني غير مختلفة لانتها ماخوذة من طريق الرحي عند الله عز وجل ولو كانت  
من عند غير الله لكانت مختلفة ولا يكون الاختلاف في ظواهر الاخبار الالعلل  
مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار عتق بقة وجاء في خبر اخر صيام شهرين متتابعين  
وجاء في خبر اخر اطعام ستين مسكينا وكلها صحيحة فالصوم لمن لم يجد للعنق والاطعام



لمن لم يستطع الصوم وقد جاء أنه يتصدق بما يطيق وذلك محمول لمن لم يقدر على الإكثار  
 ومنها ما يقوم كل واحد منها مقام الآخر مثل ما جاء في كفارة اليمين إطعام عشرة <sup>كسرة</sup> مثقال  
 من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة مؤمنة أو تحرير رقبة  
 مؤمنة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فاذا ورد في كفارة اليمين ثلثة أخبار أحدها  
 بالأطعام وثانيها بالكسوة وثالثها تحرير رقبة كان ذلك عند الجاهل مختلفا وليس مختلف  
 بل كل واحدة من هذه الكفارات تقوم مقام الأخرى وفي الأخبار ما ورد للتقية وروى عن  
 سليم بن قيس الهلالي أنه قال قلت لأمير المؤمنين صلوات الله عليه أني سمعت من سلمان والمقداد  
 وأبي ذر شيئا من تفسير القرآن وأحاديث عن النبي ص غير ما في أيدي الناس ثم سمعت منك <sup>نصديق</sup>  
 ما سمعت منهم ورايت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن <sup>النبي</sup>  
 صلعم أنتم مخالفونهم فيها وترعون أن ذلك كله باطل أفترى الناس يكذبون على رسول الله  
 ص متعمدين ويفترون القرآن بأنهم قال سليم فقال أمير المؤمنين ع قد سئلت فافهم <sup>الجواب</sup>  
 أن في أيدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناجيا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما  
 ومتشابها وحفظا وروما وقد كذب على رسول الله ص على عهد حتى قام خطيبا فقال أيها  
 الناس قد كثرت على الكتابة من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه <sup>بعده</sup>  
 وإنما اتكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر الإيمان متضيع بالإسلام  
 ثم يتأثم ولم يخرج أن يكذب على رسول الله متعمدا فلو علم الناس منه ذلك وأنه منافق كذبا  
 لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صاحب رسول الله ص وراه وسمع منه فآخذوا <sup>منه</sup>  
 وهم لا يعرفون حاله وقد أخبر الله عز وجل عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفه  
 فقال عز وجل وَإِذَا رَأَوْهُ تَسَاجُودًا لِلْأُفْئَادِ يَقُولُوا تَحِيَّاتُ لِمَنْ أَجْنَأُ رُءُوسُهُمْ فَإِنْ يَسْأَلُوكَ لِمَ تَقُولُ لِلَّذِينَ لَا يَرْعَوْكَ قُلُوبُهُمْ قُلْ أَتَعْلَمُونَ كَذَبُوا  
 مُسْتَدَةً ثُمَّ يَقُولُوا بَعْدَ بَقَرَتِهَا إِلَى آفَةِ الضَّلَالَةِ وَالنَّغَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ وَالْكَذِبِ  
 إِلَيْهَا فَوَلُّوهُمُ الْأَعْيَالِ وحلوم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوك  
 والدنيا آمن عصم الله فهذا أحد من الأربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه



واقرا في جدي من رسول الله ص وانا صبي قال ابا ن بن عياش فحدث علي بن الحسين ع بهذا  
كله عن سليم بن قيس الهلالي فقال صدق قد جاء جابر بن عبد الله الانصاري الى ابي محمد  
وهو يختلف الى الكتاب فقبله واقراه السليم من الرسول ص قال ابا ن بن عياش فحدث  
بعد مرة علي بن الحسين فقلت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين سلام الله عليهم فحدثته  
بهذا الحديث كله فاغرت ورفت عينا <sup>ص</sup> وقال سليم رحم الله وقد اتاني ابي بعد قتل جدي  
الحسين عليهما السلام وانا عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال للابي ع صدقت يا سليم  
حدثني بهذا الحديث ابي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وفي كتاب الله ما يجسد الجاهل  
مختلفا متناقضا وليس يختلف ولا متناقض وذلك مثل قوله عز وجل فاليوم ننسأهم  
كما نسوا لقاء يومهم هذا ومثل قوله نعم نسوا الله فانسهم ثم يقول بعد ذلك  
وما كان ربك نسيا ومثل قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا  
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ومثل قوله تعالى ويوم القيمة يكفر  
بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا وقوله عز وجل ان ذلك الحق نخاضم اهل النار  
ثم يقول عز وجل لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ويقول الله عز وجل  
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون  
ومثل قوله نعم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثم قال عز وجل لا تدركه الابصار  
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقال عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله  
الا وحيا او من وراء حجاب ثم قال عز وجل وكلم الله موسى تكليما ثم قال نعم ونادى  
ربهما وقال عز وجل يا ايها النبي وقال عز وجل يا ايها الرسول وقال الله عز وجل  
عالم الغيب لا يغيب عنه مثقال ذرة في السموات والارض ولا اصغر من ذلك ولا  
اكبر الا في كتاب مبين وقال عز وجل ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يبركهم وقال عز وجل  
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل قوله نعم امنتم من النساء ان يخفف



بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُودُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ثُمَّ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ وَهُوَ اللَّهُ  
فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَىكُمْ ثُمَّ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى  
ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ  
مَعَهُمْ أَيُّهَا كَانُوا وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيُّهَا كُنْتُمْ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ  
مِنْ حَبْلِ الْوَدِيدِ وَمِثْلُ قَوْلِهِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ  
يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَلَكُ  
الْمَوْتِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ ثُمَّ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
ثُمَّ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَمِثْلُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ وَقَدْ سَمِعْتُ  
عَنْ جَلِّ مِنْ الزَّنادقة لا مِيراثاً للمؤمنين عفا خبره بوجوه اتفاق المعاني والآيات وبين له  
تاويلها وقد أخرج الخبر في ذلك سنداً بشراً في كتاب التوحيد وسأجرد في ذلك كتاباً  
بحمد الله وعونه ثم الباء الثاني في الاعتقاد نقلاً من نسخة بيد السيد زين العابدين على الصعيد  
أبو عبد الله الحسين بن موسى ابن عم والده جامع وكاتب بخطه وموفقة على شرائط المقد  
في ترجمة المفقود إلى عفو الله ورحمة هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي **الباب الثالث**  
**في جمل العلم والعمل للسيد لأجل المرتضى علم الهدى ذي الجدين الموسوي قدس الله**  
**روحه ونو تضرع به قال السيد لأجل المرتضى علم الهدى ذي الجدين أبو القاسم علي بن الحسين**  
**بن موسى الموسوي قدس الله روحه الحمد لله كما هو أهله وسبحه وصلى الله على**  
**سيدنا سيد الأنبياء محمد وعترته الأبرار الأخيار صلوة لا انقطاع لمدتها**  
**ولا انتهاء لعكدها وسلم وكرماً **باب بعد** فقد آجبت إلى ما سألنيه الاستناد**  
**إدام الله تاييده من أملاء مختصر يحيط بما يجب اعتقاده في جميع أصول الدين ثم ما يجب**  
**من الشرعيات التي لا يكاد ينفك المكلف من وجوبها عليه من العموم البلوى بها وله أد**  
**شياً مما يجب اعتقاده من إشارة إلى دليله وجهته علمه على صغر الحجم وشدة الاختصاص**  
**ولن يستغنى عن هذا الكتاب مبتدئ تعلماً وتبصرة ومنته تنبيهاً وتذكيراً ومن الله**



استمد المعونة والتوفيق فما المرجو لها الأفضله ولا المعلق بهما الأجله وهو حسي  
نعم الوكيل **باب** بيان ما يجب اعتقاده في ابواب توحيد الاجسام المحدثه لانها لم  
نسبق للموادت فلها حكمها في الحدوث ولا بد لها من محدث ملحق به كل محدث في حدوثه الى محدث  
كالصناعة والكتابة ولا بد من كونه قادر تعذر الفعل على من لم يكن قادرا وتيسر على من كان  
كذلك ولا بد من كون محدثها عالما لان الاحكام ظاهرا في كثير من العالم والمحكم لا يقع الا  
من عالم ولا بد من كونه موجودا لان له تعلقا من حيث كان قادرا عالما وهذا الضرب من التعلق  
لا يقع الا مع الوجود ويجب ان يكون مدركا اذا وجدت المدركات لاقتضاء كونه حيا ذلك  
وواجب كونه سمعاً بصيراً لانه من يجب ان يدرك المدركات اذا وجدت وهذه قاعدة  
قولنا سمع بصير ومن صفاته وان كانا عن علة كونه نعم مریدا وكارها لانه قد امر ونهى  
ونهى ولا يكون الامر والخبر امراً ولا خبراً الا بالارادة والهي لا يكون نهياً بالكراهة ولا  
يجوز ان يستحق هاتين الصفتين لنفسه لوجوب كونه مریدا كارهاً للشيء الواحد على التو  
الواحد ولا لعله قديماً استبطل به الصفة القديمة ولا لعله محدث في غير محله لوجوب  
رجوع حكمها الى ذلك المحل فلم يبق الا ان توجد لا في محل ولا يجوز ان يكون له في نفسه  
صفة فائدة على ما ذكرناه لانه لا حكم لها معقول واثبات ما لا حكم له معقول من الصفات  
يقضي الى الجهالات ويجب ان يكون قادراً فيما لم يزل لانه لو تجدد له ذلك لم يكن الا لقدم  
محدثه ولا يمكن اسناد احداثها الا اليه فيؤدي الى تعلق كونه قادراً بكونه محدثاً وكونه  
قادراً وثبوت كونه قادراً فيما لم يزل يقتضيان كون عالماً فيما لم يزل لان ان تجدد كونه  
عالماً يقتضيان كون محدث علم والعلم لا يقع الا ممن هو عالم ووجوب هذه الصفات  
له تدل على انها نفسية وادعاء وجوبها للعان قديمة تبطل صفة النفس ولانا لا اشتراك  
في القدم بوجوب التماثل والمشاركة في ما يرا الصفات ولا يجوز خروجه عن هذه الصفات  
لاسنادها الى النفس ويجب كونه نعم غنياً غير محتاج لان الحاجة تقتضي ان يكون ممن  
ينتفع ويستمر ويؤدي الى كونه جسمياً لا يجوز كونه تعالى بصفة الجواهر والاجسام <sup>الاعراض</sup>



لقدمه وحدوث هذه اجمع ولانه الاجسام والجسم يتعدى عليه فعل الجسم ولا يجوز عليه  
 الرؤية لانه كان يجب مع ارتفاع الموانع وصحة ابصارنا ان نراه ولمثل ذلك يعلم انه لا يدرك  
 بسائر الحواس ويجب ان يكون نعم واحدا لا تافى له في القدم لان اثبات ثان يؤول الى اثبات  
 ذاتين لاحكم هما يزيد على حكم الذات الواحدة ويؤدي ايضا الى تعدد الفعل على القادر  
 من غير جهة منع معقول واذا بطل قد يم ثانيا بطل قول اليهود والنصارى والمجوس  
**باب** بيان ما يجب اعتقاده في ابواب العدل كلها وما يتصل بها النبوة والامامة  
 وسوى ذكر الاحال والارفاق والاسعار فانا اعتمد باخيرها يجب ان يكون نعم قادرا  
 على البيع لانه قادر لنفسه واكتحالا في كوننا قادرين ولا يجوز ان يفعل البيع لعلمه  
 ببيعته وبانه غني عنه ولا يجري البيع فيما ذكرناه مجرى الحسن لان الحسن قد يفعل بحسنة  
 لا الحاجة اليه ولا يجوز ان يريد نعم البيع لانه ان اراده محدثة في بيعته وهو تعالى لا <sup>يفعل</sup>  
 شيئا من القبائح وان اراده لنفسه وجبان يكون نعم على صفة نقص وصفاء النقص عنه  
 منفية وهو نعم متكلم وبالسمع يعلم ذلك وكلامه فعل لان هذه الاضافة يقتضي الفعلية  
 كالضرب وسائر الافعال والافعال الظاهرة من العباد التابعة لقصورهم واحوالهم  
 المحدثون لها وانه نعم لوجوب وقوعها بحسب احوالهم ولان احكامها راجعة اليهم <sup>ملاح</sup>  
 وذكر وهذا الوجهان معتمدان ايضا في الافعال المتوالة وقد يتأخر لا يتعلق بالحدث  
 الافعال لاتباع هذا التعلق بحدوث نفيها واثباتا وهي متعلقة بالضدين  
 لتكن كل قادر غير ممنوع من النقل في الجهات وهي مقدمة للفعل لانها ليست بعلة ولا  
 موصية وانما يحتاج اليها ليكون الفعل بها محدثا فاذا وجد استغنى عنها وتكليف  
 ليس بقادر في البيع لتكليف الغاير وقد كلف الله نعم من تكاملت فيه شروط التكليف من  
 العقلاء ووجه حسن التكليف انه تعريض لنفع عظيم لا يوصل اليه الا بالله والتعريض  
 للشيء حكم ايضا للنفع الذي اشرنا اليه هو الثواب لانه لا يحسن الابتداء وانما يحسن <sup>مستحقا</sup>  
 ولا يستحق الا بالطاغات ويحسن تكليف من علم الله تعالى انه يكفر لان وجه الحسن ثابت <sup>فيه</sup>



وهو التعريض للثواب وعلمه بانه يكفر ليس بوجه فيج لانا نسبح ان ندعو الى الذر في  
الحالة الواحدة جميع الكفار لوجوهنا من العلم بان جميعهم لا يؤمن ولا تعرض الطعام  
على من يغلب في ظنوننا انه لا يأكله ونرشد الى الطريق من نظن انه لا يقبل ويحسن ذلك  
مناغلة الظن وكلما طريق حسنه اوجبنا المنافع والمضار قام الظن فيه مقام العلم ولا بد  
انقطاع التكليف والا انتقص الغرض فيه من التعريض للثواب والحق المكلف هو هذا  
لجلالة المشاهدة لان ادراكه يقع بكل عضو منها ويستند الفعل في اطرافها ويختص عليها  
اذا حمل باليدين ما ينقل ويتعذر اذا حمل باليد الواحدة وما يعلم الله نعم ان المكلف يخشى  
الطاعة ويكون على اخبارها اقرب ولولا له لم يكن ذلك يجب ان يفصله لان التكليف <sup>جب</sup>  
ذلك قياسا على من دعا الى طعامه وغلب في ظنه ان من دعا الى بعض الافعال التي لا مشقة  
فيها وهذا هو المسمى لطفا ولا فرق في الوجوب بين اللطف والتكليف وفي منع احدهما كبح  
منع الآخر والاصل فيما يعود الى الدنيا غير واجب لانه لو وجب لادى الى الوجوب ما لا  
يتناسى وكانا القديم نعم غير متعال في حال من الاحوال من الاخلال بالواجب وقد يفعل  
الله اللام في الباطنين والاطفال والبهائم ووجه حسن فعل ذلك في الدنيا انه يتضمن  
اعتبارا يخرج به من ان يكون عبثا وعوضا يخرج به من ان يكون ظلما فاما المفعول منه في  
الآخرة فوجه حسن فعله للاستحقاق فقط ولا يجوز ان يحسن الالم للعوض فقط لانه يؤدي  
الى حسن الالم الغير بالضرب لانه لا يصال النفع اليه واستحسان من ينقل الماء من نهر  
الى نهر آخر لا لغرض بل لعوض ولا اعتبار في حسنه للعوض بالتراضي لان التراضي انما يقدر <sup>فيها</sup>  
بشبهه من المنافع فاما ما لا يشبهه في اختيار العقلاء لمثله اذا عرفوا بلوغه اقصى المبالغ  
فلا اعتبار فيه بالتراضي ولا يجوز ان يفصل نعم الالم انما يحسن لدفع الضرر في الموضع الذي  
لا يندفع الا به والقديم تعالى قادر على دفع كل ضرر عن المكلف من غير ان يؤلمه والعوض هو  
النفع المستحق العاربي من تعظيم واجلال والعوض منقطع لانه جابر للمثامنة والارش  
ولو كان دائما لكان العلم بدوامه شرطا في حسنه فكان لا يحسن من احداثا عمل الالم <sup>من</sup> العوض



منقطع كالا يحسن يحمل ذلك من غير عوض وما فعل من الالم بامرهم والعوض على غيره بالنقص  
 له نحو من عوض طفلا للبرء الشديد فيا لم بذلك فالعوض ههنا على المعرض للالم لا على الغا<sup>ل</sup>  
 الالم على وجه الظلم متا بغيره في الحال مستحقا من العوض المبلغ الذي يستحق مثله عليه و  
 الوجه في ذلك انه لو لم يكن لذلك مستحقا لم يكن الانتصاف منه ممكنا مع وجوب الانتصاف  
 بخلاف ما قال ابو هاشم فانه اذا كان يمكن من الظلم وان لم يكن في الحال مستحقا لما يقابله  
 العوض بعد ان يكون ممن لا يخرج من الدنيا الا وقد استحق ذلك وقد كلف الله تعالى كل  
 من اكمل عقله النظر في طريق معرفة نعم وهذا الواجب اول الواجبات على العاقل لان  
 جميعها عند التأمل بحسب تاخيرها ويجوز ذلك فيه وجوب المعرفة بهذا النظر في  
 المعرفة التي يؤدى اليها وجه وجوب المعرفة ان العلم باستحقاق الثواب والعقاب الذي  
 هو لطف في فعل الواجب العقلي لا يتم الا بحصول هذه المعرفة وما لا يتم الواجب الابه  
 واجب والنظر هو الفكر ويعلم احدنا من نفسه ضرورة وانما يجب على العاقل هذا النظر  
 اذا خاف الضرر من تركه واماله وانما يخاف الضرر بالتخوف من العباد اذا كان ناسيا  
 بينهم او بان يبتدى بالفكر في اماره الخوف من ترك النظر او بان يخطر الله نعم بباله ما  
 يدعو الى النظر ويخوفه من الاممال والاوى في الخاطر ان يكون كلامه خفيا يسمعوا  
 لم يميزه والنظر في الدليل على الوجه الذي يدل على سبب تولد العلم لانه يحدث بحسبه  
 فجري في انه مولد بجري الضرب والالم والمستحق بالافعال مدح وثواب وشكره مرفقا  
 وعوض فاما المدح فهو قول المنفق عن اعظم حال المدح واما الثواب فهو النفع المستحق  
 المقارن للتعظيم والاجلال واما الشكر فهو الاعتبار بالنعمة مع ضرب من التعظيم واما  
 ما انبأ عن انصاع حال المذموم واما العقاب فهو الضرب المستحق المقارن للاستحقاق  
 والاهانة واما العوض فهو النفع الحسن الخالي من تعظيم وتجبيل ويستحق المدح بفعل الواجب  
 وما له صفة الذنب ومن الخوف من القبح ويستحق الثواب بهذه الوجوه الثلاثة اذا اقترنت  
 بها المشقة ويستحق شكر النعم والاحسان فاما العبادة فهو ضرب من الشكر وغاية فيه



فهذا ليرفعها بالذم واما الذم فيستحق بفعل القبيح وان لا يفعل الواجب واما العقاب  
فيستحق بهذين الرجمين معا بشرط ان يكون الفاعل اختياريا ما استحق به ذلك على ما فيه <sup>بصلته</sup>  
ومنفعته واما قلنا انه يستحق الذم على الاخلال بالواجب وانه حجة في استحقاق الذم كما  
كالقبح لان العقلاء يعقلون الذم بذلك كما يعقلونه بالقبيح ولا يتم بذمونه اذا علموا <sup>غير</sup>  
فاعل للواجب عليه وان يعلموا سواء والمطيع منا يستحق بطاعته الثواب مضافا الى المدح  
لانه نعم كلفه على وجه يستحق فلا بد من المنفعة ولا تكون هذه المنفعة من جنس العوض  
لان العوض يحسن الابتداء بمثله ويستحق احد بالفعل القبيح والاخلال بالواجب العقاب  
مضافا الى الذم لانه نعم اوجب عليه الفعل وجعله شاقا والايجاب لا يحسن لمجره النفع  
فلا بد من استحقاق ضرر على تركه ولا دليل في العقل على عدم ثواب ولا عقاب انما  
المرجع في ذلك الى السمع والعقاب يحسن الفضل بسقاطه ويسقط بالعفو لانه حق الله  
تعالى اليه قبضه واستيفاه ويتعلق باستيفائه ضرر فاشبه الدين ولا يخاطب بين  
الثواب والعقاب ولا بين المطاعة والمعصية لفقد التنافي وما يجري مجرىه وقبول  
التوبة واسقاط العقاب عندها تفضل من الله نعم للوجه الذي ذكرناه من فقد  
التنافي ومن جمع بين طاعة ومعصية اجتمع له استحقاق المدح والثواب بالطاعة  
والذم والعقاب بالمعصية وسئل ذلك على الوجه الذي يمكن وعقاب الكفار مقطوع <sup>عليه</sup>  
بالاجماع وعقاب فئات اهل الصلوة غير مقطوع عليه لان العقل يخبر العفو  
عنهم ولم يرد سمع قاطع ببقائهم وما يدعي من آيات الوعيد وعمومها مقدوح فيها  
العموم لا ينفرد بصيغة خاصة في اللغة له ولان آيات الوعيد مشروطة بالتائب ومن  
ناد ثوابه عندهم وما اوجب هذين الشرطين يوجب اشتراط من تفضل الله بالعفو <sup>عنه</sup>  
وهذه الآيات ايضا متعارضة بعموم آيات آخر مثل قوله تَعَفُّوا مَا دُوتْ  
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
جَمِيعًا وَشَفَاعَةُ النَّبِيِّمْ إِنَّمَا هِيَ فِي اسْقَاطِ عِقَابِ الْمُعَاصِي لَا فِي زِيَادَةِ الْمَنَافِعِ لان

حقيقة الشفاعة تختص بذلك من جهة انما الواشرك لكنا شافعين في النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا استلنا  
 في زيادة درجته ومنازله واذا بطل الخطاب فلا بد من كان مؤمنا في باطنه من ان يوافق <sup>بما</sup> بالاثبات  
 والا ادى الى تعذر استيفاء حقه من الثواب ويسمى من جمع بين الايمان والفسق بانه  
 مؤمن بايمان فاسق بفسقه لان الاشتقاق يوجب ذلك ولو كان لفظ مؤمن مستقلا  
 الى استحقاق الثواب والتعظيم كما يدعى لوجب تسميته به لان عندنا يستحق الثواب و  
 التعظيم وان استحق العقاب والامر بالمعروف ينقسم الى واجب وندب فيما تعلق منه  
 بالواجب كان واجبا والنهي عن المنكر كله واجب عند الشروط لان المنكر لا ينقسم انفسا  
 المعروف وليس في العقل دليل على وجوب ذلك الا اذا كان على سبيل دفع ضرر وانما <sup>جمع</sup> الامر  
 في وجوبه الى السمع وشرايط انكاه المنكر ان يعلمه منكرا ويجوز تأخير انكاره وينزل  
 الخوف على النفس وما يجري مجريها ولا يكون في انكاره مفسدة **فصل** فيما يجب اعتقا  
 في النبوة متى علم الله ان لنا في بعض الافعال مصالح والطاها وفيها ما هو مفسدة  
 في الدين والعقل لا يدل عليها وجبت بعثت الرسل لتعريفه ولا سبيل الى تصديقه الا  
 بالمعجز وصفا المعجز يكون خارقا للعادة ومطابقا لدعوى الرسول ومتعلقا بها وان  
 يكون متقدرا في جنسه وصفته المنصوصة على الخلق ويكون من فعله نعم او جارا مجري فعله  
 تعالى واذا وقع موقع التصديق فلا بد من دلالة على الصدق والا كان فيجاء وقد دل الله  
 على صدق رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالقران لان ظهوره من جهة صلوات الله عليه وآله معلومة <sup>ضرورة</sup>  
 ومحددة للعرب والعجم معلومة ايضا ضرورة وارتفاع معارضته معلومة ايضا بقرب <sup>الضرورة</sup>  
 فان ذلك لتعذر معلوم ياد في نظر لانه لولا التعذر لعرض ولولا ان التعذر خرق  
 العادة لوقف على انه لا دلالة في تعذر معارضته فاما ان يكون القران من فعله نعم  
 على سبيل التصديق له فيكون هو العلم المعجز او يكون تعالى صرفا لقوم عن معار <sup>ضته</sup>  
 فيكون الصرف هو العلم الدال على النبوة قد بينا في كتابنا الصفة الصحيحة من ذلك و <sup>سبطينا</sup>  
 وكل من صدقه نبيا صلى الله عليه وآله وسلم من الانبياء المتقدمين فاننا علمنا صدقه



وينبوت بخبره ولو لا ذلك لما كان اليه طريق العلم وينسخ الشرايع جاز في العقول لاكتبا  
الشرعية للصحة التي يجوز تغييرها وتبديلها وشرع موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام  
منسوخ بشرعية نبينا صلوات الله عليهم وصحة هذه النبوة دليلها بكذب من ادعى ان شرع موسى  
لا ينسخ **باب** ما يجب اعتقاده في الامامة وما يتصل بها الامامة واجبة في كل  
زمان لقرب الناس من الصلاح وبعدمهم عن الفساد عند وجود الرؤساء المهيبين  
وواجب في الامامة عصمة لانه لو لم يكن كذلك لكانت علة للحاجة اليه فيه وهذا يؤدي  
الى ما لا يتسامح من الرؤساء والانتفاء الى رئيس معصوم وواجب فيه ان يكون  
افضل من رعيته واعلم بمقبح تقديم المفضول على الفاضل فيما كان افضل منه فيه  
العقول فاذا وجبت عصمته وجب النص من الله تعالى عليه وبطل اختيار الامة له  
لان العصمة لا طريق للامة الى العلم بمن هو عليها فاذا اتقرب وجب العصمة فالامامة  
بعد النبي صلى الله عليه وآله افضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب علم الاجماع الامة على نفي القطع  
على هذه الصفة في غيره ممن ادعت الامامة في تلك الحال له وخبر الغدير وخبر غرقة  
بنوك يدلان على ما ذكرناه من النص عليه صلوات الله عليه وانما عدل من المطالبة والمنفعة  
واظهر التسليم والانقياد للنفية والخوف على النفس والاشفاق من فساد الدين لا  
يتلافاه وهذا بعينه سبب دخوله في الشورى وتحكيم الحكيم واقرار كثير من الاحكام التي  
ذهب عن خلافها والامامة منساقفة في بيانها عن الحسن الى ابن الحسن المستظهر عليهم السلام  
والوجه الواضح في ذلك اعتبار العصمة التي لم يثبت فمن ادعت للامامة طول هذه  
الازمان الا من ذكرناه ومن اتفق ادعى العصمة له ممن ينفي امامته بين معلوم الموت  
قد ادعت خيوتة وبين من انقض القول بامامته والعقد والاجماع على خلافها ونسبة  
الحسن عن سببها الخوف عن النفس المصح للغيبة والاستار وما ضاع من حدا وناقص من حكم  
يؤثر به من سبب الغيبة واخرج اليها والشرع محفوظ في زمن الغيبة لانه لو جرى فيه ما  
لا يمكن العلم به لفتد دلته وانسداد الطرف اليها وجب ظهور الامامة لانه وامتد

وطول الغيبة لقصرها لأنها متعلقة بنزول الخوف الذم بما تقدموا وناخروا زيادة عمر  
الغايب على المعتاد لا قدح به لأن العادة قد تحرق للائمة عليهم السلام والصالحين و  
البغاة على أمير المؤمنين ع ومخاربه يجرؤون في عظم الذنب فجرى مجرى النبي صلى الله عليه وسلم  
لقوله حربك يا علي حرب وسلمك سلم وليس يمتنع أن يختلف أحوالهم في الغنائم و  
السبي وإن اتفقوا في عظم المعصية كاختلاف حكم المرتد والحربي مع المعاهد <sup>الذي</sup>  
وإن تساوان في الكفر **باب** ما يجب اعتقاده في الأجل والأرزاق والأسعار  
الأجل هو الوقت فاجل الموت أو القتل هو الوقت الذي يقع كل واحد منهما فيه وما يجوز  
أن يعيش اليه المقتول من الأوقات ولو لم يقتل لا يستحق أجلا لأنه لم يحدث فيه قتل فالتقدير  
لا يكون أجلا كما أن التقدير لا يكون الشيء رزقا ولا ملكا ولو لم يقتل المقتول جاز أن  
يعيش إلى وقت آخر لأن الله تعالى قادر من أماته على ما هو قادر عليه من إحيائه ولا وجه  
للقطع على موق ولا حيوة ولو لا القتل وأما الرزق فهو ما صح أن ينتفع به المنتفع ولا  
يكون لأحد منعه منه وربما كان ملكا وربما كان مما لا يجوز أن يملك لانا قد نقول  
أنه رزقه الله نعم دارا وضيعة كما يقول رزقه الله تعالى ولدا وصحة ولأن البهايمة من رزقه  
وإن لم تكن مالكها وبهذا لم يجز الرزق على الله تعالى لاستحالة الانتفاع فيه وعلى هذا  
الذي ذكرناه لا يكون للحرام رزقا لأن الله تعالى قد منعه منه وحظر عليه الانتفاع  
وليس بمنكر أن يأكل رزقه غيره كما يأكل ملك غيره فاما الأسعار فهي تقدير البديل فيما  
يباع به الشيء وليس السعر هو غير البديل بل هو تقديره والرخص هو الخطاط السعر  
عما كان عليه والوقت والبلد واحد والغلا هو زيادة السعر مع الشرطين الذين إذا  
ذكرناهما وإنما يضيف الغلا والرخص إلى الله تعالى إذا فعل سببها ويضيفها إلى الغنا  
إذا فعلوا سببها فان كان سبب الغلا تقليل الجيوب أو تكثير الناس أو بقوة شملهم  
للاوقات وإلى الله تعالى بالعكس من ذلك الرخص وإن كان سبب الغلا احتكار الظلمة  
للوقت ومنع الناس من بيعها وحيلها أو كراهتهم على تصغيره أضيف إلى العباد و



بالعكس من ذلك الرخص وهذا جملة كافية فيما قصدناه **كتاب الطهارة فصل**  
في احكام المياه كل ماء على اصل الطهارة الا ان يخالطه نجاسة وهو قليل نجس او يتغير  
وهو كثير احدا وصافه من لون او طعم او رائحة وحد القليل ما نقص عن كثر والكثير  
ما بلغه او زاد عليه وحد الكثر ما قدره الف وما شارط بالمدنى والماء الذى يستعمل  
في ازالة الحدث من وضوء او غسل طاهر ومطهر يجوز الوضوء به والاعتسال به  
مستقبلا وموق ما لا نفس له سائلة كالذباب والجراد وما اشبههما في الماء قليلا <sup>كان</sup>  
الماء او كثيرا لا يجسد **وسور** الكفار من اليهود والنصارى ومن يجرى مجرىهم نجس ولا  
باس بسور الجنب والمخاض ويجوز الوضوء بسور جميع البهائم ما اكل لحمه وما لم ينزل  
الاسور الكلب والخنزير ويكره سور الجلال من البهائم ويغسل الاناء من ولوغ الكلب  
ثلاث مرات احدتهن بالتراب **فصل في الاستنجاء** وكيفية الوضوء والغسل **الاستنجاء**  
واجب لا يجوز الاخلال به والجمع بين الحجارة والماء افضل ويجزى الاقتصار على  
الحجارة والاقتصار على الماء ولا يجوز في البول الا الماء دون الحجر <sup>حجارة</sup> **المستون** في الا  
ثلاثة ولا يجوز ان يستقبل القبلة ولا يستدبرها بول ولا غائط **والنية** واجبة  
في الوضوء بالماء وفي الاعتسال به ونما ان يتم عند فقد الماء دون الحجر **وفرض الوضوء**  
غسل الوجه من قصاص شعر الراس الى مخاض شعر الذقن طولا وما دارت عليه الابهام  
والوسطى عرضا وغسل اليدين من المرفقين الى اطراف الاصابع **ومسح** ثلثة اصابع  
مقدمة الراس ويجزى باصبع واحدة **ومسح** ظاهر القدمين من الاصابع الى الكعبين  
الذي بينهما في وسط القدم عند مفصل الشراك **والفرض** هو مرة واحدة والتكرار مستحب  
في العضوين المفصولين مرتين بلا زيادة عليهما ولا تكرار في المسوح ولا يجوز المسح على  
الحقنين ولما اشبههما مما يستعرضون من الاعضاء الطهارة والترتيب واجب في  
الوضوء وغسل الجنابة **ويقيم فمن** اخل به استدركه والمواالات والمتابعة واجبة  
في الوضوء وغير واجبة في الغسل وعلى المغتسل من جنابة او غيرها **بما لا ماء**

الى جميع بشرة الظاهرة واعضائه وليس عليه غسل داخل انفه وقمته ويقدم غسل راسه  
 ثم ميا من جسده ثم ميا سرها ثم جميع البدن ويستيج بالغسل الواجب الصلوة من غير  
 وضوء واتما الوضوء في غير الاغسال الواجبة **فصل** في نواقض الطهارة الاحداث  
 الناقضة للطهارة على ضربين ضرب يوجب الوضوء كالبول والغائط والنوم والغلب  
 على الخاستين وما اشبهه من الجنون والمرض والضرب الثاني يوجب الغسل كالنزول الماء  
 الدافق على جميع الاحوال والجماع في الفرج وان لم ينزل والحيض والاستحاضة والتفاس  
 وقد الحق بعض اصحابنا بذلك من الميت وجميع ما ذكرناه ينقض التيمم وينقضه ايضا  
 التمكن من استعمال الماء كان يتم ثم وجدا ما يتمكن من استعماله فان طهارته الاولى  
 ينقض بذلك وليس ينقض بشئ يخرج مما عده ناه فلا معنى بتعداده **فصل** في التيمم  
 واحكامه انما يجب التيمم عند فقد الماء الطاهر وتعد بالوصول اليه مع وجوده  
 لبعض الاسباب او بالخوف على النفس من استعماله في سفر او حضر ولا يجوز التيمم  
 الا عند تضييق الوقت على الصلوة ويجب طلب الماء والاجتهاد في تحصيله فاما كيفيته  
 فهو ان يضرب براحة ظهر الارض باسطا اليها ثم يرفعها فينفض باحدتيها الاخرى  
 ثم يمسح بهما وجهه من قصاص شعرا راسه الى طرف انفه ثم يمسح بكفه اليسرى ظاهر كفه <sup>للمعنى</sup>  
 من الزند الى الطرف الاصابع ويمسح بكفه اليمنى ظاهر كفه اليسرى على هذا الوجه ويجزئ  
 ما ذكرناه في التيمم من كل الاحداث الموجبة لوضوء او غسل وقد روي ان يتمه ان كان عن  
 جنابة او ما اشبهها ثم ما ذكرناه في الضربة ومسح الوجه واليدين والتيمم بالتراب  
 الطاهر ويجوز بالحصى والنورة ولا يجوز بالزبيخ وما اشبهه من المعادن ويجوز التيمم  
 بغبار ثوبه وما يجري مجرى حجره بعد ان يكون الغبار من الجنس الذي يجوز التيمم بمثله و  
 يصلى بالتيمم الواحد ما شاء الفريض والنوافل ما لم يحدث او يتمكن من الماء ومن دخل  
 في صلوة بتيمم ثم وجدا الماء فان كان قد ركع مضى فيها وان لم يركع انصرف وتوضوءه قد  
 روي  
 انه اذا كبر تكبيرة الاحرام مضى فيها **فصل** في الحيض والاستحاضة والتفاس اقل



أيام الحيض ثلثة وأكثرها عشرة وأقل الظهر عشرة أيام وما زاد على أكثر الحيض فهو استحاضة  
والمستحاضة تترك الصلوة أيام حيضها المعتاد وتصلّي في باقي الأيام فإن لم يحصل  
لها تلك الأيام رجعت إلى صفة الدم لأن دم الحيض غليظ يضرب إلى السواد يتبع خرقه  
خرقة ودم الاستحاضة بارد رقيق يضرب إلى الصفرة والمستحاضة يحسّ بالقطن فإن  
لم يثقب القطن كان عليها تغيير ما يحسّ به عند كل صلوة وتجديد الوضوء لكل صلوة  
وإن ثقب ورشح ولم يسيل كان عليها تغييره في إوقاة الصلوة وتغسل الصلوة الفجر  
توضوء وتصلّي باقي الصلوة بوضوء مجتهد من غير اغتسال فإن ثقب الدم القطن و  
سأل كان عليها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ووضوء وتغسل مثل ذلك في  
المغرب والعشاء الآخرة ومثل ذلك في صلوة الليل وصلوة الفجر وتغيير القطن في  
كل ذلك ولا يجوز على الزوج لامرأته الخايف فان وطأها فغلبه كفارة دينار وقيمة عشرة  
دينار إن كان في أول الحيض وإن كان في وسطه فنصف دينار وإن كان في آخره فربع دينار  
والنفساء هي التي يخرج منها الدم عقب الولادة وأقل النفاس انقطاع الدم وأكثر  
ثمانية عشر يوماً فإذا استمر بالنفساء الدم فهي مستحاضة **كتاب الصلوة فصل**  
في مواقيت الصلوة والأوقات المكروهة في فعلها إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر  
فإذا مضى مقدار ركعات اشتركت الصلواتان الظهر والعصر في الوقت إلى أن  
يبقى إلى مغيب الشمس مقدار أربع ركعات فيخرج حينئذ وقت الظهر ويبقى وقت العصر  
بالغروب وينقضي وقت العصر فإذا غربت الشمس دخل وقت صلوة المغرب فإذا مضى  
مقدار أداء تلك ركعات دخل وقت عشاء الآخرة واشتركت الصلواتان في الوقت إلى أن  
يبقى إلى انصاف الليل مقدار أداء أربع ركعات فيخرج وقت المغرب ويختص ذلك المقدار  
للعشاء الآخرة وبانتصاف الليل يخرج وقت العشاء الآخرة ووقت صلوة الفجر هو  
البياض المتخلل في أفق المشرق ثم يمتد إلى قبل طلوع قن الشمس فإذا طلع خرج الوقت  
ووقت صلوة الليل والشفع والوتر من انتصاف الليل إلى طلوع الفجر لا أول ووقت ركعتي

ركعتي الفجر طلوع الفجر الأول وإداء الصلوة في أول الوقت افضل من آخره والأوقات  
المكروهة للصلوة ابتداء طلوع الشمس وعند قيامها قبل نصف النهار قبل الزوال  
الآن في يوم الجمعة خاصة وعند غروبها **فصل** في مقدمة الصلوة من لباس وغيره  
ويجب على المصلي ستر عورتيه ومما قبله وديبره وعلى المرأة الحرة ان تغطي رأسها في الصلوة  
وليس بواجب على الأمة ذلك ويجوز الصلوة في وبر وصوف وشعرها اكل اللحم من الحيوان  
وجلبه اذا ذكاه الذبح ولا يجوز ذلك الا فيما لا يجوز اكل اللحم ولا في جلود الميتة ولو دغبت  
ويجوز الصلوة في الخنز الخالص ولا يجوز في الابريس المحض للرجال دون النساء ولا يجوز  
في ثوب فيه نجاسة الا الدم فانه يعتبر فيه قدر الدرهم فلما بلغه لم تجز الصلوة فيه  
وما نقص عنه جاز ودم الحبيص خاصة قليله لكثيره في وجوب تجنبه ولا تجوز الصلوة  
في الثوب المغصوب ولا في المكان المغصوب والتجود يجب ان يكون على الارض الطاهرة  
وعلى كل ما اتبته الا ما اكل ولبس ولا باس بالتجود على القطاس الخالي من الكتابة فانها  
ربما شغلت المصلي وعلى المصلي ان يتوجه الى الكعبة بعينها اذا كان يمكنه ذلك بالحضور  
والقرب وان كان بعيدا يجزي جهتها وصلى الى ما يغلب على ظنه انه جهة الكعبة ومن <sup>اشتكلت</sup>  
عليه جهة القبلة بغيره من الاسباب وقد ساءر الاما را كان عليه ان يصلي الى  
اربع جهات يمينه وشماله وامامه ووراءه تلك الصلوة بعينها وينوي بكل صلوة في جهة  
اداء تلك الفريضة وان لم يتمكن من الصلوة الى الجهات الاربع لما منع صلى مع تساوي الجهات  
في ظنه الى اى جهة شاء ومن تحرى القبلة فاحطاطها وظهر له ذلك بعد صلواته اعاد في  
الوقت فان خرج الوقت فلا اعادة عليه وقد روي انه كان استدبر القبلة اعاد على حال  
**فصل** في حكم الاذان والاقامة الاذان والاقامة يجبان على الرجال دون النساء في  
كل صلوة جماعة في سفر وحضر ويجبان عليهم فرادى سفر او حضرا في الفجر والمغرب  
وصلوة الجمعة والاقامة دون الاذان تجب على ما ذكرناه من الرجال في كل صلوة مكتوبة  
وقد روي ان الاذان والاقامة من السنن المؤكدة وان كانت بحيث ذكرنا وجوبها اوكد <sup>من</sup>



مايرامواضع وكيفية الاذان الله اكبر اربع مرات اشهد ان لا اله الا الله مرتين  
اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حتى على الصلوة مرتين حتى على الفلاح كذلك  
حتى على خير العمل مرتين الله اكبر كذلك لا اله الا الله ايضا مرتين فهذه ثمانية  
عشر فصلا والاقامة سبعة عشر فصلا لان فيها نقصا ثلاثة فصول من الاذان ونبأ  
فصلين فالنقصا تكبيرتان من الاربع الاول واسقاط واحدة من لفظ لا اله الا الله  
في آخره والزيادة ان يقول بعد خير العمل قد قامت الصلوة مرتين والاذان يجوز  
وضوء ولا استقبال القبلة ولا يجوز ذلك في الاقامة والكلام في خلال الاذان جائز  
ولا يجوز ذلك في الاقامة ولا يجوز اذان الصلوة قبل دخول وقتها وقد روي جواز ذلك  
في الفجر خاصة ويستحب المصلي ان يفصل بين الاذان والاقامة بسجدة او خطوة  
**باب** اعداد الصلوة المفروضة في اليوم والليلة خمس صلوة الظهر للمقيم ومن لم يستكمل  
له شروط التقصير من المسافرين اربع ركعات تشهد من الاول بغير تسليم <sup>لثاني</sup>  
بتسليم والعصر بهذا العدد والتسعة والمغرب ثلاث ركعات تشهد بعد الاولين  
بغير تسليم وتشهد بعد الثالثة مع التسليم والعشاء الاخرى بصفة عدد الظهر  
العصر وصلوة الفجر ركعتان تشهد في الثانية وتسليم فهذه سبعة عشر ركعات يجب <sup>عليه</sup>  
كل مقيم من الرجال والنساء والنوافل المسنونة للمقيم في اليوم والليلة اربع وثلاثون  
ركعة منها عند زوال الشمس ثمان ركعات تشهد في كل ركعتين وتسليم وثماني ركعات  
عقب الظهر وقبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس يحسب ابوابا  
بعد صلوة العشاء الاخرى وثمان ركعات نوافل الليل وثلاث ركعات الشفع والوتر و  
ركعتان افلة الفجر **فصل** في كيفية اعمال الصلوة نيّة الصلوة واجبة والتوجه الى القبلة  
واجب وتكبيرة الاحرام واجبة فان اقصر عليها اجزاء ومن كبر سبعا يستحب <sup>بينهن</sup>  
كان اكمل له واذا كبر ارسل يديه ولا يضع واحدة على الاخرى ويفتح الصلوة بالتوجه  
ويقول وَجِئْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَاشِعًا سَلَامًا وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ  
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ وَيُفْتَحُ الْقِرَاءَةَ بِه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِجَهْرٍ يَهْفَأُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ  
 جَهْرًا كَانَتْ أَوْ خَفَا نَأْوِ بِقِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَسُورَةٍ مَعَهَا وَتَجْتَنِبُ غَيْرَ السُّجُودِ وَهِيَ سَجْدَةُ الْقُرْآنِ وَتَحْمَدُ  
 حَمْدَ وَسُورَةٍ وَالنَّحْمُ وَقُرْآنَ الْآنَ فِيهِنَّ سَجُودٌ وَاجِبٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَرَادَ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فَإِذَا  
 فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ رُكْعٍ مَادَّ الْعُنُقَ مَسْوِيًا لظَهْرِهِ فَاتَّخَذَ الْبَطِيَّةَ وَيَمْلَأُ كَفِيَّةً مِنْ رُكْبَتِهِ وَيَسْجُدُ  
 فِي الرُّكُوعِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَيُحْمَدُ أَنْشَاءً سَبْعًا وَإِنْ شَاءَ خَمْسًا وَإِنْ شَاءَ ثَلَاثًا فَهُوَ أَكْلُ  
 وَالْوَحْدَةِ نَجْزِي ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَسْتَوِي  
 قَائِمًا مُنْتَصِبًا ثُمَّ يَكْبِتُ رَأْفَعًا يَدَيْهِ وَلَا يَتَجَاوَزُ بِهِمَا شَقَ إِذْنِهِ وَيَهْوِي إِلَى السُّجُودِ وَيَتَلَقَّى  
 الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ مُعَاقِلَ رُكْبَتَيْهِ وَيَكُونُ سَجُودُهُ عَلَى سَبْعَةِ عَظْمٍ الْجَبِيَّةِ وَمُفَصَّلِي الْكَفَّيْنِ  
 عِنْدَ الْأَنْدَيْنِ وَعَظْمِي الرُّكْبَتَيْنِ وَطَرَفِ ابْهَامِ الرَّجْلَيْنِ وَالْأَرْغَامِ بِطَرَفِ الْأَنْفِ فَمَا إِلَى  
 الْحَاجِبِينَ مِنْ وَكِدَاتِنِ وَيَسْجُدُ فِي السُّجُودِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَيُحْمَدُ مَا بَيْنَ  
 الْوَحْدَةِ إِلَى السَّبْعِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ رَأْفَعًا يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ وَيَجْلِسُ مُتَمَكِّنًا عَلَى الْأَرْضِ يَقُولُ  
 بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ عَلَى مَا وَصَفْنَا وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ  
 مُكَبِّرًا وَيَجْلِسُ مُتَمَكِّنًا ثُمَّ يَنْهَضُ إِلَى الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ يَقُولُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ  
 فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الثَّانِيَةِ بَسَطَ كَفِيَّةَ حَيْالِ رُجُلَيْهِ لِلْقُنُوتِ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ يَكْبِتُ  
 لِلْقُنُوتِ وَالْقُنُوتُ مَبْنِيٌّ عَلَى حَمْدِ اللَّهِ وَالنَّشَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ وَاللهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَجُوزُ  
 أَنْ يَسَالَ فِيهِ حَاجَةٌ وَأَفْضَلُ مَا رَوَى فِي الْقُنُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ  
 وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَيَقْتَفِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنْ فَرَضٍ وَنَفْلٍ وَهُوَ فِي الْفَرَائِضِ وَفِيمَا جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِ  
 أَشَدُّ تَأْكِيدًا وَمَوْضِعُهُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَفِي الْمَفْرُودَةِ مِنَ الْوُتْرِ وَالتَّهَنُّدَانِ  
 جَمِيعًا وَاجِبًا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَيَقُولُ فِي الْأَوَّلِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْأَكْمَاءُ

فَيَقُولُ



لَحْنِي كُلُّهَا لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ  
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالرَّكْعَتَانِ الْآخِرَتَانِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ  
الْآخِرِ وَالثَّالِثَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَمْتٌ مَخْتَرَةٌ فِيهِ بَيْنَ قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَبَيْنَ عَشْرِ تَسْبِيحَاتٍ يَقُولُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَبْدَأُ فِي الثَّالِثَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَصَفَةُ  
الشَّهِيدِ الثَّانِي أَنْ يَقُولَ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ الطَّاهِرَاتِ الزَّكَايَاتِ  
وَتَقْتَدِرُ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ثُمَّ يَسْلِمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً  
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَيُخْرِفُ وَجْهَهُ قَلِيلًا إِلَى يَمِينِهِ أَنْ كَانَ مُنْفَرِدًا أَوْ أَمَامًا وَأَنْ كَانَ مَعَ  
سَلَمٍ تَسْلِمَتَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جِهَةٌ شِمَالَهُ خَالِيَةً عَنْ مَصَلٍّ فَيَسْلِمُ  
عَلَى يَمِينِهِ خَاصَّةً وَادْفِئ مَا يَجْزِي فِي الشَّهِيدَيْنِ الشَّهَادَتَانِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
**فصل** فيما يجبا جتنابه في الصلوة وحكم ما يعرض فيها لا يجوز للمصلي إعتقاد الكلا  
في الصلوة بما خرج عن قرآن وتسبيح ولا بفقهه ولا بتطبيق إلا أن يغلبه وفي الجملة  
لا يفعل فعلا كثيرا يخرج من أفعال الصلوة ويجوز أن يقتل الحية والعقرب إذا خاف  
ضربهما فإن عرض غالب باقي أو غاف وما أشبه ذلك فما لا ينتقض الطهارة كان عليه  
يفعل ويعود فيبني على صلوة بعده أن لا يكون استدبرا للقبلة أو أحدث ما يوجب قطع  
الصلوة وإن تكلم في الصلوة ناسيا فلا شيء عليه **فصل** في أحكام السهو كل سهو عرض و  
الظن الغالب فيه فالعمل بما غلب على الظن وإنما يحتاج إلى تفصيل الأحكام عند  
اعتدال الظن وتساويه والسهو المعتدل فيه الظن على ضربين فمنه ما يوجب عادة  
الصلوة كالسهو في الأولين من كل فرض أو في بضعة الفجر والمغرب والجمعة مع الإمام أو  
صلوة السفر والسهو في تكبيرة الافتتاح ثم لا يذكرها حتى يركع والسهو عن الركوع ولا

يذكر حتى يسجد والسهو عن سجدة بين في ركعة ثم يذكر ذلك وقد ركع الثانية او ينقصها هيبا  
 من الفرض ركعة او اكثر او يزيد في عدة الركعات ثم لا يذكر حتى يصرف وجهه عن القبلة  
 او شك وهو في حال الصلوة فلم يذكر صلى ولا يحصل له ثمن من العدة ويجب اعادة  
 الصلوة <sup>عليها</sup> من ذكر واتقن انه دخل فيها بغير وضوء او صلى في ثوب نجس وهو يقدر انه طاهر  
 او صلى في ثوب مفسوب او سمي فصل الى غير القبلة ومن السهو ما حكم له وجوده <sup>كعدمه</sup>  
 وهو الذي يكثر ويتواتر فلغا حكمه او يقع في حال قد مضت واتت في غيرهما كمن شك في  
 تكبيرة الافتتاح وهو في حال القراءة او في القراءة وهو اكبر او في الركوع وهو ناجد ولا  
 حكم في السهو في التزافل ولا حكم للسهو في السهو من السهو ما يوجب تلافيه في الحال كمن <sup>سمي</sup>  
 عن قراءة الحمد حتى ابتدا بالسورة الاخرى فيجب عليه قطع السورة والابتداء بالفلحة <sup>لان</sup>  
 سمي عن تكبيرة الافتتاح وذكرها هو في القراءة قبل ان يركع فعليه ان يكبرها ثم ان يقراء  
 وان سمي عن الركوع وذكر وهو قائم انه لم يركع فعليه ان يركع وكذلك ان نسي سجدة من <sup>السجدة</sup>  
 وذكرها في حال قيامه وجب عليه ان يرسل نفسه فيسجد <sup>ها</sup> ثم يعود الى القيام فان لم يذكر  
 حتى ركع الثانية وجب ان يقضيها بعد التسليم وعليه سجدة السهو فان سمي عن التشهد <sup>الاول</sup>  
 حتى قام وذكره قائما كان عليه ان يجلس ويتشهد وكذلك وان سلم <sup>للتشهد</sup> هيبا في الجلوس  
 الاخير قبل ان يتشهد او قبل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك وهو جالس من غير ان  
 يتكلم فعليه ان يعيد التشهد او اقامته منه ومن السهو ما يوجب الاحتياط للصلوة كمن  
 سمي فلم يدرك ركع او لم يركع وهو قائم وتساوت ظنونه فعليه ان يركع ليكون على يقين فان ركع  
 ثم ذكر في حال الركوع انه قد كان ركع فعليه ان يرسل نفسه للسجود من غير ان يرفع راسه ولا يقيم  
 عليه فان كان ذكر بانه قد كان ركع بعد انتصابه كان عليه اعادة الصلوة لزيادة فيها و  
 كذلك الحكم فيمن سمي فلم يدرك سجدة شين ام واحدة عند رفع راسه وقبل قيامه <sup>من</sup>  
 سمي فلم يدرك اثنتين صلى امرثلثا واعتدلت ظنونه فليبين على الثالث ثم ياتي بعد التسليم  
 بركتين من جلوس تقوم مقام واحدة فان كان ثانيا على النقصا كان فيها فعله تمام <sup>لصلوة</sup>



فان كان بنى على الحال كانت الركعتان نافله فان شاء بدل لا من الركعتين من جلوس <sup>نصلي</sup>  
ركعة واحدة من قيام بشيء فيها ويسلم جازله ذلك فان كان سهو بين الثلث والاربع  
فحكمه ما ذكرناه بعينه فان سهى بين اثنتين واربع فليبن على اربع فاذا سلم قام فصلي  
ركعتين فان سهى بين ركعتين وثلاث واربع بنى على الاربع ثم سلم ثم قام فصلى ركعتين  
واذا سلم منها صلى ركعتين من جلوس ومن السهو ما يجب فيه جبرلذ الصلاة كن سهو  
عن سجدة من التجددين ثم ذكرها بعد الركوع في الثانية فعليه اذا سلم قضاء تلك السجدة  
ويسجد بسجدتي السهو ومن تكلم في الصلاة ساهياً بما لا يجوز مثله فيها فعليه سجدة <sup>سهو</sup> تاءاً  
ومن قعد في حال قيام او قام في حال قعود فعليه سجدة تاء السهو ومن لم يدرك اربعاً صلى  
او خمساً واعتدلت ظنونه فعليه ايضاً سجدة تاء السهو ومما التجددتان بعد التسليم بغير ركعة  
ولا قراءة يقول في كل واحدة منها بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد  
ويتشهد تشهداً خفيفاً ويسلم **فصل** في احكام قضاء الصلاة كل صلاة فات وجب  
قضاؤها في حال الذكر من سائر الاوقات الا ان يكون آخر وقت فريضة حاضرة مخافة  
فيه من التشاغل بالفاية فوة للحاضرة فيجب الاحتياط بالحاضرة والتعقيب بالمأخضية  
والترتيب واجب في قضاء الصلاة واذا دخل المصلي في صلاة العصر وذاكر ان عليه  
صلاة الظهر نقل نيته الى الظهر وكذلك ان كان صلى من المغرب ركعة او ركعتين  
وذاكر ان عليه صلاة العصر او صلى من عشاء الاخرة ركعة او ركعتين وذاكر ان عليه صلاة  
المغرب وقضاء النوافل مستحب واذا سلم الكافر وطهرت الحائض وبلغ الصبي قبل  
غروب الشمس في وقت يقع لفرض الظهر والعصر وجب على كل واحد من ذكرناه  
اذا الصلوتين او قضاهما ان اخرهما وكذلك الحكم فيهم اذا تغيبت احوالهم في اخر الليل  
في قضاء صلاة المغرب والعشاء الاخرة واذا حاضت الطاهرة في اول وقت صلاة  
بعد ان كان يصح لها الصلاة او اكرها في الوقت لزوماً قضاء تلك الصلاة والمغف <sup>عليه</sup>  
لمرض وغيره مما لا يكون هو السبب في دخوله عليه بمعيته لا يجب عليه قضاء ما <sup>فاته</sup>

من الصلوة اذا افاق بل يجب ان يصلي الصلوة التي افاق في وقتها وقد روي انه اذا افاق  
 اولها قضا صلوة اليوم كله واذا افاق آخر الليل قضا تلك الليلة والمرتب <sup>تأب</sup> اذا  
 وجب عليه قضاء جميع ما تركه في ردة من الصلوة والعليل اذا وجبت عليه صلوة واخر <sup>ها</sup>  
 حقها من قضاها عنه ودية كما يقضى عنه حجة الاسلام والصيام ببدنه وان جمل مكان  
 القضاء ان يتصدق عن كل ركعتين بمدة اجزاء فان لم يقدر دفع كل اربع بمدة فان  
 لم يقدر فمدة لصلوة النهار ومدة لصلوة الليل ومن نوى صلوة فريضة من الخمس <sup>يقف</sup> فله  
 على تعيينها فليصلي ركعتين وثلاثا واربعا ومن لم يحص ما فاته كثرت من الصلوة فليصلي  
 اثنين وثلاثا واربعا ويد من ذلك حتى يغلب على ظنه انه قد قضى الفات **فصل في**  
 احكام صلوة الجماعة افضل من الانفراد ولا يجوز الصلوة خلف الشاف  
 ولا يؤمر الناس الا غلب في الزنا والاجنه والابرص والمحدود ولا صاحب الفالج <sup>صحا</sup> ولا  
 ولا الجالس للقيام ولا المتقيم للمتوضئين ويكره للساfran يؤمر للمقيم والمقيم ان يؤمر  
 للساfran في الصلوة التي يختلف فيها فرضاها فان دخل المسافر في صلوة المقيم سلم في  
 الركعتين وانصرف وجعل الركعتين الاخيرتين تطوعا فان دخل مقيم في صلوة <sup>مسافر</sup>  
 ويجب عليه الا ينقل من صلوته بعد سلامه الا بعد ان يتم المقيم صلوته ولا يؤمر المرأة  
 الرجل ويجوز للرجل يومها والسلطان الحق احق بالامامة في كل موضع اذا حضر <sup>حب</sup> وضا  
 المنزل في منزله والمجد في مسجد فان لم يحضر احد ممن ذكرناه اتم بالقوام اقرؤهم فان  
 تساؤوا فاعلمهم بالسنة فان تساؤوا فاستهم وقد روي اذا تساؤوا فاصبحهم <sup>جها</sup>  
 وقد يجوز امامة اهل الطبقة المتأخرة عن غيرها باذن المتقدمة الا ان يكون الاما  
 الاكبر الذي هو رئيس الكل فانما تقدم عليه لا يجوز بحال من الاحوال ولا يجوز ان يكون  
 مقام الامام اعلى من مقام الماموم الا بما يعتد بمثله ويجوز كون مقام الماموم اعلى  
 مقام الامام بعد ان لا ينتهي الى الحد الذي لا يتمكن معه من الاقتداء به ومقام الاما  
 قدام المامومين اذا كانوا رجلا الاكثر من واحد فان كان الماموم رجلا واحدا <sup>مرأة</sup> او



او جماعة من النساء صلى الرجل عن يمين الامام والمرأة او النساء للجماعة خلفهما و  
الامام به **بسم الله الرحمن الرحيم** في السورين معا **يخبر** فيه بالقراءة وفيها **يخبر**  
ولا يقرأ المأموم خلف الامام الموثوق به في الركعتين الاولىين في جميع الصلوة من  
ذوات الجهر والاختفات الا ان يكون صلوة جهر لم يسمع المأموم قراءة الامام فقرأ لنفسه  
وهذا اشهر الروايات وقد روي انه لا يقرأ فيها جهر فيه الامام ويلزمه القراءة فيها **خاف**  
فيه الامام وروي انه بالخيار فيها خافت فاما الاخرتان فالاولى ان يقرأ المأموم **يسمع**  
فيهما وروي انه ليس عليه ذلك ومن ادرك الامام ركعا فقد ادرك الركعة ومن ادركه  
ساجدا جازان يكبر ويسجد معه غير انه لا يعتد بتلك الركعة ومن لحق الامام وهو في  
بقية من التشهد فدخل في صلوته وجلس معه لحق فضيلته للجماعة ومن سبقه الامام شي  
من ركعات الصلوة جعل المأموم ما ادركه معه اقل صلوته وما يقضيه اخرها كانه ادركه  
من صلوة الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين وفاته ركعتين فانه يجب ان  
يقرأ فيها ادركه الفاتحة في نفسه فاذا سلم الامام قام فصلى الاخيرتين مستجابا فيهما و  
كذلك القول في جميع ما يفتوت وليس على المأموم اذا سمى خلف الامام سجدة **تاء السجود**  
في صلوة الجمعة واحكامها صلوة الجمعة فرض لازم حضور الامام العادل واجتماع خمسة  
فضاعدا الامام احدهم وزوال الاعذار التي هي الصغر والكبر والسفر والعبودية والجنون  
والثابت والمرض والعوى وان يكون المسافة بينهما وبين المصلى اكثر من فرسخين والمنوع  
لا شك في عذره والخطبتان لا بد منهما لان الرواية وردت بان الخطبتين تقوم مقام الركعتين  
الموضوعتين ومن سنن الجمعة المؤكدة الغسل وابتنائه من طلوع الفجر الى زوال الشمس و  
افضله ما قرب من الزوال ومن سننها ليس انظف الثياب ومس شئ من الطيب **خاف**  
الشارب وتقليم الاظفار ووقت الظهر اليوم الجمعة خاصة وقت زوال الشمس ووقت  
العصر من يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الايام وعلى الامام ان يقرأ في الاولى من صلوة  
الجمعة الجمعة وفي الثانية المناظفين **يخبر** بهما وعلى الامام ان يقتل في صلوة الجمعة **خلف**

الرواية في قنوت الامام في صلاة الجمعة ودوى انه يقنت في الاولى قبل الركوع وكذلك  
 الذين خلفه ودوى ان على الامام اذا صلاها جماعة مقصورة قنوتين في الاولى قبل  
 الركوع وفي الثاني بعد الركوع والمسا في اذا ام المضافين في صلاة الجمعة لم يحتج الى  
 خطبتين وصلاهما ركعتين **فصل في ذكر نوافل شهر رمضان وكذا السنن**  
 ان يزيد في شهر رمضان على نوافل الف ركعة في طول الشهر وتبينها ان تصلي ابتداء <sup>الشهر</sup>  
 في كل ليلة عشرين ركعة منها ثمان ركعة بعد المغرب واثنى عشرة ركعة بعد العشاء <sup>الخير</sup>  
 الى ليلة تسعة عشر فاذا حضرت اغتسلت وصليت بعد عشاء الاخيرة مائة ركعة <sup>يعود</sup>  
 في ليلة العشرين الى ترتيب الاول فاذا حضرت ليلة احدى وعشرين اغتسلت وصليت  
 بعد عشاء الاخيرة مائة ركعة وفي ليلة اثنى وعشرين تصلي بعد المغرب ثمان ركعات  
 وبعد العشاء الاخيرة اثنى وعشرين ركعة ليكون الجميع ثلاثين ركعة وفي ليلة ثلث و  
 عشرين يغتسل ويصلي مائة ركعة ثم يصلي كل ليلة الى آخر الشهر ثلاثين ركعة فيكون  
 الجميع تسعمائة وعشرين ركعة ويبقى الى تمام الالف ثمانون يصلي في كل يوم جمعة من <sup>الشهر</sup>  
 عشر ركعات منها اربع من صلاة امير المؤمنين ع وصفتها ان يفصل بين كل ركعة  
 بتسليم ويقرا في كل ركعة الحمد مرة واحدة وسورة الاخلاص خمسين مرة ويصلي صلاة  
 سيدة النساء فاطمة صلوات الله عليها وهي ركعتان يقرأ في الاولى الحمد مرة وانا انزلناه  
 مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة وسورة الاخلاص مائة مرة ثم يصلي اربعاً صلاة  
 التسبيح وهي صلاة جعفر بن ابى طالب ع وصفها ان يقرأ في الاولى الحمد وسورة <sup>الزلزلة</sup>  
 وفي الثانية الحمد والغاديات وفي الثالثة اذا جاء نصر الله والرابعة بالحمد وسورة  
 الاخلاص وفي كل ركعة من التسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير خمس وسبعون مرة <sup>سورة</sup>  
 وترتيبها ان يقول في كل ركعة عقيب القراءة وقبل الركوع سبحان الله والحمد لله ولا  
 اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم يقول ذلك في الركوع عشاء وفي الانتصاب منه  
 عشاء وفي السجدة الاولى عشاء وفي الجلسة بين السجدين عشاء وفي السجدة الثانية عشاء



واذا رفعت راسك للقيام عشا وتفضل هكذا في كل ركعة ثم تصلي في آخر ليلة الجمعة  
من الشهر عشرين ركعة من صلوة امير المؤمنين صلوات الله عليه وقد تقدم ذكرها في  
آخر ليلة سبت من الشهر عشرين ركعة من صلوة فاطمة صلوات الله عليها فتكمل الالف  
**فصل في صلوة العيدين** وصلوة العيدين فرض على كل من تكاملت له شروط  
الجمعة التي ذكرناها ونماسته للمتفرقة عند اختلال تلك الشروط وعدة كل صلوة عيد <sup>كعتا</sup>  
بفتحهما بتكبيرة ثم يقرأ في الاولى الفاتحة والنس ثم يكبر بعد ذلك رافعا يديه <sup>سبت</sup>  
تكبيرات يفتت بين كل تكبيرتين ويركع بالاخيرة فيكون له في الاولى مع تكبيرة الافتتاح  
تكبيرة الركوع سبع تكبيرات والقنوت خمس مرات فاذا نهض الى الثانية كبر وقرأ الفاتحة  
وهل انك حديثا الغاشية فاذا فرغ من القراءة كبر اربعاً يفتت بين كل تكبيرتين ثم يركع  
بالاخيرة فيكون له مع تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع خمس تكبيرات والقنوت ثلاث مرات  
وليس في صلوة العيدين اذان ولا اقامة ويجزئها امام فيها بالقراءة كصلوة الجمعة والخطبتان  
فيهما واجبة كل الجمعة الا انها في الجمعة قبل الصلوة وفي العيدين بعدها ووقتها من  
طلوع الشمس الى زوالها والتكبير في ليلة الفطر ابتداءً وعقيب صلوة المغرب الى ان يجمع  
الامام من صلوة العيد مكانه في آخر اربع صلوات او لمن المغرب من ليلة الفطر <sup>خمس</sup> و  
صلوة العيد وفي الاضحية يجب التكبير على من شهد مني عقيب خمس عشرة صلوة او <sup>للهن</sup>  
صلوة الظهر من يوم العيد ومن لم يحضر مني يكبر عقيب عشر صلوة او <sup>الظهر</sup> للهين صلوة  
من يوم العيد ايضاً **فصل في صلوة الكسوف** صلوة كسوف الشمس والقمر واجبة <sup>على</sup>  
الذكر والانثى والحرة والعبد والمقيم والمسافر على كل من لم يكن له عذر يقطعه عنها  
وتصلي جماعة على افراد ووقتها ابتداء ظهور الكسوف الا ان يخشى فوة فريضة <sup>ضرة</sup> خاصاً  
وقتها فيبدأ بتلك الصلوة ثم يعود الى صلوة الكسوف ومضى عشر ركعات واربع سجدة  
بفتح الصلوة بالتكبير ثم يقرأ الفاتحة وسورة <sup>وتسبح</sup> ان يكون من طول السور ويجزئ  
بالقراءة فاذا فرغت من القراءة ركعت فاطلت الركوع بحفظاً لقراءة ذلك اذا استطعت <sup>ثم</sup>

ترفع يأسك من الركوع وتكبر وتقرأ الفاتحة وسورة ثم تركع حتى تسلم ركعتين  
 ولا تقول مع الله لمن حمد إلا في الركعتين اللتين يليهما الجود وبها الخامسة والعاشر فإذا  
 انتصب من الركعة الخامسة تكبرت وسجدت سجدة تين تطيل ايضاً فيها بالنسيج ثم تنهض  
 فتفعل مثل ما تقدم ذكره ثم تشهد وتسلم وينبغي أن يكون لك بين كل ركعتين قنوت  
 ونحوه أن يكون فراغك من الصلوة مقداراً بآجال الكسوف فإن فرغت قبل الانجلاء  
 أعادت الصلوة ونحو هذا الصلوة ايضاً عند ظهور الآيات كالزلازل والرياح العواصف  
 ومن فاتته صلوة كسوف وجب عليه قضائها إن كان القرص انكف كلاً فإن كان بعضه  
 لم يجب عليه القضاء وقد روي وجوب القضاء على كل حال وإن من تعذر ترك هذه  
 الصلوة مع عمر الكسوف للقرص وجب عليه مع القضاء الغسل **فصل في صلوة**  
**السفر** فرض السفر في كل صلوة من الصلوة الخمس ركعتان إلا المغرب فإنها ثلث ركعات  
 ونوافل السفر سبع عشر ركعة أربع بعد المغرب وصلوة الليل ثمان ركعات وثلاث الشفع  
 والوتر وركعتا الفجر وفرض السفر التقصير والامتناع في السفر كالقصر في الحضر  
 تعمد الامتناع في السفر وجب عليه الاعادة وهذا السفر الذي يجب فيه التقصير يبدأ  
 بالبريد أربع فراسخ والفرسخ ثلثة أميال فمن كان قصده إلى مسافة هذا قدرها الزم  
 التقصير وإن كان قدر المسافة أربع فراسخ للدار واليهما أراد الرجوع من يومه <sup>ايضاً</sup> لم يزم  
 التقصير وابتداء رجوعه عليه من حيث يغيب منه إذا كان مصر ويتوارى عنه آيات <sup>بنته</sup> مكة  
 وكل من سفر أكثر من حصر لا تقصير عليه إلا في سفر طاعة أو مباح ولا تقصير في  
 ومسجد النبي ص ومسجد الكوفة ومشاهد الأئمة عليهم السلام القايدين مقامهم ومن دخل  
 بلدان يؤم في يوم عشرة أيام فصاعداً وجب عليه الامتناع فإن تشكك فلا يدي كترقيم  
 مرة وغزوة فليقص فيها بينه وبين شهر فاحد فاذا مضى ثم ولا يجوز لأحد أن يصلي <sup>بضعة</sup> الف  
 راجعاً إلا من ضرورة شديدة وعليه تحريم القبلة ويجوز أن يصلي النوافل راجعاً وهو مختار  
 ويصلي حيث توجهت به راحته وإن أفتح الصلوة مستقبلاً للقبلة كان أولى <sup>ضطره</sup>



الى الصلوة في سفينة فاسكنه ان يصلي قائما لم يجز غير ذلك فان خاف الفرق وانقلاب السفينة  
جاز ان يصلي جالسا ويتحرى بجهده استقبال القبلة **فصل** في احكام صلوة <sup>الضرورية</sup>  
كالخوف والمرض والعري الخوف اذا انفرد عن السفر لم فيه من التقصير مثل ما يلزم في  
السفر المنفرد عن الخوف وصفة صلوة الخوف ان يفرق الامام اصحابه فرقتين فرقة يجعلها  
بانه العدة وفرقة خلفه ثم يصلي عن ورائه ركعة واحدة فاذا انتهوا الى الثانية <sup>صلوا</sup>  
لانفسهم ركعة اخرى وهو قائم مطوقا للقراءة ثم جلسوا فاستشهدوا وسلموا وانصرفوا <sup>موا</sup> فاقام  
مقام اصحابهم وجاءت الفرقة الاخرى فلحقت الامام قائما في الثانية فاستفتح الصلوة  
وانصتوا للقراءة فاذا ركع ركعوا بركوعه وسجدوا بسجوده فاذا جلسوا للتشهد قاموا فصلوا  
ركعة اخرى وهو جالس ثم جلسوا معه فلم يهم وانصرفوا بتسليمه فان كانت الصلوة صلوة  
المغرب صلى الامام بالطائفة الاولى ركعة فاذا قام الى الثانية اتم القوم الصلوة برعتين  
وانصرفوا الى مقام اصحابهم والامام منتصب مكانه وثاني الطائفة الاخرى فتدخل  
في صلوة وتصلى بهم ركعة ثم تجلس في الثانية فيجلسون بجلوسه ويقومون الى الثانية وهم  
ثالثة فيسبحون ويقرونهم لانفسهم فاذا اتم وجلسوا للتشهد قاموا فاقاموا ما بقى عليهم فاذا <sup>جلسوا</sup>  
سلم بهم فان كانت الحال طاردا تراخى وتوافق ولم يمكن الصلوة على الوجه الذي  
وصفنا وجبت الصلوة بالايمان ينحني للركوع ويزاد في انحاء السجود وقد روي ان الصلوة  
عند استبناك اللحية والتقارب والتعائق يكون بالكبير والتهيل والتسبيح فان لم  
يطوق صلى على جنب فان لم يطوق فمستلقيا يومي بالركوع والسجود ايماء فان لم يطوق <sup>جعل</sup>  
مكان الركوع تغبض عينه ومكان انصافه فتح عينيه وكذلك في السجود واما العريان  
الذي لا يمكن من ستر عورته يجبان يوثق الصلوة الى اخرها فانها طمعا في وجوها  
يستتر به فان لم يجد صلى جالسا واضعا يديه على فجه ويومي بالركوع والسجود <sup>بجعل</sup>  
سجوده اخفض من ركوعه وان صلى عراة جماعة قام الامام في وسطهم وصلى واجلو  
على الصفة التي ذكرناه **كتاب** غسل الميت وتكفينه ونقله الى خفته

غسل الميت كغسل الجنابة في الصفة والترتيب يبدأ فيه بغسل اليدين والغسلات ثلث  
 واحدة بماء التدر والثانية بماء جلال الكافور إذا ألقى منه ثوب في الماء والآخرى بالماء  
 القراح والمخوط هو الكافور إذا ألقى منه ثوب في الماء والآخرى يوضع على مساجد الميت  
 من أعضائه والمخوط السابع وزن ثلاثة عشر درهما وثلاث وأقله مثقال لمن وجد  
 والكفن المفروض ثلث قطع ميزد وقبض ولقافة وزيادة الحبرة والعمامة من السنة  
 والخزقة التي يشد بها وجهه خارجة عدة الأكفان ويجزى الثوب الواحد لمن لم يجد  
 سواء والمستحب أن يكون الأكفان من القطن دون غيره ويضع في أكفانه جريدتين <sup>من</sup>  
 جريد النخل فبذلك جرت السنة ويكره استئذان الماء لغسل الميت إلا أن يخاف الفاسد  
 الضرر لقوة البرد وتغسل المرأة زوجها والزوجة امرأته والمشي خلف الجنابة عن يمينها  
 وشمالها وقد روي جواز المشي أمامها ومقدم الميت إلى شفير القبر فيجعل رأسه بأرض  
 موضع رجله من القبر ثم يسئل الميت من قبل رأسه حتى يسبق إلى القبر رأسه قبل رجله  
 ويجعل عقدا لأكفائه ويضع على جانبه الأيمن ويستقبل القبلة بوجهه ويضع خده على  
 التراب وينزل بالميت إلى قبره وليأمن يامره الموت ولا يدخل المرأة قبرها إلا من كان <sup>يحوز</sup>  
 لها نكاحها وهي حية **فصل في صلاة على الميت** هذه الصلاة فرض على الكفاية <sup>ليس</sup>  
 فيها قراءة وإنما هي تكبير واستغفار ودعاء وعدة التكبيرات خمس يرفع اليد في الأولى  
 ولا يرفع في الباقيات وموضع الدعاء للميت بعد التكبير الرابعة فإذا اكتمل الخامسة خرج  
 من الصلاة بغير تسليم وهو يقول اللهم عفوك عفوك **ويستحب** أن يقيم مكانة حتى  
 ترفع الجنابة ولا تجب هذه الصلاة إلا من عقل ودخل في حد التكليف دون الأطفال  
 الأعلى وجه التقية وحد ذلك ممن بلغ ست سنين فصاعدا ويجوز الصلاة على الميت  
 بغير وضوء والوضوء أفضل ويجوز للجنب الصلاة عليه عند الخوف الفوق بالنيمة من  
 غير اغتسال ويصلى على الميت في كل وقت من النهار والليل وإلى الناس بالصلاة  
 على الميت أو لأم به من أهل بيته ويجوز له الاستئابة في ذلك **كتاب الصور وفصل**



في حقيقة الصوم وعلامة دخول شهر رمضان ونية الصوم وما يتصل بذلك الصوم  
هو توقيف النفس على الكف عن تعمد تناول ما يفد الصيام من اكل وشرب وجماع  
ما سبقت فيه وكل زمان تعين فيه الصوم كـ شهر رمضان لا يجب فيه نية التعيين بل نية  
القربة فيه كافية حتى لو نوى صومه عن غير شهر رمضان لم يقع الا عنه وانما يفترق <sup>في</sup> النية  
النية في الزمان الذي لا يتعين فيه الصوم ونية واحدة لصوم جميع شهر رمضان  
في ابتدائه كافية وان جدد كان متطوعا ووقت النية في الصيام الواجب قبل طلوع  
الفجر الى قبل زوال الشمس وفي الصيام التطوع الى بعد النوال وعلامة دخول شهر رمضان  
رفية الهلال فان خفي كملت عدة الشهر الماضي ثلاثين وصمت فان شهد شاهدا على  
على رفية الهلال وجب الصوم ولا تقبل فيه شهادة النساء وفي صيام يوم التثنية  
انه من شعبا فضل فان ظهر فيما بعد انه من شهر رمضان اجزاء ويجب على الصائم تجنب  
كلها سبقت انه يفطر من طلوع الفجر الى مغيب الشمس **فصل** فيما يفد الصوم وينقذه  
من تعمد الاكل والشرب واستنزال الماء الدافق بجماع او غيره او غيب فوجه في فنج <sup>حيوان</sup>  
محرم او محلل افطر وكان عليه القضاء والكفارة ومن اتى ذلك ناسيا فلا شيء عليه وقد  
لحق قوم من اصحابنا بما ذكرناه في وجوب القضاء والكفارة اعتمادا الكذب على الله نعم  
ورسوله والائمة صلوا الله عليهم اجمعين والارتماس في الماء والحفنة والتعمد للقي و  
السعوط وبلغ ما لا يؤكل كالحصاة وغيره وقال ان ذلك ينقص الصوم وان لم يبطله هو  
اشبه وقالوا في اعتماد الحفنة وما يتيقن وصوله الى الجوف من السعوط وفي اعتماد القي  
وبلع الحصاة انه يوجب القضاء من غير كفارة وقد روي ان من اجنب في ليلة شهر رمضان  
وقعد البقاء الى الصباح من غير اغتسال كان عليه القضاء والكفارة **وروي** ان عليه  
القضاء دون الكفارة ولا خلاف في انه لا شيء عليه اذا لم يتعمد وغلبت النوم الى ان يصبح  
ومن ظن ان الشمس قد غربت وافطر فظهر له فيما بعد طلوعها فعليه القضاء خاصة  
ومن تمضمض للطهارة فوصل الماء الى جوفه فلا شيء عليه فان فعل ذلك متبردا كان عليه

القضاء خاصة والكفارة اللازمة في افطار يوم من شهر رمضان عتق رقبة او اطعام  
 ستين مسكينا او صوم شهرين متتابعين وقيل انها مرتبة وقيل انه مخير فيما بين  
 بقدر على شئ من الكفارة المذكورة فليصم ثمانية عشر يوما متتابعات وان لم يقدر <sup>تصدق</sup>  
 بما وجد وصام ما استطاع **فصل في الحكم المسافر والمريض ومن يتعد عليه الصوم**  
 يشق شروط السفر الذي يوجب الافطار ولا يجوز معه صوم شهر رمضان في المسافة  
 وغير ذلك هي الشروط التي ذكرناها في كتاب الصلوة الموجبة لقصرها فان تكلف الصو  
 مع العلم بسقوطه عنه خرج ووجب عليه القضاء على كل حال والصوم الواجب مع <sup>السفر</sup>  
 صوم ثلثة ايام لدم المتعة من حلة الغرة والصوم النذر اذا علق بوقت حضر وهو مسافر  
 واختلفت الرواية في كراهية صوم التطوع في السفر وجواز <sup>المريض</sup> يجب عليه الافطار  
 والقضاء وحدا المرض الموجب للافطار هو الذي يخشى من ان يزيد الصوم فيه زيادة  
 بنية واذا فتح المريض في بقية يوم افطر في صدره وجبان يمسك في تلك البقية وعليه  
 ذلك قضاء اليوم وكذلك اذا ظهرت للحائض في بقية يوم او قدم مسافر ومن بلغ من <sup>الهرم</sup>  
 الى حد يتعدى معه الصوم فلا صيام عليه ولا كفارة واذا اطاقه لكن بمشقة شديدة  
 يخشى المرض منها والضرر العظيم كان عليه ان يفطر ويكفر عن كل يوم بمدة من الطعام  
 وكذلك الشاب اذا كان بالعطاش الذي لا يرجي شفاؤه فان كان العطش غارضا  
 يتوقع زواله افطر ولا كفارة تلزمه واذا بره وجب عليه القضاء والحامل والمرضع اذا <sup>خافا</sup>  
 على ولدهما من الصوم واجتاوا غمى عليه في شهر الصيام اذا اسلم الكافر استهلا  
 الشهر كان عليه صيام كله وان كان اسلامه وقد مضت منه ايام صام المستقبل ولا  
 قضاء عليه في الفايء وكذلك الغلام اذا احتلم والجارية اذا بلغت الحيض والمغنى عليه  
 في ابتداء الشهر اذا مضت عليه ايام منه افاق يجب عليه القضاء الايام الفائتة وان <sup>كان</sup>  
 اغناه بعد ان نوى الصوم وعزم عليه وصام شئ منه او لم يصم فلا قضاء عليه وان <sup>كل</sup>  
 وشرب وهو عذر من الناس **فصل في قضاء حكم شهر رمضان القاضى مخير بين** <sup>المتابعة</sup>



والتفريق وقد روي أنه كان عليه عشرة أيام وأكثر منها كان المختار في الثمانية الأولى  
بين المتابعة والتفريق ثم يفرق ما بقي ليقيم الفصل بين الأداء والقضاء ومن كان  
عليه قضاء واجب لم يجز أن يتطوع بصوم حق يقضيه ومن تعذر الإفطار في يوم نوى  
به القضاء عن شهر رمضان وكان ذلك قبل الزوال لم يكن عليه شيء وصام يوماً مكانه  
فإن كان إفطاره بعد الزوال وجب عليه التكفير بأطعام عشرة مساكين وصيام يوم  
مكانه فإن لم يتمكن من الأطعام صام ثلاثة أيام متطوعاً فافطر متعمداً قبل الزوال  
أو بعد من النهار لم يجب عليه قضاء ذلك اليوم ومن وجب عليه صيام شهرين متتابعين<sup>بعض</sup>  
في كفارة شهر رمضان أو قتل خطأ أو ظهاراً أو نكاحاً أو جنته على نفسه فقطع المتابع<sup>لغير</sup>  
عذر قبل أن يكمل له صيام شهر يزيد عليه بصيام أيام من الثاني وجب عليه استقبال  
الصيام من غير بناء على الأول وإن كان ذلك بعد أن صام شيئاً من الثاني أو عن عذر  
كمرض أو غيره كان له أن يفي ولم يلزمه الاستقبال ومن نذر أن يصوم شهراً واحداً  
فصام نصفه ثم تعذر لغير عذر أو الإفطار كان مخطئاً وبني على ما مضى ولم يلزمه<sup>استقبال</sup> مدلاً  
ومن عتق بالنذر صيام يوم فافطره لغير عذر متعمداً كان عليه من القضاء والكفارة  
ما على من أفطر يوماً من شهر رمضان **فصل في التطوع وما يكره من الصيام** وإن  
كان مندوباً إليه على الجملة فبعض الأوقات أفضل من بعض والصوم فيها أكثر ثواباً وقد  
نص على فضل صوم أيام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وستة  
أيام من شهر شوال بعد العيد ويوم عرفة لمن لا يضطر صيامه بعمله فيه واليوم السابع  
عشر من شهر ربيع الأول مولد النبي صلى الله عليه وآله واليوم التاسع والعشرون من ذي  
قعدة وهي حول الأرض ويوم الغدير وروي في صيام رجب فضل عظيم وأول يوم منه  
خاصة وسبعة أيام وثمانية أيام من أوله إلى نصفه وروي أيضاً في صوم شعبان من الفضل  
الكثير فاما الصوم المنهي عنه فصوم العيدين وصوم التشريق وصوم الرضال وصوم<sup>الدهر</sup>  
ويكره صوم المرأة تطوعاً بخلافه من زوجها والعبد بخلافه من مولاه **باب الاعتكاف**

والاعتكاف هو التلبث المتطاول للعبادة في مكان مخصوص فاذا كان مبتدئا كان نفلا و  
 اذا وقع عن نذر كان فريضة ولا بد فيه من نية والصوم شرط في صحته ولا يجوز الاعتكاف  
 في مسجد صلى فيه امام عدل بالناس جمعة ومي اربعة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة  
 ومسجد الكوفة ومسجد البصرة ولا يكون الاعتكاف اقل من ثلثة ايام ولا زمر المعتكف <sup>للمسجد</sup>  
 ولا يخرج منه الا بحدث يوجب الوضوء ولا مرض ودي ويحوزان يعود من رمضان <sup>بشبع</sup>  
 جنازة واذا خرج من المسجد فلا يستظل بسقف حتى يعود الى المسجد والجماع ليلا  
 نهارا يفسد الاعتكاف وعلى المجامع ليل لانه اعتكاف ما على المجامع في نهار شهر رمضان  
 فان جامع نهارا كانت عليه كفارتان ومن انظر <sup>بغير</sup> الجماع في نهار الاعتكاف من غير عذر <sup>كان</sup>  
 عليه ما على المفطرة في نهار شهر رمضان **كتاب الحج** فصل في وجوب الحج والعمرة  
 شروط ذلك وضروبه الحج واجب على كل حر مسلم بالغ متقن من الثبوت على الراحلة <sup>ذو</sup>  
 نالت الخاف والقواطع ووجد من الزاد والراحلة ما ينهضه في طريقه وما يختلف لينا  
 من النفقة والحج واجب في العمر مرة واحدة وكذلك العمرة يجب ايضا مرة واحدة وما زاد  
 على المرة فهو فضل ويجب على المرأة الحج بهذه الشروط ولا تقتصر الى الحرم واشهر الحج شوال  
 وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وليس للعمرة وقت مخصوص وافضل الاوقات للعمرة المفردة  
 يجب وهي جازية في سائر الايام السنة وقد روي انه لا يكون بين العمرة اقل من عشرة ايام  
 ودعيانها لا يجوز في كل شهر الا مرة والحج على الفور دون التراخي ان تكاملت شرايطه  
 والاركان في الحج خمسة الاحرام والوقوف بعرفات والوقوف بالمشعر الحرام وطواف الزا<sup>رة</sup>  
 والسعي بين الصفا والمروة وقد لحق قوم من اصحابنا بهذا الاركان الثلثة وضروب الحج  
 ثلثة تمتع بالعمرة الى الحج وقرآن بالحج وافراد والتمتع بالعمرة فهو فرض الله تعالى على كل ناه  
 عن المسجد الحرام ولا يجوز منه سواء وصفته ان يحرم من الميقات بالعمرة واذا وصل بمكة  
 طاف البيت سبعا وسعي بين الصفا والمروة سبعا ثم احل من كل شئ احرم منه فاذا  
 كان يوم النحر عند ذوال شهر احرم بالحج من المسجد وعليه لهذا الحج المتعقب للعمرة <sup>فان</sup>



احدهما الطواف المعروف بطواف النساء وهو الذي تحل معه النساء لان بالطواف الاول  
الذي هو طواف الزيارة يحل المحرم من كل شئ الا النساء وعليه هذا الاحرام بالتحقيق  
الضيق والمروء وعليه دم فان عدم الهدى وكان واجدا عنه تركه عند من يثق به من اهل  
مكة حتى ينبج عنه في طول ذي الحجة فان لم يتمكن من ذلك اخذ الى ايام النحر من العام القابل  
ومن لم يجد الهدى ولا ثمنه كان عليه صوم عشرة ايام يوم قبل يوم التوبة ويوم التوبة  
ويوم عرفة فمن غاب ذلك صام ثلثة ايام التشريق وباقى العشرة اذا عاد الى اهله **واما القران**  
فهو ان يحرم من الميقات بالتحج ويقرب الى احرامه سباق الهدى وانما سقى قارنا الاقران  
سباق الهدى باحرامه وعليه طوافان بالبيت وسعى واحد بين الصفا والمروة وتجدة  
الثبية عند كل طواف **واما** الافراد فهو ان يحرم بالتحج من الميقات مفردا ذلك من سباق  
الهدى وليس عليه هدى ولا تجديدا للثبية عند كل طواف وسامك المفرد والقارن متساوي  
**فصل في مواقيت الاحرام** ميقات اهل المدينة مسجد البصرة وهو ذو الحليفة وميقات  
اهل العراق وكل من حج على هذا الطريق بطن العقيق وادله المسح ووسطه غمرة واخره  
ذات عرق وميقات اهل الشام ومن حج من هذا الطريق بالحفة وميقات اهل اليمن <sup>بالم</sup>  
وميقات اهل الطائف قرن المنازل ولا يجوز الاحرام من قبل الميقات ومن كان منزله اد  
الميقات فيقائه منزله ومن جاور بمكة اذا اراد التحج والعمرة خرج من ميقات اهله واهله  
منه فان لم يتمكن احرم من خارج الحرم **فصل فيما يجنب المحرم على المحرم اجتناب الرفث**  
وهو الجماع وكل ما يؤدي الى نزول المنى من قبلة وملاسة ونظر بشهوة ويجنب النفس  
وهو الكذب والتبائيل والجدال وهو الحلف بالله تعالى صادقا او كاذبا ويجنب الطيب  
كله الا خلوفا المسجد ولا لبس الخيط من الثياب ولا يحجم ولا يقتصد الا عند الضرورة  
ولا تاخذ من شعره ولا من اظفاره ولا مويده جلد بحكة ولا يظلل على نفسه الا ان يجا  
الضرر ولا ينكح المحرم ولا ياكل من الصيد البروان صاده الحلال ولا ياكل من صيد نفسه  
ولا يقتل ميتا ولا يدل عليه ولا يغطي راسه الا من ضرورة **فصل في ميرة الحاج**

ترتيباً فماذا بلغ الحاج الى ميقاته فليكن احرامه منه وليغتسل وينثر ثوبه لحرامه  
 نزد با حدهما ويتوشح بالآخر ولا يحرم في ابراهيم وافضل الثياب للاحرام القطن والكنا  
 ويصلي ركعتي الاحرام ثم يقول اذا فرغ منها اللهم اريد ما امرني به من التمتع بالحج  
 الى الحج على كتابك وسنة نبيك فان عرفني غايض يحببني فخلقني حيث حبستني  
 لقد ريك الذي قد رنت على اللهم ان لم تكن حجة فاعنني بحرم لك جسدي و  
 بشري وشعري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والطيب والثياب  
 ابغني بذلك وجهك والدار الآخرة ثم يلي ويقول كتبك اللهم كتبك لاشريك  
 لك كتبك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك كتبك وان كان يري بالقران  
 قال اللهم اني اريد الحج فارنا فسلم لي هدي واعني على مناسكي احرم لك جسدي  
 الى اخر الكلام وليلبت كلما صعد علوا وهبط سفلاً او نزل من بعيد او ركب وعند  
 انبأه وفي الاصحاح فان كان قصده الى مكة من طريق المدينة قطع التلبية اذا غاب بيت  
 مكة عند عقبة المذنبين وان كان قصده اليها من طريق العراق قطع التلبية اذا بلغ  
 عقبة ذي طوى فاذا بلغ مكة فمن السنة الاغتسال قبل دخول المسجد فاذا دخله فليفتح  
 الطواف من الحجر الاسود ثم يستقبله بوجهه ويدنو اليه فيستلمه ويكون افتتاحه من طواف  
 به واختتامه به ايضاً فاذا بلغ الركن اليماني فيستلمه ويقبله فان فيه باباً من ابواب الجنة  
 فاذا كان في الشوط السابع فليقف عند الاستجار وهو دون الركن اليماني ويبسط يديه  
 على البيت ويلصق به بطنه وخده ويقول ان البيت بينك والعبد عبدك وهذا  
 مكان العائدين من النار ويتعلق باستار الكعبة ويدعو الله نعم ويستلمه حواجبه الدنيا  
 والآخرة ويقبل الركن اليماني في كل شوط وتعانقه فاذا فرغ من الطواف سبع دفعات  
 فليات مقام ابراهيم ع وليصل ركعتي الطواف ثم تخرج الى الصفا من الباب المقابل  
 للحجر الاسود فيسعى منه الى المروة سبع مرات يبدأ بالصفا ويختم بالمروة واذا بلغ من  
 السعي حداً السعي الاول وهو المنارة فليهرول واذا بلغ حداً السعي الثاني وهو بعد حوا



زقاق العطارين قطع الهرولة فاذا فرغ من الطواف والسعي قصر من شعر راسه ومن  
حاجبه وقد احل من كل شئ احرم منه واذا كان يوما لتروبة فليغتسل وينشئ الاحرام  
من المسجد ويلبى ثم يمضي الى منى فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة  
والفجر ويغدو الى عرفات فاذا زالت الشمس من يوم عرفة اغتسل وقطع الثبسية واكثر من  
التهليل والتحميد والتكبير ثم يصلي الظهر والعصر باذان واحد واقامتين ثم ياتي  
الموقف وفضل الموقف فتيه الجبل ويدعو الله سبحانه وتعالى بدعاء الموقف و  
هو معروف وبما احب من الادعية فاذا غربت الشمس فليفيض من عرفات ولا يصلي المغرب  
ليلة النحر الا بالمزدلفة فاذا انزل المزدلفة صلى بها المغرب والعشاء الاخرة باذان واحد  
واقامتين فاذا اصبح يوم النحر وصلى الفجر وهذه المزدلفة كوقوفه بعرفة واذا اطلعت الشمس  
وليفض منها ولا يفيض منها قبل طلوع الشمس الا مضطرا او ياخذ للحضاء ليرمي الجمار من  
المزدلفة او من الطريق فان اخذ من رحله بمق جاز ولا يرمي الجمار الا وهو على ظهر لمة  
ياقي الجمرة القصوى التي عند العقبة فيقوم من قبل وجهها الا من اعلاها ويحذفها  
بسبع حصيات ثم يبتاع هدي متعة من الابل والبقر والغنم ولا يجوز في الاضحية من  
الابل الا الشئ وهو الذئبة قد تمت له خمس سنين ويجوز من البقر والمعز الشئ وهو  
الذئبة تمت له سنة ودخل في الثانية ويجزى من الضان الجذع لسنة والاولى ان يتولى  
ذبح هديه بنفسه فاذا ذبح هديه حلق راسه وقصر من شعره ثم يتوجه الى مكة لزيارة البيت  
من يومه او غدا ولا يجوز للمقتع ان يؤخر زيارة البيت غير يومه الثاني من النحر افضل  
ولا بأس للفرد والقارن بان يؤخر ذلك وتقدم كيفية الطواف فاذا اطاف طواف الزيارة  
وسعي بين الصفا والمروة فقد احل من كل شئ احرم منه الا النساء فاذا رجع الى البيت  
وطاف سبعا فقد احل من كل شئ وفتح من حجة كاه ثم يرجع الى منى ولا بيت ليا الى  
التشريق الا بمنى فان نابت بغيرها فليهدم شاة فاذا رجع الى منى رمي الجمرات الثلاث  
اليوم الاول والثاني والثالث والرابع في كل يوم بلحدي وعشرين حصة وقت ذلك

من طلوع الشمس إلى غروبها وتجنون النساء والخائف لرمي بالليل فإذا أراد الخروج  
 من منى في النفر الأول فوقفه بعد الزوال من اليوم الثاني من الحرة والنفر الأخير  
 اليوم الرابع من الحرة إذا ابتضت الشمس ويستحب دخول الكعبة لاستبتمام الضرورة ويستحب عند  
 الرجوع من مكة أن يودع البيت بسبع طوافات وصلاة ركعتين عند المقام فصل فيما يكره  
المحرم عن جنابة من كفارة وفدية وغير ذلك إذا جامع المحرم قبل الوقوف بعرفة فعليه بدنة ولحم  
من قابل فإن جامع بعد الوقوف فعليه بدنة ولا يجز عليه فإن كان جامعاً دون الفرج فعليه بدنة  
 ولا يجز عليه من قابل ويجب على المرأة المطاوعة في الجماع مثل ما يجب على الرجال فإن كرهها سقطت  
 عنها الكفارة وتضاعفت على الرجل ومن قبل امرأته وهو محرم فعليه بدنة إن لم يزل  
 ومن نظر إلى أهله فامتنى فلا كفارة عليه فإن ضمها إليه مع الشهوة فامتنى فعليه دمر شاة ومن  
 تزوج وهو محرم بطل نكاحه فإن لم يعلم أن ذلك محرم فاقدم عليه لم تحل المرأة أبداً ولم  
 يعقد المحرم النكاح لغيره فإن عقد لم يتم عقده فإذا قلم المحرم شيئاً من أظفاره فعليه <sup>عن</sup>  
 كل ظفر طعام مسكين وقدره مدم من طعام فإن قلم أظفاره يديه معا فعليه دمر شاة فإن  
 قلم أظفاره جلبيه بنحو حال واحد كان عليه دمر واحد ومن حلق رأسه من أذى فعليه  
 شاة أو طعام ستة مساكين أو صيام ثلاثة أيام فإن ظلم على نفسه مختاراً فعليه دمر <sup>عليه</sup>  
 في لبس الخيط من الثياب دم شاة إن كان متعمداً وإن كان ناسياً فلا شيء عليه ومن جادل  
 وهو محرم مرة صادقا أو مرتين فعليه دمر بقرة فإن جادل ثلاثاً فدم بدنة ومن القى من جسده  
 قملة فقتلها أو رمى بها فعليه كف من طعام ومن سقط عن فعله شيء من شعرة فعليه  
 من طعام فإن كان كثيراً فعليه دمر شاة وعلى المحرم عن صيد النعام وقتلها بدنة فإن لم  
 اطعام مشين مسكيناً فإن لم يقدر صام شهرين متتابعين فإن تعذر ذلك عليه صام  
 ثمانية عشر يوماً وعليه عن بقرة الوحش بقرة فإن لم يجد اطعم ثلثين مسكيناً <sup>بقرة</sup> فإن لم  
 صام سبعة أيام فإن صاد ظبياً فعليه دمر شاة فإن تعذر اطعم عشرة مساكين فإن لم  
 يستطع صام ثلاثة أيام وفي الثعلب والأرنب مثل ما في الظبي وفي القطاة وما حاشا <sup>سها</sup>



حَمَلٌ قَدْ فَطِمَ مِنَ اللَّبَنِ وَدَعَا الثَّجَرُ فِي الْقَنْفَذِ وَالْيَرْبُوعِ وَمَا أَشْبَهَهَا جَدَى وَفِي الْخَامَةِ  
وَمَا أَشْبَهَهَا دَرَمٌ وَبَنَى فَاخَهَا نَصْفُ دَرَمٍ وَبَنَى بَيْضُهَا رُبْعُ دَرَمٍ وَمَنْ دَلَّ عَلَى صَيْدٍ وَهُوَ <sup>مَحْرُومٌ</sup>  
لَزِمَ فِدَانُهُ وَإِذَا اجْتَمَعَ مَحْرُومُونَ عَلَى قَتْلِ صَيْدٍ وَجَبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْفِدَاءُ وَعَلَى الْمَحْرُومِ فِي  
صَفَارِ النِّعَامِ بِقَدَرِهِ مِنْ صَفَارِ الْإِبِلِ فِي سَنَةٍ وَفِي كَسْرِ بَيْضِ النِّعَامِ عَلَيْهِ أَنْ يَرْسِلَ فُحُولَ الْإِبِلِ  
أَنَاتُهَا بَعْدَ مَا كَثُرَ فِيمَا يَنْتَجِ كَانَ هَدِيًّا لِلْبَيْتِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لِكُلِّ بَيْضَةِ شَاةٍ أَنْ  
يَجِدَ فَاطْعَامَ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ضَامٌ عَنْ كُلِّ بَيْضَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَنْ رَمَى صَيْدَ الثَّجَرِ  
وَمَضَى لَوَجْهَهُ فَلَمْ يَدْرَ حَتَّى هَوِيَ مَيِّتٌ فَعَلَيْهِ فِدَاؤُهُ وَمَنْ قَتَلَ جُرَادَةً فَعَلَيْهِ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ  
فِي الْكَثِيرِ دَرَمٌ شَاةٍ وَبَنَى قَتَلَ الزَّبُورِ قَمْرَةٌ وَفِي قَتْلِ الْكَثِيرِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ قَمْرٌ وَمَنْ أَضْطَرَّ  
إِلَى أَكْلِ الْقَيْدِ أَوْ مَيِّتَةٍ فَلْيَأْكُلِ الْقَيْدَ وَيَقْدِرْ وَلَا يَفْرِجْ بِهَا مَيِّتَةً وَإِذَا صَادَ الْحَرَمُ فِي الْحُلِّ  
كَانَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَإِذَا صَادَ فِي الْحَرَمِ كَانَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَالْقِيَمَةُ مَضَاعِفَةٌ وَمَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ فِدَاؤُ  
الْقَيْدِ وَكَانَ مَحْرُومًا بِالْحَجِّ ذَبَحَ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ بِمَنْفَى فَإِنْ كَانَ مَحْرُومًا بِالْعُمْرَةِ ذَبَحَ بِمَكَّةَ وَلَا  
بِأَسْرَافٍ يَأْكُلُ الْمَحْلُ مِمَّا صَادَ الْحَرَمُ وَعَلَى الْحَرَمِ فِدَاؤُهُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا. وَلَيْسَ لِلدُّجَاجِ الْحَقُّ مِنَ  
الْقَيْدِ الْمَخْطُورِ عَلَى الْحَرَمِ وَمَنْ تَفَرَّشَ مِنْ طَائِرٍ مِنْ طُيُورِ الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى <sup>مُسْكِينٍ</sup>  
فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى مُسْكِينٍ وَيُعْطِيَ الْقَدَقَةَ بِالْيَدِ الَّتِي تَفَرَّشَ بِهَا الطَّيْرَ وَالْمَحْلُ إِذَا قَتَلَ  
صَيْدًا فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ جَزَاءُ وَكَلِمَا أَتْلَفَ الْحَرَمُ مِنْ عَيْنِ حَرَمٍ عَلَيْهِ أَتْلَافُهَا فَعَلَيْهِ مَعَ تَكَرُّرِ  
الْأَتْلَافِ تَكَرُّرُ الْقَدِيَّةِ سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَوْ فِي مَجَالِسٍ كَالْقَيْدِ الَّذِي يَتْلَفُ  
مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ أَوْ مِنْ أَجْنَاسٍ مُخْتَلِفَةٍ وَسِوَاهُ كَانَ قَدْ فَدَا الْعَيْنَ الْأُولَى وَلَمْ يَفِدْهَا وَهَذَا  
هُوَ حُكْمُ الْجَمَاعِ بَعِيْنِهِ **فَإِنَّمَا** مَا لَا نَفْسَ لَهُ كَالشَّعْرِ وَالظُّفْرِ فَحُكْمُ جَمْعِهِ بِخِلَافِ حُكْمِ مُتَفَرِّقِهِ  
عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي فَضْلِ أَظْفَارِ الْبَيْدِ وَالرَّجُلَيْنِ جَمْعُهُ وَمُتَفَرِّقُهُ فَمَا إِذَا اخْتَلَفَ النُّوعُ كَالْطَّبِيبِ  
وَاللَّبْسِ فَالْكَفَّارَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ الْمَجْلِسُ وَاحِدًا وَهَذِهِ جَمَلَةٌ كَافِيَةٌ  
**كِتَابُ الزَّكَاةِ** فَصَلِّ فِي شَرْطٍ وَجُوبًا زَكَاةَ الزَّكَاةِ نَحْبُ عَلَى أَحْوَالِ الْبَالِغِينَ الْمُسْلِمِينَ  
الْمُؤَسَّرِينَ وَحَدَّ الْبَنَاءَ مِلْكَ النَّصَابِ وَإِنْ يَكُونُ فِي يَدِ مَالِكِهِ وَهُوَ غَيْرُ مَخْرُوجٍ مِنَ النَّصْرِ فِيهِ

ولا زكاة في مال الغائب عن صاحبه الذي لا يتمكن صاحبه من الوصول اليه ولا زكاة في الدين الا  
 ان تكون تاخير قبضه من جهة مالكة وان يكون بحيث متى رآه قبضه **فصل** في الاضناف  
 التي تجب فيها الزكاة وهي تسعة الدرامم والدنانير والمخطة والشعير والقر والزبيب <sup>بل</sup> والابل  
 والبقر والغنم ولا زكاة في ثمن سواء ذلك ولا في عروض التجارة وقد روي انه ان طلبت امته  
 التجارة من صاحبها بوضعية فلا زكاة عليه وان طلبت ببيع او براس المال فاخريتها عليه  
 زكاة سنة من كذا غير واجبة وما يجب فيه الزكاة على ضربين منه ما يعتبر مع ملك النصارى  
 حول الحول عليه وهو الدنانير والدرامم والابل والبقر والغنم وما عدا ذلك لا اعتبار <sup>فيه</sup>  
 بل بلوغ هذا النصاب ويجوز اخراج القيمة في الزكاة دون العين المخصوصة **فصل** في  
 زكاة الدرامم والدنانير اذا بلغت الدنانير عشر دينار وحال عليها الحول وجب فيها نصف  
 دينار ولا زكاة فيما دون ذلك وان زادت اربعة دنانير ففيها عشر دينار وعلى هذا الحساب  
 في كل عشرين دينار نصف دينار وفي كل اربعة بعد العشرين عشر دينار فان ضيعت الدنانير  
 حليا او سبكت سبكة لم يجب فيها زكاة الا ان يكون ذلك فارا من الزكاة فيلزمه وليس بها <sup>دون</sup>  
 مائتي درهم زكاة فاذا بلغت ذلك وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم فاذا زادت على التمام  
 اربعين نفى الزيادة درهم واحد وعلى هذا الحساب وحكم ما صنع من الفضة او سبك <sup>الذهب</sup> حكم  
 وقد تقدمه **فصل** في زكاة الابل لا زكاة في ثمن الانعام الا بعد ان يكون سائمة ويجوز <sup>عليها</sup>  
 الحول وفي طول الزمان الحول على العدة الذمى تجب في بلوغها بدار الزكاة ولا زكاة في الصغار <sup>حق</sup>  
 يحول عليها الحول من يوم نشأهما ولا زكاة على خيلطين في ماشية ولا زرع ولا غير مما حتى تبلغ  
 مال كل واحد منهما ما يجب فيه الزكاة فاذا بلغت الابل خمسا ففيها شاة ولا نفى فيما زاد على  
 الخمس حتى يبلغ عشر فاذا بلغت فيها شاتان ثم لاشى فيها حتى تبلغ خمس عشرة فاذا بلغت فيها  
 فيها ثلث شاة واذا انتهت الى عشرين ففيها اربع شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها <sup>خمس</sup>  
 فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض حتى تبلغ ستا وثلاثين فاذا بلغت فيها بنت لبون  
 الى ان تبلغ ستا واربعون ففيها حقة الى احدى وستين فاذا بلغت فيها جذعة الى <sup>سبعون</sup> ستين



فاذا بلغت فيها بنتا ولبون الى التسعين فاذا زادت واحدة ففيها حقنا الى مائة و  
عشرين فاذا بلغت ذلك ثم زادت عليه ترك هذا الاعتبار واخرج من كل خمسين حقة  
ومن كل اربعين بنت لبون **فصل** في زكاة البقرة ليس فيها دون ثلثين منها شيء فاذا  
كملت ثلثين فيها ببيع حوت او تبعة الى الاربعين فاذا بلغت فيها مائة سنة وفي ستين  
تبعة وفي سبعين ببيع ومائة وثمانين مستنان وفي تسعين ثلث تباع وفي  
مائة تبعة ومائة سنة ثم على هذا الحساب في كل ثلاثين ببيع او تبعة وفي كل اربعين مائة  
**فصل** في زكاة الغنم لازكاة في اقل من اربعين فاذا بلغت فيها شاة الى عشرين ومائة  
فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شيات الى ثلثمائة فان  
كثرت في كل مائة شاة **فصل** في زكاة الحنطة والقمح والبر والذرة والحب اذا بلغ ثمن في هذه  
الاصناف خمسة اوسق والوسق ستون صاعا بعد خراجها وموتها فاذا بلغت ذلك وكانت  
تما في سجا او من ماء السماء ففيه العشران سقيت بالقرب والدوالي والنواضح نصف <sup>لعشر</sup>  
**فصل** في تجبيل الزكاة الواجب اخراج الزكاة في وقت وجوبها وهو تكامل الحول فيها اعتبارا  
للول وقد روي جواز التقدير شهرين وثلاثة واربعة والاول اثبت وان حضر مؤمن محتاج  
قبل الوجوب واراد عطائه جعل ما يعطيه قرضا عليه فاذا جاء وقت الوجوب وهو مستحق  
للزكاة احتسب بذلك من زكوة فان ايسر قبل ذلك لم يجز للسلف الاحتساب بما اعطاه  
زكوة وكان له الرجوع بذلك القرض على من اقضه **فصل** في وجوب اخراج الزكاة قد نطق  
القران بالاصناف الثمانية التي يخرج اليها الصدقات ويجوز ان يختص بالزكاة بعض هذه  
الاصناف دون بعض والاحوط الاتحالي صنفان شئ يخرج اليهم قل ذلك امر كثير ولا تحل الصدقة  
لمن له حرفة ومعيشة فغنيه عنها اركان صحيحا سويا يقدر على الاكتساب والاحتراف ولا  
تحل ايضا لاهل الايمان والاعتقاد الصحيح وذوي الصيانة والزاهمة دون الفتاك واصحاب  
الكباير ولا تحل الزكاة على الاب والامه والبنت والابن والزوجة والمجد والمجدة والمملوك لان  
جميع هؤلاء ممن يجبر الرجل على نفقتهم عند الحاجة اليها وتحل للاخ والام والعم والعمة

والخال والخالة ومن يجري مجرىهم من القربات وتحرم الزكاة الواجب على بني هاشم جميعاً  
 إذا كانوا متمكنين من حقهم في خمس الغنائم فإذا منعوا فافتقروا إلى الصدقة حلت لهم  
 الزكاة ومحل الصدقة بعضهم على بعض وما يتطوع به من الصدقات ويجوز أن يعطى من  
 الزكاة الواحد الفقراء القليل والكثير وروى أنه لا يعطى الفقير الواحد من الزكاة المفروضة  
 أقل من خمسة دراهم وروى أن الأقل درهم واحد **باب** زكاة الفطرة زكاة الفطر  
 تجب بالشروط التي ذكرناها في وجوب الزكاة وهي ستة مؤكدة في الفقهاء الذين يقبلون الزكاة  
 نجد ما يخرج من الفطرة على الرجل إذا تكامل شروطها فيه يخرجها عن نفسه وعن جميع من  
 يعمل من نفقة ومن يتطوع بها عليه من صغير وكبير حرًا وعبد ذكراً وأنثى ملئاً وكاتباً  
 وقت وجوب هذه الصدقة طلوع الفجر من يوم الفطر وقبل صلاة العيد وقد روى أنه في  
 سعة من أن يخرجها إلى ذوالشمس من يوم الفطر وهي فضلة اقوات أهل الأمصار على اختلاف  
 اقواتهم من القمح والزبيب والحنطة والشعير والاقط والذبن ومقدار الفطرة صاع من  
 اوحنطة او شعير ومن جميع الأنواع التي ذكرنا والصاع تسعة أرطال بالعراق ويجوز إخراج  
 القيمة في الفطرة وقد روى إخراج درهم عنها وروى ثلث دراهم وهذا إنما يكون بحسب  
 الرخص والغلاء والمعتبر إخراج قيمة الصاع في وقت الوجوب ومستحق الفطرة كسحق  
 الزكاة للجوامع بين الفقراء والإيمان والتزهد عن الكبار ولا يعطى الفقير أقل من صاع ويجوز  
 أن يعطى أكثر منه ولا يجوز نقلها من بلد إلى بلد والفطرة الواحدة تجزى عن جماعة  
 مرة **وهذه** في كيفية إخراج الزكاة الأفضل والأولى إخراجها في الأموال الظاهرة  
 كالمواشي والمحراث والغرس إلى الأمان وإلى خلفائنا الثابين عنه فان تعذر ذلك فقد روى  
 إلى الفقهاء المأمومين ليضعوها في مواضعها وإذا تولى إخراجها عند فقد الأمان و  
 الثابين عنه من وجب عليه جاز فاما صدقة الفطرة فيخرجها من وجبت عليه بنفسه <sup>دون</sup>  
 الأمان وإذا كنا قد انتهينا إلى هذا الغاية فقد وفيما بنا شرطنا في صدقة هذا الكتاب  
 فمن أراد الزيد في علم أصول الدين والفروض إلى غمامة وتغلغل شغابه فعليه بكاء العرف

تجب عليه



بالذخيرة فان اثر الزيادة والاستقصاء فعليه بكتابنا المحقق ومن اراد التفرع واستيفاء  
مسائل الشرع كله وابوابه فعليه بكتابنا المعروف بالمصباح ومن اراد الاقتصار فما اوردناه  
ههنا كاف شاف ثم الباب الثالث في جعل العلم والعمل نقلًا من نعمة بخط الفقير الى رحمة  
الله نعم الحسن بن علي بن محمد بن علي الحسيني المعروف جده بصاحب الحاشية تايخ بكتابته لها  
آخرها بالجمعة في ذي الحجة في شهر سنة ست مائة وفتح من نقله آخرها بالجمعة في شهر صفر  
ختم بالخبر والظفر سنة ثلث وسبع مائة كتابه وجامعه وموقفه على شروط المقدمة في  
ترجمة المفتقر الى عفو الله هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي عفي الله عنه **الباب الرابع**  
فيما حصل من الادعية المباركة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الائمة عليهم السلام وبعض ما ورد من  
احرازهم وحججهم واختياراتهم الايام المرقية عن الصادق مما يقال عقيب كل فريضة لا اله الا الله  
الحمد لله واحدا ونحن لا نسلمون لا اله الا الله لا نعبد الاياه مخلصين له الدين  
خفيا وكوفا المشركون لا اله الا الله ربنا ورب الانبياء الاكابر لا اله الا الله  
وحده وحده وصدق وعده وانجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده  
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير  
والله المصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقال ثلث مرات استغفر الله  
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم يقال اللهم صل على محمد وآل محمد  
واهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بر  
سجائك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا  
الا انت اللهم اني سالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط  
به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا  
وعذاب الآخرة واعوذ بوجهك الكريم عزتك التي لا ترام وقد رلك التي لا يمتنع  
منها من شر الدنيا والآخرة ومن شر الازواج كلها ومن شر كل دابة انت اخذ  
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِيلِ وَكَبِيرًا تَكْبِيرًا أَمَّا تَسْبِيحُ نَسِيجِ  
الرَّهَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهُوَ أَرْبَعٌ وَثَلْثُونَ تَكْبِيرَةً وَثَلْثٌ وَثَلْثُونَ تَحْمِيدَةً وَثَلْثٌ وَثَلْثُونَ  
تَسْبِيحَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَالْمُحَمَّدِ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ  
 أَشْهَدُ أَنَّ السَّلَامَ مِنْهَا لَهُمْ وَالْإِيمَانُ مِنْهُمْ وَالْتَّصِيقُ لَهُمْ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقَ  
 رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا سَلَامًا رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَالرَّسُولَ  
 فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ  
 مِنْ خَيْرِ مَا أَرْجُو وَمَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ ثُمَّ  
 يَقْرَأُ الْحَمْدَ وَالْمَعْقُولَاتِ وَأَيُّهَا الْكَرِيمُ وَشَهِدَ اللَّهُ وَأَيُّهَا الْمَلِكُ وَأَيُّهَا السُّحُورَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَوْجًا وَخَرَجًا  
 وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجْعَلْ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَيَقَالُ  
 أَرْبَعِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَيَقَالُ هَذَا الدُّعَاءُ  
 يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِقِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَالْبَيْتَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا لِكَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَأَنْتَ اللَّهُ

مِنْ خَيْرِهِمْ



اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَدُّوسُ  
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ  
الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْمَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ وَالْكَبِيرُ يَامُرُ دَاوُدَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا وَلَا تُغَادِرْ لِي  
ذَنْبًا وَلَا أَرْكُبْ بَعْدَهَا مَحْرَمًا وَعَافِنِي مَعَاوَةً لَا تَبْتَلِنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاهْدِنِي  
هَدًى لَا أَضِلُّ بَعْدَهَا أَبَدًا وَعَلِمَنِي مَا يَنْفَعُنِي وَأَنْفَعُنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَاجْعَلْهُ حُجَّةً  
لِي لَا عِلَى وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا صَبًا كِفَافًا كِنَافًا  
وَارْضُ بِهِ يَا رَبِّاهُ وَتَبَّ عَلَى يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي  
اجْزِنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّعِيرِ وَابْسُطْ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رِزْقِكَ وَاهْدِنِي بِهَذَا لَدُنْكَ  
أَغْنِنِي بِغِنَاكَ وَدَعْصِنِي بِقَضَائِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ الْمُخْلِصِينَ وَابْلُغْ مُحَمَّدًا  
وَالْمُحَمَّدِيَّةَ حَيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ  
إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَعْصِفْنِي مِنَ الْمَعَاصِي كُلِّهَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيُقَالُ ثَلَاثُ مَرَاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ يَخْطُوكَ وَالنَّارَ اللَّهُمَّ  
أَنْتَ تَقِي فِي كُلِّ كَذِبَةٍ وَأَنْتَ رَجَانِي فِي كُلِّ نِدَاءٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزْلٌ فِي  
ثِقَةٍ وَعَدَةٌ فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلِّهَا وَاكْشِفْ عَنِّي وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَافِنِي مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا  
وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
وَالسُّلْطَانِ الْعَنِيدِ وَمِنْ شَرِّ فِسْقَةِ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْجَمِّ  
وَكُوبِ الْمَخَارِمِ كُلِّهَا وَمَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ اجْبِرْ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَيَقَالُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ  
الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي  
وَجَمِيعَ مَنْ يُعِينُنِي أَمْرُهُ اسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ الْخَوْفَ الْمَتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ  
كُلَّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي  
وَجَمِيعَ مَنْ يُعِينُنِي أَمْرُهُ وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اعْبُدْ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي  
وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَمِيعَ مَنْ يُعِينُنِي أَمْرُهُ  
بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي كَرَّمَهُ تَكْرِيماً وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِزِيَارَةِ الْفَلَقِ  
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ السُّورَةُ وَبِزِيَارَةِ النَّاسِ بِمَلِكِ النَّاسِ السُّورَةِ حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّي اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ  
أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى  
كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا  
إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَقِمٌ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَالْمَعْقُودَاتِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الْخَزُونِ الْمَكُونِ الطَّاهِرِ  
الطَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَيَا  
مُطَلِقَ الْأَسَارِ وَيَا فَكَكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تَغْفِرَ رَجَبِي مِنَ النَّارِ وَتُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَاجْعَلْ  
دُعَائِي أَوَّلَ فَلَاحٍ وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَقْرَأُ عَقِيبَ عِشَاءِ الْآخِرِ أَحَدَى عَشْرَةَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ  
عَقِيبَ الْعَصْرِ أَيْضًا وَقَالَ أَيْضًا عَقِيبَ الْفَرَايِضِ خُصُوصًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيِّ وَلِيِّيٍّ وَبِالْحُسَيْنِ  
وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى  
وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَبِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ





أئمة وسادة وقادة لهم اتقوا ومن أعدائهم اتبرء ويقال لا إله إلا الله  
العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم والحمد لله رب العالمين اللهم  
إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة  
من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم صل على محمد وآل محمد ولا  
تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا ممّاً إلا فتحت له ولا ديناً إلا قضيت له ولا سقماً إلا  
شفيت له ولا مرضاً إلا عافيت له ولا غيباً إلا سترته ولا دنقاً إلا بسطت له ولا  
خوفاً إلا أمنته ولا سوء إلا صرفته ولا حاجة من الحوائج الدنيا والآخرة لك  
فيها رضى ولنا فيها صلاح الآفيتها ويسرتها يا أرحم الراحمين **ادعية**  
**أيام سبعة المروية عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه**  
**عليه نقلتها من خط جدى لوالدى السيد نجم الدين أبى نصر محمد بن موسى**  
**نقيب مشهد الكاظم والجواد عليهما السلام نعمة الله برحمته دعاء يوم الجمعة**  
مرحباً بخلق الله الجديد وبكلمة من كاتبين وشاهدين اكتبنا بسم الله أشهد  
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن الإسلام  
كما وصف والدين كما شرع وأن الكتاب كما أنزل والقول كما حدث وأن الله هو  
الحق المبين وصلوات الله وبركاته وشرايف تحياته وسلامه على محمد وآله  
أصبحت في أمان الله الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي لا تخفى وفي جوار الله  
الذي لا يضام وكفينا الذي لا يرام وجار الله من محفوظ ما شاء الله كل نعمة  
من الله لا يأتي بخير إلا الله ما شاء الله نعم القادر الله ما شاء الله توكلت  
على الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت  
بمجهى يستر... يموت بيد الخبير وهو على كل شيء قدير اللهم اغفر لي كل ذنب  
يحبس رزقي ويحبسني مسلكي أو يقصرني عن بلوغ مسئلتني أو يصد بوجهك  
الكبير عني اللهم اغفر لي وأندقني وارحمني واجبني وعافني وأعف عني وأزفني

رواية الشيخ

ما شاء الله

وَاهْدِنِي وَأَنْصُرْنِي وَالْقِيَامَةَ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ يَا مَالِكُ الْمَلِكِ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ  
 غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَمَا كُنْتُ عَلَى مِنْ خَيْرٍ فَوْقَ نَفْسِي وَاهْدِنِي لَهُ وَمَنْ عَلَى يَدِهِ كُلُّهُ وَاعْنِي فِي  
 تَبَتُّغِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَارْزُقْنِي مِمَّا سِوَاهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَأَسْأَلُكَ  
 النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَّاتِ النِّعَمِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَقَلْبِي مِنَ الْبَغَافِ  
 وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ  
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ عَمُومًا مَقْتَرًا فِي رِزْقِي فَأَخِ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ حِرْمَانِي وَتَقْتِيرِ  
 رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنْ رِزْقٍ مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَحْمَدُكَ  
 مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أَمْرُ الْكِتَابِ وَقُلْتَ رَحِمِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنَا مُتَوَكِّلٌ فَلْتَسْعِنِي  
 رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **دُعَاءُ**  
 يَوْمَ السَّبْتِ مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِحُكَّامِنِ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَلَدِينِ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا  
 حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَصَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَصْحَابِ اللَّهِ  
 فِي مَا نَايَكَ وَأَسَلْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَالْجَنَّةَ  
 إِلَيْكَ ظَهَرِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمْتٌ بِكَامِلٍ  
 الَّذِي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ  
 إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرْكُ الْمُنْكَارِ  
 وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ لَقَدْ أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ  
 تَجَارِزَ عَنْ سِوَا مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَايِكَ أَفْضَلَ  
 مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ قِتْلَةً وَمِنْ  
 وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي



أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ خَوَارِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَمَا  
 عَبْدٌ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَاسْتَدَّتْ قَاتِفُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عُدُّهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ دُعَاءُ مَنْ  
 لَا يَجِدُ لِقَائَهُ سَادًّا غَيْرَكَ وَلَا لِيُضَعِفَهُ عَوْنًا سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ فَوَائِحَهُ  
 وَخَوَائِمَهُ وَسَوَائِفِهِ وَقَوَائِدَهُ وَجَمِيعِ ذَلِكَ بِدَعَايِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمِنَّكَ وَرَحْمَتِكَ  
 فَارْحَمْنِي وَأَعِثْنِي مِنَ النَّارِ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَيَا مَنْ سَمَكَ الْهَوَاءَ السَّمَاءَ  
 وَيَا وَاحِدًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَةُ  
 إِلَّا هُوَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَيَا غَوْثَ  
 الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا حَجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَرَحْمَتَهَا رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تَضِلُّنِي وَلَا تُشْفِنِي بَعْدَهَا أَبَدًا إِنَّكَ  
 حَيٌّ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **دُعَاءُ** يَوْمَ الْاِحَادِ مَرَجًا يَخْلُقُ  
 الْجَدِيدَ وَيَكْمُلُ مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالذِّينَ كَمَا سَرَّ  
 وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا  
 بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَمَا هَرَأَهِلَهُ وَآلِهِ أَصْبَحَتْ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكَبِيرُ يَا وَالْعِظَّةُ  
 وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ  
 اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ فَلَاحًا وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ عَلَيَّ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا  
 إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَايِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْبَتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَاقِبَتَهُ  
 وَلَا حَاجَةً مِنْ خَوَارِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا  
 اللَّهُمَّ تَمِّمْ نُورَكَ فَهَدَيْتَ وَعَظَّمْ حِلْمَكَ فَغَفَرْتَ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ  
 فَلَكَ الْحَمْدُ وَجَمْعُ خَيْرِ الْوُجُوهِ وَعَظِيمَتِكَ أَنْفَعُ الْعِظِيمَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ نَطَاعُ رَبَّنَا  
 فَتَكْرُوتُ وَتَعْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ تَحِيْبُ الْمُضْطَرِّ وَتَكْشِفُ الْفُتْرَ وَتَشْفِي السَّقَمَ

قَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ وَرَبِّهِ وَالْجَلَامُ

عَلَى

وَجِّهِ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ لَا تَجْرِي فِي الْأَيْدِيكَ أَحَدٌ وَلَا تُحْصِي نِعَمًا لَكَ أَحَدٌ رَحِمْتَ  
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا نَسِيٌّ فَارْحَمْنِي وَمِنَ الْخَيْرَاتِ فَإِنَّ قِيَّ تَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاسْمَعْ دُعَائِي  
وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مُوَلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تَحْرِمْنِي إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ  
وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَائِكَ وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَإِرَادَتَكَ وَكَفْنِي هَوْلَ الْمُطْلَعِ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنِعْمًا لَا يَنْقُذُ وَمِرَاقَةً بَيْنَكَ مُحَمَّدًا صَلَّيْتَ فِي أَعْلَى جَنَّتِكَ  
جَنَّةِ الْخُلْدِ اللَّهُمَّ وَاسْأَلُكَ الْعِظَامَ وَالنَّفْيَ وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَالرِّضَاءَ  
بَعْدَ الْقَضَاءِ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ لَقْنِي بِحَقِّي بَعْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُنِيبْ عَلَيَّ  
خَسَرَاتِي اللَّهُمَّ اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ يَنْفَعْنِي مِنْ رِزْقٍ وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ فَإِنِّي بِرَبِّي  
يُسِّرُ مِنْكَ وَغَافِيَةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقْبَلُهَا مِنِّي تَبْقَى عَلَيَّ بَرَكَاتُهَا  
وَتُغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَتَقْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمَلِي يَا أَهْلَ النُّقُوتِ وَالْمَغْفِرَةِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ **دُعَاءُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ** مَرْحَبًا  
بِمَخْلُوقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ اكِتَابِ اسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا  
وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ مَا أَجْهَفُ  
فِيهِ مِنْ غَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَإِنَّا اللَّهُ اعْظِمْنِي وَدَقِّقْنِي وَوَقِّفْنِي لَهُ وَلِيْسْ تَنِي  
فَلَا أَحْمَدُ إِلَهًا إِلَّا فِي مَا كَانَ مِنِّي مِنْ خَيْرٍ وَلَا أَعُوذُ بِمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكِلَ عَلَى مَا لَا أَحْمَدُ بِهِ فِيهِ أَوْ مَا لَا أَعُوذُ بِهِ فِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ بَلِغْنِي  
الْخَيْرَ وَاعِنِّي عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُرَحِّبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزَّائِهِ مَغْفِرَتِكَ وَ  
أَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْقُوَّةَ بِالْجَنَّةِ  
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَجَعُّلُ مَا أَخَّرْتَ



لَا تَأْخِبرْ مَا عَجَّلْتَ عَلَى اللَّهِ مَا أَعْطَيْتَنِي مَا أَحْبَبْتَ وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ مَا  
أَنْسَيْتَنِي فَلَا تَنْسِنِي ذِكْرَكَ وَمَا أَحْبَبْتَ فَلَا أَحِبْ مَعْصِيَتَكَ اللَّهُمَّ امْكُرْ لِي وَلَا  
تَمْكُرْ عَلَيَّ وَأَعِزِّ لِي وَلَا تَغْنِ عَلَيَّ وَأَنْصُرْ لِي وَلَا تَضُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَسِرِّي الْمُهْدَى  
وَأَعِزِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ مَا رِبِّي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَاكِرًا لَكَ ذَاكِرًا لَكَ مُجِبًّا  
لَكَ رَاهِبًا وَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى  
الْخَلْقِ أَنْ تُخَيِّتَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَأَنْ تُتَوَفَّيَنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا  
لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْبَرِّ وَالْعِلَاقَةِ وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَى وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ  
فِي الْغِنَى وَالْفَقْرَ وَأَنْ تُحِبَّ عَلَيَّ لِقَائَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضَرٍّ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَ  
اخْتِمْ لِي بِمَا حَقَّتْ بِهِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ **دَعَاءُ** يَوْمِ الثَّلَاثَا مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَامِ مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ  
اَلْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالذِّينَ كَمَا سَرَعَ وَالْكِتَابَ  
كَمَا أُنْزِلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي  
وَأَهْلِي وَمَالِي وَقُلُوبِي اللَّهُمَّ اسْتَرْعُوْنِي وَأَجِبْ دَعْوَانِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ  
يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ  
إِنْ رَضَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْضَعُنِي اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِلْفِتْنَةِ  
نَصَبًا وَلَا تَتَّبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَنْصِرُ  
عَلَى عَدُوِّي فَأَنْصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَأَكْفِنِي وَأَسْتَهْدِيكَ  
فَاهْدِنِي وَأَسْتَغِيثُكَ فَأَعْصِفْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي وَأَسْتَرجِجُكَ فَارْحَمْنِي  
وَأَسْتَزِيئُكَ فَانْقِضْ سِجْنَانِكَ مِنْ دَايِعِلْمٍ مَنْ أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ يَعْرِفُ

قَدْرَكَ وَلَا يَهَابُكَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا  
 وَعِلْمًا نَافِعًا وَنِيَّةً صَادِقَةً وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا اللَّهُمَّ لَا  
 تَقْطَعْ رَجَائَنَا وَلَا تَخَيِّبْ دُعَائَنَا وَلَا تَجْهَدْ بِلَائَنَا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى  
 الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ الْغِنَاءَ عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا مُنْتَهَى هِمَّةِ  
 الرَّاعِبِينَ وَالْمَفْرُجَ عَنِ الْمَغْسُومِينَ يَا مَنْ هُوَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ لَمْ يَكُنْ فَيَكُونُ  
 اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَمْتَسِرُ لِمَا عَصَيْتَ وَلَا مُعْصِرَ  
 لِمَا بَرَرْتَ وَلَا مُعَقِّبَ لِمَا أَحْكَمْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ  
 مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُمَّ فَمَا قَصْرَعْنَهُ عَمَلِي وَرَأْيِي وَمَا لَمْ تَبْلُغْهُ  
 مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْنَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ  
 فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغِبُ إِلَيْكَ فِيهِ فَأَرْحَمِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 إِنَّكَ حَبِيبٌ مُجِيدٌ **دَعَاءُ يَوْمِ الْارْبَعَاءِ** مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَامِلِي كَاتِبِينَ  
 وَشَاهِدِينَ اكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالِدِينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَا الْكَافِرُ  
 كَمَا أُنْزِلَ وَالْقَوْلُ كَمَا حَدَّثْتَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ  
 فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَيُزِقُّ تَبْطِطُهُ أَوْ ضَرِّ تَكْشِفُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ شَيْءٍ  
 تَدْفَعُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ سَيِّئَةٍ تَصْرِفُهَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي  
 وَأَعْصِمْنِي بِمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي وَأَرْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ  
 اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أُنْزِلَتْ فِي شَيْءٍ مِنْ كُنْهِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ  
 عِنْدَكَ أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْفَرَانَ بِسَبْعِ قَلْبِي وَشَفَاءَ صَدْرِي وَ  
 نُورَ بَصَرِي وَذَهَابَ حَمِيٍّ وَخُرْفِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَا رَوَاحَ



الْفَانِيَّةِ وَدَبَّ الْأَجْسَادُ الْبَالِيَّةِ أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْمَالِغَةِ إِلَى عُرُوفِهَا وَبِطَاعَةِ  
الْقُبُورِ الْمُنْشَقَةِ عَنْ أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ وَأَخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ وَمِنْ  
الْخَلَائِقِ فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ خِيفَتِكَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ أَسْأَلُكَ  
التَّوْبَةَ فِي بَصَرِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا  
أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ طَاعَةٍ فَلَا تَغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ  
بَابِ مَغْصِيَةٍ فَلَا تَقْفُضْهُ عَلَيَّ أَبَدًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ  
وَلَذَّةَ الْإِسْلَامِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يَجْهَلَ أَوْ أَجُرَّ أَوْ يَجُرَّ أَوْ أَتُخَيَّرَ  
مِنْ الشَّيْءِ مَغْفُورًا لِي ذَنْبِي مَقْبُولًا لِي عَمَلِي وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ فِي رُمْحٍ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا **دَعَاءُ** يَوْمِ الْخَيْسِ مَرْجَبًا يَخْلُقُ اللَّهُ الْجَدِيدَ  
يَكُفِّرُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَشَاهِدِينَ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدًا لَا  
شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَ  
الَّذِينَ كَانُوا شَرَعَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْبَحَتْ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَبِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
وَكَلِمَتِهِ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ الثَّامَةِ وَالْمُهَامَةِ وَالْعِزِّ اللَّامَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ  
وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُودِي فَأَحْفَظُنِي  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ  
عِبَادِكَ فَيُخَذِّلَنِي أَنْتَ مُوَلَايَ وَسَيِّدِي فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ زُفَالٍ نَعْنِكَ وَتَحَوُّلٍ عَافِيَتِكَ اسْتَعْنَتْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ  
خَلْقِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ  
الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ اعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَغْصَبِكَ وَأَقْصِهِمْ بِأَقْصَمِ

كُلِّ جَبَّارٍ عَبْدٍ يَأْمَنُ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاؤُهُ وَيَأْمَنُ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاءُ الْكَفَى  
 كُلِّ غَمٍّ وَتَمِّمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلِ الْخَائِفِينَ وَخَرَفِ  
 الْعَابِدِينَ وَخُشُوعِ الْعَامِلِينَ وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَأَخْبَاتِ الْمُوقِنِينَ وَإِنَابَةَ  
 الْمُخْبِتِينَ وَتَوَكُّلِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَسْرَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَالْحِفَا بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْذُوقِينَ <sup>وَأَدْخِلْنَا</sup> <sup>الْجَنَّةَ</sup>  
 وَأَعِزَّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا يَا مَنْ  
 يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ إِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ  
 أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
 وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ  
 إِنَّكَ حَبِيبٌ حَبِيبٌ تَمَّ دَعَاؤُكَ الْيَوْمَ **السَّبْعَةَ يَنْلُوهُ** دَعَاؤُ عَقِيبِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ <sup>فَلَا</sup>  
 وَهَذَا الدُّعَاءُ يُدْعَى بِهِ أَيْضًا يَوْمَ عَرَفَةَ نَقْلًا مِنْ مَخْتَصَرِ الْمَصْبَاحِ يَا مَنْ يَرْحَمُ  
 مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَأْمَنُ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَأْمَنُ لَا يُخْتَرِقُ أَهْلُ  
 الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَأْمَنُ لَا يُخَيِّبُ الْمُحِبِّينَ عَلَيْهِ وَيَأْمَنُ لَا يُخَيِّبُ بِالرَّدِّ أَهْلُ  
 الدَّالَةِ عَلَيْهِ يَا مَنْ يُجْتَبَى صَغِيرٌ مَا يُخَفُّ بِهِ وَيُشْكُرُ سِرٌّ مَا يَعْمَلُ لَهُ وَيَأْمَنُ  
 يُشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ يَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ يَا مَنْ  
 لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنِّقْمَةِ وَيَأْمَنُ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُثْمِرَهَا وَيَأْمَنُ تَجَاوَزُ  
 عَنِ السَّيِّئَةِ حَقَّ بَعْثِهَا أَنْصَرَفَتْ الْأَمْوَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ  
 وَأَمْتَلَاتِ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطُّلُبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْنِكَ الصِّفَاتُ  
 فَلَاكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى قَوْفُ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَعْجَدُ قَوْفُ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ  
 عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ خَافٍ خَافٌ الْوَاقِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ  
 وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَيْكَ وَضَاعَ الْمُلْتَمُونَ إِلَيْكَ وَاجْتَذَبَ الْمُتَجَمِّعُونَ إِلَيْكَ  
 انْتَجَعَ فَضْلُكَ بِأَبْكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّغْبِ فِيهِ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُكَ  
 قَرِيبَةً مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يُخَيِّبُ مِنْكَ الْإِمْلُونُ وَلَا يَنْسُ مِنْ عَطَايِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ



وَلَا يَشْقَى بِتَقِينِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ بِذَلِكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُتَعَرِّضٌ لِمَنْ  
تَأَوَّاهُ غَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ  
غَرَّهُمْ أَنَّكَ عَنِ الزُّرُوعِ وَصَدَّعَهُمْ أَمْهَالُكَ عَنِ الرَّجُوعِ وَإِنَّمَا تَأْتِيَتْ بِهِمْ لِيَفِيئُوا  
إِلَى أَمْرِكَ وَأَمَهَلْتَهُمْ نَفَقَةً بِدَاوَمِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَفَّتْ  
كُفَيْبُهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَدَلَتْهُ كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ  
أَتَتْهُ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طَوْلِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِمَرْكَ مُعَاجِلَتُهُمْ  
بِرَهَانِكَ جُحْنُكَ قَائِمَةٌ لَا تَدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا تَزُولُ فَالْوَيْلُ لِلذَّائِمِ  
لِمَنْ جَحَّمَ عَنْكَ وَالْخَيْبَةُ لِلْخَاذِلَةِ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ لِلْأَشْقَى لِمَنْ اغْتَرَّ  
بِكَ مَا أَكْثَرَ نَصْرَكَ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ  
سَهْوَةِ الْخُرْجِ عَدْلُهُ مِنْ قَضَائِكَ لَا يَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا يَخِيفُ  
عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجُجُ وَأَبْلَيْتِ الْإِعْذَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالْوَعْدِ وَتَلَطَّفَتْ  
فِي التَّرغِيبِ وَضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الْإِمْهَالَ وَأَخْرَجْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لَهُ  
لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأْتِيَتْ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَا نَاكَ عَجْزًا وَلَا إِمْهَالًا وَهَذَا  
وَلَا إِمْسَاكَ غَفْلَةً وَلَا إِنْتِظَارَكَ مُدَارَاةً بَلْ لَتَكُونَ جُحْنُكَ الْبَلْعُ وَكَرَمُكَ أَكْلُ وَ  
إِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمُّ وَكُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَابِنٌ وَلَا تَزَالُ جُحْنُكَ  
أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَتُجَدِّدَكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ تُحَدِّدَ بِكُنْهٍ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ  
أَنْ تُحْصَى بِأَمْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ وَقَدْ قَصَّرْتُ فِي الشُّكْرِ  
عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهْهَنِي الْإِمْسَاكَ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَقَصَّارِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ  
يَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا فَهَذَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي أَوْمَكَ بِالْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ  
حُسْنَ الْوِفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَايَ وَلَا تَخْنِمْ  
يَوْمِي بِجَنَّتِي وَلَا تَجْهَنِّي بِالرَّدِّ فِي مَسَلَّتِي وَكَرِّمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرِفِي وَإِلَيْكَ  
مُنْقَلِبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ عَمَّا زِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تَسْتَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ سَجَدَ وَيَقُولُ فِي سَجْدِهِ اَللّٰهُمَّ اَعِصْنِيْكَ  
بِلِسَانِيْ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّنِيْكَ لَأَخْرَسْتَنِيْ وَعِصْنِيْكَ بِبَصَرِيْ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّنِيْكَ  
لَأَكْمَهْتَنِيْ وَعِصْنِيْكَ بِمَعْيِيْ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّنِيْكَ لَصَمَمْتَنِيْ وَعِصْنِيْكَ بِيَدَيَّ وَلَوْ  
شِئْتَ وَعِزَّنِيْكَ لَكَنَعْتَنِيْ وَعِصْنِيْكَ بِفَرْجِيْ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّنِيْكَ لَعَقَمْتَنِيْ وَعِصْنِيْكَ  
بِجُلْدِيْ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّنِيْكَ لَجَذَمْتَنِيْ وَعِصْنِيْكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِيْ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ  
وَلَمْ تَكُنْ جَزَاءَكَ مِنِّيْ نَعْفُوكَ عَفْوُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ **ثُمَّ تَقْرَأُ الْعُقُودَ الْعُقُودَ**  
**مَرَّةً وَتَقْرَأُ مِائَةَ مَرَّةً الدُّعَاءَ الْوَحْدَ** دُعَاءُ الْيَمَامَاتِ الَّذِي يَدْعُو بِهِ آخِرُ نَاعَةِ مِنْ نَعَارِ  
الْجَمْعَةِ وَيُسَمَّى دُعَاءُ الشُّبُورِ وَقَالَ مَوْلَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَوْ حَلَفْتُ أَنْ  
فِي الدُّعَاءِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ لَبَرَرْتُ فَإِذَا دُعَوْتُمْ بِهِ فَنُتْمُوا وَادْعُوا عَلَى ظَالِمِنَا وَهَذَا الدُّعَاءُ  
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْاَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ  
بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَاقِقِ أَبْوَابِ  
الْأَرْضِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُرَى لِلْيُسْرِ تَبَسَّتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ  
عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كُفِّ الْبَاسَاءِ وَالْفَرَاءِ انْكَشَفَتْ وَ  
بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَّتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ  
الرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَرَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَافَتِكَ وَيَقُولُكَ الْفِي  
تُحِيَّتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ تَقَعَّ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُمِيتُ الْمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَ  
بِمُسْتَنِيَّتِكَ لَنِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَبِحُكْمِكَ  
الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلُمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا  
وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا  
الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ ضِيَاءً وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا  
الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نَجْمًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ  
وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ مَطَالِعَ وَمَجَارِيَّ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَ وَمَصَابِيحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ



مَنَازِلَ وَأَحْسَنَتْ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرَتْهَا فَأَحْسَنَتْ تَصَوِيرَهَا وَأَحْصَيْنَهَا بِأَسْمَائِكَ  
أَحْصَاءً وَدَبَّرَتْهَا بِحِكْمِكَ تَدْبِيرًا وَأَحْسَنَتْ تَدْبِيرَهَا وَتَحَرَّنَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ  
وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالْحِسابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَا الْجَمِيعِ النَّاسِ  
مِرَّةً وَاحِدًا وَاسْتَلَكْتَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَقْدِسَيْنِ فَوْقَ إِخْسَارِ الْكَرُوبَيْنِ فَوْقَ غَنَائِمِ النُّورِ فَوْقَ ثَابُوتِ  
الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سِنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُدَيْبٍ فِي الْوَادِ الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ  
الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بَنِي إِسْرَافِيلَ  
وَيَوْمَ فُرِقَتْ لِبْنَى إِبْرَاهِيمَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْجِيَّاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي تَحْرِيفِ  
وَعَقْدَتِ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَافِيلَ الْبَحْرَ رَفَقْتَ كَلِمَتَكَ  
لِلْحُسْنَى عَلَيْهِمُ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا  
لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ  
الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِمَتَكَ فِي طُورِ سِنَاءَ وَلِإِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَلِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي بَيْتِ شَيْعٍ وَلِيعْقُوبَ بَنِيكَ  
فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَلِإِبْرَاهِيمَ عَمِّ إِسْحَاقَ وَلِإِسْحَاقَ عَمِّ يَعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ  
عَلَى قُبَّةِ الزَّمَانِ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي رَفَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْعُلْيَةِ بِأَيَاتِ  
عِزَّتِهِ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَانَ الْكَلِمَةِ النَّامَةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي  
تَفَصَّلَتْ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِحُكْمِكَ الَّتِي  
سَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِإِسْطِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ  
الَّذِي تَدْخِرُ مِنْ قَرْعِهِ طُورَ سِنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ  
الَّتِي تَسْتَفِلُّهَا الْأَرْضُ وَتَخْفَضُ لَهَا السَّمَوَاتُ وَتَنْزِجُ لَهَا الْعُقُولَ الْأَكْبَرُ وَتَرْكَبُ  
لَهَا الْبَحَارَ وَتَجْرِفُ لَهَا الْأَنْهَارَ وَتَخْضَعُ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَّابِنِهَا وَتَخْدَعُ لَهَا

كَلِمَةُ الصِّدْقِ

النِّبْرَانُ فِي وَطَانِهَا وَيُسْلُطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْقَلْبَةُ دَهْرًا لِدَهْوٍ وَحَدَّثَتْ  
 بِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَيَكْمُنُكَ الْفِي سَبَقَتْ لِأَيُّهَا أَدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَ  
 أَسْأَلُكَ بِكَفِّكَ الْفِي غَلَبَتْ كُلِّ شَيْءٍ وَيَنْوِي وَجْهَكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاةً  
 وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا وَتَجَدَّدَكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سِنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ  
 مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَبَطَلَعْتَكَ فِي سَاعِدٍ وَظَهَّوْرِكَ فِي جَبَلٍ فَإِنَّ بَرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَ  
 جُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَبَرَكَاتِكَ الْفِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ع فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَافِيلِكَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِلْجَبَلِ  
 مُحَمَّدٍ فِي عِزَّتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّةٍ اللَّهُمَّ وَكَأَغْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْ وَأَمْنًا بِهِ وَلَمْ  
 نَرَهُ صِدْقًا وَعَدًّا أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحِمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَقَالَ لِمَا تَزِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُهِيدٌ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ  
 الَّتِي لَا يَعْلَمُ نَفْسٌ بِهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنُهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْتَقِمْ مِنْ  
 أَعْدَائِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِكَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَقِمْ لِي مِنْ فُلَانٍ وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا أَقْدَرَهُ  
 وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَكَفِّنِي مُؤَنَّةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ  
 وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ وَتَوَمِّرْ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَيَكُلُّ شَيْءٌ عِلْمُكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ **يَتْلُوهُ** دُعَاءُ صَبِيحَةِ كُلِّ يَوْمٍ الْمُخْتَصِجِ مِنْ  
 أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ مَوْلَانَا زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْخَاطِبَاتِ  
 وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَةً بِالْأَمْنَانِ وَيَا مَنْ لَا يَكْدُّ عَطَايَاهُ  
 بِالْإِمْنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَعْفَى بِهِ وَلَا يُسْتَعْفَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ  
 عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تَقْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلَ وَيَا مَنْ لَا يُبَدِّلُ حِكْمَتُهُ الْوَسَائِلَ وَيَا مَنْ لَا



تَقَطَّعَ عَنْهُ سُؤَالُ السَّائِلِينَ وَبِأَمْرِ لَا تَعْبَهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَبِأَمْرِ لَا يُعْبَهُ  
دُعَاءُ الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَاءِ عَنْ خَلْفِكَ وَكُنْتَ أَهْلَ الْغِنَى عَنْهُمْ وَكَسَبْتَهُمْ  
إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ خَاوَلَ سَدَّ خَلْفِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَبِأَمْرٍ صَرَفَ  
الْفَقْرَ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَ  
مَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْفِكَ أَوْجَعَهُ سَبَبٌ بِحُجَّتِهِ أَوْ نَكَرَ فَقَدْ تَعَرَّضَ  
لِلْجُرْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ قَوْلَ الْإِحْسَانِ اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَرَ  
عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ عَنْ دُونِهَا حِيلِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ  
حَوَائِجَ إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلْبَانِي عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ  
مِنْ عَثَرَةِ الْمُدْنِبِينَ ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذَكُّرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ  
زَلَّتِي وَنَكَّصْتُ بِتَسَدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي وَكُنْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْتَلُحُّ حَاجُ حَاجًا  
وَأَتَى رَغْبَ مُعْدِمٍ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَاءً  
بِالْبَقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرًا مَا سَأَلَكَ يَسْأَلُ فِي وَجْدِكَ وَأَنَّ خَطِيرًا مَا اسْتَوْهَبَكَ  
حَقِيرٌ فِي وَسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَصْبِقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَا يَا أَعْلَى  
مِنْ كُلِّ يَدٍ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ بِي كَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلَا تَحْمِلْ بِي  
بِعَدْلِكَ عَلَى الْإِسْحَاقِ فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ  
الْمَنَعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَافْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْجَزَاءَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيبًا وَمِنْ نِدَائِي قَرِيبًا وَلِتَضَرَّعِي رَاحًا وَلِصَوْتِي نَامِعًا  
وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ وَلَا تَبْتُ سَبِيَّ مِنْكَ وَلَا تَوَجَّهْ فِي حَاجَتِي هَذَا وَغَيْرِهَا  
إِلَى سِوَاكَ وَتَوَلَّى بِي حُجَّ طَلِبَتِي وَقَضَاءَ حَاجَتِي وَنَبِّلْ سُؤْلِي قَبْلَ ذَوَالِي عَنْ مَوْفِقِي هَذَا  
بِتَيْسِيرِكَ إِلَى الْعُسْبِرِ وَحَسِّنْ تَقْدِيرَكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
صَلَوَةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لَابْدِهَا وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْنًا  
لِي وَسَبَبًا لِلنَّجَاحِ طَلِبَتِي إِلَيْكَ وَاسِعَ كَرِيمٍ وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرْ

حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك النسي وإحسانك دلكي فاسألك  
 بك وبحمدك وآله صلواتك عليهم أن لا تردني خائبا إنك سميع الدعاء قريب  
 مجيب **يتلو** ما يدعى به في كل ليلة من شهر رمضان اللهم اني افتح الشاء  
 بحمدك وانت مسد للصواب بمنك ايقنت انك ارحم الراحمين في موضع العفو  
 والرحمة واشد المعاقبين في موضع النكال والنفية واعظم المتجربين في موضع  
 الكبرياء والعظمة اللهم اذن لي في دعائك ومسئلتك فاسمع يا سميع مدعي  
 واجب يا رحيم دعوتي فكم يا الهى من كربة قد كسفتها وموم قد فرجتها وعثرة  
 قد اقلتها ودرحة قد نشتها وحلقة بلا قد فككتها الحمد لله الذي لم يتخذ  
 صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبر وتكبرا  
 الحمد لله بجميع محامده كلها عن جميع نعمه كلها الحمد لله الذي لا مضاد له في  
 ملكه ولا منازع له في امره الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه ولا شبه  
 له في عظمته الحمد لله الفاشي في الخلق امره وحده الظاهر بالكرمة محمدا <sup>ط</sup> الباق  
 بده الذي لا تنقص خزائنه ولا يزيد كثرة العطاء الاجودا وكما انه هو العزيز  
 الوهاب اللهم اني اسالك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة وغناك  
 عنه قد بة وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسر اللهم ان عفوك عن جرمي  
 ونجاؤك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحملك عن  
 كثير جرمي عند ما كان من خطايي وعمدي اطعني في ان اسالك ما لا استوجب  
 منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك وعرفتني من اجابتك فصرت  
 ادعوك امنا واسالك مستائنا لا خائفا ولا رجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه  
 اليك فان ابطاعني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي ابطاعني هو خير لي عليك  
 يعاقبة الامور فلم ارمو كرميا اصبر على عبد ليمن منك على يارب انك  
 تدعوني فاقبل عنك وتحبب الي واتبعض اليك وتودد الي فلا اقبل منك

واقبل اغفور عشره في ١٣



كَانَ لِي النُّطْقُ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالْفَضْلِ  
عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجِدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ  
كَرِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا لَكَ الْمَلِكُ مُجْرَى الْفَلَكَ مُسَخَّرَ الرِّيحِ فَالِقَ الْأَصْبَاحِ وَبَانَ الدِّينِ  
رَبُّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
عَلَى طَوْلِ أَنَانِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بِأَسْطِ الرِّزْقِ  
ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يَرَى وَقُرْبَ فَشِدَّةِ الْغَوَى  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يَعَادِلُهُ وَلَا شِبْهَ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهَرَ  
يُعَاضِدُهُ قَهْرَ بَعْرَتِهِ الْأَعْرَاءِ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ قَبْلَ بَلْعِ بَقْدَرَتِهِ مَا بَشَاءُ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أَنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْدَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيَعْظُمُ النِّعَةَ  
عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ فَمَنْ مِنْ مُوَهِّبَةِ هَيْبَتِهِ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظَمَتِهِ مَخْوفُهُ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَتِهِ  
مُرْنِيَّةٌ قَدْ أَرَانِي فَأَتْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَآذِكُهُ سُبْحًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَهْتَكُ حُجَابُهُ  
وَلَا يَفْلُقُ بَابُهُ وَلَا يَرُدُّ سَائِلُهُ وَلَا يَحْبُبُ أَمَلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنْجِي  
الضَّالِّينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيَهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ  
آخَرِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ مُبِيرُ الظُّلُمَةِ مُذَرِّبُ الْهَارِبِينَ نَكَالُ الظَّالِمِينَ  
صَرِيحُ الْمُسْتَضَرِّحِينَ مُوَضِّعُ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسَكَنُهَا وَتَرْجَفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا وَتُمُوجُ الْبِحَارُ  
وَأَمْوَاجُهَا وَمَنْ يَسْمَعُ فِي عَمْرَاتِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَنْدُقْ وَلَا يَنْدُقْ  
وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِ الْخَبِيرِ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ  
وَحَبِيبِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ مِرْكَاتِكَ وَمُبْلِغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ  
وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَنْكِي وَأَمْنِي وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْتَحِمْتَ  
وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ وَمَنَنْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ

وَأَهْلَ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الصِّدِّيقِ الطَّاهِرِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى  
 سِبْطِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهَدْيِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ  
 عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ حُجَّجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَّا بِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَواتُكَ كَثِيرَةٌ دَائِمَةٌ اللَّهُمَّ  
 وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمِّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ أَحْفَفْهُ بِمَلَأْنِكَ الْمُقَرَّبِينَ  
 وَابْنِ بَرُوجِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمِ  
 بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ  
 لَهُ أَيْدِلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمَّا يَعْزِدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا اللَّهُمَّ اعِزَّهُ وَاعِزِّبِهِ  
 وَأَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَرِمْلَةَ نَبِيِّكَ حَتَّى  
 لَا يَسْتَعْفِيَ بَشِيءٌ مِنَ الْحَقِّ خِيفَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَتِهِ  
 كَرِيمَةٍ نَعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتَدُلُّ بِهَا الْإِتِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا مِنْهَا مِنْ  
 الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ  
 مَا عَرَفْنَا مِنْ الْحَقِّ تَحْمِلُنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَا اللَّهُمَّ الْمُنِمْ بِهِ شَعْنَنَا وَ  
 اسْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ نَفَقَتَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَاعِزِّبِهِ ذِلَّتَنَا وَكَبِّرْ بِهِ عُسْرَنَا  
 وَاعِزِّبِهِ غَائِلَتَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّبِهِ خَلَّتَنَا وَبَيِّضْ بِهِ  
 وَجْهَنَا وَفُكِّبِهِ أَسْرَنَا وَانْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَانْجِزْ بِهِ مَوَاعِدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا  
 وَاعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا بِأَخْبَرِ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعِ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَ  
 اذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ  
 تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا  
 نَشْكُرُ إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ  
 عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعِنَا عَلَى ذَلِكَ بِنَفْحِ تَجَلُّهِ وَبِضَرْ تَكْنِيفِهِ وَنَصْرِ  
 نِعْزِهِ وَسُلْطَانِ حَقِّ تَظْهِرِهِ وَرَحْمَةِ مِنْكَ تَجَلُّلِنَا هَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تَلْبِسُنَا هَاهُنَا رَحْمَتَكَ



يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **يَتْلُو** مَا يَدْعُو بِهِ فِي كُلِّ حَرْبٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبِي  
وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ الشَّارِعُ عُرْوَتِي  
وَالْمُؤَيِّنُ رَوْعَتِي وَالْمُقْبِلُ عَثْرَتِي فَاعْفُ عَنِّي خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُسُوعَ الْإِيمَانِ  
قَبْلَ خُسُوعِ الدَّلِيلِ فِي النَّارِ يَا زَاهِدًا بِأَحَدٍ يَأْفِدُ يَا صَدِّقًا يَأْمَنُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ  
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تُخَنَّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً يَبْتَدِي بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ  
يَسْأَلْهُ تَقْضِي لِمِنْهُ وَكَرَّمَ بِكَ الدَّابِرَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً  
جَامِعَةً أَلْبَغْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ  
وَجَهَكَ تَحَاطُّنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَ  
جُرْئِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ مَنْ لَا يَجِبُ سَأَلُهُ وَلَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عِلَافُ الشَّيْءِ  
قُوَّةٌ وَدَفْنُ فُلَانٍ دَوْنُهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمَوْعِ اللَّيْلَةِ  
اللَّيْلَةِ اللَّيْلَةِ السَّاعَةِ السَّاعَةِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ  
الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي  
الصُّدُورُ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُتَجَبِّرِ بِكَ مِنَ النَّارِ  
هَذَا مَقَامُ الْمُتَعَفِّفِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ  
مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا  
مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُتَجَبِّرِ هَذَا مَقَامُ الْحَزُونِ الْمَكْرُوبِ هَذَا مَقَامُ الْحَزُونِ الْمَغْمُومِ  
الْمَهْمُومِ وَهَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْفَرِيقِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْجِحِ الْفَرِيقِ هَذَا مَقَامُ  
مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَلَا لِهَيْبِهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ لَا تُخْرِقْ  
وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعَفُّفِي بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ بَلِّ لَكَ الْوَدَّ وَالْمَنَى  
وَالْتَفَضَّلْ عَلَى أَرْحَمِ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ **حَقِّ** انْقَطِعَ النَّفْسُ ضَعْفِي وَفَلَّةَ حِيلَتِي  
وَدَقَّةَ حِيلَتِي وَتَبَلَّغْ أَوْصَالِي وَتَنَازُلْ حُجَّتِي وَجَنَّتِي وَوَحَّدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قُبُورِي  
وَجَزَعِي مِنْ صَفِيرِ الْبَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالْإِغْنَاءَ طِيقَوْمَ الْحَرِّ وَالْبِنَاءَ

بِقَضَائِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ أَمَتِي مِنَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ  
تَقْلَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ  
عَوْنًا فِي حَيَاتِي وَإِعْدَاءُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاغْتَابَ الْحَسَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ  
وَلَوْ دُعِيتُ غَيْرُهُ لَحَبَّبَ دُعَاؤِي لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجِيتُ  
غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي الْمُنْعِمُ الْمَفْضِلُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ ذِي الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ مَوْلَى كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَالِحِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَمَّا  
رَجَاكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعِ رَجَائِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ  
يَا لَطِيفُ لِمَا نَشَاءُ الطُّفْلُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا نَحْبُ وَتَرْضَى يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ  
عَلَى النَّارِ فَلَا تَعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَاؤِي وَتَضَرُّعِي وَخُرْبِي وَذُلِّي وَمُسْكِنِي  
وَتَعْوِذِي وَتَلَوِذِي يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرَمًا أَسْأَلُكَ  
يَا رَبِّ بِقَوْلِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ رَزَقْتَنِي عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تُرْزُقَنِي فِي  
غَايِ هَذَا وَكَهْرِي هَذَا وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقًا تَغْنِيَنِي بِهِ عَنْ تَكْلِيفِ مَا فِي  
أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ أَيُّ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا أَبَا  
أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيُّ رَبِّ ظَلَمْتُ  
نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي بِأَسَامِعِ كُلِّ صَوْتٍ وَبِأَجَامِعِ كُلِّ قُوَّةٍ وَيَا بَارِئُ النَّفُوسِ  
بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تُشَبِّهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ  
عَنْ شَيْءٍ اعْطِ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ  
مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْتَلِفَ الْمَعْبُوثَةُ وَأَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ  
حَتَّى لَا تُضَرَّنِي الذُّنُوبُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تَعَذِّبُنِي بِعَذَابِهَا  
أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تَقْتَرِنِي



إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَّةٌ وَفَقْرٌ وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى  
وَتَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفَضِّلُ يَا مُقَدِّرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَكَفِّ عَنِ الْمُهْمِ كُلِّهِ وَأَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي  
اللَّهُمَّ تَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَبْرُهُ فَإِنْ تَبَسَّرَ مَا أَخَافُ تَعَبَّرْ عَنْكَ بِسَبْرٍ وَ  
سَهْلٍ لِي مَا أَخَافُ حُرُونَتَهُ وَنَفْسٍ مَا أَخَافُ ضَيْفَهُ وَكَفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ عَمْدَهُ وَ  
اصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَمْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً  
مِنْكَ وَتَصَدِّيقًا بِمَا نَأَيْتَ وَقُرْبًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ  
إِنَّ لَكَ حَقًّا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قَبْلِي تَبَعَاتٌ فَتَحْمِلْهَا عَنِّي وَقَدْ أُوجِبَتْ  
لِكُلِّ ضَيْفٍ قُرْبَى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قُرْأِي الْجَنَّةَ الْكَلِيلَةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا  
وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ **يتلو** دَعَاءَ عَظِيمٍ  
شَرِيفٍ لِقَضَاءِ الْغَوَائِجِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ  
الْمُخْرُوجِ الْمُحْجُوبِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَتَبَتَّتْ بِهِ الْجِبَالُ وَالْأَنْجَارُ  
وَجَرَتْ بِهِ الْبَحَارُ وَالزَّائِرَاتُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَتْ بِهِ التَّوْرَةُ وَانزَلَتْ  
بِهِ الْأَنْجِيلُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُنزِلَتْ بِهِ الزُّبُورُ وَالْفُرْقَانُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي  
بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَبِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي وَتُمِيتُ وَبِاسْمِكَ الْخَلِيلِ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ  
الْغَفُورِ الرَّحِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَرَسُولٍ مُصْطَفًى وَوَاحِدٍ مِنْ  
خَلْقِكَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فِي بَحْرٍ أَوْ بَرٍّ فِي شِدَّةٍ أَوْ خَآءٍ فِي غَمٍّ أَوْ كَرٍّ أَوْ بَيْحٍ فِي سَمَاءٍ  
أَوْ أَرْضٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ مَسِيرٍ فِي لَيْلٍ مُظْلِمٍ أَوْ نَهَارٍ وَيَحْتَاطُ عَظِيمُ الْأَكْمَاءِ عَلَيْكَ  
وَكَرَمُهَا لَدَيْكَ وَيَحْتَاطُ بِرُحْمِ الْخَلِيلِ عَلَيْكَ وَتَمَّ وَمَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَيَحْتَاطُ مُوسَى عَلَيْهِ  
وَمَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَيَحْتَاطُ عِيسَى عَلَيْهِ وَمَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَيَحْتَاطُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَحْتَاطُ الدَّاعِي الْبَيْتَ وَيَحْتَاطُ السَّائِلُ عَلَيْكَ وَيَحْتَاطُ  
السَّجِّدُ بِحَقِّ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَحْتَاطُ الذَّاكِرُ بِحَقِّ الْمَكْتُوبِينَ وَيَحْتَاطُ السَّامِعُ بِحَقِّ

كُلِّهَا وَأَنْتَ أَمَرْتَ بِالْدُّعَاءِ وَتَكَلَّمْتَ بِالْإِجَابَةِ وَمِنْكَ الْوَفَاءُ وَمِنَا الطَّلَبُ وَمِنْكَ  
 الْعَطِيَّةُ وَمِنَا الْإِخْدُ فَأَنْتَ تُعْطِي مَنْ سَعَى وَتَمْنَعُ مَنْ قُدِّرَ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا  
 غَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا غَافِرَ كُلِّ خَطِيئَةٍ يَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا جَرَادَ الْأَلَا  
 يَجْعَلُ يَا مَنْ لَا يَتَوَارَى عَنْهُ مُتَوَارٍ فِي لَيْلٍ دَلِيجٍ وَلَا يَجْرُ تَجَاجٍ وَلَا فِي سَمَاءٍ ذَاتُ  
 أَبْرَاجٍ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ غَاثًا بَعْدَ غَاثٍ وَبِحَقِّ  
 مُسْعِرِ الْحَرَامِ وَبِحَقِّ الدَّاعِينَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِحَقِّ التَّوْبِ وَالظَّلَامِ وَأَسْأَلُكَ  
 بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ  
 بِهِ الْأَرْضَ فَسَطَّنَهَا بِإِذْنِكَ وَاسْتَقَرَّتْ بِعِلْمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الظَّهِيرِ الطَّاهِرِ  
 الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَا  
 بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَبَلَّغْتَهُ أَهْلَهُ وَبَلَغْتَهُ مَعَهُمْ وَأَسْأَلُكَ  
 بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَمَ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ بَصَرُهُ وَكَرُمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ يَمْلِكُ  
 بَعْدَ الْفُرْقَةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ بَنِيهِ أَوْدَعَهُمَا السَّمُ  
 وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَأَعْطَيْتَهُ  
 مَا سَأَلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ عَمَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
 الَّذِي عَزَّجْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ فَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَقُلْتَ  
 لَهُ قُلْ بِمُحَمَّدٍ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كَالَهُ مُقَرَّنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ  
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَحِمْتَ بِهِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ  
 فَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْجِبَارُ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَأَسْأَلُكَ  
 بِاسْمِكَ الَّذِي تَظْلِمُ بِهِ اللَّيْلُ وَتَضِيئُ بِهِ النَّهَارُ وَبِحَقِّ سَبْعِ الْمَشَاقِقِ وَالْقُرَابِ  
 الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ كَرَامَةِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ الْحَفَظَةِ الْمُوَكَّلِينَ وَبِحَقِّ طَسِّ وَبَسِّ وَحَسِّ  
 وَتَنْزِيلِ وَكَمِيقِصِّ وَطَهٍّ وَبَرَاءَةٍ وَالْأَعْرَافِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَّا  
 غَيْرُكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَمَ فَيَقْبِضُ بِهِ أَرْوَاحَ الْخَلْقِ وَأَسْأَلُكَ



بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ مِنْ سُرَادِقِ عَرْشِكَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ سُؤَالُ سَائِلٍ يَا مَنْ لَا  
يَلْبِسُهُ قَوْلُ قَائِلٍ وَلَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ الْعَطَايَا وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَ عَلَى وَرْدِ  
الْزَيْتُونِ وَالْقِي فِي نَارِ مُرُودٍ فَصَارَ عَلَى خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَطْفَالَاتٍ  
عَنْ حَرْهَا وَأَخْرَجَتْهُ مِنْهَا سَلَمًا يَا مُفْرِجًا عَنِ الْمَغْضُومِينَ يَا مُنْفِصًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ  
يَا مُوَسِّسَ الْمَأْخُودِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
اسْأَلْكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَأَمْرِكَ فِي خَلْقِكَ وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى  
الْأَعْظَمِ وَاسْأَلْكَ بِالرِّيَاحِ وَمَاهِبَتِ الْأَرْضِينَ وَمَا أَفَلَتِ وَالسَّحَابِ وَمَا  
أَفَلَتَ وَاسْأَلْكَ بِمَلَأْنِكَ كُلَّهُمْ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ  
وَاسْأَلْكَ بِحَقِّ آدَمَ صَفِيكَ وَذَاوَةَ نَبِيِّكَ وَنُوحَ نَجِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى  
كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحَ اللَّهِ أَمِينِكَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ  
نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ جِبْرِئِيلَ عَمَامِينِكَ وَاسْأَلْكَ بِحَقِّ كُلِّ دَاعٍ وَمُسْتَجِبٍ وَذَاكِرٍ وَمُصَلٍّ وَ  
رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَقَائِدٍ وَشَاهِدٍ وَقَرِيبٍ وَنَحِيبٍ وَكُلِّ حَاجٍ وَمُعْتَمِرٍ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
فَمَا مَضَى وَفَمَا بَقِيَ وَاسْأَلْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ وَبِكُلِّ  
اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ  
تَغْفِرَ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّمَا لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي صَغِيرَةً  
وَكَبِيرَةً وَأَنْ تَخْتِمَ لِي الْخَيْرَ وَالْحُسْنَى وَأَنْ تُؤْمِنَنِي مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَقُتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّاسِ وَالْأَدْيَانِ وَالْمَطَالِمِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا  
تَقَدَّمَ مِنَ الزَّلَلِ يَا رَبِّ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَأَنْ تُرْزِقَنِي حُجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةً  
قَبْرِ نَبِيِّكَ وَقَبُورِ الْأَنْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلِإِخْوَانِي وَلِجَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ **سَلَامٌ** دَعَاءُ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ شَفَعَتِي عَنْ كُلِّ مُحَرَّمٍ وَأَزْوَاجِي عَنِ كُلِّ مَأْثَمٍ

وَأَمْنَعْنِي عَنْ أَدَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَسَلِّمْ وَسَلَامَةً وَاللَّهُمَّ وَإِنَّمَا عَبْدُكَ الْبِشْرُ  
مَا حَظَرْتَ عَلَيْهِ وَأَنْتَ بَيْنَ بَنِي مَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ لِمَضَى بِظِلَامَتِي مَبْتَأًا وَحَصَلْتُ  
لِي قَبْلَهُ حَيًّا فَأَغْفِرْ لِي مَا أَلَزَمَ بِهِ مِنِّي وَأَغْفِرْ لِي عَمَّا أَدْبَرَ بِهِ عَنِّي وَلَا تَقْفُهُ عَنِّي  
أَرْتَكِبَ فِي وَلَا تَكْتِفُهُ عَمَّا أَلَسْتُ بِبِي وَأَجْعَلْ مَا نَحْتَتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ وَتَبَرَّ  
بِهِ مِنَ الْقَصْدَةِ عَلَيْهِمْ أَزْكَى صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِينَ وَأَعْلَى صَلَاتِ الْمُتَقَرِّبِينَ  
وَعَرِضِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ عَفْوُكَ وَمِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتُكَ حَتَّى يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا بِفَضْلِكَ وَيَجُودَ كُلُّ مِثَالٍ بِمَنِّكَ اللَّهُمَّ وَإِنَّمَا عَبْدُكَ مِنْ عِبِيدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي ذِكْرُكَ  
أَوْتَهُ مِنْ نَاجِيَتِي أَدَى أَوْ لِحْفَةٍ بِي أَوْ سَبِي ظَلَمْتُ فَتَنَةً بِحَقِّهِ أَوْ سَبَقْتُهُ  
بِمَظْلَمَتِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْضِهِ عَنِّي مِنْ وَجْدِكَ وَارْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ  
فِي مَا يُوجِبُ لَهُ حُكْمَكَ وَخَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَذَابُكَ فَإِنَّ قُوَّتِي لَا يَسْتَقِلُّ بِقِيَمَتِكَ  
وَأَنَّ طَاقَتِي لَا تَهْضُمُ بِخَطِيئَتِكَ فَإِنَّكَ إِن تَكَاثَفَنِي بِالْحَقِّ تَهْلِكُنِي وَالْأَثَمُ دَفْنِي  
بِرَحْمَتِكَ تَوْفِيقِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي مَا لَا يَنْفُصُكَ بِذَلِكَ وَأَسْتَخِيلُكَ مَا  
لَا يَهْطُكَ حَمْلُهُ أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِقَتْنَعِ بِهَا مِنْ سُوءٍ أَوْ  
لِتَطْرُقَ بِهَا إِلَى نَفْعٍ وَلَكِنْ أَنْشَأْتَهَا إِنْبَاءًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا وَاجْتِبَاءًا بِهَا  
عَلَى شَكْلِهَا وَأَسْتَخِيلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ  
قَدَحَنِي بِقَلْبِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي لِنَفْسِي عَلَى ظُلْمِهَا نَفْسِي وَوَكُلْ رَحْمَتَكَ  
بِاجْتِبَاءِ الْأَصْرِي فِيكُمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسْتَظِينَ وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي سَوْءَ مَنْ قَدْ انْهَضَتْ بِجَاوِزِكَ عَنْ مَصَابِيحِ عِلْمِي  
وَخَلَّصَتْهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ الْهَرَمَيْنِ فَاصْبِحْ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ أَسَارِ خَطِيئَتِكَ  
وَعَيْتَقْ صُنْعَكَ مِنْ وَثَاقِ عَذَابِكَ إِنَّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ يَا إِلَهِي تَفْعَلُهُ مِنْ لَا يَجْحَدُ  
إِسْتِحْقَاقَ عَفْوِكَ وَلَا يُبَرِّئُ نَفْسَهُ مِنْ اسْتِجَابِ نِقَمَتِكَ تَفْعَلْ ذَلِكَ يَا إِلَهِي مِنْ  
خَوْفِكَ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ فَمِنْ بَاسِهِ قُتُوطًا أَوْ أَنْ يَكُونَ طَعْمُهُ اغْتِرَارًا



وَمَا تَخْفَى الصُّدُورُ يَأْمَنُ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمٍ يُونُسَ وَهُوَ يَدْعُو أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَتَدْعُوهُ  
فَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكُفِّرَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَتَتَعَنَّمُ إِلَى حِينٍ تَذَرِي مَكَانِي وَتَعْلَمُ  
سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَحَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفِّنِي مَا أَمْتَنِي مِنْ أَمْرِ دُنِي وَدُنْيَايَ وَ  
آخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي سَبْعِينَ مَرَّةً يَلُوحُ فِي وَجْهِ الدُّعَاءِ يَأْمَنُ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ  
عَنْ شَأْنٍ يَأْمَنُ لَا يَغْلِظُهُ السَّالِطُونَ يَأْمَنُ لَا تَبْرُمُ بِالْحَاجِّ الْمُحِبِّ إِذْ قُنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ  
حُلَاوَةَ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي حَقَّ لَا اعْصِيكَ وَأَنْزُقْنِي حَقَّ لَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ  
**يَتَلَوُّ** دُعَاءَ الْإِلْحَاحِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَرَأَاهُ الْمُهْدِي لِجَنَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
بِإِسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمُنْفَرِقِ وَبِهِ تَفْرُقُ  
بَيْنَ الْجَمْعِ وَبِهِ احْصَيْتَ عَدَدَ الزَّمَالِ وَزِنْتَ لِمِجَالٍ وَكَيْلَ الْبَحَارِ إِنْ تَصَلَّى عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي قُرْبًا وَتُخْرِجًا **يَتَلَوُّ** دُعَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ صَلَوةِ الْفَرِيضَةِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَ  
لَكَ غَنَتِ الْوُجُوهُ وَلَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَإِلَيْكَ التَّحَكُّمُ فِي الْأَعْمَالِ بِأَخِيرِ مَسْئُولٍ  
وَحَيْرٍ مَنْ أَعْطَى يَا صَادِقُ يَا بَارِي يَأْمَنُ لَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ يَأْمَنُ أَمْرًا بِالْأَمْرِ وَتَكْتَلُ  
بِالْإِجَابَةِ يَأْمَنُ قَالَ أَدْعُوْنِي اسْتَجِبْ لَكُمْ يَأْمَنُ قَالَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي  
قُرْبَ اجِبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِبُوا إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ  
يَأْمَنُ قَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَعَنْهُ عَلَيْهِ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ يَأْمَنُ بِرَبِّكَ الْحَاجُّ الْمُحِبُّ الْأَجْدُ أَوْ كَرَّمَا يَأْمَنُ لَهُ خَيْرُ آثَرِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَأْمَنُ لَهُ مَا دَقَّ وَلَا يَمْنَعُكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِي إِنِّي أَسْأَلُكَ  
أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ يَا رَبِّ يَا رَبَّنَا يَا اللَّهُ  
أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَقَدْ اسْتَحَقَّتْهَا لِأَجْنَتِي لِي وَلَا  
عَذْرَ لِي عِنْدَكَ أَبُوءُ إِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَبِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا وَبِكُلِّ سَيِّئَةٍ

عَمَلُهَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا رَحْمَةً وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَعَنْ سَيِّدِ  
الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمِيزَابِ الْكَبِيَّةِ فِي الطَّوَافِ عَبْدُكَ يَفْنَا بِكَ  
يَا لَكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ يَتْلُو دَعَاءُ الَّذِي وَصَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا  
 يَا عَالِمَ الْغُيُوبِ يَا سَائِرَ يَاطْمَاعٍ يَا عَزِيزُ يَا هَازِمُ الْأَخْزَابِ لَا خَدَّ يَا كَايِدُ فِرْعَوْنَ  
 لِمُوسَى يَا مُنْجِي عَيْسَى مِنْ أَيْدِي الظُّلَمَةِ يَا مُخْلِصُ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ يَا فَاعِلُ كُلِّ خَيْرٍ  
 يَا هَادِيًا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا مَنْ أَمَرَ بِكُلِّ خَيْرٍ بِأَخْلَاقِ الْخَيْرِ يَا أَهْلَ الْخَيْرِ أَنْتَ اللَّهُ  
 رَغِبْتُ إِلَيْكَ فَمَا قَدْ عَلِمْتُ فَأَجِبْنِي بِرَحْمَتِكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا لَا تَطْلَعُوا عَلَى هَذَا  
 الدُّعَاءِ وَالتَّبَسُّعِ الْأَمْرِ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ الْهُدَى وَالنَّقَى وَالْوَبْعُ وَالصِّيَاةُ  
 وَالْزَهْدُ وَلَا تَعْلَمُوا سَفَهَاءَ كَرَامَةٍ مِنْ قَالَ فِي عَمْرِو هَذَا الدُّعَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً كَانَ لَهُ  
 ثَوَابٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبَنِي آدَمَ وَبَنِي الْإِنْسِ وَسَكَانَ الْجِبَارِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
 وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَمَا فِيهِمْ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا وَكَانَ فِي أَمَانِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
 إِلَى أَنْ يُلْقَاهُ اللَّهُ فَإِنْ زَادَ عَلَى مَرَّةٍ وَاحِدَةً فَقَدْ انْقَطَعَ عِلْمُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ  
 الْجَنِّ وَالْإِنْسِ عَنْ وَصْفِ ثَوَابِ ذَلِكَ فَإِنْ قَالَهُ أَكُلُ جَمْعَةٍ مَرَّةً كَتَبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْأَمْنَةِ  
 الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَإِنْ قَالَ ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً مَثْنً عَلَى الْأَرْضِ مَغْفُورًا  
 وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ  
 بِمَا هَلَّلَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ خَلْقَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ  
 خَلْقَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ خَلْقَهُ وَلِلَّهِ بِمَا أَحَدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَمَنْ تَحْتَهُ  
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَمَنْ تَحْتَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَمَنْ تَحْتَهُ  
 وَلِلَّهِ بِمَا أَحَدَهُ بِهِ سَمَوَاتُهُ وَأَرْضُهُ وَمَنْ فِيهِمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ سَمَوَاتُهُ  
 وَأَرْضُهُ وَمَنْ فِيهِمْ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ سَمَوَاتُهُ وَأَرْضُهُ وَمَنْ فِيهِمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ بِمَا هَلَّلَهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَهُ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ  
 بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَلِلَّهِ بِمَا أَحَدَهُ بِهِ عَرْشُهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ بِهِ كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

شَهْدَةُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا هَلَّلَهُ بِهِ  
 وَمَنْ تَحْتَهُ



بِعِلْمِهِ وَلِحَمْدِهِ بِمَا حَدَّثَ بِهِ بَحَارُهُ وَمَا فِيهِمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَكَهُ بِهِ بَحَارُهُ وَمَا  
فِيهَا وَلِحَمْدِهِ بِمَا حَدَّثَ بِهِ الْآخِرَةُ وَالْدُّنْيَا وَمَا فِيهِمَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَكَهُ بِهِ الْآخِرَةُ  
وَالْدُّنْيَا وَمَا فِيهِمَا وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَهُ الْآخِرَةُ وَالْدُّنْيَا وَمَا فِيهِمَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا  
سَبَّحَهُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا فِيهِمَا وَلِحَمْدِهِ مَبْلُغَ رِضَاهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمُنْتَهَى  
رِضَاهِ وَمَا لَا يَعْدِلُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَبْلُغَ رِضَاهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمُنْتَهَى رِضَاهِ وَمَا  
لَا يَعْدِلُهُ وَلِحَمْدِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ  
وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَلِحَمْدِهِ عَدَّةُ آيَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَمِلَادِ جَنَّتِهِ وَنَارِهِ وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ عَدَّةُ آيَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَمِلَادِ جَنَّتِهِ وَنَارِهِ وَلِحَمْدِهِ جَمْلَةُ لَا تَحْصِي بَعْدَهُ وَلَا  
قُوَّةُ وَلَا يَحْسَابُ وَلِحَمْدِهِ عَدَّةُ الْجُودِ وَالْمِيَاهِ وَالْأَشْيَارِ وَالشَّجَرِ وَلِحَمْدِهِ عَدَّةُ  
الْحَصَى وَالنُّوَى وَالْتَرَابِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَّةُ الْحَصَى وَالنُّوَى وَالْتَرَابِ  
وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَّةُ الْحَصَى وَالنُّوَى وَالْتَرَابِ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ  
وَلِحَمْدِهِ حَمْدًا لَا يَكُونُ بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ حَمْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يَكُونُ فِي عِلْمِهِ بَعْدَهُ  
تَهْلِيلٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيرًا لَا يَكُونُ فِي عِلْمِهِ تَكْبِيرٌ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يَكُونُ  
بَعْدَهُ فِي عِلْمِهِ تَسْبِيحٌ وَلِحَمْدِهِ الْأَبَدُ الْأَبَدُ وَبَعْدَهُ الْأَبَدُ وَقَبْلَ الْأَبَدِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
أَبَدًا لَا يَبْدُو وَبَعْدَهُ الْأَبَدُ وَقَبْلَ الْأَبَدِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْأَبَدُ الْأَبَدُ وَبَعْدَهُ الْأَبَدُ وَقَبْلَ  
الْأَبَدِ وَلِحَمْدِهِ عَدَّةُ هَذَا وَاضْعَافُهُ وَأَمْثَالُهُ وَالْأَحْوَالُ وَالْقُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ عَدَّةُ هَذَا  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَدَّةُ هَذَا كُلِّهِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ الذَّنْبَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ عَدَّةُ هَذَا كُلِّهِ وَاتُّوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ أَرْتَكِبُهَا وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ  
وَلِكُلِّ فَا حِشَّةٍ سَبَقَتْ مِنِّي عَدَّةُ هَذَا كُلِّهِ وَمُنْتَهَى عِلْمِهِ وَرِضَاهُ يَا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ  
لِلخَالِقِ الْعَلِيمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُسَكِّبِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يَا اللَّهُ الْجَبَلُ  
لِلجَبَلِ يَا اللَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ يَا اللَّهُ الْوَاسِعُ الْعَلِيمُ  
يَا اللَّهُ الْحَنَّانُ الْمَتَّانُ يَا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْقَدِيمُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ اللَّطِيفُ

الْخَبِيرُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ يَا اللَّهُ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ يَا اللَّهُ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ يَا اللَّهُ  
 الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ يَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ يَا اللَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ  
 يَا اللَّهُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ يَا اللَّهُ الرَّاضِي بِالْبَسِيرِ يَا اللَّهُ السَّاتِرُ بِالْقَبِيحِ يَا اللَّهُ الْمُعْطِي  
 الْجَزِيلُ يَا اللَّهُ الْغَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمُ يَا اللَّهُ الْفَعَّالُ مَا يَرِيدُ يَا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُجْتَبَرُ  
 يَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ يَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِي يَا اللَّهُ  
 الرَّفِيعُ يَا اللَّهُ الْعَالِي الْمُتَعَالِي يَا اللَّهُ الْغَايِمُ الدَّائِمُ يَا اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُفْتَدٍ يَا اللَّهُ  
 الْقَاهِرُ يَا اللَّهُ الْمُعَافِي يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ يَا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ  
 الرَّازِقُ يَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ يَا اللَّهُ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ يَا اللَّهُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ يَا  
 اللَّهُ الطَّالِبُ الْمُدْرِكُ يَا اللَّهُ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ مِنَ الرَّاعِبِينَ يَا اللَّهُ يَا جَارَ الْمُنَجِّينِ  
 يَا اللَّهُ يَا أَقْرَبَ الْحَسَنِينَ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ  
 يَا اللَّهُ يَا مُعْطِيَ السَّالِئِينَ يَا اللَّهُ الْمُنْفِيسُ عَنِ الْمَهْمُومِينَ يَا اللَّهُ الْمُفْرِجُ عَنِ  
 الْمَكْرُوبِينَ يَا اللَّهُ الْمُفْرِجُ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ النُّورُ مِنْكَ النُّورُ يَا اللَّهُ الْخَبِيرُ  
 مِنْ عِنْدِكَ الْخَيْرُ وَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْبَالِغَةِ الْمُبْلَغَةِ يَا اللَّهُ يَا  
 رَحْمَنُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْحَكِيمَةِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ  
 الرَّفِيعَةِ الشَّرِيفَةِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْخَزُونَةِ الْمَكُونَةِ الثَّامَةِ  
 الْجَزِيلَةِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِمَا هُوَ رَضِيَ لَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَدَّةَ كُلِّ شَيْءٍ صَلَوةً  
 لَا يَفُوتُ عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ عَدَّةَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ  
 عِلْمُكَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَسْأَلُكَ حَوَاجِيَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 أَنْشَاءً اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **يَتْلُو** مَا يَدْعُو بِهِ فِي أَوَّلِ كُلِّ شَرْعٍ  
 عَنْ مَوْلَانَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا دَخَلَ شَرْعٌ جَدِيدٌ نَضَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ  
 مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ يَفْرَقُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثِينَ مَرَّةً بَعْدَ أَيَّامِ الشَّهِرِ



وفي الركعة الثانية انا انزلنا في ليلة القدر مثل ذلك وبصدق بما يتسهل شئ  
بسلامة ذلك الشهر كله ثم يدعو بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم  
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في  
كتاب مبين بسم الله الرحمن الرحيم سيجعل الله بعد عسر يسرا ما شاء الله  
لا قوة الا بالله حسبا الله ونعم الوكيل واقض امرى الى الله ان الله بصير  
بالعباد لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب اني لما انزلت الي  
من خير فقير رب لا تدني قردا وانت خير الوارثين يتلو دعاء لحفظ القرآن  
عن ابن مسعود عن النبي ص قال من اراد بوعيه الله ثم حفظ القرآن يكتب هذا  
الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذى ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس ويلبسه على الريق  
ثلاثة ايام فانه يحفظه باذن الله تعالى وهو اللهم اني اسالك بانك مسؤل  
بسئلك اسئلك بحق محمد نبيك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى  
كليمك ونوحك وعيسى كلمتك وروحك واسالك بصحف ابراهيم وتورته موسى  
فدبوره داود وانجيل عيسى وقران محمد واسالك بكل وحى واجته وبكل  
حق قضيت وبكل سائل اعطيت وبكل ضال هديت او غنى اقربت او فقير  
اغنته واسالك باسمائك التي دعاك بها ادعيائك واسئلك باسمائك فاستجبت لهم  
واسالك بكل اسم انزلت في كتابك واسئلك باسمك الذي اثبت به رزاق العباد  
واسالك باسمك الذي وضعت على النهار فاستشار واسالك باسمك الذي  
وضعت على الليل فاطلم واسئلك باسمك الذي وضعت على الجبال فارقت  
واسئلك باسمك الذي وضعت على الارض فاستقلت واسئلك باسمك الذي  
استقر به عرشك واسئلك باسمك لاحد الصمد العزيز الذي ملا الاركان كلها  
الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض عالم الغيب  
والشهادة الكبير المتعال واسئلك بكلمك المبارك بالحق ونورك الناموس

حفظ القرآن

وَيَكْبِرُ بِكَ أَنْ تَنْقُضَ حِفْظَ كِتَابِكَ الْقُرْآنِ وَحِفْظَ أَصْنَافِ الْعِلْمِ وَثَبَّتَهَا فِي قَلْبِي  
 وَتَمَنَّى وَبَصَرِي وَتَخْلُطَهَا بِالْحَيِّ وَدَمِي وَيَسْتَعْمَلُ بِهَا جَسَدِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي  
 فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ **يَتْلُو** دَعَاءُ السَّادِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ كَيْفَ تَنِي بِهِ مَنْزِلَةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ  
 وَسُلْطَانٍ عَنِيدٍ يَتَّقُوهُ عَلَى بَيْطُتِهِ وَيَنْتَصِرُ عَلَى بَجْنَدِهِ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٍ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ الْأَسْمَعَنِيِّ بِهِ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي فِي  
 الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارِ وَالْجِبَالِ وَالْقِفَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْغِيَاضِ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَافُهُ وَ  
 أَحْذَرُهُ إِنَّكَ رَفِيفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ إِلَّا  
 جُدْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَفَضَّلْتَ عَلَيَّ مِنْ وَعْدِكَ وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ  
 وَأَغْنَيْتَنِي عَنْ سِوَاكَ وَجَعَلْتَ حَاجَتِي إِلَيْكَ وَقَضَائِي عَلَيْكَ فَإِنَّكَ لِمَا تَشَاءُ  
 قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَجْهِكَ صَاحِبِ الزَّمَانِ إِلَّا أَغْنَيْتَنِي بِهِ عَلَى  
 جَمِيعِ أُمُورِي وَكَيْفَتَنِي بِهِ كُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ وَضَيْقٍ وَخَوْفٍ وَخُذُورٍ وَ  
 لَوْلَايَ وَجَمِيعِ أَهْلِي وَآخِرَانِي وَمَنْ يُعْنِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ثُمَّ يَقِفُ عَلَى عَتَبَةِ مَنْزِلِهِ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءُ وَيَتَوَجَّهُ  
 مِنْ نُورِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ تَخْرُجِي وَيَا ذُنُوبِي خَرَجْتُ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ  
 قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خَرُوجِي وَأَخْصِي بَعْلِي مَا فِي تَخْرُجِي وَرَجْعِي عَلَيَّ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى  
 إِلَهِ لَا أَكْبِرُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ مَفُوضًا إِلَيْهِ أُمُورِي وَشَوْعِي مُسْتَرْبِدًا مِنْ فَضْلِهِ مَبْرُوءًا  
 مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَقُوَّةٍ إِلَّا بِهِ خَرَجْتُ خَرُوجَ ضَرْبٍ خَرَجَ بَصْرُهُ إِلَى مَنْ يَسْتَدُّ خَرُوجًا  
 خَرَجَ بِصَلَاتِهِ إِلَى مَنْ يُفَنِّمُهَا خَرُوجَ مَنْ رُبَّ الْكِبَرِيَّتِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ كُلِّهَا وَأَعْظَمُ  
 نِعَائِهِ وَأَفْضَلُ أُمْنِيَّتِهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَسْتَعِينُ لَا شَيْءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ  
 أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَدْخَلِ وَالْمَخْرَجِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَقُولُ فِي سَفَرِهِ هَذَا الدُّعَاءُ  
 مَدَّةَ غَيْبَتِهِ وَهُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى نَارِ



لها  
مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ تَوَاجُدِ مِنْهُمْ فِي الْمَحَبَّةِ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ  
وَخَلَقَهَا لَهُ يَا مُفَرِّجًا عَنْ كُلِّ مُحْزُونٍ يَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْخِفْظِ وَالْكَفَالَةِ  
وَالْمَعُونَةِ يَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْغُزْنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي يَا مُؤَلِّفًا  
بَيْنَ الْأَحْبَاءِ لَا تَجْعَلْنِي بِانْقِطَاعِ رُؤْيَا أَهْلِي وَأَحِبَّتِي لَا تَجْعَلْ أَهْلِي وَأَحِبَّتِي بِانْقِطَاعِ  
رُؤْيَا عَنْهُمْ أَدْعُوكَ بِكُلِّ مَسَائِلِكَ فَاسْتَجِبْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **يتلو**

دُعَاءُ الْغُزْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنَا جِهَكَ يَا مُوجِدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
لَعَلَّكَ تَمَعُ نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَاتِي يَا مُؤَلِّي أَيُّ الْأَهْوَالِ  
أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْتِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكُنِيَ أَكْفَى فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ اعْظُمُ وَادْهِي  
يَا مُؤَلِّي يَا مُؤَلِّي حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُسَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَلَا تَجِدُ  
عِنْدِي صِدْقًا وَلَا عَفَاءً فَيَا غَوَاةَ تَرَوَا غَوَاةَ بِنِّ يَا اللَّهُ مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ  
عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَى قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ لَمَّامَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ  
يَعْنِي مُؤَلِّي يَا مُؤَلِّي إِنْ كُنْتُ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتُ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي  
يَا قَابِلَ السُّعَةِ اقْبَلْنِي يَا مَنْ لَمْ أَتَدَلَّ أَنْتَ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ لِحْسَنِي يَا مَنْ يُغْذِيَنِي بِالنِّعَمِ صَبْرًا  
وَمَسَاءً ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ تَرَدُّدًا شَاحِصًا إِلَيْكَ بِصَرِيٍّ مُقِلِّدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأْتُ جَمِيعَ  
لِلْخَلْقِ مَتَى نَعَمَ أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِبٌ وَسَعْيٌ فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي فِي الْقَبْرِ  
وَحَقِّي وَمَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا اخْلَوْتُ بِعَمَلِي وَمَا لِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مَتَى فَإِنْ قُلْتَ  
نَعَمْ فَإِنَّ الْمَهْرَبَ مِنْ عَذَابِكَ وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدُ عَلَيْكَ  
فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مُؤَلِّي قَبْلَ أَنْ تَعْلَلَ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مُؤَلِّ

قَبْلَ سَائِلِ الْفِطْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَاثِينَ **دُعَاءُ الْغُزْنِ** عَنْ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ عَمَّ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُ سُبْحَانَ مَنْ إِلَهٍ  
مَا أَقْدَرُهُ وَسُبْحَانَ مَنْ قَدِيرٍ مَا أَعْظَمُهُ وَسُبْحَانَ مَنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلُهُ وَسُبْحَانَ مَنْ  
مِنْ جَلِيلٍ مَا أَتَجَبَّهُ وَسُبْحَانَ مَنْ مَا جَدُّ مَا أَرْوَفُهُ وَسُبْحَانَ مَنْ رَوْفٍ مَا أَعَزُّهُ

وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا اكْبَرُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيٍّ مَا أَسْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَتِيٍّ مَا أَبْهَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ  
مَا أَعْلَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَكْرَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ  
لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَافِظٍ مَا أَمْلَأَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَوْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ  
مَا أَعْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيِّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَسُبْحَانَهُ  
مِنْ فَاسِعٍ مَا أَبْجَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ أَنْعَمَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَشَدَّ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ  
مَا أَشْكُرُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ  
مِنْ حَمِيدٍ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَ  
سُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَدْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفَرَّهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَدِيدٍ مَا أَمْلَكَ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُلْكٍ مَا أَوْلَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَكْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَامِلٍ مَا أَجَبَّهُ وَ  
سُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَبْعَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفْوٍ مَا أَحْسَنَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَشْكُرُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا  
أَغْفَرُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا حَسَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَسَنٍ مَا أَدِينَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ  
مَا أَقْضَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَنْفَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْفِذٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ  
مَا أَخْلَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَفْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاهِرٍ مَا أَقْطَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ  
مُقِطٍ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ مَا أَرْضَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ وَسُبْحَانَهُ  
مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَارِقٍ مَا أَبْطَطَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاسِطٍ مَا أَهْدَاهُ



وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ضَاوِقٍ مَا أَبْنَى وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارٍ مَا أَقْدَسَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَظْهَرَ وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْلَغَ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَبْدَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُبْدٍ مَا أَعْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعِيدٍ مَا أَفْطَرَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَوْهَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَثْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ثَوَّابٍ مَا أَخْبَاهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَحِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُسْلِمٍ مَا أَشْفَاهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافٍ مَا أَخْبَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبْرَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَارِيٍّ مَا أَطْلَبَهُ  
وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا  
أَعْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَطُوفٍ مَا أَعْدَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَذِلٍ مَا أَنْتَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ  
مُتَّقِنٍ مَا أَكْفَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ  
مِنْ عَطُوفٍ مَا أَمَّهَ وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَاقِمٍ مَا أَعْجَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَجِيبٍ مَا أَخْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ  
مِنْ فَاحِشٍ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ **قوله**  
**دُعَاءُ الْمُرُوءِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي**  
**جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرَنِي أَنْ أَفْرَعُ عَلَيْكَ هَذَا الدُّعَاءُ الْمَكْتُوبُ عَلَى الْحِجَابِ وَهُوَ**  
**أَسْمَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ نَعْمَ ذَكَرَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ لَا نَعْلَمُ إِلَّا بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّتِكَ**  
**لَنْ لَا يَدْعُوا بِرَأْسِ الْعَصَا مِنْهُمْ فَيَسْتَجِيبَ لَهُمْ بِأَعْمَدٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ الْعَبْدَ**  
**أَمَّنَكَ إِذَا دَعَى بِهَذَا الدُّعَاءِ فَفُتِحَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ**  
**بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ إِذَا دَعَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَفُتِحَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُشِفَ كَرَبُهُ وَوُفِّيَ**  
**رِيئُهُ وَرَأَى الْعَلَامَةَ الْإِجَابَةَ لَوْ قَدْ وَسَّاعَتْهُ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَعْطَى النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ**  
**وَالْأَشْهَادَ وَالصَّالِحِينَ وَبَنَى لَهُ أَلْفَ مَقْصُودَةٍ مِنْ دَرَجَاتٍ وَبَاقِيَتُ فِي جَوَارِدِهَا الْعَالَمِينَ وَنَظَرَ**  
**إِلَيْهِ مِائَةَ نَظْرَةٍ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ نَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ أَيُّهَا الْعَبْدُ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ فَقَدْ**  
**بَدَّلَ اللَّهُ نَعْمَ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ وَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلَمَّا لَدَيْكَ وَآخِرَاتِكَ وَجِبَارَتِكَ وَأَعْطَاكَ**  
**عِبَادَةَ سَعَةِ عَشْرِ أَلْفِ سَنَةٍ وَجَمَعَ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ شَفَاءُ الْمُؤْمِنِينَ لَا شَيْءَ سِوَهُ**

ربحا وهو لكل وجع اعيان ولجميع العلل يكتب بمسك ونعفران ويسقى العليل منه فانه يبرئ  
 باذن الله تعالى ومن كتبه وعلقه عليه امن من شيطان ولم يقدر عليه جبار ولا سلطان ومن  
 كتبه ووضع في بيته وسع الله عليه وعلى اهله الرزق ولم يقرب بيته الشيطان ولا مارد ولا  
 عقرب ما دام هذا الدعاء في بيته وان علقه عليه لئلا تسعه حية ولا عقرب وكان في دعة  
 من الذغار والصوص ولربيعي من المشى وقضيت له كل حاجة وخرج عنه كل تم من هوم الدنيا  
 والافسة وان علق على صبي لم يخف عليه من بليس وجنوده ولا غيرة لك من المكاه والاساء  
 ومن كتبه وشربه امن من جميع الالواع الموت ولم يخش شيئا ومن دعا به وهو يدعى  
 من الامور ان الله نعم قال قلت يا جبرئيل ما اقول قال تقول يا امن اقرك له كُلُّ مَعْبُودٍ يَا  
بِحَمْدِهِ كُلُّ مَحْمُودٍ يَا مَنْ يَفْرَعُ إِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ يَا مَنْ يَطْلُبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُودٍ يَا مَنْ  
سَأَلَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَدٍ يَا مَنْ بَابُهُ عَنْ سُؤَالِهِ غَيْرُ مَسْدُودٍ يَا مَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَلَا مُحَدَّدٌ  
يَا مَنْ عَطَاؤُهُ غَيْرُ مَمْنُوعٍ وَلَا مَنكُودٍ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِدَعَاةٍ لَيْسَ بِعَبِيدٍ وَهُوَ نِعَمُ الْمَقْصُودِ  
يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَسْدُودٌ يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ يَا مَنْ مِثْلُهُ وَسِمْيَتُهُ غَيْرُ  
مَوْجُودٍ يَا مَنْ مَنَّةُ وَفَضْلُهُ غَيْرُ مَعْدُودٍ يَا مَنْ حَوْضُ بَرٍّ لِلْإِنَامِ مَوْجُودٌ يَا مَنْ لَا يُوصَفُ  
بِقِيَامٍ وَلَا قَعُودٍ يَا مَنْ لَا حَرَكَةَ تَجْرِي عَلَيْهِ وَلَا جَمُودَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ  
يَا رَاحِمُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَغْفُوبُ يَا غَافِرُ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا مَنْ سِتْرُهُ وَزِدْقُهُ لِلْعَاصِيْنَ  
مَمْدُودٌ يَا مَنْ لَا يَخْلِفُ الرَّعْدَ وَيَغْفُو عَنِ الْمَوْعُودِ يَا مَنْ هُوَ مُلْجَأُ كُلِّ مَعْصِيَةٍ  
مَطْرُودٍ يَا مَنْ أَدْعَنَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ بِالسُّجُودِ يَا مَنْ لَيْسَ عَنْ بَيْلِهِ وَجُودُهُ أَحَدٌ مَرْدُودٌ  
يَا مَنْ لَا يَخْفَى فِي حِكْمِهِ وَيَحْكُمُ عَنِ الظَّالِمِ الْعَبِيدِ يَا رَحْمَ عَبِيدٍ خَاطِبًا لَمْ يُوَفِّ بِالْعَهْدِ  
إِنَّكَ فَتَاكُ لِمَا تَرِيدُ يَا اللَّهُ يَا رَاهُ يَا وَدُودَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ  
دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَقْبُودٍ وَأَفْعَلَ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **دَعَا لَمِنْ**  
تَحْتَرِيقِ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ يَا وَدُودَ اللَّهُمَّ يَا وَدُودَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدَ  
يَا فَتَاكُ لِمَا تَرِيدُ اسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَنْكَانَ خَلْقِكَ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي

بِالْعُبُودِيَّةِ ٢



قَدَدْتُ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ  
 اغْنِنِي تَسْمِعًا الدُّعَاءَ وَالْدُّعَاءَ الَّذِي تَقْدِمُهُ نَقْلًا مِمَّا مِنْ مَجْمُوعِ السُّيُودِ الْمَوْلَى الْكَبِيرِ  
 الطَّاهِرِ الْمُعْظَمِ قَوَامِ الدِّينِ بْنِ طَاوُسٍ فِي الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ الْمَكْرَمِ الْمُعْظَمِ الْكَاطِبِ وَ  
 الْجَوَادِ سَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى آبَائِهِ وَشُرَفِهِ بِمَحْضَرٍ مِنْ خِدْمَتِهِ أَدَامَ اللَّهُ مَعَادَتَهُ وَبَلَّغَهُ <sup>مُنْتَهَى</sup>  
يَتْلُو التَّسْبِيحَ لِلْخَوَاجِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الدَّائِمِ الَّذِي  
 لَا نَفَادَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدَلَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَحْيِي وَيَمِيتُ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ الَّذِي هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ الَّذِي  
 عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ بِإِلَهِ تَعَالَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَحُرْمَتِهَا أَنْ تُصَلِّيَ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ خَوَاجِي يَتْلُو دُعَاءَ الْمُرُوءَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ لِمَنْ عَمِلَ مِنْ أُمَّتِكَ كَبِيرَةً وَارَادَ مَحْوَهَا عَنْهُ  
 وَالتَّطَهُّيرَ مِنْهَا أَنْ يَطْهَرُ بَدَنُهُ وَيُخْرِجَ إِلَى بَرِيَّةٍ لَمْ يَرِ أَحَدٌ وَيَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ وَيَقْتُلَ  
 يَا وَاسِعًا يَحْسُنُ عَوَائِدَ يَأْمُلِبًا بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يَا مَهَابًا لِنِدَّةِ سُلْطَانِهِ يَا رَحِيمًا  
 مَعْتَصِمًا بِالصُّلْحِ تَخْرِجُ إِلَيْكَ مُسْتَعِينًا بِكَ هَائِبًا إِلَيْكَ أَقُولُ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ  
 نَفْسِي وَلَغَفَرْتُكَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ اسْتَجِيرُكَ فِي خُرُوجِي مِنَ النَّارِ وَيَعِزُّ جَلَالُكَ اسْتَجِرُ  
 بِاسْمِكَ الَّذِي تَسَمَّيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ فِي كُلِّ عَظْمِيكَ وَمَعَ كُلِّ قَدْرَتِكَ وَفِي سُلْطَانِكَ  
 وَصِيَّتِكَ فِي قَبْضَتِكَ وَتَوَدُّتِكَ بِكَلَامِكَ وَالْبَسْتَهُ وَقَارًا مِنْكَ يَا اللَّهُ وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ  
 أَنْ تَحْوِيَ مَا أَتَيْتُكَ فِيهِ وَأَنْزِعْ عَنِّي مُسْلِمًا فَإِنِّي آمَنْتُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُسَمِّيًا  
 الَّذِي فِيهِ تَغَيَّرَ الْأُمُورُ كُلُّهَا هَذَا اعْتِرَافِي لَكَ فَلَا تُخَذِّلْنِي وَهَبْ لِي غَافِقِيكَ وَجَنَّتِي  
 مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ هَلَكْتُ فَلَا فِئْتِي بِحَقِّ حُقُوقِكَ كُلِّهَا عَلَى خَلْقِكَ كُلِّهِمْ يَا كَرِيمُ فَإِنَّهُ  
 أَنْ لَمْ يَبُذْ بِذَلِكَ غَيْرِي اسْتَجَبْتُ لَهُ وَخَلَصْتُهَا الْأَبَدُ مِنْهَا يَا مُحَمَّدُ مِنْ كَثْرَةِ مَمُومَةٍ مِنْ أُمَّتِكَ  
 فَلْيَدْعُنِي فَلْيَقُلْ يَا جَالِي الْأَخْرَانِ وَيَا مُوسِعَ الصُّبْحِ يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 يَا فَاطِمَةَ نَيْلِكَ الْأَنْفُسِ وَمِلْهُمَ بِأَفْجَرِهَا وَتَقْوَاهَا نَزَلَ فِي يَافَا رَجَّحَ أَلْهَمَ هَمَّ ضِغْتِ

بِهِ دَعَا وَصَدَّ رَاحَتِي خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ غَرَضَ فِتْنَةٍ يَا اللَّهُ وَبِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ  
 يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ قَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرُّوحِ وَالْدُّعَا وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ  
 بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى لِكَيْمَا نَيْكَ  
 هُوَ مَا لِي مِنَ الْهُمُومِ وَإِذَا لَيْسَ بِرُوحِكَ وَفَرَحِكَ يَا كَرِيمُ يَا مُحْتَمَدُ مِنْ نَزَلِ بِهِ قَارِعَةٌ  
 مِنَ الْفَقْرِ وَإِذَا رَادَ الْعَافِيَةٌ مِنْهَا فَلْيَنْزِلْ ذَلِكَ بِي وَلِيَقُلْ يَا مُحْكِلُ كُنُوزِ أَهْلِ الْغِنَى وَيَا  
 مُغْنِي أَهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ نَيْكَ الْكُنُوزِ بِالْعَافِيَةِ عَلَيْهِمُ وَالنَّظَرِ لَهُمْ يَا اللَّهُ لَا  
 يَسُقِ غَيْرُكَ إِلَهًا إِنَّمَا إِلَهُهُ كُلُّهَا مَعْبُودَةٌ دُونَكَ بِالْفَرِيَةِ وَالْكَذِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ يَا سَادَ الْفُقَرَاءِ جَابِرَ الْكُفَى وَكَاشِفَ الضَّرِّ وَيَا عَالِمَ السِّرِّ أَرْحَمَ هَرَبٍ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي  
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَالِ فِي غِنَاكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ الْعَافِيَةُ بِهِ أَبَدًا أَنْ تَعْبُدَنِي مِنْ لُزُومِ  
 فَقْرِي أَنَسِي بِرَ الدِّينِ أَوْ تَشَاطَعِي أَفْتِنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ بِحَقِّ نَوْرِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَطْلُبُ  
 إِلَيْكَ مِنْ رِزْقِكَ كَهَذَا لِلنَّبَا يَتَّصِمُ بِرَ الدِّينِ لَا أَحْدَ بِي غَيْرَكَ مُقَادِيرُ الْأَزْدِاقِ عِنْدَكَ  
 فَاتَّبِعْ بِقُدْرَتِكَ مَا تَنْزِعُ بِهِ عَنِّي مَا قَدْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْفَقْرِ بِالْغِنَى يَا غَنِي اغْنِنِي بِحَوْلِكَ  
 عَنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُحْتَمَدُ مِنْ كَثَرَتِ ذُنُوبِي مِنْ مَتْنِكَ فَلْيَعْمِدْ بِهِ عِنْدَ  
 طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ الشُّفُقِ وَلِيَقُلْ يَا رَبِّ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ شَدِيدُ حَبَائِبِهِ مِنْ تَعَرُّضِهِ لِرَحْمَتِكَ لِأَصْرًا  
 عَلَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ يَا عَظِيمُ إِنَّ عَظِيمَ مَا آتَيْتَهُ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ قَدْ تَمَّتْ  
 بِي فِيهِ الْقُرْبُ وَالْبَعِيدُ وَأَسْكَنِي فِيهِ الْعُدُوَّ وَالْحَبِيبَ وَالْقَيْتُ بِيَدِي إِلَيْكَ طَبْعًا فِي  
 رَحْمَتِكَ فَارْحَمْنِي إِذَا الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَتَلَا فَنِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعِصْمَةِ مِنَ الذَّنُوبِ  
 إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ لِعَظَمَتِهِ أَقْدَامَ حَمَلَةٍ عَرَّيْتُكَ وَتَرَعَدُ  
 لِمَاعِيهِ أَرْكَانَ الْعَرْشِ إِلَى أَسْفَلِ الْخُومِ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّ ذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي مَلَكَ كُلَّ  
 شَيْءٍ دُونَكَ إِلَّا رَحْمَتِي يَا رَبِّ بِاسْمِكَ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ هَذَا يَا عَظِيمُ آمِينَ مَا تَعْلَمُهُ  
 وَهَكَذَا وَكَذَا فَاعْفُ عَنِّي تَبِعْتُ وَعَافَيْتُ مِنْ أَتْبَاعِهِ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 وَمَا يَدْعُو بِهِ لَيْلَةُ الْجَنَّةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي



وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ  
وَبِاسْمِكَ الَّذِي مَلَأْتَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَجْهَكَ الَّذِي أَضَاءَ كُلَّ شَيْءٍ يَا نُورَ النُّورِ يَا  
قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي تَزُولُ لِعَظَمَتِهِ أَقْدَامُ رَحَلَةِ  
عَرْشِكَ وَتَرَعْدُ لِسَانُهُ أَرْكَانَ الْعَرْشِ لِي أَسْفَلَ الْجُحُومِ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِغُرَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ  
الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَكَ الْأَرْضَ حَتَّى بَارَبْتَ بِاسْتِجَارَتِي إِلَيْكَ بِاسْمِكَ هَذَا يَا عَظِيمُ  
أَتَيْتُ مَا نَعَلَهُ وَهُوَ كَذَا وَكَذَا فَاغْفِرْ لِي تَعَبَتُهُ وَعَافِي مِنْ تَابِعِهِ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **ينلوه** دعاء شريف مختصر وجيز أعدت لكل هول لا إله إلا  
الله وَلِكُلِّ هَمٍّ وَنِجْمٍ مَا سَاءَ اللهُ وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ لِحَمْدِ اللهِ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنْ أَلَّ اللهُ وَلِكُلِّ بَئَاءٍ  
أَشْكُرُ اللهُ وَلِكُلِّ بَلَاءٍ اسْتَعْنْتُ بِاللهِ وَلِكُلِّ مَا أَعْجَزَ عَنْهُ اسْتَعِثْتُ بِاللهِ وَلِكُلِّ مَا  
أَفْقَدْتُ دُخِرَ بِاللهِ وَلِكُلِّ مَا أَرْجُو نَفَيْتُ بِاللهِ وَلِكُلِّ مَا أَخْشَاهُ خَشِيَ اللهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ  
وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
**ينلوه** دعاء الاستغفار عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال  
الاستغفار عند الشدايد ينزل الشدة وهو أن تدخل بينك وتخلو بنفسك وليقل اللهم  
إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ  
نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ بَدَنِي بِسَائِعِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلَّفْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاثِكَ  
أَوْ وَثِقْتُ بِحِمْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ  
خُتُّ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ يَحْتَسِبُ فِيهِ نَفْسِي أَوْ قَدِمْتُ فِيهِ لَذَائِي أَوْ أَثَرْتُ فِيهِ شَهْوَانِي أَوْ  
سَعَيْتُ فِيهِ لِقَبْرِي أَوْ اسْتَقْوَيْتُ فِيهِ مِنْ نِعْمَتِي أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ حِلْفِي أَوْ حَلْتُ  
فِيهِ عَلَيْكَ يَا مُوَلَايَ فَلَمْ تُغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ سَجَانَكَ كَارِهَا مَعْصِيَتِي لَكِنْ  
سَبَقَ عِلْمَكَ فِي بَاخْتِيَارِي وَأَسْتَعِيَا لِي مُرَادِي وَأَشَارِي فَحَكَمْتَ عَنِّي وَلَمْ تَدْخُلْنِي  
فِيهِ جَبْرًا وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَلَمْ تَطْلُبْنِي فِيهِ شَيْئًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا صَاحِبَ عِندِ  
شِدَّتِي يَا مُوَسِّئِي وَحَدَّثِي يَا حَافِظِي فِي غُرَّتِي يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي وَيَا كَاشِفَ كُرْبَتِي

وَيَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي وَيَا رَاحِمَ عَبْدِي وَيَا مُقْبِلَ عَذْرَتِي يَا إِلَهِي بِالْحَقِّقِ يَا كُنَى الْوَسْطِيِّ يَا  
جَارِيَّ اللَّصِيقِ يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخْرِجْنِي مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقِ  
إِلَى مَعَةِ الظَّرِيقِ وَفَرِّجْ مِنْ عِنْدِكَ قَرِيبَ وَكَاشِفَ عَنِّي كُلِّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ وَكُفِّنِي مَا  
أَطْبَقُ وَمَا لَا أَطْبَقُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَتَمِّمْ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ يَا  
فَاتِحَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ وَيَا مُجِيبَ دُعَاةِ الْمُضْطَرِّ وَيَا رَحْمَنَ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِمَهُمَا صَلِّ عَلَى خَيْرِنِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا قَدْ أَضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَقَلَّتْ بِهِ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي  
يَا كَاشِفَ كُلِّ ضَرٍّ وَبَلِيَّةٍ وَيَا غَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَفْضَلَ أُمَرَاءِ  
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصَبْرِ الْعِبَادِ وَمَا تُؤْفِقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

**يسألوه** دعاء الفرج مارواه أبو الحسن أبي البقل عند خروجه من أبي منصور بن  
صلحان وكان قد جرى بينهما امرأه أوجب أشاره قال قصدت من فودي مقابر قريش  
ليلة الجمعة واعتمدت البيت هناك والمسئلة وكانت ليلة ريح ومطر فسالت أبا جعفر  
القيم أن يغلق الأبواب وأن يجهدني في خلوة الموضع لا خلوا إنما تريد من الدعاء  
والمسئلة وأمن دخول إنسان ربما ألامه وانفتحت من لقائي له ففعل وقفل الأبواب  
وانتصف الليل وورد من الريح والمطر فاقطع الناس عن الموضع ومكنت أدمعوا وزود  
أصلي فبينما أنا كذلك إذ سمعت رطيا عند مولانا موسى بن جعفر عليهما السلام وأذا برجل  
ينزول ويسلم علي أدمعوا واولى الغمر ثم الأئمة واحدا إلى أن انتهت إلى صاحب الزمان عليهما  
السلام فلم يذكره ففجئت من ذلك وقلت لعله نسي ولم يعرف وهذا مذهب لهذا الرجل فلما  
فرغ من الزيارة صلى ركعتين وأقبل إلى عند مولانا الجواد أبي جعفر عليه السلام فزار  
الزيارة وذلك التلم وصلى ركعتين وأنا خائف منه إذا لم أعرفه ورايته شابا تامنا من  
الرجال عليه ثياب بيضاء وغمامة محتك بها بذوابة ووراءه على كفه مسبل فقال يا  
أبا الحسن بن أبي البقل ابن أنت من دعاء الفرج فقلت وما هو يا سيدي قال تصلي ركعتين



وَقُولْ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَبَلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ كَرَّمَ الْخَلْقَ بِالْجَبْرِ وَلَمْ يَهْنِكِ السَّيْرُ يَا  
عَظِيمُ الْمَنْ يَا كَرِيمُ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ  
يَا مُنْتَهَى كُلِّ جُحَى وَيَا غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ  
اسْتِحْقَاقِهَا يَا زَاهٍ عَشْرَمَرَاتٍ يَا سَيِّدَاهُ عَشْرَمَرَاتٍ يَا مَوْلَاهُ عَشْرَمَرَاتٍ يَا غَايَةَ رَغْبَتِ  
عَشْرَمَرَاتٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْإِكْفَانِ  
مَا بِي وَنَفْسَتِي مَيِّ وَفَرَجَتِ غَمِّي وَأَصْلَحَتْ حَالِي وَتَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا شِئْتَ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ  
فَمَضَعُ خَدِّكَ الْيَمَنِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ مَانَةً مَرَّةً يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ الْكِفْيَانِ فَإِنَّمَا كَافِيَانِي وَ  
انْصُرَانِي فَإِنَّمَا نَاصِرَانِي وَتَضَعُ خَدَّكَ الْايسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ مَرَّةً أُدْرِكُنِي وَتَكْرِهَانِي  
كَثِيرًا وَتَقُولُ الْغُوثُ الْغُوثُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ وَتَرْفَعُ رَأْسَكَ فَإِنَّ اللَّهَ نَعِمَ بِكَ بِرَمَدٍ يَقْضِي  
حَاجَتَكَ قَالَ فَلَمَّا اسْتَعْلَتْ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ خَرَجَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ وَكَانَ جَوَابَ ذَلِكَ أَنَّ بَنِي  
صُلَحَانَ انْقَدُوا إِلَى وَامْنِي فَلَمَّا صُرْتُ إِلَيْهِ قَالَ يَا الْحُسَيْنُ بَلِّغِ الْأَمْرَانَ شُكْرًا إِلَى صَاحِبِ  
الزَّمَانِ عَلَيْهِمَا ذِكْرَانِ رَأَى صَلَاحًا وَهُوَ بِغَايَةِ مَعْنَاهُ وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَنْوَسَهُ مِمَّا كَانَ يَخَافُهُ  
فَفَعَلَ ذَلِكَ **تِلَاوَةُ** دُعَاءِ عِيسَى عَالِمًا أَرَادَ وَالْيَهُودُ بِصَلْبِهِ وَشَبَّهَهُ اللَّهُ غُرُوبَ جَلَامِهِ  
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي عِلْوِكَ الْمُتَعَالِي فِي دُنُوتِكَ الرَّفِيعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي خَلْقِكَ أَنْتَ الَّذِي  
نَقَدَ بَصَرَكَ فِي خَلْقِكَ وَخَسَرْتَ الْأَبْصَارَ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي غَشِيَتْ الْأَبْصَارُ  
دُونَكَ وَشَمَخَ بِكَ الْعُلُوكُ فِي النُّورِ وَشَمَخَ النَّسَاءُ الرَّفِيعُ فِي الْعُلَاةِ وَالْعُلُوكُ وَأَنْتَ الَّذِي  
جَلَّيْتَ بَنُوتَكَ الظُّلُمَ وَأَنْتَ الَّذِي أَشْرَقَ بَنُوتَكَ وَدَجَّى الظُّلَامَ وَمَلَأَ الْأَبْغَاطَ بِكَ أَنْتَ  
عَرْشُكَ تَبَارَكْتَ اللَّهُمَّ خَالِقَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ مُقَدِّمَ الْأُمُورِ بِحِكْمَتِكَ مُسَبِّحَ الْخَلْقِ  
بِعَظَمَتِكَ الْقَاضِي فِي كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ سَبْعًا فِي السَّبْعَةِ بِكَلَمَتِكَ سُبْحَانَ  
الْأَطْبَاقِ مُدْعِيَاتٍ بِطَاعَتِكَ شَمْلُهُنَّ الْعُلُقُ بِسُلْطَانِكَ فَاجِبُنَّ وَهْنُ دُخَانٍ مِنْ  
خَوْفِكَ فَاجِبُنَّ طَائِعِينَ بِأَمْرِكَ فَمِنْهُمْ مَلَائِكُكَ يُسَبِّحُونَ قُدْسَكَ بِتَقْدِيرِكَ وَجَلَّتْ  
فَمِنْهُمْ نَوَّارٌ بِجَلْوِ الظُّلَامِ وَضِيَاءٌ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ وَجَعَلْتَهُنَّ مَصَابِيحَ

يَهْتَدِي بِهِنَّ فِي ظُلُمَاتٍ لَبِزٍ وَبُحُورٍ مَا لِاسْتِزَاقٍ سَمِعَ الشَّيَاطِينُ قُبَّارَكَ  
اللَّهُمَّ مَقْطُوبَتُكَ وَفِيهَا دَحْوَتٌ مِنْ أَرْضِكَ دَحْوَتُهَا عَلَى الْمَاءِ فَأَذَلَّتْ لَهَا الْمَاءُ  
الْمُتَظَاهِرُ فَذَلَّ بِطَاعَتِكَ وَأَذَعَنَ لِأَمْرِكَ وَخَضَعَ لِقَوْلِكَ أَمْوَاجُ الْبَحَارِ فَجَرَّتْ  
بَعْدَ الْبَحَارِ الْأَنْهَارُ وَبَعْدَ الْأَنْهَارِ الْعُيُونُ الْغَرَايِبُ لِيَتَابِعَ ثُمَّ أَخْرَجَتْ مِنْهَا  
الْأَشْجَارُ بِالْثَمَارِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَى ظَهْرِهَا الْجِبَالَ فَجَعَلَتْ مِنْ أَوْتَادِهَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ  
فَأَطَاعَكَ أَطْوَأَهَا قُبَّارَكَ اللَّهُمَّ فِي صُنْعِكَ فَمَنْ ذَا يَبْلُغُهُ صِفَةُ صُنْعِكَ أَوْ مَنْ  
يَبْلُغُ بِنِعْمَتِكَ نِعْمَتَكَ نَزْلُ الْغَيْثِ وَتَشْقُ الْقَحَابِ وَتَفُكُّ الرِّقَابِ وَتَقْضِي الْحَقَّ وَأَنْتَ  
خَيْرُ الْفَاصِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَمْرٌ أَنْ يَسْتَغْفِرَكَ كُلُّ خَاطِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ عِلْمُكَ بِكُلِّ خَلْقٍ أَحَاطَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّمَا يَخْشَكَ مِنْ عِبَادِكَ  
الْعُلَمَاءُ الْأَكْبَادُ نَشْهَدُ أَنَّكَ لَسْتَ بِاللَّهِ اسْتَحْدِثْنَا وَلَا يَرِي يَبْدُ ذِكْرُ وَلَا  
كَانَ مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ فِدَعَوْهُمْ وَتَدْعُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَحَدٌ  
فَبَشِّرْكَ بِكَ وَنَشْهَدُ أَنَّكَ أَحَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ تَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ  
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُقَالُ  
لَا حَيَاءَ الْقَلْبُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَأَلْتُكَ أَنْ تُجِيبَنِي قَلْبِي اللَّهُمَّ صَلِّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَنْ مَلَكًا اتَى يَعْقُوبَ النَّبِيَّ  
فَقَالَ لَهُ لَا أَدُلُّكَ عَلَى دَعَاءٍ لَا تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاكَ هُوَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ قُلْ  
يَا ذَا الْمَعْرِفَةِ اللَّهُمَّ لَا يَنْقَطِعُ مَعْرِفَتُهُ أَبَدًا وَلَا يَحْصِيهِ غَيْرُكَ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا خُفْتَ أَحَدًا فَتَوَضَّاءَ لِلصَّلَاةِ وَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَصَلِّ بِكُعْتَبَيْنِ وَارْفَعْ  
يَدَيْكَ خِوَالْمَاءِ وَقُلِ اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِحُ وَبِكَ اسْتَسْتَجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ  
أَتَوَسَّلُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ خُرُوجَهُ وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مَا أَرْجُو  
وَلَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ ثُمَّ ادْخُلْ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ تَكْفَاهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَإِذَا أَطْلَمْتَ فَصَلِّ بِكُعْتَبَيْنِ وَقُلْ بَعْدَهُمَا يَا سَابِقَ الْفُوتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا



كَاسِي الْعِظَامِ كَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِ فَرَجًا وَ  
مُخْرَجًا إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
وَقَالَ عَمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَمًّا فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ الْإِخْبَرُ إِنِّي جِبْرِيلُ عَمَّ بِهِدِيهَ فَلَمْ  
وَمَا سَمِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ دُعَوَاتُ أَرْمَنِي اللَّهُ تَعَمُّ بِهَا لَمْ يَعْطِهَا أَحَدًا قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
لَا يَدْعُو بِهَا مَلَكُوفٌ وَلَا مَكْرُوبٌ وَلَا مَحْزُونٌ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ يَا عِمَادُ مِنْ لَأَعْمَادٍ  
لَهُ وَيَا ذُخْرُ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَيَا سَدُّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ وَيَا خِزْزُ مَنْ لَا خِزْزَ لَهُ وَيَا غِيَاثَ  
مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ الْبَلَاءِ وَيَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ وَيَا غِنَاءَ  
الضُّعْفَاءِ وَيَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى وَيَا مُجْنِيَ الْهَلَكَى وَيَا مُحْسِنَ وَيَا مُنْعِمَ وَيَا مُجْمِلَ  
يَا مُفْضِلَ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَ  
شُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَفْعَلْ لِي كَذَا  
وَكَذَا فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ وَتَعْطَى سُؤْلَكَ **بِسْمِ** الدُّعَاءِ الْمُبَارَكِ لِلدَّوْجَاعِ

وغيرها المروي عن النبي ص **بِسْمِ** اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ يُنْزِلُ الْحِكْمَ وَخُلُقَ وَفَقْدَ وَرَبَّهَا وَرَحْمَةً وَسَخَاءً  
وَمِنَّةً وَمَا مِنْ مِنْ الْأَيَّامِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمَ  
اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُحَمَّدٌ الْعَرَبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدِينِيُّ  
النَّهَاسِيُّ الْأَبْطَحِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْكُنْ أَيْتَامَ الْوَجْعِ سَكَنَكَ  
كَمَا كُنْتَ سَاكِنًا بِاللَّهِ سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْجَمْعُ الْعَلِيمُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ هَذَا الدُّعَاءَ لِيُحْيِيَ اللَّهُ بِهِ الْمَوْتَى وَيَبْرِئَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ

وهو الدعاء الذي فيه اسم الله الاعظم فاذا دعى اجاب قال وان جبريل عم هبط الى  
ص فقال يا محمد ان الحق يقربك التمس ويقول لك هذا الدعاء معجزة مائة واربعة وعشرين  
الف نبي اكرمك الله تعالى به وامتك اضيف اليه سبع مرات اسأل الله العظيم ان  
يشفيه ويحفظه من كل عاهة وافية وسوء ومحنة اللهم اشفيه انت الشافي العا  
لاشفاء الاشفاء لك شفاء لا يغادر سقاما بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله  
ارقيك من كل سقم وداؤ يؤذيك الله يحفظك ويوقيك وتنزل من القرآن ما هو  
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا **المودعة** الدعاء المروي  
عن ابي عبد الله ع يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين  
ويا اجمع الاجودين ويا اكرم الاكرمين صل على محمد وال محمد كما فضل واجزل و  
اوفى واحسن واجل واكرم واظهر وانكى واكثر واغنى وابهي واسنى وانمي  
وادومر واعم وابقي ماضيت وباركت ومننت وسكنت وترجت على ابراهيم و  
الى ابراهيم انك حميد مجيد اللهم امنن على محمد وال محمد كما مننت على موسى  
وهارون وسلم على محمد وال محمد كما سلمت على نوح في العالمين اللهم واودد  
عليه ومن ذريته وازواجه واصحابه واتباعه من تفر بهم عينه واجعلنا  
منهم ومن نسبه بكاه وتويدة حوضه واحسننا في زمرة واجعلنا تحت لوائه  
وادخلنا في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجنا من كل سوء اخرجت  
منه محمدا وال محمد ولا تفرق بيننا وبين محمد وال محمد واجعلني معهم في كل عافية  
وبلاء واجعلني معهم في كل شدة ودخاء واجعلني معهم في كل امن وخوف واجعلني  
معهم في كل شئ ومنقلب اللهم احيني حيا متواشيا وميتي ميتا ناهما واجعلني  
معهم في المواقف كلها واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن  
المقربين اللهم صل على محمد وال محمد واكثف عني بهم كل خوف واصرف  
عني بهم مفادير كل بلاء وسوء فضاء ودرك شقاء وشمانية الاعداء اللهم



صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقِنِّي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي  
فِيهِ وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ  
خَيْرَ الْآخِرَةِ وَمِنْ عَاجِلٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْآجِلِ وَمِنْ حَبْوَةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَأَمَلٍ تَمْنَعُ  
خَيْرَ الْعَمَلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ  
الْقِيَامَ بِحَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَصِدْقَ الْيَقِينِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَأَسْأَلُكَ  
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَافِيَةَ الدُّنْيَا مِنَ الْبَلَاءِ وَعَافِيَةَ  
الْآخِرَةِ مِنَ الشَّقَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الظَّفَرَ وَالسَّلَامَةَ وَحُلُوكَ دَارَ الْكِرَامَةِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَرَاحَةً عَنْ بَهِائِكَ  
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَسُبُوحِ نِعْمَتِكَ وَتَمَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَجَزِيلِ عَطَايَاكَ  
وَمَنْحِ مَوَاهِبِكَ لِسُرِّ مَا عِنْدِي وَلَا تَجَاوِزْنِي بِقَبِيحٍ وَلَا تَصْرِفْ بَوَاحِشَ الْكَرَامَةِ عَنِّي  
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تَحْتَبِنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ  
أَبَدًا وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَحْرِمُنِي وَيَسْتَأْثِرُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْوُمَانِشَاءُ وَتُثَبِّتُ  
وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَسْأَلُكَ يَا لَيْسَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ  
وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ كَتَبْتُ فِي عِنْدِكَ فِي أَمْرِ  
الْكِتَابِ شَفِيعًا أَوْ مَحْرُومًا أَوْ مُقْتِرًا عَلَى فِي الرِّزْقِ فَامْحُ مِنْ أَمْرِ الْكِتَابِ شَفَاتِي وَ  
حِرْمَانِي وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ مَعِبًا مَرْزُوقًا فَإِنَّكَ تَحْوُمَانِشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ  
الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَأَنَا مِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ  
وَأَنَا حَقِيرٌ مُسْكِنٌ أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ  
يَا مَنْ قَالَ دَعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ نِعْمَ الْمَجِيبُ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الرَّبُّ  
وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ الْوَلِيُّ وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ يَا فَاتِحَ  
الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَدَحْجَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِمَهُمَا

اِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُقْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ سِوَاكَ وَاَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى صَلَواتِهِ فَإِنَّ الصَّلَوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا  
 وهذا الدعاء أكثر ما يدعو به عقيب الصلوة الظهر **يتلوه** الأحرار والمحب والعبدة  
 المروية عن الأئمة الطاهر بن عليهم السلام نقلًا من كتاب بخزانة المشهد المقدس الكافي  
 والجواد سلام الله على مشرفيه رحمة كتاب منية الداعي وغنية الواعي وفقهه بن يمش عليه  
 خط السعيد رضا الدين علي بن طاوس بسماح من قراءه عليه حذفنا ما يند خرفا  
 من الاطالة في جميع هذا الكتاب **عوذ** بباركة عوذ الله تعالى بها النبي صلتم  
 عند ولاده بِسْمِ اللَّهِ أَرْعَيْكَ رَبُّكَ وَأَعُوذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ  
 قَائِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ زَائِدٍ فِي طَرِيقِ الْمَوَارِدِ وَلَا تَضُرُّهُ فِي نِقْطَةٍ وَلَا مَسَامٍ وَلَا فِي ظَعْنٍ  
 وَلَا مَقَامٍ يَحْبِسُ اللَّيَالِي وَآخِرُ الْأَيَّامِ يُدَايِلُهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَحِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عِبَادِهِمْ  
 قَالَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ بِسْمِ اللَّهِ  
 أَرْقِيكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَمَانٌ لِمَنْ لَمْ يَتَّقِ مِنْ أَلَمٍ لَا حَوْلَ وَلَا  
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ **باب** بعض  
 الأوجاع والحوادث لدفع الشيطان قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من خاف  
 شيطانا أو ساحرا فليقر أن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة  
 أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر  
 والنجوم مسخرات بأمره أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم  
 تضرعا وخفية إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ صَلَاحِهَا وَ  
 ادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ للتباعد قال صلى الله عليه وآله  
 خاف السباع فليقر لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص  
 عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وقال أمير المؤمنين ع من يخوف سباعا على نفسه أو على

تعب

الله

منه

نسيان



فليقل اللهم رب دانيال ورب الحب ورب كل اسد مسانيد واحفظ علي وعلى  
عني لحرف لهدم قال النبي ص يا علي امان لامتني من الهدم ان الله يمسك السموات  
والارض ان تنزلا ولن ينزالنا ان امسكهما من احد من بعد ان الله كان حلما غفورا  
للغرق وقال ص يا علي امان لامتني من الغرق اذا سم ركبوا السفن فاقرأ بسم الله  
بحر بها وترسها ان بقي لغفور رحيم للسرق قال ص يا علي امان لامتني من السرق  
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلواتك  
ولا تخاف بها وابتنع بين ذلك سبلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم  
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبرا الاستصحاب  
الذاتة قال ص من استصعب ذابته فليقر في اذنها الايمن وله اسم من في السموات  
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون للماء الاصفر قال ص يا علي من كان في بطنه  
ماء اصفر فليكتب على بطنه اية الكرسي ويشربه فانه يبرء باذن الله ثم لوجع البطن قال  
صلى الله عليه واله من شكنى وجع بطنه فليصم عليه سبع مرات وليقل اللهم  
ايني اعوذ بعزتك وقد ريتك من شئ ما اجد في بطني للوسوسة قال امير المؤمنين  
اذا خاف احدكم من وسوسة الشياطين فليتعوذ بالله وليقل بقلبه ولسانه امنت بالله  
ورسوله مخلصا له الدين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم للحرف بالليل في السفر  
والحضر قال علي عليه السلام من خاف بالليل فليقر قل هو الله احد الى حين مضجه  
فان الله تعالى يوكل به خمسين الف ملك بحرسونه ليلته رقية العين عن جبرئيل ع  
انه رقى النبي ص من العين فقال بسم الله ارقبك من كل شئ يؤذيك ومن كل  
عين وخطيد الله يشفيك بسم الله ارقبك وعن جبرئيل ع انه رقى النبي ص  
فواقه مغتما فقال يا محمد ما هذا الغم الذي في وجهك قال الحسن والحسين اما  
العين فقال يا محمد صدق بالعين فان العين حق او تعوذت بما بهذه الكلمات  
قال وما هن يا جبرئيل قال قل اللهم يا ذا السلطان العظيم واسر القدير

ذَا الْوَجْهِ الْكَرِيمِ ذَا الْكَلِمَاتِ اللَّهُ النَّامَاتِ وَالِدَعَوَاتِ الْمُنْجَاتِ عَافِ الْحَسَنَ وَ  
 الْحُسَيْنَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ فَقَامَا يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ  
 لِاصْحَابِهِ عَوِذُوا أَنْفُسَكُمْ وَنَسَاءَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ بِهَذَا التَّعْوِذِ فَإِنَّهُ مَا تَعُوذُ الْمُنْعُوذُونَ بِمِثْلِهِ  
 لَوْ جَعَلَ الْعَيْنُ رُوءَى عَنِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَنْبَغِيَ لِمَنْ يَكْرَهُ وَجَعَ الْعَيْنِ أَنْ يَدْعُو  
 فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ  
 فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالتَّكْرُكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَقَالَ  
 يَنْبَغِيَ لِمَنْ يَكْرَهُ وَجَعَ الْعَيْنِ أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الْآيَةِ يَكْتُبُ فِي خَامِ بَرَّةِ الْحُسَيْنِ  
 لَمْ يَغْلَهُ وَيَصِدْرُهُ فِي قَارُودَةٍ وَيَكْتُمُ بِهِ بَلِيلُ يَبْرُأ نَشَاءُ اللَّهُ تَعْمُ لِلصَّدَاعِ وَالشَّقِيقَةِ  
 مَنْ شَتَّى صَدَاعَ رَأْسِهِ فَلْيَكْتُبْ حَوْلَ رَأْسِهِ بِغَيْرِ مَدَادٍ وَفِي قِطَاسٍ وَيَعْلَقَهُ عَلَيْهِ  
 رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ  
 فَيَسْكُنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالُوا يَقُولُ الْمَشْتَكِيُّ مِنَ  
 الصَّدَاعِ وَالشَّقِيقَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَأَعُوذُ  
 بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَرَفِضَارٍ وَمِنْ شَرِّ النَّارِ وَدُعَايَ أَنْ يَقُولَ سَبْعَ مَرَّاتٍ  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ صَدَاعِ رَأْسِي  
 يَقُولُ ذَلِكَ سِتْرًا مِنْ غَيْرَانِ يَسْمَعُ بِرَأْسِهِ وَقَدْ دُعِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَكْتُبَ إِذَا  
 وَالْإِقَامَةَ وَيَعْلُقُ عَلَى الصَّدَاعِ يَنْفَعُهُ أَنْشَاءُ اللَّهِ تَعَالَى رَقِيقَةَ الْأَذَانِ وَالْإِسْنَانَ قَالُوا  
 أَمَّا الْمُؤْمِنِينَ عَنْ مَنْ قَالَ عِنْدَ كُلِّ عَطْشَةٍ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا يَشْتَكِي وَجَعَ أَذُنٍ  
 ضَرِبَ بِهَا وَدُعَايَ عَنِ الصَّادِقِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَأْخُذَ عَوْدًا أَوْ حَدِيدَةً يَضَعُ عَلَى الْمَوْضِعِ  
 الَّذِي يَشْتَكِي مِنَ الْإِسْنَانِ وَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ  
 وَبِاللَّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتْرَهُمْ خَطِلَ اللَّهُ أَتَكُنُّ بِالَّذِي سَكَنَ  
 لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَقِيقَةَ الْأَوْجَاعِ

العين

صداع

الشقيقة

العين



كُلُّهَا وَلِلْحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَيْءٍ كُلِّ عَرَفٍ ضَارٍ وَمِنْ حَرِّكَاتِ  
 إِلَهِي كُلُّهَا انَّمَتَ عَلَى نِعْمَةٍ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكُلُّهَا ابْنَيْتَنِي بِلَيْتِهِ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا  
 صَبْرِي قِيَامُنْ قُلْ عِنْدَ بَلَاءِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْ  
 وَيَا مَنْ رَأَى عَلَى الْخَطَايَا الْمَعَاصِي فَلَمْ يُعَايِنِي عَلَيْهَا صِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي  
 ذَنْبِي وَاسْفِ فِي مَرْضِيَّتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لِلْخَوَافِ كَانَ عَلَى بَنِي مَوْحِي الرِّضَى ع  
 إِذَا دَخَلَ عَلَى مَنْ يَخَافُ مِنْهُ قَالَ اللَّهُمَّ يَدُكَ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَسُلْطَانُكَ اعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُؤُكَ فِي تَحْرِيٍّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَحْرِيٍّ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ وَلِجَاءِ إِلَيْكَ  
 مِمَّا أَسْفَقْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ اللَّهُمَّ فَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ فِيمَا لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْرَعًا غَيْرَكَ  
 وَلَا مَلْجَأَ سِوَاكَ فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَدْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ وَإِنْ صَافَكَ مِنْ  
 وَدَّاءِ الظَّالِمِينَ فَأَجْرِ مِنْهُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ بِحَقِّكَ عَلَيْكَ فَإِنْ أَحَدًا لَأَكْفُرُ  
 بِحَقِّكَ حَسْبُ مَعْرِفَتِكَ بِحَقِّكَ حَسْبُ أَنْتَ يَا اللَّهُ حَسْبُ أَنْتَ يَا اللَّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ  
 عَلَيْكَ فَإِنَّتَ حَسْبُهُ بِذَلِكَ جَرَى وَعَدُّكَ وَنُطْقُكَ كِتَابٌ وَأَنْتَ أَوْفَى لِقَاءِ مَنْ  
 سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِي  
 إِذَا اخْرَجَكَ أَمْرٌ أَوْ خَشِيَ مِنْ سُلْطَانٍ وَلَيْفَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ تَحْرِيٍّ فَلَانٍ وَأَدْرُؤُكَ فِي تَحْرِيٍّ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خَيْرُكَ  
 بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَتَشْرُكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَأَنَا أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص  
 يَا عَلِي إِذَا هَالَكَ أَمْرٌ وَنَزَلَتْ بِكَ شَيْءٌ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ  
 تَجْعَلَنِي مِنْ هَذَا الْغَمِّ لِلْكَلْبِ قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِي إِذَا لَيْتَ كَلْبًا يَهْرَعُ عَلَيْكَ فَأَوْقِ  
 هَذِهِ الْآيَةَ يَا مَعْشَرَ الْخَيْرِ وَالْإِنْسَانِ اسْتَطْعَمَ أَنْ تَنْفَعُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ فَانْفَعُوا لَا تَنْفَعُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَإِنَّكَ تَكْفَاءُ لِلْأَسَدِ قَالَ ص يَا عَلِي إِذَا  
 رَأَيْتَ لَاسِدًا فَكَبِّرْ ثَلَاثًا اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَاحْذَرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُؤُكَ فِي تَحْرِيٍّ

لَا دَخَلَ عَلَى الْمَنْصُورِ

نحوه

نحوه

نحوه

نحوه

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَإِنَّكَ تَكْفَاهُ لِلْأَبْقِ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْإِلَهِ  
 مِنْ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّكَ حَكَمٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَحَكَمٌ مِنْ فِي الْأَرْضِ وَجَبَّارٌ فِي السَّمَاءِ  
 وَجَبَّارٌ فِي الْأَرْضِ تَرُدُّ الضَّالَّةَ وَتَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ فَارْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي فَإِنَّهَا  
 مِنْ رِزْقِكَ وَعَظِيمُكَ لَا تَبْتَلِي بِهَا مُؤْمِنًا وَلَا تُعِنِّ بِهَا كَافِرًا لِرُكُوبِ الدِّينِ  
 عَنْ الصَّادِقِ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَقْصِ دِينِي وَ  
 سَهِّلْ فِضَاءَهُ وَيَسِّرْ عَلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِلْخَوْفِ فِي  
 النَّوْمِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ تَقْلَمُ الصَّبِي إِذَا ارَادَ النَّوْمَ أَنْ يَقُولَ أَمَنْتُ  
 بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجَنِّ وَالطَّاغُوتِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَتَقِظَتِي صَلِّ عَلَى  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَقُولُهَا الصَّبِي مَرَّةً وَيَقُولُ الْكَبِيرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع  
 قَالَ تَقُولُ كُلُّ يَوْمٍ صَبَاحًا وَمَسَاءً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَصْبَحْتُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ أَنْبِيَائِهِ وَاللَّهُ  
 وَذِمَّةِ رَسُولِهِ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَذِمَّةِ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمَنْتُ بِرَبِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ  
 وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَحُجَّةٍ صَلَّتُمْ وَعَنْ أَبِي  
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ خَافَ عَلَى مَالِهِ وَوَلَدِهِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ  
 يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ  
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدَّاسٌ حَاطٌّ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
 نَفْسِي وَاسْتَعِيذُ بِكَ مِنْهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطِ  
 مُسْتَقِيمٍ أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجَنِّ وَالطَّاغُوتِ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي  
 لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَرَجَارُكَ وَجَلَّ شَأْنُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ فَسَيَكْفِيكُمْ  
 اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَبُو دَجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السُّورَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ

لِلدِّينِ

الْمَصْبِي

دِينِ



بِنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْعَرَبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدِينِيُّ الْقُرَشِيُّ  
 الْأَبْطَحِيُّ الْأَمِيُّ النَّهَاسِيُّ صَاحِبُ النَّجَاحِ وَالْهَرَاوَةِ وَالْقَضِيبِ وَالنَّاقَةِ وَالْكَوْثَرِ  
 وَالنَّفَاعَةِ صَاحِبُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَى مِنْ طَرَفِ الدَّارِ  
 الْأُطَارِقِ بَابُ طَرِيقِ خَيْرٍ **أَقْبَعُ** فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْخَلْقِ سَعَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ طَارِقًا  
 مُوَلِّعًا أَوْ دَاعِيًا مُبْطِلًا أَوْ مُؤَذِّيًا مُنْجِحًا فَانْزَكُوا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ وَانْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِ  
 الْأَوْتَانِ وَإِلَى مَنْ اتَّخَذَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَرْسُلُ عَلَيْكُمْ كَمَا سَوَّاهُ  
 مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْصَرِفَانِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ  
 وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَحَدَ سِوَى اللَّهِ وَلَا أَحَدَ مِثْلَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ  
 وَاسْتَفِجِ اللَّهَ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَفِجِ بِاللَّهِ وَاتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاجْعَلْ صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا  
 فَلَانِ بْنِ فَلَانَةَ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَفِي حِرْزِ اللَّهِ حَيْثُ مَا كَانَ وَحَيْثُ مَا تَوَجَّهَ وَلَا تَقْرَبُوهُ  
 وَلَا تَقْرَعُوهُ وَلَا تَضَرَّعُوا قَاعِدًا وَلَا قَائِمًا وَلَا فِي أَكْلِ وَلَا شَرْبٍ وَلَا فِي اغْتِسَالٍ وَلَا فِي  
 جَنَابَةٍ وَلَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَلَا فِي جِبَالٍ هَذَا كِتَابٌ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا  
 كُنَّا نَسْتَفِجُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ رُسُلَنَا إِلَيْكُمْ يَكْتُوبُونَ وَكُلَّمَا سَمِعْتُمْ ذِكْرَ كِتَابِي هَذَا  
 فَادْبِرُوا عَنْهُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهَوَالَهُ أَعَزُّ مِنْ  
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ احْفَظْ يَا رَبِّ مَنْ عَلِقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا بِالْإِيمَانِ  
 الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ  
 شَيْءٌ وَلَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبٌ وَأَعِذْ بِالْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَبِالْقِيَوْمِ الَّذِي لَا يَنْسَامُ  
 وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْعِزِّ الَّذِي لَا يُضَامُ وَبِالْكُرْئِيِّ الَّذِي لَا يَنْفَدُ وَبِالْعَرْشِ الَّذِي  
 لَا يُرَامُ وَأَعِذْ بِالْإِسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ  
 فِي الزَّبُورِ وَالْإِسْمِ الَّذِي مَكْتُوبٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْإِسْمِ الَّذِي حَمَلَهُ عَرْشُ بَلْقَيْسٍ إِلَى  
 سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَدِيَ إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْأَسْمَاءُ الْمَكْتُوبَةُ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَالْأَسْمَاءُ

في ٣

الَّذِي تُسَبِّحُ بِالشَّحَابِ لِقَالِ وَيَا أَيُّهَا الَّذِي تُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ  
 خِيفَتِهِ وَيَا أَيُّهَا الَّذِي تُجَلِّي بِرَأْسِكَ عَزَّوَجَلَّ لِرُؤْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَمَّا نَقَطَعَ الْجَبَلُ  
 مِنْ أَصْلِهِ وَخَرَّ مُوسَى صَعْفًا وَيَا أَيُّهَا الَّذِي كَتَبَ عَلَى وَدِّ الزَّبُونِ وَالْقَى فِي النَّارِ  
 فَلَمْ يَحْتَرَفْ وَيَا أَيُّهَا الَّذِي يَمْشِي بِرِجْلِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ يَبْتَلْ قَدَمَاهُ وَيَا أَيُّهَا  
 الَّذِي نَطَقَ بِهِ عِيسَى عَمَّا فِي الْمَهْدِ صَبِيغًا وَابْرَأَ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَاحْيَى الْمَوْتَى  
 بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْبَدُ يَا أَيُّهَا الَّذِي نَجَّى بِرَأْسِهِمُ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ نَارِ عَمُوقِ  
 بَنِ كَنْعَانَ وَأَعْبَدُ يَا أَيُّهَا الَّذِي نَجَّى بِرَأْسِهِ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ اللَّبِّتِ وَيَا أَيُّهَا الَّذِي  
 نَجَّى بِرَأْسِهِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ مِنَ الظُّلُمِ وَيَا أَيُّهَا الَّذِي فَلَقَ بِرَأْسِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى  
 بْنِ عِمْرَانَ عَمَّا وَلَبَّى سِرَّائِيلَ وَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَأَعْبَدُ يَا أَيُّهُمُ الْأَعْظَمُ  
 وَبِالْبَيْعِ آيَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى مُوسَى بِطُورِ سِينَاءَ وَأَعْبَدُ صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا مِنْ  
 كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ وَالسُّنَنِ نَاطِقَةٍ وَأَقْدَامٍ مَاشِيَةٍ وَقُلُوبٍ رَاجِعَةٍ  
 وَصُدُورٍ خَاطِرَةٍ وَأَنْفُسٍ كَافِرَةٍ وَعَيْنٍ لَازِمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَبَاطِنَةٍ وَأَعْبَدُ  
 مِمَّنْ يَعْمَلُ السُّوءَ وَيَعْمَلُ الْخَطَايَا وَيَهْتَمُّ بِهَا مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتَى وَأَعْبَدُ مِنْ شَرِّ كُلِّ  
 عَقْدِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَمِلَاحِهِمْ وَبَغْيِهِمْ وَبَرْقِ عَيْنِهِمْ وَخَرَّاجِ جَوْدِهِمْ وَمِنْ  
 شَرِّ اللَّجَنِ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالتَّوَابِيعِ وَالشَّجَرَةِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ وَ  
 الْغِيَاضِ وَالْمَغَاوِزِ وَالنِّيَافِ وَالْخُرَابِ وَالْعُرَانِ وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِي النُّوَافِسِ وَمِنْ  
 شَرِّ سَاكِنِي الْعُبُونِ أَوْ سَاكِنِي الْجُبَارِ أَوْ سَاكِنِي الطَّرِيقِ وَأَعْبَدُ مِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ  
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غُولٍ وَغَوْلَةٍ وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَةٍ وَسَاكِنٍ وَسَاكِنَةٍ وَتَابِعٍ وَتَابِعَةٍ وَمِنْ  
 شَرِّهِمْ وَشَرِّ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَمِنْ شَرِّ الطَّيَّارَاتِ وَأَعْبَدُ بِأَهْيَا  
 وَشَرَّاهِيَا وَأَعْبَدُ صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ الدَّهَائِشِ وَالْأَبَالِيسِ وَمِنْ شَرِّ الْقَا  
 وَالْقَاعِدِ وَمِنْ شَرِّ الْقَائِلِ وَالْفَاعِلِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ أَوْ سَاحِرَةٍ أَوْ  
 خَاطِنَةٍ وَمِنْ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ وَبَانٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَغَادٍ



مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ وَنَارٍ وَمِنْ شَرِّ عَفَارِيتِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ الرِّيحِ وَمِنْ  
شَرِّ كُلِّ مَجْنُونٍ وَفَصِيحٍ وَنَارِمٍ وَبَقِطَانٍ وَأَعْبُدْ صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ كُلِّ نَارِكِي  
الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَاوٍ وَطَائِعٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ  
الْبُيُوتِ وَالزَّوَايا وَالْمَنَازِلِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ بَضَعُ الْخَطِيئَةِ أَوْ يُولِعُ بِهَا وَأَعْبُدْ مَنْ شَرِّ  
مَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَضْمُرْ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَأَخَذْتُ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَأَعْبُدْ  
مِنْ شَرِّ مَنْ يُولِعُ بِالْفُرْشِ وَالْمَهُودِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَقْبَلُ الْعَرْيَةَ وَمِنْ شَرِّ مَنْ لَا يَقْبَلُ  
الْعَرْيَةَ وَمِنْ شَرِّ مَنْ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَاصُ وَالْحَدِيدُ وَأَعْبُدْ  
صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَرِّ ابْلِيسَ وَشَرِّ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ شَرِّ الْكَثْرَةِ وَالْكَرَةِ وَالنَّخْزَةِ  
وَأَعْيُنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ يَعْمَلُ الْعَقْدِ وَمِنْ شَرِّ يَكُونُ الْهَوَاءُ وَالْجِبَالُ  
وَمَنْ فِي الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَكُونُ الْعَيْنُ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْنِي فِي  
الْأَسْوَاقِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَكُونُ مَعَ الدَّوَابِّ وَالْمَوَاشِي وَالْوَحْشِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَكُونُ  
فِي الْأَرْحَامِ وَالْأَجَامِ وَالْأَكَامِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَمِنْ شَرِّ  
مَنْ يَسْتَرْفِقُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَأَعْبُدْ صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا مِنَ النَّظَرِ وَاللَّحْمَةِ وَاللَّعْنَةِ  
وَالْحُطَّةِ وَالْخَطَرَةِ وَالْكَسْرِ وَالنَّخْزَةِ وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ وَأَعْيُنِ الْجِنِّ الْمُقَرَّةِ وَمِنْ شَرِّ  
الطَّائِفِ وَالطَّائِقِ وَالْفَاسِقِ وَالرَّاغِبِ وَأَعْبُدْ مَنْ شَرِّ كُلِّ عَقْدٍ أَوْ مَجْرٍ أَوْ  
فَرْجٍ أَوْ اسْتِجَاشٍ أَوْ هِمٍّ أَوْ خَرَبٍ أَوْ فِكْرٍ أَوْ وَسْوَاسٍ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْتَرِي بَنِي آدَمَ  
وَبَنَاتِ حَوَاءَ مِنْ قَبْلِ الْبَلْغَمِ وَالذَّمِّ وَالْمِرَّةِ السَّوْدَاءِ وَالْمِرَّةِ الصَّفْرَاءِ وَالْمِرَّةِ الْخَضَاءِ  
أَوْ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ دَاخِلٍ فِي جِلْدٍ أَوْ لَحْمٍ أَوْ دِمَاءٍ أَوْ عَرَفٍ أَوْ عَصَبٍ  
أَوْ فِي نَظْفَةٍ أَوْ فِي رُوحٍ أَوْ فِي سَمْعٍ أَوْ فِي بَصَرٍ أَوْ فِي شَعْرٍ أَوْ فِي بَشَرٍ أَوْ ظَفِيرٍ أَوْ ظَاهِرٍ  
أَوْ بَاطِنٍ وَأَعْبُدْ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشَبْتُ وَهَابِلُ وَادْرِيسُ وَنُوحٌ  
وَلُوطٌ وَابْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ وَعِيسَى وَآيُوبُ وَ  
يُوسُفُ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَهُودُ وَشُعَيْبُ وَالْيَاسَاقُ

وَصَالِحٍ وَالْيَسَعَ وَذُو الْكِفْلِ وَذَوِ الْقُرَيْنِ وَطَالُوتَ وَعَزِيْرًا نَبِيْلًا وَلِخِصَّةٍ مَحْمُودَةٍ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَكُلِّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيِّ مُرْسَلٍ أَلَا مَا تَابَعَدُ ثُمَّ  
وَتَفَرَّقَتْ وَتَخَيَّنَتْ وَتَجَنَّبَتْ عَنْ عِلْقِ كِتَابِي هَذَا بِسَمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ الْجَلِيلِ الْمَجْدِ الْحَزِينِ  
الْفَعَالِ الْمُبْرِيدِ وَأَعْيُنُهُ بِاللَّهِ وَيَمَا اسْتَنْارَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَهُوَ يَكْتُوُ ب  
تَحْتَ حَوْلِ الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ  
تُسَبِّحُكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ نَقِذْتُ حُجَّةَ اللَّهِ وَظَهَرَ سُلْطَانُ اللَّهِ وَتَفَرَّقَ  
أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَقِيَ وَجْهُ اللَّهِ وَأَنْتَ يَا صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا فِي حِرْبِ اللَّهِ وَكَفَى اللَّهُ وَجَارَ اللَّهِ  
وَأَمَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ جَارَكَ وَقَلِيْلِكَ وَحَافِظُكَ أَنْشَاءُ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
كَانَ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ  
قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدَّةً وَأَحَاطَ بِمَا دَبَّرَ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَفَّتْ هَذَا الْكِتَابِ بِخَاتِمِ اللَّهِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَبِخَاتِمِ اللَّهِ الْمُبِيعِ وَبِخَاتِمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَبِخَاتِمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ  
أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَكُلِّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيِّ مُرْسَلٍ وَأَعْيُنُهُ  
بِاللَّهِ الذِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
**باب** من المومنين على ابن ابي طالب عليه السلام **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** اى كوس  
اى كوس اره مس عطسططح امسططرون ورا لسون ماوما ساماسوما طسطا  
حطرس مسعطلس ماصعوس او طمعوس **هذا وما كنت بجانب الغربي اذا**  
قضينا الى موسى لا پروما كنت من الشاهدين اخرج بقدره الله منها ايها اللعين  
بعزة رب العالمين اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر بها فاخرج انك من  
الصاغرين اخرج منها مذموماً مدحوراً ملعوناً كالغياص اجاب السب والاكنت  
من البحرين وكان امر الله مفعولاً اخرج باذرى الخزون اخرج يا سودا يا سودا **سور**



فصل

وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ  
يَعُودُ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهَذِهِ الْعُودَةِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ أَصْحَابَهُ وَهِيَ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَقُلُوبِي وَخَوَانِي وَعَمَلِي وَمَارِذَتِي  
رَبِّي وَخَوَلَانِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَجَبَرُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَدَانِيَةِ  
اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَبِالْآلَاءِ اللَّهِ وَبِصُنْعِ اللَّهِ وَبِأَرْكَانِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَيْءٍ السَّامِيَةِ وَالْهَامِيَةِ  
وَمِنْ شَيْءٍ لَئِنِ وَالْأَنْسِ وَمِنْ شَيْءٍ مَادَبَّتْ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَيْءٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَيْءٍ  
مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَيْءٍ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَنْتَ اخْتِصَيْتَ بِهَا إِنْ  
رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ **هذا الدعاء من مولانا زين العابدين عليه السلام**  
وهو مستخرج من كتاب الله عز وجل يقرأ في كل صباح ومساءً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأَسْتَجِيرُ  
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ وَجَلَّ شَأْنُ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ بِكَ أَعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَقُلُوبِي وَ  
مَنْ يَعِينِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُ وَبِكَ أَصُولُ وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ

وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلْ وَادْرُءُ بِكَ فِي خَيْرِ عَدَائِي وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَكْفِيكُمُوهُ  
لَا مَانِيَهُمْ فَاقْلِبْهُمْ بِمَا شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ تَسْكِنُكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ  
نَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ بِآيَاتِنَا أَنْتَ وَمَنِ اتَّبَعَكَ الْغَالِبُونَ لَا تَخَفَا  
إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ قَارِعًا قَالَتِ ابْنَةُ آدَمَ إِنَّكَ نَبِيٌّ قَالِ الْخَوَافِيهَا وَلَا  
تَكْلِمُونِ أَخَذَتْ سَمْعٌ مِنْ يَطَالِيبِي بِالسَّوَةِ بِسْمِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَجَلِيلِهِ  
الْمُتَبِينَ وَسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانُ انْشَاءِ اللَّهِ سَتَرْتُ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بَسْتَرْتُ السُّبُورَ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْفَرَاغَةِ جَبْرِئِيلُ  
عَنْ أَيْمَانِنَا وَمِكَائِيلُ عَنْ شِمَالِنَا وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
سِتْرًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِتْرًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا  
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً  
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتَ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ  
نُفُورًا قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْادِعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا  
بِصَلْوَتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا  
وَلِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي  
يَكْفِي وَلَا يَكُنْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالَّذِينَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ  
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ وَأَنَّهُمْ أَفْأَلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ  
عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاءً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ  
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا  
وَأَن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الْقِيَامَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

سُبْحَانَكَ



وَارْحَمْنَا

حَمْدُ

حَقِّنَا وَرَحْمَانَا

يُضَامُ فِي

لَا يُرَامُ وَغَيْرُكَ الَّذِي

وَكَفَّنَا بِكَفِّكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَنُ  
اللَّهُمَّ لَا تَهْلِكْنَا وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا يَا بَرُّ يَا رَحْمَنُ حَسْبِيَ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمُرُوبِ  
حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَنْلِ حَسْبِيَ حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى  
الَّذِينَ يَمُنُّونَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يَسْبَاحُ وَدَمَّتْكَ الَّتِي لَا تَخْفُفُ وَجَوَارِكَ الَّذِي  
لَا يُرَامُ وَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي خَزَائِكَ وَجَوَارِكَ وَلِمَنَّا  
وَعِيَاذِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَقْدِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَمَنْعِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطَاعُ مِنْ  
غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقَابِكَ وَسُوءِ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ الْإِطَارِ قَائِمًا  
بِحَبْرِ بَارِحَمْنُ اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَقُوَّتُكَ فَوْقَ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانُكَ أَجَلَ وَ  
أَمْنٌ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَأُ بِكَ فِي مَحْوَ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ شُرُودِهِمْ وَالْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا اسْتَفْتَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآجَزُ  
مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَقَالَ لِلْمَلِكِ انْتَوَيْتُ بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلِمَةً قَالَ إِنَّكَ  
الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ  
مَكَانُ يُونُسَ فِي الْأَرْضِ يَكْبُورُ مِنْهَا حَيْثُ يَسَاءُ يُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا  
نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ وَلَا أَجْرَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعَتِ  
الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا نَسْأَ الْعِبْدِ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَ  
جَمِيعَ مَنْ تَحْتَهُ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ  
وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَ  
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ النَّارُ كُوفِي بَرْدًا أَوْ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآزَادِ وَابِهِ كَيْدًا  
فَجَعَلْنَا نَامُ الْآخِرِينَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْصُو  
وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطْبِلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعٍ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ  
شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَسَطْوَاتِهِمْ وَحَرْبِهِمْ وَتَوْبَتِهِمْ وَحَذَرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَأَعْبَادِهِمْ

وَأَهْلِي وَمَالِي وَقُلْدِي وَذَوِي عِنَابِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللَّهِ وَ  
 شِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ وَشِدَّةِ بَطْنِ اللَّهِ وَشِدَّةِ جَبَرُوتِ اللَّهِ وَبِمَوَاقِفِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ عَلَى  
 الْحَيِّ وَالْإِنْسِ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَمْلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَقُولَا وَلَكِنَّ  
 زَالَتَانِ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
 فَتَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلَانَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
 أَلَارِضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ مِنْ شَرِّ جَمِيعٍ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعٍ مَنْ خَلَقَهُ وَمَا أَحْلَى  
 بِهِ عِلْمَهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَسِعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَلَا  
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَعِينُ وَبِكَ اسْتَعِثْ  
 وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِطْنِي  
 وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي  
 جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ  
 عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَقُلْدِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ آعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ  
 خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ  
 اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ  
 وَغَافِنِي بِمَا أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أَحِبُّ تَحْيِيلَ مَا آخَرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاتِ الْأَحْلَامِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي الْبَقِيَّةِ وَلَنَا  
 بِسْمِ اللَّهِ تَخَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَرَمَيْتُ مِنْ  
 بُرْيدِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ بِالْأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
 شُرُكِهِ شَرُّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَعْيُنُ نَفْسِي وَمَا آعْطَا  
 رَبِّي وَذَوِي عِنَابِي بِرُكْنِ اللَّهِ الشَّدِيدِ الْأَشَدِّ وَكُلِّ أَرْكَانِي شِدَادُ اللَّهُمَّ  
 تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَحَلَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يَبَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ كَمَا لَكَ



أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمَا لَا يُلْقِيهِ حَدًّا  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ بِسْمِ جِبْرِيلَ عَنْ عَمِّي وَمِيكَائِيلَ عَنْ شِمَائِيلَ  
وَإِسْرَافِيلَ مَا مَيَّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ خَلْفِي وَبَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُمَّ  
مُخْرِجَ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَيْلَ لِمَنْ خَلَعَ مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَالْآخِرَةِ  
وَكَفَيْنِي مَا أَمْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمْنِكَ  
نَاصِبِي يَدِكَ مَا ضَرَفَ فِي حَكْمِكَ عَدْلٌ فِي فَضْلِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمِيتَ بِهِ نَفْسَكَ  
مَوْازِلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَشِفَاءَ  
صَدْرِي وَجِلَاءَ خُرْفِي وَذَهَابَ مَتِي وَقَضَاءَ حَاجَتِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّمُ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ  
يَا كَسْبَ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اسْتَعِثْ فَأَعِثْ وَاجْعَلْ  
لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّ مَا يَمْلِكُ وَسِعَةَ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِكٌ  
مُقْتَدِرٌ وَمُنْشِئٌ مِنْ أَمْرِ يَكُنْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرَّجْ عَنِّي وَكَفَيْنِي مَا أَمْتَنِي  
إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفِجْ وَبِكَ اسْتَجِجْ وَبِحَمْدِكَ عِبْدُكَ  
وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي خُرُوجَ أَمْرِي وَذَلِّ لِي  
صُعُوبَتَهُ وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْجُو وَأَصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِنْ مَا أَخَافُ وَ  
أَحْذَرُ وَمَا لَا أَحْذَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ **حرف** اخملوا نازين العابد  
عليه السلام بفر كل صباح وساء **بسم** الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله سنة  
أَفْوَاجِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ  
وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعْلَى وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ **بسم** الله الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْكَفُّونِ  
الْمُخْرُوجِ الَّذِي أَفَامَرِ بِالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ آسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا  
وَلَا تَكَلِّمُونَ وَعَمَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا نَسْأًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا  
وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا وَإِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا  
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا مِثْلَ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا  
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا فُتُوحَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَ  
تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ كَرَأَيْتُمْ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمْعًا مِمَّا الْفَتَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ و مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُبُ وَيَشَدُّ  
عَلَى الْعَصَةِ عَبْدُ نَفْسِي رَبِّ الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمَا يَظْهَرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ الْتَمِ وَذَكَرَ  
وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُوسٍ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَدْعُوكُمْ إِلَيْهَا الْجَنَّةِ  
وَالْإِنْسِ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ إِلَيْهَا الْجَنَّةِ وَالْإِنْسِ إِلَى الَّذِي خَفَّتْ بِخَاتَمِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ  
خَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالتَّبَيَّنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اخْسَرُوا فِيهَا  
وَلَا تَكَلِّمُونَ اخْسَرُوا عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا كُلُّهُ يَغْدُو وَيَرْجِعُ مِنْ دِي حَتَّى أَوْعَدَ بِأَوْ  
سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَبِيدٍ أَخَذَتْ عَنْهُ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى وَمَا رَأَتْ  
عَيْنُ نَابِرٍ أَوْ يَقْظَانٍ تَرَكْتُ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ النَّبِيِّ  
الْأَمِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمِنْ  
قَوْمٍ مَوْعَىٰ أُمَّةٌ يُعْذِرُونَ بِالْحَقِّ وَيَعْتَدِلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





وَعُوذَةُ مُحْكَمَةٍ وَبَرَكَةٍ وَبِالتَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَيُصَحِّفُ مُوسَى وَ  
 إِبْرَاهِيمَ وَيَكِلُ كِتَابَ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَيَكِلُ رَسُولَ رَسَلِهِ اللَّهُ وَيَكِلُ بَنِي هَانِ أَظْهَرَهُ اللَّهُ  
 وَيَكِلُ الْآلَاءِ اللَّهُ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظْمَةِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَجَلَالِ  
 وَمِنْعَةِ اللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَعَفْوِ اللَّهِ وَحُكْمِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ وَكُتُبِ اللَّهِ وَرُسُلِ  
 اللَّهِ وَأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ  
 مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَتَخَطُّ اللَّهِ وَنَكَالِ اللَّهِ وَعِقَابِ اللَّهِ وَأَخْذِ اللَّهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِنَاحِهِ وَ  
 اجْتِنَانِهِ وَأَصْطِلَامِهِ وَتَذَمُّرِهِ وَسَطْوَاتِهِ وَنِقْمَتِهِ وَجَمِيعِ شَلَايِهِ وَمِنْ أَعْرَاضِهِ وَ  
 صُدُورِهِ وَتَشْكِيلِهِ وَتَوَكُّلِهِ وَخُذْلَانِهِ وَدَمْدَمَتِهِ وَتَحْلِيلِهِ وَمِنْ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَ  
 الشُّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْخَيْرَةِ فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ وَالْخَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ  
 وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوَالِ النِّعَةِ وَتَحْوِيلِ الْعَاقِبَةِ وَحُلُولِ النِّعَةِ وَمَوْجِبَاتِ  
 الْمَلَائِكَةِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْحَزَنِ وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ  
 مِنْ هَوًى مُرِّدٍ وَقَرِينٍ مُلْكٍ وَصَاحِبٍ مُسْهِ وَجَارٍ مُؤَذٍ وَغَنًى مُطْعٍ وَفَرَسٍ وَقَلْبٍ  
 لَا يَتَحَنَّنُ وَصَلْوَةٍ لَا تَتَفَعُّ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَبَطْنٍ لَا يَسْبَعُ وَعَمَلٍ لَا يَرْفَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ  
 وَنَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَاسْتِغَاثَةٍ لَا تُجَابُ وَغَفْلَةٍ وَتَقَرُّ بِطُوبِجَانِ الْخَشَرَةِ وَالنِّدَانَةِ وَمِنْ  
 الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَالشُّكِّ وَالْعَصْيِ فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ نَصَبٍ وَاجْتِهَادٍ بِوُجْهَانِ الْعَذَابِ  
 وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَسَوْءِ الْمُنَظَرِ فِي الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَ  
 الْأَمَلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْآخِرَانِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ مَلَائِكَةِ الْمَوْتِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ  
 الْفَرَقِ وَالْفَرْقِ وَالشَّرِّ وَالشَّرِّ وَالْهَدْمِ وَالْخُسْفِ وَالْمَسْخِ وَالْجُبَارَةِ وَالْقَبْحَةِ وَالزَّلَازِلِ  
 وَالْفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ وَالْبَرْدِ وَالْقَوْدِ وَالْقَرْدِ وَالْجُنُونِ وَالْبَرَصِ وَ  
 أَكْلِ السَّبْعِ وَمَيْتَةِ السَّوْبِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ  
 الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَةِ وَالْخَامَةِ وَمِنْ شَرِّ  
 أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِفِ اللَّيْلِ الْأَطَارِقِ بِطَرَفِ بَخِيرٍ بَارِحِينَ وَمِنْ دَرَكِ



الشفاء وسوء القضاء وجهد البلاء وثمانية الأعداء والفقر إلى الكفاة وسوء  
الممات والمحبا وسوء المنقلب وأعوذ بالله العظيم من شر إبليس وجنوده وأنبياءه  
وأشبايعه ومن شر الجن والإنس ومن شر الشيطان ومن شر ما في الليل والنهار  
والبر والبحار ومن شر السلطان ومن شر كل ذي شر ومن شر ما أخاف وأخذ  
ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والإنس ومن شر ما في النور  
والظلم ومن شر مادتهم أوهمهم أو أهلكهم أو ألبسهم أو ألبسهم أو ألبسهم  
ومن شر الفساق والكذّاب والفجار والكفار والمفسدين والتجار والجبّارة  
والأشرار ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الأرض  
وما يخرج منها ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط  
مستقيم وأعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والأنبياء  
المرسلون والشمس والقمر والصلحون ومحمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين  
والأئمة المهديون والأوصياء والجميع المطهرون عليهم السلام ورحمة الله وبركاته  
فأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ  
فَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ  
كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَظْهَرِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ  
بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مِنْ  
جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ بِسُوءٍ أَوْ  
مَكْرٍ أَوْ مَسَاءَةٍ بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَلْبٍ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ وَأَخْجِمْ لِسَانَهُ وَأَسَدِّ سَمْعَهُ  
وَأَقْمَعْ بَصَرَهُ وَارْعَبْ قَلْبَهُ وَأَشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَأَمْتَهُ بِغَيْظِهِ وَاكْفَاهُ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ  
شِئْتَ وَأَنِّي شِئْتُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ  
لِي حَدًّا وَاكْفِنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَأَعِزَّنِي عَلَى ذَلِكَ بِالتَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَالْبَسْمَةِ وَرِعَاكَ  
لِلْحَصْنَةِ وَأَخِيفْ مَا أَحْيَيْتَنِي فِي سِرِّكَ الْوَالِي وَأَصْلِحْ خَالِي كُلَّهُ أَجْعَلْ فِي جَوَارِ

مُتَعَمِّدًا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَرَامُ مُحْتَجِبًا وَبِطُلَانِ الْمَنَاجِزِ مُتَعَمِّدًا مُمْتَكِنًا وَبِأَمْنِ اللَّهِ  
لِحُسْنِي كُلِّهَا عَابِدًا أَصْبَحْتُ فِي حَيِّ اللَّهِ الذِّكْرُ لَا يَسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا  
تُخْفَرُ وَفِي حَبْلِ اللَّهِ الذِّكْرُ لَا يَجْنَمُ وَفِي جَوَارِ اللَّهِ الذِّكْرُ لَا يَسْتَضَامُ وَفِي مَنَاجِزِ اللَّهِ  
الذِّكْرُ لَا يَذُرُّكَ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ الذِّكْرُ لَا يَهْتِكُ وَفِي عَوْنِ اللَّهِ الذِّكْرُ لَا يَخْذُلُ  
اللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عِبَادِكَ وَآمَانِكَ وَأَوْلِيَانِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ أَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَى لَيْسَ رَأَى اللَّهُ الْمُنْتَهَى وَلَا دُونَ  
اللَّهُ مُلْجَأًا مَنْ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ اللَّهِ بَحِيَ كِتَابُ اللَّهِ لَا غَلِبَ بِنَا وَأَرْسَلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ غَرِيبٌ  
فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ  
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ وَالْعَلَمُ  
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ تَخَصَّصْتُ  
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِالْأَحْوَلِ وَالْأَقْوَى  
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ **حَرَز**  
الْأَمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مَا هَمَّ هَرُونَ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَجَلُّ مِنْهُ أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ ثَلَاثًا عَنْ خَارِ اللَّهِ  
وَجَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اللَّهُمَّ  
احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الذِّكْرَ لَا تَنَامُ وَاكْفِنِي بِرُكْنِكَ الذِّكْرَ لَا يَرَامُ وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ الَّتِي  
رَجَائِي رَبِّ كَرَمٍ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَرَمٌ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي  
بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَجْرِ بِي وَيَا مَنْ قُلْ  
عِنْدَ بَلِيَّةٍ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ تَابَى عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ  
الذِّكْرُ لَا يَنْقُضُ بَدَايَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُخْصِي عُنَادًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ  
بِكَ أَدْفَعُ فِي حَجْرِهِ وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنْ سَرِّهِ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَلَى  
الْآخِرَةِ بِتَقْوَايَ وَاحْفَظْنِي بِمَا غَيْبَتْ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتَهُ يَا مَنْ لَا



نَصْرُهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْفَعُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ  
إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ أَسْأَلُكَ رَجَاءً قَرِيبًا وَمُخْرَجًا رَحِيمًا وَبِذْنِكَ قَاوَسًا وَصَبْرًا جَبَلًا  
وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ يَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ  
وَالْأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالصَّبْرَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَتُكْرَمَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُلَبِّسَنِي عَافِيَتِكَ فِي دِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْتَوِدُّكَ بِأَرْبَابِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ  
أَسْأَلُكَ أَنْ تُجْعَلَنِي فِي كَفِّكَ وَفِي جُودِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَخَزَائِكَ وَعِبَادِكَ عَزَّ جَارُكَ  
وَجَلَّ شَأْنُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ فَرِّجْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ وَأَنْعَسْ بِخَوْفِكَ  
أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا وَاجْعَلْ نَادِي مِنَ الدُّنْيَا تَقُولُ وَهَبْ لِي قُوَّةَ اخْتِمَالِ بِهَا  
جَمِيعَ طَاعَتِكَ وَأَعْمَلْ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ  
وَأَلْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شَرِّ رَخِيفِكَ وَالْأَنْسَ بِأَوْلِيَاكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ  
لِفَاجِرٍ وَلَا لِكَافِرٍ عَلَيَّ مِثَّةً وَلَا لِعِنْدِي يَدًا وَلَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ إِلَهِي قَدْ نَزَلَ مَكَانِي  
وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَايَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ  
لَعَنَ النَّاسُ عَيْنَهُنَّ وَيَا مَنْ لَا يَجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يَضِيغُ لَهُ دِيَارُ الْحَسَنِينَ  
يَا مَنْ قَرِيبَتْ نَصْرُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ يَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ مَا لَكَ  
مِنْ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَأَنْتَ تَكُنِي مِمَّا حَزَبْتَ بَطْرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَأَعِزَّ رَأْسِهِ  
عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَنِ ظُلْمِي بِعِزَّتِكَ وَأَقِلْ حَتَّى يَقْدَرِكَ وَاجْعَلْ  
لَهُ سَفَلًا فِيمَا إِلَيْهِ وَجَعَلَ عَمَّا بَيْنَا وَبِهِ اللَّهُمَّ لَا تَتَوَعَّظْ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيَّ عَوْنِي  
وَأَعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَعْمَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ خَالِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ  
إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَلَبَّاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَ  
ضَعَفْتُ رُكْنِي إِلَى قُوَّتِكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ مِنْ ذِي التَّعَزُّزِ عَلَى وَالْقُوَّةِ عَلَى اضْطِجَاعِي فَاثِي  
فِي جُودِكَ فَلَا ضِيْمَ عَلَى جَارِكَ رَبِّ قَاتِمِهِ عَنِّي قَاتِمِهِ وَأَوْمِنُ عَنِّي مُسْتَوْنِي بِعِزَّتِكَ

وَأَقْبِضْ عَنِّي ضَامِي بَقِيَّتِكَ وَخُذْ لِي مِمَّنْ ظَلَمْنِي بَعْدَكَ فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ أَمْتَعْنِي عَالِدَكَ  
وَأَدْخِلْنِي فِي جَوَارِكَ عَزَّجَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَأَسْأَلُكَ عَلَى سِتْرِكَ فَمَنْ  
تَسْتَرُهُ فَهُوَ إِلَّا مِنَ الْمُحْصِينَ الذِّبَابُ لَا يَرَاخُ رَبِّ وَاضْمَنْنِي فِي ذَلِكَ إِلَى كُنْهِكَ فَمَنْ  
تَكْتَفِيهِ فَهُوَ إِلَّا مِنَ الْمُحْفُوظِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا حِيلَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِي كَرَّمَ تَجَدُّدَ صَالِحَتِهِ  
وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرُهُ مَنْ  
يَكُنْ ذَا حِيلَةٍ فِي نَفْسِهِ أَوْ حَوْلٍ فِي تَقْلِبِهِ أَوْ قُوَّةٍ فِي أَمْرِهِ يَشْنِي سِوَى اللَّهِ فَإِنَّ حَوْلَهُ  
قُوَّتِي وَكُلَّ حِيلَتِي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
كُفُوًا أَحَدٌ وَكُلَّ ذِي مُلْكٍ فَمَلُوكَ اللَّهِ وَكُلَّ قُوَّةٍ وَضَعِفَ عِنْدَ قُوَّةِ اللَّهِ وَكُلَّ ذِي عِزٍّ  
فَعَالِيَهُ اللَّهُ وَكُلَّ شَيْءٍ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِبَطْشِ اللَّهِ صَغُرَ كُلُّ عَظِيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللَّهِ  
خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ سُلْطَانِ اللَّهِ اسْتَظْهَرْتُ وَأَسْتَظَلْتُ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ نَوَافِلُ اللَّهِ  
رَأَيْتُ فِي تَحَرُّكِ غَايَةِ اللَّهِ ضَرْبَتْ بِأُذُنِ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مُتَرَفٍّ ذِي سُورَةٍ وَجَبَّارٍ ذِي  
نَحْوَةٍ وَمُسَلِّطٍ ذِي قُدْرَةٍ وَوَالٍ ذِي أَمْرَةٍ وَمُسْتَعِدٍّ ذِي بَهْتَةٍ وَعَبِيدُ ذِي ضَعْفَةٍ  
وَعَدُوُّ ذِي غِيْلَةٍ وَحَاسِدُ ذِي قُوَّةٍ وَمَا كِرِ ذِي مَكِيدَةٍ وَكُلُّ مُعِينٍ أَوْ مُعَانٍ عَلَى مِقَالَةٍ  
مُغِيرَةٍ أَوْ مُعَايِرَةٍ مُسَلِّبَةٍ أَوْ حِيلَةٍ مُؤْذِيَةٍ أَوْ غَائِلَةٍ مُرْدِيَةٍ أَوْ كُلِّ طَاغٍ ذِي كِبَرِيَاءَةٍ أَوْ  
مُجِبِّ ذِي خِيَلَاءَةٍ عَلَى كُلِّ سَبَبٍ وَكُلِّ مَذْهَبٍ فَاتَّخَذْتُ لِنَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَقَلْبِي حِجَابًا  
دُونَهُمْ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الذِّبَابُ لَا يُؤْفَى بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ  
وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ وَالْكِتَابُ الذِّبَابُ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلُكَ  
مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ حُدُودِي لَكَ وَثَنًا فِي عِلِّيَّتِكَ  
فِي الْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ وَالشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ دَائِمًا لَا يَنْقُصُ وَلَا يَبِيدُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي  
لَا يَمُوتُ اللَّهُمَّ بِنَا عَوْدَةً وَبِنَا لَوْذَةً وَبِنَا أَصُولَةً وَبِنَا كَأَعْبُدُ وَإِلَّاكَ أَسْتَعِينُ بِكَ  
عَلَيْهِمْ وَاسْتَكْفِيكَهُمْ فَأَكْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنِّي شِئْتُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ التَّمِيمُ الْعَلِيمُ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ



وَجَعَلْ لَنَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمِنْ اتَّبَعَكَ الْغَالِبُونَ لَا تَخْشَا  
أَنْتَ مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَارَى قَالَ اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُونِ اخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ يُطَالِبُنِي  
بِالسُّوءِ يَسْمَعُ اللَّهُ وَبَصَرٍ وَقُوَّةٍ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَجَلَدِ الْمُنْبِينِ وَمُلْطَانِهِ الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ  
عَلَيْنَا سُلْطَانٌ وَلَا سَبِيلُ انْشَاءُ اللَّهِ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَقَوْلُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ  
قُوَّةٍ وَسُلْطَانُكَ أَجَلُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي فِيهَا  
لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْرَعًا غَيْرَكَ وَلَا مَلْجَأَ سِوَاكَ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ  
الْجَائِبِينَ وَإِنَّ انْصَافَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ  
وَأَجِرْنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَعِزُّ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ لِحَقِّي  
عِيَايَ وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي يَا سَيِّدَ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتُ لَهُ الرِّقَابُ وَيَا سَيِّدَ اللَّهِ خَافَتُهُ  
الْقُدُورُ وَوَجِلْتُ مِنْهُ النَّفُوسُ وَيَا سَيِّدَ اللَّهِ الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ وَيَا سَيِّدَ اللَّهِ الَّذِي  
قَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادَ بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ  
وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْصِي وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ  
فُلَانٍ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَهُ الرَّحْمَنُ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَشَرِّ مَكْرِهِمْ وَوَحْشِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ  
وَحَدِّهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَعِينُ وَبِكَ اسْتَفِيتُ وَعَلَيْكَ  
أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ  
مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَاجْعَلْ لِي سَمَاءً فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فِي  
هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَغِيثُ وَبِكَ اسْتَفِيتُ وَبِحَمْدِكَ وَإِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
آلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ وَبِكَ أَتَوَسَّلُ أَنْ تَلْطِفَ بِي بِطُفْلِكَ الْحَقِيقِيِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَهَازِقُ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

الَّذِي

بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ خَلْفِي وَبَيْنَ يَدَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا **وَأَخِي** فِي مَعْنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْهَيَّ كَرِيمُ  
 عَدُوٌّ شَحَدَ لِي طَبَّةٌ مُدَيَّنَةٌ وَأَرْهَفَ لِي شَبَاحًا وَدَافَى لِي قَوَاتِلَ سُوءِهِ وَلَمْ تَنْعَمْ عَنِّي  
 عَنِ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ضَعْفِي إِخْمَالُ الْفَوَاحِشِ وَعَجْزِي عَنْ مِلَاتِ الْخَوَارِجِ صَفَتْ  
 ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ لَا يَحُولُ مِنِّي وَقُوَّةٌ فَأَلْقَيْتَهُ فِي الْحَقِيرِ الذِّبَابِ اخْفَرَهُ  
 خَائِبًا مِمَّا أَمَلَهُ فِي الدُّنْيَا مُتَبَاعِدًا مِمَّا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرِ  
 اسْتِحْقَاقِكَ سَيِّدِي اللَّهُمَّ فَخُذْ بِعِزَّتِكَ وَأَفْلُلْ حَذَاهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَأَجْعَلْ لَهُ  
 شُغْلًا فِيهَا لِيَدِ وَعِزًّا عَمَّا يَأْوِيهِ اللَّهُمَّ وَأَعِزَّنِي عَلَيْهِ عَدُوِّي حَاضِرَةً تَكُونُ  
 مِنِّي غِيظِي شِفَاءً وَمِنْ حَقِّي عَلَيْهِ وَفَاءً وَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَأَنْظِمِ  
 شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ وَعِزِّي عَمَّا قَلِيلًا مَا وَعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَعِزَّنِي مَا وَعَدْتَ  
 فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْكَرِيمِ **وَالْخَاصِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ بِصَلَاحٍ بَاتِمَهُمَا فَأَحْفَظْنِي بِصَلَاحِ الْبَاقِي **الْعَامِ عَلَيْهِ**  
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا تَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَأَكْفِنِي بِمَا شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ  
**استخرجه الصادق عليه السلام من القرآن لابنه موسى عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**  
 أَبَدًا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِمَانًا وَصِدْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَدَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 تَلَطُّفًا وَرِفْقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَلِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَعِظَمْتُ بِاللَّهِ عِلَاجَاتُ ظَهْرِي  
 إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَأَفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَمَا النَّصْرُ  
 إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ نِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ وَلَا يَأْتِي  
 بِالْخَسَارِ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَإِنَّ الْأَمْرَ  
 كُلَّهُ لِلَّهِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاسْتَعِينُ اللَّهَ وَاسْتَقْبِلُ اللَّهَ وَاسْتَغِيثُ اللَّهَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَنْبِيَآئِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ إِنَّهُ  
 مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَتَبَ



لَا غَلِبَ لَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ  
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ  
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ  
كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ رُجُومٌ مِنْ غَدَاةٍ  
عَلَى أَرْبَعِهِمْ وَذُكِّرُوا لِلْعَذَابِ فَذُكِّرُوا بِاللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَنْجُونَ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ مُدْخَلٍ خَارِجٍ  
صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَقَرَّبْنَا نَحْنُ وَمَنْعْنَا مَكَانًا عَلِيمًا  
سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِمَّنِي وَلَتُصْنَعَنَّ عَلَى الْعِيقِ إِذْ تَمْشِي أُخُنُكُ  
لَا تَخَفُ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ لَا تَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى الْأَخْفَى وَكَأَنَّكَ لَا تَخَفُ  
تُجَوِّتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ لَا تَخَفُ إِنَّا نُنَجِّيكَ وَاهْلِكُ الْأَخْفَاءَ إِنِّي مَعَكُمْ أَمْعٌ  
وَأَرَى وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ  
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا  
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مُسْرُورًا وَدَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ يَجْتَبُونَهُمْ كُتِبَ اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ  
حُبًّا لِلَّهِ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَعَلُوا لَكُمْ دِينًا وَأَخْضَعُوا خُفُوفَهُمْ فَرَادَتْهُمُ آيَاتُنَا قَالُوا هَؤُلَاءِ  
حُكْمُ اللَّهِ وَفِعْمُ الْوَكِيلِ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى دَارِهِمْ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ لَمْ يُمَيِّزُوا أَوْ مِنْ  
كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ  
وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ  
قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَبَتْهُمْ إِنَّهُ عَنْ بَرْحِيمٍ سَلَسْتُ عَصَدَكَ بِأَخِيكَ وَجَعَلُ  
لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمِنَ اتَّبَعَكُمُ الْغَالِبُونَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا  
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ  
رَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَسَتَذَكَّرُونَ

مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفِوضُ أُمُورِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِنْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى  
 لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذُو الْعَرْشِ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا  
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ  
 حَمَلَ ظُلْمًا أَنْتَعَالَيَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ نَحْمَدُكَ لِلْجَدِيدِ  
 السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرُ بَاءً فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا  
 ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَى آذَانِهِمْ نَفُورًا أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ  
 هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَعَلَى بَصَرِهِ غِشَاءً وَجَعَلْنَا  
 مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَمَا تَوْفِيقِي  
 إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ  
 وَقَالَ الْمَلِكُ انْتَوَيْتُ بِهِ اسْتَخْلَصْتُ لِنَفْسِي فَمَا أَكَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ  
 وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا نَمْسًا فَسَكَنَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَاتِ  
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ  
 الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا



فَلَمَّا أَنْفَسْنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا  
عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سَجَّاجًا فَتَنَّا  
عَذَابًا لِنَارٍ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ  
الدُّنْيَا وَكَثِيرٌ نَكَبَرًا وَمَا لَنَا إِلَّا تُوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ  
عَلَى مَا أَذَيْتُمَا عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ  
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسَجَّانَ الَّذِي يَدُورُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهُمَّ مَنْ  
أَرَادَنِي وَآهْلِي وَأَوْلَادِي وَاهْلِي عَيْنَانِي شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرْأً فَأَضْمَعْ رَأْسَهُ وَأَعْقِلْ  
لِسَانَهُ وَلِجْمَ فَاهٍ وَحُلْ بَنِي بَيْنَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شَيْئْتَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُ وَمِنْ  
كُلِّ ذَا بَرٍّ أَنْتَ اخْتِصِنَا صِيْنَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فِي حِجَابِكَ الَّذِي لَا  
يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُسْتَظَامُ فَإِنْ حِجَابَكَ مَسَّعَ وَجَارَكَ عَزَّزَ وَأَمَرَ  
غَالِبَ وَسُلْطَانَكَ فَاهَرَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ  
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ  
مِنَ الضَّلَالَةِ فَاعْفِرْ لَنَا وَلَا تَبَايَسْنَا وَلَا مَهَانَتَنَا وَاجْمَعْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَمَانَتِي وَآهْلِي وَقُلُوبِي وَمَالِي وَعِيَالِي  
وَأَهْلَ خِزَانَتِي وَخَوَانِمَ عَمَلِي وَجَمِيعَ مَا أَعْتَمَدُ بِهِ عَلَى مِنْ دِينِي وَدُنْيَايَ فَإِنَّهُ لَا  
يُضِيعُ مَحْفُوظَكَ وَلَا تَرُدُّ وَدَائِعَكَ وَلَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ  
مُلْتَجئًا اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ  
النَّارِ **عَنْ** عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَمِعْتُ رَجُلًا يَخْتَصِمُ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ بِسَمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ إِنْ كُنْتُ نَفِيتًا أَوْ غَيْرِ نَفِيتٍ أَخَذْتُ بِاللَّهِ  
السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا عَلَيَّ سَمْعِي وَلَا عَلَيَّ  
بَصَرِي وَلَا عَلَيَّ شَرِي وَلَا عَلَيَّ جِلْدِي وَلَا عَلَيَّ بَشَرِي وَلَا عَلَيَّ لَحْمِي وَلَا عَلَيَّ دَمِي وَلَا عَلَيَّ عَظْمِي

وَلَا عَلَى عَصِيٍّ وَلَا عِظَامِي وَلَا عَلَى مَالِي وَلَا عَلَى أَهْلِي وَلَا عَلَى وَلَدِي وَلَا عَلَى مَا نَدَى  
 بِي سَتَرْتُ بَنِيَّ وَبَيْنَكَ بَيْتُ النُّبُوَّةِ الَّذِي سَتَرِيهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ  
 الْفَرَاغَةِ وَالْجَبَابِرَةِ جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَإِسْرَافِيلُ عَنْ وَرَائِي  
 وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللَّهُ تَعَالَى مُطْلِعٌ عَلَى يَمْنَعُكَ عَنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ  
 مِنِّي اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلَهُ أَنَا نَكَ أَنْ يَسْتَفْرِقَنِي وَيَسْتَحْفِنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ النَّجَاتُ  
 اللَّهُمَّ إِلَيْكَ النَّجَاتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ النَّجَاتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ كَاثَرَةً مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **وعودة أخرى** للجيب عودة لكل ثمن عندنا أيضا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تَكْلُونِ إِنِّي آعُودُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ  
 إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَبِقُوَّةِ اللَّهِ عَلَى  
 قُوَّتِكُمْ لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانٍ بِنِ فُلَانَةٍ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
 سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ بَيْتُ النُّبُوَّةِ الَّذِي سَتَرُوا بِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ  
 وَالْفَرَاغَةِ جَبْرِئِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلَّيْكُمْ أَمَامِكُمْ وَاللَّهُ يُظَلُّ  
 عَلَيْكُمْ بِمَنْعَةِ نَبِيِّ اللَّهِ وَيَمْنَعُ ذُرِّيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَا شَاءَ اللَّهُ  
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ جَهْلُهُ أَنَا نَكَ وَلَا تَبْتَلُهُ وَلَا يَبْلُغُ  
 جَهْدُهُ نَفْسَهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ خَوَّسَكَ اللَّهُ يَا فُلَانُ  
 بِنِ فُلَانَةٍ وَذُرِّيَّتِكَ مِمَّا خَافَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُتِبَ  
 آيَةُ الْكُرْسِيِّ عَلَى التَّنْزِيلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا  
 إِلَيْهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَسْلَمَ فِي رَأْسِ الشَّيْءِ فِيهَا طَالِ السَّلَاةُ وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَسَلَّمَ لِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السُّورَةُ الْكَافِرُونَ اللَّهُ عَزَّ  
 لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَالْفُلُوكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَبِمَكِّ التَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ  
 عَلَى الْأَرْضِ لَا يَأْذِنُ إِلَّا اللَّهُ بِالنَّاسِ كَذَلِكَ رَحِمَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْوَاحِدُ الدَّائِمُ



يَوْمَ الدِّينِ تَفْعَلُ مِنْ تَشَاءُ بِلَا مَعَالِيَةٍ وَتُعْطِي مِنْ تَشَاءُ بِلَا مَنِّ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ  
وَتَحْكُمُ مَا تَرِيدُ وَتَدَاوُلُ الْآيَامَ مِنَ النَّاسِ وَتَرْكِبُهُمْ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ  
الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ السَّرِيرِ السَّاقِبِ  
الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّظِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَرْشِ الذِّي لَا يَتَحَرَّكُ أَسْأَلُكَ  
بِالْعِزِّ الَّذِي لَا تَنَامُ وَبِالْحَيَوَةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الذِّي لَا يَطْفَأُ وَبِالْإِسْمِ  
الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَبِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الذِّي هُوَ مُحِيطٌ بِمَلَكُوتِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِالْإِسْمِ الذِّي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَخَضَعَتْ بِهِ الْقَمَرُ وَتَجَرَّتْ بِهِ  
الْبُحُورُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِالْإِسْمِ الذِّي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِالْإِسْمِ الذِّي  
عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْعِظَمَةِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى  
سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ وَبِاسْمَائِكَ  
الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْرَمَاتِ الْخَزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرًا  
مِمَّا أَرْجُو مِمَّا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ وَبِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَافُ وَأَحْذَرُ  
وَمَا لَا أَحْذَرُ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُجَّيْنٍ وَيَا صَاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ أَنْتَ رَبِّي  
سَيِّدُ الْجَبَابِينِ وَيَا قَاصِمَ الْمُنْكَرِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَطَهٍ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَشُدَّ عَضُدَ صَاحِبِ هَذَا الْعَقْدِ وَأَدْرَأَكَ فِي كَيْفِ  
كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَعَدُوٍّ شَدِيدٍ وَعَدُوٍّ مُنْكَرٍ الْإِخْلَاقِ وَأَجَلُهُ  
مِمَّنْ أَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَفَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَلَجَأَ إِلَيْكَ ظَهْرَهُ اللَّهُمَّ خَلِّصْ هَذَا  
الْأَسْمَاءَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا وَفَرَّغْتُهَا وَأَنْتَ أَعْرِفُ بِحَقِّهَا مِنِّي وَأَسْأَلُكَ يَا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ  
لِلْجُودِ الْكَرِيمِ وَلِلدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابِ وَالْكَلِمَاتِ الثَّامِنَاتِ وَالْأَسْمَاءِ الثَّانِيَةِ  
وَأَسْأَلُكَ يَا نُورَ النَّهَارِ وَيَا نُورَ اللَّيْلِ وَيَا نُورَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَنُورَ النُّبُوَّةِ وَنُورًا  
يَغْنِي كُلَّ نُورٍ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ كُلِّهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْجِبَالِ وَ  
أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ وَلَا يَنْفَدُ وَلَا لَهْ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ وَلَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ







تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ  
سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَّبَّنَا الْعَالَمِينَ  
وَاللهُ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَأُولِيَّائِكَ وَخَصَّ مُحَمَّدٌ وَاللهُ بِآتِهِ  
ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَوْمِنُ وَاللهُ  
أَعُوذُ بِاللَّهِ اعْتَصِمُ بِاللَّهِ اسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللهِ وَمَنْعَتِهِ امْتَنِعْ مِنْ  
شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَرَجُلِهِمْ وَخِيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَغَطْفِهِمْ وَ  
رَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنْ  
الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا  
أَعْمَى وَبَصِيرًا وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَنُفُوسٍ وَمِنْ شَرِّ  
الدِّيَاحِشِ وَالْحَسِّ وَاللَّبْسِ وَاللَّسِّ وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْإِسْمِ الَّذِي أَهْتَرُ  
بِهِ عَرْشُ بَلْقَيْسٍ وَعَبِيدُهُ نَفْسِي وَجَمِيعُ مَا تَحْرُطُهُ عَيْنَايَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ  
مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخِيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سُودٍ أَوْ تَمَثَّالٍ أَوْ غَيْرِ مَعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ  
وَالسَّحَابَ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَالظِّلَّ وَالْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَالْجُورَ وَالسَّهْلَ وَالْجِبَالَ وَ  
الْوَعُورَ وَالْخَرَابَ وَالْعِمْرَانَ وَالْأَكَامِرَ وَالْأَجَامِرَ وَالْغِيَاضَ وَالْكَايِسَ وَالنَّوَابِيسَ  
وَالْقَلَوَاتِ وَالْجَبَانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ وَ  
بِالْعَتَمِ وَالْإِبْكَارِ وَالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ وَالْمَرْبِيبِ وَالْأَسَامِرَةِ وَالْأَفَاتِرَةِ وَالْفَاعِئَةِ  
وَالْأَبَالِسَةِ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ ثَمَرِهِمْ وَلَمَزِهِمْ  
وَنَفْسِهِمْ وَوَقَاعِهِمْ وَأَخَذِهِمْ وَسَحَرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَحْجِهِمْ وَاجْتِنَائِهِمْ  
وَأَخْلَاقِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغِيْلَانِ وَأَمْرِ الْقَبِيَّانِ وَمَا وَلَدَا  
وَمَا وَرَدَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَمُعَارِضٍ وَمُعْتَرِضٍ وَسَاكِنٍ وَمُخَرِّكٍ  
وَصَرَبَانٍ عَرَقٍ وَصُدَاجٍ وَشَقِيقَةٍ وَأَمْرِ مِلْدَمٍ وَلُحْنٍ وَالْمُثَلَّثَةِ وَالرُّبْعِ وَالْغَيْبِ  
وَالنَّافِضَةِ وَالضَّالِيَةِ وَالنَّاخِلَةِ وَالْخَارِجَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا



أَنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
**حز** الحسن العسكري بن علي عليهما التَّكْم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اخْتَبْتُ  
بِحِجَابِ اللَّهِ التَّوْبَةَ الذِّكْرَ اخْتَبْتُ بِهِ عَنِ الْعَبِيدِ وَاحْتَضْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي  
وَمَالِي وَمَا اشْفَلْتُ عَلَيْهِ عِنَايَتِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَحْزَنْتُ  
نَفْسِي وَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ بِاللَّهِ الذِّكْرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
لَا تَأْخُذُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ  
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ  
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بَابَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَلَيْسَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ  
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا  
أَبَدًا أَفَرَأَيْتَ مَنْ اخْتَدَّ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ  
وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ  
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا  
وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ  
فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعِلًا أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ **مارك**

فِي مَعْنَى الْأَحْزَانِ عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ التَّكْم وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِدَعَاءِ الْفَرَجِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ  
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُتَجَبِّ فِي الْمَسَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الصَّلَاةِ الْمُطَهَّرِ مِنْ  
كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤْتَمِّلُ لِلْخَلَاءِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمَفُوضُ إِلَيْهِ  
دِينِ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ بَرَهَانَهُ وَأَفْلَحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ  
وَافْضِ نُوْرَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْظِمْ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذِّجَّةَ وَالْوَسِيلَةَ

وَالرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيبُ طَهْرُهُ بِالْأَوَّلُونَ وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَفَايِدِ الْغُرِّ الْمُجْتَلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ  
عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ  
عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ  
عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ  
عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى  
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى  
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى  
لَحْسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْخَلَفِ  
الصَّالِحِ الْهَادِي الْمُهْدِي إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيَةِ الْمُهْدِيَةِ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ  
الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دُعَائِهِمْ دِينِكَ وَارْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمِهِ وَحِكْمِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
وَخَلْفَانِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ  
لِدِينِكَ وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَعَشَيْتَهُمْ وَرَبَّيْتَهُمْ بِبِعْمَتِكَ وَ  
غَذَيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَخَفَّيْتَهُمْ بِمَلَأْنِكَ وَ  
تَرَفَّعْتَهُمْ بِبَيْتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ صَلَوةٌ كَثِيرَةٌ دَائِمَةٌ طَيِّبَةٌ  
لَا يَحْطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يَحْصِيهَا إِلَّا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحِبِّ لِسُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
وَخَلَفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ اعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عَمْرِهِ وَبَيِّنْ



الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ أَكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِزَّهُ مِنْ تَبَرُّكِ الْكَائِبِينَ وَأَزْجِرْ عَنْهُ  
إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ اعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَ  
شُعْبَتِهِ وَرِيعَتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا يُقَرِّبُهُ عَيْتُهُ  
وَيُسَرِّبُهُ نَفْسُهُ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
اللَّهُمَّ جَدِّ مَا حَيَّ مِنْ دِينِكَ وَأَخِي بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهَرِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ  
حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَأَسْكَ فِيهِ وَلَا  
شُبُهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ تَوَرُّ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهَدِّ  
بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِهِ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخِذْ بِسَيْفِهِ  
كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكَ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَبَّارٍ جَائِرٍ وَأَجِرْ حُكْمَكَ عَلَى كُلِّ حَكِيمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ  
كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكَ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمْكُرْ مَنْ كَادَاهُ وَأَسْأَلُ  
بِمَنْ تَحَدَّ حَقُّهُ وَأَسْتَعِيذُ بِأَمْرِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَنَادُ أَخِي أَخِي دُكْرُ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَى وَالْحَسَنِ الرِّضَى وَالْحَكِيمِ  
الْمُصَنِّقِ وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَالْعُرَى  
الرُّوْفَى وَالْحَبْلِ الْمُنِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَ  
الْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ مَدِينَةِ أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى أَمَالِهِمْ دِينًا  
وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْحَقُّ بِرُؤْيُهَا الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَدًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ  
النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَدَبَرُ  
الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ وَأَنْزَلَ  
النُّورَ عَلَى الظُّلُمِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى بَيْتِي مَحْبُورٍ  
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي صَوَّرَ بِالْعَيْنِ مَذْكُورٍ وَبِالْخَرِّ مَشْهُورٍ وَعَلَى السَّاءِ وَالصَّرَاءِ مَشْكُورٍ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

هذا الحديث

حج

التي احتجوا بها عن الفراغة **حجاب النبي** وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه  
 وفي إذا انهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على آذانهم نفورا  
 اللهم بما واريت المحجب من جلالك وجمالك وبما أطاف العرش به من بهاكمالك  
 وبما قيد العرش من عرشك وبما تحيط به قد نك من ملكوة سلطانك يا من لا راد  
 لأمره ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين أعدائي بسرك الذب لا تفرق العواصف  
 من الرياح ولا تقطع البوار من السفاح ولا تنفذ عوازل الرياح حل يا  
 شديد البطش بيني وبين من يرعيني بخوافيه وبين من كسري إلى طوارقه وفتح  
 عني كل هم يا فارح هم يعقوب فرج عني يا كاشف ضراتي يا كاشف ضري و  
 اغلب إلى من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيرهم لم  
 ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فأتينا الذين آمنوا  
 على عدوهم فأصبحوا ظاهرين **أمر المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام**  
 قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وترفع من تشاء  
 وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تخرج الليل في النهار وتخرج النهار  
 في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب  
 الله أكبر الله أكبر خضعت البرية لعظمة جلاله أجمعون وذلك لعظمة عظمت كل  
 معاطم بينهم فلا يجد أحد منهم مخلصا بل يحكمهم الله شاريه من مرقين في عز  
 طغيانهم هالكين بقل عوذ رب الناس السورة أغلق عني باب المتأخرين عنك  
 ضالين مطرودين بالصفافات بالذاريات بالمرسلات بالشارعات أزعجكم عن الحكماء  
 كوفرا ما دأبوا بسطوا إلى وإلى كل مؤمن يبدأ اليوم تختم على أفواههم وتكلمنا  
 أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم  
 فبعث دون خديت الأعين وخرمت الألسن وخضعت الرقاب للملك الخلاق  
 اللهم بالميم والعين والفاء والحاء من نور الأشباح وبلا الأضياء الأصباح

بقل عوذ رب الغلق السورة



يَقْدِرُكَ لِي بِأَقْدَرُ فِي الْعُدُوِّ وَالرُّوْحِ أَكْفَى مِنْ دَبِّ وَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَنَّا اللَّهُ  
الْغَالِبُ لَا يَخْأَمُنُهُ الْهَارِبُ نَصْرُ مِنَ اللَّهِ وَقَدْ قَرَّبَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
إِنْ يَنْصُرْكُمُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ آمِينَ  
سُجَّارَ بِاللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **حج** اب الحسن بن علي عليهما السلام اللَّهُمَّ  
يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْهَرَبِ حَاجِزًا وَبَيْنَ الْحُجُورِ بَاذًا الْقُوَّةَ وَالسُّلْطَانَ يَا عَالِي الْمَكَانِ  
كَيْفَ خَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أَضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّفُ غَطِي مِنْ أَعْدَائِكَ بِسْمِكَ  
وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَأَظْهِرْ بِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ لِيَكُنَ لِي جَاوِ  
نَحْرُكَ الْمُلْتَجَا فَأَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي نَجَا وَمَخْرَجًا يَا كَافِي أَهْلَ الْحَرَمِ مِنْ أَهْطَابِ  
الْفِيلِ وَالْمُرْسِلِ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْسِيهِمْ بِحِبَارَةٍ مِنْ تَحْيِيلِ إِيْمٍ مِنْ غَادَانِي  
بِالتَّكْوِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ  
لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ  
أَسْتَعِيذُ بِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
**حج** اب الحسن بن علي عليهما السلام يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَرَادُّهُ الرِّعَايَةُ يَا  
مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنِّهَايَةُ يَا صَارِفَ الشُّوْءِ وَالْأَذَى وَالضَّرَّ وَالْبَلَاءَ يَا صَارِفَ عَنِي  
أَذَى الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَشْبَاحَ التَّوْدِيَةِ وَالْأَقْلَامِ  
الْيُونَانِيَّةِ وَالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ بِمَا أُنْزِلَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ بَقِيَةِ الْإِبْرَاجِ اجْعَلْنِي  
اللَّهُمَّ فِي خَزَائِكَ وَفِي خَزَائِكَ وَعِبَادِكَ وَفِي مَنِّكَ وَكَفَيْكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ  
مَارِدٍ وَعَدُوٍّ وَاصِدٍ وَلَيْسِمٍ مُعَانِدٍ وَضِدٍّ كَبُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِسْمِ اللَّهِ اسْمُهُ  
اسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ أَكْفَيْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ اسْتَعِثْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ  
وَعَاشِمٍ غَشِمَ وَطَارِفٍ طَرَفَ وَذَاجِرٍ جَزَا اللَّهُ خَيْرَ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
**حج** اب زين العابدين عليه السلام بِسْمِ اللَّهِ اسْتَعِثْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْتُ  
وَبِإِعْتَصَمْتُ وَمَا تَوَفَّقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ احْصِنِي مِنْ طَارِفٍ

يُطْرَقُ فِي لَيْلٍ غَسِقٍ وَصَبْحٍ بَرَقٍ وَمِنْ كَيْدٍ كُلِّ كَايِدٍ أَوْضِدٍ حَايِدٍ حَسَدٍ وَزَجْرٍ  
يَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَالْإِسْمُ  
الْمَكُونُ الْمَتَفَرِّجُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ وَالْإِسْمُ الْغَامِضُ الْمَكُونُ الَّذِي تَكُونُ  
مِنْهُ الْكَوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدْرَعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتْ الْعُيُونُ وَخَفَقَتِ الظُّنُونُ  
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا سَمْعَهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ  
وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكُنِيَ بِاللَّهِ نَصِيرًا **حاجا** . الْبَاقِعُ اللَّهُ تَوَالِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
جَمِيعًا خَضَعَ لِنُورِهِ كُلِّ جَبَّارٍ وَخَدَّ لِهَيْبَتِهِ أَهْلَ الْأَقْطَارِ وَبَدَّدَ وَكَبَّدَ جَمِيعَ  
الْأَشْيَاءِ خَاضِعِينَ خَاشِعِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَبَّارِ الْهَوَاءِ وَمُسْتَرِقِ السَّمْعِ  
مِنَ السَّمَاءِ وَخِلَالِ الْمَنَازِلِ وَالْدِيَارِ وَالْمَغْتِيبِينَ بِالْأَنْحَارِ وَالشَّارِبِينَ فِي أَظْهَارِ  
الْهَبَابِ حَبَّتِكُمْ وَزَجَرْتُمْ مَعَايِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ خَالِقِ كُلِّ  
شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ لَا تُنْجَا لَكُمْ جَمِيعًا مِنْ صَوَائِقِ  
الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَعَظَّمَ أَسْمَاءُ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا تُنْجَا لَوَارِدِكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لِهَارِكُمْ  
مِنْ نَكْسَةِ التَّنْبِيْطِ وَنِزَاجِ الْحَبْطِ وَدَوَاجِسِ التَّجْبِيطِ فَرَايِعُكُمْ مَحْبُوسٌ وَتَحْمُ طَالِعُكُمْ  
مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ وَشَايِعُكُمْ مَسْكُوسٌ فَاسْتَكْبَرُوا إِيحَانًا وَتَمَزَّقُوا أَشْنَانًا وَتَوَاقَعُوا  
بِأَسْمَاءِ اللَّهِ أَمْوَاتًا اللَّهُ أَغْلَبُ وَهُوَ غَالِبٌ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ  
**حاجا** الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَدْتُ بِهِ أَعَادَنِي وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ  
الْشَّدَائِدِ أَجَارَنِي وَإِذَا اسْتَعَنْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوَابِ أَعَانَنِي وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى  
عَدُوِّي نَصَرَنِي وَأَعَانَنِي إِلَيْكَ الْمَفْرَعُ وَأَنْتَ تَقْنِي فَأَقْمِعْ عَنِّي مِنْ رَادِّي بِسُوءٍ وَ  
أَغْلِبْ لِي مَنْ كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ إِنْ نَصَرْتُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَّى نَوْحًا مِنَ  
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ  
الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي وَأَعْدَائِكَ يَا  
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى إِنَّ بِطَشِ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يَدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ  
الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ **حجابه** موسى بن جعفر عليهما السلام  
تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعْنَيْتُ بِذِي  
الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسَلْتُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَخْلُكُنِي وَجَّاتُ إِلَى  
ظَلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تَنْظُرْ حَتَّى أَنْتَ الْمَطْلُبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أَخْفَى وَمَا  
أَعْلَنَ وَتَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَاْمَسِكْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدِي  
الظَّالِمِينَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ أَشْفِنِي وَعَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **حجابه**  
عَلَى بْنِ مَوْحٍ الرضاعية لَمْ اسْتَسَلْتُ مَوْلَايَ لَكَ وَأَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي  
كُلِّ أَمْرٍ عَلَيْكَ وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ أَخْبَانِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ مِنْ شَرِّ رِخْلِكَ  
وَأَعْصِفْ مِنْ كُلِّ أَذَى وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَكَفِّنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ يَقْدِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْ  
كَادَنِي وَارَادَنِي فَإِنِّي أَدْرُؤُكَ فِي تَحْرِيهِ وَأَسْتَعِيذُكَ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ سُدَّ عَنِّي  
أَيْدِي الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتُ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاللَّهِ الْعَالِمِينَ  
أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَذَى وَالْعَافِيَةَ وَالنِّفَاءَ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا نَحِبْتُ  
وَقَضَى رَبِّي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٌ التَّقِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَالِفُ  
الْعَظِيمُ وَكَرَّمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ الرَّازِقُ أَبْسُطْ يَدَاكَ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَنَارَ اللَّهِ الْمُوصَلَّةُ  
فِي عَمَدٍ مُنَدَّدَةٍ تَكِيدُ الْفِتْنَةَ الْمُرْدَةَ وَتَعْدُ كَيْدَ الْحَسَّةِ بِالْأَقْسَامِ وَالْأَحْكَامِ بِالْوَجْهِ  
الْمَحْفُوظِ وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِعَرْشِ رَبِّنَا الْمَضْرُوبِ اخْتَجَبْتُ وَاسْتَنْتَرْتُ وَ  
اسْتَجَرْتُ وَأَعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِآلِهِ وَبِكُلِّ عَصٍ وَبَطْنَةٍ وَبَطْنِمْ وَطَسٍّ وَبَحْمٍ  
وَبِحَقِّقٍ وَبِقِ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ فَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْغَنِيِّمْ وَنِعْمَ  
الْوَكِيلُ **حجابه** عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ التَّقِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا



بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ  
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكَّلْ وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمَلِي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبَارَكَ  
إِلَهُ الْأَبْرَهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَمَا لِكَ الْمَلُوكِ رَبِّ  
أَرْسِلْ إِلَى مِنْكَ رَحْمَةً يَا حَلِيمُ الْبَشَى مِنْكَ غَافِيَةٌ وَأَنْدِعْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَأَخْبَأْ  
مِنْ عَدُوِّكَ وَأَحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي بِعَيْنِكَ يَا أُنْشُرَ كُلِّ مُسْتَوْحٍ وَيَا إِلَهَ  
الْعَالَمِينَ قُلْ مَنْ يَكْلُمُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ  
حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيًا وَمُعِينًا وَمُعَافِيًا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ **حجابه** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِّقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدَةِ عَزَمَاتِ نَفْسِي وَخَالِصِ صَبْرِي تَوْحِيدِكَ  
وَحَقِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصِمَمِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَجُلُوعِي  
بِأَمْرِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَعِزُّ  
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَتَقَهَّرْ  
لِي مَنْ أَرَادَنِي بِسَطْوَتِكَ وَبَطْشِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي فِي مَقْعَدِكَ صَمِّ بِكُمْ عَنِّي  
لَا يَرْجِعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ  
لَا يُبْصِرُونَ بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا وَبِاتِمَاءِ اللَّهِ يَا كَرِيمَ طَرَدْنَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا  
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَ  
نِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا لَنَا إِلَّا تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا  
وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا أَرْسَلْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ  
حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا **اب** مَوْلَانَا صَاحِبُ



الزمان عليه التلم اللهم احبني عن عيون أعدائي واجمع بيني وبين أوليائي و  
انجز لي ما وعدتني واحفظني في غيبتني الى ان تاذن لي في ظهوري واخبرني ما دلت  
من فضلك وسنتك وعجل فرجي وسهل مخرجي واجعل لي من لدنك سلطانا  
نصيرا واقم لي فتحا مبينا واهدني صراطا مستقيما وفي جميع ما اخذته من  
الظالمين واحبني عن اعين الباغضين الناصبين العداوة لاهل بيت نبيك  
ولا يصل احد منهم الي بسوء فاذا اذنت في ظهوري فاذني بخنودك واجعل من  
يتبعني لنصرة دينك مردين في سبيلك مجاهدين وعلى من ارادني وازادهم  
بسوء منصوبين ووقفني لاقامة حدودك وانصر على من تحدى حدودك وانصر  
الحق وازهد الباطل ان الباطل كان زهوقا واورد على من شيعني وانصاري من  
نقريهم العين وتشديهم الاند واجعلني ولهم في حوزك وامنك برحمتك يا ارحم  
الراحمين وباسمك الاعظم العظيم يا الله العالمين ه آمين ط الله

مختصر دعاء وكلنا نافع نقل من خط المولى الكبير المعظم النقيب الطاهر رضي  
الدين على بن طار عن ختم الله اعماله بالصلوات ووقانا عليه ما بر المحرفات اللهم  
انت بئى لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش الكريم ما شاء الله كان و  
ما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد  
احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شرف نفسي ومن شرف كل ذابته انت اخذ  
بناصيتها ان بئى على صراط مستقيم **ومن** يقال عند المساقبل المنام امينا  
واسمى الملك لله والحمد لله اعوذ بالله بسمك السماء ان تقع على الارض الا باذنك  
من شرف ما خلق وذرة وبر ربك سلم ربك سلم الكلمات انا لله وانا اليه  
راجعون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين واقض امرى الى الله ان الله  
بصير بالعباد حسبا الله ونعم الوكيل رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين  
**يتلو** دعاء الذي ورد عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عند دخوله

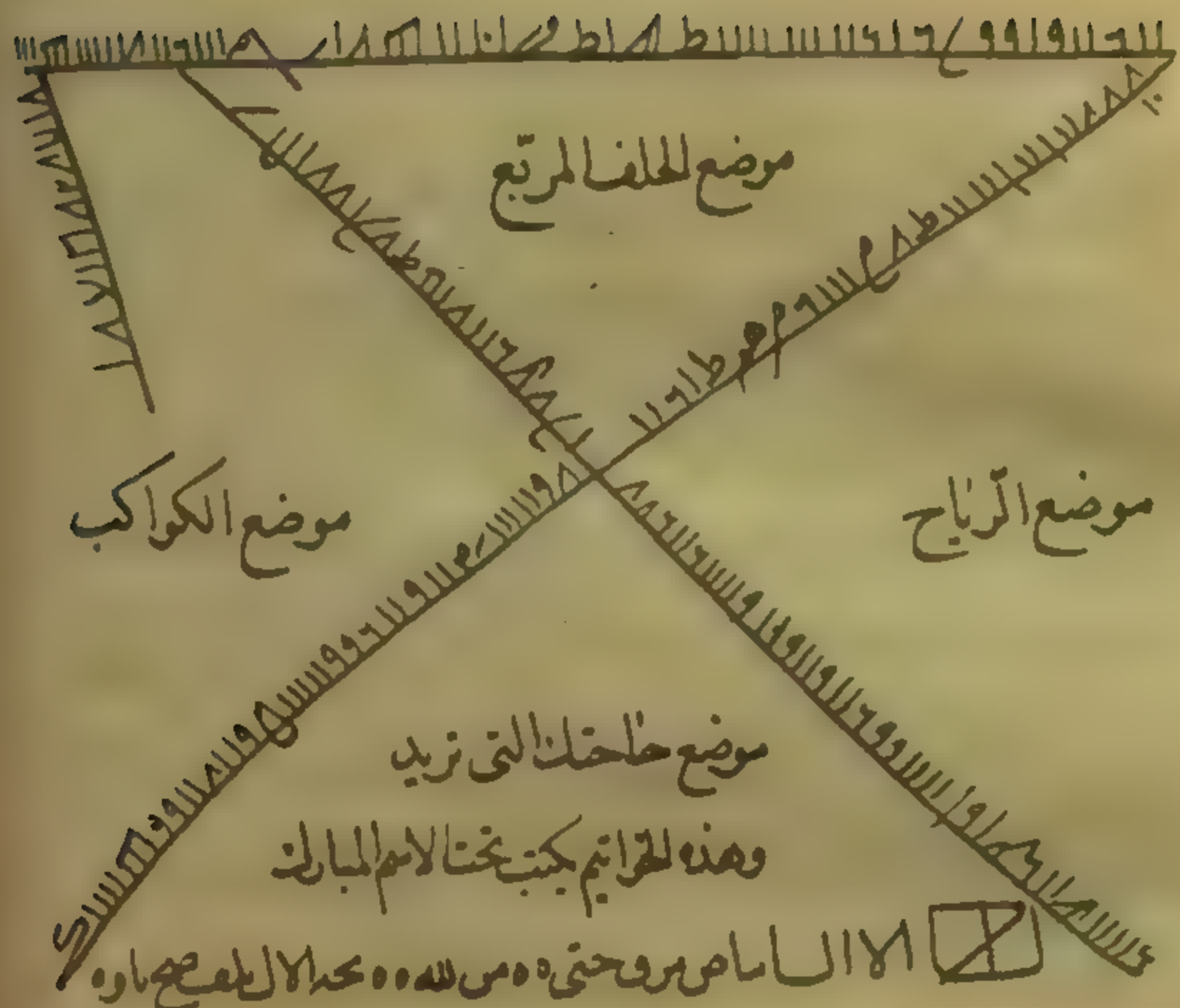
على المنصور نقلاً من الكتاب سميته الايس في ملكة القدر ناصر الدين مهدي ابن  
 استادناظر السمارا لعضدي اللهم اخرسني بعينيك التي لا تنام واكفني بحفظك  
 الذي لا يرام ولا اهلك وانت رجائي وكرم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندنا  
 شكري فلم يجز مني وكرم من بليتي ابتليتني بها قل لك عندنا صبري فلم يجز لني  
 اللهم بك ادرء في نحري واعوذ بك من شره ومنه دعاء آخر اللهم اقل العثرة  
 واغفر الزلة واعيد بحملك على جهلي من كرم ربح غيرك وكرم يقي الا بك فانك واسع  
 المغفرة يا رب أين لدى خطيئة مهرب الا اليك **ذكر** معرفة اسماء الله تعالى  
 نقلاً من كتب الخزانة المولوية الرضوية قدس الله تعالى روح جامعها ومؤلفها و  
 موقفها ونفع بها الخلايق بدوام ايام مولانا الطاهر النقيب المعظم رضي الدين  
 خلفا لسلفا طاهر والنجم الزاهر قدس الله روحه ونور ضريحه حدثنا محمد بن الحسن  
 بن النعمان قال حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو بكر بن بشير انه قال  
 ان اسماء الله الحرفونية اثنا سبعة على عدة ايام الجمعة وان الله تبارك وتعالى  
 خلق في كل سماء ملكاً من الملائكة يسبح الله بذلك الاسم وان الله خلق السموات  
 السبع والارضين السبع والبحر السبع وكل شيء خلقه بقدرته على سبع وان كل  
 يوم من الايام اسم من اسمائه المقدسة فيوم السبت للاسم الاعلى الذي انزل الله  
 في التوراة وبه كما موسى عز ويدعوه وبه يتخبر له كل شيء وهو الاسم الذي خلق  
 الله به السماء السابعة وبهذا الاسم الحرفون يسبح في كل يوم ليلة فمن كان عند  
 فليثق الله ولا يمتد بحس ولا حجب ولا سكران فيصيبه الله تعالى بقارعة قبل موته  
 فمن اراد ان يعمل شيئاً من الاعمال التي تصلح ليوم السبت فيكتب الاسم الحرفون الكثر  
 وهو طاهر على وضوء يكتبه في رق ويحترقه بقط ولبان ولا ياكل في ذلك اليوم شيئاً  
 مما له روح وليطيب يتخبر له السلطان والذواب الصغرة والحديد وان دخل على  
 حرب وهو معه فلا يخف شيئاً والاسم الثاني من السبعة يكتب يوم الاحد وهو **الاسم**



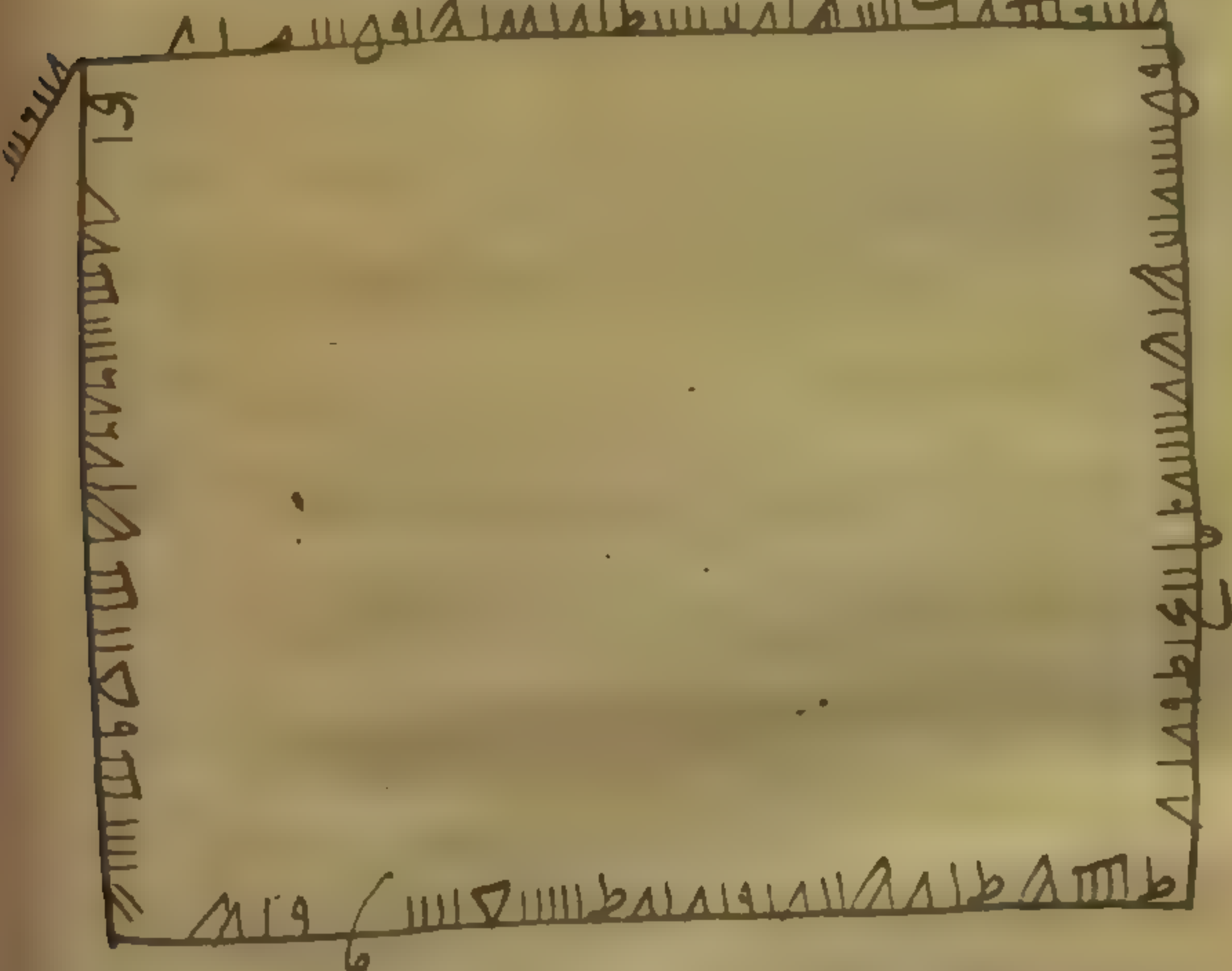
الذي في السماء السادسة وبه يستج ويذبح الله فمن اراد يكتبه فليصم يومين ولا يأكل  
لحم ولا ماله وما يذكر اي حاجة اراد ثم يكتب في فخذه يطبخ فيه ويطرح في الماء  
الذي يشرب منه الذي يريد بان يتبعك فلا يمتالك ان يحضر عندك او يجعله  
على قدميه علس ويطبخ فاذا طبخ فحجروه بكافور واجعله على السقف ان شئت  
السقف الذي في بيته فانه عجيب الاسم الثالث الذي في السماء الخامسة وهو يوم  
الاثنين يكتبه في رق غزال بمسك وزعفران معجونا بماء ورد ويذكر حاجتك التي  
ما ملها من الاسفار وركوب البحار ومن الشراء والبيع فانه يتجرك جميع ذلك  
ولا ينظر احدك اليك وهو يملك الاسم الرابع ليوم الثلاثاء يكتب به حمامة بيضاء  
في رق نقي واجعل الكتاب في قارورة زجاجة وادفن قارورة في الباب الذي يخل  
فيه الذي تريد فانه عجيب من الاعاجيب في الالف والمجبة واكثره من جانب اليسار  
تالله لا يقع عليه امراة ولا من يتوالى الاسم الخامس ليوم الاربعاء يكتب يوم الخميس  
من الاسبوع ثم تذكر حاجتك او من شئت من الاخر ان يتباغضوا ويقع بينهم  
الفتن والعداوة فاذا كتبه فحجروه بحلث او بوشق وتكتبه في رق نقي فانه عجيب  
الاسم السادس يكتبه يوم الخميس في جلد اشكر وتطويه وتبخم بزاج او بلسان وادخل  
من احببت فانه لا يراك ولا يشجرك ويكون اكلك في تلك الليلة للحبز والفطير بالزيت  
او بالزيتون وان كتبه في قطعة من اشكر وجعلتها تحت اسكفة الباب الذي  
ابقى منه الابقى فانه يتدارك ان يرجع ولا يدخل به على سلطان الا اهلك ورفعك  
معد على مرتبة وآياك والنجاسة الله الله الاسم السابع يكتبه يوم الجمعة وهو الاسم الذي  
كان عيسى بن مريم عليه السلام يحويه الموتى ويبرئ الاكف والابصر وهو في سماء الدنيا فاذا  
كتبته فاكتبه في اسماء النساء والفتيات فانهم يتبعونك اينما سلكت ويدخلون  
اينما دخلت من البلاء فالحمد لله لا تعلم الا انت طاهر لا يريد به مكروه فانه عجيب  
الاسم الاوالمطهر المبارك من ينظر في هذا الاسم العظيم من جنبا وفي ثوبه







الاسم الثالث يكتب يوم الاثنين وهو اسم الله الاعظم الاكبر الاكبر الطيب الطاهر  
 النقي التام المحزون انقادت له الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم الثالث

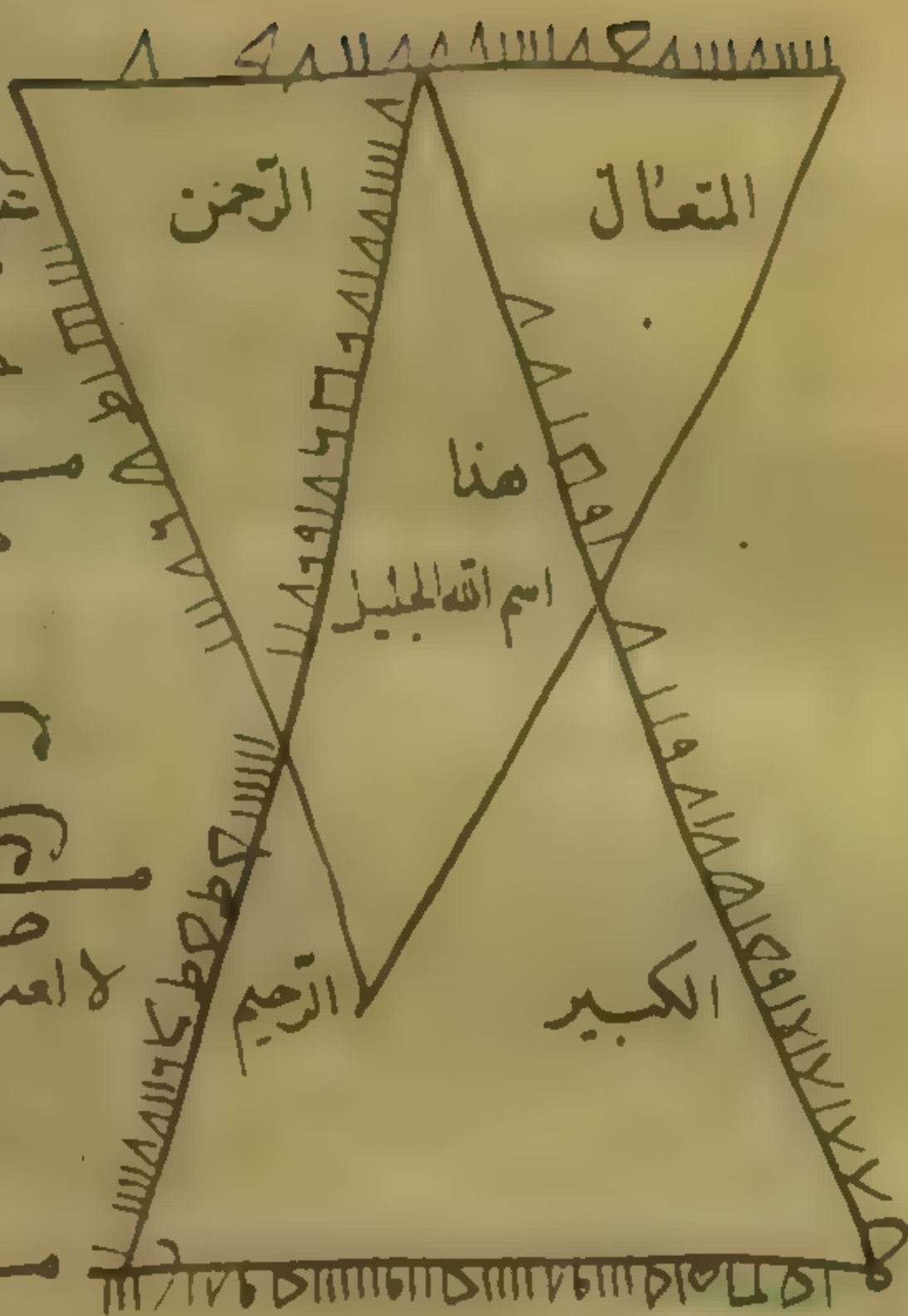
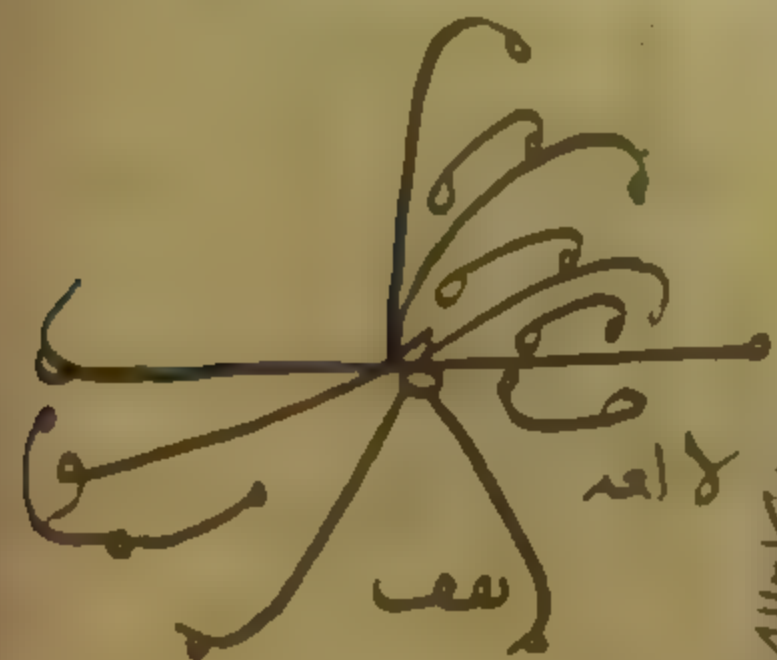


وهذه الخوازم لاسم صاف صال صال صال بحق من سراسر نخبه صا  
 صا ديها و سرامال الا وهذه الغزمية يقال بعد اذ نال الوهم





ॐ नमो भगवते वासुदेवाय



وهذه العزيمة تقضم بها ثلثة دفرع بعد صيام  
ثلثة ايام متواليه وتظهر في كل يوم مرة وتكتب  
بزعفران طيب ومسك طيب بمزج هم رطب

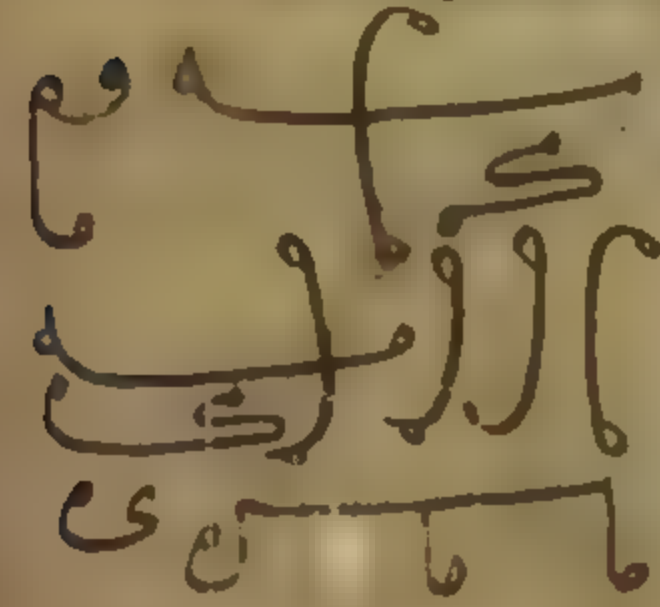
تجوز بعد التمام وهذه الغزوة بصام العلسان  
اسالك يا ملائكتي المقدسة المطهرة من كل نجس  
وهذا اسما فكه حمصى محروم حاس الحس



الحمل سلم لا في اعز عليكم بهذه الاسماء المقدسة المكنونة في ارج ربنا الانا هي تجم فلان بن فلانة

وهذه الزايم التي كتب بعدله  $\frac{1}{2}$  فع ل  
يدع من ربع اس ارج

الاسم الخامس يكتب يوم الاحد  
وهذا اسم الغزير الأكبر







الغزمية التي يقرأ بعدها بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَهَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ  
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ طَعَامَهُمْ نَقْدِيهِمْ وَشَرَابُهُمْ تَسْبِيحٌ  
فَنُفُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَأَرْجُلُهُمْ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى وَأَجْنَحَتُهُمْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبِهَا الاسم السابع الطيب يكتب يوم الجمعة

**الفدوس السلام**

الْمُؤِمِّنُ الْمُهِمِّينُ  
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُنَكَّبُ رَجَازُ اللَّهِ  
عَمَّا يَشْرِكُونَ

وهذه الأسماء أيضا اذا ارادت العمل بها فتنظف والبس نظيف الثوابك وادخل بيتا نظيفا مرشوشا بالماء واقعد في وسطه

واكتبها في رق او في قرطاس ثم اقرأ اول الصافات وايات من يس فانه يظهر لك  
فاذا ظهر فيقول لك ما شئت وذلك يوم الثالث من الشهر فاساله عن حاجتك فانه  
يقضيها لك وهذه انزلت على موسى عليه السلام

[illegible]

کال عالمی ۱۹۶۷ء کا مکتبہ السبع السامی علی جلد ثعلب فی اول شتر

جمادى الاوّل فى اليومين التى تكون فيه القمرة فى الموت يكتبها بمسك وزعفران  
وكافور ويكون معك سبع خبثات من حومل وحب السوداء ان توجهت لا تنظر  
احدا الاهابك وتكون امانا من جميع المخاوف ببركات هذه الاسماء وهى سبع مائة

الحقیر کا غصہ یہاں تک کہ عمل میں اسے ماسخ بھی ہو گیا اور محض مطالبہ

ولذا كان المشتري في الطالع والرأس في العاشر والقمر متصل باحد هاتين كتب هذا

القصور على اديم وتجعله في عمامتك ويمضوني اى حاجة من راك هاتك واحبك

۱۴۱۲ هـ ۳۰ جمادی الثانی ۱۲۸۲ ق  
کے وقت ایک لفظ الخراج و ہ صورت تکت





الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ثُمَّ تَقْرَأُ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّتَيْنِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ  
 قُلْتَ فِي كِتَابِكَ لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ السُّورَةِ  
 وَأَنَا أَقُولُ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ  
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَاسِرِ الَّذِي  
 يُؤَسِّرُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ وَأَنَا أَقُولُ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى آخِرِهِ  
 ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَمَرِّهِمْ وَلَكْزِهِمْ وَ  
 نَفْسِهِمْ وَدَنَجِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَصَوْرِهِمْ وَطَرْدِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ **حرف** سليمان بن داود ع يكتب بك ذلك ولا يسهو سوسهوا  
 الواك دسوا لله قدوس بالاهه اناه دما هبنا شرا هينا ومما يكتب لقطع  
 الله يكتب في راس طومار ويعلق على حق المراه وكف الرجل مادم مادم مادم مادم  
 مادم مادم مادم ارجع الى قرارك الذي قدرة الله لك حبوط حبوط حبوط  
 حواس حواس حواس قط قط قط وقيل يا ارض ابلعي ماء ابد ويا سماء اقلعي  
 وغبض الماء كذلك تقيد الدم فلانة بنت فلانة حامل كتابي هذا يا ذن الله وحوله  
 وقوته وقدرته عوده تكتب وتعلق على المصاب ثم يصيح في وجهه يا فلان  
 الوحا الوحا وهي سطوس سطوس طوهر طوهر سمع عوده للصبي اذا  
 خيف عليه من الجدري تكتب وتعلق عليه فلا يظهر عليه شئ او يظهر عليه اربعة  
 ثلثون عده انشاء الله عوده اخرى لا يخرج فيها الا عشرة وهذه

تفهم

عو	عو	ع	ا
و	ب	ح	ا
ع	ا	ح	ا
ا	ب	ح	ا

عو	ع	ا	ا
و	ب	ح	ا
ع	ا	ح	ا
ا	ب	ح	ا

عوذة لمن رجعت داره ياخذ الحجر الذي رمى به او غيره ويرمي به من حيث رمى

الحق

ويقول حبلى الله وكفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله المنتهى عودة لا بطا  
 العز تكتب وتعلق على المحور قال موسى ما جئتم به البحر ان الله سيطلبه ان  
 الله لا يصنع عمل المفيد بن فغلبوا هنا لك وانقلبوا صاعرين سنشد  
 عضدك يا خيلك وتجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انما ومن  
 اتبعكما الغالبون ويتكلم على سبع مرات ومما يكتب لبكاء الاطفال و  
 خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا ههنا اذ يغتكم النعاس منه منه  
 وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان  
 ولا يرتبط على قلوبكم ويثبت به الاقدام هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم  
 فاعتذرون اليوم نختم على افواههم ونكلمنا ايديهم ونشهد ارجلهم  
 بما كانوا يكسبون وكونوا على اطعنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فان  
 يصرون بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله  
 حق حمد وصلوته على رسوله خير خلقه محمد وآله الطاهرين عودة اخرى  
 اليوم نختم على افواههم هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فاعتذرون  
 وله ما سكن في الليل والنهار ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
 وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا فقرأنا فوقناه  
 لتقرأ على الناس على مكث وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقان كريم في  
 كتاب مكنون لا يمته الا المظفرون له معقبات من بين يديه ومن خلفه  
 يحفظونه من امر الله ويكلمات الله الثامات كلها من سر كل دابة ربي اخذ  
 بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم عودة اخرى لبكاء الصبيان تكتب في رق  
 ظبي ويعلقه عليه هذه كتابته بده طدم هر هر هر هر هر هر  
 هر هر اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه ومما يكتب للصغير ويعلق عليه  
 بسم الله الما الما والسما الما الما الما الما الما الما مافكا ومما يكتب





[illegible]





للتعاقب

ومتا يكت للبكاء الصبي يكتبه بمسك وزعفران ويعلق <sup>عليه</sup> ما لا يلهو

ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو

ومتا يكت لوجع الضرس يؤخذ سفا صغير ويكتب على خشة توت صلبة ما هذه

للضرس

صورته ويدق في اقل حرف منها فان سكن والا فيما بعد من الاحرف الى ان يسكن

بإذن الله تعالى بطعمه **ومتا يكت لقلع الثلول** تقرأ عليه ويسئلونك عن

الجبال فقل ينسفها ربّي نسفاً فيدرها فاعاصفصفا لا ترى فيها عوجا ولا

للتعاقب

امثا ثم تدلك عليه الشعير وتدقنه **ومتا يكت شفاء لكل داء** ما رواه محمد بن زكريا

قال حدثنا ابن عايشة قال اصبنا في بعض منازل بني امية صفت على رف فيدرق

للتعاقب

مكتوب فيه شفاء من كل داء **بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولاحول**

**ولا قوة الا بالله اسكن ايتها الوجد سكنتك ورحلتك بالذي سكن له ما في**

**الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وب**

**الله ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايتها الوجد سكنتك و**

**رحلتك بالذي ان يشاء يسكن الريح فيظلمن نواكدا على ظهوره ان في ذلك لايات**

**لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولاحول ولا**

**قوة الا بالله اسكن ايتها الوجد سكنتك ورحلتك بالذي يمسيك السماء ان تقع**

**على الارض الا بدين الله بالناس لرؤف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله**

**وبالله ولاحول ولا قوة الا بالله اسكن ايتها الوجد سكنتك ورحلتك بالذي**

**يمسيك السماء والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعد**

**انه كان حلما غفورا **اختيار تأمل الله** مرقية عن الامام جعفر بن**

مبارك

**محمد الصادق عليهما السلام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله **اليوم الاول****

من الشهر خلق الله عز وجل فيه آدم ع وهو يوم سعيد فكلوا فيه من الاطعم

واطلبوا فيه الحوائج واطلبوا فيه العلم واشتدوا فيه ويتعوا واربعوا واغروا

واغروا واغروا واغروا واغروا واغروا واغروا واغروا واغروا واغروا واغروا

وسافر فانه يوم جديد صالح مختار يصلح لجميع الحاج والامور ومن مرض  
 فيه يبرئ سريعاً انشاء الله تعالى اليوم الثاني منه يوم صاف خلق الله فيه حواء وهي  
 ضلع من اضلاع آدم ع فتزوجوا فيه واتوا اهلهم وسافروا فيه واطلوا فيه جميع  
 الحاج فانه يوم جيد صالح مختار ومن مرض فيه من اول النهار يكون مرضه  
 خفيفاً ومن مرض فيه من آخر النهار اشتد مرضه ويخاف عليه اليوم الثالث  
 يوم خمس مستمر فاتقوا فيه جميع الاحوال ولا تسعوا فيه شيء من حاجكم ولا تدخلوا  
 فيه على سلطان ولا تتبعوا فيه ولا تشتروا ولا توافروا ولا تتجروا فانه مرض فيه  
 خيف عليه الهلاك ومن سافر فيه سلب ومن تزوج فيه لم يتم وان تم يبغض فانه  
 اليوم الذي اخرج الله آدم وحواء من الجنة وسلبا فيه لباسهما اليوم الرابع ولد  
 فيه هابيل وهو يوم الصالح للتزويج وطلب الصيد في البر والبحر ومن يولد فيه  
 يكون ولدا صالحاً ويكون محبوباً ومن سافر فيه سلب ويصيبه بلاء ومن مرض فيه  
 يبرئ سريعاً باذن الله عز وجل اليوم الخامس يوم خمس مستمر ردي ولد فيه قابيل  
 وكان مغلوباً وهو اليوم الذي قتل فيه اخاه ودغابا الويل والثبور على اهله وادخل  
 عليهم البكاء وحل بهم الوباء فاجتنبوه فانه يوم مذموم واحذروا فيه الحديد  
 واحذروه كل الحديد من السلطان والسباع وقاطع الطريق اليوم السادس يوم  
 مبارك صالح سعيد للتزويج وطلب الحاج ومن سافر فيه الحج ورجع فيه الى اهله  
 فانه يوم جيد لكل شيء وحاجة يسعى فيها اليوم السابع يوم جيد صالح مختار  
 فاعملوا فيه ما شئتم من السعي في حاجكم والغرس والبناء والزرع وطلب الصيد  
 والكسب والدخول على السلطان والسفر فانه يوم مختار يصلح لكل حاجة انشاء الله  
 تعالى اليوم الثامن يوم مزيج صالح لكل حاجة يسعى فيها للتزويج والبيع والصيد  
 خلا السفر فاتقوه فيه ومن دخل فيه على سلطان يريد قضاء حاجة قضيت انشاء الله  
 تعالى اليوم التاسع من اول النهار صالح خفيف في اوله وآخره لكل حاجة ولكل



امر تريد ونه ومن سافر فيه رزق فيه ما لا كثير ولم يره في سفره الا خيرا ومن مرض  
فيه يبره سريعا ولا يناله في علقته سوء فاطلبوا فيه الحوايج انشاء الله تعالى اليوم  
العاشر يوم جيد صالح لكل الامور ما خلا الدخول على السلطان فانه يكره وهو  
اليوم الذي ولد فيه نوح عم ومن ولد فيه يكون من رزق في معاشه ولا يموت حتى  
يهره ومن ضلت له ضالة فيه وجدها وهو يوم جيد للبيع والشراء ومن مرض فيه  
يبره سريعا انشاء الله تعالى اليوم الحادي عشر يوم ولد فيه شيث ابن آدم وهو يوم  
صالح للبيع والشراء ولجميع الحوايج والسفر ما خلا الدخول على السلطان والمخاطبة  
له فيه وانه لا يصلح فيه فانه مبارك انشاء الله تعالى اليوم الثاني عشر يوم صالح  
مثل اليوم الحادي عشر من ولد فيه يكون طويل العمر فاطلبوا فيه الحوايج واسقوا  
فانها تقضي انشاء الله تعالى اليوم الثالث عشر التوارى فيه عن السلطان اصلح  
من الدخول عليه فانه يوم نحس مستمر فاتقوا فيه ما استطعتم ولا تقصدوا فيه  
حاجة ولا تجتروا ولا تطلبوا فيه بيعا ولا شرا جهر كره اليوم الرابع عشر يوم جيد  
صالح مبارك لكل عمل ولطلب الحوايج فانها تقضي ومن يولد فيه يكون حسن الحال  
مشعورا بطلب العلم ويكثر ماله في آخر عمره ومن مرض فيه يطول مرضه ويخاف عليه  
اليوم الخامس عشر يوم صالح لكل حاجة ولكل عمل تريد ونه الا من يولد فيه  
يكون احرسا والثنا وهو جيد لطلب الحوايج فانها تقضي اليوم السادس عشر  
يوم نحس مستقر ردي مذموم فلا يطلبوا فيه الحوايج ولا تسافروا فانه من سافر فيه  
هلك ومن ولد فيه يكون مجنونا فاتقوا فيه ما استطعتم واحذروا من طلب الحوايج ومن  
مرض فيه لا يكاد ينجا اليوم السابع عشر واليوم الثامن عشر يوم مختار فيه صالح للسفر  
ومن خاصم فيه عدوه خصمه وقهره وغلبه وظفر فيه اليوم التاسع عشر يوم جيد  
صالح مختار لكل عمل وهو اليوم الذي ولد فيه اسحق النبي عم وهو يوم يصلح لكل شئ  
تريد ونه ومن يولد فيه يكون مباركا انشاء الله تعالى اليوم العاشر من يوم جيد

يصلح لطلب الحوائج والسفر والبناء والزرع والغرس والتزويج والتجارة والدخول على  
السلطان وطلب الحوائج فاطلبوها فانه مبارك اليوم الحادي والعشرون يوم نحس مستمر  
وهو يوم اهرق الدماء فانقوا فيه ما استطعتم ولا تطلبوا فيه الحوائج ولا تنانعوا فيه خصماً  
ومن ولد فيه يكون محتاجاً فقيراً مضطراً الى الناس ومن سافر فيه لم يرج خيراً اليوم  
الثاني والعشرون يوم صالح جيد لكل حاجة تريدونها فاطلبوها فيه الحوائج وخاصة  
البيع والشراء والصدقة فيه لصاحبها ثواباً جزيلاً ومن يولد فيه يكون مباركاً محبوباً  
مقبولاً ومن مرض فيه يبرئ سريعاً ومن سافر فيه يرجع الى اهله معافاً سالماً ومن دخل فيه  
على سلطان بلغ عنده ما يختاره ودخل الى حاجة ووجد عنده نجاحاً انشاء الله  
تعالى اليوم الثالث والعشرون يوم جيد مختار ولد فيه يهود ابن يعقوب اخو يوسف  
لا متوابعه يصلح لكل امر تريدونه وخاصة للتزويج والتجارة والدخول على السلطان  
ومن يولد فيه يكون صالحاً ومن سافر فيه بغنم غنية ويجدد خيراً انشاء الله نعم  
اليوم الرابع والعشرون يوم نحس مستمر ولد فيه فرعون لعنه الله تعالى وهو يوم شديد  
الباس ومن يولد فيه يقتل او يعيش ما عاش محزوناً كمداً مكروباً نكداً مبسوئاً ومن سافر  
فيه مات ومن مرض فيه طال ولم يوفق له خيراً اليوم الخامس والعشرون يوم ردي مند  
وهو اليوم الذي اصاب اهل مصر من العذاب والافات وهو يوم شديد البلاء ومن  
فيه لا ينجو وان سافر فيه لا يرج فلا تطلبوا فيه حاجة واحفظوا فيه انفسكم واحذروا  
جهدكم اليوم السادس والعشرون يوم مبارك جيد صالح ضرب موسى عليه السلام فيه الحجر  
فانفلق وهو يوم صالح لكل حاجة ما خلا التزويج والسفر فاجتنبوهما ومن تزوج فيه فانه  
لا يفلح وعليكم بالصدقة فيه ترجوا خيراً انشاء الله نعم اليوم السابع والعشرون  
يوم جيد مختار يصلح لطلب الحوائج ولكل شيء تريدونه ومن يولد فيه يكون جيداً حسناً  
وهو جيد للبناء والتزويج والبيع والشراء والدخول على السلطان فاعملوا فيه ما شئتم  
من حوائجكم ففعلوا انشاء الله تعالى اليوم الثامن والعشرون يوم مزيج ولد فيه يعقوب النبي



ومن يولده يكون جميلاً حسناً وهو جيد للبناء والتزويج والبيع والشراء <sup>خل</sup> والد  
على السلطان فاعملوا فيه ما شئتم من حوائجكم تفلحوا انشاء الله تعالى مرزوقاً في  
معاشه معشوقاً محبباً الى اهله الا انه تصيبه الهوم والغموم كايانا ويصاب به  
بصره اليوم التاسع والعشرون يوم مختار لكل حاجة تريدونها ما خلا الكتاب  
فانه لا يصلح ولا يرى ان يصلح ومن مرض فيه يدري سريعا ومن سافر فيه يصيب  
ما لا يجزيه الا اليوم الثلاثون يوم مختار جيد لكل شيء وفيه ولد اسمعيل بن ابراهيم  
عليهما السلام ويصلح لكل حاجة تريدونها وشراء وبيع وغرس وتزويج ومن مرض  
فيه يدري سريعا ومن يولد فيه يكون حليماً صادقا ومن طلب فيه حاجة قضيت ومن ضلت  
له ضالة او سرقه وجدها سريعا انشاء الله تعالى والله اعلم واحكم **والمختارون**  
عن امير المؤمنين عليه السلام نظمها في ايام الاسبوع - لنعم اليوم يوم السبت  
حقا لصيدان اردت بلا امتلاء وفي احد البناء لان فيه تبدى الله في خلق السماء  
وفي الاثنين سافرت ارضا ظفرت مع السلامة بالغناء وان رد الحجامه  
الثلاث ففى ساعته رهن الدماء وان شربا مرو منكم دواء فنعمة  
اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاجة لان الله ياذن بالقضاء  
ويوم الجمعة التزويج فيه ولذات الرجال مع النساء وعندى الاستخارة بالذرة  
قال عم نقر الحمد عشرة وعشر مرات انا انزلنا في ليلة القدر ثم يقول اللهم اني  
استخيرك لانك العالم بعواقب الامور واستشيرك لحسن ظني بك في المأمول  
والمحذوف اللهم ان كان امري هذا مما قد ينط بالبركة اعجزان وبواديه وخفت  
بالكرامة ايامه وكما اليه فصل على محمد وآله وخير لي فيه منك بخيره تارة شهره  
ذلولاً ونقص ايامه سؤدا اللهم انا امر فاقم امرى فاقم امرى فاقم امرى فاقم امرى  
ثلاث مرات استخير الله برحمته وخير في عافية ثم ترفع انت والمخير آخر  
بعد ان يجعل في نفسك الشخص التي ينتهي اليه بما تفر من انشاء الله نعم

اختيار

مستحضر





صلوة الحسن والحسين عليهما السلام يصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
مرة وخمسة وعشرون مرة قل هو الله احد ويسئل حاجته بعد الدعاء صلوة زين العابدين  
علي بن الحسين عليهما السلام يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة آية الكرسي  
ويصلي على النبي ص ويسئل حاجته عقب الدعاء صلوة محمد بن علي الباقر عليهما السلام  
يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة شهد الله فاذا فرغ يصلي على النبي  
وآله مائة مرة ويدعو ويسأل حاجته صلوة جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يصلي  
أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ومائة مرة آياك نعبد وآياك نستعين  
فاذا فرغ يصلي على النبي وآله ويدعو ويسأل حاجته صلوة موسى بن جعفر عليهما السلام  
يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب واثنى عشر مرة قل هو الله احد فاذا فرغ يصلي  
على النبي محمد وآل محمد صلى الله عليهم ويدعو ويسأل حاجته صلوة علي بن موسى الرضا عليهما السلام  
يصلي ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وعشر مرات هل آتي على الانسان فاذا فرغ  
يصلي على النبي صلعم مائة مرة ويدعو ويسئل حاجته صلوة محمد بن علي النقي عليهما السلام  
يصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وأربعين مرة قل هو الله احد فاذا  
فرغ يصلي على النبي ص ويسأل حاجته صلوة علي بن محمد الجاهدي عليهما السلام يصلي  
ركعتين يقرأ فاتحة الكتاب مرة وسبعين مرة قل هو الله احد فاذا فرغ يصلي على  
النبي صلعم ويسأل حاجته صلوة الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يصلي على النبي  
بعد ان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله احد ويسأل حاجته  
صلوة محمد بن الحسن المهدي عليهما السلام يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
ويقول آياك نعبد وآياك نستعين مائة مرة ويصلي على النبي صلعم ويسأل حاجته  
الوسايل إلى المسائل من مولانا الامام علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائنا السلام نقلاً  
كتب الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية قدس الله تعالى روح جامعها ومؤلفها واكمل  
ايام المولى المعظم النقيب الطاهر خلف السلف مآلها وانوارها بسم الله الرحمن الرحيم

روى عن القاضي محمد بن عبد العزيز سيويه قال أخبرنا أبو الخير زيد بن عبد الله بالمدينة  
 قال حدثني شيخنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود الهاشمي قال حدثني إبراهيم بن محمد بن  
 الحارث النوفلي وكان خادماً للامام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال لما نتج المأمون  
 علي بن موسى الرضا ابنه كتب إليه أن لكل زوجة صداق من مال ندجها وقد جعل الله  
 أموالنا في الآخرة مؤجلة لنا فذخرنا هنا كما جعل أموالكم في الدنيا مؤجلة لكم  
 فكانتموها وقد مهرت ابنك الوسايل ومي مناجات دفعها إلى موسى أبي وقال  
 دفعها إلى جعفر أبي وقال دفعها إلى محمد أبي وقال دفعها إلى علي أبي وقال  
 دفعها إلى الحسين أبي وقال دفعها إلى علي أبي وقال دفعها إلى سيدي محمد النبي  
 صلوات الله عليه وآله قال صد دفعها إلى جبرئيل وقال لي ربك عز وجل يقول لك هذه  
 مفاتيح الكوز في الدنيا والآخرة فاجعلها وسايلك إلى مسائلك تصل إلى نفسك فتخرج  
 في طلبك ولا تفرها على حوايج دنياك فتخص به الخط من آخرتك ومي عشر وسايل إلى عشر  
 سايل يطرق بها ابواب الغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتخرج وهذه نخبتها  
**الناجيات للاستخار** اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَكَ فِيمَا اسْتَخَيْرُكَ بِهِ تَنْفِي الرَّاغِبِ وَتَجَرُّ  
 الْمَوَاضِعِ وَتَغْنِمُ الْمَطَالِبِ وَتُطِيبُ الْمَكَايِبِ وَتَهْدِي إِلَى جِبِلِّ الْمَذَاهِبِ وَتُسَوِّقُ  
 إِلَى أَحْدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخْرَفَ النَّوَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخَيْرُكَ فِيمَا غَرِمَ رَأْيِي عَلَيْهِ  
 وَعَقَلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلْ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَاكْفِنِي الْمِهْمَ وَأَدْفَعْ عَنِّي  
 كُلَّ مَلَمٍ وَاجْعَلْ عَوَاقِبَهُ غَنَاءً وَلَحُوقَهُ سِلْماً وَبَعْدَهُ قُرْباً وَجَدْبَهُ خَصْباً وَارِثَ  
 اللَّهُمَّ اجَابَتِي وَأَنْجِ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَأَقْطَعْ عَوَاقِبَهَا وَأَمْنِعْ بَوَائِقَهَا وَ  
 اعْطِنِي لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرِ فِيمَا اسْتَخَيْرُكَ وَقَرِّبْ لِقَائِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَايِدِ الْإِضَاءِ  
 فِيمَا رَجَوْتُكَ وَأَقْرِئِ اللَّهُمَّ بِالْمُحَاجِ وَحُطَّةً بِالصَّلَاحِ وَارِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرِ  
 وَافْضَحْ وَأَعْلَمْ غَفْمَهَا لَا يَحْتَجُّ وَأَشْدُّ خُنَاقٍ تَعَسَّرَهَا وَأَنْعَسْ صَرِيحَ تَيْسَرَهَا وَ  
 بَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا وَسَكِّنْ اسْتَهَا حَتَّى يَكُونَ حَقٌّ كَوْنُ خَيْرَةٍ



مُفِيلَةً بِالْغَنَمِ مِنْ بَلَدٍ لِلْغَنَمِ إِنَّكَ وَلِيٌّ مَلِكِي بِالْمَزِيدِ مُبْدِيٌّ بِالْجُودِ **الْمُنَاجَاةُ**  
فِي الْإِسْتِقَالَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِإِسْقَالِكَ وَالْأَمَلَ  
بِالْإِنِّكَ وَدِفْئِكَ وَتَجَمُّعِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ وَلِيَّ يَارَبِّ ذُنُوبٍ قَدْ وَجَّهْتُهَا  
أَوْجُهُ الْإِنْتِقَامِ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنَ الْإِضْطِلَامِ وَأَوْجَبَ بِهَا عَلَى  
عَذْلِكَ أَلِيمِ الْعَذَابِ وَاسْتَحَقَّقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ الْعِقَابِ وَخِفْتُ تَعْوِيقَهَا  
لِلْإِجَابَتِهَا وَدَعَايَايَ عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَإِبْطَالِهَا بِطَلَبِي وَقَطْعِهَا لِأَسْبَابِ  
رَغْبَتِي مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ انْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا وَمَهْطَنِي مِنَ الْإِسْتِقْدَالِ بِجَمَلِهَا  
لَمْ تَرَا جَعَلْتَ رَبِّي إِلَى حِمْلِكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَعَفْوِكَ عَنِ الْمَذْنِبِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْعَاصِينَ  
فَاقْبَلْتُ بِقَبُولِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ طَارِحًا نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ شَاكِيًا بِئِي إِلَيْكَ سَائِلًا رَبِّ  
مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ أَلْهَمِ وَتَنْفِيسِ الْغَمِّ مُسْتَقْبِلًا رَبِّي إِلَيْكَ وَابْتِغَاءً  
مَوْلَايَ بِكَ اللَّهُمَّ فَاْمُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلَامَةِ الْخُرُوجِ وَأَدْلِي بِي  
بِرَأْفَتِكَ عَلَى سَمْتِ الْمَنْجَى وَارْزُقْنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ لَا عُرُوجَ وَخَلِّصْنِي مِنْ  
يَجْرِ الْكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ وَأَطْلِقْ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ وَطَلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ وَجِدْ عَلَيَّ  
بِإِحْسَانِكَ وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَأَفْرِجْ كَرْبِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي وَلَا تَحْبِثْ دَعْوَتِي وَأَسْأَلُكَ بِالْأَمَانَةِ  
أَنْدِي وَقَرِّبْهَا ظَهْرِي وَأَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي وَأَطْلِبْ بِهَا عَمْرِي وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي  
وَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِإِنَّكَ جَوَادُ عَفْوٍ وَرَحِيمٌ كَرِيمٌ **الْمُنَاجَاةُ** فِي السُّؤَالِ لِلَّهِمَّ إِنِّي أُرِيدُ  
سَفَرًا فَخِزْنِي وَأَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّاْيِ وَفَقِّهْنِي فِيهِ وَأَفْتَحْ عَزْمِي بِالْإِسْتِقَالَةِ وَ  
أَسْمَلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَقْدِمْنِي بِمَجْرَبِ الْحِظِّ وَالْكَرَامَةِ وَكَلاَّنِي فِيهِ بِمَجْرَبِ  
وَجَنِّبْنِي وَغَشَاءَ الْأَسْفَارِ وَسَهْلِي فِي حَزَنَةِ الْأَوْغَارِ وَأَطْوِي طَوْلَ سَاطِ الْمَلَأِ  
وَقَرِّبْ مِنِّي بَعْدَ نَاءِ الْمَنَاهِلِ وَبَاعِدْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ حَظِي الرِّدَائِ حَتَّى يَقْرُبَ  
نِيَاظُ الْبَعِيدِ وَيَسْهَلَ وَعُودُ الشَّدِيدِ وَاقْنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي بِمَجْرَبِ طَائِرِ الْوَارِدِ  
وَمَهْنَتِي غَمِّ الْعَاقِبَةِ وَأَصْحَبِي خَفِيرَ الْإِسْتِقْدَالِ وَدَلِيلَ مَجَارِي الْأَنْهَالِ

غَفْنِي  
حَمْلِي

بِاعْتِ وَفُودِ الْكِفَايَةِ وَمَا نَحْ خَفِيرَ الْوَلَايَةِ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِيمِ السَّلَامِ حَاصِلَ  
 الْغَنَمِ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ لِي سِتْرًا مِنَ الْأَفَاتِ وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ وَأَدْفَعْ عَنِّي  
 قُطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ وَآخِرُسُنِي مِنَ الْوَحْشِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ  
 صَاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ مُصَاحِبَتِي وَالْيَمْنُ سَاقِي وَالسَّوْمُ مَعَانِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي  
 وَالْقُدْرَةُ مُوَانِعِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي وَالْبَحْثُ بَيْنَ مُفَارِقَتِي أَنْتَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلُ  
 وَالْقُوَّةُ وَالْحَوْلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **الْمُنَاجَاتُ** فِي طَلَبِ الرِّزْقِ اللَّهُمَّ رَبِّ  
 أَرْسِلْ عَلَيَّ سَحَابَ رِزْقِكَ مَذْرَأًا وَأَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ فَضْلِكَ غَرَارًا وَأَدِرْ  
 عَمِيَّتَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سَجَالًا وَأَسِيلَ مَزِيدِ نِعَمِكَ عَلَيَّ أَسْبَالًا وَأَفْرِغْ فِي بَجْوَدِكَ  
 إِلَيْكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ وَذَا وَفَرِّغْ بِدَوَائِي فَضْلِكَ وَأَنْعَشْ صِرْعَتِي  
 عَمَلِي بِطَوْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ إِقْلَالِي بِكَثْرَةِ عَطَايِكَ وَعَلَى اخْتِلَالِي بِكَرَمِ جَبَابِي  
 وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّْ وَبَحِّثْ لِي عِيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ  
 وَخُجْرَاتِهَا رَغْدَ الْعَيْشِ قَبْلِي بِرَأْفَتِكَ وَاجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَدْبَ  
 ضُرِّي وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَاقِبَ وَأَقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ الْعَلَاقِقَ وَارْمِنِي  
 اللَّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سِهَامِهِ وَأَخْبِنِي مِنْ رَغْدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ زَامِهِ  
 وَكُنِّي اللَّهُمَّ سُرَابِيلَ السَّعَةِ وَجَلَابِيبَ الدَّعَةِ فَإِنِّي رَبِّ مُنْتَظِرٌ لِأَنْعَامِكَ بِجَدِّ  
 الضِّيقِ وَلِطَوْلِكَ بِقَطْعِ التَّعْوِينِ وَلِتَفْضُلِكَ بِبَرِّ التَّقَرُّبِ وَلِوُضُوئِكَ بِحِلْمِ  
 بِكَرَمِكَ بِالتَّيَسُّرِ وَأَمْطِرْ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسَحَابِ الْإِدْمَارِ وَأَغْنِنِي عَنْ  
 خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَارْمِ مُقَاتِلَ الْاِقْتَارِ مِنِّي وَأَحْمِلْ عَنِّي الْضُرَّ عَنِّي وَاصْرِفْ  
 الضَّرَّ بَسِيفِ الْاِسْتِصْطَالِ وَأَنْحَقْهُ رَبِّ مِنْكَ سَعَةِ الْاِفْضَالِ وَأَمْنُكَ فِي  
 بَنُو الْأَمْوَالِ وَآخِرُسُنِي مِنَ ضِيقِ الْاِقْلَالِ وَأَقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ وَأَبْطِطْ  
 بِسَاطِ الْخَصْبِ وَأَسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقًا وَانْمَحْ لِي مِنْ عَمَمِ بَذَلِكَ طَرَقًا  
 فَأَخِينِي بِالْثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَأَنْعَشْنِي فِيهِ بِالْاِسْتِغْلَالِ وَصَبِّحْنِي بِالْاِسْتِظْهَارِ

منه

دَار

كشف



وَسَيِّئِي بِالْتَّمَكُّينِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو الطُّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْمَنْ  
 لِحَيْمٍ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ **الْمُنَاجَاتُ** بِالِاسْتِعَاذَةِ اَللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلَاتٍ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَاءِ فَأَعِزَّنِي رَيْتَ  
 مِنْ صَرَعَةِ الْبَاسَاءِ وَأَنْجِبْنِي مِنْ سَطَوَاتِ الْأَذَاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجِئَاتِ النِّقَمِ  
 وَآخِرُنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِمَى عِزِّكَ وَ  
 حَيَاطَةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغِبَةِ الدُّوَابِّ وَمُعَاجَلَةِ التَّوَارِدِ اَللَّهُمَّ وَأَرْضِ  
 الْبَلَاءِ فَأَخِفْهَا وَعَرِّضْهُنَّ الْحَرِّ فَارْجِفْهَا وَتَمِثِّلْ لِنَوَائِبِ فَكْشِفْهَا وَجِبَالِ السُّوءِ  
 فَانْصِفْهَا وَكَبِّ الدَّهْرِ فَاكْثِفْهَا وَعَوَاقِبِ الْأُمُودِ فَاصْرِفْهَا وَأَوْدِي فِي حِيَاضِ  
 السَّلَامَةِ وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ وَأَصْحِبْنِي إِفَالَةَ الْعَثَرِ فَإِذَا مَتَّعَ النِّعَمَةَ  
 وَاشْمَلْنِي بِسِتْرِ الْعُورَةِ وَجَدِّعْنِي يَا رَبِّ بِالْآلِئِكَ وَكَشِفْ بَلَاءَكَ وَدْفِعْ ضَرَأَكَ  
 وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ عَذَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَاقِ الدُّهُورِ  
 وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُودِ وَآخِرُنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُودِ وَاصْنَعْ صِفَاءَ  
 الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي وَأَسْأَلُ يَدَكَ عَنِّي مَدَى عَمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَبَدُ الْمُبْدِيُّ  
 الْمُعَبَّدُ الْفَعَالُ لِمَا يَرِيدُ **الْمُنَاجَاتُ** لَطْلُبُ التَّوْبَةِ اَللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ  
 بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةً نَصُوحَ وَتَثَبُّتٍ عَفْدٍ صَحِيحَ وَدَجَاءَ قَلْبٍ جَرِيحَ وَبِإِعْلَانٍ قَوْلٍ صَرِيحَ  
 اَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَابَةً مُخْلِصَ التَّوْبَةِ وَإِقْبَالَ سَرِيعِ الْآوْبَةِ وَتَضَرُّعَ مُرْتَهِنِ  
 لِلتَّوْبَةِ الْمَفَارِقِ لِمَجْمَعِ الْحَرِيَةِ وَقَابِلِ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَذَلِ الثَّوَابِ وَكَرِيمِ الْمَنَاسِبِ  
 وَحُطِّ الْعِقَابِ وَصَرَفِ الْعَذَابِ وَغَمِّ الْأَيَابِ وَأَفْحِ اَللَّهُمَّ بِهَا مَا ثَبَتَ مِنْ  
 ذُنُوبِي وَأَغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِيعَ عَيْبِي وَاجْعَلْهَا خَالِيَةً لِقَلْبِي شَاخِذَةً لِبَصِيرَةِ  
 لَبِّي مُطَهَّرَةً لِحَاسَةِ بَدَنِي مُصَحَّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي مُؤَدِّيَةً إِلَى حُسْنِ الْعُقْبَى عَاجِلَةً  
 إِلَى الْوَفَاءِ مُصْبِرَةً وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي فَإِنَّهَا بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلَاصٍ يَتَّقَى وَتَحَضُّصٍ مِنْ  
 بَصِيرَتِي وَاحْتِفَالٍ مِنْ طَوْعِي وَاجْتِهَادٍ فِي نِقَاءِ سِرِّي وَتَهَيُّؤٍ لِنَابَتِي وَ

مُسَارِعَةٍ إِلَى أَمْرِكَ بِطَاعَتِي وَأَجَلِ اللَّهُمَّ بِالتَّوْبَةِ عَنِّي ظِلْمَةَ الْأَضْرَارِ وَأَمَحُّ مَا  
 قَدَّمْتَهُ مِنَ الْأَوْزَارِ وَاكْسُنِي بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَى وَجَلَابِيبَ الْهُدَى فَإِنِّي قَدْ خَلَعْتُ  
 رِبْقَةَ الْمَعَاصِي عَنْ جِلْدِي وَتَزَعَّتْ سُرْبَالُ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي مُتَمَكِّكًا بِحَبْلِ  
 عِصْمَتِكَ وَتَقَيَّنَا رَبَّنَا بِقُدْرَتِكَ مُسْتَعِينًا عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ مُسْتَوْدِعًا تَوْبَتِي  
 مِنَ الْكَثِّ بِحُوزَتِكَ مُعْتَصِمًا مِنَ الْخُذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ مَقْرًا بِأَنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ  
 إِلَّا بِكَ **المناجات** **في طلب الحج** اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الذَّاهِبَ فَرْضَهُ عَلَى  
 مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِيًا وَإِلَيْهِ دَلِيلًا وَقَرِّبْ لِي بَعْدَ الْمَسَائِلِ  
 وَأَعِنِّي فِيهِ عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَنِ النَّاسِ جَسَدِي وَزِدْ فِي السَّفَرِ  
 قُوَّتِي وَجِلْدِي وَارْزُقْنِي رَبِّ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْإِفَاضَةِ إِلَيْكَ وَأُظْفِرْ لِي  
 بِالْحَجِّ وَأَحْبِسْنِي بِوَأْفِرِ الْبَيْحِ وَأَصْدُرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلِفَةِ  
 الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً إِلَى رَحْمَتِكَ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّاتِكَ وَقِفْنِي مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ  
 الْحَرَامِ وَمَقَامِ وَفُودِ الْأَحْرَامِ وَأَهْلِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَحِجْرِ الْهُدَى التَّوَامِكِ  
 بِدَمِ نَيْحٍ وَأَوْدَاجِ تَلَجٍّ وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ الْمُسْفُوحَةِ مِنَ الْهَدَايَا الْمَذْبُوحَةِ وَقَرِّبْ أَوْدًا  
 عَلَى مَا أَمَرْتُ وَالتَّنَافُلِ بِهَا كَمَا شِئْتَ وَاحْضَرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعَبِيدِ رَاجِيًا  
 لِلْوَعْدِ خَائِفًا لِلْوَعِيدِ حَالِقًا شَعْرًا نَائِيًا وَمُقَصِّرًا مُجْتَهِدًا فِي طَاعَتِكَ وَدَائِمًا  
 لِلْحَجَّارِ سَبْعَ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْأَحْجَارِ اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْنِي عَرْصَةَ نَبِيِّكَ وَعَفْوَتِكَ  
 وَأَوْطِنِي مَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ وَقِفْنِي فِي جُمْلَةِ مَسَاكِينِكَ وَسُوءِ لِكَ وَوَقْدِكَ وَ  
 مَحَاوِزِكَ وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَأْفِرِ الْأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ وَالْتَفِرِ وَأَخْتِمْ مَنَاسِكَ حَجَّتِي  
 وَأَنْقِضْ عَجَّتِي بِقَبُولِ مِنْكَ لِي وَرَافَةِ مِنْكَ بِقَبُولِكَ مِنِّي وَبِضَاكَ عَنِّي يَا غَفُورُ  
 يَا رَحِيمُ **المناجات** لِكَيْفِ الظُّلْمِ اللَّهُمَّ رَبِّ إِنْ ظَلَمْتُ عِبَادَكَ فَتَدَمَّكُنْ فِي بِلَادِكَ  
 حَتَّى أَمَاتَ الْعَدْلُ وَقَطَعَ السَّبِيلُ وَتَحَقَّقَ الْحَقُّ وَأَبْطَلَ الصِّدْقُ وَأَخْفَى الْبَرُّ وَ  
 أَظْهَرَ الشَّرُّ وَأَخَذَ التَّقْوَى وَأَزَالَ الْهُدَى وَأَنَاحَ الْخَيْرَ وَثَبَّتَ الضَّرِيرَ وَأَنَفَى

حج

حج

حج



النَّاسَ وَقَوِّى الْعِزَّةَ وَبَسِّطِ الْجُودَ وَعَدِّى الطَّوَرَ اللَّهُمَّ رَبِّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا  
سُلْطَانُكَ وَلَا يَجْبِرُ مِنْهُ إِلَّا أَمْرُكَ اللَّهُمَّ رَبِّ فَأَبْرِئِ الظُّلْمَ وَبَيِّتْ جِبَالَ الْقِسْمِ  
وَاخْذُ سَوْقَ الْمُشْكِرِ وَأَعِنِ مَنْ عَنَدَهُ زَجَرٌ وَاحْصُدْ شَافَةَ أَهْلِ الْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ  
وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَيَّاتِ وَسَلِّطْ عَلَيْهِمُ الشَّنَاتِ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمُنَالِيتِ وَأَمِتْ حَيَوَةَ  
الْمُنْكَرَاتِ لِيُؤْمِنَ الْخَوْفُ وَيَكُنَّ الْمَلْهُوفُ وَيَشْبَعُ الْجَائِعُ وَيَحْفَظَ الضَّائِعُ وَ  
يُوَلِّى الطَّرِيدَ وَيَعُودَ الشَّرِيدَ وَيَغْنِي الْفَقِيرَ وَيَجَارِ الْمُسْتَجِيرَ وَيُوقِرَ الْكَبِيرَ  
وَيَرْحَمَ الصَّغِيرَ وَيُعْرِى الْمَظْلُومَ وَيَذِلُّ الظُّلْمَ وَيَفْرِجُ الْغَمَّاءَ وَيَكُنَّ الدَّمَاءَ  
وَيَمُوتَ الْاِخْتِلَافُ وَيَحْيَى الْاِيتِلَافُ وَيَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَيَشْمَلُ السَّلَامُ وَيَحْمِلُ النَّاسُ  
وَيَجْمَعُ الشَّنَاتُ وَيَقْوَى الْاِيْمَانُ وَيَتْلَى الْقُرْآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدَّيَّانُ الْمُنْعَمُ الْمَثَانُ  
**الْمُنَاجَاتُ** بِالشُّكْرِ تَعَالَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى صَرْفِ نَوَائِدِ الْبَلَاءِ وَ  
دَفْعِ مُلِمَاتِ الْفِتَاءِ وَكَشْفِ نَوَائِبِ الْاَلَاءِ وَتَوَالِي سُبُوحِ النِّعَمَاءِ وَلَكَ  
لِلْحَمْدِ رَبِّ عَلَى هَنِي عَطَايِكَ وَمَحْمُودِ بِلَانِكَ وَجَلِيلِ اَلْاَيِّكَ وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ  
عَلَى اِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَتَكْلِيفِكَ الْبَسِيرِ وَدَفْعِكَ الْعُسْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى  
تَقْيِيرِكَ قَلِيلِ الشُّكْرِ وَاعْطَايِكَ وَافِرَ الْاَجْرِ وَحُطَّتْ مِثْقَلُ الْوِزْرِ وَقَبُولِكَ  
ضيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ قَادِحِ الْاِضْرِ وَتَسْهِيلِكَ صَعُوبَةَ الْوَعْرِ وَمَنْعِكَ مَقْطَعِ  
الْاَمْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَوَاكِفِ الْمَعْرُوفِ وَدَفْعِ الْخَوْفِ وَادْلَالِ  
الْعُسْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قِلَّةِ التَّكْلِيفِ وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَ  
اِغَاثَةِ الْاَلْهَيْفِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَةِ اِمْنِكَ وَوَامِرِ اِفْضَالِكَ وَصَرْفِ مَحَالِكَ  
وَحَمْدِ فِعَالِكَ وَتَوَالِي نَوَالِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَاخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ وَ  
تَرْكِ مُغَافَضَةِ الْعَذَابِ وَتَسْهِيلِكَ طَرَقِ الْمَأْثَبِ وَأَنْزَالِ غَيْثِ السَّخَابِ إِنَّكَ  
جَوَادُ كَرِيمُ **الْمُنَاجَاتُ** لَطَلِبُ الْحَاجَةِ اللَّهُمَّ جَدِّ بِرْ مِنْ أَمْرَتِهِ بِالنِّعَمِ أَنْ يَنْعَمَ لَكَ  
وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِسْتِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ وَلِي اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا حِيلَتِي وَ

نكس

حاجة

كَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِيهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْإِمَارَةَ بِالنُّورِ  
 وَعَدَوِي الْعُرُودَ الَّذِي أَنَا مِنْهُ وَمِنْهَا مَبْلُوءٌ أَنِّي أَرْغَبُ فِيهَا إِلَى ضَعْفِ شَيْءٍ  
 وَمَنْ هُوَ فِي الْخَوْلِ شَكْلِي حَقٌّ تَذَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ وَ  
 رَدَدْتَ عَلَيَّ بِتَطَوُّلِكَ وَالْهَسْتَنِي رُشْدِي بِتَفَضُّلِكَ وَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي  
 وَأَزَلَيْتَ خُدْعَةَ عَدُوِّي عَنْ لَبِّي وَصَحَّحْتَ فِي التَّأْصِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ  
 لِسَعَايِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ إِلَيَّ الْفَوْزَ بِلُغْجِ مَارِجُونِهِ وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أَمَلْتَهُ  
 فَوَقَّعْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعًا إِلَيْكَ وَاثِقًا بِكَ مُتَوَكِّلًا  
 عَلَيْكَ فِي قَضَائِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أَمْنِيَّتِي وَتَصَدِيقِ رَغْبَتِي فَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ  
 رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقَنُوطِ وَالْإِنَاءَةِ وَالتَّبْطِيطِ بِهَنِي إِجَابَتِكَ وَسَائِغِ  
 وَاهِبَتِكَ إِنَّكَ لَذَلِكَ وَلِيٌّ وَعَلَى الْمَسَائِلِ لِحِزْبَةِ السَّنِيَّةِ دَنِيٌّ بِهَا مَلِيٌّ وَأَنْتَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ  
 الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ نَمْتَ لَوْ سَائِلٌ إِلَى الْمَسَائِلِ **دَعَاءُ الْجُوشَنِ**  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** رَوَى بِالْأَسَانِيدِ الْقَصِيحَةِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَدَ الْحَسَنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَنِي الْأَعْلَمِكَ سَرًّا مِنْ أَسْرَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ  
 الْأَمِينُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ اللَّهِ تَعَالَى خُصَّ بِهِ يَنْفُوثُ بِهِ الْمَظْلُومُونَ  
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِالْجُوشَنِ جَعَلَهُ اللَّهُ حَرِّزًا وَأَمَانًا لِلْمَنِ يَدْعُو بِهِ  
 آفَاتِ الدُّنْيَا وَغَائِثَهَا وَحِطًّا مِنْ فَعِيمِ الْآخِرَةِ وَسَعَادَاتِهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلُكَ وَحَتَمُ  
 عَلَى الدُّعَاءِ وَالتَّوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ بِأَسْمَائِهِ وَالْإِعْتِرَافُ بِنِعْمِهِ وَحَرَمٌ عَلَيْهِمْ  
 أَنْ يَعْلَمُوا مَشْرُكَافَانَهُ لَا يَسْتَلِ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَبْدٌ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَكَفَاهُ وَوَقَاهُ  
 وَهَذَا الدُّعَاءُ أَخْبَارٌ مَشْهُورَةٌ فِي مَرَعَةِ الْأَجَانِبِ وَالْدُعَاءُ هَذِهِ إِلَهِي كَرَّمَ مِنْ عَدُوِّي  
 انْتَصَفَ عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي طَبْعَ مَدِينَتِهِ وَارْتَهَفَ لِي شَبَاحُ حِدْمِهِ



وَدَافَعُ الْقَوَائِلِ سَمُومِهِ وَسَدَّ إِلَى صَوَائِبِ سَهَامِهِ وَلَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنُ حَرَامِهِ  
 وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيَجْرِعَنِي دُعَافَ مَرَارَتِهِ فَتَطَرَّتْ يَا إِلَهِي إِلَى  
 ضَعْفِي عَنْ اخْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِنْ قَصْدِي بِمُحَارَبَتِهِ  
 وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِنْ نَاوَانِي وَارْصَادِي مِنْ لِي فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِكْرِي فِي الْأَرْضِ  
 لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَأَيْدَتْنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدَتْ أَرْزِي بِنَصْرِكَ وَقُلْتَ شَبَّاحُكَ  
 وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشَدِهِ وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ  
 إِلَيَّ مِنْ مَكَانِهِ إِلَيْهِ وَرَدَّدْتَهُ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيْلَهُ وَلَمْ تَبْرُدْ حَرَارَةَ غَيْظِهِ وَ  
 قَدْ عَضَّ عَلَى أَنَا مِلَّةً وَأَدْبَرَ سَوْلِيَا قَدْ اخْفَقَتْ سِرَايَاهُ فَكَانَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ  
 مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ  
 مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا آتِيكَ مِنَ الْذَاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَعَثَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ  
 لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِي وَذَكَرَ كُلِّ بَيْتٍ تَفَقَّدَ رِعَايَتَهُ وَأَضْبَا أَضْبَاءَ السَّبْعِ لَطَرِي يَدِي  
 أَنْتَظَارًا لِأَنْتَهِازِ قُرْصَتِهِ وَهُوَ يَظْهَرُ لِي بِأَشَاطَةِ الْمَلِكِ وَيَبْطُلُ وَجْهًا غَيْرَ  
 طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ دَعْلَ سِرِّي بِهِ وَفَجَّ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَأَصْبَحَ  
 مُجْلِبًا إِلَيَّ فِي بَقِيَّةِ أَرْكَسَتِهِ لِأَمْرِ رَأْسِهِ وَأَنْتَ بَنِيَانُهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتُهُ  
 فِي رُبِّيَّةٍ وَلَدَدْتُهُ فِي مَهْوَى حَفَرَتِهِ وَجَعَلْتَ خَلَاءَ طَبَقِ الْتَرَابِ رِجْلَهُ وَشَغَلْتُهُ  
 فِي بَدَنِهِ وَبَذَقْتَهُ وَرَمَيْتُهُ بِحَجَرِهِ وَخَفَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَذَكَبْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَيْتُهُ  
 لِمُخْرَجِهِ وَرَدَّدْتُ كَيْدًا فِي حُجْرِهِ وَرَبَقْتُهُ بِبِنَادِمَتِهِ وَفَنَانَتُهُ بِحُسْرَتِهِ وَاسْتَحْذَلْتُ  
 وَاسْتَحْذَلْتُ وَتَضَالَّ بَعْدَ خُرْبَتِهِ فَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَا سُوِّرَ فِي رُبِّي  
 حَبَالِيهِ الْإِنِّي كَانَ يَوْمُئِذٍ أَنْ بَرَأَنِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ وَقَدْ كَدْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ  
 بِمَحَلِّ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَكَانَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ وَذِي أَنَاةٍ  
 لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا آتِيكَ  
 مِنَ الْذَاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرَفَ بِحُسْرِهِ وَعَدُوٍّ يَسِيحُ بِغَيْظِهِ وَسَلَفَتِي

بسم

عليه

و

بي



بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحْرٍ فِي مَوْقٍ عَيْنِهِ وَجَعَلَ عَرْضِي غَرْصًا لِمَرَامِهِ وَقَلَدَنِي خِلَالَهُ  
 لَمْ تَرَ فِيهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَجِيرًا بِكَ وَبِعَفْوِكَ وَإِنْفَاقًا بِسُرْعَةِ اجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا  
 عَلَى مَا لَمْ أَنْزِلْ أَحَدًا مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِمًا أَنَّكَ لَنْ تُضْطَهْدَ مِنْ أَوْى إِلَى  
 ظِلِّ كَفِّكَ وَلَنْ تَفْرَحَ لِهَوَادِثِ مَنْ جَالَسَ مَعْقِلَ الْإِنْتِصَارِ بِكَ فَخَصَّنَتْنِي مِنْ بَاسِهِ  
 بِقُدْرَتِكَ فَالْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَآئِكَ مِنَ الْذَاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ  
 سَحَابٍ مَكْرُوهٍ لَجَلَّتْهَا وَسَمَاءُ نِعْمَةٍ أَمْطَرَتْهَا وَجَدَارٍ لِكَرَامَةٍ أَجْرَبَتْهَا وَأَعْيُنٍ  
 أَحْدَاثُ طَسَمَتْهَا وَنَاشِئَةٍ رَحِمَتْ نَشْرَتَهَا وَجَنَّةٍ عَافِيَةِ الْبَسْتِهَا وَعَوَارِ مِرْكَبَاتِ  
 كَشَفَتْهَا وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرَتْهَا لَمْ تَعْجَزْكَ إِذْ طَلَبْتُهَا وَكَمْ تَمَنَّيْتُ عَلَيْكَ إِذَا رَدَّتْهَا فَالْحَمْدُ  
 لِلْحَمْدِ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي  
 لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَآئِكَ مِنَ الْذَاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتُ وَمِنْ  
 كَسْرٍ أَمْلَاقٍ جَبَرْتُ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتُ وَمِنْ صَرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ أَنْقَشْتُ وَ  
 مِنْ مَشَقَّةٍ أَرْحَتُ لَا تُسْأَلُ بِأَسْبَدِي عَمَّا تَفْعَلُ وَمَنْ يَسْأَلُونَ وَلَا يَنْفُصُكَ مَا أَنْفَقْتُ  
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تَسْأَلْ فَأَبْدَأْتَ وَأَسْمِعْ بَابَ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ آيَتِ  
 إِلَّا أَنْعَامًا وَأَمْنَانًا وَالْأَنْطِقُ لَا يَارِبُ وَإِحْسَانًا وَآيَتِ يَارِبِ إِلَّا أَنْتَ يَا كَرِيمًا  
 وَاجْتِرَاءً عَلَى مَعَاصِيكَ وَقَعْدًا بِالْحُدُودِ وَغَفْلَةً عَنْ وَعْدِكَ وَطَاعَةً لِعَدْوِي  
 وَعَدْوِكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي أَخْلَا لِي بِالتَّكْوِينِ عَنْ إِنْجَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا تَجْزِفْ ذَلِكَ عَنِّي  
 ارْتِكَابِ مَسَاطِطِكَ اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَذَرَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَافْرَأْ عَلَى  
 نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي آذَانِ حَقِّكَ وَشَهِدْ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادِلِكَ  
 عِنْدَهُ وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَرِيدُ أَنْتَ تَوَكَّلْ بِهِ إِلَى  
 رَحْمَتِكَ وَاتَّخِذْهُ سُلْمًا أَعِجْ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمِنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزِّكَ وَطَوْلِكَ  
 وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَالْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ

وَكَفَّكَ مِنْ لُحَادِثِ مَنْ جَالَسَ مَعْقِلَ الْإِنْتِصَارِ بِكَ فَخَصَّنَتْنِي مِنْ بَاسِهِ

لَا

تَمْنَعُ مِنْكَ

عَنْهُ

لِيَرْفَعَكَ



لَا يَغْلِبُ وَذِي أَنَا لَا يَجْعَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَكَ  
 مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَرَّمْ مِنْ عَبْدِي أَمْسِي وَأَصْبَحْ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَخُشْرَةِ الْقَدْرِ وَالنَّظَرِ  
 إِلَى مَا تَنْقَرُ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ  
 يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ وَذِي أَنَا لَا يَجْعَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ  
 مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَرَّمْ مِنْ عَبْدِي أَمْسِي وَأَصْبَحْ سَقِيمًا مُوجِعًا  
 مَذْنُفًا فِي أَنْفٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَيْبِهِ لَا يَجِدُ مَحْصًا وَلَا يَسْبِغُ طَعَامًا وَلَا يَسْتَعِذُّ  
 شَرًّا بَا وَلَا يَسْتَطِيعُ ضَرْأًا وَلَا نَفْعًا وَهُوَ فِي حَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَ  
 سَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ وَذِي أَنَا لَا  
 يَجْعَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَكَ مِنَ  
 الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَرَّمْ مِنْ عَبْدِي أَمْسِي وَأَصْبَحْ خَائِفًا مَرْعُوبًا مَسْتَهْمًا مُسْفِنًا وَحَدًّا  
 وَجَلًّا هَارِبًا طَرِدًا مُتَجَرِّبًا فِي مَضِيٍّ وَخَبَاءٍ مِنَ الْحَيَاةِ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ  
 بِرُحْبِهَا لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنَاجِي وَلَا مَأْوَى وَلَا مَهْرَجًا وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطَمَآنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ  
 مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ وَذِي أَنَا لَا يَجْعَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
 آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَرَّمْ  
 عَبْدِي أَمْسِي وَأَصْبَحْ مَغْلُوبًا مُكَلَّأًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُنَاةِ لَا يَرْحُمُونَهُ قَبْلًا بَعْدًا  
 مِنْ أَهْلِهِ وَقَلْدِهِ مُنْقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ  
 وَبِأَيِّ مُسْلَمَةٍ يُمَثَّلُ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ  
 وَذِي أَنَا لَا يَجْعَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَكَ  
 مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَرَّمْ مِنْ عَبْدِي أَمْسِي وَأَصْبَحْ بِقَاسِمِ الْحَرْبِ وَمُبَاشَرَةِ الْقِتَالِ  
 بِنَفْسِهِ قَدْ عَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّوفِ وَالرِّمَاحِ وَاللَّهْ لِلْحَرْبِ يَنْقَطِعُ  
 فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودُهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَجِدُ مَهْرَجًا قَدْ أَدْنَفَ بِالْجَرَاحَاتِ  
 أَوْ مَتَخِطَّابِدِهِ تَحْتَ السَّيَابِكِ وَالْأَرْجُلُ يَمُوتُ شَرِبَةً مِنْ مَاءٍ أَوْ لَمْرَةً إِلَى أَهْلِهِ

فِي التَّقْرِيعِ

مُتَجَزِّئًا

لَا تَنْفُكْ  
عَنْ تَرْكِهَا



وَقَلْبِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَأَنَا فِي غَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَالْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ  
 وَذِي آتَاةٍ لَا يَحْجُلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِآلِكَ  
 مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمِ مِنْ عَبْدٍ أَسْمَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَ  
 الْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِمْلَةٍ أَوْ مَسْكِ بِضَاعَةٍ  
 أَوْ هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي غَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ  
 كُلِّهِ فَالْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آتَاةٍ لَا يَحْجُلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِآلِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي  
 كَمِ مِنْ عَبْدٍ أَسْمَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا شَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدٍ مُتَحَبِّرًا  
 فِي الْمَقَاوِزِ تَأْتِيهَا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِ وَحِدًّا وَرَبْدًا لَا يَعْرِفُ حِمْلَةً  
 وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا أَوْ مَسَازِيرًا يَابِثًا أَوْ حَرًّا أَوْ جَوْعًا أَوْ عَرِيًّا أَوْ غَيْرَ مِنَ الشَّدَائِدِ  
 مِمَّا أَنَا خَلْقٌ مِنْهَا فِي غَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَالْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَ  
 ذِي آتَاةٍ لَا يَحْجُلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِآلِكَ  
 مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي كَمِ مِنْ عَبْدٍ أَسْمَى وَأَصْبَحَ فَتْرًا غَالِيًا غَارِيًا مُمْلَقًا مُخْفَقًا  
 مُتَجَوِّرًا جَائِعًا ظِمًا يَنْتَظِرُ مِنْ بَعْدٍ عَلَيْهِ بِفَضْلِ أَوْ عَيْدٍ وَجْهٍ هُوَ  
 أَوْجَهُ مِنْ عِنْدِكَ وَأَشَدَّ عِبَادَةً لَكَ مَغْلُولًا مَقْهُورًا قَدْ حَمَلَ ثِقْلًا مِنْ نَعَبِ الْعِزِّ  
 وَثِقَلِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقَلِ الضَّرْبَةِ أَوْ مَسْكِ بِلَاؤٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا  
 بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنْعِمُ الْمَعَا فِي الْمَكْرَمَةِ فِي غَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَالْحَمْدُ  
 يَلْتَصِقُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آتَاةٍ لَا يَحْجُلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِآلِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ إِلَهِي مُوَلَّيَّ وَسَيِّدِي وَكَمِ مِنْ عَبْدٍ أَسْمَى وَأَصْبَحَ سُرْبًا طَرِيدًا حَبْرًا نَاسِجًا  
 خَائِفًا جَائِعًا خَاسِرًا فِي الْبَحَارِ وَالْبَرَارِ قَدْ احْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَهُوَ فِي ضَرْبٍ مِنَ الْعَيْنِ  
 وَضَنْكٍ مِنَ الْخَيْفِ وَذَلٍّ مِنَ الْقَامِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ خَسِرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرْبٍ وَلَا

أَوْ عَطِشٍ

خَافِيًا

يَا رَبِّ



نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقَدِّدٍ  
لَا يُغْلِبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَتِكَ مِنَ  
الْشَّاكِرِينَ وَلَا لِآثَانِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَرَّمْتَنِي عَبْدًا أَمْسَى وَأَصْبَحَ  
عَلَيْهِ أَمْرٌ بِضَاءٌ سَقَمًا مَدْنَفًا عَلَى فُتَيْهِ الْعِلْكَ فِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَشِمَالًا  
لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ خَشَعًا لَا يَسْتَطِيعُ  
لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
مِنْ مُقَدِّدٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ  
مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِآثَانِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَرَّمْتَنِي عَبْدًا أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ  
وَحَشَرَةِ الْقَبْرِ وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعُرُ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ قَدَرًا  
يَوْمَهُ مِنْ حَتْفِهِ وَاحْدَقَ بِهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعَالِجُ سُكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحَيَاتِهِ  
تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحِبَّائِهِ وَأَوْدَادِهِ وَآخِلَانِهِ قَدْ مَنَعَ مِنَ  
الْكَلَامِ وَحَجَبَ عَنِ الْخُطَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ خَشَعًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا نَفْعًا وَلَا  
ضَرًّا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقَدِّدٍ  
لَا يُغْلِبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ  
مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِآثَانِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَرَّمْتَنِي عَبْدًا أَمْسَى وَأَصْبَحَ مِنْ مَضَابِقِ  
الْجَبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكَرِهِيهَا وَكَرِهِيهَا وَذَلَّهَا وَحَدِيدَهَا سَدًّا وَلَهُ أَعْوَانُهَا وَزِينَتُهَا  
فَلَا يَذَرُ أَيُّ حَالٍ يَقَعُ وَآيُ مُسْئَلَةٍ يُمَسَّلُ بِهِ فَيَهْوِي فِي ضَرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكِ  
مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ خَشَعًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ  
كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقَدِّدٍ لَا يُغْلِبُ وَذِي آثَانَةٍ  
لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَتِكَ مِنَ



مِنَ الشَّاكِرِينَ

الشَّاكِرِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَرَمِي مِنْ عَمْدٍ  
 أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيَّ الْقَضَاءُ وَأَخَذَ بِبِلَاءِهِ وَفَارَقَ أَوْدَانَهُ وَاجْتَابَ  
 وَأَخْلَاهُ وَأَمْسَى أَسِيرًا حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكَفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ وَأَخَذَنِي الرِّمَاحُ  
 وَالتَّيُوفُ وَالسِّهَامُ وَجَدَكَ صَرِيحًا وَقَدْ شَرِبْتَ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ وَأَكَلْتَ السَّبَّاحَ  
 وَالتَّطْبُورَ مِنْ لَحْمِهِ وَبَدَأَ وَلَوْ نَعَيْتَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهَضَمْتَنِي الْمَطَامِيرَ وَثَقُلَ بِالْجَدِيدِ  
 لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ خَسِرَةً لَا يَسْتَطِيعُ  
 لَهَا ضَرْكًا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَرَمِي مِنْ عَمْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَأْفَقْتُ إِلَى الدُّنْيَا  
 لِلرَّغْبَةِ فِيهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَتْ بِنَفْسِي وَمَالِي خِرَاصَتُهُ عَلَيْهَا قَدْ رَكِبْتُ الْفَلَكَ وَكُسِرَتِ  
 وَهُوَ فِي أَفَاقِ الْجَارِ وَظَلَمْتُهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ خَسِرَةً لَا يَنْقِدُ لَهَا عَلَى ضَرْوٍ وَلَا  
 نَفْعٍ وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقَنَّدَةٍ  
 لَا يَغْلِبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي  
 لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 اللَّهُ وَهَذَا كَانَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْكَفِّ  
 فِي دَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعَمِكَ عَلَيْهِ وَجَمَلِ عَادَاتِكَ عِنْدَهُ وَاجْتَابَتِكَ  
 إِلَيْهِ وَهَبْلِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَتَخَذُ  
 سُلْمًا إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمِنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ يَا كَرِيمُ لَا تُطْلِبْنِي مِثْلَ  
 لَدَيْكَ وَلَا لِحَقِّ عَلَيْكَ وَلَا مَدَنَ بَنِي نَحْوِكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ فَبِمَنْ أَعُوذُ  
 وَمِنْ الْوَدِّ لَا أَحَدًا إِلَيَّ إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرِدُنِي وَأَنْتَ مَعُوذِي وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّمٌ  
 أَسْأَلُكَ بِأَنِّمِكَ الذِّبَاءَ وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ  
 وَعَلَى الْجِبَالِ فَوَسَّتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَظَلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ



اَلْحَمْدُ وَانْ قَضَى لِي حَوَائِجِي وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَتَوْسِعْ عَلَيَّ  
مِنَ الرِّزْقِ مَا تَبْلُغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَانْ يُحِبَّنِي لِي  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَانْ تُوفِّقَنِي فِي الدِّينِ وَانْ تَجْعَلَ  
لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَانْ تَجْعَلَ لِي عِنْدَكَ وَجْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ  
مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَانْ تُرْزِقَنِي حِسْبَةَ الْمُتَّقِينَ وَعِبَادِ الصَّالِحِينَ وَانْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي  
بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالتَّوَكُّلَ فِي  
نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالتَّشْكُرَ لَكَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَانْ تَرْضَى عَنِّي وَلَا تُخْرِجَنِي  
مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَانْ تُخَشِّرَنِي فِي ذِمَّةِ الْمُتَّقِينَ وَالصَّالِحِينَ  
وَأَوْلِيَانِكَ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اَلِطَّهِّ وَبِسَاطَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مَوْلَايَ  
بِكَ اسْتَعْنَتْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي بِكَ اسْتَجَرْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ فَأَجِرْنِي وَأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْئَلَتِكَ عَنْ  
مَسْئَلَةِ خَلْقِكَ وَأَنْقِضْنِي مِنْ ذَلَّةِ الْفَقْرِ إِلَى عِزَّةِ الْغِنَى وَمِنْ ذَلِّ الْمَعَاصِي  
إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ بِجُودِكَ مِنْكَ وَكَرَمًا لَا يَسْتَحَقُّهُ  
مِثْلِي اَللّهُمَّ فَكَانَ لَكَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَتِكَ مِنْ  
التَّوَكُّلِ وَلَا لَانَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ **مُرْجِدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ فِي حَجَّةِهِ مُحَمَّدٌ وَجْهِي  
الْقَانِي الْبَالِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي مُحَمَّدٌ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ  
مُحَمَّدٌ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ مُحَمَّدٌ وَجْهِي وَتَمَنَّى وَبَصْرِي وَكَلْبِي  
دَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتْ الْأَرْضُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّهُمَّ عُدَّ عَلَى  
جَهْلِي بِعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ وَعَلَى ذَلِّي بِعِزِّكَ وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ  
وَعَلَى خَرَفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ  
اَللّهُمَّ إِنِّي أَدْرُءُ بِكَ فِي مُحَرِّفَاتِ بَنِي فُلَانٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُرْمٍ تَاكُفُّ بِهِ بِمَا كُفِّتَ

بِرَأْيَانِكَ مِنْ فِرَاعِنَةِ خَلْفِكَ عِبَادَكَ وَطُغَاةِ خَلْفِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْفِكَ بِرَحْمَتِكَ  
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَمَا نَقَلْتَهُ** مِنَ الْمَذْكُورِ مِمَّا يَدْعَى بِهِ النَّوَازِلُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّكَ يَقْرَأُ  
 السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ نَزَلَتْ بِهِ مَصِيبَةٌ فِي نَفْسِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ أَوْ أَهْلِهِ  
 أَوْ مَالِهِ فَاحْبَبْ فَرَجَهَا فَلْيَنْزِلْهَا بِي وَلْيَقُلْ يَا حَمِيْتُ عَلَى أَهْلِ الصَّبْرِ يَنْطَوِّقُكُمْ  
 بِاللِّدْعَةِ الَّتِي دَخَلَتْهَا عَلَيْهِمْ بِطَاعَتِكَ لِأَحْوَلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ فَدَخَتْنِي مُصِيبَةٌ  
 قَدْ قَتَلَتْنِي وَأَعْيَتْنِي الْمَسَالِكُ لِلزَّوْجِ مِنْهَا وَأَضْطَرَّتْنِي إِلَيْكَ الطَّمَعُ فِيهَا مَعَ  
 حَسَنِ الرَّجَاءِ لَكَ فِيهَا فَهَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي وَأَنْقَطَعْتُ إِلَيْكَ بِضُرِّي وَجَوْنِكَ  
 لِدُعَائِي قَدْ هَلَكْتُ فَأَعْسَى وَأَجْبُرُ مُصِيبَتِي بِجَلَاءِ كَرَمِهَا وَأَدْخَالِكَ الصَّبْرَ  
 عَلَى فِيهَا فَإِنَّكَ إِنْ خَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَمْ وَبَيْنَ مَا أَنَا فِيهِ هَلَكْتُ فَلَا صَبْرَ لِي إِذَا  
 الْإِسْمُ لِلْجَامِعِ فِيهِ عَظِيمُ الشُّؤْنِ كُلِّهَا بِحَقِّكَ أَمَنْتُ بِتَفْرِجِ مُصِيبَتِي عَنِّي يَا كَرِيمُ  
 يَا مُحْتَمِدٌ وَمِنْ خَافَ شَيْئًا دُونِي مِنْ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ وَاللَّصُوفِ فَلْيَقُلْ فِي الْمَكَانِ  
 الَّذِي يَخَافُ ذَلِكَ فِيهِ هَذِهِ يَا أَخِيذًا بِنَوَاصِي خَلْفِهِ وَالسَّائِعَ بِهَا إِلَى قَدَرِهَا وَ  
 الْمُنْفَعَةَ فِيهَا حَكْمَهُ وَخَالِقَهَا وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِبًا إِنِّي مَكْبُودٌ لِضَعْفِي وَ  
 لِقُوَّتِكَ عَلَى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ فَإِنْ حُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَلِذَلِكَ أَرْجُو مِنْكَ وَ  
 أَنْ أَسْتَنْفِي إِلَيْهِمْ غَيْرَ وَمَا بِي مِنْ نِعْمَتِكَ يَا خَيْرَ الْمُتَعَمِّقِينَ لَا تَجْعَلْ مُغَيِّرَ نِعْمَتِكَ  
 عَلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا تَغْيِرْهَا أَنْتَ بِي قَدَرِي الَّذِي يَرَادُ بِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ  
 بِحَقِّ عِلْمِكَ الَّذِي بِهِ تَسْتَجِيبُ يَا مُحَمَّدُ مِنْ خَافَ سُلْطَانًا أَوْ أَرَادَ إِلَيْهِ طَلِبَ خَاجَةٍ فَلْيَقُلْ  
 حِينَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ هَذِهِ يَا مُمَكِّنْ هَذَا مِمَّا فِي يَدِي وَسُلْطَةً عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ وَمُعِزَّةً  
 فِي ذَلِكَ لِامْتِحَانِ بَيْنِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ إِنَّهُ يُسْطَوُّ بِمِنْ حِجِّهِ فِيمَا آتَيْتَهُ مِنَ الْمَلَكِ  
 يَحْجُزُ فَيَجَازِيهِ بِالَّذِي بَسَلْتَهُ بِهِ مِنَ الْعَظِيمِ عِنْدَ عِبَادِكَ أَنْ يَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِيهِ  
 أَنْتَ بِقُوَّةٍ لَا امْتِنَاعَ لَهُ عِنْدَ مُرَادِهِ فِيهَا إِنِّي أَمْتِنُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَيْرِكَ وَأَعُوذُ

مما نزل

لنفس

لنفس



مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ اَدْفَعُهُ وَاَمْنِي مِنْ حِدَارِي مِنْهُ بِحَقِّ وَجْهِكَ وَعَظَمِكَ  
يَا عَظِيمُ يَا اَوْلَى بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ وَيَا اَقْرَبَ الْيَدِ مِنْ قَلْبِهِ وَيَا اَعْلَمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ  
وَيَا رَازِقَهُ مَا هُوَ فِي يَدَيْهِ مِمَّا اَحْتَاجُ اِلَيْهِ مِنْكَ اَطْلُبْ وَبِكَ اَتَشْفَعُ لِحَاجَتِي  
تَخَذْ لِي حِينَ اَكْلِهِ بِقَلْبِهِ وَاغْلِبْهُ لِي حَتَّى اَبْتَرُ مِنْهُ حَوَائِجِي كُلَّهَا بِلا اِمْتِنَاعٍ  
مِنْهُ وَلَا مَنٍّ وَلَا رَدٍّ وَلَا فِظَاظَةٍ بِاِحْتِيَاجِي فِي غِنَى لَا تَمُوتُ وَلَا تَبْلَى اَمِتْ قَلْبُهُ  
عَنْ رَدِّي بِلا قَضَاءٍ وَالحَاجَةِ وَاقْضِ طَلْبَتِي فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَخُذْ لِي فِي ذَلِكَ اَخَذًا  
عَزِيزًا مُقْتَدِرًا بِحَقِّ قُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا الْعَالَمِينَ **وَعَلَى** مُسْتَجَابِ اِلْهِى اَنَّكَ  
حَلِيمٌ ذُو اَنَاءَةٍ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى اَنَّا نَكُ اضْيَرُّ بِالْمَظْلُومِينَ حِلْمُكَ اَنَا مَرَّ اَنْتَ حَرِيبٌ  
حَرِيبٌ **وَمِمَّا** يَدْعَى بِهِ فِي الْمَضَاقِقِ وَالْمَخَافِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْاَمْرِ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ التَّيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ اَيُّهَا الْاِمَامُ الْمُنْتَظَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا الْقَائِمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا  
الْخَلْفُ الصَّالِحُ لِلْاُئِمَّةِ الْمُعْصُومِينَ الْمُطَهَّرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِمَامَ الْمُسْلِمِينَ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فِزْرَةَ كِبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ  
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَوْثَ الْمَلْهُوفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَوْثَ  
الْمَظْلُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قُطْبَ الْعَالَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِمَامَ الْمَسِيحِ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا عَدْلَ الْخَيْرِ اَدْرِكْنِي اَدْرِكْنِي اَعْنِي وَلَا تَعِزَّنِي عَلَى وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَى  
كُنْ مَعِيَ وَلَا تَفَارِقْنِي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ شَاكِرًا وَمُصَلِّيًا وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ نَقَلَتْهُ مِنْ كَلَامِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفِيفُ خُطْبَةِ الْمَعْرِفَةِ بِالطَّبِيعَةِ وَهِيَ تَحَصَّنَتْ بِالْمَلِكِ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

للمؤمنين

وَأَعْنَصَمْتُ بِذِي لَعْنَةٍ وَالْعَدْلَ وَالْجَبْرُوتَ وَأَسْتَعْنَتْ بِذِي الْعِظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ  
وَالْمَلَكُوتِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ  
عِنْدَ نَازِلَةِ أَوْشَدَ إِلَّا إِذَا حَمَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ إِلَّا الْمَقِيقَ فَقَالَ لَهُ جَابِرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَحَدَّثَنَا قَالَ عَمَّا وَاضَفَ لَهَا الثَّلَاثَةَ عَشَرَ سَمَاءً أَشَارَ إِلَى اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَأَسْمَاءُ ذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْرَمَ لِحَاجَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَمَنْ ظَفَرَتْ بِهِ مِنْ خُطْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
وَمَنْ نَقَلَتْهُ مِنَ الْخَزَانَةِ الْمُؤَلَّوِيَةِ الرُّضْوِيَةِ الطَّارِسِيَةِ فَدَعَى اللَّهُ رُوحَ جَامِعِهَا وَمَوْلَانِهَا  
وَأَمْتَعْ بِدَوَامِهَا يَا مَوْلَى الطَّاهِرِ مَا لَكُمَا وَأَعَزَّ نَصْرَهُ مِنْ كِتَابٍ وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ  
بِحَظِّ السَّيِّدِ الْمَوْلَى السَّعِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى هَذِهِ الْخَزَانَةِ وَحَاوَى كِتَابَهَا مَا صَوَّرَتْهُ هَذِهِ الْجُلَّةُ  
لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَةً بِتَضَمَّنْ خُطْبًا لِلْمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيهَا كَلَامٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَ مَا فِيهَا وَلَيْسَ كَمَا يَتَوَقَّعُ مِنْ لَا يَعْرِفُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ وَفِيهِ سِتُّ خُطَبٍ فِي الْمَلَأَحِمِ  
وَفِيهِ خُطْبَتَانِ فِي الرَّبِيعَةِ وَهَذِهِ الْخُطْبَةُ مِنْ جُلَّةِ الْخُطَبِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ تَرْجُمَتُهَا  
**الخطبة** الَّتِي خُطِبَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِبَصْرَةَ وَتَعْرِفُ بِاللُّؤْلُؤِيَّةِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَمَامُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ الْحَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَبْرٍ الْمُرَوِّزِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ رَفَعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ  
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنَابِرِ بَصْرَةَ خُطْبًا فَخُطِبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَحَمَدَ اللَّهُ وَاشْفَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا  
أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ اغْنِيَا زَكَرَ بِالنَّامِ وَفَرَاكَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ جَابِرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَمَنْ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ظَهَرَ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّيْكُمْ فِي الْمَشَاهِيرِ سِتُّونَ خَصْلَةً بِذَلِكَ  
أَخْبَرَنِي أَخِي رَسُولُ اللَّهِ صَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَخِي جَبْرِئِيلُ عَنِ الرَّوحِ  
الْمَحْفُوظِ عَنِ الْقَلَمِ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ جَابِرٌ قُلْتُ وَمَا هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِذَا وَقَعَ الْمَوْتُ فِي الْفَتَاهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَعَمَرَتِ الْأُمَرَاءُ وَالسُّفَهَاءُ وَضُبِعَتِ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ



واتبعت الشهوات وقلت الامانة وكثرت الخيانات وشربوا القهوا ولعبوا بالثامات  
وناموا عن الغفوات ونفاكهوا بشم الآباء والامهات ورفعوا الاصوات في المساجد  
بالخضرة وجعلوها مجالس للتجارات وغشوا في البضاعة ولم يخشوا التقاوا وكثروا من  
السيئات وقلوا من الحسنات وعصوا الرب السعوات وصار المطر قيضا ولدهم غيظا  
وقبلت القضاة الرشا وادت الحقوق النساء وقيل للحيا وبرج الحفاء وانكشف الغطا  
واظلم الهواء واسود الافق وخيفت الطرق واشتد الباس وانفسد الناس وقربت  
الساعة وساءت القناعة وكثرت الاشرار وقلت الاخيار وانقطعت الاسفار وظهرت  
الاسرار وكثرت اللواط وجارت السلاطين واستخرفت الشياطين وضعف الدين  
واكلوا مال البنين واستهدوا المسكين وصارت المذاهنة في القضاة والحروب في السلاطين  
والسفاهة في سائر الناس وتكاثرت الرجال بالرجال والنساء بالنساء وزخر في الجدار  
وعلا على القصور وشهدوا بالازور وضاعت المكاسب وغرت المطالب واستصغر  
الغرام وعلت الفروج على السروج فحينئذ تصير السنة كالشهر والشهر كالاسبوع  
والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة والساعة لا قيمة لها قال جابر رحمه الله وقلت  
متى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال اذا عرفت ان زورا من الجانب الشرقي وغربت من  
الجانب الغربي ويطلع كوكب له ذواتا في النصف من شعبان او النصف من شهر رمضان  
حتى يرى في المشرق والمغرب فحينئذ يظهر في اخرا انما ان اقوام وجوههم حمراء  
الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين سفاكون الدماء امثال الذباب الضار  
ان يبيعهم غشوك وان غبت عنهم اغتابوك فالحليم منهم غاوي والغاوي فيهم حلیم  
والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم شريف صبيهم غارم وشابهم شاطر و  
شيوخهم منافق لا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يعود غنيهم فقيرهم والالتجاء اليهم خزي  
وطلب ما في ايديهم فقر والغنيهم ذل اخوان العلانية اعداء السرية فحينئذ يسلط  
الله عليهم اشرارهم ويدعو اخيارهم فلا يستجاب لهم دعاءهم من ذلك تاخذ السلاطين

بالاقاويل والقضاة بالبراطيل والفقهاء يحكمون بالتاويل والصالحون ياكلون الدنيا  
 بالدين فعند ذلك ترون ما يكون ثم قال عليه السلام استعينوا بالله في جميع اموركم فيظهر  
 من ولد هذا واثار بيده عليه السلام الى عبد الله بن العباس رضي الله عنه ذرية يهلك  
 الله اعدائنا من بني امية على يديه بنصرة طائفة من الفرس يموت مطعوما ثم يلي اخوه  
 بيده يقتل من احسن اليهم ونصرهم ويحرق الموفى من اعدائهم ويقتل ابن عمه ولدا له <sup>ظلا</sup>  
 فيقتل له عوضه حقا ويقتل ظلما من بني عمه خلقا يحب جميع المال ويجمعه حتى لا  
 يحس احد من الناس يتظاهر بماله ثم يلي منهم رجل يطول عمره في ولايته تضرب <sup>مثال</sup> به الا  
 في ولايته ويقتل في زمانه رجل من ذبقي ظلما ثم يلي الثامن منهم يلي ملكا عظيما الا  
 انه يقصد بعض ذبقي فيخفيه الله حيث يشاء ويعرض عليه الخروج وما هو اليهم  
 بل هو الى الله والى اجل مسمى ثم يكون قترا حتى يقتل بعضهم بعضا حتى يل السادس  
 عشر منهم يموت مسموما ونفوذ بالله من الرجل الذي يلي يسيرا يكون شديدا لا قدام على  
 سفك الدماء اهوج فيجيب السياسة بجمع المال ويجمع ويجعل في غيره ثم يلي  
 منهم من ولدك واثار بيده الى عبد الله بن العباس رجل يابعد الناس مرتين يلي طويلا  
 ولا يقهر الاعداء تظهر في زمانه السلاطين ثم قال عليه السلام لا خير في موالي الذين  
 يولدون الا القليل ثم يقتل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون الامانة مغنما  
 الصدق مغزما ويكثر الفسق والفجور والحكم بالهوا والشهادة بلا معرفة ثم يسلط الله  
 قهر عليهم السباع حتى يجتصنون في المدن والقصور ثم يطلع كوكب من المشرق له ثلث  
 شعب شعبة الى المشرق وشعبة الى المغرب وشعبة الى القبلة فيا لها من وقايح يشيب  
 فيها الوليد ويذلل كل بطل ضديد ويظهر بني الاصغر من افنج وروم وارمن وتخرج  
 وسبال وامليط وروم والاقيط وقبايل مختلفة ويطارقة وطراخنة ويناد  
 منادهم يا كرمنا اشكلي يا عدو غلب الصليب دين محمد صلعم ثم لا يمنع بين ايديهم  
 حصن ولا موضع ثم يسبرون الى نابور وهو موضع قريب من الرقة فثابتهم الترك



فيقتلهم فيبقى منهم بقية فيهربون حتى يعودوا وجران ثم يظهر من المسلمون عليهم  
 ثم بعد ذلك يقتل ملك الفرس ملك الروم ظلماً وعدواناً ثم يولد بعد ذلك مولود  
 نعوذ بالله من فعله في ولايته حيث مولد حيث ولادته حيث مماثله ثم يخرج بعد  
 ذلك من الزور من الجانب الشرقي رجل محلي بالدين يملك اليمن وأعمالها يدعو الناس  
 إلى نفسه بغير حق ثم بعد ذلك يقتل الأعاجم من الفرس من ولد هذا رجلاً  
 عظيم الشأن وأشار به إلى عبد الله بن العباس في الغربة ولا يصلح الله بعد لبي  
 الاسكند من الفرس شان وتطمع عبيدهم فيهم فيقتلون منهم ويستحيون منهم  
 مدة ثم بعد ذلك يخلع ولداً المقتول بعد خروجه من دار ملكه ظلماً وبغياً ويقتل  
 في الغربة فيألفها من طائفة ثم يبيع الناس للاسن من وراء الحجاب وهو مكدر اللو  
 جيم بغير حق إلا أنه يقارب في فعله لشكر بعد موته مع وجود الأعمال التي تظهر  
 من بعد موته من نسله يمرض مرضاً شديداً وربما طلب الماء فلم يبق يموت تحت  
 حصر وغلبه يندم على ما قدمت يداه حيث لم تنفع الندامة والعياذ بالله من الرجل  
 الذي يلي بعد ذلك فانه يكون لجوراً حقوداً جريماً متفكراً في أفعاله لا يخاف مثلاً  
 قيل في حقه تقتل الأكابر من دولته أبوه ومن دولة الأعاجم يسئ إلى كل من احسن<sup>إليه</sup>  
 ونصره ويستبيح الأموال والدماء نكاح مجرمة معدوم وصاحبه خائف لا يرى  
 لعهد ولا ميثاق اقرب الناس إليه من أغانه على فساد أحوالهم واستخلاص ما في  
 أيديهم صاحب هو وطرب لأصاحب دين وأمانة لا تذكر الأخرى عن عين اليقين  
 قليل الرحمة كثير القساوة عبل الذراعين بذل اللسان سفية الأقوال روى الأفعال  
 جشاع للأموال النهار عند لهو ولعب والليل عند لهو ولعب والليل عند متعة و  
 سبات تارك تلاوة القرآن وعبادة الرحمن لا يعمل للأخرة ولا يذكر القبور بل هو  
 مشغول بالفانية وغارة القصور يأكل وخبماً ويجامع كثيراً لا يؤمر في زمانه بغير<sup>ف</sup>  
 ولا ينهى عن منكر يظهر في زمانه أهل الفساد ويعبد العلماء ولا يخشاه والزهاد

أحواله

يدعي من ولايته في امره ونهيه وتكون الفرس اعداءه وان اكثر الخراج تمت عليه داهية  
 ومكر تشوش عليه جيشه وارباب دولته من امر توثقه فيهم يمرض في اوايل العام الذي  
 يموت فيه مرضا شديداً ويعظم في مرضه ويمجم عليه عبيد وارباب دولته يفعل به اشر  
 ما فعل هو بغيره يقع التضاد في نسله اقربهم الى الامر من اغان على ابنه بلي سببا  
 ثم يمرض عند ولايته ويخرج من مرضه يحدد باعمال تظهره في زمانه يخشى عليه من الفهوة  
 وسوء عبيد يقهره ارباب دولته حتى لا يكون له تخكم في ملكه مثل غيره ان غيره  
 عامة ازال ارباب دولته ويزيد باسه ثم يمكرون به عبيد ويخشي عليه من الطعم  
 مولعا بالفهوة غير اقليل الظلم ومتى اثر ذلك دام ملكه ويخاف عليه من عبيد  
 وارباب دولته يطار ارضا وطبها ابوه وهو قاتل ابيه لا محالة ومثلها يفعل به في  
 امره ونهيه وتكون الفرس اعداء دولته وربما كان نوال ملكه على ابدى ارباب القلائد  
 والله اعلم واحكم فان نصر اهل بيت نبوة له البركة في عمره وان تغير عن ذلك  
 اخذ بغتة ثم يظهر الله تعالى رجلا من ظهر هذا وضرب يده المباركة على ظهر  
 بن العباس رحمه الله وهو رجل حسن الجسم والقامة واضح الجبين واسع الصدر  
 عبل النداعين اذا مشى كأنه يطلع من رجل على احد جبينه علامة لا يزول ابداً مستعمل  
 في كلامه جرى رحوم القلب كثير العلم يكثر من اهل العلم يظهر اهل الدين ويخفي  
 الفاحشة يكثر الصدقة ولا يستبج ما لا احد من الخلق يخفي حاله يظهره في زمانه لا  
 بالمعروف والتهوى عن المنكر ينصر ارباب دولته يكثر الوعظ في زمانه فان نصر اهل  
 نبوة طال عمره وان تغير عن ذلك اخذ مثل ما اخذ غيره بتصل بنيات الفرس يكون  
 مولع بالشهوة وغيرها يفتش في زمانه الضعيف ويامن فيه صاحب المال يقل في ايام  
 سفك الدماء والفتن ولا يرى في زمانه حروب يخلوا اسمه احيانا حتى لا يرى فيه  
 محبوب يتبعض في بعض اولاده بالموت بغتة يكون مسموع الكلمة صادقا في قوله  
 من اهله جماعة ثم يطلع في القبط كوكب يرى شعاع نوره عند انقضائه في اطار



الأرض ينزع القلوب عند رؤياه فهو الدليل على نوال ملكه وظهور من هو بعده نزع الأرض  
في زمانه ويهلك الله في أيامه رجلا عظيم القدر كثير البشر يفرج الناس في أيامه ويذمون  
زمان غيره على مثل ولايته الأمن من حجن إلى امرؤ نفى يستخدر أرباب دولته إليه من الأكابر يهلك  
أقرب الناس إليه ويكون في هلاكه السعادة والبركة إن أكثر من القهوة هلك ولا يهلك إلا  
فيها وبها وإن تركها دنت له البركة حتى تضرب به الأمثال ولا يطول بعده عمر أحد فيها  
مثله وهو من علام الساعة فقال جابر وكم يبقى منهم بعده يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام  
عدة يسيرة يا جابر فمنهم من يبقى ستة شهور ومنهم أشان لا يطول بهم الأمر إلا يسيرا  
ومنهم الفظ الغليظ الجسم الوسيم المرتكب للفواحش به والله يذمون ولا يطاعون سفاك  
الدماء يستولى على العباد ولا يقرب الأكل مفسد كذاب وما يضرب به المثل عبوس شرس  
يعتد الجيوش يقصد مصر واعمالها وذريتي بها فلا ينال الظالم من ذريتي ويهلك والله  
ويضرب المثل بهلاكه وتصاب ذريتي بآفة من مصر من قبل الشام إلا أنهم أعداء الله  
يقيمون مدة يسيرة لا مكث لها ثم ينصرون ذريتي على أعدائهم من أهل الشام ينصرهم طائفة  
طائفة من المسلمين من العرب قال جابر يا أمير المؤمنين فهل لها علامة غيرهم فقال  
يا جابر علام كثيرة من جملتها أنه يظهر من جبال الشام رجل يقال له السفياني فيقال  
إليه العرب فسير إلى الشام فيطحنها ويسير إلى دمشق فيقتل من أهلها خلقا كثيرا و  
يسير إلى حمص فيقلعها حجرا منه حجرا عدا ولمجد صلى الله عليه وآله ويسير إلى أنطاكية  
فلا يقدر عليها وياخذ الأشراف فيكيلهم بالحديد ثم يسير إلى أن يقرب نحو العراق  
فيخرج إليه رجل من الزوراء في خلق من الترك فيقتل بينهما خلق كثير ثم ينهزم الكافر  
فتبعه الترك إلى أرض يقال لها البيداء فإذا توسط البيداء صاح بهم جبريل عليه السلام  
صيحة الغضب ويقول يا أيديا أسدهم فيهلكهم الله يا جمعهم فلا يسم منهم إلا رجلين  
التقياني أحدهما يقال له تغلب والآخر تغلب وقد حول الله عز وجل وجوههما إلى قضيما  
ثم يسير السفياني إلى المدينة فيختفي بها إلى أن يموت ثم تظهر في القبة عدا مرة يقال لها

سبعة ولها خمسة وسبب تظهير ثمانين الف عشاواكثر ابتاعها من بني نعيم فيسير الى  
تبلغ الغزاة ويتخذ الى الرجة ثم الى الانباز والعراق ويصير الى موضع يقال له القطرة  
العتيقة فيقتل بها مقتلة عظيمة وينثر لها على شاطئ الدجلة اربع مائة علم احمر عند  
الزوراء التي مريت بها ومما حجة قتلت بالكن من زوراء بين جلة والغزاة يقتل بها  
في كل ليلة جمعة اثني عشر الف فرج حرام ثم قال صلعم يا لها من قطرة يقال لها الصراط  
وتكنى بالعتيقة يقتل بها من طلوع الشمس الى صفرها سبعون الف صاحب سيف  
ومنطقة ثم تسير المائة الى انطاكية فيخرج اليها رجل من الوادي الياس يقال له عمار بن  
عنبه في اصحاب العظام الصفراء والافنة الخضراء والزنا بزر الحمر وهو قاتلها لا محالة ويخرج  
اليه من الزوراء رجل يقال له الارص في خمائة الف عنان من الترك فيقتلون على اب  
الانباز ثم ينهزم الارص ويتبعه عمار بن عنبه الى ان يبقى بينهم وبين بغداد فرحين  
وينزل على موضع يقال له تل عقروق فياخذ منه ستمائة جملة مالا ويسير الى  
الى ان ياتي مدينة الرسول ص ليخربها فيجدها ملأكة جرد امرة اعلى خيول ابلق با  
حرب زرق فيرجع مدبرا على عقبه الى ان يبقى بينه وبين مكة يوم واحد فيصيبه  
كسوف ويعرض عليه عسكره فمن كان اسمه محمد قتله حتى يقتل جماعة كثيرا بعضا المحمد  
فيما هم كذلك اذ يرسل الله تبارك وتعالى عليهم ريح سوداء فيلقى اسمهم بينهم حتى  
يقتل الرجل اباه والاخ اخاه والاب ابنه والقاتل والمقتول في النار ثم تبقى الدنيا  
بعدهم عامرة سنين فاذا كان في تلك السنتين ظهر الدجال في بلاد اصفهان وروى  
عنه انه قال عليه السلام تبلغ الافرج حتى تشد خيلها في نخل البصرة وتضر المسلمون  
عليهم حتى تاخذ اموالهم فيقسمونها بالتراس والحف وصفة الدجال لعنه الله  
طوله عشرون ذراعا بذراعه له عينان في امراسه مشقوقتا بالطول احدهما يصر بها  
والاخرى لا يصر بها شيئا طويل الوجه ازرق العين اشقر المنش بوجهه آثار الجندی  
اغراقهم كبير الاستقام قلب الاظفار اجرد الجسم لا شعر في جسده مبقع الرأس طويل



الغنى ما واصلنا بعد قد كنه كلامه له ذوى غالى الكفاف خارج للجهه في احدى عينيه  
عيب لحيته بشاخين فغير ستره عبوس شروى تحت حمارا حمران ذوق الاطراف بين  
اذنيه مقدار عشرين ميلا راسه كالجبل العظيم ظهره يناسب راسه خطوته عشرين ميلا  
على جبينيه سطرين مكتوبه يقرأها مما كل مؤمن ويجدها كل كافرا الاول مكتوب الثنى  
من يتبعك والسطر الثاني السعيد من فارقك وعدة عكره الف الف وستمائة ولف  
كلهم اولاد اليهود واولاد النصارى واولاد الزنا وعلى يمينه جبل اخضر وعلى يساره  
جبل اسود يسير السيره ويقفان لوقوفه ويقول هذه جنتى وناهى من اطاعنى  
ادخلته جنتى ومن عصانى اذنيه بسيف نفسي والدليل على ذلك قول اخى محمد صلى  
عليه وآله يظهر بعدى الكتابون والدجالون ومم اربعة مسلمات الكتاب والثانى صاحب  
اليمامة وهو الذى تمى نفسه الرحمن وكان اسمه عبد الرحمن فحذف عبد وبقى الرحمن  
وهو الذى يضع قدمه يوم القيمة فيقول قطي قطي تنسبه حبي حبي بهذا وعدنى  
بقى ان يلاذى فتعالى الله عز وجل عن شاق وقدر او جارية ليس كمثله شئ وهو الصميع  
البصير لعز الله قدرته والحلولية ورفضه الحق المبين والثالث الحاجج التنفى  
والرابع دجال اليهود لعنه الله فيسير الدجال الى بلاد فارس فيقتل الاطفال والنساء  
ويسير الى الهنداء وهى بغداد والناس يشون في اطرافها فلا يسوق الى احد منهم وكل  
بلد يدخله يقتل منه ويسير الى الموصل فيقبضها جحرا وجحرا ويقول في كل بلد يدخله  
يقتل منه ويسير الى الموصل انما الحق وانا الرانق وانا المحي وانا المبيت انا الذى خلق  
فوقى انا الذى قدر فهدى انا ربكم الاعلى لا اله الا انا وحدي لا شريك لى من اطاعنى  
امن سطوتي واوسعت له جنتى ومن عصانى اذنيه بسيف نفسي ويكون مسيره  
من صفها الى دمشق في اربعين يوما وبني له قصر على جانبيها يدعى فيه الربوبية  
ويقيم على ذلك خمسين يوما قال جابر فقلت يا امير المؤمنين ما يكون بعد ذلك  
قال عليه السلام يظهر الله الذى لا اله الا هو لا شريك له ولا ند له ولا شبهه له ولا  
شهر

المهدي من ذريتي يظهر بين الركن والمقام وعليه قبص إبراهيم وحلة اسمعيل وفي  
 رجله نعل ثبث والدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم عيسى بن مريم عم ينزل من السماء ويكون  
 مع المهدي من ذريتي فاذا ظهر فاعرفوه فانه مبيع القامة حنك سواد الشعر ينظر  
 عين ملك الموت يقف على باب الحرم فيصبح باصحابه صيحة واحدة فيجمع الله تعالى اليه عسكرو في  
 ليلة واحدة وهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا من اقاصي الارض فاقولهم الم رابطوهم السباح <sup>رجل</sup>  
 من خاصته وهو صاحب الميخ المقيم بجبل حلوان واسمه وعيب ابن برثملا ورجل من فرغانة و  
 رجلين من طوس وخمسة رجال من يثرب واربعة عشر رجلا من طالق وثلاثة رجال من <sup>بجستان</sup>  
 واثنى عشر رجلا من جرجان وسبعة رجال من اكرى واثنى عشر رجلا من مرو وسبعة رجال <sup>من</sup>  
 كرمانشاها ورجلين من ممدا وعشرة رجال من بلخ ورجل من مرقند واربعة رجال من طبرستان  
 وثلاثة عشر رجلا من قم وعشرة رجال من قاشان واربعة رجال من ميان وعشرة رجال من  
 اردبيل وخمسة رجال من بردعة واربعة رجال من بلد تبريز ورجلين من الجزيرة ورجل <sup>من</sup>  
 اخلاط ورجلين من الموصل ورجل من سنجان ورجل من نصيبين ورجل من خزان ورجل <sup>جلين</sup>  
 من الرقة وثلاثة رجال من الوافقة ورجل من تدير وثلاثة رجال من غانة وثمانية عشر رجلا <sup>من</sup>  
 الانبان ورجلين من باس واربعة رجال من حلب ورجلين من انطاكية وخمسة رجال من <sup>سليمة</sup>  
 ورجل من حمص ورجل من بعلبك وخمسة رجال من دمشق وسبعة رجال من طبرية واربعة <sup>بعنة</sup>  
 رجال من ناقة وخمسة رجال من الرملة ورجلين من ايلة وخمسة رجال من وادي القرى  
 وسبعة رجال من العارم وخمسة رجال من جندة وخمسة رجال من مصر ورجلين من  
 اسنان ورجل من القيروان ورجل من عدن وعشرة رجال من المنصورة وثلاثة رجال من <sup>ثلة</sup>  
 ورجلين من دمام ورجلين من بلخار ورجلين من فارس واحدى عشر رجلا من اليمامة  
 ورجلين من البحرين وخمسة رجال من البصرة واثنى عشر رجلا من عراق ورجلين من  
 الصعيد واربعة رجال من الكوفة ورجلين من القادسية ورجلين من الحيرة ورجلين <sup>من</sup>  
 كربلاء ورجلين من غلبا وثلاثة رجال من حوزان وسبعة رجال من المداين ورجلين من <sup>سطم</sup>



فيصبحون باجمعهم مع المهدي عليه السلام في يوم واحد على باب الحرم ويسير الى موضع بقا  
له المعدن وهو قريب من البصرة ويقتل من اهلها اربعمائة رجل ثم يسير الى نجران اليمن  
فيقتل منها اربعة الف فارس وراجل ويرجع الى مكة فيدخل من باب الحرم فيلتقي بعيسى بن  
مريم ع ويقول يا نبي الله وروحه تقدم بنا فوصل بنا ويقول له عيسى ع بل تقدم انت فانك  
الامام وانت اخي بالصلوة فتقدم المهدي من ذريته فيصلي الى قبله جده رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسيرون جميعا الى ان ياتون بيت المقدس فيجلسا فيه على الصخرة  
صعد رسول الله ص ويكتبان كتابا الى الدجال لعنه الله فيحذرانه وينذرانه فاذا قرأه عشا  
والله وكفر وتمرد وعصى ونخر ثم يكتب اليهما كتابا يتهتده بهما فيه ويسيرا اليهما بخيله وحمله  
فاول ما يلتقي به عيسى عليه السلام فيقتل من عسكره ثلثين الفا ثم يصيح جبريل عليه السلام  
صيحة واحدة عظيمة فيموت من عسكر الدجال اربعين الفا ثم ينهزم الى طبرية فيتبعه المهدي  
فينهزم من بين يديه الى دمشق ليخضن بها فيلحقه المنتظر عليه السلام في موضع يقال له باب  
الفراديس فيعرض عليه الاسلام فيباني فيضربه بطرية فيخزعه من اذنه الى اذنه ويختلط عما كر  
الكفار بعساكر المسلمين حتى لا يعرف المؤمن من الكافر فياذن الله تعالى للجبال والتلال و  
الاشجار وقد انهزموا واختفوا من وراءهم ان يتكلمون فيقول كل واحد منهم يا مؤمن خلفي  
يقال فلقته فيقتلون عسكر الدجال لعنه الله من اوله الى اخره ويبقى الدنيا عامرة ويقوم  
بالنسط والعدل الذي امر الله وقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وبقيم حدود الله ويقوم  
باحكامه حتى لا يرى مظلوم في زمانه ولا فقير وتاوى الوحوش والسماع امنة مع ساير الدواب  
بين بني ادم غير مستوحشين منهم ولا يخاف بعضهم من بعض حتى ياكل الذئب والبق السبع  
والغنم الخشب بعضهم مع بعض حتى ان المني باليت فيصبح به وينادي فيقول يا ابنك  
حياتي زماننا فزى ما نحن فيه من الامن والبركة والعدل ثم يموت عيسى ع ويدفن الى جنب  
قبر سيدنا رسول الله ص ويبقى المنتظر المهدي من آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين فيسير  
في الدنيا وسيفه على غانقه فيقتل اليهود والنصارى واهل البدع حتى يقول طائفة من

الناس ما هذا ولد رسول الله ص فينادي مناد من قبل الله تعز بلى هذا ولد رسول الله  
 حقاً وان الله القى في قلبه معرفتكم فلا يرحم منكم احداً كما لا يرحمكم الله في الآخرة ثم  
 يظهر بعد ذلك باجوج وما جرج وصفاتهم في طول شبرا وذراع ولحاهم  
 بطولهم واسنانهم كالغاول يشربون المياه ويأكلون النبات وينسدون في الارض  
 احدى عشر سنة ثم يهلكهم الله كما هلك اصحاب الفيل بالطيور الحواري فيقون على  
 وجه الارض فتجيف الدنيا منهم ويستغيث اهل الارض من نتن جيفتهم فيرسل الله  
 طيوراً فيلتفهم حتى تلقهم في البحر الملح ثم تبقى الارض بعدهم عامرة <sup>سنتين</sup> اربعين  
 ثم تظهر الدابة بين الصفا والمروة وجهها وجه الادميين وجدها جسد  
 الدواب فينادي في كل بلد تدخله لسان فصيح من اراد ان يتوب فليتب ومن لم يتوب  
 فلا يتب هذا والله ابواب التوبة قد غلقت نكلم كل قوم بما يفهمونه ثم يفتح فاءها فيخرج  
 منه ناراً تؤتم به الخلائق في جباههم باديانهم هذا مؤمن وهذا كافر قال الله تبارك  
 وتعالى واذا وقع القول عليهم اخرجناهم ذابرة من الارض تكلمهم ان الناس  
 كانوا اباينا الا يؤفون ثم تطلع الشمس من مغربها سوداء مدحمة والملائكة حولها  
 ينادون يا اهل الارض من اراد ان يتوب فليتب ومن لم يتوب فلا يتب هذه ابواب السماء  
 قد غلقت فيموت من خرفهم نصف الناس ثم تطلع غمامة من القبلة سوداء تعظم الذنوب  
 منها فتطر عليهم برد امثل بصر النعام وتخرب الدنيا والدليل على ذلك قول الله تبارك وتعالى  
 واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا من فيها فسقوا فيها فحق عليها القول وقلوبهم غرر  
 وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك  
 في الكتاب مسطوراً قال جابر فقلت يا امير المؤمنين اخبرني الان عن خراب كل مدينة  
 وبلد بما يكون فقال ام اقل ما يخرب من الدنيا امر القرى مكة فان الحبشة يخربونها حجراً  
 لقول رسول الله ص حجوا قبل ان لا تحجوا حجوا قبل ان يمنع البركة جانبها والبحر راكبه  
 فكان في والله بحبشي ازيد العين يسير الى البيت الحرام فينفضه حجراً حجراً واما مدینه



الرسول صلّم فخرّب بالغلا والمقط الدائم وأما مصر فخرّب اليها رجل من العرب  
فدخلها سحرًا فلاد به أحدًا وينقطع النبل وأما بلاد اليمن فخرّب بالجراد المنتشر وأما  
بغداد فنزل من الجانبين فخرّب الزوآء وينقطع دجلتها حتى تبقى كالجليح والنهر  
وأما الكوفة فخرّب اليها رجل من اليمامة والبحرين فيقتل أهلها في الأسواق وأما  
واسط فتهب عليهم ريح سوداء من المشرق فيسفي عليهم الرمل حتى يطهم وأما نهروان  
ومابليها إلى كرخ خراويلد فارس فخرّب بالديلم وأما كرم شاهان فخرّب بالرواب والطار  
وأما قم وقاشان فانهما تخرّب بموة الفجاة وأما طبرستان فخرّب من خيول الديلم وأما دمشق  
فتسيرا إليها خيل بني أمية فخرّبها وأما خراب الثغور من الهند وخراب الهند من السند  
وخراب السند من الصين وخراب الصين من الفتي وخراب الفتي من سابل الخيل  
وأما نيشابور فخرّب من الرياح وأما مرويه ملك بالصفاء وأما بخارا فخرّب بالماء وأما  
باب الايوان فانهما تخرّب بقوم يقال لهم العسلوك وأما آمد وميتافارقين وديار بكر فانهما  
تخرّب من خيول تخرج من قسطنطينية وأما بلاد الشام فانهما تخرّب من فلة الغوث  
ثم امك صلوات الله عليه قال جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله وبعد ذلك ما يكون  
يا امير المؤمنين فروع قول الله عز وجل ان الله عند علم الساعة وينزل الغيث ويعلم  
ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس بأية ارض تموت  
ان الله عليم خبير تمت الخطبة وبلغت مقابلة مديح العودي رحمه الله  
امير المؤمنين صلوات الله عليه احببت ذكرها هنا بينا الغزى وفي عراصل العلم  
نحيا الذنوب عن السي الجور قبران قبر اللوصي وآخر فيه الحسين فجع عليه وسلم  
هذا قبلا بالطغوف على ظمأ وابوه في كرفان ضريح بالدم واذا دعى داعي الجحيم بمكة  
فاليها قصد التقي المسلم فاقصد بها وقل السلام عليكما وعلى الائمة والنبي الاكرم  
انتم بنوطه وقاف الضحى وبنو تبارك والكتاب الحكم وبنو الانباط والسخ والقفا  
والركن والبيت العتيق وذمزم بكم النجاة من الجحيم وانتم خير امة من سلاله آدم

انتم مضايح الدجى لمن اهتدى والعروة الوثقى التى لم يقصم واليكم قصد الوقت وانتم  
 انصاره من كل خطب مؤلف بكم يفوز غدا اذا ما اضرت في الحشر للعاصين نار جهنم  
 من مثلكم في العالمين وعندكم علم الكتاب وعلم ما لم يعلم جبريل خادمكم وخادم جنتكم  
 وغيركم فيما مضى لم يخدع ابنى رسول الله ان اياكم من دحية فيها النبوة ينتم  
 اخاه من دون البرية احمد واختصه بالامر لولا بظلم نصر الولاية والخلافة بعده  
 يوم الغدير له برغم اللوم ودعاه الهادى وقال ليتيا يارب قد بلغت فاشهد واعلم  
 حق اذ قبض النبو واصحوا مثل الذباب يلوي بحر المطم نكت بيعة رجال اسلمت  
 افواههم وقلوبهم لم تسلم وتناولوها بينهم فكانما كارتدور على عطار حرم  
 وسعوا الشام اليه وانما نحو النبو سعو ذلك النافهم طلبوا اثرهم بيد رفاقصوا  
 بالطف ثارهم بجدا المحنم غصوا عليا حقه وتحكموا ظلما بدين الله اى تحكم  
 جعلوه رابعهم وكان مقدما في النيات لكل امر معظم حصروا على بنت النبو زائنها  
 وراثتهم لنتيم لم يحترم وتبايعوا يوم السيفة بيعة نفقت لما قد كان في المنقده  
 حلفوا بلائهم ومناات انهم ما اسلموا الا كلاما بالفم بنذوا كتاب الله خلف ظهورهم  
 ثم استحلوا منه كل محرمة واتوا على آل النبو باكيد حرى وحقد بعدكم يتصرم  
 فسبوا ذرايعهم وابنوا ولد ويلهم من هول يوم ينزل تركوهم فوق الثرى ورؤسهم  
 فرق الرماح تلوح مثل الابهج وسروا بهم نحو الشام يا اثم راس الحسين مركب في هذه  
 بنس الجنا جزو في اولاده تالله ما هذى فعيايل مسلم لوسلوا امر الخلافة بينهم  
 لوليتما وتخرجوا من مائهم لم تستر يوم الطفوف امية من ولد فاطمة ولم يستقده  
 كلا ولا وقع الخلاف واصحوا في الدين بين محلل ومحرم لكنهم سلوا صوارم بغيبهم  
 وعدوا عليه بالسواد الاعظم والله لو نقض بيعة حيد ما استهبت تلك الحقود والنوم  
 قتلوا الوصى بغيبهم ونهجتوا جملا على المختار اى نهجت لم يرقبوا ما قاله في حقه  
 الهادى ولم ير عواله من محرم يا لا ابي في حب آل محمد اقصر هبلت من الملامة اوله



كيف النجاة لمن على خصمه يوم القيمة بين اهل الموسم هو اية الله الذي في خلقه  
وحسامه العصب الذي لم يلهم وهو الدليل الى الحق غاضت فيها الشوك من الضلال <sup>المظلم</sup>  
اختاره المختار ونصحا به صنوا ونوجه الاله بفاطم سل عنه في بدو سلة <sup>خير</sup>  
والخيل تعثر في العتاة المتخطم كركاد في الابطال من متغشم واباد من متمد متغشم  
وحمي عن الاسلام وهو من الصبق منكفا في برده لم يحلم يا من يجادل في على غاندا  
هذا المناقب فاسمع وتقدم كما اذكر عن جلال الصاغر متقاسعا عند بانف مغم  
يا آل يس الذين يحبهم ترجوا النجاة من السعي المضر ما زال هاشم في قريش غرة  
لهم وانتم غرة في هاشم هاشم بعثت بها اليك فتح بها يا هاشمي فاشم لم ينظم  
لولا هم ما كان يعرف غابدا الله بالدين الخفيف القيم لكم الشفاعة في غد واليكم  
في الحشر كيف ظلامه المتظلم مولاكم العودي يرجون غد بكم الثواب من الاله المنعم  
فيقبلوا منه المديح فماله الا المديح وحكم في المقدر **الباب الخامس من المقنع**  
**في الاناقة** تصنيف الشيخ الرئيس المفيد العالم عبيد الله بن عبد الله السدادي  
رحمه الله نعم نقلا من الكتاب المقدم ذكره وهو كتاب جمل العلم والعمل في ملكه السيد  
الكبير خلف السلف الطاهر النجم الزاهر علم الهدى ذي المجدين المرتضى قدس الله  
روحه ونور ضريحه من نسخة في آخر الكتاب وجدت عليها بخط كتابها ما صورته وقع  
الفراغ منه في ثلث سنه احدى وثمانين وخمسمائة بمشهد مقابر قريش على ما كتبها السلا  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي افاض علينا من العلم والبرهان القوي والحكمة الباقية  
والنعمه الثابتة وصلى الله على ناسخ كل مله مشروعة وفاسخ كل بخلة مشبوعة مصباح  
كل ديجرد ومفتاح كل مبسور المنتخب من اغصان الحسب والمنتجب من اعيان العرب محمد  
فخر الفخرين وسيد الاولين والآخرين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم وكرم  
والمحمد الذي جعلنا من بنصر الحق وينبغه وبقهر الباطل ويقمعه ويعرف فضل  
دعوى الفضل ويسلك سبيلهم ويتقوا اثرهم وينتج دليهم ويميز بين الفاضل

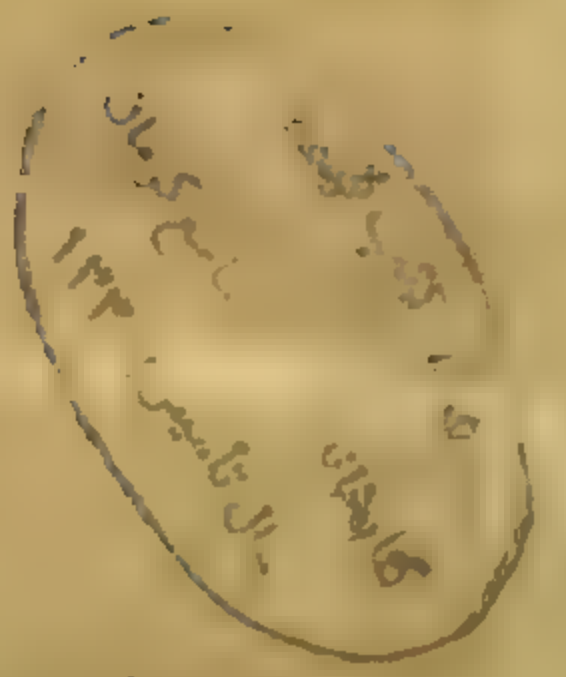
والمفضل ويفرق بين المقبول والمرنول وينظر بعين الانصاف ويرفض عيب ذوي  
 العيب والخلاف ويتوكل عليه سبحانه فيما ياتي ويذر ويور ويصد ولا ياخذ  
 حمية الجاهلية فيحكم بالهوى ويميل الى الدنيا ويبيع الآخرة الباقية بالدنيا الفانية  
 صل على محمد بنى الرحمة وآله ائمة الهدى ومصابيح الدجى كما امتدينا به الى رحمة  
 وجعله دليلنا الى جنته وهو حسنا ونعم الوكيل **هذا كتاب صنفته في الامانة**  
 واختصرته غاية الاختصار اشفاقا من الملالة والاضحار سلكت فيه غير مسلك المتكلمين  
 في تدقيق الكلام رجاء ان يلطف ويقرب فهمه وجمعت فيه ما لا يمكن انكاره لانه  
 ظاهر مشهور لا خاف مغشور ومتمية بالمقنع في الامامة والله تعالى ولي التوفيق  
 والهداية الى سواء الطريق ان الخير بيد والرحمة من عنده ربما تكرر الكلام من فضل  
 يظن ظان ان ذلك من سهو ونسيان وليس كذلك انما اكررت القول ليفهم من لم يفهم  
 الكلام الاول فاذا تكرر سمع بلفظين مختلفين في معنى واحد فهمه ولم يصعب  
 عليه **فد** في ماهية الامامة ان قال قائل ما معنى قولكم الامامة قيل هو التقدم  
 فيما يقتضى الطاعة لصاحبه فيما تقدمه فيه على الايضاح والبيان **له** في منفعة وجو  
 الامام ان وجود الامام لطف من الله تعالى لعباده لانه يكون بينهم يجمع شملهم  
 وينتصف الضعيف من القوي والفقير من الغني ويتدع الجاهل ويتيقظ الغافل  
 فاذا عدم بطل الشريعة واحكام الدين كالجح والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 جميع ان كان الاسلام الا ان يكون الامام خائفا على نفسه فقد ظهر عذره ويوجب العقل  
 ان يكون الامام افضل الامة لان عبث الامامة ثقيل وحظها جليل وامرها عظيم  
 وخطرها جسيم لانه حافظ الشريعة ولانه عند اهل الحق والعدل يجب ان يجمع فيه خصا  
 الخير المتفرقة في غيره لا يحتملها الا من كان كامل الادوات حاويا لاسباب الخير  
 مثل العلم بكتاب الله وسنة رسوله والفقهاء في دين الله والجهاد في سبيل الله والغيرة  
 فيما عند الله والزهد فيما يبدى خلق الله وليس يوصل الى معرفة هذه الخصال المحمودة



والخصال المعنوية الأبرجى من الله نعم إلى رسوله صلعم فاذا ظهر الوحي وجب على <sup>سول</sup> <sup>ال</sup>  
ان ينص على من يخلفه من بعد وفاته ويقتضي العقل ان يكون هذا النص منه صلعم  
على معصومه لا تة نقدي اسمه عصم رسول الله ص من الزنج والزلل والخطاء والمخطئ  
القول والعمل ونزعه عن ان يحكم بالهوى او يميل الى الدنيا والنص على ضربين  
قول وفعل فالقول قول رسول الله صلعم هذا على وزيره وخليفته على امتي وقاضي  
ديني والمبلغ عني في اشياء ذلك ولما الفعل فكفعله ص به عليه السلام انه ولاه على شرا  
وجيوشه ولم يول عليه احدا بل ولاه على جميع اصحاب جيوشه وسيرهم تحت رايته ولم يكن  
كمن سار تحت رايته عمر بن العاص واسامه بن زيد وزيد بن ثابت وغيرهم وقد علم  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان امير في حياته غير مؤثر عليه **فصل**  
اختلف في الامامة بعد مضي رسول الله صلعم فكانوا فرقتين فرقة علوية وفرقة  
مكرية فقالت الفرقة العلوية الامام بعد رسول الله صلعم امير المؤمنين على بن ابي طالب  
بنصه عليه واثارته اليه ثم بالعصمة ومعنى قولهم العصمة انه عليه السلام له رتبة بعصية  
قطر ولا اخطاها في خالق صغره وكبره ولا عبد صنما ولا وثنا وقالت الفرقة المكرية ان  
الامام ابو بكر باختيار بعض الناس له واجتماعهم عليه وهذه الفرقة لا يتره الانبياء  
والارصاء عن المعاصي وتجوز عليهم الخطاء والغلط وهم الخوئية وبعض المعتزلة  
والزيدية ايضا يتبعها في ابطال العصمة واظهر الجاحظ في سنة عشرة ومائتين من الهجرة  
فكر فرقة اخرى وتماها بالراوندية وتماها ايضا بالعباسية **تقربا** الى المأمون وحكى عن <sup>هذه</sup>  
الفرقة انها يقول ان الامام بعد رسول الله صلعم العباس بن عبد المطلب لانه عمر  
وعصيته وانه جاز الامامة بالميراث ولما هلك الجاحظ في سنة خمس وخمسين ومائتين  
بطلت هذه المقالة وهلك من كان يقول بها وبقيت الفرقتان العلوية والمكرية واذا  
قلنا ان الامامة تكون بالعصمة بعد النص فقد خرج منها ابو بكر والعباس لان  
من تدن بامامتها لا يرى عصمتها ويثبت الامامة لمن يمان بعصمته وهو امير المؤمنين <sup>منز</sup>

واتا قولهم ان ابا بكر امام باختيار بعض الامة له واجتماعهم عليه فهو ايضا باطل لان  
 الذي يختاره للامامة يجب ان يكون افضل منه ومن جميع الامة فاذا تساوى الامام  
 والمأمور افتقروا الى امام وهذا يفضي الى ما لا نهاية له وصار كل قبيلة تختار لنفسها  
 فجتمع ائمة لا يحصون كثرة وفي هذا بطلان ما ادعوه لان امامين لا يجتمعان باجماع  
 المسلمين ومعلوم ان من جازله ان يختار اماما جازله ان يختار نبيا لان الامام خليفة  
 النبي فعلى هذا تبطل الشرايع التي شرعها الانبياء والذين جاءوا من عند الله تعالى ولو  
 عشرة نفر كانت بهم علة واحدة لم يجز لاحد منهم ان يداوى البقية لان العلة التي بهم موجودة  
 فيه فيحتاج طبيبهم الى طبيب ويعلم ضرورة حاجتهم الى طبيب ليس ما فهم حتى يداوهم  
 وهذا ما لا يخفى على ذي فضل ولولا العصبية والبغضية لامير المؤمنين عليه السلام  
 لما اختاروا ابا بكر فلما انتهت مدة ابي بكر خالف الامة وترن الاختيار ونص على عمر فلما  
 انتهت مدة عمر وجعل الامر بعد شوري في ستة احدهم امير المؤمنين عم الشاف  
 الرئيس ابو يحيى بن الوزير المغربي لنفسه يشرح حال القوم **منع** اذا كان لا يعرف القائلين  
 الاشبههم في الفضيلة فمن اين للامة الاختيار لولا عقولهم المستحيلة وان كان  
 اجتماعهم حجة فلم ناقص الشيخ فيهم دليله وغاد الى النص بوجه ومن قبل خالف فيه  
 وقام الخليفة من بعده ليس الضلالة ويحدي سبيله وينعم بيعته فلتة ويصدق  
 لاصدق الله قبيله عقد عمر وابوعبيدة للجراح لابي بكر البيعة في سقيفة بني ساعدة فلما  
 ولت عمر بنص ابي بكر عليه قال عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة من غاد الى مثلها فاقبلوه وفي بعض  
 الروايات اضربوه بالسيف **تمام** **قطعه** ويجعلها بعد في ستة معلنة بشروط طويلة  
 فيذرو عن سائر شكه وقد كان اخرى بسوء الدخيلة ويوقع فيهم شبهة ليبد بالقنطهم  
 غليلة وما كان اعرفه بالامام ولكن تضليله عنه حيلة فلما خصل الله في يده لاوشك من  
 مكره ان يزيله ولكن انج له حينه وغاجله الله بالفك غيلة وغادر من فعله سبة  
 فخر الزمان عليها ذيوله كان عمر بن الخطاب يقول نحن عشرة نفر شهد لنا رسول الله صلواته





ح  
يعني بعينه وابا بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطهارة والزبير وسعيد واباعية والجرار  
وابوعبيدة هو امين القوم للصحيفة المودعة عنده والعاشر امير المؤمنين عليه فلما حصل الامر  
شورى اظهر الشك فيهم وهم الذين شهد لهم بالجنة ولم يشك في عبد المنين واسطفا  
لو كان سالما حيا ما تخالفت في شك تفاضله على جميع اصحاب النبي ص الذين شهدوا لهم  
بالجنة ثم يشك فيهم على ما يرى واذا قلنا ان العقل دال على ان الامام واجب كونه افضل  
بان يكون اكمل واعقل وافهم واعلم وانهد واعبد وانجح واورع من المأموم لانه ينج  
في المعقول تقديم الجاهل على العاقل والمفضول على الفاضل والناقص على الكامل ومن  
لا علم له بما يحتاج اليه رعيته من احكام الشرع حتى يستفتي غيره فيما هو مقدم فيه لاجله  
غيره مثال ذلك لو ان رجلا حفظ عشرة مسائل من الفقه على مذهب ابي حنيفة او مالك او  
الشافعي لم يجعل ان يقدم على احد من سنيائه من ائمتهم لانه اعلم منه وافهم وكذلك لو  
عشر مسائل من النحو كان فيجاء ان يقدم على سيبويه والمانقي والمبرد لانه اعرف بالنحو منه  
ولو ان انسانا حفظ كتاب الفصح لم يحسن ان يقدم على الخليل بن احمد ولبى عمرو بن العلاء  
والاصمعي ولو حفظ نسب قبيلة واحدة من قبائل عدنان او قحطان لم يجعل ان يقدم على  
ابي عبيدة وابي عبيد ومورخ السدوسي والزبير بن بكار واذا كان هذا هكذا فصح ما ذكرنا  
ووجب تقديم الفاضل على المفضول **فصل في الكلام في الامامة من وجوه ثلثة**  
احدها من طريق العقل وقد تقدم الكلام فيه والثاني ما طريقه القرآن والثالث ما طريقه  
الخبر **فاما القرآن** فانا وجدنا الله تعالى يخبر عن نبيه صلعم انه لم يكن من المتكلمين  
الذين يفعلون ما يؤمرون به قال الله سبحانه خاكا عن نبيه صلعم وما انا من المتكلمين  
وقال عز وجل ان اتبع الا ما يوحى الي قال نقدر اسمه وما ينطق عن الهوى ان  
هو الا وحي يوحى ثم قال تعالى في فرض طاعته وتجنب معصيته ما انا كرام الرسول  
فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا قال اهل العدل وجدنا رسول الله صلى الله عليه  
والله لما اخبر بين اصحابه ضم كل شكل الى شكله وكل انسان الى شمله وكل نظير الى

نظيره فضم ابا بكر الى عمر وعثمان الى ابي عبيدة الجراح وطلحة الى الزبير وسعد بن ابى قحاص  
 الى سعيد بن نفيل واخي بينهم على هذا المثال واخي بينه وبين امير المؤمنين عليه السلام  
 ولما جازوه نصارى نجران وطال بينهم الخطاب ووقع في بعض اصحابه الارتباب  
 اوحى الله تعالى الى نبيه ص بان يتاهل فقال عز وجل مَنْ حَلَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ  
مِنْ اِلَعْلِمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ ابْنَانَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ  
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّٰهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فقال للنصارى ان ربي عز وجل امرني بالبيان  
 وواعدهم الى غير ذلك اليوم فظن النصارى ومن ارتاب النبي صلّم من الصحابة انه  
 يتاهل بهم وبعده النصارى ومم سبعون رجلا وهم المعروف بالسيد والعاقب  
 فلما غدوا اليه صلى الله عليه وآله امر امير المؤمنين عليا عليه السلام بان يدعو الحسن والحسين  
 واتهما عليهم السلام فلما حضروا ادخلهم تحت اغصان شجرة وحللهم بالعباء التي كانت  
 على فاطمة ع وادخل منكبهم معهم وقال عليه السلام للنصارى اتي مباهل فقالوا  
 انحكم يا ابا القاسم ولا يتاهل فانا را ضون بحكمك فترى عليهم ما يزدونه في كل سنة  
 فلما خرجت ازهارها وولدها وبعلها عليهم السلام من تحت الشجرة قال رسول الله صلى  
 عليه وآله والذي نفسي بحسبيده لو باهلوني لاضرر ما الله الوادي عليهم نارا قال  
 اهل العدل كانت نفس امير المؤمنين ع نفس رسول الله ص وولد به الحسن والحسين  
 وليهما وبنوهم فاطمة ع ولما نزلت سورة براءة سلمها رسول الله ص الى ابي بكر فاوحى  
 الله تعالى اليه ان لا يؤذيها الا انت او من هو منك فدفعها الى امير المؤمنين عليه السلام  
 لانه افضل الامة ومعنى قولنا افضل الامة انه اكثر ثوابا واعظم درجة عند الله سبحانه  
 وتعالى من غيره وانه لا فرق بينه وبين رسول الله ص الا درجة النبوة لقوله صلى الله  
 عليه وآله انا وعلى كنهاتين السبائين سباني يمينه ويساره لا اقول كنهاتين يعني  
 السبابة والوسطى لان احدهما يفضل على الاخرى الا انه لا يني بعدي وفي بعض الروايات  
 ولو كان بعدي بني لكنته ومعلوم ان النبي ص اذا كان كاملا لم يواخ ناقصا لانه ص



منزه ان يكون مواخيا لجاهل غير كامل ومعلوم ان الذي فعله رسول الله صلى الله عليه و  
سلامه عليه وآله بامير المؤمنين عم من المواخاة والمباهلة وتسليم سورة براءة بامر  
فهم وامره غير مردود ومن خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الايمان واستحق الخلود في النار  
فان قال قائل انه فعل به ذلك محاباة واثرة له واعتقد ذلك فقد صرح بالكفر بما  
جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قال قائل فاي فائدة في السورة الى بيكر ثم ارتجعت منه قبل  
اذا نهاه والادفعت في الابتداء الى امير المؤمنين عم قيل لفائدة في ذلك ظهور فضل  
امير المؤمنين عم وان الرجل الذي سلت اليه ابتداء لا يصلح لما يصلح لامير المؤمنين  
عليه السلام فان قال قائل ان الامة اختارت ابا بكر ورضيت به اماما قيل له قد استحق  
القوم بما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم واستهانوا بامرهم ولم يرضوا بما رضى الله تعالى  
لهم لانه سبحانه وتعالى امر نبيه بالمواخاة والمباهلة به وتسليم سورة براءة اليه ليؤد بها  
عنه فهل اختاروا من اختار الله تعالى لنبيه مواخيا وبه مباهلا وعنه مؤدبا ومن  
كان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اميرا مؤتمرا على جيوته وسراياه ومغازيه لم يؤمره احد  
عليه في حال حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان الله تعالى اعلم بمصالح عبده فيما يامر به  
نبيه صلى الله عليه وآله ان يفعله مع ولي من اوليائه من تقديمه على من رسول الله و  
يتوهم ان عقله اوفى واضع من عقل الرسول وفي هذا بطلان الشريعة لانه متى اعتقد  
معتقد انه اعلم بمضاد الامور وموارد ما من الله تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم فقد نبذ  
الدين وباد ظهروهم نفوذ بالله من الخذلان والحيرة في الدين ونسأله مستراجيداً وما كان  
قول منصور التمرى حيث قال ما كان ولي احد واليا على علي فتولوا عليه بل كان  
ان وجهه في عسكر فالامر والتدبير فيه اليه قل لابي القاسم ان الذي وليت لم يترك ما في  
يديه وله ايضا من ابيات هل في رسول الله من سورة لويقتدح القوم بما سن فيه  
اخوك قد خلف فيه كما خالف موسى قومه فيه اخيه اجفقت اطراف الامامية  
على ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على امير المؤمنين عليه في مواقف كثيرة منها ما رواه ابوهريرة

عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله ص يوم الجمعة معاشرا يحبني أن علي بن  
أبي طالب وصي وخليفة عليكم في حال حيوتي وبعد موتي وهو صديق الأكبر فأنشد  
الاعظم الذي يفرق بين الحق والباطل وهو يا الله الذي يؤتي منه وهو السبيل إليه  
والدليل عليه من عرفه فقد عرفني ومن أنكره فقد أنكرني ومن تبعه فقد تبعني سنة  
جرت في من أبي إبراهيم عليه السلام ومنها ما رواه أبو داود السجستاني عن زيد بن جراحيل  
الأنصاري أنه قال لنا رسول الله ص ونحن بين يديه أخبرني بأفضلكم فقلنا انت  
يا رسول الله فقال صدقتم أنا أفضلكم ولكن أخبركم بأفضلكم أفضلكم أقدمكم سلا  
واكثركم علما وأعظمكم حملا علي بن أبي طالب ما استودعت شيئا إلا وقد استودعته  
ولا علمت شيئا إلا وقد علمته ولا أمرت بشيئا إلا وقد أمرته به ولا ركبت بشيئا إلا وقد ركبت  
به وإنني قد جعلت من سائلي بيده وهو خليفة عليكم بعدي فإن استشهدكم فاشهدوا  
له ومنها ما رواه ابن مالك وأمر سلم وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وآله قال  
هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد الوصيين أخي ووليي وخليفة في امتي  
وقاضي ديني ومنجز وعدي من طاعة فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن  
عصاني فقد عصوا الله ومن عصى الله كانت النار مثواه وقال عمن كنت مولاه فعلي  
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقال ص علي مني وأنا من علي وكان آخر  
قوله صلوات الله عليه وآله في غد يرخم مرجعه من حجة الوداع وقد نزل جبرئيل عليه السلام  
بهذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وعلم سبحانه أنه عمتي أحبنا  
فاوحى إليه والله يعصمك من الناس بعد أن قال له وإن لم تفعل فما بلغت رسالته  
لما أخبره ربه أنه قد عصمه منهم قام خطيبا فيهم واخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام  
وقال بعد كلام له في خطبة له من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من  
والاه وعاد من عاداه في كلام نقله بعضه فسادنه حسنا بن ثابت في ذكر ذلك  
المقام فاذن له في ذلك فقال وشرح الحال **نظم** يناديهم يوم الغدير بنسبتهم



نحتم فاسمع بالنبى مناديا يقول فمن مولاكم ووليتكم فقالوا ولم يبدوا هناك التقاميا  
الاكل مولا ناوانت ولينا اولن تجد منا الامر غاصيا فقال له قم يا على فاني  
رضيتك من بعدى ماما وهاديا فقال عمر بن الخطاب بنح بنج اصبحت مولاى و  
كل مؤمن ومؤمنة فى اخبار كثيرة ان ذكرتها طال بها الكتاب وخرج عن الغرض  
المقصود وربما قال بعض المعاند بن ليركن للشيعة الامامية فيما سلف من الزمان  
من يدعى لامير المؤمنين ص ولولا من بعده ما تدعيه لان الامامة وانهم كانوا قليلين  
لا يعتد بهم يقال لهم كيف لم يكن لنا من يدعى لامير المؤمنين ص ولولا وقد كان فيها  
مضى من الزمان قوم يدعى فيه الربوبية حتى احرقتهم وقتلهم ولم يرجعوا عنه  
واما قولهم انهم كانوا قليلين يقال لهم ما تذكرون على من قال لكم من المحدثين  
ومن اليهود والنصارى لم تصح عندنا نبوة محمد ص لان امتنا كانت اكثر من امتكم  
وانما اكثرنا الان فادعيتكم المعجزات لبيتكم بعد موته ص فان قالوا ما روى لنا  
اسلافنا ما نرونه انتم الان يقال لهم ولما كذا لم يروا سلافنا ما نرونه الان انتم  
ونحن فينا المعصومون من اهل بيت النبى صلتم وفيكم من كان ببغض امير المؤمنين ص  
لما وترهم فى الله تعالى من قتل ابناءهم وابائهم واخوانهم فقالوا عليه وحسب  
وبغوا عليه لما مضى رسول الله ص ولولا بذهم ارتدوا على اعقابهم لان اكثرهم  
كان حديث عهد بالاسلام هذا ما لا يدفعه الا جاحدا وكانوا ومغاندا صل  
فاما العلم بكتاب الله نعم ومشته رسول الله ص فهو من شرايط الامام فليشهد المخالف  
والموالف والغالى له انه لم يستفت احدا من اصحاب رسول الله ص فى شئ من الفقه والقرا  
والتاويل فى التنزيل وكما جميع الصحابة تستفتيه وترجع اليه فى جميع المشكلات  
فى ايضاح ما يغض عليه حتى قال عمر بن الخطاب لولا على لهلك عمرو من قبل عمر اخو  
ابوبكر حين قدم عليه فى امارة نفر من اليهود والنصارى فاما اليهود فحدثني ابو الحسن  
على بن المظفر العلامة البندى بنحى بها فى سنة اثنين وعشروا رجعا قال حدثني

ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري بها في سنة تسع وسبعين وثلثمائة  
 قال حدثني ابو بكر محمد بن وليد الاندي بالبصرة في سنة خمس عشر وثلثمائة قال  
 حدثني العكلي عن غياثة عن حميد عن انس بن مالك انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابو بكر قبل يهودي في نفر حتى دخل المسجد فقال ابن وصي محمد فاشاروا القوم الى  
 بكر فوقف عليه وقال اريد ان اسالك عن شيء لا يعلمها الا بنى او وصي بنى فقال  
 ابو بكر سل عما بدا لك فقال لليهودي اخبرني عما ليس الله وعما ليس عند الله وعما لا يعلم  
 الله فقال ابو بكر لليهودي هذه مسائل الزنادقة يا يهودي وتم ابو بكر والمسلمون به  
 فقال ابن عباس ان كان عندكم جوابه والا فاذهبوا به الى من يجيبه سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب اللهم اهْدِ قَلْبَهُ وَتَبِّتْ لِسَانَهُ فَقَامَ  
 ابو بكر ومن حضره حتى اتوا عليا عم فاستاذنوا عليه فقال ابو بكر يا ابا الحسن ان هذا  
 اليهودي سألني عن مسائل الزنادقة فقال علي عليه السلام يا يهودي ما تقول فقال  
 اسالك عن شيء لا يعلمها الا بنى او وصي بنى فقال عم قل فردد المسائل فقال عليه السلام  
 اما ما لا يعلم الله فذلك قولكم يا معاشر اليهود ان العزيز ابن الله والله لا يعلم لولدا  
 واما قولك اخبرني بما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما قولك بما ليس الله  
 فليس شريك فقال اليهود اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك  
 وصي رسول الله صلتكم فقال ابو بكر والمسلمون لعلي عم يا مفرج الكرب واما النصا  
 فحكى عن سلمان الفارسي رحمه الله انه قال لما جلس ابو بكر وغلب الامر قد المدينة  
 في اقل خلافة جالسين النصاري في جماعة من قومه فقال له يا ابا بكر قد فاتنا بينكم ونحن نعلم  
 ان لكل نبي من الانبياء لا يخرج من النبيا حتى ينقض علي من يخلفه في امته من بعده  
 تقتبس الامة منه ما اشكل عليها افانت وصيته فاسالك عما احتاج اليه فقال عمر بن الخطاب  
 هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فاساله فقال للمجاثليق خبرنا يا اباها خليفة  
 عن فضلك علينا في الدين فقال ابو بكر نحن مومنون فانت كفرون والمؤمن خير من كافر



والإيمان خير من الكفر فقال هذه دعوى يحتاج إلى حجة فخير في أنت مؤمن عند الله أم  
عند نفسك فقال أبو بكر أنا مؤمن عند نفسي ولا أعلم بما عند الله تعالى قال فهل أنا  
كافر عندك على مثل ما أنت مؤمن عند نفسك أم أنا كافر عند الله تعالى فقال أبو بكر  
أنت عندى كافر ولا أعلم بما لك عند الله تعالى فقال الجاثليق فما أراك إلا شاكفا  
نفسك وفما يضاولست على يقين دينك في كلام طويل ضربت عنه اشفاقا من الملائكة  
فمن القسه على صنيعته وجده في كتابي الموسوم بلوامع السقفة والدار والجمل والصفير  
والنهران فقد استوفيت فيه نكتة الأخبار فقال له الجاثليق أخبرني لك عند الله منزلة  
في الجنة بما أنت عليه من الدين تعرفها فقال أبو بكر في منزلة في الجنة أعرفها بالوعد لا  
أعلم هل أصل إليها أم لا قال الجاثليق افترجحوا نكون لي منزلة في الجنة أنا لها قال  
أجل أرجو ذلك قال الجاثليق فما أراك إلا راجحاً وخائف من نفسك فما فضلك في العلم  
ثم قال أخبرني هل احتويت على جميع علم النبي المبعوث إليكم قال لا ولكني أعلم ما قضى  
عليه قال فكيف صرت خليفة النبي ص وأنت لا يحفظ علم ما يحتاج إليه الله من علمه وكيف  
قدّمك قومك على من هو أعلم منك قال فجرّد عمر بن الخطاب وقال كيف يا نصراني عن هذا  
العبث والاحتشاد منك وقال الجاثليق ليس هذا جراب من جاءكم مسترشداً في كلام  
قال سلمان الفارسي رحمه الله فشنع عليهم الجاثليق وقال له لو في على من استرشده فضربت  
وعرفت أمير المؤمنين عليه السلام ذلك فجاء بابي واتي هو حتى جلس وسأله الجاثليق وأخبره  
بكل ما كان ويكون فاسلم هو واصحابه فامر عمر بن الخطاب أن لا يذكر هذا المجلس وقد  
استوفيته واضفته إلى أخبار السقفة وما كان فيها من الامور التي دلت على ضلالة  
اهل الأديان الذين قما الواعلي أمير المؤمنين عليه السلام حكى عن أبي هرون العبدى أنه قال  
لما مات أبو بكر وجلس عمر بن الخطاب اجتمع المسلمون حوله فأتاه يهودى في نفر منهم  
قال يا عمر أنت خليفة محمد في أهله وانت أعلم هذه الأمة بكتاب نبيها قال فسكت عنه ساعة  
ثم قال لا قال فمن أعلم هذه الأمة بكتاب الله ونبيها ومن خليفة في أهله فأتاه عمر بن عبد الله

امير المؤمنين عليه السلام فقال اليهودي انت خليفة محمد في اهله واعلم ان الله بكاتب نبينا  
 قال نعم فاسال عتبا بدا لك قال اخبرني عن اول حجر وضع على الارض واول شجرة انبتت على  
 الارض واول عين نبعت على الارض فقال نعم انتم تزعمون ان اول حجر وضع على الارض الصخرة  
 التي في بيت المقدس وما هو كذلك ولكن الحجر الاسود الذي في بيت الله تعالى اخذ الله سبحانه  
 وتعالى عليه مواثيق العباد ثم القمه اياها فمن ثم المؤمنون بتعاهدون مواثيقهم  
 قال صدقت يا امير المؤمنين قال نعم واما اول شجرة انبتت على الارض فترزعمون انها الكزبرة  
 وليس كذلك ولكنها التخللة نزل بها جبريل على آدم عليه السلام من الجنة قال صدقت  
 قال نعم اما قولك اول عين نبعت على الارض فانتم تزعمون انها العين التي في بيت المقدس  
 وليس كذلك ولكنها عين الحيوة كان فيها سمك دخل بعضها بحرا واخفيت العين ولا  
 يعرفها الا الله تعالى ومن يطلع عليها قال صدقت يا علي وبروت قال فاخبرني كم  
 للمسلمين من امام هدى لا يستوحشون من خالفهم ولا يبالون من ناوهم قال عليه السلام  
 هم والله اثني عشر اماما سكان محمد صلى الله عليه واله في جنته ولا يساكن فيها غيرهم  
 قال صدقت وبروت اخبرني عن خليفة محمد امير موتا او يقتل قتلا وكم يعيش من سنة بعد  
 محمد قال عليه السلام يعيش بعد محمد ص ثلثين سنة واشهر ولا يموت والله موتا ولكن  
 يقتل قتلا وما مع اشفاها ان يخضبها من فوقها بده والله ليفعلته علم سابق من علم الله  
 تعالى وعهد معهود وقد خاب من اقترى قال صدقت وبروت ثم اخرج صحيفة كانت معه  
 قال اصحابه اليهود انشدكم الله تعلمون اني من ولد هرون وان عني موسى ع قالوا نعم  
 قال تعلمون ان هذه الصحيفة تنوارثها كابر اعن كابر قالوا نعم قال هذا والله املا موسى  
 وخط هرون بيده تنوارثه ثم اسلم ومن كان معه وشهد مع امير المؤمنين ع بالحل والصفير  
 وقتل بين يديه بصفتين رحمة الله فهذا من بعض علمه وقد عرف من عرفهم انهم لم يعرفوه  
 قليلا ولا كثيرا مما علمه تعالى واما الشيعة التي هي من شروط الامام وبها ينتظم امر  
 الامامة فلم تكن لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام ولا موقف في جهاد



تذكر ولا فعل يحمد ولا يوصف بالشجاعة والفتك باعداء الله ورسوله ع فيه مبير  
الكفار وقاتل الفجار وقسيم الجنة والنار امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قتل  
بسيفه احدى وعشرين رجلا من وجوه قريش وصناديدها وقرسانها من سائر قبائلها  
من يثربها وعدوها واميتها ومخزومها وعبددارها ومن بني عبدشمسها ومن ذلك اليوم  
قالوا عليه وكنوا صحيفة بينهم وادعوها ابا عبيدة الجراح انه ان مات النبي صلى الله عليه  
قاله او قتل لم يجعلوا الامامة في اهل بيته عليهم السلام حتى لا يجتمع لهم النبوة والخلافة  
يوم بدر قال عبد الله بن ابي رباح يذكروا ما فعله امير المؤمنين عليه السلام ليمن عليا يوم  
بدر حضوره ومشهد بالحنوض بامر عبيد الله فكانت له من مشهد غير حامل يظل للركب  
الكنى مجتذلا: وغادر كبر القوم في الشاع ثاويا بحال عليه الزعفران المعلقا صريحا  
يوم القسطنطين براسه ويدنو اليه الضبع طويلا كلابا قالت هند بنت عتبة امر معاوية  
تذكر من قتل امير المؤمنين عليه السلام من رجالها يوم بدر ابي يحيى وسفيان بكري  
اخو الذي كان كضوء البدر بهم كثرت يا علي ظهري فلما قالت هند هذه الايات  
قال الحسن بن ثابت يهجرها ويهجر ابا سفيان اسرت لكاع وكان غادتها لوما اذا اشرقت مع  
الكفر لعن الاله ونذجها معها هذا الهنود طويلا النظر اقبلت سائرة مبادرة بابيك  
النك يوم ذي بدو وبعتك المسلوب تربة واخيك منعقرين في الجفر ونسيت فاحشة  
انبت بها يا هند وبجل سبة الدهر فزجت صاغرة بلاثرة مناظرت بها ولا وتر  
زعم الولاد انها ولدت ولدا صغيرا كان من عمره وقالت امر الحكم بنت الزبير بن عوف على هند  
يوم بدر وتذكر عليا ان كنت غير خبيثة فاستخبري يا هند عن ابوك حين علامنا  
وسلي ابا حسن عليا عنهما وعن الوليد فسالي فيها ما قال علي بن الحسين عليهما السلام  
بذكر يوم بدر والغدير ومن شرف الاقوام يوم باراية وان عليا شرفته المناقب والحق  
رسول الله والحق قوله وان زعمت منهم انوف كراذب فانك متي يا علي سوانا كهر من  
من موسى الخ لمصاحب دعا بدر فاستجاب لامره وسارع في ذات الاله بضارب

فما زال يعلمهم به وكانت شهاب تلقاه القوابس ثاقب كيف يجتوبون من قتلهم وساداتهم  
 في طاعة الله تعالى وما احسن قول دعبل رحمه الله وكيف يجتوبون النبي ودهطه وهم  
 تركوا احشام صفات وقتل في يوم احدمنا انهم ابو بكر وعمر وعثمان واجلة اصحاب  
 النبي ص واما عثمان فانه جاءه بعد ثلثة ايام فقال له النبي صلى الله عليه وآله لقد  
 فيها عريضة ويقال عريضا ولم يثبت مع النبي ص غير امير المؤمنين وثمانية نفر من بني هاشم  
 منهم العباس وولده الفضل وفي بقية من بني امية قتل مبارزة اربعة عشر فارسا  
 واحدا بعد واحد اكثرهم اصحاب الولاية المشركين قال الحجاج بن علاط في يوم واحد  
 لله اتي مذنب عن حرمة اعني ابن فاطمة المعتم الحزلا ظفرت يدك بضربة مشهورة تركت  
 امية للحنين محذلا وعلوت سيفك بالجميع ولم تكن لترده عطشان حتى ينهل  
 فشددت شدة ما جدد فكشفهم بالحراد يهتون اخوك اخولا وقال المعروف بابن الزبير  
 نحرص قريشا على قتله عليه السلام في كل مجمع غاية اخراكم جذع ابر على المذاكي القرح  
 لله ذكره الما يانفوا قد ندفع الضيم الكريه ويستحي هذا ابن فاطمة الذي افشاكم  
 زجوا وهدغرا لم يصنع اين الكحول واين كل دغامة في المعضلا واين زين العابطة  
 وقال مالك بن عباد العافقي مبدح امير المؤمنين عليه السلام رايت عليا لا يلبث فزبه  
 اذا ما دغاه خاسرا ومسر بلا وكر قد اذاق الموة من ذي حفيظة ربيك سمعنا في العشرة  
 مخولا فاصبح نقات الضباع عظامة واخرب بين العسكرين مجدلا من تأمل هذه الا  
 وتفكر فيها علم ان امير المؤمنين عليه السلام وبرت بما وعدنا وامية وسائر قريش بروسا  
 وساداتهم اودهم النار والبسه العار في مرضات الله تعالى فلذلك ابغضوه وغبوه  
 حقه عند قدرتهم وكانوا يظهرون مودة جها وبطنونه عداوة مترا فلما وجدوا  
 على دفعه عن حقه تابوا عليه ولوانه بارزهم بالعداوة ارتدوا على اعقابهم لان اكثرهم  
 كان حديث عهد بالاسلام على ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اوصى اليه وقال  
 يا اخي عليك بالصبر الا ان تجدا عوانا وانصارا فاشهر سيفك حينئذ فان لم تجد



اعوانا وانصارا فاحقن دمك فان القوم لم ينسوا قتل ساداتهم في موافقك التي شرفك  
الله تعالى بها في بضرة دينة وقتل عليه السلام في يوم الخندق عمرو بن عبد ود العامري  
فارس قريش وذلك بعد ان نادى عمرو اصحاب النبي ص للبارزة وبعدها ان عبد الخندق  
نكل الناس جميعا عنه واستتر بعضهم ببعض وعمر يقول ولو نحت من الذاء بجمعهم  
هل من مبارزة ووقفت اذ حين الشجاع بموقف المناجزة التي كذلك لازل متسرا نحو الهز  
ان الشجاعة في الفتي والجود من خير الغزاين ويروى ان عمرو يدعى بيد عمر بن الخطاب  
قوما وهم ما فقال يا بن صهاك واللات والغزى لان رميت لا قبلتك فولى هز بما يستر  
بابي بكر مقام امير المؤمنين عليه السلام لما داي عجزهم وخذلانهم فقال عم لا يجعلن فقد  
محجب صوتك غير عاجز ذونية وبصيرة والصدق من اجل فاز اني لارجو ان اقيم  
ناجحة الجنان من طعنة بخلا بفي ذكرها عند الهزاهة فلما قتله قال عليه السلام اليوم  
تمنعني الفرار حفيظتي ومصمم في الهام ليس نياي لعفت عن ثوابه ولو اني كنت  
لجعدل بزقي الثواب وروى اصحاب السير ان عمر بن الخطاب قال لامير المؤمنين عليه  
السلام الا اخذت دسعة فانهما تساوي ثلثة الف درهم قال عليه السلام لما علوته بالسيف كشف  
لي عن فرجه فاستحييت من بني عتي ان اظهر سوءته للعيون قال ووقفت ابنتا مكرثوم  
ويقال اخنة عمر عليه وقالت لما قتله الاكبر حيث لم يلبه فقبل لها قتله على بن ابي طالب  
فقال يخرج قتله كفوكريم وقالت لو كان قاتل عمر وغيره قاتله لكنت ابكي عليه بالسف  
الابد لكن قاتله من لا يعاب به من كان يتبع قائما بيضة البلد وفي بعض الروايات ان  
عمر لما قال في اخيهما البيتين قالت لراعات دمعتي ان امرقها عليه لانه قتل الابطال  
وبارز الاقران وكانت منيته على يد كفوكريم ما سمعت باختر من هذا يا بني عامر وقبل انها  
فالت بعد هذا القولا البيتين ثم قالت والله لا اثار قريش باخي ما حث النبي سيد  
القوم وروى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لما نهضت الى عمر سمعت قائلا يقول  
قتل على عمر وا فسم على ظهره ابرم على امر هتك على ستر فقلت الحمد لله الذي

اظهر الاسلام وفتح الشرك واجتمع الرواة ان امير المؤمنين عليه السلام لما قتل عمرو بن  
 عبدود قال حسان بن ثابت امي الفتي عمرو بن عبد يثغي محبوب يثرب غارة لم  
 تنظر ولقد وجدت سيفنا مشهورة ولقد وجدت خيولنا لنقص ولقد رايت غداة  
 احد عصبة ضربوك ضربا غير ضرب محنة اصبحت لاندعي ليوم عظمة يا عمرو والجسيم  
 منك فاجابه رجل من بني عامر يكذب في افتخاره ويجعل الفخر من قتله من قريش فقال  
 سيف بن عبد الله احد في الوغاب كف على تلتم ذلك فاقصروا ولم يقتلوا عمرو بن عبد بحولكم  
 ولكنه الكفو الكريمة المظفر بدر خرجتم للبرار فذكره شيوخ قريش جرة وناخروا  
 فقام اليهم حمزة وعبيدة وجاء على بالهند يخط فليس عليكم فخر علينا بغيرنا وليس لكم  
 فخر بعد يذكروا لما قتل من بني قريضة رجالهم قال حسان بن ثابت لله اي كريهة آيلتها  
 بعق قريضة والنفور تطلع ازدي ربهم واب تسعة طور ايشلم وطورا يدفع وقتل  
 عليه السلام في خيبر مرحبا وذلك بعد انهم اصابوا جري بن عبد الله الجهلي ثم انهم  
 عرب الخطاب ورجعه بحين اصحابه ويحبونه وكان على عليه السلام ارمدا قال رسول الله ص  
 لا عطين غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرا غير قرار لا يرجع حتى  
 يفتح الله على يديه فنتاولت اعناق اصحابه صلوات الله عليه وآله الى اخذ الراية وقال بعضهم  
 اما على فقد كفيتموه لانه ارمدا يبصر بين يديه وبلغ امير المؤمنين عليه السلام قول النبي  
 فقال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فمعت امرأة عجز قوله فقالت  
 اخرى ان يفوز بها ابن ابي طالب فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فجاءه  
 وهو لا يبصر بين يديه ففعل في عينيه ودفع اليه الراية وقال عم اللهم اكفيه الحزن والبردة  
 واشفيه فانه عبدك ووليک وانصره وقال حسان بن ثابت لما دفع رسول الله ص الراية  
 امير المؤمنين عليه السلام يوم خيبر **نظم** وكان العلي ارمدا العين يثغي دواء فلما  
 يحسن مداويا شفاه رسول الله منه بثقلة فبورك مرقيا وبورك راقيا وقال ساعطي  
 الراية اليوم صارنا مكيما محبا للرسول مواليا يحب الاله والاله يحب به يفتح الله المحزون



الاواني واصطفى بها دون البرية كلها عليا وبقاه الوزير مواخبا قال اصحاب  
التواريخ فما رمدت عليا عليه قط ولما دفع اليه الراية لم يتوقف حتى يتكامل الجيش و  
هروا سرعا حتى عبر خندق خيبر فقال رسول الله ص لئن كنت قلت له يا اخي من  
دخل تحت النخل اميناً فقال اصحاب التواريخ فما تكامل الجيش عنده حتى قتل مرحباً  
وقلع الباب وانهمزوا اكثر اليهود الى تحت النخل فلم يرو عهده وانفذ الى النبي صلى الله عليه وسلم قال  
له ان الله تعالى قد نصرك وقتل عدوك فصار النبي ص نحو الخندق ونزل امير المؤمنين  
عليه السلام الخندق وجعل باب خيبر جبراً عليه وقصر عنه قائمه عم يساعده حتى عبر  
المسلمون عن اخيم ثم دعا بالبا اذ رما من الارض فاجتمع رجال على قلعه من مكانه  
فجروا حتى اجتمع اربعون رجلاً فقلعوه ولوانني ذكرت مبلغ من قتله عم من المشركين  
خرج الكتاب عما قصدت له وفي هذا القدر كفاية لمن انصف من نفسه **فصل**  
ان قال قائل لم صبر امير المؤمنين عليه السلام على ظلم من ظلمه ولم يطلب حقه بسيفه  
فيل لو وجدنا عوانا وانصارا لطلب ولم يترك حقه في يدي غيره ولما وجدنا نصراً  
طلب حقه حتى هلك بسيفه من هلك بسيفه حتى اصحاب التواريخ عن الاشعث بن  
قيس انه قال سئلت امير المؤمنين عليه السلام فقلت سمعتك تقول ما زلت مظلوماً منذ  
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فما يمنعك من طلب ظلامتك والضرب دونها  
بسيفك فقال عم منعي ما منع هرون بن عمار اذ قال لاخته موسى اتي خشيت ان تقول  
فرقت بين بني اسرائيل وذلك لانه قال حين مضى لميقات ربه ان رايت قومي قد اتبعوني  
غيرك فتابنهم وجاهدتم ان وجدنا عوانا وان لم نجد فاحسن دمك واكف يدك  
وكذلك قال لي اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا غير مخالف له واذا اظننت بنفسك  
على الموت فاذ اقول اذا القيت فقال له اقل لك ان تحسن دمك وتكف بهذا **منعني**  
ودوي ان عمر قال لامير المؤمنين في بعض قوله كيف تحبك قريش وقد قتل من  
ساداتهم سبعين سيداً برء انفسهم قبل شفاهم فلوان امير المؤمنين عليه السلام

بأمرهم وطلب حقهم ارتدوا على أعقابهم فلهم هذا السبب اسكنهم **فصل** كما  
 العرب في أمره عليه السلام على ست طوائف فطائفة قتل آباءها وأبناءها وأندادها في سبيل  
تعالى فكانت تنهر فرقة حتى تظهر ما في نفسها وتطلب بثارتها كما فعل خالد بن وليد  
بأهل العميط أقدم عليهم وهم يصلون في رجالهم ويؤذنون فاغترلهم إلى وجه الشجر  
 وقتلهم وأولادهم وسبى ذراريهم فبلغ ذلك النبي ص فرجع به إلى الله تعالى وقال  
 يا رب اتق برقي من فعل خالد فأنه طلبهم بعد القاتك بن المغيرة فأنفذ أمير المؤمنين  
 عليه السلام حتى وذاهم وعزهم ما أبلق عليهم حتى غر من مبلغه الكلب فقالوا الأمير المؤمنين  
عنه يا أبا الحسن غرمت كل شيء حتى مبلغه كلابيا فما اردت بذلك فقال نعم رضاه الله تعالى  
ورسوله فان خالدًا سخط الله ورسوله فقالوا جزي الله ورسوله وجزاك خيرا والطائفة  
الثانية مرتد قلاذها الاسلام فهي تربع بالمسلمين ريب المنون والطائفة الثالثة هي  
الحدة التي لا تؤثر ان تجمع النبوة والامامة في مغرس واحد وهي تحبان بقتل الغر  
من قبيلة الى قبيلة بغيا وحدا رسول الله ص والطائفة الرابعة طائفة تميل الى الكد  
ياخذ العاجل من منافعها ولا يعتقد ان الله تعالى دار يجازي فيها كل عامل بعمله  
والطائفة الخامسة رعاع صبيح لا بصيرة لها ولا علم عندها كالانعام السائمة اذا  
اجتمعت غلبت واذا انفرت لم تعرف تميل مع كل ريح ميلة والطائفة السادسة قوم  
مؤمنون مستضعفون قد عرفوا حق الامامة الا انهم قليلون فخير كل زمان اقلهم  
عدوا واكثرهم فضلا فلهم هذه العلة اسكنهم عن طلب حقه ولما وجد انصارا واعوانا  
طلحة والزبير واخلافها الناكثين وعلى معاوية وعمرو بن العاص واخلافها القاسطين  
طلب الحق بالسيف حتى اهلك الله تعالى بسيفه من اورد النار ولما مرت المارقين  
ووجدوا عونا على جهادها جاهدتهم حتى قتل منهم من قتل وصار في النار بسيفه  
هذه امور اذا تأملها منصف علم وجوه التلبس فيها وعرف الاعراض في الانحراف  
عن صاحب الامر والله تعالى يكان في الاحساب احسانه والسي بعداونه **فصل**



فيه طرف مما جرى في امر السقيفة ليعلم كيف بنى القوم امرهم على دفع ولي الامر  
صاحب الحق عن حقه اجمع اصحاب السيرة لما قبض رسول الله ص اشتغل امير  
المؤمنين ع بغسله وتجهيزه وكان المهاجرون والانصار وغيرهم من قريش ينتظرون  
ما يكون من امير المؤمنين ع فصوّروهم ابليس لعنه الله في صورة المغيرة بن شعبه  
اعور ثقيف وقال لهم ما تنتظرون قالوا ما يكون من بني هاشم فقال لهم امضوا وواشعوا  
بتبع فوالله لنز وقنم الى فراغهم لتصيتون فيهم وتصير قيصراية وكسرية هذا  
وقد كان نفر من قريش من قبل ذلك كتبوا صحيفة بينهم وادعوا ابا عبيدة بن الجراح  
وتمنوها ان قبض رسول الله ص او قتل عدل بالامامة عن بني هاشم حتى لا يجمع  
لهم النبوة والخلافة ثم جاء ابليس لعنه الله وحشهم وذين لهم ما اتوه فنهضوا الى  
سقيفة بني ساعدة وجعلوا الامر في الظاهر لعمر والباطن لابي بكر حتى تم لهم ما عزوا  
عليه وكم يصل على النبي ص الا خمسة نفر منهم سالم مولاي حذيفة وقد بقيت جنازته  
على وجه الارض ثلثة ايام ليلا اليها لان هؤلاء النفرا كانوا مستغلين بطلب الامارة  
فاختلف الناس في الدين واحلوا حراما وحرموا حلالا وامسكوا عن ارشاد العرب  
وتعلمهم ما فرض الله تعالى عليهم من الزكاة والجهاد وغيرهما من اصول الدين والى  
يومنا هذا لا يرى اعرابي يروي زكاة او يصلي صلاة فرض الله عليه الا من عصمه الله  
وصار الدين غريبا والمفسك به ممقوتا وانا اشرح بمشية الله تعالى وعونه طرقاتها  
جرى في السقيفة لابد منه ولا غنى عنه حتى يعلم كيف استهانوا بالدين وكيف  
خلف صاحب الشرع صلوات الله عليه وآله اخبرني ابو الحسن بن زنجي اللغوي البصري  
في سنة ثلثة وثلثين واربعمائة عن ابي عبد الله الهروي عن ابن دريد الازدى واخبرني  
ابو الحسين علي بن المظفر العلامة البندنجي بها عن ابي احمد بن عبد الله بن سعيد  
العسكري عن ابن دريد الازدى عن ابي حاتم الجعفي عن الاممى عن ابي عمرو بن العلاء  
انه قال قال ابو ذؤيب الهذلي بلغنا ان رسول الله ص عليل فاجس ذلك خيفة

واشعرنا جزعا وغمنا فبت ليلة ثابتة النجوم طويلة الاماء لانتخاب ويجورها ولا يطلع  
 نورها فغيرت اقايمي طواها ولا افارق غولها حتى اذا كان دون المسفر وقرب  
 النجوم صفت هانت فقال خطب جليل في الاسلام بين الخيل ومعقد الاصنام  
 قبض النبي محمد فعيوننا تدري الدموع عليه بالسجامة قال ابو ذؤيب فوثبت من نومي  
 من ردة انظرت الى السماء فلم ار الا السعدا الذابح فقالت وقلت ذبحا وقتلا في العرب  
 فعلت ان النبي ص قبض وهو مقبوض في عكته تلك فركبت ناقتي ومرت حتى اذا أصبحت  
 طلبت شيئا ازجر عليه فعر لي شهيم قد لزم علي صك وهو يتلو والشهم يقصمه حتى اكله  
 فقالت ذلك شيئا مما قلت تلوي الصل انتال الناس عن الحق الى القاير بعد  
 رسول الله ص ثم ناوت فضم الشهم قضمه للامر وضمه اليه فحشيت راحلتي حتى قدمت  
 المدينة ولاهلها فصيح بالبكاء كصيح الحجيج اذا اهلوا بالاحرام فقلت ما قيل قبض  
 رسول الله ص فحشيت الى المسجد فوجدته خاليا وانيت بيت رسول الله ص فاصبت بابه  
 مرتجا وقد خلا براهله فقلت اين الناس فقيل هم في سقيفة بني ساعدة صاروا الى  
 الانصار فحشيت الى السقيفة فاصبت ابابكر وعمر والمغيرة بن شعبة واباعبيدة الخراج  
 وجماعة من قريش ورايت الانصار فيهم سعد بن ذكهم ومعه شعراهم امامهم خنا  
 بن ثابت فاوبت الى الانصار فاطالوا وله ياتوا بالصواب ثم بايع الناس ابابكر في كلام  
 طويل قال ثم انصرف ابو ذؤيب الى باديته ومات من ايام عثمان بن عفان وبهذا الا  
 ان التابعين للمعدني خرج من منزله وسئل عن حال الناس فلقبه عمران بن حصين  
 وقيس بن صرمة وقد غاد من السقيفة فقال ما ودا كما فقال عمران بن حصين ان كنت  
 ادري فعلي يديه من كثرة التخليط اتني مناة فقال قيس بن صرمة ناصحت الامة في  
 امر عجيب والملك فيهم قد غدا لمن غلب قد قلت قولا صادقا غير كذب ان غدا بهلاك  
 اعلام العرب وقال التابعين فما فعل ابو الحسن علي فقيل مشغول تجهيز النبي صكم  
 فقال قولا لاصح هاشم ان انتما لا يقيموا لقد حلتاد ومها واذا قريش بالفخار زلتا



كنت الجدير به و كنت زعيمها: وعليك سلت الغداة بامرة المؤمنين فما رعت  
نيلها: نكت بنو نعيم بن مرة عهده: فتوات نيرانها وجميعها وتخاصمت يوم  
التقيفة الذبيحة فيه لخصام غدا يكون خصيمها: وفي هذا اليوم نعمان بن زيد  
صاحب وغاية الانصار يبكي على الاسلام وعلى خلافة النبي ص بالاناء على الاسلام  
ثم وابعده: قدمات عرف واتى منكز ما القريش لا على كعبها: من قدموا اليوم ومن  
مثل على من خفي امرة: عليهم والشعر لا يستز وليس يطوى علم باهر نام  
يا الله له تنشر: حتى ينلوا صدع مملومة: والصدع في العفوة لا يجبر كبش قريش  
في وغار بها: فاروقها صديق الاكبر: وكاشف الكرب اذ خطبة اعيان على واردها  
المصدر كبرته وصلى وما صلى دورا العيث ولا كبروا: تدبيرهم ادى الى ما اتوا  
تياهم يائس ملادبروا: وقال العباس بن عبد المطلب رضوا الله عنه عجبت لقوم امروا  
غير هاشم على هاشم رهط النبي محمد: وليس باكفاء لهم في عظمة ولا نظرا في فقال سوطي  
وقال عتبة بن ابي سفيان بن عبد المطلب: وكان ولي الامر من بعد احمد على وفي كل الموطن  
صاحبه: وصي رسول الله حقا وصهره: واقول من صلى ومن لازحانية: وقال عتبة بن ابي لهب  
بن عبد المطلب: تولت بنى تيم على هاشم ظلما: وذادوا عليا عن مائته قدما ولم يحفظوا  
قري بنى فريسة: ولم ينفسوا فمن تولاهم علما: وقال عبادة بن الصامت في السقيفة:  
يا ايها الرجال اخروا عليا عن رتبة كان لها مرضيا اليس كان دونهم وصيا في آيات وقال  
عبد الرحمن بن حنبل حليف بني هاشم لعمري لان بايعتم ذا حفيظة على الدين معروف العفا  
موتفا: عفيفا عن الفخاء ابيض ماجدا: صدوقا ولجبار قدما مصدقا: اباحسن فاضلا  
به وتبايعوا: فليس كمن فيه لذي العيب مرتقا: عليا وصوا المصطفى ووزيره: واقول من صلى  
لذي العرش واتقى: رجعتم الى نوح الهدي بعد زيفكم: وجمعتم من ثملته ما تمرقا: وكان  
امير المؤمنين بن فاطم بكم: ان عري خطبا بزمارتقا: وقال زفر بن الحارث بن حذيفة  
الانصاري: فحفظوا عليا وانصرو فاته: وصي في الاسلام الى اوله: فان يخذلوه

والجواري حمة فليس لكم في الارض من متحول وقال ابو سفيان اخبرني حرب بن امية يوم  
 السقيفة بنو هاشم ما بال ميراث احمد <sup>ضون</sup> تنقل عنكم في لقيط وخامل اعبد مناف كيف  
 ما ارى وفيكم صدور الميراثات الا واصل فدي لكم اتم ائبثوا وثقوا بنا وبالنصرنا  
 قبل الفتور المخائل متى كانت الاحساب نعتة ثيابكم متى قرنت تيم بكم في المحافل <sup>زعي</sup>  
 بها تيم عديا وانتم احق <sup>منعة</sup> واولى بالامور الا واصل وقال ايضا واضحت قريش بعد غزو  
 خضوعا لتيمة لا لضربا لقواض فيا هب نفسا للذي ظفرت به وما زال فيهما فاين  
 بالارباب وقال ايضا بنو هاشم لا تطعموا الناس فيكم ولا تماء تيم بن مرة او عدي  
 فما الامر فيكم واليكم وليس لها الا ابو حسن علي ابا حسن فاشده لها كف حازمة  
 فانك بالامر الذي يرتجي ملي وقال جرهم بن ثابت ذوالشهادتين رضي الله عنه يوم  
 السقيفة ما كنت احب هذا الامر متقلدا عن هاشم ثم منها عن ابي حسن الذي قول  
 من صلى قبيلتكم واعلم الناس بالقران والسنة واخر الناس عهدا بالنبى ومن  
 جبرئيل عونه في الغسل والكفن ما ذا الذي ردة كرفعة ها ان بيعتكم من اغبن الغبر  
 وقد نب هذه الابيات الى عتبة بن بن ابي لهب بن عبد المطلب والخرمة ايضا يخاطب  
 عابشة بنت ابي بكر نظم اغايش خلى عن علي وعتبة بما ليس فيه انما انت والد الوصي  
 رسول الله من دون اهله وانت على ما كان من ذاك شاهدا وقال نعمان بن عجلان <sup>نضاري</sup> لا  
 في يوم السقيفة ويعرض بعروين العاص وقلم حرام نصب سعد ونصبكم عتيق بن  
 عمر كان خلا ابا بكر فاهل البكر لها خير قائم وان عليا كان اجدر بالامر فكان هو  
 في علي وانه لاهل لها يا عمرو ومن حيث لا تدري قال لما اسقى سقى الامر لابي بكر ونزل  
 من السقيفة على الصفة التي نزلها بكم عمرو بن العاص في الانصار قاده خافهم ووا <sup>ضعفا</sup>  
 منهم ومصر الامرهم واظهر ما كان يكتم في نفسه ويستره من بعضهم في جنوة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك مير المؤمنين عليه السلام فدخل المسجد وصعد  
 المنبر وذكر فضل الانصار وما انزل الله فيهم من القران وما يجب على المسلمين من كرام



ومعرفة حقوقهم فقالوا الحسن بن ثابت يجب ان تذكر فضل علي وسبغه وينتموا على  
ما كان منهم يوم السقيفة فقال حسان بحري الله خير والجزء بكفة ابا حسن عشا  
ومن كتابي حسن سبقت قريش بالذبح انت اهله فصدرك مشروح وقلبك مطمئن  
تمت رجال من قريش اعزة مكانك هيات لهن الالعن وانت من الاسلام في كل  
موطن بمنزلة الدوابطين من الرسن غضبت لنا اذ قام عمر وبجصلة امانات بها  
التقوى واحيا بها الاحق وكنت المرجى من لوى بن غالب لما كان فيه والذي بعدك  
يكن حفظت رسول الله فينا وعهدك اليك ومن اولي بها منك من ومن السخا  
في الهدى وصية واعلم فها بالكتاب وبالسنن قالوا ومن الدليل على ان امير المؤمنين  
عليه السلام هو الامام المنصوص عليه قول قيس بن سعد بن عباد الانصاري في صفين  
قلت لما بغى العدو علينا حسينا زيننا ونعم الوكيل حسينا زيننا الذي فتح البصرة  
بالامس والحديث طويل وعلى اماننا واما بسوانا اتي بالتنزيل حين قال النبي  
من كنت مولا فهذا مولا خطب جليل انما قاله النبي على الامة حتم ما فيه قال وقيل  
وهذا من خيار الصحابة يشهد له بالامانة وانه منصوص عليه وانه قد خولف وقال  
الكاتب بن زيد يصدق قول قيس بن سعد بن عباد وقول حسان ويوم الدوح  
دوح غدیر خم ابان له الولاية لواطيعا ولكن الرجال تباعونها فلم ار مثلاً خطرا  
منيعا وقال السيد بن محمد الحيري يصح جميع القول قالوا له لو شئت اعلينا الى من  
الغاينة والمفرغ فقام في خم النبي الذي كان بما قيل له يصدع فقال ما مور وفي كفة  
كف على لهم تلح من كنت مولا فهذا له مولى فلم يرضوا ولم يسمعوا وقال  
ابن اخن جريد بن عبد الله الجعفي لما كتب اليه امير المؤمنين عليه السلام يدعوه الى  
البيعة وهو مقيم بخرمدا من قبل عثمان بن عفان جريد بن عبد الله لا ترد الهدى  
ولا تاب قولي اني لك ناصح فان عليا خير من وطى الحصا سوي احمد الموت غاد واج  
ودع عنك قول التاكثين فائتاء اولاك ابا عمر كلاب نوايح ابراهيم الله الا انه خير خلقه

وافضل من ضمنى عليه الاباطخ فاجابه جريز بايات منها: فصلى الملك على احمد رسول  
الملك التمام النعم وصلى على الظاهر من بعد خليفته القايم المدغم على غيبة وصى النبي  
 بحاله عنه غواه الامم وكتب رجل من السكون الى الاشعث بن قيس وكان مقبها بشرا <sup>بحان</sup> اذبا  
 من قبل عثمان بن عفان يحثه على بيعة امير المؤمنين عليه السلام وكان عم خايفانه  
 ابلغ الاشعث المصعب بالشاح غلاما وقد علاه القنبر يابن ذوى التاج والمجمل من كيد  
 رضى بان يقال ميرثا قبل اليوم ما يقول على ليس فيما يقوله تحسير واقبل البيعة التي  
 ليس للناس سواها من امرها قطيرة والفضل في الجهاد وفي الهجرة والدين ذات  
 فضلا كبيرا وكتب الاشعث بن قيس الى امير المؤمنين عليه السلام انا انا الرسول رسول  
 الوصى على المذهب من هاشم وزير النبي وذى صهر وخير البرية والعالم وقال له  
 ايضا عليه انا الرسول رسول الوصى فتر بمقدمه المسلمنا رسول الوصى وصى النبي  
 له الفضل والسبق في المؤمنين فلم يطل ما جد قدارا في منتهى جحف من الكافرين <sup>وروي</sup>  
 اصحاب السيرة عن الاسود الذي اذ قال حدثني من سمع امرايين رض يقول سمعت في الليلة  
 التي يبيع فيه ابوكرها يقول ولا ارى شخصه لقد ضعضع الاسلام فقد احزن وابكى  
 عليه فيكم كل مسلم واحزن حزنا تما الواحبه الفتوة على الهادي الرضى المكرم وصى رسول  
 الله اول مسلم واعلم من صلى ونكى بدرهم اخي المصطفى دون الذين تاتروا عليه <sup>وان</sup>  
 بنوه فضل التقدر قدا ورد نظما ونثرا يستدل بها العاقل على القوم غاملوا امير  
 المؤمنين عليه السلام بما عمل بنى اسرائيل بهرون اخي موسى عزوا النفل بالنفل فضا  
 حكم امير المؤمنين عليه السلام وحكم هرون واحدا وما احسن قول محمد بن نصر بن بشا  
 الكاتب ان عليا المرز لمحنة لرايح الدين ومغبون انزل من نفسه المصطفى منزلة  
 لمرتك بالدون صيره هرون في قومه لعاجل الدنيا والدين فارجع الى الاعراق حتى  
 ترى ما فعل القوم بهرون وما يدل على صحة دعوى من يقول ان امير المؤمنين عليه السلام  
 منصوب حقه في امامته رسالة ابي بكر الى امامته بن زيد لما انزل من السقيفة



من عبد الله أبي بكر خليفة رسول الله صلعم الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمون  
قرعوا علي واستخلفوني وامروني عليهم بعد وفاة رسول الله ص في كلام طويل  
فاذا قرأت كتابي هذا فادخل فيما دخل فيه المسلمون واذن لعمر بن الخطاب في خلفه  
عنك فانه لا اعتبار بي عنه وتوجه الى الوجه الذي وجهك رسول الله ص فكتب اليه اسامة  
بن زيد من اسامة بن زيد مولد رسول الله صلعم الى أبي بكر بن أبي قحافة اما بعد  
فقد اتاني كتابي منك ينقض آخره اوله ذكرت في اول كتابك انك خليفة رسول الله ثم  
قلت ان المسلمين استخلفوك وقرعوا اليك وامروك عليهم ولو كان ذلك كذلك  
لكانت بيعتهم في مسجد رسول الله ص لا في سقيفة بني ساعدة وسئلت عن اذن  
عمر بن الخطاب في تخلفه عني لحاجتك اليه فقد اذن لنفسه قبل ان اذن وما الى ان  
اذن له ولا لاحد رسول الله صلى الله عليه وآله بالخصوص معي الى ان اشخص اليه وما  
امرك في تخلف وامر عمر في تخلفه الا واحد وليس بينك وبينه فرق ومن عصي رسول  
الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته فهو بمنزلة من عصاه في حياته وقد علمت ان رسول  
الله ص امرك وامر عمر بالسير معي ورايه لكاخير من راى كما لا ينسك ما خفي عليه مو  
وقد ولا في عليكما ولم يولكما علي وعصيانه نفاق في كلاما ضربت عنه ههنا واوردته  
مستوفى في كتابي الموسوم بعيون البلاغة في انزال الحاضر وبعلة المسافر **فصل** قد  
تقدم في صدر هذا الكتاب ان الامامة تكون بالنص والعصمة واذا كان هكذا فان  
امام المعصوم لا يخرج من دار الدنيا حتى ينقض علي من يخلفه في حفظ كتاب الله و  
شرعة رسول الله صلوات الله عليه وآله واولا الائمة عليهم السلام امير المؤمنين عليه السلام  
بنصر الرسول ص وشارته اليه قد اجتمعت الطائفة الامامية ان امير المؤمنين ع  
لم يخرج من الدنيا حتى ينقض علي الحسن والحسين عليهما السلام وان الحسن عليه السلام لم  
يخرج من الدنيا حتى ينقض علي اخيه الحسين كما نص جده رسول الله ص وابوه امير المؤمنين  
ونقض الحسين عليه علي ولله علي ونقض علي علي ولله علي ونقض محمد علي ولله جعفر

ونقض جعفر على ولده موسى ونقض موسى على ولده علي ونقض علي على ولده محمد ونقض  
 محمد على ولده علي ونقض علي على ولده الحسن ونقض الحسن على ولده الخلف القائم  
 صلوات الله عليه وعليهم اجمعين وجعل الحسن عليه السلام وكيله ابا محمد عثمان بن سعيد  
 العمري الوسيط بينه وبين شيعة في حياته فلما ادركته الوفاة امره عليه السلام لجمع شيعة  
 واخبرهم ان ولده الخلف صاحب الامر بعد علي عليه السلام وان ابا محمد عثمان بن سعيد العمري  
 وكيله وهو بابيه والسفير بينه وبين شيعة فمن كانت له حاجة فقصه كما كان يقصده  
 في حال حياته وسلم اليه جارية فلما قبض عمر تكلم اخوه جعفر فادعى الامامة لنفسه وبذل  
 للعمد بذلا شاعرا ذكره فلم يقبل له فقال له وزير المعتمد قد كان المتوكل وغيره يرفع  
 ناموس اخيك فلم يقبل لهم فاستمل انت شيعة بما يقدر عليه فلما لم يبلغ عرضه سعى  
 بجوارى اخيه عليه السلام وقال في هذا الجوارى جارية اذا ولدت ولدا يكون ذهاب دولكم  
 على يد فانفذ المعتمد الى عثمان بن سعيد وامره ان ينقلهم الى دار القاضى وبعض  
 الشهود حتى يستبرئهم بالموضع فسلمهم الى القاضى العدل فاقن عنده سنة ثم ردهم  
 الى عثمان بن سعيد لان ولدا لم يطلب عليه السلام كان ولدا قبل ذلك بستة سنين وقبل  
 بخمس وقيل بل باربع واظهره ابو الحسن بمخافة شيعة واراىهم شخصه وعرفهم  
 بانما الذي يقصده اليه منه ولما سلم عثمان بن سعيد الجوارى وفيهم امه صاحب الامر  
 عليه السلام نقلهم الى مدينة السلم وكانت الشيعة يقصده من كل بلد بقصص وخوارج  
 وكانت الاجوبة يخرج اليهم على يده فلما دنت وفاته جمع من كان بقى من شيوخ الشيعة  
 ما خبرهم انهم ميت وان صاحب الامر عليه السلام قد امرو بان ينقض علي ولده ابي جعفر محمد بن  
 عثمان بن سعيد العمري فمن كانت له حاجة فقصه وتوفي رحمه الله وهو اول براب  
 صاحب الامر وكان الشيعة ياتونه من كل بلد يحق ونج عبيق وكانت الاجوبة يخرج  
 اليهم على يده فلما حضرته الوفاة خبر الشيخ الشيعة انه مقبوض وانه قد امر بان يقسم  
 ابا القاسم الحسين بن روح النوبختي مقامه وكان النوبختي كاتب عثمان بن سعيد



وقال فمن كانت له حاجة قصده وتوفى رحمه الله وهو البواب الثاني من بواب صواب  
الامر فليما حضرته الوفاة جمع شيوخ الشيعة وعرفهم موته وانه قد امان بغير  
ابا الحسن علي بن محمد بن سهل السعدي مقامه فمن كانت له حاجة قصده وتوفى <sup>بشي</sup> الله  
رحمه الله وكان البواب الثالث من ابواب صاحب الامر عليه السلام وكانت الشيعة تختلف  
اليه وتقصد فليما حضرته الوفاة اجتمع اليه من كان بقي من شيوخ الشيعة وقالوا له  
عرفنا من لنا بعدك فلم يجيبهم عن كلامهم فليما طال خطابهم وتكررت مرة بعد ثانية  
قال لهم ما امرت بشي وليس بعدي باب يقصدوه كرم الخبر الماثور عن الائمة عليهم السلام  
ان الله تعالى اذا اراد اظهار صاحب الامر منتم ابوابه فاعترفوا بالخبر وصحته ثم  
قال والامر قريب ولو كان الابن المقصود باختيار الشيعة لم تنقطع الى وقت ظهور  
صاحب الامر عليه السلام على واحد واحد **فصل** فاما اعتقاد الامامية في الائمة واثم  
اثني عشر اماما عليهم السلام فلهم في ذلك طريقان معروفان احدهما من رواية العامة  
والاخر من رواية الخاصة فاما طريق العامة فهو ما روه عن مسروق انه قال <sup>ابن</sup> كان عند  
مسروق في المسجد بين المغرب وعشاء الاخرة وقرانا القرآن وقلنا له يا ابا عبد الرحمن  
هل سئلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كالحلفاء بعده فقال بلى قد سألناه فقال لنا هم اثني عشر على  
عدة نقباء بن اسرائيل ومثله ما روه عن جابر بن سمرة انه قال كنت مع والدي عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلك هذا الامر بعدي اثني عشر كل منهم هاد مهدي **واما** رواية  
للخاصة وهم الامامية فالخبر المجمع عليه خبر اللوح وهو ما روى عن جابر بن عبد الله <sup>نصاري</sup> الا  
مع علي ابن الحسين عليهما السلام بانه راي في يد الزهراء عليهما السلام لوحا خضرا من زمرة  
خضراء فيه كتابة بيضاء فقال جابر قلت لها ما هذا اللوح يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
لوح اهداه الله تعالى الي ابي واهداه ابي لي فيه اسم ابي واسم بعلي وائمة من ولدي  
صلوات الله عليهم اجمعين قال جابر فظننت في اللوح فرايت فيه ثلثة عشر اسماء كان فيهم محمد  
اربعة مواضع ومثله خبر سلمان رضي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالد الحسين بن علي

على فخذنا قال يا سبطنا ان ابني هذا سيد بن سيد ابونا ذا حجة وابن حجة وابو حجة <sup>نام</sup>  
 وابن امام وابو ائمة تسعة من ولده تاسعهم قائمهم ثم ما يروونه من امام بعد  
 امام من نفا نتمم يخبرون بعدهم كذلك فهذا اولهم على كون النصوص واجبا  
 وقد ذكرت من دلائلهم عليهم السلام ودلائل صاحب الامر في كتاب الذي تقيته بالتأج  
 الشرف في معجزات النبي ص ودلائل امير المؤمنين والائمة عليه وعليهم السلام وللحصة <sup>حق</sup>  
 بحفظ ويلفظ قال بعض اهل العلم السيرة سيرتان سيرة رسول الله ص في المشركين  
 وسيرة امير المؤمنين ع في الموحدين والقتال قتالان قتال التنزيل وقتال الناس  
 وقد خص الله تعالى امير المؤمنين ع بفضيلة لم يرد لها احدا من الصحابة في  
 الامرين جميعا بشهادة رسول الله ص بذلك دون كل واحد من الصحابة فمن اقدمي  
 بهنجر ومن خالف هلك وطغى يتلو ما نقل من ثاني كتاب كمال الدين والآ <sup>مائة</sup>  
 ايضا عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا  
 ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطاقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد  
 بن علي الهروي قال حدثني ابو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القاسم الرقا  
 قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كان مع الرضا عليه السلام  
 فاجتمعنا في الجامع في بداية مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا اختلاف الناس فيها  
 فدخلت على سدي ع فاعلمته خوضا الناس فبنسب عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جعل  
 القوم وجدعوا عن ادبا نهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين  
 وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شئ بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع <sup>ما</sup>  
 يحتاج الناس اليه كلا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شئ وانزلنا حجة الوداع <sup>ع</sup>  
 وما آخروا له اليوم اكملت لكم دينكم وانتم علىكم نعمتي رضى لكم الاملا  
 ديننا وامر الامامة من تمام الدين ولم تفض مدته عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم  
 ووضح لهم سبلهم ونكاههم على قصد الحق واقام لهم عليا ع علما واماما ونازكا <sup>شينا</sup>



يحتاج اليه الامة الابدية فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد ردة كتاب الله  
عز وجل ومن ردة كتاب الله فهو كافر جاهل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز  
فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدراً واعظم شأنًا وعلى مكانًا وامنع جانبًا  
وابعد غورًا من ان تبلغها الناس بعقولهم اربنا لوها بازانهم ويقبوا امامًا  
باختيارهم ان الامامة خسر الله نعم بها ابراهيم الخليل عم بعد النبوة والخلة مرتبة  
ثالثة وفضيلة شرفه وساديتها ذكره فقال عز وجل اِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا فَاَقْبِلْ  
لِلْخَلِيلِ عَمْرًا وبها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ  
فَابْطَلْ هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفة ثم اكرم الله  
عز وجل بان جعلها في ذرية اهل الصفة والطهارة فقال وَوَهَبْنَا لَهُ اِسْمَٰحَاقَ وَ  
يَعْقُوبَ نَافِلَةً وجعلناهم ائمة يهتدون بِأَمْرِنَا وَوَحَّيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ  
وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذرية رثتها بعض عن  
بعض قرفا ففرنا حتى ورثها النبي صلعم عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على اسم ماض  
الله نعم فصارت في ذرية الاصفياء الذين اتاهم الله عز وجل العلم والايمان لقوله  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فِي سَعَةٍ وَلَنُدْخِلَنَّهُمْ  
عَلَيْهِ السَّلَامَ الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الخلفاء  
الامام بمنزلة الانبياء ووارثا لوصيائه ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة  
الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة  
زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعن المؤمنين الامام اس الاسلام  
النامي وفرع الشامي بالامام تمام الصلوة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوحيدهم  
والصدق وامضا الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله  
ويحرم حرام الله ويقسم حدود الله ويذبح عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة و  
الموعظة الحسنة بالحنة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث

لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الناطق  
 والنجم الهادي في غياها الدجى والبلد المفقود ليج البحار الامام ماء الغدق  
 على الظلمات والندال على الهدى والنجى من الردى الامام النار على البقاع جار لمن اصطل  
 والدليل على المهالك من فارق فها لك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والنسيم  
 الطليل والارض البسيطة والعين القوية والغديرة والروضة الامام الامين <sup>فريق</sup>  
 والوالد الشفيق والاخ الشفيق والمفرغ العباد في الداهية الامام امين الله في خلقه  
 وحجته على عباده وخلافته في بلاده والداعي الى الله عز وجل والذاب عن حرم الله عز وجل  
الامام المطهر من الذنوب المبتدئ من العيوب مخصوص بالعلم مرسوم بالحلم نظام الد<sup>ين</sup>  
 وغر المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهر لا يدانه احد ولا  
 يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب  
 منه له والكتاب بل الكتاب من الفضل الوهاب فمن ذى الذى يبلغ معرفة الاما<sup>ك</sup>  
 او يمكنه اختيار هبهات ضلت العقول واهت الخلود وخارت الابواب  
 وحسرت العيون وتضاغت العظام وتحتيت الحكام وتفاصرت الخلق وحسرت الخطباء  
 وجلت الاولياء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعيت البلغاء عن وصف شان<sup>ثانه</sup> من  
 اوفضل من فضايله فاقت بالجز والتقصير وكيف يوصف او ينعى بكنه او يفهم<sup>بشيء</sup>  
 من امره او يقوم احد مقامه ويعي عناده لا كيف واني وهو محبت النجم من يد المتناولين  
 ووصف الواصفين فاين الاختيار ومن هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل  
 هذا اظن ان ذلك يوجد في غير الرسول وكيف تنههم والله انعمهم وشتم الباطل  
 فان تقوم مقاصعاً وتخصاتم اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول خائرة دارة  
 متناقضة وارااء متناقضة ولم يزدادوا الا بعداً قال لهم الله فاني يوفكون لقد  
 راموا صعباً وقالوا فكا وضلوا ضلالاً بعيداً ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن  
 بصيرة ودين لهم الشيطان اغناهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين



رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق  
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال  
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة  
من امرهم وقال ما لكم كيف تحكون ام لكم كتاب فيه تدرون ان لكم فيه  
لما تحيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكون سلام  
انهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين  
وقال افلا يتدبرون القران ام لهم قلوب اقفاها ام طبع الله على قلوبهم  
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم  
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم و لو اسمعهم  
لنكفوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا قل هو فضل الله يؤتيه من يشاء  
والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل  
داع ولا ينكل معدن القدس والطهارة والثناء والزهادة والعلم والعبادة  
مخصوص بدعوة الرسول ونسل الطهر البتول ولا مغر فيه في نسب ولا يباينه ذو  
في خلاصة اهل البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله  
شرف الاشرف والفرع من عبد مناف باقى العلم كامل العلم مطلع بالامانة عالم بالتبليغ  
مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء يوفقهم الله  
ويؤتيهم من مخزونها علمه وحكمة ما لا يؤتيه غيرهم فيكون عليهم فوق علم اهل زمانهم  
في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان  
يهدى فما لكم كيف تحكون وقوله نعم ومن يوفى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا  
وقوله تعالى في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم  
والله يوفى من يشاء والله واسع عليم وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان فضل الله عليك  
عظيما وقال في الامنة من اهل بيته وعترته ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله

مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ اثْبَتْنَا الْإِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ  
 آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا إِنَّ الْعَبَادَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 شَرَحَ بِذَلِكَ صَدْرَهُ وَأَوْدَعَ قَلْبَهُ بِنَايِبِ الْحِكْمَةِ وَالْهَمَّةِ الْعِلْمَ الْهَامًا فَلَمْ يَجْعَلْ بَعْدَ الْجَوَابِ وَلَا  
 يَجْزِيهِ عَنِ الْجَوَابِ وَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسْتَدِرٌّ قَدَامَ مَنْ لُحِطَاءُ وَالزَّلُّ وَالْعُشَارُ  
 فَخَاصَّةً اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حِجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَشَاهِدًا عَلَى خَلْقِهِ وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيُخْتَارُوهُ وَكَيْفَ  
 يُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَدْ مَوَّاهُ بَعْدَ وَاثِبَتِ اللَّهُ الْحَقَّ وَبَدَّ كِتَابَ اللَّهِ وَذَلِكَ ظُهُورُ  
 كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْهُدَى وَالشَّفَافِيَّةَ وَاتَّبَعُوا أَمْرًا  
 فَذَمُّهُمُ اللَّهُ وَمَقْتَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَظْلَمُ مِنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ هُدًى  
 مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ  
 وَقَالَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ  
جَبَّارٍ وَمُتَكَبِّرٍ وَرَدَّ عَنْ حَزِيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ نَقْلًا مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ حَزِيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمِيرًا عَلَى الْمَدَائِنِ مِنْ قَبْلِ عُمَرَ بْنِ  
 فَلَمَّا قُتِلَ وَوَلَّى أَمِيرًا الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَمْرَ بَعْدَهُ كَتَبَ إِلَى  
 حَزِيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ كَاتِبًا يَقْرَأُ عَلَى عَمَلِهِ وَيُحْتَدِّدُ لَهُ بِأَلْوَالِيَةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ كَاتِبًا بِأَمْرِهِ أَنْ  
 يَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ فَصَعِدَ حَزِيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْمَنبِرَ وَحَمْدُ اللَّهِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ وَخُطْبَةً  
 بَلِيغَةً ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا الْحَقَّ وَأَمَاتَ الْبَاطِلَ وَجَاءَ بِالْعَدْلِ وَحَضَرَ الْحَقُّ  
 كَتَبَ الظَّالِمِينَ إِلَيْهَا النَّاسُ قَدْ وَلَّيْتُمْ وَاللَّهُ أَمِيرًا الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَخَيْرٌ مِنْ نَعْلِهِ  
 بَعْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَانْبَيُوا إِلَى الطَّاعَةِ لِأَوَّلَى الْأَمْرِ سُلَامًا وَاحْقُطْهُمْ بِالْأَمْرِ  
 وَأَقْوَاهُمْ بِالْحَقِّ وَأَقْرِبَهُمْ إِلَى الصِّدْقِ وَارْشُدْهُمْ إِلَى الْعَدْلِ وَاهْدِهِمْ سَبِيلًا وَادْنَاهُمْ  
 إِلَى اللَّهِ وَسَبِيلَهُ وَأَمِينَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ رَحِمًا وَانْبَيُوا إِلَى طَاعَةِ أَوْلَى النَّاسِ سُلَامًا وَكَثَرَهُمْ  
 عِلْمًا وَأَقْصَدَهُمْ طَرِيقَةً وَسَبَقَهُمْ إِيْمَانًا وَاحْسَنَهُمْ بَقِيَّةً وَكَثَرَهُمْ مَعْرِفَةً وَأَقْدَمَهُمْ



جهدا اخي رسول الله ص وابن عمه ابي الحسن والحسين ونبيج الزهراء البتول  
سيدتنا العالمين فقوموا ايها الناس فبايعوا علي كتاب الله وسنة رسوله فان الله  
في ذلك رضا لكم فيه منفع وصلاح فقام الناس فبايعوا الامير المؤمنين عليه السلام  
احسن بيعة واجمعها فلما استتمت البيعة قام اليه اخو ابو الهيثم بن النعمان  
فقال ايها الامير انما سمعنا نقول في اول كلامك قد ولتكم والله امير المؤمنين حقا  
حقا فرفنا معك ذلك يرحمك الله ولا نكتمنا فانك من شهدتنا وغبننا والله شاهدك  
الامان بذلت لنا النصيحة فقال حذيفة رحمك الله اعلم ان كل من تقي بامرة المؤمنين  
قبل علي بن ابي طالب وبعد ثمانية المسلمين واما علي بن ابي طالب عليه السلام فان  
جبريل نزل بسم الله هذا الاسم عن الله نعم وشهد رسول الله ص وكان اصحاب رسول  
صلعم يدعونه به في حال حيوة رسول الله ص ولم يدع غير هذا الاسم في حيوة قال  
الرجل خبرنا كيف ذلك يرحمك الله فقال حذيفة اعلم ان الناس يدخلون على رسول  
صلعم اى وقت شاءوا فنهاهم ان يدخل احد منهم عليه وعنده دحية الكلبي وكان  
جبريل عليه السلام يدخل على النبي صلى الله عليه وآله في صورة دحية الكلبي ولذلك منى  
النبي ص ان يدخلوا عليه اذا كان عنده دحية الكلبي قال حذيفة اليمان فاقبلت يوما  
لبعض مورى رجاء ان اجدر رسول الله ص خاليا فلما صرت بالباب اذا شغلته قد سدت  
على الباب فرفعت يافا فادخل دحية الكلبي فاعاد رسول الله ص نايما ورأسه في حجر دحية  
فلما رايتني عدت الى ورائي وانصرفت فلقيني على عم فقال يا ابن اليمان من اين اقبلت  
قلت من عند رسول الله ص قال ما صنعت قلت اردت الدخول اليه في كذا وكذا فوجدت  
عنده دحية الكلبي فوجدت فقال ارجع معي فوجدت فلما صرنا بالباب رفع علي عم  
الشملة ودخل فمعت دحية الكلبي يقول له السلام عليك يا امير المؤمنين وحجة  
الله وبركاته اذن فخذ راس ابن عمك فانك ولما الناس به فقال ابي علي عليه السلام  
عليك السلام ورحمة الله وبركاته وثمة اخذ راس النبي ص فوضعه على ركبته فاستيقظ

رسول الله ص فقال له يا ابا الحسن من حجر من اخذت راسي قال من حجر دجنا الكلبني فها  
 له بلذ لك جبريل عم فما قلت له وما قال لك قال يا رسول الله حين دخلت سلمت عليه  
 فقال له عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال رسول الله صلعم  
 بفتح لك يا ابن ابي طالب سلمت عليك ملائكة الله وسكان سمواته بامرة المؤمنين  
 قبل ان تسلم اهل الارض ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر جميع المؤمنين ان  
 يسلموا على علي عم بامرة المؤمنين فدخل ابوبكر وعمر فارصا ان يسلموا عليه بامرة المؤمنين  
 فقالا من الله ورسوله قال ص نعم ثم دخل طلحة وسعد يسلمان فقال لهما رسول الله سلما  
 على علي بامرة المؤمنين فقالا عن الله ورسوله فقال نعم فقالا سمعنا وطاعة ثم دخل  
 سلمان وابوذر فقال لهما سلما على علي بامرة المؤمنين فسلما ولم يعترضاه ولم  
 يسلاه ثم دخل خزيمة بن ثابت وذو الشهادتين وابو الهيثم بن التيمان فارصا بالسلام  
 عليه فسلما ولم يقولوا شي ثم دخل عمار والمقداد فسلما ولم يقولوا شي ثم دخل  
 عثمان بن عفان وابو عبيدة الجراح فسلما على رسول الله ص فقال سلما على علي بامرة  
 المؤمنين فقالا عن الله ورسوله قال نعم ثم دخل جماعة من المهاجرين والانصار  
 كل ذلك يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وآله سلما على علي بامرة المؤمنين فبعض  
 سلما ولم يعترضوا وبعض يقول للنبي ص عن الله ورسوله فيقول نعم حتى غص  
 المجلس باهله قال بريدة فارفي رسول الله ص بالسلام على علي بامرة المؤمنين ففمت  
 فسلمت عليه ثم اقبل علينا رسول الله ص فقال اني امرتكم ان تسلموا على علي بامرة  
 المؤمنين فاعترضني منكم رجال وقالوا عن امر من الله ورسوله فقلت نعم ما كان ل محمد  
 ان ياتي امر من تلقاء نفسه بل يوحى من ربه والذم في نفسي بيده لان اربستم به او نقضتموه  
 ليكفرون فمن شاء منكم ان يؤمن ومن شاء فليكفر قال بريدة فلما اخرجنا  
 سمعنا احده هؤلاء الذين امروا بالسلام عليه بامرة المؤمنين يقول لاصحابه وقد  
 التفت بهم طائفة من الجفافة البطاة اما رايت ما صنع محمد بابن عمه من الشريف وعلو



المنزلة فقال له صاحبه لا يلزم عليك فلو فقدنا محمدًا لتركنا قولنا تحت اقدامنا قال  
حذيفة فقال الرجل كان ذلك فقال حذيفة اجل كان ذلك فقال الفتى قد كنت احب  
ان اتعرف هذا الامر فقال حذيفة انا اخبرك اعلم ان الله تعالى امر رسوله ص في سنة  
عشر من مهاجرة ان يحج الناس معه فاذن في الناس بالحج لقر الله نعم واذن في الناس  
بالحج باتوا رجلاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فامر المؤذنين ان يؤذوا  
في اهل السافلة والعالية الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد غمر على الحج في عامه هذا  
ليقيم للناس حجهم ويعلمهم مناسكهم فلم يبق احد من دخل في الاسلام الا تحج مع  
رسول الله ص ليشهدوا مناسكهم ويعلمهم حجهم فخرج بالناس ونساء معه وهي  
حجة الوداع ثم هبط جبرئيل عليه السلام باول سورة العنكبوت فقال اقرا يا محمد باسم  
الرحمن الرحيم اية احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد  
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام احسب الذين  
يعملون السينات ان يسبقونا ساء ما يحكمون فقال رسول الله ص يا اخي جبرئيل  
وما هذه القصة فقال يا محمد ان الله تعالى يترك السلم ويقول لك اني ما ارسلت رسولاً  
الا امرت عند انقضاء اجله ان يستخلف على امته بعده من يقوم مقامه ويحج فيهم  
واحكامهم والمطيعون لله تعالى فيها امرهم به ورسوله والمخالفون عليهم الكاذبون  
وقد دنا يا محمد مصيبك الى الله نعم وهو يامر ان ينصب لامتك من بعدك على بن ابي طالب  
فهو الخليفة القائم برعيتك ان اطاعة الامة وان عصيته فان الله يامر ان يعمله جميع ما  
استرد عنك يا محمد ان الله عز وجل يقول لك اني اخترتك من عبادي واخترتك وصياً  
قد عارض رسول الله ص علياً عليه السلام فحلى به يومه ذلك وليته واستودعنا العلم والحكمة  
التي اتاه الله نعم اياها ثم سار النبي ص مجدداً في سيرة لي دخل المدينة فنصب علياً عليه السلام  
خوفاً من المنافقين وحسبهم لعلهم فصار يومين وليتين فلما كان في يوم الثالث  
هبط جبرئيل ع باخر سورة الحج فقال اقرأ قورتك كنسلكم اجمعين عما كانوا يعملون

فَأَصْعَقَ بِمَا تَوَمَّرَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَمْرِينَ قَالَ فَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَجَلًا لِيَدْخُلَ الْمَدِينَةَ لِيُنْصَبَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلُ أَتَاهَا  
 هَبْطُ جِبْرِيلَ عَمَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِآيَاتِهَا الرَّسُولُ بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
 فِي عَمِّي وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ يُعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص مَا تَرَانِي جِبْرِيلُ كَيْفَ احْتَالَ الْمَسِيرَ حَتَّى دَخَلَ  
 الْمَدِينَةَ فَافْرَضَ وَلَا عَلَى الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ  
 أَنْ تَفْرَضَ وَلَا عَلَى مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَرَ النَّبِيَّ ص  
 بِالرَّحِيلِ مِنْ وَقْتِهِ وَسَارَ دَاخِلًا حَتَّى نَزَلُوا بِغَدِيرِ خُمٍّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَعَمَلُوا قِتَابَ  
 الْجَمَلِ فَعَمِلَ مِنْهَا وَرَفَاعُ عَلَيْهِ وَوَقَّتْ الرِّمَاحُ حَتَّى قَالَتِ النَّاسُ وَإِنْ أَحَدًا لِيُوقِيَ رَجُلِيهِ شَوْقًا  
 مِنْ حَرِّ الرِّمَاحِ قَالَتْ إِنَّمَا النَّاسُ اتَّبَعُوا قَدِمْتُ فَيَكُمُ خُطْبَاءُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَاجْتَمَعُوا  
 مَا أَقُولُ وَخُطِبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فِي تَوْحِيدِهِ وَدَفَى فِي تَقْوِيهِ وَجَلَّ  
 فِي سُلْطَانِهِ وَعَظُمَ فِي أَرْكَانِهِ وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَدَّةً وَخَشِيَةً وَهُوَ فِي مَكَانِهِ وَقَدَّرَ  
 جَمِيعَ الْخَلَائِقِ بِقُدْرَتِهِ وَبُرْهَانِهِ بَارِئُ السَّمُوكَاتِ وَذَا حِي الْمَدَحَاتِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ  
 رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مُفَضِّلٌ عَلَى مَا بَرَأَهُ مُتَطَوِّلٌ عَلَى مَا ذَرَأَهُ يَرَى كُلَّ شَيْءٍ  
 وَالْعَيْنُ لَا تَرَاهُ كَرِيمٌ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ذُو أَنَاةٍ إِلَهٌ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِظَمِهِ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ  
 بِعِزَّتِهِ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِحَيْبِهِ مَلِكُ الْأَمْلاكِ وَمُدِيرُ  
 الْأَفْلاكِ وَجَبْرِ السَّمَرِ وَالشَّرِّ يَسِيرُهُمَا فِي الْبُرُوجِ كُلِّ جَبَرِيٍّ لِأَجْلِ سَمِيِّ بَكْرٍ  
 اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَبَكْرُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَطْلُبُهُ حُثْبًا قَاصِمٌ كُلِّ جَبَارٍ عَسِيدٌ  
 شَيْطَانٍ مَرِيدٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ ضِدٌّ وَلَا مَعَهُ نِدٌّ وَاحِدٌ أَحَدٌ فَدَعَا صَدْرَهُ لِيُؤْكَدَ  
 لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا أَحَدٌ إِلَّا هُوَ وَاحِدًا وَاحِدًا وَرَبًّا مَاجِدًا يَسَاءُ يَقْضِي وَيُرِيدُ يَقْضِي وَيَعْلَمُ  
 وَيَحْصِي وَيَمِيتُ وَيُحْيِي وَيَضْحَكُ وَيَبْكِي وَيَدِيرُ وَيُنْفِي وَيَمْنَعُ وَيُعْطِي لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ  
 بِيَدِهِ الْخَبَرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِزُكْرِ طَاعَتِهِ وَأَعْتَرِفْكُمْ أَنَّ

عَلَى ٢



يومنا هذا يوم عظيم شريف وهو يوم العيد الاكبر والنور الاظهر والشهد الانور  
اخذ الله ميثاق الانبياء والمرسلين فيه معاشر الناس ان جبرئيل عم صبط الى وامرني  
عن السلام المؤمنين المهيمين وامره حتم بقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل من ربك في علي  
وان لم تفعل فما بلغت رسالته فهذه الآية تدل على نهدي وتنبئ عن امر شديد  
واكرمني ان اقوم في هذا المشهد وابلغ كل ابيض واسود وكل دان وقاص ان امير المؤمنين  
علي بن ابي طالب اخي ووزير خليفتي والابا من بعدي وقاض ديني والذي انزل الله  
تعالى فينا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون  
الزكاة وهم راكعون وان علي بن ابي طالب اقام الصلوة وايتاء الزكاة وهو راكع و  
ساجد ما يريد غير الله وقد سئلت جبرئيل ان يستعفا الله لي من تبلغ ذلك اليكم لقلة  
المؤمنين وكثرة المنافقين والذين في قلوبهم مرض الذين وصفهم الله تعالى في كتابه  
انهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم معا  
الناس اعلموا وافهموا ان الله قد نصبه لكم وليا وامام مفترضا طاعته حقا مولا لانه  
واجبة ومحبة فرض ولا ينة على المهاجرين والانصار وعلى التابعين لهم باحسان وعلى  
الاعجمي والعربي والحز والعبد والصغير والكبير وعلى كل مسلم بامر من العلي العظيم  
من حكمة جازية وامره نافذ وقمت في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا ما يقال لكم في امر الله  
فان الله عز وجل الحكم وانا رسوله اليكم القاير الخاطب المخبركم وعلي بن ابي طالب وليكم  
امامكم قائما فيكم بامر الله معاشر الناس ما من علم الا وقد علمته عليا وفهمته اياه  
باذن الله فهو هاديكم بامر الله بقوله لي على لسان اخي جبرئيل انما انت منذر ولكل قوم  
هادي فقلت له يا اخي انا المنذر فمن الهادي بعدي فقال لي علي بن ابي طالب عليه السلام  
هو الهادي لامتك فهو يهدي الى الحق ويعمل به ويزيل الباطل وينهي عن الاخذ  
في الله لومة لائم اول من باه الله ورسوله واول من فدا رسوله بنفسه والذي كان  
مع رسوله ولا احد معه معاشر الناس قبلوه فقد قبله الله ورسوله واسمعوا منه

فقد نصب الله لكم اماماً وافياً ولا يتوب الله على احد انكروا لآيته فاحذروا ان تحالفوه فقلوا  
 نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين معاشر الناس انا البشير النذير انا  
 خاتم النبيين والمرسلين انا الحجة على جميع العالمين من اهل السموات والارضين  
 من شك في فهو كافر كافر الجاهلية الاولى ومن شك في شئ من قولي فقد شك في الكل  
 والشاك في قولي هو في النار معاشر الناس فضلوا علياً بعدي فهو افضل الناس  
 بعدي من ذكروا نبي معاشر الناس ملعون ملعون من ردة قولي هذا اخي جبريل ع  
 عن الله تبارك وتعالى يا مرفي بتبليغكم هذا فليظروا نفس ماذا يقدم لها واتقوا الله ان  
 تحالفوه معاشر الناس من انا فقالوا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا فقال  
 اوليس انا اولي منكم بانفسكم قالوا بلى قال فمن كنت نبيه فاعلي وليه ومن كنت مولاه  
 فعلي مولاه ومن كنت انا اليه رسول فعلي له امام وهو الهادي المهدي الذي  
 يهدي الى الحق فهو امين الله وحجته اليكم ثم قال معاشر الناس وهذا جبريل ع قد  
 هبط علي يقول اقرأ عليهم اليوم اكلت لكم دينكم وانتم عليكم نعيم في  
 رضيت لكم الاسلام ديناً بولايته ثم قال اللهم انت انزلت الامام علي بن ابي طالب  
 عليا اكرم واكملت دين عبادة بولايته وانتمت عليهم نعمتك ورضيت لهم الاسلام ديناً  
 وشريعته ارضيتهم لبريتك لتهديهم اللهم اني بلغت واشهدك عليهم فاشهد علي  
 اقرارهم اغضب علي من انكر منهم تلك بكل شئ علم معاشر الناس ان البشير اخرج اياكم  
 من الجنة بالحد فلا تحذوا علياً فتخط اعمالكم ونزل اقدامكم فان اباكم ادم اهبط  
 الى الارض بخطيئة واحدة وهو صفوة الله فكيف وانتم عباده معاشر المسلمين ما بين  
 علياً الا شقي ولا يوال علياً الا نقي ولا يؤمن به الا مخلص موافق ولا يصاده ولا يخلف عنه  
 الا كافر منافق معاشر الناس اني رسول الله وهذا الامام بعدي والامام الامنه ومن  
 وهو الدم ايها الناس هذا اخي ووارثي والخليفة من بعدي عليكم الهادي الى سبيل  
 والمستقيم من الظالمين وفاتح المفتوح من اهل الشرك والضلال والقيام المهدي من عقبه



معاشر الناس هل رضيتموه فضع الناس جميعاً بقوله نحن راضون يا رسول الله فلما سلبوا  
امرهم بمبايعته فبايعه الناس جميعاً ولم يتخلف منهم احد وكان ابو بكر وعمر قد تقدموا<sup>ما</sup>  
الى المحفة فبعث اليهما فذمهما وقال بايعا علياً بالولاية من بعدي فقالا الامر من الله ورسوله  
فقال وهل يكون مثل هذا من غير امر الله نعم هو امر الله ورسوله فبايعاه وقالوا رضينا  
واطعنا ومعهنا واقرنا ثم اقبل عمر على علي وقال له يخرج بك يا ابا الحسن اصبحنا<sup>لنا</sup>  
ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر وحيث رأى العباس يوم القبة  
ان الامر خارج عن بني هاشم وكونهم وقد تموا بالعدول عن مسخفة قال لعلي عليه السلام  
وهو يغسل النبي صلى الله عليه وسلم يا بن اخ متديك لا بايعك لا يتخلف عليك انما نظر العباس رحمه الله  
على ظاهرا الامر ولم يقف على باطنه ثم انه ايضا قصد الوفاء بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخذه على جميع المسلمين لعلي ع في يوم غدير خم وامير المؤمنين علم باعلام النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله يا علي ان القوم يثبوا عليك ويكرهوا ويتصروا ويتبركوا فاصبر عليهم  
وكن صابرا ومحتسبا التوصل لك درجة الصابرين المظلومين ثم انه هو الامام الوصي  
ارضى بحفظ الامة فرأى ان حفظ بيضة الاسلام ولى من احراق دماءهم فرأى رايه في  
حفظ الاسلام فبذل العباس جهده في بضة نبيه الكريم وادان يخرج الامر من بني  
هاشم ورأى علي عليه السلام رايه في حفظ بيضة الاسلام وحقق دماء المسلمين وفي ذلك  
يقول الرازي من قصيدة له يا خيرة القوم الذين يجهلهم اضموا جميعاً في الضلالة  
توها غلجوا من العذاب الال وواصلوا فقام المسود الرب مله لها ويهده وولو  
يشاء بسيفه لا ما طهر عما يشاء وبهذه لكان لو اخطط الحسام لما رأى خلقا  
بين محمد متفوها **الباب السادس** في بعض ما ورد من اخبارهم ومناقبهم وذكر  
اتصال الوصية من لدن ادم الى علي ع وذكر كلام هشام بن الحكم في الامامة ايضا  
صفة الامام والادلة عليه ومما نقلت من اخبار كتاب كمال الدين في اثبات النعمة  
وكشف الحيرة في معنى اتصال الوصية من لدن آدم ع وان الارض لا تخلو من محمد ع

عز وجل على خلقه الى يوم القيمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص اما سيد النبيز  
 ووصي سيد الوصيين اوصياؤه ساد الاوصياء ان ادم عم سئل الله عز وجل ان  
 يجعل له وصيا ملحا فاحي الله نعم اليه اتي اكرمنا الانبياء بالنبوة ثم اخذت خلقي  
 وجعلت لهم خيرا الاوصياء فقال ادم عم يارب فاجعل وصي خيرا الاوصياء فاحي الله  
 تعالى اليه ما ادم اوصى الى شيث فاحي الله ادم عم الى شيث وهو هبط الله ابن ادم ووصي  
 شيث الى ابنه شيث بنه نزل له الحور التي نزلها الله عز وجل على ادم من الجنة فزوجها شيثا  
 ووصى شيثان الى محلت ووصى محلت الى محرق ووصى محرق الى غنثشا ووصى غنثشا  
 الى اخنوخ وهو ادريس النبي عم ووصى ادريس الى ما حود وفعها ما حور الى نوح النبي  
 عليه السلام ووصى نوح الى سام ووصى سام الى عثام ووصى عثام الى برغيثاشا  
 ووصى برغيثاشا الى يافث ووصى يافث الى برة ووصى برة الى حفشية ووصى حفشية  
 الى عمران وفعها عمران الى ابراهيم الخليل عم ووصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل ووصى اسمعيل  
 الى اسحق ووصى اسحق الى يعقوب ووصى يعقوب الى يوسف ووصى يوسف الى يثريا  
 ووصى يثريا الى اشعيب ووصى اشعيب الى موسى بن عمران ووصى موسى بن عمران الى يوشع  
 بن نون ووصى يوشع بن نون الى داود ووصى داود الى سليمان ووصى سليمان الى آصف  
 بن برخيا ووصى آصف الى زكريا وفعها زكريا الى عيسى بن مريم عليه ووصى عيسى الى  
 بن حمون الصفا ووصى بن حمون الى يحيى بن زكريا ووصى يحيى الى منذر ووصى منذر  
 الى سليمان ووصى سليمان الى برة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله دفعها برة  
 وانا ادفعا عليك يا علي وانت تدفعك الى وصيك وتدفعها وصيك الى اوصياك  
 ولذك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خيرا هل الارض بعدك ولتكفرك بن الامنة  
 ولتختلفن عليك اخلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار  
 مشي الكافرين وارسل الله تبارك وتعالى صلعم الى الجن والانس عامة وكان خاتم النبيين  
 وكان من بعده اثني عشر وصيا منهم من ادركوا ومنهم من بقي فهذا من امر النبوة والرسل



وكل بني اسرائيل الى بني اسرائيل خاص وغام كان له وصي جرت به السنة وكان الارصيا  
الذين بعد النبي على سنة اوصياء عيسى وكان امير المؤمنين عم على سنة عيسى  
المسيح فهذا ثبوت السنة وامثال الارصياء بعد الانبياء **ومما نقلته من الجزء**  
**الثاني من كتاب كمال الدين عن الثقات عن عبد الله بن ابي الهذيل قال سئلت ابا**  
**عبد الله عليه عن الامامة فمن يجب وما علامة من يجب له الامامة فقال في الحديث**  
**على ذلك والحجة على المؤمنين والقيام في امور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم**  
**بالاحكام اخواني الهدي وخليفه على امته ووصيه عليهم ووليته الذي كان بمنزلة**  
**هرون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله**  
**واطيعوا الرسول واولي الامر منكم** وقال جل ذكره **انما وليكم الله ورسوله**  
**والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون المذعولة**  
**بالولاية والمثبت له بالامامة يوم غد يوم يقول الرسول ص عن الله جل جلاله ان كنت**  
**بكم اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال من كنت مولا فعلي مولا اللهم وال من والى**  
**وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واعن من اعانه** <sup>طالب</sup> **ذاك على بن ابي**  
**امير المؤمنين وامام المتقين وقائد المجاهدين وفضل الوصيين واخير الخلق**  
**اجمعين بعد رسول رب العالمين وبعد الحسن ثم الحسين سبطا رسول الله وابنا**  
**خيرة النساء ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر**  
**ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن صلوات**  
**الله عليهم اجمعين الى يومنا هذا واحد بعد واحد واتهم عنزة الرسول ص معروفون**  
**بالوصية والامانة في كل عصر و زمان وكل وقت واوان وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى**  
**والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال**  
**مضل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول صلعم**  
**بالبيان وان من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية وان فيهم الورعة والعفة و**

الصدق والصالح والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود وقيام  
 الليل واجتناب الخمار وانتظار الفرج بالصبر وحسن القحة وحسن الجوار  
و مما نقله من الكتاب المذكور في معنى القيام المهدي عليه السلام عن ابي حمزة عن ابيه  
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سنن الانبياء عليهم السلام بما  
وقع عليهم من القضا الجارية في القيام من اهل البيت حذوا النعل بالنعل والقنة  
بالقنة قال ابو بصير فقلت له يا بن رسول الله ص ومن القيام منكم اهل البيت فقال  
يا ابا بصير هو الخامس من ولدي ابي موسى ذلك ابن سبقة الاماء يغيب غيبة  
يرتاب فيها المبطلون ثم يظهر الله عز وجل فيفتح على يديه مشارق الارض ومغاربها  
وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا يبقى  
في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد فيها ويكون الدين كله ولو  
كره المشركون وعن الفضل عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا منصور  
ان هذا الامر لا ياتيكم الا بعدنا ناس لا والله حتى نميزوا الا والله حتى تحضوا الا والله  
حتى يشقي من شقي ويسعد من سعد وعن الفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سمعته يقول اياكم والتوبة اما والله ليقين امامكم سينت من دهركم  
وليمحض حتى يقال ماتا وهلك باي وادسلك وليد معن عليه عون المؤمنين و  
ليكن كما تكف السفن في امواج البحر فلا يخجل الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه  
الايمان وايد بروح منه ولتفعن اثني عشرة راية مشبهة لا يدري اى من اى قال  
فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت لا ابكي وانت تقول ترفع له اثني عشرة راية  
لا ادري اى من اى فكيف تصنع قال فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال يا ابا عبد الله  
ترى هذا الشمس قلت نعم قال تالله لا مرنا ابي من هذا الشمس وعن عبد الله بن سنان  
قال قال ابو عبد الله عم سيصبيكم شبهة فيبقون بلا علم يرى ولا امام هدى ولا يخبر  
منها الا من دعا بدعاء الغريق قلت كيف دعا الغريق قال نقول يا الله يا رحمن يا رحيم

وكيف



يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ فَقُلْتُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي  
عَلَى دِينِكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ وَلَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ يَا  
مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَقَالَ الثَّقَلَيْنِ عَنْ سَدِيرِ الصِّدِّيقِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا  
وَالْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرٍو وَابُو بَصِيرٍ وَابَانُ بْنُ تَغْلِبٍ عَلَى مَوْلَانَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعَفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَاءَ جَالَسًا عَلَى التَّرَابِ وَعَلَيْهِ سَمْعٌ خَيْرٌ مِنْ مَطْوُوقِ بِلَاجِبٍ مَقْضَرٍ الْكَيْنِ  
وَهُوَ يَكْبُكَ الْوَالِدَ الْتَكْلِي ذَاتَ الْكِبْدِ الْحَرَمِي قَدْ نَالَ الْحَزْنَ مِنْ وَجْثِيهِ وَشَعَاعِ  
التَّغْيِيرِ غَارِضِيهِ وَأَمَلَى الدَّمْعَ حَجْرِي يَقُولُ سَيِّدِي عَيْنُكَ نَفْتٌ رَفَادِي ضَمَيْتُ  
عَلَى مَهَادِي وَابْتَزْتُ مَنِي رَاحَةَ فَوَادِي سَيِّدِي عَيْنُكَ وَصَلْتُ مَصَابِي بِنَجَابِ  
الْأَيْدِ وَقَدْ نَالَ الْوَاحِدُ بَعْدَ الْوَاحِدِ فِي الْجَمْعِ وَالْعِدَّةُ مَا أُحْسِنُ بِدَمْعَةٍ تَقَامُ مِنْ عَيْنِي  
وَإِنِّي لَعَمْرٍو مِنْ صَدْدِي عَزْدَ وَارِحَ الرِّذَايَا وَسَوَالِفَ الْبِلَايَا الْأَمْثَلِ الْعَيْنِي عَنْ عَوَابِ  
أَعْظَمِهَا وَاقْطَعِهَا وَبَوَاقِي أَشَدَّهَا وَأَنْكَرُهَا وَنَوَابِغَ مَخْلُوطَةٍ بِغَضَبِكَ وَنَوَازِلَ  
مَعْجُونَةٍ بِسَخَطِكَ قَالَ سَدِيرٌ فَاسْتَطَارَتْ عَقُولُنَا وَلَهَا وَتَصَدَّعَتْ قُلُوبُنَا جَزَعًا  
مِنْ ذَلِكَ لَلْخُطْبِ الْهَائِلِ وَالْحَادِثِ الْغَائِلِ وَظَنُّنَا أَنَّهُ مِمَّتْ لِمَكْرُوهَةٍ فَازْعَدْنَا وَكُنَّا  
بِهِ مِنَ الدَّهْرِ بَاقِيَةً فَقُلْتُ لَا أَبْكِي اللَّهُ يَا بَنَ خَيْرِ الْوَرَى عَيْنُكَ مِنْ أَيْدِي حَادِثَةٍ تَسْقُطُ  
عَبْرَتُكَ تَسْبِقُ دَمْعَتِكَ وَأَتِي حَالَةٌ حَقَّتْ عَلَيْكَ هَذَا الْمَأْتَمُ قَالَ فَقَالَ الْقَضَاءُ  
زُفْرَةٌ انْتَفَخَ مِنْهَا جَوْفُهُ وَاشْتَدَّ عَنْهَا خَوْفُهُ وَقَالَ وَيَكْمُ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْجَفْرِ صَبِيحَةَ هَذَا  
الْيَوْمِ وَهُوَ الْكِتَابُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى عِلْمِ الْمَنَائِي وَالْبَلَايَا وَعِلْمِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
الَّذِي خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا وَالْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهِ وَتَأَمَّلْتُ مِنْهُ مَوْلِدَ  
قَائِمِنَا وَغَيْبَتِهِ وَابْطَاؤَهُ وَطُولَ عَمْرٍو يَلُوحِي الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَقَوْلُكَ الشُّكُوكُ  
فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ طُولِ غَيْبَتِهِ وَارْتِدَادُ أَكْثَرِهِمْ عَنْ دِينِهِمْ وَخُلْعُهُمْ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ  
أَعْنَاقِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَقْدِيرُ ذِكْرِهِ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلَى طَائِفَةٍ فِي  
عَنْقَبِهِ يَعْنِي الْوَلَايَةَ فَاخْذِنِي الرِّقَّةَ وَاسْتَوَلْتُ عَلَى الْأَخْرَانِ فَقَدْ آيَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ

كرمنا وفضلنا بأشراك آياتنا في بعض ما أنت تعلم من علم ذلك قال إن الله تبارك وتعالى  
 أدار في القاييم مثاثة اذارها للثثة من الرسل قذر مولد تقدير ابطاء موسى وقدر  
 غيبته تقدير غيبة عيسى وقدر ابطاؤه تقدير ابطاء نوح عليهم السلام وجعل من بعد ذلك  
 عمرا لعبدا الصالح اعني الحضرة ليل الأعلى عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول الله عن جو  
 هذه المعاني قال اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على  
 يده امر باحضار الكهنة فدلوه على نسيبه وانه يكون من بني اسرائيل ولم ينزل يا مراحمنا  
 بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود  
 وقعد رعية الوصول الى قتل موسى لحفظ الله تبارك وتعالى آياه كذلك بني امية و  
 بنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الامراء والجبابة منهم على يد الفايمة منا  
 ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل ال رسول الله ص وابادوه نسله طمعا  
 منهم في الوصول الى قتل القاييم عم وياحي الله ان يكشف امره لواحد من الظلة الا ان يتم  
 غده ولو كره المشركون واما غيبة عيسى عليه السلام فان اليهود والنصارى اتفقت على انه  
 قتل فكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك غيبة  
 قائمنا فان الامة تنكرها لظوفا من قابل يهدي بانهم بلد وقابل يقول انه ولد وما  
 وقابل يكفر لقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقابل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثلث عشر  
 وما عدا وقابل يعصى الله عز وجل بقول ان روح القاييم عم تنطق في هيكلي غيره واما  
 ابطاء نوح عم فانه لما استنزل العقوبة على قومه من السماء بعث الله عز وجل جبريل روح الامن  
 عليه السلام بسبعة نريات فقال يا بني الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلايقي  
 وعبادي وليست اسلم بصاعقة من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحق فعاود  
 اجتهدك في الدعوة لقومك فاني مشبك عليه واغمر هذا النوى فان لك في بنيتها  
 وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين  
 فلما نبئت الاشجار وتازرت وتسوقت وزهارا افر عليها بعد زمان طويل استجن



من الله عز وجل العدة فامر الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار وتعاود الصبر  
ولا يجتهدوا في كد الحجة على قومه فاخبر بذلك الطوائف التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة  
رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح حق ما وقع في وعده رب خلف ثم ان الله تبارك وتعالى  
ليريد بامرهم بان يغرسها ثارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك  
الطوائف من المؤمنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف وسبعين رجلا  
فاوحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح  
الحق عن محضه وصفا من الكذب بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلما اتي اهلك  
الكفار وابقيت من قدارتد من الطوائف التي كانت امنت بك كما كنت صدقت وعده  
السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان  
استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العباد  
الى بدهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتكليف وبذل الامن متى لهم  
معاكنا علم من ضعف يقين الدين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت  
نتائج النفاق وشيوخ الضلالة فلما اتمتم تنتموا مني الملك الذي اوتي المؤمنين وقت  
الاستخلاف اذا اهلك اعدائهم واجمع صفاته ولا استحكمت مرار نفاقهم وتا بدخال ضلاله  
قلوبهم وكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرأية والتفرد بالامر  
النفى وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثاره الفتن و  
ابقاع الحروب كلا واضمح الفلك باعيننا ووجدنا قال الصادق ع وكذلك القايم  
تمتد ايام غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكذب بارتداد كل من  
كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احتسوا بالاستخلاف  
والتكليف والامر المنتشر في عهد القايم عليه السلام قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فاما  
النواصب تزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان قال لا هدى الله قلوبنا <sup>صبيحة</sup>  
متى كانا الدين الذي رضاء الله لعباده ورسوله متمكنا بانتشار الامر في امة وذوها

الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها وفي عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي  
 مع اتداد المسلمين والفتن التي كانت تثار في أيامهم والحروب التي كانت تنشب بين  
 الكفار وبينهم ثم تلى الصادق عليه حتى إذا استيسر الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا  
 جاءهم نصرنا **وقال** العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام فان الله تعالى ما طول  
 عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشرعة ينسخ بها شريعة من كان قبله  
 من الانبياء ولا لامامة تلزم عبادة الاقتداء بها ولا لطاعة يفترضها له بل ان الله  
 تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القيام عم في ايام غيبته ما يقدره علم  
 ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر عبد الصالح من غير سبب  
 اوجب ذلك الا لعلته الاستدلال به على عمر القيام عليه السلام وليقطع بذلك حجة  
 المعاندين **ولذلك يكون للناس على الله حجة ذكر** كلام هشام بن الحكم في الامامة  
 وما آل اليه من عن الثقة عن علي الاسواري قال كان يحيى بن خالد يجلس في داره تحضر  
 المنكفون من كل فرقة وملة يوم الاحد فيتناظرون في اديانهم ويحجج بعضهم على بعض  
 فبلغ ذلك الرشيد فقال يحيى بن خالد يا عباسي ما هذا المجلس الذي بلغني في منزلك  
 يحضرك المنكفون فقال يا امير المؤمنين ما شئ مما رغبني به امير المؤمنين وبلغ من  
 الكرامة والرفعة احسن موقعا عندي من هذا المجلس فانه تحضره كل فرقة مع اخلا  
 مذاهبيهم فحجج بعضهم على بعض ويعرف الحق من بينهم وبين لنا فساد كل مذهب من  
 مذاهبيهم قال الرشيد فانا احب ان احضر هذا المجلس واسمع كلامهم على ان لا يعلموا  
 بحضوري فيفتشون ولا يظهرون مذاهبيهم قال ذلك الى امير المؤمنين متى شاء قال  
 فضع يدك على راسي ان لا تعلمهم بحضوري ففعل بلع الخبر المعتزلة فتشاوروا  
 وعزموا وان لا يكلموا هشام الا في الامامة لعلمهم بمذهب الرشيد وانكاره على  
 قال بالامامة قال فحضروا وحضر هشام وحضر عبد الله بن يزيد الاباضي وكان من  
 اصدق الناس هشام وكان يشاركه في التجارة فلما دخل هشام سلم على عبد الله بن



يزيد من بينهم فقال يحيى بن خالد لعبد الله بن يزيد يا عبد الله كلم هشاماً فيما اختلفتم  
فيه من الامامة فقال هشام ايها الوزير ليس لهم علينا اجواب ولا مسئلة هؤلاء  
قوم كانوا مجتمعين معنا على امامة رجل ثم فارقونا بلا علم ومعرفة فلا حين كانوا معنا  
عرفوا الحق ولا حين فارقونا على ما فارقوا فليس لنا مسئلة ولا اجواب فقال بيان وكان  
من المروية انا امالك يا هشام اخبرني من اصحاب علي يوم حكموا الحكمين كانوا  
مؤمنين ام كافرين قال هشام كانوا ثلثة اصناف صنف مؤمنون وصنف مشركون  
وصنف ضلال فاما المؤمنون فمر قال مثل قولي هذا ان علينا امام من عند الله و  
معوية لا يصلح لها فامسوا بما قال الله عز وجل في علي واقرؤا به واما المشركون فقوم  
قالوا على امام ومعاوية يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا معاوية مع علي واما الضلال  
فقوم خرجوا على الحية والعصبة للقبائل والعشائر لم يعرفوا شيئا من هديهم جهال  
قال فاصحاب معوية ما كانوا قال كانوا ثلثة اصناف صنف كافرون وصنف مشركون  
وصنف ضلال واما الكافرون والذين قالوا ان معاوية امام وعلى لا يصلح لها ففكروا  
من جنتين كونهم جحدوا اماماً من الله ونصبوا اماماً ليس من الله واما المشركون  
فقوم قالوا معاوية امام يصلح لها فاشركوا اذا دخلوا على معاوية واما الضلال  
فعلى سبيل اولئك الذين خرجوا الحية والعصبة للقبائل والعشائر فانقطع بنا  
عند ذلك فقال ضرار فانا اسالك يا هشام من هذا قال هشام اخطات قال ولم قال  
لانكم كتمتم مجتمعون على دفع امامتنا يحيى وقد سألني هذا مسئلة وليس لكم ان يثبوا  
بالمسئلة على حتى اسالك يا ضرار عن مذهبك في هذا البنا قال ضرار فاسال قال انقول  
ان الله تبارك وتعالى لا يجوز قال نعم هو عدل لا يجوز قال فلو كلفنا الله المقعد المشي  
الى المساجد والجهاد في سبيل الله وكلف الاعمى قراءة المصاحف والكتابة تراء كان غلام  
ام جارية قال ما كان الله ليفعل ذلك قال هشام قد علمت ان الله لا يفعل ذلك ولكن  
سبيل الجدل والخسومة ان لو فعل ذلك اليس كان في ضله جارية اذ كلفه تكليف لا

يكون السبيل الى قامته واذا انه قال لو فعل ذلك لكان خيرا قال فاخبرني عن الله عز وجل  
 كلف العباد ديناً واحداً لا اختلاف فيه لا يقبل منهم الا ان ياتوا به كما كلفهم قال اي  
 فجعل لهم دليلاً على وجود ذلك الدين وكلفهم ما لا دليل لهم على وجوده فيكون بمنزلة  
 من كلف الاعشى قراءة الكتب والمقعد المشي الى الجهاد والمساجد قال فكت ضاراً  
 ساعة وقال لا بد من دليل ولست بصاحبك قال فبسم هشام وقال تسبع شطرك  
 وصرت الى الحق ضرورة واختلاف بيني وبينك الا في التسمية قال ضرار فاني ارجع عليك  
 في هذا قال هات قال ضرار هشام كيف تعقد الامامة قال هشام كما عقده الله النبي  
 قال فهو اذ انبى قال هشام لا لان النبوة يعقدها اهل السماء والامامة يعقدها  
 اهل الارض فعقد النبوة بالملائكة وعقد الامامة بالنبي والعقد جميعاً بالرسول  
 هم الا ان النبوة تعقد بالملائكة والامامة تعقد بالنبي قال فما الدليل على ذلك  
 قال هشام الاضطراب في ذلك قال ضرار وكيف ذلك قال هشام لا يخلو الكلام في  
 هذا من احد ثلثة وجوه اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف عن الخلق بعد الرسول  
 فلم يكلفهم ولم يامرهم ولم ينههم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم التي لا تكلف عليها  
 افقول هذا بضرار ان التكليف عن الناس مرفوع بعد الرسول قال لا اما اقول هذا  
 قال هشام فالوجه الثاني ينبغي ان يكون الناس المكلفين استحالوا بعد الرسول علماً  
 في مثل هذا الرسول في العلم حتى لا يحتاج الى احد فيكونوا كلهم قد استفتوا بانفسهم  
 واصابوا الحق الذي لا خلاف فيه افقول هذا ان الناس استحالوا علماً حتى صاروا  
 في مثل هذا الرسول في العلم بالدين فلا يحتاج احد الى احد مستغنين بانفسهم عن غيرهم  
 في صائبه الحق قال لا اقول هذا ولكنهم يحتاجون الى غيرهم قال فبقى وجه الثالث لانه  
 لا بد لهم من عالم يقيم الرسول لهم لا يفسر ولا يغلط ولا يحيف معصومين والذين  
 مبرء من الخطايا يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد قال فما الدليل عليه قال هشام  
 ثمان دلالات اربع في نعت نفسه واربع في نعت نفسه فاما الاربع التي في نعت نفسه



فان يكون معروف الجنس معروف القبيلة معروف البيت وان يكون من صاحب الملة و  
الدعوة اشارة اليه فلم يرجعنا من هذا الخلق اشتهر من جنس العرب الذين منهم صاحب  
الملة والدعوة الذي بناه في كل يوم خمس مرات على الصوامع والمساجد اشتهر  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصل دعوته الى كل بر وفاجر وعالم  
وجاهل ومقر ومنكر في شرق الارض وغربها ولو جاز ان يكون الحجّة من الله على هذا الخلق  
في غير هذا الجنس لاتي على الطالب المتزاد دهر من عصر لا يجده فيه ولجاز ان يطلبه من  
اجناس هذا الخلق من العجم وغيرهم وكان من حيث اراد الله ان يكون صلاحاً يكون  
فساد ولا يجوز هذا في حكمة الله تبارك وتعالى وعدله ان يفرض على الناس فيضة  
لا توجد فلما لم يجد ذلك لم يجز ان يكون الا في هذا الجنس الا في هذه القبيلة لا اتصاله  
بصاحب الملة والدعوة ولم يجز ان يكون من هذا الجنس الا في هذا البيت لقرب نسبه  
من صاحب الملة والدعوة ولما اكثر اهل هذا البيت وتشاجروا في الامامة لعلوها و  
شرفها اذ غاها كل واحد منهم فلم يجز ان يكون الا من صاحب الملة والدعوة ولم يجز  
ان يكون من هذه القبيلة اشارة اليه بعينه واسمه ونسبه لئلا يطمع فيها غيره واما  
الرابع التي في وقت نفسه فان يكون اعلم الناس كلهم بفرايض الله وسننه واحكامه حق  
لا يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوماً من الذنوب كلها وان يكون كاشح  
الناس واسمى الناس قال عبد الله الاباضي من اين قلت انه اعلم الناس قال لانه ان لم  
يكن عالماً بجميع حدود الله وشرائعه واحكامه وسننه لم يؤمن عليه ان يقيم الحدود  
فمن وجب عليه القطع حد ومن وجب عليه الحد قطعه فلا يقيم الله حداً على ما امره فيكون  
ما حيث اراد الله صلاحاً فساداً قال فمن اين قلت انه معصوم من الذنوب قال لانه  
ان لم يكن معصوماً من الذنوب دخل في الخطاء فلا يؤمن ان يكتم على نفسه ويكتم على  
وقريبه ولا يحجج الله عز وجل بمثل هذا على خلفه قال فمن اين قلت انه اشجع الناس قال  
لانه فئة المسلمين الذين يرجعون في الحروب وقال الله عز وجل ومن يؤمنهم يؤمنهم

بن يزيد

دبره الا تخترنا لقتال او تخيرنا الى فئة فقد بآء بغضب من الله فان لم يكن شجاء  
فرسيوه بغضب من الله ولا يجوز ان يكون من سيوه بغضب من الله حجة الله على خلقه  
قال فمن اين قلنا انه اخي الناس قال لانه خازن المسلمين فان لم يكن بخيا اتاقت نفسه  
الى مواليهم فاخذها فكان خائناً ولا يجوز ان يحتج الله على خلقه بخيان فقال عند ذلك  
ضار من هذا بهذا الصفة في هذا الوقت فقال صاحب العصر امير المؤمنين وكان  
مرون قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا الله من خراب النوره ويحك يا جعفر  
وكان جعفر بن يحيى جالساً معه في الستر من يعني بهذا قال يا امير المؤمنين يعني به  
موسى بن جعفر فقال ما غابنا غير اهلها ثم غص على شفته وقال مثل هذا حتى  
ويبقى في مكى ساعة فوالله لكان هذا البلع في قلوب الناس من مائة الف سيف وعلم  
يحيى ان هشاماً قد اوى فدخل الستر فقال يا عباسي ويحك من هذا الرجل فقال يا  
امير المؤمنين حبك تكفي تكفي ثم اى هشام فغضه فعلم هشام انه قد اوى فقام يرميهم  
انه يبول ويتوضى حاجة فلبس نعليه وانسل ومرتبه وامرهم بالتوازي وهرب ومرت  
فوزه نحو الكوفة فراى في الكوفة ونزل على بشير النبال وكان من حلة الحديث من افطحا  
ابو عبد الله عليه السلام فاخبره الخبر ثم اعتل عكة شديدة فقال بشير انك بطيب قال  
ميت فلما حضرو الموت قال لبشير اذ فرغت من جهاني فاحطني في جوف الليل و  
بالكاسه واكتب رقة وقل هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين مات جنت  
افنه وكان قد بعث الى اخوانه واصحابه فاخذوا الخلق به فلما اصبح اهل الكوفة راوه وحضرو  
وصاحب المعونة والعامل والمعدلون بالكوفة وكتب الى الرشيد بذلك فقال الحمد لله  
الذي كفانا امره يخلى عمن اخذ به **وجما** نقلته من الكتاب المذكور عن عبد بن علي  
الحراعي يقول انشدت مولاي الرضى على بن موسى عليهما السلام قصيدة التي اولها شعر  
مدارس ايات خلعت من تلاوته ومنزل وحى مقفر العراضات فلما انتهبت الى قولي  
شعر خروجه امام ولا محالة خارج تقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل

من اجواب النور



ويجزي على النعماء والتعظيمات بكى الرضوي عليه بكاء شديدا ثم رفع رأسه الى فقال لي يا خرا  
نطق روح القدس عن لسانك بهذا بين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقول  
فقلت يا مولاي الا اني سمعت بخروج قائمكم بطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا  
فقال يا عبد عبل الامام عدي محمد بن محمد بن محمد بن علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد  
الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لولم يبق من الدنيا الا  
يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا وقد حدثني ابي  
عن ابيه عن ابيه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك  
قال مثله مثل الساعة لا يعلمها الا الله عز وجل يقلب في السموات والارض  
لا تاتيك الا بغتة وعن عبد عبل بن علي الخزاز ايضا قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى الرضا  
عليه السلام بمرو فقلت له يا بن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة والبيت على نفوس الانس  
احدا قبلك فقال عليه السلام هاتها فانشده شعر مداريل ايات خلعت من تلاوة ومنزل  
وحى مقفرا العرصات فلما بلغت الى قوله ارى فيهم من غيرهم متفهما وايدبهم من  
فيهم صفات بكى بولحسن الرضوي وقال لي صدقت يا خراعي فلما بلغت الى قوله  
اذا اوتروا متوا الى واتر بهم اكناف عن الاوتار من قبضات جعل بولحسن الرضوي  
يقرب كفيه ويقول اجل والله من قبضات فلما بلغت الى قوله لقد حفت في الدنيا واياك  
سعيها واني لا رجوا الا من بعد وفاتي قال الرضا امك الله يوم الفرج الاكبر فلما  
انتهيت الى قوله وقبر بغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال الرضوي  
افلا الحق لك بهذا الموضع تبين تمام قصيدتك فقلت بلى يا بن رسول الله فقال عليه السلام  
شعروا بطوس يا الهام من مصيبة توفد في الاحشاء بالحرقا الى الحشر حتى يبعث الله  
قائما يفرج عنا الهمة والكربات فقال عبد عبل بن محمد بن رسول الله هذا القبر الذي بطوس  
قبر من هو فقال الرضا ام قبري ولا ينقضوا الايام والليالي حتى يصير بطوس مختلف  
ونقارى الا من اتاني في غربي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له ثم

نهض الرضى عليه بعد فراغ دعبيل من انشاد القصيدة وامرمان لا يبرح من موضعه  
 فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم الميه بمائة دينار الرضوية فقال له يقول  
 لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبيل والله ما لهذا جنت ولا قلت هذا <sup>القصيدة</sup>  
 طمعا في شيء يصل الى ورد الصرة وسئل ثوبا من ثياب الرضاع للتبرك فيه ويثرب  
 به فانفذ اليه الرضى عليه التكم جبة خز مع الصرة وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة  
 فانك ستحتاج اليها ولا ترا جعني فيها فاخذ دعبيل الصرة والجبة وانصرف وشارك  
 مرونة قافلة فلما بلغ ميثاقوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة بأسرها وكفوا  
 اهلها وكان دعبيل فيمن كلف وملك اللصوص القافلة وجعلوا يقيمونها بينهم فقال  
 رجل من القوم ممثلا بقول دعبيل من قصيدته ارى فيهم وفي غيرهم متقسما و  
 ايديهم من فيهم صفرات فسمع دعبيل فقال له لمن هذا البيت فقال لرجل من خراطة  
 يقال له دعبيل بن علي قال دعبيل فانا دعبيل قايل هذه القصيدة التي منها هذا البيت  
 فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي على راس تل وكان من الشيعة فاخبروه فجاوبه  
 حتى وقف على دعبيل فقال له انت دعبيل قال نعم فقال له انشدا القصيدة فانشدها <sup>فخل</sup>  
 كافه وكاف جميع اهل القافلة ودة اليهم جميع ما اخذ منهم لكرامة دعبيل حتى وصل  
 الى قم فسأله اهل قم ان ينشد لهم القصيدة فامرهم ان يجتمعوا في المسجد الجامع  
 فلما اجتمعوا صعد المنبر فانشد لهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشي كثير  
 اتصل بهم خبر الجبة فسأله ان يبيعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له  
 فبعنا شيئا منها بالف دينار فابى عليهم وشارك عن قم فلما خرج من رستاق البلد حتى به  
 قوم من احدا العرب فاخذوا الجبة منه فوجع دعبيل لقم وشاركه الجبة فامتنع الاحدا  
 من ذلك وعصبوا المشايخ في امرها وقال لدعبيل لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف  
 دينار فابى عليهم فلما ايس من ردة الجبة عليه سألهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه  
 الى ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار فانصرف دعبيل الى طهنة



فوجد للصوم قد اخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام  
وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة الف درهم فتذكر قول  
الرضا سبحنا الى الدنانير وكان له حارية لها من قبله محل فمدت رمدًا عظيمًا  
فدخل اهل الطب عليها فظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة  
قد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونزجر ان تسلم فاعتم وعبل لذلك  
عناشيدا وجزع عليها جزعًا عظيمًا ثم انه ذكر ما معد من فضلة الحببة فسميها على  
عين الحارية وعصبها بعصا به منها من اولا الليل فاصبحت وعيناها افتح ما كانتا  
ببركة ابي الحسن عليه السلام وما نقلته من حديث الخضر من الكتاب المذكور عن  
الثقات عن ابن سليمان قال قلت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان عبدا  
صالحا جعله الله عز وجل حجة على عباده ولم يجعله نبيًا فمكن له في الارض فانا من  
كل شيء سببًا فوصفت له عين الحيوة وقيل له من شرب منها شربة لم يميت حتى يسمع الصيحة  
وانه خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع فيه ثلثانة وستون عينا وكان الخضر على ناقته  
وكان من احب الناس اليه فاعطاه حوتا مالحا واعطى كل واحد من اصحابه حوتا مالحا  
وقال لهم يفسل كل رجل منكم حوته عند كل عين فانطلقوا وانطلق الخضر الى عين  
تلك العيون فلما غمس الحوت في الماء حتى فانساب في الماء فلما راي الخضر ذلك علم انه  
قد ظفر بما الحيوة فرمى بتيابه وسقط في الماء فجعل يرتس ويشرب منه فجمع كل واحد  
منهم الى ذي القرنين ومعه حوته ورجع الخضر وليس معه الحوت فسأله عن قصته فاخبره  
فقال له اشربت من ذلك الماء قال نعم فقال انت صاحبها وانت الذي خلفت هذا لعين  
فاشرب بطول البقاء في الدنيا مع الغيبة عن الابصار الى النسخ في الصور وروى عن الصادق  
جعفر بن محمد عليهما السلام قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع بالمدينة ففتحه وانكى  
على جدار من جدرانها متفكرا فاقبل اليه رجل فقال له يا ابا جعفر علام خزنك على ذلك  
فرد الله حاضر يشرك فيه البر والفاجر امر على الاخرة فوعده صادقا ويحكم فيه ملك

قادر قال ابو جعفر عليه السلام ما على هذا خرفي انما خرفي على قسمة ابن الزبير قال لله  
فهل رايته احدا اخاف الله فلم يخبه ام هل رايته احدا توكل على الله فلم يكفه وهل رايته  
 رجلا استجار الله فلم يحمله قال ابو جعفر لا فولى الرجل وقال هو ذاك فقال ابو جعفر  
 عليه السلام هذا هو الخضر عليه وعن اسدين صفوا صاحب رسول الله ص قال لما كان  
 اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارجح الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم  
 قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل يابكي وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم  
 انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام  
 فقال رحمك الله ابا الحسن كنت اولا لقوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدتم بقيتنا  
 واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحرطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقبا واكرمهم سوابقا وارفعهم درجة واقربهم من  
 رسول الله واشبههم به هديا وخلقنا وسمنا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم علمية  
 فجزاك الله عن الاسلام وعن المسلمين خيرا وثبت حين ضعف اصحابه وبرزت حين  
 استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ تم اصحابه كنت خليفة حقا  
 لم تنزع ولم تصرع بزعم المنافقين وغيظ الكافرين وكبر الخاسدين وضمن القاطنين  
 ففقت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تبعثوا ومضيت بنور الله عز وجل اذا وفتوا  
 واتبعوك فهدوا وكنت احفظهم صونا واعلام فرقا واقلهم كلاما واصوتهم  
 منطقا واكثرهم حقا واشجعهم قلبا واشدتم بئينا واحسنهم عملا واعرفهم  
 بالامور كنت والله للدين يسوبا وكنت للمؤمنين ابا رجيا اذ صاروا عليك عيال لا  
 فخلت ما عنده ضعفاء وحفظت ما اضاعوا ورغبت ما املوا وثمرت اذا اجتمعوا وعلوت  
 اذ هلعوا وصبرت اذ سرعوا وادركت اذ يخلفوا وبالوا بك ما لم يحسبوا كنت على الكافرين  
 عذابا صيبا وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله نعمها وفرت بخباها واحزرت  
 سوابقها وذهبت بضانكها لم تنالك جحشك ولم يرع قلبك ولم تضعف بصبرك



ولم نجبن نفسك ولم نخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا يزيله القواصف كنت  
كما قال النبي ص ضعيفا في يدك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما  
عند الله عز وجل كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن فيك مهز ولا لقابيل  
فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة والقوى العزيز عندك ضعيف دليل حق  
ياذن منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق وتصدق  
والرفق وقولك حكم وحكم وامرك حلم وحزم ودايك علم وعزم فاقطعت وقد نهج  
السبيل وسهل العسير واطفيت النيران واعتدل بك الدين وقرى بك الايمان  
وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعباً  
شديداً فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهذت مصيبتك الايام فانا  
لله وانا اليه راجعون رضيانا عن الله قضاه وسلمنا الله امره فوالله ليزاب  
المسلمون بمثلك ابد كنت للزمتين كهفاً وحصناً وعلى الكافرين غلظةً وغيظاً  
فالحقنا الله بنبيه ولا حرمنا اجره ولا اظننا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلام  
وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه وعن ابي الحسن  
الرضي عليه السلام قال ان الحضر عم شرب من ماء الجنة فهو حي لا يموت حتى ينفع في الصور  
وانه لبا نينا فيسلم علينا فيسمع صوته ولا يرى شخصه وانه ليحضر حيث ما ذكر من ذكره  
منكم فيسلم عليه وانه ليحضر المومم كل سنة ويقضى جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن  
على دعاء المؤمنين وسيوفن الله به وحشته قائما في غيبته ويصل به وحدته وقال  
ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الحضر عليه السلام  
فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ورسول الله  
صلى الله عليه وآله قد بجى ثوب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل نفس ذائقة  
الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك وغراء من  
كل مصيبة ودرگا من كل فابت فتوكلوا عليه وثقوا به واستغفروا الله لي ولكم فمعا

امير المؤمنين عليه السلام هذا اخي الخضر ع جاء يعزكم بنبكم وكان اسم الخضر خضر  
 بن قابيل بن آدم ويقال خضرون ايضا ويقال جلعبا وانما سمي الخضر لانه جلس على  
 ارض بيضاء فاهترت خضراء فسمي الخضر لذلك وهذا اطول الادمين عمرا والجميع ان اسمه  
 تاليان ملكا بن غابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام **ومما** نقلته من حديث ذي القرنين  
 من الكتاب المذكور روى عن الثقات عن عبد الله بن سلمان وكان قاريا للكتب قال قرات في  
 بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان رجلا من اهل الاسكندرية اتمه عجوز من عجائزهم  
 ليس لها ولد غيره يقال له اسكندروس وكان له ادب وخلق وعفة من وقت ما كان فيه  
 غلاما الى ان بلغ رجلا وكان راى في المنام كانه دفي من الشمس حتى اخذ بقرنيها في شرفها  
 وغربها فلما قص رؤياه على قومه سموه ذي القرنين فلما راى هذه الرؤيا بعدت منه  
 وعلا صوته وعز في قومه وكان اول ما اجمع عليه امره ان قال سميت الله عز وجل شتم  
 دغا قومه الى الاسلام فاسلوا هيبه له ثم امرهم ان ينوا له مسجدا فاجابوه الى ذلك  
 فامر ان يجعلوا طوله اربعائة ذراع وعرضه مائة ذراع وعرض حايطه اثنين وعشرين  
 ذراعا وطوله في السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف لك بحشب يبلغ ما بين الحائطين  
 فقال لهم اذا فرغتم من بنيان الحائطين فاكبسوه بالتراب حتى يستوي الكبس مع حيطان  
 المسجد فاذا فرغتم من ذلك فرضتم على كل رجل من المؤمنين على قدره من الذهب والفضة  
 ثم قطعتموه مثل قلامة الظفر ثم خلطتموه مع ذلك الكبس وعلمتم له خشبا من نخا وصفا يحماه  
 يذيبون ذلك وانتم متكون من العسل كيف شئتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك  
 دعوتهم المساكين لنقل ذلك التراب فيسارعون فيه من اجل ما فيه من ذهب وفضة فبنوا  
 المسجد واخرج المساكين ذلك التراب واستقل السقف بما فيه واستغفوا المساكين  
 فخدمهم اربعة اجناد كل جند عشرة الاف ثم نشرهم في البلاد وحدث نفسه بالمسيرة  
 اجتمع اليه قومه فقالوا له يا ذا القرنين نشدك بالله لا توتر علينا نفسك غيرنا ففحن الحق  
 برؤيتك وفيما كان مسقط رأسك وبيننا نيات وهذا امرنا وانفسا فانت الحائطين  
 وبرئيتهم



فينا وهذه امك عجوزة كبيرة هي اعظم خلق الله عليك حقاً فليس ينبغي لك ان تعصها  
ولا تخالفها فقال لهم والله ان القول لقولكم وان الراي لرايكم ولكني بمنزلة الماخوذ بقلبه  
وسمعه وبصره يقاد ويدفع من خلفه لا اوري اي من يوجه به ولا ما يرا دبه ولكن هلموا معي  
فادخلوا هذا المسجد واسلموا عن آخركم ولا تخالفوا فتهلكوا ثم دعا دهقان الاسكندرية  
فقال له اعرس بجدي وعز عتي اتي فلما راي الدهقان جرع امه وطول بكانها احوالها  
ليعزبها بما اصاب الناس قبلها وبعد ها من المصائب والبلاء فصنع عيداً عظيماً  
ثم اذن مؤذنه يا ايها الناس ان الدهقان يؤذنكم لتحضروا يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم  
اذن مؤذنه اسرعوا واحذروا ان يحضر هذا العيد الا رجل عري من البلاء والمصائب  
فاحبس الناس كلهم وقالوا ليس منا احد عري من البلاء فاما احد الا وقد اصاب  
ببلاء او بمرتجيم فسمعت امر ذى القرنين فاعجبها ولم تدري ما يريد الدهقان ثم ان  
الدهقان بعث منادياً فقال يا ايها الناس ان الدهقان قد امركم ان يحضروا يوم كذا وكذا  
فلا يحضروا الا رجل قد ابتلى واصيب ونجح ولا يحضر احد عري من البلاء فانه لا خير  
فيمن لم يصبه البلاء فلما فصل ذلك قال الناس هذا رجل قد نحل ثم منه واستحيا فنادوا  
امرهم ومحي عيبه فلما اجتمع الناس خطبهم ثم قال اني لم اجمعكم لاكمالكم في ذى القرنين  
وفيما فجعنا به من فقد وفراقه فاذكروا ادم ان الله عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه  
من روحه واجعله ملائكة واسكنه جنته واكرم بكرامته لم يكرم بها احداً ثم ابتلاه  
باعظم بلية كانت في الدنيا وذلك الخروج من الجنة وهي المصيبة التي لا جبر لها  
ثم ابتلى ابراهيم من بعده بالحريق وابتلى ابنه بالذبح ويعقوب بالحزن والبكاء ويوسف  
بالرق وايتوب بالسقم ويحيى بالذبح وذكر يا بالقتل وعيسى بالاس وخلق من خلق الله  
كثير لا يحصى ثم الا الله عز وجل فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا فمروا  
الاسكندرية لننظر كيف صبرها فانها اعظم مصيبة في ايها فلما دخلوا عليها  
قالوا لها اهل حضرت الجمع اليوم وسمعت الكلام قالت لهم ما غاب عنى من امر كريهاً

لما دعونكم لم تروا كل جمعكم

ولا سقط عني من كلامكم شيء وما كان فيكم احدا عظم مصيبة باسكندريوس متي ولقد  
 صبر في الله وارضاني وربط على قلبي واتني لا ارجوان يكون ناجي على قدر ذلك وارجو  
 من الاجر بقدر ما نيتهم من فساد خيكم وان تعجروا على قدر ما نويت في امته وارجوان  
 يغفر الله لي ولكم فلما راوا احسن عراياها وصبرها انصرفوا عنها وتركوا وانطلق ذو القرنين  
 يسير على وجهه حتى امكن في البلاد ديرة المغرب وجنوده يومئذ المساكين فابى الله جل  
 جلاله اليه يا ذا القرنين انت جئت على جميع الخلق نابيا للخائفين من مطلع الشمس الى  
 مغربها وهذا تاويل رؤياك فقال له ذا القرنين يا الهى انك تدبني لامر عظيم لا يقدر قدره  
 غيرك فاخبرني عن هذه الامة باية قوة اكانهم وباي عدة اغلبهم وباي حيلة  
 اكيدهم وباي صبرا قاسيهم وباي لسان اكلمهم وكيف لي بان اعرف لغاتهم وباي  
 سمع اعي قلوبهم وباي بصيرة انقدهم وباي حجة اخاصمهم وباي قلب لا اعقل عنهم  
 وباي حكمة ادبر امورهم وباي حلم اصابرهم وباي قسط اعدل بينهم وباي معرفة  
 افصل بينهم وباي علم ايقن امورهم وباي عقل اخبصهم وباي جند اقاتلهم  
 فانه ليس لي عندي مما ذكرت شي يارب فتوفني عليهم فانك الرب الرحيم لا يتكلف  
 نفسا الا وسعها ولا تحملها الا طاقته فارحمي الله جل جلاله اليه اتني ساطو قات  
 حملتك واشرح لك صدرك فنتمع كل شيء واشرح لك فهمك فتفقه كل شيء واطلق  
 لسانك بكل شيء وافتح لك سمعك فتعي كل شيء واكشف لك عن بصرك فتفهم كل شيء  
 واحصى لك فلا يفوتك شيء واحفظ عليك فلا يعزب عنك شيء واشد ظهرك فلا  
 يهولك شيء والبسك الهيبة فلا يروعك شيء واسد لك رايتك فتصيب كل شيء واتخذ  
 لك جسدا فيحس كل شيء واتخذ لك النور والظلمة واجعلها جندين من جنودك <sup>كنور</sup>  
 يهديك والظلمة تحوطك وتحوش عليك الامم من رؤايتك فانطلق ذو القرنين برسالة  
 ربه عز وجل وايد بما وعده وجعل يمر في غيب النفس فلا يمر بامته من الامم الا دعاهم  
 الله عز وجل فان اجابوه قبل منهم وان لم يجيبوه اغشاها الظلمة فاظلمت مداينهم و

ورحمي واناكم

ورحمي عليهم



فراهم وحصونهم وبيوتهم ومنازلهم فاغشيت ابصارهم ودخلت في افواههم <sup>فهم</sup> واذنهم واجوافهم فلا يزالوا متغيرين حتى يستجيبوا الله عز وجل ويعتقوا اليه حتى اذا  
بلغ مغرب الشمس وجد عندها الامة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه ففعل بهم  
ما فعل بمن كان يترقبهم حتى فرغ مما بينه وبين المغرب ووجد جمعاً وعدداً  
لا يحصيه الا الله عز وجل وقوة وبأساً لا يطيقه الا الله عز وجل والسنة مختلفة  
واهواء متشتتة وقلوباً متفرقة ثم مشى على الظلة ستة ايام وثمانية ليال <sup>واصبح</sup>  
يفتظرونه حتى انتهى الى الجبل الذي هو محيط بالارض كلها فاذا بملك من الملائكة  
قابض على الجبل وهو يقول سبحان رب من الاله الى منتهى الدهر سبحان رب من  
اول الدنيا الى آخرها سبحان رب من موضع كفي الى عرش رب سبحان رب من منتهى  
الظلمات الى النور فلما سمع ذوالقرنين خرواً جذاً فلم يرفع راسه حتى قويا الله عز  
وجل واغانه على النظر الى ذلك الملك فقال له الملك كيف قويت يا ابن آدم على ان  
تبلغ هذا الموضع ولم يبلغه احد من ولد آدم قبلك قال ذوالقرنين قواني على  
ذلك الذي قواك على قبض هذا الجبل وهو محيط بالارض كلها فقال الملك ولو  
لا هذا الجبل لانكفات الارض باهلها وليس على ظهر الارض جبل اعظم منه وهو  
اول جبل ابنته الله عز وجل فراسه ملصق بالسموات الدنيا واسفله في الارض السابعة <sup>الغاية</sup>  
وهو محيط بها كالحلقة وليس على وجه الارض مدينة الا وطأ عرق الى هذا الجبل  
اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة اوحى الى فخر كس العرق الذي يليها فزلزلتها  
فلما اراد ذوالقرنين الرجوع قال للملك وصيبي قال الملك لا يهمنك رزق غد ولا  
تؤخر عمل اليوم لغد ولا تحزن على ما فاتك وعليك بالرفق ولا تكن جباً را متكبراً  
ثم ان ذوالقرنين رجع الى اصحابه ثم عطف بهم نحو المشرق يستقري ما بينه وبين  
المشرق من الامم ففعل بهم مثل ما يفعل بامم المغرب قباهم حتى اذا فرغ مما <sup>بين</sup>  
المشرق والمغرب عطف نحو الروم الذي ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه فاذا هو <sup>متم</sup>

لا يكادون يفقهون قولا واذا ما بينه وبين الروم مشحون من امة يقال لها يا جرج <sup>حج</sup>  
 اشباه الهياكلون ويشربون ويتوالدون وهم ذكوريات وفيهم مشابه من الناس الوجه  
 والاجساد والخلق ولكنهم قد نقصوا نقصا شديدا وهم في طول الغلمان ليس منهم شيء ولا  
 ذكيتجاوز طوله خمسة اشبار وهم على مقدار واحد في الخلق والصورة عراة حفاة ولا يغزلون  
 لا يلبسون ولا يجتذون عليهم وبركوب الابل يواريههم ويستترهم من الحر والبرد ولكل واحد  
 منهم اذنان احداهما ذات شعر والاخرى ذات وبر ظاهرهما وباطنهما ولهم مخالب في موضع  
 الاظفار واضراس وابواب كاضراس السباع وابوابها واذا نام احدكم اقرب احدى اذنيه  
 والحق الاخرى فتسعه لحافا وهم يزقون شين البحر كل عام يقذفه عليهم السحاب فيعيشون  
 به عيشا خصبيا ويصلحون عليه ويستطرونه في ايامه كما يستطرون الناس المطر في ايام المطر <sup>فاذا</sup>  
 قذفوا بها خصبوا وسمنوا ونوالدوا وكثروا واكثروا منه حولا كاملا الى مثله من العام <sup>المقبل</sup>  
 ولا ياكلون معه شيئا غيره وهم لا يحصى عددهم الا الله خلقهم عز وجل واذا اخطأهم  
 التين قحطوا وجذبوا وجاعوا وانقطع النسل والولد وهم يتسافدون كما يتسافدون <sup>الناس</sup>  
 على ظهرا الطريق وحيث ما التقوا واذا اخطأهم التين جاعوا وساحوا في البلاد فلا  
 يدعون شيئا اتوا عليه الا افسدوه واكثروه فهم اشد فسادا فيما اتوا عليه من الارض  
 من الجراد والبرد والافات كلها واذا اقبلوا من ارض الى ارض خلا اهلها عنها وجلوها  
 وليس يغلبون وليس يدعون حق لا يجدا حد من خلق الله عز وجل موضعا لقدومه <sup>ولا</sup>  
 يخلو الانسان موضع مجلسه ولا يدري حد من خلق الله عز وجل كبر بين اولهم واخرهم  
 ولا يستطيع شيء من خلق الله ان ينظر اليهم ولا يدنو منهم مما فيه من نجاسة وقد ر  
 اسوء حيلة فيها غلبوا ولهم حس وحسب اذا اقبلوا الى الارض يسمع حسهم من <sup>سير</sup>  
 مائة فرسخ لكثرتهم كما يسمع حس الريح البعيدة او حس مطر البعيد ولهم مهمة اذا  
 وقعوا في البلاد كههم الفحل الا انه اشد واعلا صوتا ببلاد الارض حتى لا يكاد احدا ان  
 يسمع من اجل ذلك الههم شيئا واذا اقبلوا الى الارض حاشوا خشوشها كلها وسبا <sup>عها</sup>

النور من نور  
 الله تعالى



حتى لا يبقى فيها شيء منها وذلك لانهم يملؤها ما بين افطارها ولا يتخلف وراهم  
من ساكني الارض شيء فيه روح الا اجنبون من قبل لانهم اكثر من كل شيء فامرهم عجيب  
من العجب وليس منهم احد الا وقد عرف متى يموت وذلك من قبل انه لا يموت منهم ذكر  
حتى يولد له الف ولد ولا يموت منهم انثى حتى تلد له الف ولد فبدلك عرفوا احوالهم  
فاذا ولد له ذلك الالف برزوا للموت وتركوا طلب ما كانوا فيه من المعيشة والحياة <sup>فذلك</sup>  
فقتلهم من يوم خلقهم الله عز وجل الى يوم يفسخهم ثم انهم اجعلوا في  
زمان ذي القرنين يدورون ارضا ارضا من الارضين وامنة امنة من الامم وهو  
اذا ترجعوا الوجه لم يعد لواء عند ابدا ولم ينصرفوا يمينا ولا شمالا ولا يلتفتون  
فلما احتلت تلك الامم بهم سمعوا صهيبتهم استغاثوا بذي القرنين وهو يومئذ  
نازل في ناحيتهم فاجتمعوا اليه فقالوا يا ذا القرنين انه قد بلغنا ما اتانا الله من  
الملك والسلطان وما البسك من الهيبة وما ايتك به من جنود اهل الارض و  
النور والظلمة وانا حيران يا جوج وما جوج وليس بيننا وبينهم سوى هذه الجبال  
وليس لهم اليها طريق الى بين هذين السدين لو ينسلون اجلونا عن بلادنا لكثرتهم  
حتى لا يكون لنا فيها قرار ومم خلق من خلق الله كثير فيهم مشابه من الانس ومما شابه  
البهائم باكلون العشب ويفترسون الدواب والوحوش كما يفترسها السباع وياكلون  
حشائش الارض وحشراتهما من الحيات والعقارب وكل ذي روح مما خلق الله عز وجل  
فان كانت لهم مدة على ما يرى من نماهم وزيادتهم فلا يشك انهم يملون الارض و  
يجلون اهلها منها ويفسدون فيها ونحن نخشى كل وقت ان نطلع علينا اوابلهم  
من هذين الجبلين وقد اتانا الله من الجيلة والقوة ما لم ينوت احدنا من العالمين <sup>فهل</sup>  
تجعل لك خراجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه بقى خير  
فأعشوني بقية اجعل بينكم وبينهم ردا ما التوتني ربي الحديد قالوا ومن اين  
لنا الحديد والنحاس ما يبع هذا العمل الذي تريد ان تعمل قال في سادكم على الحديد

الحديد والنحاس فضر بهم في جبلين حتى فقهنا واستخرج منهما معدنين  
 من الحديد والنحاس فالوفاى قوة تقطع الحديد والنحاس فاستخرج لهم معدن  
 آخر من تحت الارض يقال له التامور وهو أشد شينا بياضا وليس شئ منه يوضع على  
 الاذاب تحته فصنع لهم منهم اداة يعملون بها ويرقطع سليمان بن داود <sup>عليه السلام</sup> اساطين  
 المقدس وصخور وجاءت به الشياطين من تلك المعادن فجمعوا من ذلك ما اكتفوا  
 فاوقدوا على الحديد حتى صنعوا منه زبرا امثال النحاس فجعل حجارة من حديد ثم اذاب  
 النحاس فجعله كالطين لتلك الحجارة ثم بنى بني وقاس ما بين القدين فوجد ثلثة اسيال  
 فحفره اساسا حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضه ميلا وجعل حشوه زبر الحديد واذا اب  
 النحاس فجعله خلا الحديد فصنع طبقة من نحاس واخرى من حديد حتى تاوى الردم  
 بطول القدين فصارت كانه برد حبرة من صفرة النحاس وحمرة وسواد الحديد فاجرج و  
 ما جرج ينساو لونه في كل سنة مرة وذلك انهم يسبحون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى  
 تقرب الساعة ونجى اشرائها وهو قيام القيام عليه التمس ففتح الله عز وجل لهم وذلك قوله  
 عز وجل حتى اذا فتحت باجرج ومجرج وهم من كل حدب ينسلون فلما فرغ ذو القرنين  
 من عمل السدا انطلق على وجهه فيما هو يسير وجنوده اذ مر على شخص يصلي فوقف  
 عليه بجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له ذو القرنين كيف لم يرد عليك ما حضرتك  
 الجنود قال كنت اناحي من هواكثر جنودك منك واعز سلطانا واشد قوة لو صرفت وجهي  
 لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك ان تطلق معي فاواسيك بنفسى واستعين  
 بك على بعض امري قال نعم ان ضمنيت لي اربع خصال نعيما لا تنفد وصحة لا تقم فيها و  
 شيا بالامر فيه وحيث لا موت فيها فقال له ذو القرنين واني مخلوق بقدر على هذا  
 الخصال فقال الشيخ فاتي مع بقدر عليها ويملكها واياك ثم مر برجل عاثر فقال لذي  
 القرنين اخبرني عن شيئين خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريتين <sup>منتهين</sup> و  
 مختلفين وشيئين متناقضين فقال له ذو القرنين اما الشيطان القايمان فالتموا والاراض

فجعلوا  
 حتى اذا وقعوا الى ردمهم  
 فيسبحون في بلادهم



وَأَمَّا الشَّيْءُ الْجَارِيَانُ فَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَمَّا الشَّيْءُ الْخَافِئَانِ فَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَأَمَّا  
الشَّيْءُ الْمَتَبَاعُضَانِ فَالْمَوْتُ وَالْحَيَوَةُ فَقَالَ انْطَلِقْ فَأَنْتَ عَالَمٌ وَانْطَلِقْ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَسِيرُ  
الْبِلَادَ حَتَّى يَرْتَبِّحَ بِقَلْبِ جَاهِمٍ الْمَوْتِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ بِجَنُودِهِ وَقَالَ لَمَّا خَبَرْتَنِي بِهَا الشَّيْخُ  
لَا تَقِ شَيْءٌ يَقْلِبُ الْجَاهِمَ قَالَ لَهُ لَا عَرَفَ الشَّرِيفُ مِنَ الْوَضِيعِ فَمَا عَرَفْتُ وَأَنَّى لَا قَلْبُهَا مَعَهُ  
عَشْرِينَ سَنَةً فَانْطَلِقْ ذُو الْقَرْنَيْنِ رَتَكَهُ وَقَالَ مَا أَرَاكَ عَتَبْتَ بِهَذَا أَحَدٌ غَيْرِي فِيمَا  
هَوَيْتُ إِذْ مَرَّ بِالْأَمَةِ الْعَالِمَةِ الَّذِينَ مِنْهُمْ قَوْمُ مُوسَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ  
يَعْدِلُونَ فَوَجَدَ أُمَّةً مَقْسُطَةً عَادِلَةً يَقْسِمُونَ بِالسُّوْبَةِ وَيَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ وَيَتَوَاسَوْنَ  
وَيَتَرَاحَمُونَ خَالِفًا وَاحِدًا وَكَلِمَةً وَاحِدَةً وَقُلُوبُهُمْ مَوْثِقَةٌ وَطَرَفُهُمْ مُسْتَقِيمَةٌ  
وَسِيرَتُهُمْ جَمِيلَةٌ وَقُبُورُ مَوْتَاهُمْ فِي أَفْنِيَّتِهِمْ وَعَلَى أَبْوَابِ دُورِهِمْ بَيُوتُهُمْ وَلَيْسَ لِيُوتِهِمْ  
أَبْوَابٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَمِيرٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ فِضَاءٌ وَلَيْسَ فِيهِمْ غَنِيَاءٌ وَلَا مَلُوكٌ وَلَا أَسْرَافٌ  
وَلَا يَتَفَاوَتُونَ وَلَا يَتَفَاضِلُونَ وَلَا يَخْتَلِفُونَ وَلَا يَتَنَازَعُونَ وَلَا يَسْتَوُونَ وَلَا يَقْتُلُونَ وَلَا  
لَا تَقْسِمُ الْآفَاتُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَلَى مِنْهُمْ عَجِيبًا فَقَالَ لَهُمْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَخْبِرُونِي  
خَبْرَكُمْ فَأَنَّى قَدِمْتُمْ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا وَبَرْقِيًّا وَبَحْرِيًّا وَسَهْلِيًّا وَجَبَلِيًّا وَنُورِيًّا  
وظِلْمِيًّا فَلَمْ يَلْقَ مِنْكُمْ فَاخْبِرُونِي مَا بِالْقُبُورِ مَوْتَاكُمْ عَلَى أَفْنِيَّتِكُمْ وَعَلَى أَبْوَابِ بَيُوتِكُمْ قَالُوا  
فَعَلْنَا ذَلِكَ عَمْدًا لِكَيْ لَا نَنْسِيَ الْمَوْتَ وَلَا يَخْرُجَ ذِكْرُهُ مِنْ قُلُوبِنَا قَالَ فَمَا بِالْبَيُوتِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
أَبْوَابٌ قَالُوا لَيْسَ لَنَا لُصٌّ وَلَا ظَنِينٌ وَلَيْسَ فِيْنَا إِلَّا أَمِينٌ قَالَ فَمَا بِالْكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ  
قَالُوا لَا يَنْظُرُ إِلَيْنَا كَيْسٌ بَيْنَكُمْ حُكَّامٌ قَالُوا لَا يَخْتَصِمُ قَالُوا فَمَا بِالْكُمْ لَيْسَ فِيكُمْ مَلُوكٌ قَالُوا  
لَا يَنْكَارُ قَالُوا فَمَا بِالْكُمْ لَيْسَ فِيكُمْ أَشْرَافٌ قَالُوا لَا يَتَنَافَسُ قَالُوا فَمَا بِالْكُمْ لَا يَتَفَاضِلُونَ وَلَا  
يَتَفَاوَتُونَ قَالُوا مَنْ قَبْلَنَا مَتَوَاسُونَ مَتَرَاحِمُونَ قَالُوا فَمَا بِالْكُمْ لَا يَتَنَازَعُونَ وَلَا يَخْتَلِفُونَ  
قَالُوا مَنْ قَبْلَنَا لَفْظٌ قُلُوبِنَا وَصَلَاحٌ ذَاتُ بَيْنٍ قَالُوا فَمَا بِالْكُمْ لَا يَسْتَوُونَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
قَالُوا مَنْ قَبْلَنَا غَلْبَانٌ طَبَائِعُنَا بِالْعَزْمِ وَسُنَنَانَا بِالْحِلْمِ قَالُوا فَمَا بِالْكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
وَطَرَفِيَّتُكُمْ مُسْتَقِيمَةٌ قَالُوا مَنْ قَبْلَنَا لَا يَنْكَازُ وَلَا يَتَخَادَعُ وَلَا يَغْتَابُ بَعْضُنَا بَعْضًا

فَمَا بِالْكُمْ

قال فاخبروهم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل اننا نقسم بالسوية  
 قال فما بالكم ليس فيكم فض ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله  
 عز وجل اطول الناس عساراً قالوا من قبل اننا نتعاطى بالحق ونحكم بالعدل قال  
 فما بالكم لا يتحطون قالوا من قبل اننا لا نفصل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تتخزون  
 قالوا من قبل اننا وطينا انفسنا على البلاد وحرصنا عليه فغربنا انفسنا قال فما بالكم  
 لا تصيبكم الافات قالوا من قبل اننا لا نتوكل على غير الله ولا نستعطر بالانزاد والنجور  
 قال فخذوني ايها القوم هكذا وجدتم ابا انكم يفعلون قالوا وجدنا ابا اننا يرحمون  
 مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عن ظالمهم ويحسنون الى من اساء اليهم  
 ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون امانتهم ويصدقون ولا يكذبون  
 فاصح الله عز وجل لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذوالقرنين حتى قبض ولم يكن له فيهم  
 عمر وقد كان بلغ السن وادركه الكبر وكان عتة ماسا في البلاد من يوم بعثه الله  
 عز وجل الى يوم قبض خمسمائة عام **وهنا** نقلته من الكتاب المذكور روى عن هشام  
 بن سالم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عم الحسن افضل ام الحسين عليهما السلام فقال  
 الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه  
 دون ولد الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى الان يجعل سنة موسى وهرون جارية  
 في الحسن والحسين الانزى انهما كانا شريكين في النبوة كما كان الحسن والحسين شريكين  
 في الامامة وان الله جعل النبوة في ولد هرون ولم يجعلها في ولد موسى وكان موسى  
 افضل من هرون قلت فهل يكون الامامين في وقت واحد قال لا الا ان يكون احدهما  
 صامتا مأموراً بالصاحبه والاخر ناطقا واما ان يكونا امامين في وقت واحد <sup>طهين</sup> **هنا**  
 فلا قلت فهل يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام قال انما  
 هو جارية في الاعقاب واعقاب الاعقاب الى يوم القيمة **وهنا** نقلته من الكتاب  
 المذكور في ذكر نجس ام المهدي عم ما روى في نجس ام القاسم عليه السلام واسمها



ملكية بنت يشوع بن قيسر الملك حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي قال  
حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادى قال حدثنا أحمد بن طاهر القمي  
قال حدثنا أبو الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال وجدت كربلاء سنة ست وثمانين  
ومائة وقال لزيت قبر غريب رسول الله ص ثم انكفأت الى مدينة السلام متوجها  
الى مقابر قريش وقد تضرعت الهواجر وتوقد السمايم فلما وصلت منها الى مسجد الكاظم  
عليه السلام واستنقذت نسيم نربة المعصومة من الرحمة المحفوظة بجدايق الغفران  
ابكيت عليها عبرات متقاطرة وزفرات متتابعة وقد حجب الدمع طرفه عن  
النظر فلما رقات العبرة وانقطع الحجب ففتحت بصري فاذا انا بشيخ قد انحصر عليه  
وتقوس منكبا وتقيب جبهته وراحته وهو يقول لا خرم عندنا القبريان اخ  
لقد نال عمتك شرفا بما حمل السيد من غوامض الغيوب وشراف العلوم التي لم يحمل  
مثليها الا سلمان وقد اشرف عمتك على استكمال المدة وانقضاء العمر وليس يجد  
في اهل الولاية رجلا يفضي اليه ببر قل يا نفس لا يزال العناء والمشقة بنا لان منك  
باعتقاي الخف والخاف في طلب العلم وقد فرغ سمعي من الشيخ لفظه يدل على علم جسيم  
واثر عظيم قلت ايها الشيخ من السيدان قال البختان المغيثان في البرى بستر من راي  
قلت فانا اقسم بالموالات وشرف محل هذين السيدين من الامامة والوراثة اني  
خاطبت عليهما وطالب اثارهما واذل من نفسي الايمان المؤكدة على حفظ اسرارهما قال  
ان كنت صادقا فيما تقول فاحضر ما صحبتك من الاثار عن نقله اخبارهم فاحضرت  
ما صحبتني فلما فلتس الكتب ونصيح الروايات منها قال صدقت اما بشير بن سليمان الفخاس  
من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالى ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام وجارهما بئر  
راي قلت اكرم اخاك ببعض ما شهدت من اثارهما قال كان مولانا ابا الحسن علي بن  
محمد العسكري عليه السلام فقهني في امر الريق فكت لا اتباع ولا ابيع الا باذنه فاجبت  
بذلك مواراة الشبهات حتى كنت معرفتي فيه فاحضت الفرق بين الحلال والحرام

فبينما انا ذات ليلة في منزلي بستر من راي وقد مضى هوى من الليل اذا فرغ الباب قارع  
فعدوت سرعاً فاذا بكافور الخادم رسول مولانا ابي الحسن علي بن محمد عم يدعوني اليه  
فلبست ثيابي ودخلت عليه فرايته محبب ابنه ابا محمد عم واخنة حكيمة من وراء الستر  
فلما جلست قال يا بشير انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تنزل فيكم برثها خلف  
من سلف فانتم ثقاتنا اهل البيت واتي مزكك ومشفك بفضيلة تسبق بها ساير  
الشيعه في الموالات بشي اطلعك عليه وانفذك في تتبع امر وكتب كتابا مطلقا بخط  
روحي ولغة رويتيه وطبع خاتمه مشتقة صفرا فيها مائتين وعشرون ديناراً فقال  
خذها وتوجه بها الى بغداد واحضر معبر الفرات فحجرة كذا فاذا وصلت الى جانبك  
زواريق السبايا وبرز الجوارى منها فيجحدق بهن طوائف المبتاعين من وكلاء قواد  
بنو العباس وشرار من فتيان العراق فاذا رايت ذلك فاشرف من البعد على المتجرع  
يزيد الخناس غامة نهارك الى ان يبرز المبتاعين جارية صفتها كذا لائبة حريز  
صفيقين تمتع من السفور ولبس المعرض والافتيا دلم تحاول لمسها ويشغل ناظرها  
يتأمل مكاشفها من وراء الستر فيضربها الخناس فتصرخ صرخة رويتيه فاعلم <sup>نها</sup>  
واهلك ستره فيقول بعض المبتاعين على بلثمانه دينار فقد زاد في العفاف فيها  
رغبة فتقول بالعربية لو برزت في زني سليمان على مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك  
رغبة فاشفق على مالك فتقول الخناس فما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية يوما  
الجملة ولا بد من اختيار متباع تسكن قلبي الى امانته ووفائه فعند ذلك قم الى عمر بن  
زيد الخناس وقل له ان معك كتابا ملصقا لبعض الاشراف كتبه بلغة وخط رويتي ووصف  
فيه كرمه ووفاءه ونيله ونجاءه فناولها التامل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه <sup>ضنه</sup>  
فانا وكيله في ابتياعها منك قال بشير بن سليمان فامثلت جميع ما احتد لي  
مولاي ابي الحسن عليه السلام في امر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا <sup>لش</sup> قال  
لعمر بن يزيد الخناس يعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالخروج المغلظة



انه متى امتنع من بيعها منه قبلت نفسها فما زلت اشاحة في ثمنها حتى استقر الامر  
فيه على مقدار ما كان مولاي صهيوني من الدنانير في الشقة الصفراء فاستوفاهم  
وتسلمت منه الجارية صاحبة مستبشرة وانصرفت بها الى الحجرة التي كنت آوى اليها  
ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولانا من جيبنا فرائدها ومي تلمه  
ونضعه على خدتها ونطبقه على جفنها ونمسحه على بدننها فقلت تعجباً منها التلمين  
كأباً لتعرفين صاحبه قالت ايها العاجز الضعيف المعرفة بمجل الاولاد الانبياء  
ارعني سمعت وفرغ لي قلبك انا مليكة بنت بشوعا بن قصص ملك الروم اقمي من ولد  
الحواريين تنصب الي وصي المسيح شمعون ابنك المحب ان جدي قيصرا داندان <sup>جدي</sup> يرق  
من ابن اخيه وانا من بنات ثلثة عشر سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين من  
القيسين والرهبا ثلثانة رجل ومن ذوى الاخطار منهم سبعة امانه رجل وجمع  
الامراء الاجناد وقواد العشائر اربعة الف وبرد من يهو ملكه عرشاً مصنوعاً  
من اصناف الجواهر الى صحن القصر فرفعه فرق اربعين رقاة فلما صعد ابن اخيه  
واحدت به الصليب وقامت الاساقفة عكنا ونشرت اسفار الانجيل تسافت  
الصليب من الاعلى فلصقت بالارض وتقوضت الاعمدة فانهارت الى الارض وخر  
المقاعد من العرش مغشياً عليه فتغيرت ألوان الاساقفة وارتعدت وابيضهم  
فقال كبيرهم لجدي ايها الملك اعفنا من ملاقاته هذه الفخورة الدالة على زوال الملك  
وهذا الدين المسيحي والمذهب الملكا فتطير جدي من ذلك نظيراً شديداً وقال  
للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا الصليب واحضروا اخاهذا المدبر العاشر  
المنكوس حذ لا توجب منه هذه التصبئة فيدفع نحو سه عنكم بسعوده فلما فعلوا ذلك  
حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق الناس وقام جدي قيصر مبغضاً قد  
قصه وارخيت السور فاريت في تلك الليلة كان المسيح وشمعون وعدة من الحواريين  
قد اجتمعوا في قصر جدي ووضوا به منبرا يبارى السماء علوا وارتدات في الموضع الذي

كان جدي نصب فيه عرشه فدخل محمد صلى الله عليه وآله مع فتية وعدة من بنيهِ  
 فيقوم اليه المسيح فيعنفه فيقول له يا روح الله اني قد جئتك خاطباً من وصيك  
 شعون بنانته مليكة لابني هذا واومأ بيده الى ابي محمد صاحب هذا الكتاب فظهر المسيح  
 الى شعون قال له قد اتاك الشرف فصل رحمتك برحمتك رسول الله ص قال قد فعلت فصعد  
 ذلك المنبر وخطب محمد وزوجتي من ابنة ابنة المسيح وشهد بنو محمد والحواريون  
 فلما استيفظت من نومي اشفقت ان اقصر هذا الرزق على ابي وجدي مخافة  
 القتل فكنت اسرها في نفسي ولا ابد بها لهم وضرب صدري بحجة ابي محمد عليه السلام  
 حتى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ورتق جلدي ومرضت مرضاً  
 شديداً فتابعت من مداين الروم طبيباً لا احضر جدي وساله عن دوائه فلما برح  
 به الباس قال يا قرة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فان قد كها في هذه الدنيا فقلت  
 يا جدي اري ابواب الفرج على مغلقة فلو كشفت لعذاب عمن في جحك من اساك  
 المسلمين وفككت عنهم الاغلال وصدقت عليهم ومنيتهم للخلاص رجوت ان  
 يهب المسيح وامد لي غافية وشفاء فلما فعل ذلك تجللت في اظفار الصخرة في بدني  
 وتناولت يسيراً من الطعام فترى ذلك جدي واقبل على اكرام الاناري واغراهم  
 فرايت ايضاً بعد اربعة ليال كانت سيدة النساء صلوات الله عليها قد زارتني ومعها  
 مريم بنت عمران والى من وصايف الجنة فقول لي مريم هذه سيدة النساء امزرو  
 ابي محمد فافعلق بها وابكي واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارتي فقالت سيدة  
 النساء عم ان ابني ابا محمد لا يزورك وانت مشركة بالله على دين مذهب النصارى وهذه  
 اخو مريم تبرى الى الله عز وجل من دينك فان ملتي الى رضا الله ورضا المسيح  
 ومريم عنك وزيارتي ابي محمد اياك فتقولي اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله  
 فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني سيدة النساء الى صدرها وطابت نفسي وقالت  
 الان لوفعي زيارتي ابي محمد اياك فاني منفدة اليك فانتبهت وانا اقول واشوقاً



الى لقاء ابى محمد فانيته كانت عندي وكان في اقول له لم جفوتني يا حبيبي بعد ان شغلت  
قلبي بجوامع حبيبك قال ما كان تاخيرني عنك الا بشركك واذا قد اسلمت فاني زيارتك  
كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيش فما قطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه  
الغاية قال بشروني كيف وقعت في الاشياء فقالت خبني ابو محمد ليلة من الليالي  
ان جئت مسيرت جيوشا الى قتال المسلمين يوم كذا ثم يتبعهم فعليك بالحقاق بهم  
مشكورة في زعم الخدم مع عدة من الرضايف من طريق كذا ففعلت ووقعت علينا  
طلايع المسلمين حتى كان من امري ما رايت وشاهدت وما شعرت باي ابنه ملك الروم  
الى هذه الغاية احد سوال ذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سالتني الشيخ الذي بقيت  
اليه في سهم الغنيمه عن اسمي فانكرته فقلت نرجس فقال اسم الجوارى قلت العجب انك  
رومية ولسانك عربي قالت بلغ من ولوع حبي وحملتي اياي على تعليم الاداب ان اعد  
الى امرة ترجان له في الاختلاف الى فكانت تقصدني صباحا ومساءً ويعيد لي  
العربية حتى استمر عليها السافي واستقام قال بشروني فلما انكفأت بها الى سر من ركن  
دخلت على مولانا ابى الحسن العسكري عليه السلام قال لها كيف راك الله عز الاسلام  
وفل النصراية وشرف اهل بيت محمد صلعم قالت كيف اصف لك يا بن رسول الله ما  
انت اعلم به مني قال فاني احب ان اكرمك فايما احب اليك عشرة الف درهم ام  
بشري لك شرف لا بد قالت بل البشري قال نعم ابشري بولد يملك الدنيا شرقا وغربا  
فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا قالت ممن قال نعم ممن خطبك رسول الله  
صلى الله عليه واله له ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية قالت من  
المسيح ووصيه قال فمن زعمك المسيح ووصيه قالت من ابنك ابى محمد قال فيهل تعرفينه  
قالت وهل خلوت ليلة من زيارته اياي منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيده  
النساء قال ابو الحسن نعم يا كافرا دع لي اخي حكمة فلما دخلت عليها قال لها ها هيته  
فاعفها كثيرا فقال مولانا يا بنت رسول الله اخرجيها الى منزلتك وعلميها الفرابض

والسنن فانها زوجه ابى محمد واما القايم عليهما الشم وما نقلته من الكتاب المذكور  
 مما روى في الميلاد القايم صاحب الزمان عليه الشم قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد  
 بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين  
 رضى الله عنه قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي  
 بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوا الله عليهم اجمعين قال حدثني حكيمة بنت محمد بن  
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم الشم قالت  
 بعث الى ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليهما الشم فقال لي يا عمه اجعلني افطارك  
 الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان وان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه  
 الليلة الحجة وهو مجتبى فارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي زوجي فقلت له  
 الله فذاك والله ما بها اثر فقالت هي ما اقول لك قالت فمجتبى فلما سلمت وجلت جئت  
 بنزع خفي وقالت لي يا سيد في كيف اسيت فقلت بل انت ستيتي وسيدة اهلي قالت  
 فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمه قال فقلت له يا بني ان الله تبارك وتعالى سمع لك في  
 ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قال فمجتبى واستحييت فلما ان فرغت  
 من صلاة عشاء الاخرة افطرت واخذت مغجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل  
 قمت الى الصلوة فرغت من صلوتي ومضى ايمه ليس بها حادث ثم جلست معقبه ثم ضطجت  
 ثم انتبهت فرغت ومضى رافده ثم انتبهت وقامت فصلت وقامت قالت حكيمة فدخلني  
 الشكوك فصاح لي ابو محمد عليه الشم من المجلس فقال لا تعجلي يا عمه فهالك الامر قد قرب  
 قالت فقرات الم السجدة ويس نبينا انا كذلك اذا انتبهت فرغت فوثبت اليها فقلت  
 اجمعى نفسك واجمعى قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة ثم اخذتني فترة واخذتني  
 فترة فانتبهت بحس سيدى فكشفت الثوب عنه فاذا انا به عليه الشم ساجدا يلقى  
 الارض بمساجده فضفته عليه الشم الى فاذا انا به نظيف منظف فصاح لي ابو محمد  
 هلم بي الى يا عمه فمجتبى به اليه فوضع يده تحت لبيته وظهره ووضع قدمه في صدري



ثم ادلى لسانه في فمه وامر يده على عيبيه ومعده ومفاصله ثم قال نكلم يا بنى نكلم  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلعم ثم صلى امير المؤمنين عليه  
وعلى الائمة الى ان وقف على ابيه ثم اجتمع قال ابو محمد يا عمه اذهبى به الى امه ليسلم عليها  
واتبقى به فذهبت به فسلم وردته ووضعتة في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان يوم  
السابع فانينا قالت حكمة فلما اصبحت جئت لاسلم على ابو محمد عليه السلام وكشفت  
السرا لا فقد سيدي عم فلم اراه فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمه  
استودعناه الذي استودعناه ام موسى عليه قالت حكمة فلما كان اليوم السابع جئت  
رسلت وجلت فقال هلم الى ابني فجلت واذا بسيدي عم وهو في الخفة ففعلت كفعلة  
الاولى ثم ادلى لسانه في فمه كانه يغذيه لبنا او عسلا ثم قال يا بنى نكلم فقال عليه السلام  
اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين وعلى الائمة صلوات  
الله عليهم اجمعين حتى وقف على ابيه ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم  
ونريد ان نمنن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم  
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما  
كانوا يحذرون **وهذا** ذكر في الكتاب المذكور من احاديث من شاهد الحجة محمد بن  
الحسن عليهما السلام روى عن جماعة من الثقات عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال  
كنت مع ملك الهند بقسمين الداخلة ونحن اربعون رجلا بقعد حول كرى الملك قد  
قرانا التوراة والانجيل والزبور برفع البنا في العلم فتذاكرنا يوما محمدا صلعم وقلنا  
نجد في كتبنا فانفقنا على ان نخرج في طلبه وابحث عنه فخرجت ومعى مال فقطع  
على الترك وشحوني فوعدت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابي شورا  
فانيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لنا طرفي فسالهم عن محمد صلعم  
فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله وقدمات فقلت ومن كان خليفته فقالوا ابو بكر  
فقلت انسبوا لي فنسبوا الى قريش فقلت ليس هذا بنبي ان النبى الذي نجد في كتبنا

خليفة ابن عمه وزوج ابنته وابو له فقالوا للامير ان هذا قد خرج من المشرق الى  
 الكوفة اضرب عنقه فقلت لهم انا امتسك بدين لا ادعوا الا بيانا فدعا الامير  
 الحسين بن اسكت وقال له يا حسين باحث الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك  
 فمنهم من اظن انه فقال له ناظره كما اقول واخبر به وانصف له قال فخلا به الحسين فسأله  
 عن محمد صلعم وقال هو كما قالوه لك غير ان خليفة ابن عمه علي بن ابي طالب وهو زوج ابنته  
 وابو له الحسن والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله وصرت  
 الامير واسلمت فضي لي الى الحسين ففقهني فقلت له انا نجد في كتبنا انه لا يمضي خليفة  
 الا عن خليفة فمن كان خليفة علي قال الحسن ثم الحسين ثم سمي في الائمة حتى بلغ الى  
 الحسن ثم قال لي يحتاج ان يطلب خليفة الحسن وتسل عنه فخرجت في قال محمد بن  
 الحسن وانا معنا بغداد فذكر لنا انه كان مع رفيق قد صاحب على هذا الامر ففكره بعض  
 اخلاقه ففارقته قال فبيضا انا يوما وقد تمسحت في الصراط وانا مفكر فيما خرجت له  
 اذا اناني ات وقال لي لاجب مولانا فلم يزل يجتري في المحال حتى ادخلني دارا وبشانا  
 واذا مولاي عم قاعد فلما نظر الى كلمني بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسألني عن  
 الاربعة رجلا باسمائهم عن اسم رجل رجل ثم قال لي تريد الجمع مع اهل قم في هذه السنة  
 فلا تجتمع في هذه السنة وانصرف الى خراسان ورجع من قابل قال ودعنا الى بصرى وقال لي  
 هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد الى دار احد ولا تخبر به بشي مما رايت قال محمد فانا  
 من العقبه ولم يقض لنا شئ وخرج غام الى خراسان وانصرف من قابل حاجا فبعث اليه  
 بالبطا فاولم يدخل قم ورجع وانصرف الى خراسان فمات رحمه الله وروى عن قبر الكبير  
 مولانا الرضا عليه السلام قال خرج صاحب الزمان عليه السلام على جعفر الكتاب من موضع  
 لم يعلم به عندنا نازع في الميراث عند مضي ابي محمد عم فقال له يا جعفر مالك تعرض  
 في حقوقي فتخير جعفر وبهت ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم  
 يجده فلما ماتت الحبة ام الحسن امرت ان تدفن في الدار فنان عهده وقال سجدوا



لا تدفن فيها فخرج عليه السلام فقال له يا جعفر ادرك شئ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك  
وروى عن محمد بن محمد الخزازي رحمه الله قال حدثنا أبو علي الأسدي عن أبيه عن محمد  
بن أبي عبد الله الكوفي أنه ذكر عدة من انتهى إليه من وقف على معجزات صاحب الزمان  
صلوات الله عليه ورواه من الوكلاء ببغداد وغيرهم العمري وابنه وخاجروا إلى البصرة  
ومن الكوفة العاصمي ومن أهل الأهواز محمد بن إبراهيم بن مزيار ومن أهل قم أحمد بن  
ومن أهل سمدان محمد بن صالح ومن أهل الري السامي والأسدي يعني ثقه ومن أهل  
أذربايجان القاسم بن علي ومن يشأ أبو محمد بن شاذان ومن غير الوكلاء من أهل بغداد  
أبو القاسم ابن أبي حابس وأبو عبد الله الكسبي وأبو عبد الله الجعدي وهرون القزاز  
السلي وأبو القاسم بن ديبس وأبو عبد الله بن فروخ ومسعود الطباخ مولى أبي الحسن  
عليه السلام وأحمد بن محمد بن الحسن وأبو الكاتب من بني نخت وصاحب الغدا وصاحب  
القصة المختومة ومن همدان محمد بن كثر وجعفر بن حمدان ومحمد بن هرون بن عمران  
ومن الدينور حسن بن هرون وأحمد وأخوه وأبو الحسن ومن أصفهان ابن بادشاه و  
من البصرة ريدان ومن قم الحسن بن نصر ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن إسحق وأبو الحسن  
بن يعقوب ومن أهل الري القاسم بن موسى وابنه وأبي محمد بن هرون وصاحب الحصا  
وعلي بن محمد ومحمد بن محمد الكليني وأبو جعفر الرقا ومن قزوین مرداس وعلي بن أحمد  
ومن قم رجلين ومن شهرود ابن الحبال ومن فارس المبروح ومن مرو صاحب ألف  
دينار وصاحب المال وصاحب الرقعة البيضاء وأبو ثابت ومن يشأ أبو محمد بن شعيب  
صالح ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه والجعفي وابن الأعرجي والشماسي و  
من مصر صاحب المولودين وصاحب المال بمكة وأبو رجا ومن نصيب بن أبو محمد بن  
الوخيا ومن الأهواز الخصيبي وقد روى عن شيخنا من أصحاب الحديث يقال له أحمد  
فارس الأديب يقول سمعت بهذا أن حكاية حكيمها سمعتها البعض أخا في هذا أن  
أثبتها له بخطي ولم أجدها في مخالفته سبلا وقد كتبتها وعهدتها لي من حكاها وذلك

ان بهيما انا يا عرفون بني راشد وهم كلهم يتشيعون ومذهبهم مذهب اهل  
 الامامية فسللت عن سبب تشيعهم من بين اهل عمان فقال لي شيخ منهم بابت فيه  
 صلاحا ومنا ان سبب ذلك ان جدنا الذي خبا اليه خرج حاجا فقال انه لما  
 صعد من الحج وسار واما نزل في البادية قال فبسطت في النزول والمشي فمشيت طويلا حتى  
 اعييت ونفست فقلت في نفسي انا من نومة تزحني فاذا جاءت او اخر القافلة قمت  
 قال فانتبهت لا بجر الشمس ولم ارا احدا فتوحشت ولم ارا طريقا ولا اثرا فتوكلت على الله  
 عز وجل فقلت اتوجه حيث وجهني ومشيت غير طويل فوفعت في ارض خضراء نظرة  
 كأنها قرية عهد بغيث واذا تربتها اطيب تربة ونظرت في سوا تلك الارض الى قصر  
 ملوح كأنه سيف فقلت ليت شعري ما هذا القصر الذي لم اعهده ولم اسمع به فقصته  
 فلما بلغت الباب رايت خادمين ابيضين فسلمت عليهما فردا ارجيلا وقالوا اجلس  
 وجلس وقالوا لقلنا يا الله بك خيرا وقام احدهما فدخل واحتبس غير بعيد ثم  
 خرج فقال قم وادخل فدخلت قصرًا لم اربأه احسن منه ولا اضوء منه وتقدم  
 الخادم الى ستر على بيت رفعة ثم قال لي ادخل فدخلت البيت فاذا فتى جالس في  
 وسط البيت وقد علق فوق راسه من السقف سيف طويل تكاد ظبته تمس راسه والفتى  
 بدريلوح في ظلام فسلمت فردا السلام بالطف الكلام واحسنه ثم قال ادرى من انا  
 فقلت لا والله قال انا القايم من آل محمد صلعم انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا  
 السيف وشار اليه فاملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فسلمت  
 على وجهي وتعفرت فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان من مدينة بالجبل قيا  
 لها همدان قلت صدقت يا سيدي ومولاي قال افتحبت ان تؤب الى اهلك قلت نعم  
 يا سيدي وابشرهم بما اباح الله عز وجل لي فامض الى الخادم فاخذ بيدي وناولني  
 صرة وخرج ومشى معي خطوات فنظرت الى ظلال اشجار ومناارة ومسجد ففقا  
 اعرف هذا البلد قلت ان يقرب بلدنا بلدة تعرف باسم اباد وهي تشبهها قال



فهذه امض راشداً فالتفت فلم اراه ودخلت اسداً باد ونظرت واذا بالصرة اربعون  
او خمسون ديناراً فردت بمدان وجمعت اهلها وبشرتهم بما ايسره الله عز وجل  
ولم ينزل بخير ما بقي معنا من تلك الصرة الدنياين **ومما** نقلته من الكتاب المذكور  
مما جاء في التعبير روى عن الصادق عليه السلام قال عاش نوح الف الف سنة وخمسة  
سنة ثمانمائة سنة قبل ان يبعث والى سنة الاحسين وهو في قومه يدعوهم  
وحمالة عام بعد ما نزل من السفينة ونصب الماء فصر الامصار واسكن ولدا  
البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد الجواب وقال  
لما جاء ربك يا ملك الموت فقال جئت لا قبض روحك فقال له يدعني ادخل من الشمس  
الى الظل فقال له نعم قال فتقول نوح عم ثم قال يا ملك الموت كان ما تري من الدنيا  
مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه روى عن محمد  
بن جعفر عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال عاش ادم ابوالبشر تسعمائة و  
ثلثين سنة وعاش نوح الف واربعمائة سنة وخمسون سنة وعاش ابراهيم عليه السلام  
مائة وخمسة وسبعين سنة وعاش اسمعيل عم مائة وعشرين سنة وعاش  
اسحق بن ابراهيم عم مائة وثمانين سنة وعاش يعقوب عم مائة وعشرين سنة وعاش  
يوسف عم مائة وعشرين سنة وعاش موسى عم مائة وعشرين سنة وعاش هرون عليه السلام  
مائة وثلاثة وثلثين سنة وعاش داود عم مائة سنة منها اربعين سنة ملكه وعاش  
سليمان بن داود عم سبعمائة سنة واثنى عشرة سنة وروى عن الحسن بن علي العسكري  
انه كان يقول ان ابني هو القايم من بعدي وهو الذي يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام  
بالنبي والغيبة حتى تقسوا قلوب بطول الامد فلا تثبت على القول به الا من  
كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وايد بروح منه وعن الصادق عم انه قال في حديث  
يذكر فيه قصة داود عم انه خرج يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا  
طائر الا اجابه فانه الى جبل فاذا على ذلك الجبل بقي غابداً يقال لا خير قبل فلما سمع دوي

الجبال واصوات السباع والطير انه داود عم فقال داود يا خرقيل تاذن لي فاصعد اليك  
 قال لا فبكى داود عم فاحمى الله عز وجل اليه يا خرقيل لا بأس بداود ووصلني الغافية قال  
 فاخذ خرقيل بيد داود ورفعه اليه فقال داود يا خرقيل هل همت بخطيئة قط قال  
 لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا فهل ركب على  
 الدنيا فاجبت ان تاخذ شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فما تصنع اذا  
 كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال قد داود الشعب فاذا سرير من  
 حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها داود عم  
 فاذا فيها انما اروي سلم ملك الف سنة وبنيت الف مدينة وافترضت الف بكر  
 فكان آخر عمرى ان صار التراب فراشي والحجارة وسادي والدينا والهوام حيراني  
 فمن راني فلا يفترب الدنيا **حديثة الدجال** وما يتصل به من امر القاييم عليه السلام  
 روى عن الثقات عن ابي جهم عن النزال بن سيدة قال خطبنا على منبر  
 طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس من قبل ان تفقدوا  
 فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى تخرج الدجال فقال له  
 اقد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه باعظم من السائل  
 ولكن لذلك علامة يتبع بعضها بعضها كخذ والنعل بالنعل فان شئت انباك  
 بها فقال نعم يا امير المؤمنين فقال عم احفظ فان علامة ذلك اذا فات الناس  
 الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيد  
 البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء وقطعوا الارحام  
 واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكانت الامراء  
 فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والفقراء فسقة وظهرت شهادة الزور واستعلن  
 الفجور وقول البهتان والاثم والطغيان وحلت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت  
 المنابر واكرموا الاشرار وازدحم الصفوف واخلفت القلوب ونقضت العهود



واقتربا للموعود وشارك النساء ازواجهن في التجار فحرصا على الدنيا وعلت  
اصواتهن واستمع منهن وكان زعيم القوم ارذلهم واتقى الفاجر مخافة شره  
وصدق الكاذب وانتم الخاين واتخذت الفتيات والمعارف ولعن آخر هذه الامة  
اولها وركب ذوات الفروج الترويج ونسبه النساء بالرجال والرجال بالنساء  
وشهد الشاهدين من غير ان يستشهد وشهد الاخر قضاء لذيئام بغير حق  
عرفه وتفقه لغير الدين واثروا الدنيا على عمل الآخرة ولبسوا جلود الضان على  
قلوب الذباب وقلوبهم انتم من الجيف وامر من تصبر فعند ذلك لوحا  
الوحاة العجل العجل خيرا لساكن يومئذ بيت المقدس ليا تين على الناس زمان  
يقنى احد انه ليس من مكانه فقام الاصبع بن كانه فقال يا امير المؤمنين من  
الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن صيد فالشقي من صدقه وال سعيد من كذبه  
يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمن مسوومة وعين  
الآخرة في جبهته تضئ كأنها كوكبا تلمع فيها علقه كأنها مزوجة بالذئب بين  
عينيه مكتوب كاف نقره كل كاتب وامى يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه  
جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في فخط  
شديد تحته حمار اقر خطوته ميل تطوى له الارض مهلا منه لا لا يمر بها الا  
غار الى يوم القيمة ينادي باعلا صوته يسمع بين الخائفين من الجن والانس والشياطين  
يقول الى اوليائي انا الذي خلق فسوى وقد رفعتي انا انتم الاعلى فكذب  
عدوا الله انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الأسواق وان ربكم جل وعز ليس باعور ولا  
يمشي ولا يزل الا وان اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطبالة للحضر يقبله الله  
عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة امق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يد  
من يقبلي المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى فقلنا وما  
ذلك يا امير المؤمنين قال عليه السلام خروج دابة الارض عند الصفا معها خاتم

سليمان وعصى موسى تطيع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن حقاً و  
 نضعه على وجه كل كافر فيكتب هذا كافر حقاً حتى إن المؤمن لينادي الويل لك يا  
 كافر وإن الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت أني اليوم أكون مثلك فافوز  
 فوزاً عظيماً ثم ترفع الدابة رأسها فيراها بين الخائفين بأذن الله عز وجل بعد  
 طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل ترفع  
وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا  
 ثم قال عليه السلام لا تسئلوني عما يكون بعد ذلك فأنتم عهد إلى جيبى عليه السلام  
 أن لا أخبر به إلا عترتي ثم قال لا تسئلوني عما يكون بعد ذلك فأنتم عهد  
 فقال للزغال بن سيرة لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عنا أمير المؤمنين بهذا  
 القول فقال صعصعة يا بن سيرة إن الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثالث  
 عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها <sup>ينظر</sup>  
 عند الركن والمقام فيظهر الأرض وتضع الميزان العدل فلا يظلم أحد أحداً  
 فإخبر أمير المؤمنين عليه السلام أن جيبه رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليه  
 أن لا يخبر بما يكون بعد ذلك من غير عترة الأئمة وحدهم نقلته من الكتاب المذكور  
 حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا  
 محمد بن ذكريا أن ملكاً من ملوك الهند كان كثير الجند واسع المملكة مهيباً في نفس  
 الناس مظفر على الأعداء وكان مع ذلك عظيم النفقة في شهوات الدنيا ولذاتها  
 وملاهيها ثم ثار لهواء مطيعاً له وكان أكرم الناس إليه وأنصحهم له في خدمته من بني  
 له خاله وترك أمره فيها وأبغض الناس إليه وأغشم له في نفسه من أمره وغيرها وكان  
 قد أصاب الملك في <sup>فيها</sup> ثلاثة سنين وكان له رأي أصيل ولسان بليغ ومعرفة بتدبير الناس  
 عرف الناس ذلك منه فأنقادوا إليه وخضع له كل صعب وذلول واجتمع له سكر الثبا  
 وسكر السلطان والشهوة والعجب ثم قوى ذلك ما أصاب من الظفر على من ناصبه <sup>القهر</sup>



لاهل مملكة وانقياد الناس له فاستطاع الناس واحفرهم ثم ازداد عجايبا برأيه ونفسه  
 لما مدحه الناس ثم وزينوا امره عنده فكان لا تم له الا الدنيا وكانت الدنيا له  
 مواينة لا يريد شيئا الا ناله غير انه كان ميناثا لا يولد له ذكر وقد كان الدين  
 فتا في ارضه قبل ملكه وكثر اهل فزين له الشيطان عداوة الدين واهله فاضتر  
 باهل الدين بخافة على ملكه وقرب اهل الاوثان وصنع لهم اصناما من ذهب  
 وفضة وشرفهم وفضلهم ومجد لاصنامهم فلما راي الناس ذلك منه قارعوا  
 الى عبادة الاوثان والاستخفاف باهل الدين ثم ان الملك سأل ذات يوم عن رجل  
 من اهل بلاده كانت له عند منزله ومكانة وكان اراده يستعين به على بعض امور  
 ويحبته ويكرمه فقيل له ان بها الملك انه قد خلع الدنيا وخلها منها ولحق بالناس  
 فقل ذلك على الملك وشق عليه ثم انه ارسل اليه فاتي به فلما نظر اليه في زعم  
 الناس ونخشهم بحجوه وشقه وقال له تبالك انت من عبيدي وعيون اهل  
 ملكي واسراهم اذ فضحت نفسك وضيعت اهلك ومالك واتبعنا اهل الخبا  
 والبطالة حتى صرت ضحكة ومثلا وقد كنت اعدت لك لمهمة اموري والاستغناء  
 بك على ما نابني فقال له ايها الملك ان لم يكن لي عليك حق فلعقلك عليك حق فاستمع  
 قولي بغير غضب ثم مررنا بمالك بعد الفهمة فقال له الملك قل قال فاتي اسالك  
 ايها الملك في ذنبي الى نفسي عنت على امر في ذنب مني اليك سالف قال الملك  
 ان ذنبك الى نفسك اعظم الذنوب عندي وليس كلما اراد رجل من رعيتي ان  
 يهلك نفسه اخلى بينه وبين ذلك ولكني اعد اهلكا لنفسه هلاكة لغير من انا  
 عليه والحاكم عليه وله فانا احكم عليك لنفسك واخذها منك اذ ضيعت انت ذلك  
 قال له الناس انك ايها الملك لا تأخذني بالحق ولا تفاد الحق الا عند قاض  
 وليس عليك من الناس قاضي لكن عندك قضاء وعظائم لا يحكمهم منفذ  
 وانا بعضهم راض ومن بعضهم مشفق قال الملك وما اولئك القضا قال ما االك

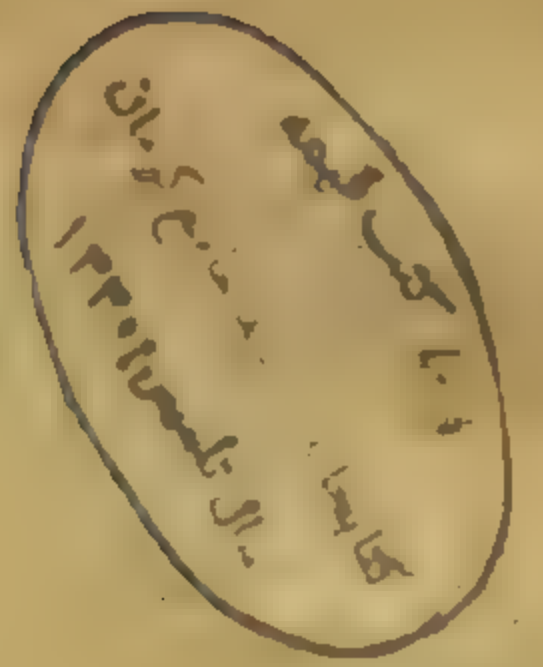
قاصدهم

والتفت فان الغضب فقل التفت  
 على العقل ذلك بخول بين صاحب  
 وبين الغم ما بدالك

ارضى قضاء ففعلك واما الذي انا منه متفق فهو ان قال الملك قل ما بدالك و  
اصدقني خبرك متى كان هذا رايتك ومن اغواك قال انا خبري فاني كنت في  
حادثة سني سمعت كلمة وقعت في قلبي فصارت كالحة المزروعة ثم لم ترزل تنمي حتى صارت  
شجرة الى ما ترى وذلك اني سمعت قايلا يقول بحسب الجاهل ان الامر الذي هو لاشيئنا  
والامر الذي هو لاشيئنا ومن لم يبصر الامر الذي هو لاشيئنا لم تطب نفسه برفض الامر الذي  
هو لاشيئنا والشيئ هو الاخرة ولاشيئ هو الدنيا فكان هذه الكلمة عندى قرار لاني وجدت  
الدنيا حيوتها موتا وغنائها فقرا وفرحها ترحا وصحتها سقمًا وقوتها ضعفًا وغناها  
ذلا وكيف لا يكون حيوتها موتًا وانما يجي فيها صاحبها الموت وهو من الموت على غير  
ومن الحيوة على قلعه وكيف لا يكون غنائها فقرا وليس يصيب احد منها شيئا الا احتاج  
لذلك الشيء الى شيء آخر يصلحه والى شيء لا بد منها ومثل ذلك ان الرجل يحتاج الى  
ذاتة فاذا اصابها احتاج الى علفها ومربطها ثم احتاج لكل شيء من ذلك الى شيء  
آخر والى شيء لا بد منها فتقضي حاجة من هو كذلك وكيف لا يكون فرحها ترحا  
وهي مرصدة لكل من اصاب منها فرة عين انها زهر من ذلك الامر بعينه اضعافه من  
الحزن ان راي سرور في ولد فمات ينتظر من الاخران في موته وسقته اعظم من سروره  
بالمال فاذا كان الامر كذلك فاحق الناس بالان يلتمس بشيئ منها من عرف هذا منها و  
كيف لا يكون محتتها سقما وانما محتتها من الاخلاط واقربها من الحيوة الدهر واظهرها  
يكون دما اخلق ما يكون بمرة الفجأة والذبحة والطاعون والاكلة والبرسام وكيف  
لا يكون قوتها ضعفا وانما يجمع القوى فيها ما يضره ويؤيقه وكيف لا يكون غناها ذلا  
ولم يقبها عز فقط الا اوردتها هله ذلا طويلا غير ان ايام العزة قصيرة وايام الذل  
طويلة فاحق الناس بدم الدنيا من بسط له الدنيا فاصاب حاجتها فهو يتوقع  
كل يوم وليلة وكل ساعة وطرفة ان يعصى على ما له فيحتاج وعلى حيله فيختطف و  
على جمعه فيذهب وان يوقى بنبائه من القواعد فيهدم وان يذب الى جسده فيستأصل

ومن لم يرفض الامر الذي هو لاشيئنا  
لم يعقل الامر الذي هو لاشيئنا





ويجمع بكل ما هو به ضنين فاذم اليك ايها الملك لاخذ ما تعطى والمورثة بعد ذلك  
التيعة السالبة لمن تكسر والمورثة بعد ذلك العري الواضعة لمن ترفع والمورثة بعد  
ذلك المخرج التاركة لمن يعشقها المغوية لمن اطاعها واغتربها الغدارة لمن اتمنئها  
واطمأن اليها هي المركب القمص والصابون والطريق المزلق والمهبط المهرج  
هي المكرمة التي لا تكرر احدا يوفيها وتغدر ويصدق لها وتكذب وينجز لها وتختلف  
هي المعوجة لمن استقام بها المتلاعنة بمن استمكنت منه بينا هي تطعمه اذ خولته  
ما كولا وبينما هي تخدمه اذ جعلته خادما وبينما هي تضحك اذ اضحكت منه وبينما  
هي تكيه اذ ابكت عليه وبينما هي قد بسطت يدها بالعطية اذ ابسطتها بالمسئلة  
وبينما هو فيها مكرمه اذ اهانته وبينما هو فيها معظم اذ اصار محفورا وبينما هو في  
اذ وضعته وبينما هي له مطبعة اذ عصته وبينما هو فيها سرورا اذ اخزنه وبينما  
هو فيها شبعان اذ اجاعته وبينما هو فيها حتى اذ امانته فاق لها من دار اذا كان  
هذا فعلها وهذا صفتها تضع التاج على الرأس صبيحة وتفرخه بالتراب عشية  
تقعد الملك على السرير غدوة وترى به في البحر عشية تفرش له الديباج عشية  
وتفرش له التراب غدوة تجمع له الملاهي والمعارف غدوة وتجمع عليه النواجج والنوا  
عشية تجيب الى اهله قربة عشية وتجب اليهم بعد غدوة فهو متوقع لسطوا  
غير ناج من قننها وبلانها تمتع نفسه من احاديثها وعينه من عابجها وبيدها من  
تم يصع الكنف صفا والعين هايدة ذهب ما ذهب وهو ما هو وباد ما باد و  
ما صلك تجدد في كل من كل خلفا وترضى بكل من كل بلا تسكن دار كل قرن فانا ونطعم  
سود كل قوم قوما تقعد الاراذل مكان الافاضل والهجرة مكان الخزنة وتنقل اقواما  
من الجذب ومن البؤس الى النعمة ومن الشدة الى الرخاء حتى اذا غشيتهم في ذلك انقلب  
بهم فلبسهم النعمة ونزعت منهم القوة فعادوا الى البؤس واليافق <sup>البيوم</sup> فاما قولك ايها  
الملك في الاضاعة الاهل وتركهم فاني لم اضيعهم ولم اتركهم بل وصلتهم و <sup>نقطعت</sup>

المورثة بعد ذلك الشرف

المجوبة التي لا يحب احد  
المزينة التي لا ينفك احد  
يكرم

وبينا هي نشيد اذ شئت

وبينا هو ضها غير اذ ازلته

ظل الايدي باسورة الذهب عشية  
وتجملها في الاموال غدوة

عشية  
ملك عليه بطيخ غدوة ويتنوع

الى المختب من اجل الملك  
ومن الشقاء الى الخفض

اليهم ولكني كنت <sup>أنا</sup> أنظر بعين مسحورة لا أعرف بها الأهل من الغرباء ولا الأعداء من  
 الأولياء فلما تجلّى عن النهر استبدلت بالعين المسحورة عينا صحيحة فاستبنت بها  
 الأعداء من الأولياء والأقرباء من الغرباء فاذا الذين كنت أعتد بهم أهليين وأصدقاء  
 وأحرانا وخططاء أنما هم سباع ضاربة لأمة لها إلا أن ياكلني غير أن اختلاف <sup>نفسهم</sup> منا  
 في ذلك على قدر القوة فمنهم كالأسد في شدة السورة ومنهم كالذئب في الغارة <sup>لنهيته</sup>  
 ومنهم كالكلب في الهريرة والبصيصة ومنهم كالثعلب في الحيلة والسرقة فالطريق  
 واحدة والأفعال مختلفة ولو أنك أتيتها الملك في عظيم ما أنت فيه من كل ملكك  
 كثرة من تبعك من أهلك وجنودك وخاشيتك نظرت في امرئ عرفت أنك فريد <sup>وحيد</sup>  
 ليس معك أحد وقد عرفت أن عامة الأمم عدوك وأن هذه الأمة التي أوتيت الملك  
 عليها كثيرة المحشون من أهل العداوة والغش <sup>كبير</sup> ومن أشد عداوة لك من السباع العائرة  
 وأشد حنقا عليك من الأمم الغريبة فاذا صرت إلى أهل طاعتك ومعونتك وقربائك  
 وجدت لك قوما يعملون عملا باجر معلومة يحرسون مع ذلك أن ينقصوك من العمل و  
 يزادوا من الاجر واذا صرت إلى أهل خاصتك وقربائك وجعلت لهم كذا وكذا  
 وكسبك فليس كلهم راض وانزعجت بينهم جميع ذلك عنك براض وان أنت حبست عنهم <sup>لك</sup>  
 فليس منهم البتة راض فلا ترى أيها الملك أنك فريد وحيد وأما أنا فان إلى أهلا <sup>ولا</sup>  
 أحرانا وأولياء لا ياكلوني يحبوني واجتهم فلا تنفذ الحب بيننا ينصرونني وانصهم  
 فلا غش بيننا يصدقوني واصدقهم فلا تكاذب بيننا يوالوني واليهم فلا عداوة  
 بيننا ولا تحاسد يعملون لي واعمل لهم باجر لا تنفذ ولا يزال العمل بيننا قائما هم  
 هذا في ان ضللت وتور بصري ان عميت وحصني ان اوتيت واعواني اذا فرغت تنز <sup>منها</sup>  
 عن البيوت والمخاني فلا يزيدها وتزكا الذخاير والمكاسب لأهل الدنيا فلا تنكا  
 بيننا ولا تقاطع ولا تحاسد فهو لا أيها الملك أهلي وأخواني وأقربائي واجتباي  
 أحبيتهم وانقطعت اليهم وتركت <sup>بيننا</sup> أنظر اليهم بالعين المسحورة لما عرفت منهم والقست

ولا ياكلني

لا أهل لك ولا



السلامة منهم فهذا الدنيا إنها الملك التي أخبرتك أنها لا شيء وهذه نسبتها و  
حسبها ومصيرها إلى ما قد سمعت وقد رفضتها لما عرفتها وأبصرت الأمر الذي  
هو الشيء فإن كنت تحب أيها الملك أن أمف لك الآخرة التي هي الشيء فاستعد لاستماعه  
تسمع غير ما كنت تسمع من الأشياء فلم يره الملك على أن قال له كذبت لم تصب شيئا  
ولم يظفر إلا بالشقاء والعناء فخرج ولا تقبل في ملكي فأنك فاسد مفسد ثم أن  
الملك ولد له في تلك الأيام بعد ما يسه من الذكور غلام لم ير بالناس مولوداً مثله قط  
حسناً وجمالاً فبلغ السرور من الملك مبلغاً كاد يشرف على هلاك نفسه من الفرح و  
زعم أن الأولاد التي كان يعبدونها وهبت لها الغلام فقيم عامة ما كان في بيوت أمواله  
على بيوت واثانه وأمر الناس بالأكل والشرب سنة وسم الغلام يومئذ أسف وجمع العلماء <sup>المجتنبين</sup>  
لتقويم ميلاده فرفع المجتنبون إليه أنهم يجردون الغلام يبلغ من الشرف والمنزلة ما لم يبلغ  
أحد قط في أرض الهند فاتفقوا على ذلك جميعاً غير أن رجلاً منهم قال ما أظن أن الشرف  
والفضل الذي وجدناه تبلغه هذا الغلام إلا بشرف الآخرة ولا أحسبه إلا أنه سيكون  
اماماً في الدين والنسك وذا فضيلة في درجات الآخرة لأنني أرى الشرف الذي يبلغه ليس  
يشبه من شرف الدنيا شيئاً وهو شبه بشرف الآخرة فرفع القول من الملك مرفعاً كاد ينفض  
سروره بالغلام وكان المجتنب الذي أخبره بذلك من وفق المجتنب في نفسه وأعلمهم وأحد <sup>قسم</sup>  
فأمر للغلام بمدينة فأخلاه وتخير له من التطورة والخدم كل ثقة وثقة بهم أن لا يذكر  
فيما بينهم موتاً ولا آخرة ولا حزناً ولا مرضاً ولا فناً ولا زوالاً حتى يعتاد ذلك السنهم  
ونشأه قلوبهم وأمرهم إذا بلغ الغلام أن لا يسقطوا عنه بذكر شيء مما يخبرونه عليه <sup>خشية</sup>  
أن يستقر في قلبه منه شيء فيكون ذلك داعية إلى إهماله بالدين والنسك وأن يتحزوا و  
يحفظوا <sup>من تركته</sup> وينفقوا بعضهم من بعض وازداد الملك عند ذلك حنقاً على الناس أن يحضروا  
على ابنه وكان ذلك لذلك الملك وذر قد كفاه <sup>من تركته</sup> وحمل عنه مؤنة سائر الناس وكان لا يخبره  
يكذبه ولا يكتمه ولا يوزر عليه ولا يبتوا في شيء من عمله ولا يضيعه وكان الوزير مع ذلك

رجلاً لطيفاً طلقاً معروفاً بالخير يحبه الناس ويرضون به إلا أن لا يحباه الملك و  
 اقرباءه وكانوا يحسدونه ويبغون عليه ويسخطون مكانه ثم إن الملك خرج ذات  
 يوم إلى الصيد ومعه ذلك الوزير فوقع في شعب من أشعاب على رجل قد أصابه  
 زمانة في رجله وهو ملقى في أصل شجرة لا يستطيع براحاً فساله الوزير عن شأنه فاع  
 أن السباع أصابه ففرق له الوزير فقال لما أرى رجلاً ضيق إلى منزلك فأتاك واحد عند  
 منفعة فقال له الوزير إنني لفاعل وإن لم أجده عندك منفعة ولكن <sup>بأهنا</sup> ما المنفعة التي تعد  
 هل تعمل عملاً أو تحسن شيئاً فقال الرجل نعم أنا ارتقا الكلام فقال وكيف تقول الكلام  
 قال إذا كان فيه فتق رتقته حتى لا ينجى عليه من قبله فناد فلم ير الوزير قوله شيئاً وأمر  
 بحمله إلى منزله وأمر له بما يصلح إذا كان بعد ذلك احتال أحباء الملك للوزير  
 ضربوا له الأمر ظهراً وبطناً فاجتمع رايهم إلى أن دستور رجلاً منهم إلى الملك فقال  
 أيها الملك إن هذا الوزير يطمع في ملكك أن يغلب عليه عقبك من بعدك فهو  
 يصانع الناس على ذلك ويعمل فيه دانيلاً فان اردت أن تعلم بصدق ذلك فاخبره أنه  
 قد بذالك أن ترفض ملكك وتلحق بالناسك فانك ستري من فرجه بذلك ما تعرف به  
 وكان القوم قد عرفوا من الوزير رقة عند ذكرفناء الدنيا والموت ولينا للناسك و  
 لهم فعلوا من الوجه الذي ظنوا أنهم يظفرون بحاجتهم منه فقال الملك إن أنا هجت  
 منه على هذا ما أسئل عما سواه فلما ان دخل عليه الوزير فقال للملك قد عرفت <sup>أنت</sup> صي  
 على الدنيا والملك منذ كنت رجلاً واني تذكرت ما مضى من ذلك فلم أجده معي طائلاً  
 وقد عرفت أن الذي بقي كالذي مضى وأنه يوشك أن ينقضي ذلك كله باجمعة فلا يصبر  
 في ذلك منه شئ فانا أريد أن أعمل في حال الآخرة علاقياً على قد ما كان عملي في الدنيا  
 وقد بذلت إلى الحق بالناسك وأخلي هذا العمل لأهله فما رايك قال فرقا الوزير لذلك  
 رقة شديدة حتى عرف الملك ذلك منه ثم قال أيها الملك إن البائة وإن كان عزيزاً  
 لأهل أن يطلب وإن الفاني وإن استمكنت منه لأهل أن يرفض فلنعم أراى رأيت وأنت



لارجوان يجمع الله لك مع الشرف الدنيا شرف الآخرة قال فكبر ذلك على الملك ووقع منه  
كل موقع ولم يبدله شيئا غير ان الوزير عرف ان ثقل في وجهه فانصرف الى اهله جزيا  
كئيبا لا يدري من اين آتى ولا من دهاه وما يدري ما دوا الملك فيما استنكر منه فمهر  
غامته ليلة ثم ذكر الرجل الذي نعم انه يرتق الكلام فارسل اليه فاقى به فقال له انك  
ذكرت لي ذكرا من رتق الكلام فقال اجل فهل احتجت الى شيء من ذلك فقال الوزير نعم  
اخبرك اني صحبت هذا الملك قبل ملكه ومنذ صار ملكا فلم استنكره فيما بيني وبينه  
قط لما يعرفه من يصحني وشفقتي واشاري آياه على نفسي وعلى جميع الناس حتى اذا  
كان هذا اليوم استنكرته استنكارا شديدا لا اظن عند <sup>لحي</sup> بعدة فقال له اني اقول  
كان لذلك سببا وعلة فقال الوزير نعم دعاني <sup>قد كذب</sup> مس وقال لي كذا وكذا فقلت له كذا وكذا  
فقال من هاهنا جاء الفسق وانا ارتقته انشاء الله اعلم ان الملك قد ظن انك تحبان  
تحتلي عن ملكه وتختلفه انت فيه فاذا كان عند الصبح فاذا طرح عنك ثيابك وحللتك  
والبرس وضع ما تجده من ذي النساء واشهر ثم احلق راسك وامض على وجهك الى  
باب الملك فان الملك سيدعوك ويمالك عن الذي صفت فعل هذا الذي دعوتني  
اليه ولا ينبغي لاحد ان يشير على صاحبه بشئ الا واساه فيه وصبر عليه وما اظن ما <sup>عوت</sup> باد  
اليه خيرا مما نحن فيه فقم اذ ابد لك ففعل الوزير ذلك فتعجلى عن نفس الملك ما كان <sup>فيها</sup>  
عليه وامر الملك بنفي النساء من جميع بلاده وتوعدنهم بالقتل فجندوا في الحرب و  
الاستحفا ثم ان الملك ذات يوم متصفا فوقع نظره على شخصين من جهيد فارسل  
اليهما فاقى بهما واذهما ناسكين فقال لهما ما بالكما لم تخرجا من بلادتي قالوا قد اتينا  
رسلك ونحن على سبيل الخروج قال ولا اخرقنا ذلك قال لا انا قوم ضعفاء ليس لنا دوا  
ولا زاد ولا نستطيع انما لتقصير قال الملك ان من خاف الموت اسرع بغير ذنبه ولا زنا  
قالا انا لا نخاف الموت بل ننظر فيه فرة عين في شيء من الاشياء <sup>التي</sup> قال الملك وكيف  
لا نخاف الموت وقد زعمنا ان رسولنا القوم وانهم على سبيل الخروج فليس هذا هو الحرب

من الموت قال ان الهرب من الموت ليس من الفرف فلا تظن انا فراقك ولكنا هربنا من  
 ان نعينك على انفسنا فاسف الملك فامر بهما ان يحرقا بالنار فحرقوهما عبيدا  
 الاوثان في طلبهم فاخذوا منهم بشرا كثيرا فاحرقوهم بالنار فمن ثم صار التحريق سنة  
 باقية في ارض الهند وبقي في جميع تلك الارض قوم قليل من النساء كرهوا الخروج من  
 البلاد واختاروا الغيبة والاستخفاء ليكونوا دغاة وهذه لمن وصلوا الى كلامه  
 ثم ان ابن الملك نبت احسن نبات التي في جمعه وعقله وعلمه ودايه ولكن لم يؤخذ  
 بشي من الادب الا بما يحتاج اليه الملوك مما ليس فيه ذكر موت ولا زوال ولا فناء  
 واوتي الغلام من العلم ويحفظ شيئا كان عند الناس من العجايب فكان ابو لايد<sup>ري</sup>  
 ايفرح بما اوتي من ذلك ويحزن لما يتخوف ان يدعه ذلك الى ما قبله فلما يظن الغلام  
 بحصرهم آياه في المدينة ومنعههم آياه من الخروج والنظر والامتع ويحفظهم عليه  
 ارباب لذلك وسكت عليه وقال في نفسه هؤلاء اعلم بما يصلحني متى حتى اذا ازداد  
 بالسن والتجربة علما قال ما اري هؤلاء علي فضلا واما انا بتحقيق ان اقلدهم امرى  
 فاراد ان يكلم ابا اذ دخل عليه وبسالة عن سبب حصرهم آياه ثم قال ما هذا الامر الا  
 من قبله وما كان ليطلعني عليه ولكنني حقيق ان اتس علم ذلك من حيث ارجو اذ راكه  
 وكان في خلصته رجل كانا لطفهم به وارؤفهم عليه وكان الغلام اليه مستانسا  
 فطعم الغلام في اصابته الخير من قبل ذلك الحاضن فازداد له ملاطفة وبه استينسا<sup>ع</sup>  
 ثم ان الغلام واصله الكلام في بعض الليل بالليلين واخبره انه بمنزلة والده والى  
 الناس به ثم اخذه بالترغيب والترهيب وقال له اتق لاظن هذا الملك بعد والذي  
 لي وانت فيه ضارب احدي رجلين اما اعظم الناس منه منزلة واما اسوأ الناس حاله  
 قال للمحاضن وباني شئ اتخوف في ملكك سوء الحال قال بان تكفي اليوم امرأ غدا  
 من غيرك فانقم منك يا شدة ما اقدر عليه فعرف المحاضن منه الصدق وطمع منه  
 في الوفاء فافشى اليه خبره والذي قال المتجملون لآبيه والذي حذر ابوه من ذلك فشكر

وانت في اهل مملكتك ياخذ  
 النساء ويحرقهن بالنار



له الغلام ذلك واطبق عليه حقا اذا دخل عليه ابوه قال يا ابني وان كنت صبيا فقد  
رايت نفسي واختلاف حالي اذكر من ذلك ما اذكر واعرف بما لا اذكر منه ما اعرف  
فانا اعلم اني لم اكن على هذا المثال وانت لم تكن على هذا المثال ولا انت كايين عليهما  
الى الابد وسيغيرك الدهر عن حالك هذا فلن كنت اردت ان تخفي عني امر الزنا  
فما خفي على ذلك ولئن كنت حبستني عن الخروج وحلت بيني وبين الناس ليكلا يتوق  
نفسى الى غير ما انا فيه لقد تركتني بحصر ايتاي وان نفسي لمعلقة لما تحول بيني وبينه  
حتى مالي تم غيره ولا اردت سواء حق لا نقط من قلبي الى شئ مما انا فيه ولا انتفع  
به ولا آفة به فخل عني واعلمني ما تكره من ذلك واتحذر حتى اجنبه واوتر موافقتك  
ورضاك على ما سواي فلما سمع ذلك الملك من ابنه علم انه قد علم ما الذي يكره  
وانه ان حصره وجبه لا يزيد الا اغراء وحرصا على ما حال بينه وبينه فقال  
يا بني ما اردت بحصرى اياك الا ان انجي عنك الادي فلا ترى ما لا يوافقك  
ولا تسمع الا ما يسرك فاما اذا كان هو لك في غير ذلك فان اثر الاشياء عندى ما هو  
ورضيت ثم امر الملك اصحابه ان يركبوا به في اخضر زينة وان ينحوا عن طريقه كل  
منظر قبيح وان يعدوا له المغازف والملاهي ففعلوا ذلك فجعل يكثر الركوب فمر  
يوم على طريق قد غفلوا عنه فاقى على رجلين من السؤال احدهما موزم قد ذهب له  
واصف جلد وذهب ماؤه وبيع منظره والاخر اعشى يقوده فايد فلما راي ذلك اقتنع  
منهما وسال عنهما فقتل هذا الموزم من مقام باطن وهذا الاعشى من زمانه قال  
ابن الملك وان هذا البصير واحد من الناس قالوا نعم قال فهل يامن احد بصيرة  
مثل هذا قالوا لا فانصرف يومئذ مهموما محزوننا قتيلا باكيا مستغصا بما هو فيه  
من ملكه وملك ابية فلبث بذلك اياما ثم انه ركب ركة فاقى في مسيره على شيخ كبير  
قد انحنى من الكبر وتبدل خلقه وابيض شعره واسود لونه وقيض جلد وقصر خطوه  
فحجب من ذلك وسئل عن شانه فقالوا هذا الهرم قال وفي كم يبلغ الرجل ما ارى

قالوا في مائة سنة او نحو ذلك قال فما وراء ذلك قالوا الموت قال فما يخفى بين الرجل  
 وبين ما يريد من المدة قالوا الا وليصيرت الى هذا في قليل من الايام فقال الشهر ثلثون  
 يوما والسنة اثني عشر شهرا وانقضاء العمر مائة سنة ما اسرع اليوم في الشهر وما  
 اسرع الشهر في السنة وما اسرع السنة في العمر وانصرف الغلام وهذا كلامه يبدؤا  
 ويعيد مكررا ثم سهر ليلة كلها وكان له قلب حتى ذكى وعقل لا يستطيع معه نيا  
 ولا غفلة فعلاه الحزن والافئام فانصرفت <sup>تغيب</sup> الدنيا وشهوانها وكان في ذلك يداي  
 اياه وتلطف عنده وهو مع ذلك قد اصغى بجمعه الى كل منكم طمعا ان يسمع شيئا يده  
 على غير ما هو عليه <sup>خلع</sup> وبجأته الذي كان انفي الى بستره قال له هل تعرف احدا  
 من الناس شانه غير شانهنا هذا قال نعم قد كان قوم من الناسك ورفضوا الدنيا و  
 طلبوا الآخرة ولهم كلام وعلم ما يدري ما هو غير ان الناس عادوهم وابعضوهم  
 واحرقوهم ونقام الملك من الارض فلا يعلم ببلادنا اليوم منهم احدا فانهم قد  
 غيبوا اشخاصهم <sup>اق</sup> ينتظرون الفرج وهذه سنة في اولياء الله قديمه يتعاطونها  
 في دول الباطل فاعتصر لذلك الحيرة فزاده وطال به اهتمامه وصار كالحرجل  
 الملقس ضالته التي لا بد له منها وشاع خبره في آفاق الارض وشهر بفكره وجماله وكلامه  
 وفهمه وعقله وزهاده في الدنيا وهوانها عليه فبلغ ذلك من الناسك <sup>خلع</sup> يقال  
 له بلوهر ارض يقال سرانديب وكان رجلا ناسكا حكيمًا فركب البحر حتى اتى الى ارض <sup>بط</sup> بيل  
 ثم عمدا الى باب ابن الملك فلزمه وطرح عنه زى الناسك ولبس زى التجار ورتد الى باب  
 ابن الملك حتى عرف الاهل والاحتباء والداخلين اليه فلما استبان له لطف <sup>الملك</sup> الملك  
 يا ابن الملك وحسن منزلته منه اطاف به بلوهر حتى اصاب منه خلق فقال له اتى من  
 من تجار سرانديب قدمت منذ ايام معى سلعة عزيزة نفيسة الثمن عظيمة المظهر نارت  
 الثقة لنفسك فعليك وقع اختيارى وسلعتى خير من الكبريت الاحمر ومي بنصر العميا  
 وقمع القم وتداوى من الاسقام وتقوى من الضعف وقصم من الجنون وتنصر على



الغنى  
العدو ولا احدا هو الحق بها من هذا فان رايت ان تذكره ذلك ذكرته فان كان له فيها  
حاجة او خلق عليه فانه لن يخفى عليه فضل سلعة لو قد نظر اليها ل  
الحاضن للحكيم انك لتقول شيئا ما معناه من احد من قبلك وما ارى بك باسا ل  
وما مثلي من يذكر ما لا يدري ما هو فاعرض على سلعتك انظر اليها فان رايت شيئا  
ينبغي لي ذكره ذكرت قال له بل هو اتي رجل طبيب واتي اري في بصره ضعفا وا  
ان نظرت الى سلعة ان يلع بصره ولكن ابن الملك صحيح البصر حديث السن ولست اخاف  
عليه انما بنظر الى سلعة فان راى ما يعجبه كانت له مبدولة على ما يحب وان كان غير ذلك  
لم يدخل عليه مونة ولا منقصة وهذا امر عظيم لا يسعك ان تحرمه اياه وتطويه  
دونه فانطلق الحاضن الى ابن الملك فاخبره خبر الرجل فحس قلب ابن الملك بان قد جد  
حاجته فقال عجل ادخل الرجل على ليلا ولكن ذلك في ستر وكتمان فان مثل  
هذا لا ينهارن به فامر الحاضن بلوهر بالقبض على الرجل فدخل فحمل معه سقطا فيه كتب له  
فقال له الحاضن ما هذا السقط فقال بلوهر في هذا السقط سلعة فاذا شئت فاد خلني  
عليه فانطلق به حتى ادخله على ابن الملك فحياه بلوهر واحسن ابن الملك اجابته  
وانصرف الحاضن وتعد الحكيم عند ابن الملك فاول ما قال له بلوهر قال رايتك يا ابن  
الملك زدتني في النخبة على ما تصنع بغلمانك واشراف اهل بلادك قال ابن الملك  
ذلك لعظيم ما رجوت عندك قال بلوهر لئن فعلت ذلك بي لقد كان رجل من الملوك  
في بعض الافاق يعرف بالخير ويرحم فينا هو يسير يوما في موكبه اذ عرض له في سيرة  
رجلان ماشيان لباسهما الخلقا وعليهما اثر البوس والتضر فلما نظرا اليهما لم يتمالك لهم  
ان وقع الى الارض فحياهما وصافحهما فلما راى ذلك وزراه استدعاهم مما  
صنع الملك فاتوا احواله وكان جريا عليه فقالوا له ان الملك انزى نفسه وقضه  
اهل مملكة وخرج عن دابته لانهين دينتين فعاتبته على ذلك لانه لا يورث لآبيه على  
ما صنع ففعل ذلك اخو الملك فاجابه الملك بحجاب لا يدري ما حاله فيه لهم انا أخط

الملك امر ارض عنه فانصرف الى منزله حتى اذا كان بعد ايام امر الملك مناديا وكان ينادي  
 منادى الموت فتادى في فناء داره وكانت ذلك سنتهم فبين اراد قتله فقامت الناجيات  
 والبواكي في بيت اخي الملك فلبس ثياب الموت وانتهى الى الملك وهو يبكي بكاء شديدا  
 وينتف شعره فلما بلغ الملك <sup>همه</sup> وغابه فلما دخل عليه وقع الى الارض ونادى بالويل و  
 الثبور ورفع يديه بالنزع فقال للملك اقرب اليها السفيه انت تجزع من مناديا  
 نادى على بابك بامر مخلوق وليس بخالق وانا اخوك وقد تعلم انه ليس لك الي ذنب املك  
 عليه ثم تلو موثي على وقوعي الى <sup>تخلف انفسهم</sup> وقع على الارض حين نظرت الى منادى ربي وانا  
 اعرف من ذنوبي فاذهب فاني قد علمت انه ائتما استغرك وزداني وسيعلمون خطاءهم  
 ثم امر الملك بربعة توابيت فصنعت له وطلت تابوتين فيها بالذهب وتابوتين بالفار  
 فلما فرغ منها ملأ تابوقا الفار ذهبيا وياقوتة وزبرجدا وملأ تابوقا الذهب جينا  
 ودما وعذرة وشعر ثم جمع الزنداء والاشراف الذين ظن انهم انكروا صنيعه بالز  
 الضعيفين ناسكين فعرض عليهم التوابيت الاربعة وامرهم بتقويمها فقالوا اما  
 في ظاهرنا رايانا ومبلغ علمنا فان تابوقا الذهب لاثمن لهما لفضلهما وتابوقا الفار  
 لاثمن لهما لذيائهما فقال الملك اجل هذا لعلمكم بالاشياء ومبلغ رايكم فيها ثم امر بتابوقا  
 الفار ففرغت عنهما صفايحهما فاضاء البيت لما فيها من الجواهر فقال هذا مثل  
 الرجلين الذين اذا دريتم ثيابهما وظاهر لباسهما وتما اتى علما وحكمة وصدا وتبرا وتسا  
 من قبل الخير الذي هو افضل من الياقوت واللؤلؤ والجوهر والذهب ثم امر بتابوقا  
 الذهب ففرغت عنهما اثوابهما فاقتشر القوم من سوء منظرهما ونادوا برجعهما ونهنا  
 فقال الملك هذان مثل القوم المتزينين بظاهر الكسوة واللباس واجوافهم مملوءة  
 جمالة وعسفي وكذبا وجردا وسايرا انواع الشر التي هي افطع واشنع واقد من الخيف  
 قال القوم للملك قد فهمنا واتعظنا ايها الملك ثم قال بلوهر هذا مثلي ايها الملك  
 فيما لم يقيني به من التحية والبشر فانصب يود اسفا من الملك وكان منكنا

مملوءان



ثم قال زندي مثلاً قال الحكيم أن الزداع خرج ببذرة الطيب ليبدد فقلنا ملاكته ونزه  
وقع بعضه على حافة الطريق فلم يلبث أن انقطعت لطير ووقع بعضه على صفاة فذا صاحبها  
ندى وطير فكث حتى اهتز فلما صارت عروقه الى يسر الصفات مات وبس وقع  
بعضه بارض ذات شوك ونبت حتى سنبل وكاد يثمر فتعده الشوك وابطله وأما ما كان  
منه في الارض الطيبة وان كان قليلاً فانه سلم وطاب وزكى فالزادع حامل الحكمة و  
أما البند في صور الكلام وأما ما وقع منه على حافة الطريق فاختطفه الطير فما لا  
يجاوز الجمع منه يترصفاً وأما ما وقع على الصخرة في الندى فيبس حين بلغت عروقه  
الصفاة فما استحلاه صاحبه حين يجمعه بفراغ قلبه وعرفه بفهمه ولم يفهمه  
بحضانه ولا نية وأما ما نبت منه وكاد يثمر ثم عمه الشوك فاهلكه وما رعاه صاحبه  
اذا كان عند العسل به حفته الشهوات فاهلكته وأما ما زكى وسلم وطاب منه وانفع  
به فمراه البصر وعاء الحفظ وانفعه العزم بقمع الشهوات وتطهير القلوب من  
دنسها قال ابن الملك فاني ارجو ان يكون ما تبذرعندي ايها الحكيم مما يتركوا ويسلمون  
فاضرب لي مثل الدنيا وغرورها هلها بها قال بل هو بلغنا ان رجلاً حمل عليه فيل فغلم  
فانطلق مولياً هارباً واتبعه الفيل حتى غشيه فاضطر الى ان يفيد لي فيها فتعلق  
بعضنين نابتين على شفر البئر ووقعت قدماء على رؤس الحيات فلما نابتن الغضين  
فاذا في اصلهما جردان بقرضان الغضين احدهما ابيض والاخر اسود فلما نظرا الى  
نحت قدميه اذا في ربعه افاع قد اطلعن في حجرهن فلما نظرا الى قعر البئر اذا ابنتين  
فاغرفاه نحو يريد النقامه فلما رفع راسه الى اعلى الغضين اذا عليهما شئ من عسل النحل  
فقطعم من ذلك العسل فالحاه ما نطعم منه وما نال من لذة العسل وحلاوته  
عن التفكير في امر الحياه التي لا يدري متى يتاذرنه والحاه عن التبين الذي لا يدري  
كيف مصيره بعد وقوعه في الهوانه أما البذر فالدنيا مخلوقة آفات وبلايا وشروا  
وأما الغضان فالمر وأما الجردان فالليل والنهار يسرعان في الاجل وأما الافاع <sup>ربعة</sup>

في ارض طيبه وبعضه ٢

فالتقطه

فالأخلاق الأربعة التي هي التوهم القائلة من المرة والبلغ والريح والدم التي لا يدري  
 صاحبها متى يخرج بها وأما اثنين الفاعرفاء ليلتقمه فأكبره الباصد الطالب وأما  
 العسل الذي اغتربه المغرور فأيما الناس من لذة الدنيا وشهواتها وتعيمها  
 ودعوتها من لذة الطعام والمشرب والشم واللس والسمع والبصر قال ابن الملك أن هذا  
 المثل عجيب وأن هذا التشبيه لحق فرد في مثالا للدنيا ولصاحبها المغرور بها <sup>ون</sup> المتها  
 بما ينفعه فيها قال بلوهر زعموا أن رجلا كانت له ثلاثة قراء وكان يوثق أحدهم على  
 الناس جميعا ويركب الأهوال والاختطار في سببه ويشغل ليله ونهاره في حاجته وكان  
 قرين الثاني دون الأول منزلة وهو على ذلك حينما عليه اثرا عند يكرمه ويلاطفه  
 ويخدمه ويطيعه ويبدل له ولا يفعل عنه وكان القرين الثالث محفوا محفورا مستقلا  
 ليلته من رده وماله إلا أقله حتى إذا نزل بالرجل الأمر الذي يحتاج <sup>فيه</sup> إلى قراءه الثلاثة  
 فأتاه زبانية الملك ليذهبوا به الفرع إلى قرينة الأول فقال له قد عرفت أيتها الملك  
 وبذل نفسي دونك وهذا يوم حاجتي إليك فماذا عندك قال ما أملك بصاحب وأن  
 اصحابا يشغلوني عنك هم اليوم أولى بك ولكن لعلني أزودك ثوبين <sup>ف</sup> تنتفع بهما  
 ثم فرغ إلى قرينة الآخر الثاني ذي المحبة واللفظ قال له قد عرفت بمكر مني لك ولطف بك  
 وحرص على مسترتك وهذا يوم حاجتي إليك فماذا عندك فقال أن امرئني يشغلني عنك  
 وعن امرئك فاعمل شأنك وأعلم أنه قد انقطع الذي بيني وبينك وأن طريقي غير طريقتك  
 أني لعلني أخطو معك خطوات بسيرة ولا تنتفع بهما ثم انصرف إلى ما هو أتم إلى منك  
 ثم فرغ إلى قرينة الثالث الذي كان يحقره ويعصيه ولا يلتفت إليها بامرئانه فقال له أني  
 منك لمسني ولكن الحاجة اضطررتني إليك فماذا عندك قال لك عندي المراتاة <sup>فظة</sup> والمخاض  
 عليك وقلة الغفلة عنك فأبشروا قريعتنا فأنى صاحبك الذي لا يخونك ولا يسلمك  
 ولا يهتك قلة ما أسلفتني وأصيغتني فأنى قد كنت أحفظ لك ذلك وأوفر عليك  
 كله ثم أرض لك بعد ذلك حتى أخرجت لك فبعت لك فيه أرباكا كثيرة فعندى اليوم



فانما اراد ان يكون في ملك  
رضاء الملك عنك ليعم نفعها  
منها

مالك ذلك اضعاف ما وضعت عندي منه فابشأنت فيه فقال الرجل عند ذلك ما ادرى  
على اى الامرين انا اشد حيرة على ما فطمت فيه من الفرين الصالح امر على ما اجتهدت  
فيه من المحبة لفرين السوء قال بلوهر فالفرين الاول المال والفرين الثاني هو الاله<sup>الولد</sup>  
والفرين الثالث العمل الصالح قال ابن الملك ان هذا هو الحق المبين فزنى مثلاً الدنيا<sup>الفرين</sup>  
المغروبة بها المظنون اليها قال بلوهر كان اهل مدينة ياتون الرجل الغريب الجاهل<sup>من</sup> بابا  
فيملكون عليهم سنة فلا يثلك ان ملكه دايماً عليهم لجهالة بهم فاذا مضت السنة  
اخرجوه من مدينتهم عزابا مجردا سلباً فيقع في بلاء وشقاء لم يحدث به نفسه  
فصار ما مضى من ملكه عليه وبالا وخزنا ومسبة واذى ثم ان اهل تلك المدينة  
اخذوا يملكون عليهم فلما رأى الرجل غرته فيهم لم يستأنس بهم وطلب رجلاً من اهل  
ارض خابوا بامرهم حق وجد فافضى اليه بسر القوم فآشار عليه ان ينظر الى الاموال<sup>لهم</sup>  
في يديه فيخرج منها ما استطاع الاول فالاول حتى يجرده في المكان والذي يخرج  
اليه فاذا اخرج به القوم صار الى الكفاية والسعة مما قدم واحرز ففعل ما قال له الرجل<sup>حل</sup>  
ولم يضيع وصيته قال بلوهر ولقي لارجوان يكون انت ذلك الرجل يا ابن الملك الذي  
لم يستأنس بالغرباء ولم يغتر بالسلطان وانا الرجل الذي طلبت ولك عندي  
الدلالة والمنزلة والمعونة قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم انا ذلك الرجل وانت  
طلبتي التي كنت اطلبها تصف لي امر الآخرة فاما الدنيا فلم يري لقد صدقت<sup>لهم</sup>  
رايت منها ما يدلني على فنائها وتزهدني فيها ولم يزل امرها حقيقاً عندي قال  
بلوهر ان الزهادة في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الرغبة في الآخرة ومن طلب الآخرة فان<sup>صاب</sup>  
بابها دخل ملكوتها وكيف لا تزهد في الدنيا يا ابن الملك وقد اتاك الله من العقل  
ما اتاك وقد ترى ان الدنيا كلها وان كثرت انما يجمعها اهلها هذه الاجساد الفانية  
فلجسد لا قوام له ولا امتناع بمفاتيح تزيده والكبر ويخذه والسموم يتحاله والماء  
يعرقه والشمس تحرقه والهوام ينقسمه والسياب تغتر سمو الطير ينقره والحديد





فأخى لرجل يكون في ملكك  
رضاء الملك عنك ليس من  
منا

مالك ذلك اضغاف ما وضعت عندي منه فابشأنت فيه فقال الرجل عند ذلك ما أدري  
على أي الأمرين أنا ابشأ حصة على ما فطعت فيه من القرنين الصالح امر على ما اجتهدت  
فيه من المحبة لقرين السوء قال بلوهر فالقرين الأول المال والقرين الثاني هو الأهل<sup>الولد</sup>  
والقرين الثالث العمل الصالح قال ابن الملك أن هذا هو الحق المبين فزني مثلاً للضياع<sup>القين</sup>  
المعروف بها المظنون اليها قال بلوهر كان أهل مدينة يأتون الرجل الغريب الجاهل<sup>مستم</sup> باباً  
فيملكونه عليهم سنة فلا يشك أن ملكه دائم عليهم لجهالة بهمه فاذا مضت السنة  
أخرجوه من مدينتهم عزاباً مجزاً سليباً فيقع في بلاء وشقاء لم يحدث به نفسه  
فصار ما مضى من ملكه عليه وبالأخرة ما وسية وأدنى ثم أن أهل تلك المدينة  
أخذوا فملكون عليهم فلما رأى الرجل غربته فيهم لم يستأنس بهم وطلب رجلاً من أهل  
أرضه خائفاً بامرهم حتى وجد فافضى إليه بستر القوم فأشار عليه أن ينظر إلى الأموال<sup>لحق</sup>  
في يديه فيخرج منها ما استطاع الأول فالأول حتى يخرج منه في المكان والذي يخرج منه  
إليه فاذا أخرج القوم صار إلى الكفاية والسعة مما قدمه وأخذ ففعل ما قال له<sup>حل</sup>  
ولم يضيع وصيته قال بلوهر وأخى لأرجوان يكون أنت ذلك الرجل يا ابن الملك الذي  
لم يستأنس بالغربة ولم يغتر بالسلطان وأنا الرجل الذي طلبت ولك عندي  
الدلالة والمنزلة والمعونة قال ابن الملك صدقت أيها الحكيم أنا ذلك الرجل وأنت  
طلبتي التي كنت اطلبها لصف لي من الآخرة فاما الدنيا فاعمرني لقد صدقت<sup>لربها</sup>  
رايت منها ما يدلني على فناؤها ونزهدني فيها ولم يزل امرها حقيراً عندي قال  
بلوهر إن الزهادة في الدنيا يا ابن الملك مفتاح الرغبة في الآخرة ومن طلب الآخرة<sup>طاب</sup>  
بابها دخل ملكوتها وكيف لا تره في الدنيا يا ابن الملك وقد اتاك الله من العقل  
ما اتاك وقد ترى أن الدنيا كلها وإن كثرت أنما يجمعها أهلها هذه الأبدان<sup>نفسها</sup>  
فلجسد لا قوام له ولا امتناع بمنها الخزيذيه والكبر ويخذه والسير يتجمله والماء  
يعرقه والشمس تحرقه والهوام ينقسمه والسيباع تفترسها والطير ينقره والحديد

يقطعه والصدم يحطه ثم هو معجون بطينة من اللون الاسقام والاولجاء والامرا  
 فهو مرتين بها منقوب لها وجل منها غير طامع في السلامة منها هو مفارن الافا  
 السبع التي لا يخلص منها ذر جسد وهي الكجوع والظننا والحر والبرد والوجع والخوف و  
 الموت فاما ما سئلت عنه من امر الاخرة فاني ارجو ان تجد ما كنت تحسبه عسرا يسرا  
 وما كنت تحسبه قليلا كثيرا قال ابن الملك ايها الحكيم ارايت القوم الذي كان والدي  
 حرقهم بالنار ونقام اهل اصحابك قال فانه بلغني انه اجتمع الناس على عداوتهم  
 وسوء الشاء عليهم قال بل هو قد كان ذلك قال فاسبب ذلك ايها الحكيم قال بل هو ما  
 قولك يا ابن الملك في سوء الشاء عليهم فما ان يقولوا فيمن يصدق ولا يكذب ويعلم ولا  
 يجهل ويكف ولا يؤذي ويصلي ولا ينام ويصوم ولا يفطر ويتبلى فيصبر ويتفكر  
 فيعتبر ويطب نفسه عن الاموال والاهلين ولا يخافهم الناس على اموالهم واهلهم  
 قال فكيف اتفق الناس على عداوتهم وهم فيما بينهم مختلفون قال بل هو ما  
 ذلك كمثل كلاب اجتمعت على جيفة تنهشها وتهاز بعضها على بعض مختلفة الالوان  
 والاجناس فينماهي تقتل على الجيفة اذ ذنا رجل منهم فترك بعضهم بعضا واقبل على  
 الرجل فيتهرون عليه جميعا متغايرا عليه وليس للرجل في جيفته حاجة ولا يراد ان  
 يناعه فيها ولكنهم عرفوا غريبه منه فاستوحش منه واستان بعضهم بعض  
 وان كن مختلفا متغاديات فيما بينهم قبل ان ترين الرجل الذي يقتلون على الدنيا  
 ويهرون دماهم وينفقون اموالهم ومثل الرجل الذي واجتمعت عليه الكلاب ولا  
 حاجة له في جيفته من صاحب الدين الذي رفض الدنيا وخرج منها فليس يناع فيها  
 اهلها ولا يمنع ذلك من ان يهاونوه لغريبه عندهم فان قبحت فاعجب من الناس انه ولا  
 ممة لهم الا الدنيا وجمعها والنكاثر والتفاخر والتغالب عليها حتى اذا راوا من قد  
 تركها في ايديهم وبخل منها كانوا اشد قتالا له واشد حنقا عليه ممن يتباحثهم  
 عليها قال ابن الملك اعد لي حاجتي قال بل هو ان الطبيب الرفيق اذا راى الجسد قد

بعيدا قريبا واكتشفه

قد كلف الجيفة شيئا  
 من ذلك من زوب الرحيل

فاني قد كتبت في هذا  
 على من لا يخشى الله



ماذا نصيب من جسد الاخلاق  
 الفاسدة اقبل عليه ما يصلح من  
 الطعام ٣

وهم في مكان ضيق

قال ابن الملك بل اكل المضطر المستقل

الاخلاق الفاسدة فاراد ان يقويه ويتمنه لم يهتد بالطعام الذي يكون منه اللحم  
 والدم والقوة لانه يعلم انه متى ادخل الطعام على الاخلاق الفاسدة اضره بالجسد  
 فلم ينفعه ولم يقوه ولكن يبدؤه بالادوية الحمية من الطعام فحينئذ يجد طعام  
 الطعام ويمن ويتقوى ويحمل الثقل بمشية الله عز وجل قال ابن الملك ايها الحكماء  
 اخبرني ماذا نصيب من الطعام والشراب قال الحكماء زعموا ان ملكا من الملوك كان  
 عظيم الملك كثير الجند والاموال وانه بدا له ان يغزو ملكا آخر لينزله الى ملكه وما لا  
 الى ماله فسار اليه بالجنود والعدة والعدة والنساء والاولاد والانتقال فاقبلوا نحو  
 وظهروا عليه واستباحوا عسكره فممن هرب وفاق امراته واولاده صفارا فاجاء  
 الطلب عند المساء الى الاجمة على شاطئ نهر فدخلها مع اهله وولده وسبب دوابه  
 مخافة ان تدخل عليها بصيولها فباتوا في الاجمة وهم يسمعون وقع حوافر الخيل من كل  
 جانب فاصبح الرجل لا يطبق براحا اما النهر فلا يستطيع عبوره واما الفضلاء  
 فلا يستطيع الخروج اليه لمكان العدو وضيق قدامهم البرد واجزم الخوف وطوام  
 الجوع وليس لهم طعام ولا معهم زاد واولادهم صفار جبايع يبكون من الضر الذي  
 قد اصابهم فكث بذلك يومين ثم احدهم بنيه مات والقوى في النهر ومكث بعد ذلك  
 يوما آخر فقال الرجل لامراته انا مشرفون على الهلاك جميعا وان بقي بعضنا كان خيرا  
 من ان يهلك جميعا وقد رايت ان اعجل فنج صبيتي من هؤلاء الصبيات فيجعله قوتا  
 لنا واولادنا الى ان ياتي الله عز وجل بالفرج فان اخرا ذلك هنال الصبيات حتى لا شيع  
 بحرفهم وتضعف حتى لا يستطيع الحراك فان وجدنا الى الخروج سبيلا فطأو عنه  
 امراته على ذلك فذهبوا بعض اولاده ووضعوا بينهم بنين شونة فما ظنك يا ابن الملك بذلك  
 المضطر اكل اكل المستكتر ام اكل المضطر المستقل قال الحكماء كذلك اكل وشرب في  
 الدنيا يا ابن الملك فقال له ارايت هذا الذي يدعو اليه ايها الحكماء في نظر الناس فيه  
 بعقولهم والبا بهمة اختاروه على ما سواه لانفسهم امر دغاهم شغلهم وجل اليه فاجابوه





ولا اختلاف فكان الرسل اذا بلغت رسالات ربها واحققت الله تبارك وتعالى  
على عباده بحجة واقامت معالم الدين واحكامه فقبضها الله عز وجل اليه عند  
انقضاء آجالها ومنتهى مدتها مكثت الامة من الامم بعد نبينا برهة من دهرها  
لا تغتر ولا تبدل ثم صار الناس بعد ذلك يحدثن الاحداث ويتبعون الشهوات  
ويضيعون العلم فكأن العالم البالغ المستبصر منهم يخفى شخصه ولا يظهر علمه  
فيعرفون باسمه ولا يهتدون الى مكانه ولا يبقى فيهم الا الخسيس من اهل العلم  
يستخف به اهل الجمل والباطل فيجحد العلم ويظهر الجمل ويتناسل القرون فلا  
يعرفون الا الجمل <sup>الباطل</sup> ويرى قواد الجمل الاستغناء لا وكثرة والعلم خور او قلة فخر ولا  
معلم الله تبارك وتعالى عن وجودها وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك مقرون بتزليله  
شعرون شبهة تاويله متعلقون بصفة تاركون لحقيقته نابذون لاحكامه فكل صفة  
جاءت الرسل تدعو اليها فنحن لهم موافقون في تلك الصفة مخالفون لهم في احكامهم  
وسيرتهم ولنا مخالفتهم في شئ الاولنا عليهم الحجة الواضحة والبينات العادلة  
من نعت ما في ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل وكل متكلم منهم يتكلم بشئ  
من الحكمة فهو لنا ومي بيننا تشهدنا عليهم بانها توافق صفتنا وسيرتنا وحكمتنا  
وتشهد عليهم بانها مخالفة لسيرتهم واعمالهم فليسوا يعرفون من الكتاب  
الا وصفه ومن الذكر الا اسمه فليسوا باهل حقيقة حتى يقيموه قال ابن الملك ما بال  
الانبياء والرسل عليهم السلام تاتون في زمان دون زمان قال الحكيم انما مثل ذلك مثل  
ملك كانت له ارض موات ولا عمران فيها فلما اراد ان يقبل عليها بعاداة ارسل اليها  
رجلا جلدا مبينا ناصحا ثم امره ان يعمر تلك الارض وان يغرس فيها صنوف الشجر  
وانواع الزرع ثم سلك الملك الوان من الغرس معلومة وانواعا من الزرع معروفة  
ثم امره ان لا يقعدوا ما سقى له وان لا يحد شجرها من قبله شيئا <sup>الملك</sup> لم يكن امره ببيتية  
وامره ان لا يخرج لها نفرا ويشيد عليها حائطا ويمنعها من ان يفسد فيها مفسد

فجاء الرسول الذي ارسله الملك الى تلك الارض فاحياها بعد موتها وغرسها  
بعد خرابها وغرس فيها شجر وندع من التصوف القوام بها ثم ساق الماء اليها حتى  
نبت الغرس واتصل الزرع ثم لم يلبث الا قليلا حتى مات فيها واقام بعد من يقوم مقامه  
وخلف من بعده خلف خالفوا من قامه القيم بعده وعلوه على امره فاحبوا العمل  
وطبوا الانهار فيبر الغرس وهلك الزرع فلما بلغ الملك خلافة فهم على القيم بعد  
رسوله وخراب ارضه ارسل اليها رسولا آخر يحبسها ويعبدها ويصلحها كما كانت  
في منزلتها الاولى فكذلك الانبياء والرسل عليهم السلام يبعث الله عز وجل منهم <sup>الواحد</sup>  
بعد الواحد فيصالح امر الناس بعد فسادهم قال ابن الملك ان مختصر الانبياء والرسل  
عليهم السلام اذا هي جاءت بما تبعث به امر نعم قال بل هو ان الانبياء والرسل اذا جاء  
ندعو عامة الناس اطاعهم كان منهم ومن عصاهم لم يكن منهم ولم تحل الارض قط  
من ان يكون الله عز وجل فيها مطيع من انبيائه ورسوله او من وصيائهم وانما مثل  
ذلك مثل طائر كان في ساجل يقال له قد مبيض بيضا كثيرا وكان شديد الحب للفرس وكثر قهره  
وكان باقى زمان يتعد عليه فيه ما يريد من ذلك فلا يجد بدا من اغمار ارضه <sup>خري</sup> <sup>الطير</sup>  
بذهب ذلك الزمان فباخذ بيضه مخافة عليه ان يهلك من شفقة فيفرقه في اعشاش  
الطيور فيجس الطير بيضه مع بيضها وتخرج فراخها فاذا طال مكثهم مع فراخ الطير  
التيها بعض فراخ الطير واستانس بها فاذا كان الزمان الذي ينصرف فيه تقدم الى  
مكانه مزا عشاش الطير واوكارها في الليل فاسمع فراخه وغيره صوته فاذا سمعت  
فراخه صوته تبعته وتبع فراخه ما كان الفها من فراخ ساير الطيور ولم يجبه ما لم يكن  
من فراخه ولا ما لم يكن الف فراخه وكل قد ينضم اليه من اجابه من فراخه وغيره  
حبا للفراخ وكذلك الانبياء والرسل عليهم السلام انما يستعرضون الناس جميعا  
بدعائهم فيجيبهم اهل الحكمة والعقل لمعرفة فضل الحكمة فمثل الطير يا ابن الملك  
الذي دعا بصوته مثل الانبياء والرسل التي تعم الناس بدعائهم ومثل البيض المتفرق



فأعشاش الطيور مثل الحكماء ومثل ما يرفع الطيور الذبحا ألفت فرائح القدر مثل  
من أجاب الحكماء قبل مجي الرسل لأن الله عز وجل جعل الأنبياء ورسله من الفضل  
والأراي ما لم يجعل لغيرهم من الناس وأعطاهم من الحج والتوب والضياء ما لم يعطه  
غيرهم وذلك لما يريد من بلوغ رسالته ومواقع حججه وكانت الرسل أذلت  
وأظهرت دعوتها من الناس أيضا من لم يكن أجاب الحكماء وذلك لما جعل الله عز وجل  
و جعل على دعوتهم من الضياء والبرهان قال ابن الملك أفادت ما يأتي به الأنبياء  
والرسل عليهم السلام اذ اذعت انه ليس بكلام الناس وكلام الله عز وجل هو كلامه  
كلام ملائكة كلام قال الحكيم أما رأيت الناس لما أرادوا ان يفهموا بعض الدقائق  
والطير بما يريدون من نقد مهابتها وأخرها وأقبلها وأدبارها لم يجدوا الدواب  
والطير يحمل كلامهم الذي هو كلامهم ووضعوا من النفر والتصفير والتجربا  
يلغوا به حاجتهم وما عرفوا انها يطبق حمله وكذلك العباد يعجزون ان يحملوا كلام الله  
عز وجل وكلام ملائكة على كنهه وكلامه ولطفه وصفته فصارت أراجيع الناس  
من الأصوات التي سمعوا بها الحكمة شبيها بما وضع الناس للدواب والطير  
ولم يمنع ذلك الصوت مكان المخبرة في تلك الأصوات <sup>لأن</sup> ان تكون الحكمة واضحة  
بينهم قوية نيرة وشريفة عظيمة ولم يمنعها من وقوع معانيها على مواقعها وبلوغ  
ما احتج الله عز وجل على العباد فيها كانت الصوت للحكمة جسدا ومساكن وكانت  
الحكمة للصوت نفسا وروحًا ولا طاقة للناس ان ينفذوا غور كلام الحكمة ولا  
يحيطون به عقولهم فمن قبل ذلك تفاضلت العلماء في علمهم فلا يزال عالم <sup>ياخذ</sup> علمه  
عالم الحق يرجع العلم الى الله عز وجل الذي جاء من عنده وكذلك العلماء قد  
يصيبون من الحكمة والعلم ما يعظمهم من الجهل ولكن لكل ذي فضل فضله كما أن  
الناس ينالوا من ضوء الشمس ما ينتفعون به في معاشهم <sup>بما</sup> يبدونهم ولا يقدرون  
على ان ينفذوها بأبصارهم فهي كالعين الغريزة الظاهر من مجراها المكنون عنصرها

قد يجنون بما ظهر لهم من مآنها ولا يدركون غورها وهي كالبحور الزاهرة التي يجتدي  
 بها الناس ولا يعلمون مساقطها فالحكمة اشرف وارفع واعظم مما وصفنا لها به  
 كله وهي مفتاح باب كل خير ونجاة والخجاة من كل شر تبقى وهي ثواب الحياة الذي من  
 شرب منه لم يميت ابدا والشفاء للفساد الذي من استشفى به لم يقيم ابدا والطريق  
 المستقيم الذي من سلكه لم يضل ابدا هي جبل الله المتين الذي لا يخلقه طول  
 التكبر من مثلك به انجلي عنه الامهي ومن اعتصم به فاز واجتدى واخذ بالعرف  
 الوثقى قال فما بال هذه الحكمة التي وصفناها بصفات من الفضل والشرف  
 والارتفاع والقوة والمنفعة والكمال والبرهان لا ينتفع بها الناس كلهم  
 جميعا قال الحكيم انما مثل الحكمة مثل الشمس الطالعة على جميع الناس الابيض  
 الاسود منهم والصغير والكبير فمن اراد الانتفاع بها فلا حجة له عليها ولا  
 تمنع الشمس على الناس جميعا ولا يحول بين الناس وبين الانتفاع بها وكذلك  
 الحكمة وحالها بين الناس الى يوم القيامة فالشمس ظاهرة اذا طلعت على الابصار  
 الناطقة فرت بين الناس على ثلاثة منازل فمنهم الصحيح البصر الذي ينفعه الضوء  
 ويقوى على النظر ومنهم الاعشى القريب من الضوء الذي لو طلعت عليه شمسا وشموس  
 لم تفر عنه شيئا ومنهم مريض البصر الذي لا يعتد في العيان ولا في اصحاب البصر كذا  
 الحكمة هي شمس القلوب اذا طلعت يفرق على ثلاثة منازل منزل اهل البصر الذين يعقلون  
 الحكمة فيكون اهلها ويعلمون بها ومنزل اهل العيون الذين ينزل الحكمة عن قلوبهم  
 لانكارهم للحكمة وتركهم قبولها كما ينقض ضوء الشمس عن المعيا ومنزل اهل مرض  
 القلوب الذين يفضي عليهم ويضعف عليهم فيستوى فيهم الحق والحسن والحق  
 والباطل وان اكثر من يطلع عليه الشمس وهي الحكمة من يعي عنها قال ابن الملك  
 فهل يسمع الحكمة الرجل فلا يجيب اليها حتى يلبث زمانا انا اكل عنها ثم يجيب ويراجعها  
 قال بل هو نعم هذا اكثر خالات الناس في الحكمة قال ابن الملك ثلثي والذي يسمع

والحكمة تدفع جميعا الا ان الناس يتفاضلون  
 في ذلك



هذا الكلام شينا فقط قال بلوهر لا اراه سمع سماعا صحيحا رجع في قلبه ولا فيه ناصح  
مشفق شفيق قال ابن الملك وكيف ترك ذلك منه للحكام طول دهرهم قال  
بلوهر تركه لعلهم بمواضع كلامهم فرموا تركوا ذلك ممن هو احسن انصافا والين  
عريكة واحسن استماعا من ابيك حتى ان الرجل لمعاثر الرجل عمر وبينهما الانسيا  
والمودة والمفاوضة ولا يفرق بينهما غير الدين والحكمة وهو مستفجع عليه متوجع  
له ثم لا يفضي اليه اسير الحكمة اذ المرء لها موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك  
كان قريبا من الناس مسلحا لا موزع حسن النظر والانصاف لهم وكان له وزير  
صدق صالح يعينه على الاصلاح ويكفيه مؤنة ويشاوره في اموره وكان الوزير  
ادبيا غافلا له دين وورع ونزاهة عن الذنبا وكان قد لقي اهل الدين وسمع كلام  
وعرف فضائلهم فاجابهم وانقطع اليهم وكانت له من الملك منزلة حسنة و  
خاصة وكان الملك لا يكمه شيئا من اموره وكان الوزير لما يرضى بملك المنزلة الا  
انه لم يكن بطلعه على امر الدين ولا يفاديه اسرار الحكمة فحاشا بذلك زمانا طويلا  
وكما دخل الى الملك سجد للاصنام وعظمها واخفى شئ من طريق الجلالة و  
الفضالة فغيبه له فاشفق الوزير على الملك من ذلك واهتم به واستشار في ذلك  
اصحابه واخبرانه فقالوا له انظر لنفسك واصحابك فان رايته موضعا للكلام فكله  
وفاديه والا فانك تغيبه على نفسك او تنجيده على اهل دينك فان السلطان  
لا يغتري به ولا يؤمن سطوته فلم يزل الوزير على اهتمامه مصافيا له رفيقا به رجلا  
ان يجد فرصة فينصح به او يجد الكلام موضعا فيفاوضه وكان الملك مع ضلته  
متواضعا سهلا قريبا حسن السيرة في رعيته حريصا على اصلاحهم متفقا لا يملك  
فالحجب الوزير والملك على هذا برهينة من زمانه ثم ازاد الملك قال فلن يبرذات لبله  
من الليالي بعد ما هذات العيون هل لك ان تركب نفسك في المدينة فتنظر الى  
حال الناس والى آثار الامطار والفاصايتهم في هذه الايام قال الوزير نعم فركبا

جميعاً يحولان في نواحي المدينة فترافى بعض الطريق على مزبلة تشبه الجبل فظن الملك  
 الى ضوء النار يبدوا في ناحية المزبلة قال ان هذه النار لقصه وانزل بنا نمشي  
 حتى ندنو منها فنعلم خبرها ففعلوا ذلك فلما انتهى الى مخرج الضوء وجدوا ثياباً  
 شبيهة بالفاروقية مكيين من الساكنين ثم نظروا في الغار من حيث لا يراها الرجل  
 فاذا الرجل مشوه الخلق عليه ثياب خلقان من خلقان المزبلة متكئ على متكأ قد هبنا  
 من الزبل وبين يديه ابريق فخار فيه شراب وفي يده طنبور يضرب به وامرأة في مثل خلفه  
 ولباسه قائمة بين يديه تنقبه اذا استسقى منها وترفن لما اذا ضرب وبجته تحية الملك  
 كلما شرب وهو يسميها سيدة النساء وما يصفان انفسهما بالحسن والجمال وبينهما من  
 الضحك والسرور والطرب ما لا يوصف فقام الملك على رجله قليلاً والوزير كذلك  
 ونجبتا من لذتهما واعجابهما بما هما فيه ثم انصرف الملك والوزير فقال الملك  
 للوزير ما علم اتي وانا كذا صابنا من الدهر من اللذة والسرور والفرح مثل تاراً  
 عند هذين الليلة مع اتي اظنها يصنعنا كل ليلة مثل هذا فاعتم الوزير منه  
 ووجد فرصة فقال له اخاف انهما الملك ان تكون ديانا هذه من الغرور ويكون  
 ملكك وما نحن فيه من البهجة والسرور في اعين من يعرف الملكوت الدائم مثل  
 هذا المزبل ومثل هذين الشخصين الذين راينا هما وتكون ساكننا وما شيدنا  
 منها عند من يرجو مساكن التعادة وثواب الآخرة مثل هذا الغارة في اعيننا  
 وتكون اجسادنا عند كبرنا تطهارة والبصارة والحسن والقحة مثل هذه المشقة  
 الخلق في اعيننا وتكون تعجبهم من اعجابنا بما نحن فيه كعجبنا من اعجاب هذين الشخصين  
 بما هو فيه قال الملك وهل تعرف هذه الصفة اهلاً قال الوزير نعم قال الملك من هم  
 قال الوزير اهل الدين عرفوا ملك الآخرة ونعيمها فطلبوه قال الملك وما سلك  
 الآخرة قال الوزير هو النعيم الذي لا يؤس بعده والغناء الذي لا يفر بعده والفرح  
 الذي لا ترح بعده والصفة التي لا تقم بعدها والرضا الذي لا يخط بعده والآن



الذي لا خوف بعده والحياة التي لا موت فيها والملك الذي لا زوال له هي دار البقاء  
ودار الحيوان التي لا انقطاع لها ولا تغير فيها رفع الله عز وجل عن ساكنيها  
التسقم والهرم والشقاء والنصب والمرض والموت والجوع والظما فهذه صفة ملك  
الآخرة وخبرها آيتها الملك قال الملك وهل يدركون الى هذه الدار مطلبا <sup>خله</sup> والى  
سبيل قال الوزير نعم هي مهياة لمن طلبها من وجه مطلبها ومن اتى بها من بابها  
فظهر بها قال الملك ان يتخبر في هذا قبل اليوم قال الوزير فنعني من ذلك اجلالك  
والهيئة لسلطانك قال الملك لمن كان هذا الامر الذي وصفت يقينا فلا ينبغي  
لنا ان نضعه ولا نترك العمل في اصابته وكنا نجهد حتى يصح لنا خبره قال الوزير  
اقتامر في آيتها الملك ان اوظب عليك في ذكره والتكرير له قال الملك بل امرنا ان لا  
يقطع عني ليلا ولا نهارا ولا نرجي ولا نمسك عن ذكره فان هذا امر عجيب لا  
يتهاون به ولا يغفل عن مثله فكان سبيل ذلك الملك والوزير النجاة قال  
ابن الملك ما انا شاغل نفسي بشئ من هذه الامور عن هذا السبل ولقد حدثت  
نفسا بالهرب معك في جوف ليلتي هذا حيث بدالك ان تذهب قال بلوهر كيف  
تستطيع الذهاب معي بالصبر على صحيق وليس لي جري يا بني ولا طابة تخلفي  
ولا املك ذهباً ولا فضة ولا اذخر عشا الغد ولا يكون عندي فضل قوت ولا  
استقر ببلدة الا قليلا حتى اتحول عنها ولا اتزود من ارض الى ارض رغيفاً  
ابداً قال ابن الملك ان تقويني الذي قوال قال بلوهر اما انت ان ابنت لا تصحقي  
كنت خليفا ان يكون كالغني الذي يحسوا به الفقير قال بلوهر كيف كان  
ذلك قال بلوهر زعموا ان فتي من اولاد الاغنياء اراد ابوه ان يزوجه ابنة عم له  
فات جمال ومال فلم يوافق ذلك الفتى ولم يطلع اباه على كرامته حتى خرج من <sup>عند</sup>  
متوجها الى الارض اخرى فمضى في طريقه على جارية عليها <sup>خدا</sup> ان هذا فاعية على باب  
بيت من بيوت المساكن فاعجبته الجارية فقال لها من انت آيتها الجارية قالت

اما ابنة شيخ كبير في هذا البيت فتأوى لفتى الشيخ فخرج اليه فقال له هل تزوجني  
 ابنك هذه فقال ما انت بمنزوح لبنات الفقراء وانت فتى من الاغنياء قال  
 له اعلم اننى قد اعجبني هذه الجارية وقد خرجت هارباً من امرأة ذات حسب ومال  
 اراد وامتني تزويجها فكرهتها فزوجني ابنك فانك واجد عندى خيراً انشأ  
 الله قال الشيخ كيف زوجك ابنتي ونحن لا يطيب انفسنا ان ينقلها عنا  
 ولا احب اهلك مع ذلك يرضون ان تنقلها اليهم قال الفتى فخن معكم في  
 منزلهم هذا قال الشيخ فاطرح عنك زيك وحليتك هذا قال فتفعل الفتى ذلك  
 واخذ اطيارهم فلبسها وقعد معهم فساله الشيخ عن شأنه وعرض له  
 بالحديث حتى فتش عقله فعرف ان عقله صحيح وانه لم يحمله على ما صنع السفة  
 فقال له الشيخ اما اذا اخترتنا ورضيت بنا فقم معي الى هذا السرب فادخله فاذا  
 خلف منزله بيوت ومساكن ليرى مثلاً فقط سعة وحسناً وله خزين من كل ما  
 يحتاج اليه ثم دفع اليه مفاتيحه قال ان كل ما هناك فاصنع به ما احببت فقم  
 الفتى انت واصاب الفتى ما كان يريد قال ابو داسف انى لا رجوان اكون صاحب  
 هذا المثل ان الشيخ فتش عقل الفتى فاعلمنى ما عابيك في ذلك قال الحكيم لو كان  
 هذا الامر الى لاكتفيت منك بادي المشافهة ولكن فوق راسي ستة قدسها الله  
 الهدى في بلوغ الغاية في التوثيق وعلم ما في الضمير فانا اخاف ان خالفت السنة  
 ان اكون قد احدثت بجمعة وانا منصرف عنك الليلة وحاضر بابل في كل ليلة  
 فذكر نفسك بهذا واتعظ به ولحضرك فمك وثبت ولا تفعل بالتصديق لما  
 يردده عليك هتك حق قلبه بعد التردد منك والامانة وعليك بالاحتراس  
 في ذلك ان يغلبك الهوى والميل الى الشبهة والعنى واجتهد في المسائل التي  
 تظن ان فيها شبهة ثم كلمني فيها واعلمني رايت في الخروج اذا اردت فافتقر على  
 هذا تلك الليلة ثم عاد اليه الحكيم فسلم عليه ودعاه ثم جلس فكان من دعائه ان

حتى وثق به فاعطاك بطول علي في خبر



قال اسأل الله الاول الذي لم يكن قبله شئ والاخر الذي لا يبقى معه شئ والباقي الذي  
 لا فناء له والعظيم الذي لا منتهى له والواحد الفرد الصمد الذي ليس معه غيره <sup>هـ</sup> القا  
 الذي لا شريك له البديع الذي لا خالق معه القادر الذي ليس له ضد ولا نقيض  
 الذي ليس له شريك ولا ندم الملك الذي ليس معه احد ان يجعلك ملكا عادلا <sup>نا</sup>  
 في الهدى قايما الى التقوى ومبصرا من العنى وزاهدا في الدنيا ومحبا لذوي النعم  
 ومبغضا للاهل الردى حتى يقضى الى ما وعدا وليا له على السنة انبيائه من جنته و  
 رضوانه فان رغبتنا في ذلك الى الله ساطعة ورهبتنا منه باطنة وابصارنا اليه  
 شاحصة واعناقنا له خاضعة وامورنا اليه صابرة فرب ابن الملك لذلك الدعاء  
 رقة شديدة وازداد في الخير رغبة قال متعبا قوله ايها الحكيم اعلمني كم ابقى عليك  
 من العمر قال اثني عشر سنة فارتاع لذلك ابن الملك وقال اثني عشر سنة طفل وانت  
 معك حاري من اكلها لك كابن ستين سنة قال الحكيم اما المولد فقد راهق <sup>عشر</sup> الستين  
 ولكل سالتني عن العمر وانا العسر لحياة ولا حياة الا بالدين والعمل به والتخلي عن  
 الدنيا ولم يكن ذلك لي الا اثني عشر سنة فاما قبل ذلك فاني كنت ميتا وكن  
 اعتد في عمري بايام الموت قال ابن الملك كيف يجعل الاكل والشرب والمتقلب ميتا  
 قال الحكيم لانه شارك الموت في العسى والصمم والبكم وضعف البصيرة <sup>وقد</sup> واداء <sup>منه</sup> اثارهم  
 الفتي في الصفة وافقهم في الاسم قال ابن الملك لئن كنت لا نقد حيوانك تلك حيوة  
 ولا غبطة ما ينبغي لك ان نقد ما يترفع من الموت من اولا تراها مكرها قال الحكيم  
 تغري في الدخول عليك بنفسك يا ابن الملك مع علي بسطوة ابيك على اهل ديني دليل  
 على اني لا اري هذه الجنة حيوة ولا ما اتوقع من الموت مكرها وكيف يرغب في الجنة  
 من قد ترك حظها منها او يهرب من الموت من قد مات نفسه بيده او لا ترى  
 يا ابن الملك ان صاحب الدين قد يفض في الدنيا اهله وماله <sup>لا</sup> لا يرغب في الجنة  
 الا له واحتمل من نصب العباد ما لا يريحه الا بالموت فما حاجة من لا يمنع بلادة

معنى

تغري

للجنة الى الجنة أو مله رب من لا راحة له الا في الموت قال ابن الملك صدقت ايتها  
 الحكيم فهل يترك ان ينزل بك الموت من غدا قال الحكيم بل يتردى ان ينزل بي الليلة  
 دون غدا فانه من عرف الله والحسن وعرف ثوابهما من الله عز وجل ترك الدنيا مخافة  
 عقابه وعمل بالحسن رجاء ثوابه ومن كان موقفا بالله وحده مصداقا بوعده فأ  
 يحب لما يرجو بعد الموت من الرجاء وينهى في الجنة لما يخاف على نفسه من  
 شهوات الدنيا والمعصية لله فيها فهو يحب الموت مبادرة من ذلك لذلك قال  
 ابن الملك ان هذا الخلق ان يبادر الهلكة لما يرجو من ذلك من النجاة فأضرب  
 الى مثل امتنا هذه وعكوف على صناعتها قال الحكيم ان رجلا كان له بستان يعمر  
 ويجوز الفياض فيه اذ رأى في بستانه ذات يوم عصفورا ارتفع على شجرة من شجر  
 البستان يصيب من ثمارها ففاض به ذلك فنصب له مخفا فصاده فلما تم بنجده  
 انطقه الله بقدرته فقال لصاحب البستان اراك ان تهتم بنجى وليس في ما يشبعك  
 من جوع ولا ما يقربك من ضعف فهل لك في خير مما تهتم به قال الرجل ما هو قال  
 العصفور تخلي سبيلي واعلمك تلك كلمات ان انت حفظتهن كن خيرا لك من  
 اهل ومال هولاك قال قد فعلت ذلك فاخبرني بهن قال العصفور احفظ عني ما اقول  
 لا تأمر على ما فانك ولا تصدق بما لا يكون ولا تطلب ما لا تطيق فلما قضى الكلمات  
 خلى سبيله فطار فوقع على غصن شجرة ثم قال للرجل لو تعلم ما فانك متى علمت انه قد  
 فانك عظيم جسيم من الامر قال الرجل وما ذاك قال لو كنت مضيت على ما هممت به  
 ذبحي لا استخراج من حوصلي ذرة كبيضة النواة فكان لك في ذلك غنى الدهر فلما سمع  
 الرجل منه ذلك استمر في نفسه ندما على ما فات قال دع عنك ما مضى هلم انطلق بك  
 رحلي واحسن صحبتك واكرم مثواك قال له العصفور ايتها الجاهل ما اراك  
 حفظتني اذ ظفرت بي ولا انتفعت بالكلمات التي اقدت بها نفسك نفسي <sup>عبد</sup> الم  
 اليك ان لا تأمر على ما فانك ولا تصدق بما لا يكون ولا تطلب ما لا تدرك ثم انت



مستفيع على ما فاتك مني ولتقس مني رجعت اليك ونطلب ما نذكره وتصديق ان  
 في حوصلي درة كبيضة الوزه وجميع اصغري من بيضها وقد كنت عهدت اليك  
 ان لا تصدق بما لا يكون وان اتممت صنعوا اصنامهم بايدهم وزعموا انها هي التي  
 خلقتهم وحفظوها من ان تترك مخافة عليها وزعموا انها هي التي تحفظهم و  
 انفقوا عليها من مكاسبهم واموالهم وزعموا انها هي التي ترزقهم فطلبوا من ذلك  
 ما لا يدرك وصدقوا بما لا يكون فلزمهم منه ما لزم صاحب البستان قال ابن الملك  
 صدقت اما الاصنام فاني لم ازل غارفا بامرها زاهدا فيها ايسا من خيرها فانا  
 ما الذي تدعوني اليه والذبح ارضيت لنفسك قال ابحاء الدين امران احدهما  
 معرفة الله عز وجل واتى ادعوك ان تعلم ان الله واحد ليس له شريك له نزل فرقا  
 وما سواه محدث وانه صانع وما سواه مصنوع وانه قادر وما سواه مقدور  
 وانه باق وما سواه فان وانه عزيز وما سواه ذليل وانه لا ينام ولا يغفل ولا يثيب  
 ولا ياكل ولا يضعف ولا يغلب ولا يفجر ولا يعجزه شيء لم تمتنع منه السموات والارض  
 والهواء والبر والبحر وانه كونه الاشياء لا من شيء وانه لم يزل ولا يزال ولا يحدث  
 فيه الحوادث ولا تتغير الاحوال ولا تبدل الازمان ولا يتغير من حال الى حال  
 ولا يخلو منه مكان ولا يغيب عنه شيء عالم لا يخفى عليه شيء قد بره لا يفوته شيء وان  
 فرقته بالرافة والرحمة والعدل فان له ثوابا اعده لمن اطاعه وعقابا اعده لمن  
 عصاه وان فعل الله برضاه وتجنب معاصيه قال ابن الملك فارضى الواحد للخالق  
 من الاعمال قال الحكم رضاء يابن الملك ان تطيعه ولا تنصيه وان تاتي الى غيرك  
 ما تحب ان يكف عنك في مثله فان ذلك عدل وفي العدل رضاء وفي نساء  
 آثارا نبياء الله ورسله ان لا تعدوا استنهم قال ابن الملك انه في ربه يدان في  
 الدنيا واخبرني بجمالها قال الحكم اتى لما رايت الدنيا ذرة من زوال وقلب  
 من حال الى حال ورايت اهلها فيها اغراضا للمصابين بها من المتألف ورايت

بوني الملك وان تكف من  
 غيرك ما تحب ان

متباعد صفة وهو مأ بعد شباب وفقر بعد غنى وحرنا بعد فرح وذل بعد  
 عز وشدة بعد رخاء وحرنا بعد من ومرة بعد حياة ورايت اغاراً فصيحة و  
 حنونا راحداً وسهاً ما قاصداً وابداً ناضعة مستقلة غير متعنة ولا حصينة  
 عرفت ان الدنيا منقطعة بالية فانية وعرفت بما ظهر في منها ما غاب عن منها و  
 عرفت بظواهرها وباطنها وبخامسها واضحا وبسرورها بعلانياتها وصدرها بمواردها  
 فحذرتها لما عرفتها وفقدت منها لما نظرت بها بين يدي المراء فيها مغنبطا محبورا  
 ومكثا مسرورا في خفيض ودعة ونعمة وسعة في بحجة من شباب وخذائفة <sup>من</sup> سنه  
 وغبطة من ملكه وبها من سلطانه وصحة من بدنه اذا انقلبت الدنيا بآثر ما كان  
 فيها نفسا واقرا ما كان فيها عينا فاخرجته من ملكها وغبطتها وحفظها وادعيتها  
 وبهجتها فابذلته بالقرذ لا وبالفرح نوحا والسرور خنا وبالنعة بؤسا وبالغنى  
 فقرا وبالسعة ضيقا وبالشباب ههما وبالشرف ضعة وبالحياة موتا فذلت في حفرة  
 ضيقة شديدة الرخسة وحيد <sup>فردي</sup> غربا قد فارق الاخبة وفارق وخدله اخوانه فلم  
 يجد عندهم دفعا وصار غره وملكه وماله غيبة من بعده كان لم يكن في الدنيا  
 ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن له فيها خطر ولا يملك من الارض حظا قط فلا  
 تتخذ فيها ايا من الملك دارا ولا تتخذ فيها عقدة ولا عتارا فان لها قال ابن الملك  
 اف لها ولم يعتز بها اذا كان هذا حالها وبق ابن الملك قال زده في ايها الحكيم  
 حديثك فانه شفاء لما في صدري قال الحكيم ان العمر قصير والكيل والنهار يسرعا  
 فيه واكرحال من الدنيا حيث قريب وانه وان طال العمر فيها فان الموت نازل  
 والطاعين لا محالة راحل فيصير ما جمع فيها مفرا وما عمل فيها متبرا وما شيد  
 خرابا ويصير اسمه مجهولا وذكره من تبارح به خاملا وجدا بالياء وشرفه  
 وضيعا ونعمته وبالآل وكسبه خارا ويورث سلطانه ويستذل عقبه وينسحق  
 وينقض عقوده ويخفى ذمته وتبدل اثاره وينزع ماله وينزع عدوه ويبطل <sup>ملكه</sup>

متعارفون اخذانه فلم يحسن



ويؤثر تاجه ويختلف شرب ويخرج من ساكنة مسكينة مخذ ولا يذهب به الى قبره  
فيدي في حفرة في وحده وغربة وظلمة ووحشة ومسكنة قد فارق الاخبة واسلمته  
العصبة فلا يونس وحشنا بدا ولا نرد غربة ابدا واعلم انه ان يحب على المزا اللبيب  
سياسة نفسه خاصة كسياسة الامام العادل الخازن الذي يؤدب العامة ويستعمل  
الرعية ويأمرهم بما يصلحهم وينهاهم عما يفسدهم ثم يعاقب من عصاه منهم ويكرم  
من اطاعه منهم وكذلك للرجل ان يؤدب نفسه في جميع اخلاقها واهوائها و  
شهواتها وان يحملها وان كرهت على اجتناب مضارها ويجعل لنفسه من  
قربا وعقابا من مكانها من التردد اذا احسنت ومن مكانها من الغم اذا اساءت  
ومما يحق على ذي العقل النظر في ما ورد عليه من اموره واخذ بشوايها ونهى نفسه  
عن خطاياها ويسقى رايه لكيلا يدخله العجب فان الله عز وجل قد مدح اهل العقل  
عند ما اهل العجب ومن لا عقل له وبالعقل يدرك كل خير باذن الله تبارك وتعالى  
وبالجهل تهلك النفوس وان من اوثق الثقة عند ذوى الالباب ما ادرى عقوقهم  
وبلغة نجار بهم ونالته ابصارهم في الترك للاهواء والشهوات وليس ذوا العقل بجدة  
ان يرفض ما فوى على حفظه من العمل احتقار له اذا لم يقدر على ما هو اكثر منه وانما  
هذا من السخة الشيطان الغامضة التي لا يبصرها الا من تدبرها ولا يسلم منها الا  
من عصم الله منها ومن راس السخنة سلاخان احدهما انكار العقل ان يرفع في  
قلب الانسان العاقل انه لا عقل له ولا بصيرة ولا منفعة له في عقله وبصره ويريد  
يصته عن محبة العلم وتلبية وزير له الاشتغال بغيره من ملاحى الدنيا فان اتبعه  
الانسان من هذه الوجه فيعظمه وان عصاه فقلبه فرغ الى السراح الاخر وهو  
يجعل الانسا اذا عمل شيئا وابصره عرض له باشيء لا يبصرها لبقته ويفجره  
بما لا يعلم حتى يقض اليه ما هو فيه بتضعيف عقله عند وبما ياتيه من الشهنة  
ويقول لست ترى انك لا تستكمل هذا الامر ولا تطبقه ابدا فيما يقوى نفسك و

دوم منافعها احب وكفى

وان يخفف علمه

فيما لا طاقة لك به فهذا السلاح صرّح كثير من الاقرباء في انفس الناس فاختر  
 من ان تدع الكتاب علم ما لم تعلمه وان تخضع عما اكتسبت منه فانك في ذلك قد  
 استخوت على اكثر اهلها الشيطان بالوان حيلة وجوه ضلالة ومنهم من قد ضل  
 على سمعه وقلبه وعقله فتركه لا يعلم شيئا ولا يستل عن علم ما جهل منه كالبهيمة  
 وان لغايتهم اديانا مختلفة فمنهم المجتهدون في الضلالة حتى ان بعضهم ليخل  
 دماء بعض واموالهم وغيور ضلالتهم باثبات من الحق لتلبس عليهم دينهم ويزينه  
 لضعفهم ويصدّم عن الدين القيم فالشيطان وجنوده دائبون في اهلاك الناس  
 وتضليلهم لا يسمون ولا يفنون ولا يحصى عددهم الا الله ولا يستطيع دفع مكائدهم  
 الا بعون الله عز وجل والاعتصام بدينه فقال الله توفيقا لطاعته ونصرا على  
 عدونا فانه لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن الملك صفا الله عز وجل حتى كان في  
 اراءه قال ان الله تعالى قدس اسمه لا يوصف بالروية ولا تبلغ العقول كنه صفته ولا الالهي  
 كنه مدحته ولا يحيط العباد من علمه الا بما علمهم منه على السنة انبيائه بما  
 به نفسه ولا تدرك الاوهام عظم ربوبيته هو اعلى من ذلك واصل واعظم وامنع والطف  
 فباح للعباد من علمه بما احب واظهرهم من صفته على ما اراد ودلهم على معرفته  
 ومعرفة ربوبيته باحداث ما لم يكن واعدام ما احدث قال ابن الملك وما المجتة قال  
 انك اذا رايت شيئا مصنوعا غاب عنك صانعه علمت بعقلك ان له صانع وكذلك  
 الحكيم بقدر الله عز وجل يصيب الناس ما يصيبهم من الاسقام والاوراجع والفقر  
 والمكاره او يغير قده قال بلوهر لا بل بقدره قال فاخبرني عن اعمالهم الحسنه  
 والسنة قال الله عز وجل من تبي اعمالهم بريين ولكنه اوجب الثواب العظيم  
 لمن اطاعه والعقاب الشديد لمن عصاه قال فاخبرني من عدل الناس واجورهم من اكيسهم  
 ومن احقرهم ومن اشقامهم ومن اسعدهم قال اعدلهم انصفهم من نفسه و  
 اجورهم من كان جورا عدلا وعدل اهل العدل عند جورا واكيسهم من اخذ

السماء والارض وما بينهما فاني سمعت  
 اخبرني عن ذلك فقال لي الملك اخبرني



لاخرة اهبتها واحققهم من كانت الدنيا ممة ولخطايا عمله واسعدهم من ختم  
 عاقبة امره بخير واشقاهم من ختم له بما يخط الله عز وجل ثم قال من دان الناس  
 بما آدبهم مثله صلح فذلك المطيع لله الموفق لما يحب المجتنب لخطئه ثم قال  
 لا يستحق الحسن وان كان في الفجار ولا يستحق القبيح وان كان في الابرار ثم  
 قال اخبرني ابي الناس ابي بالسعادة وايهم احق بالشقاء قال بلوهم ولكم  
 بالسعادة المطيع لله عز وجل فوامر المجتنب لنواهيهم والتميم بالشقاء العا  
 بمعصية الله التارك لطاعته المؤثر لشهوته على رضا الله نعم قال اتبعهم لاسره  
 واقوامهم في دينه وابعدهم من العمل بالسيئات قال فما الحسن والسيئات قال  
 الحسنات صدق النية والعمل والقول قال فما صدق النية قال لا تضاد في الهمة  
 قال فما سوء القول قال الكذب قال فما سوء العمل قال معصية الله عز وجل قال  
 اخبرني كيف لا تضاد في الهمة قال التذكر لزوال الدنيا وانقطاع امرها والكفر  
 عن الامور التي فيها النفع في الدنيا والنبذة في الآخرة قال فما الخفاء قال  
 اعطاء المال في سبيل الله عز وجل قال فما الكرم قال التقوى قال فما البخل قال  
 منع الحقوق من اهله واخذها من غير وجهها قال فما الحرص قال الاخلاص الى الدنيا  
 والاطلاع الى الامور التي فيها الفساد وقرتها عقوبة الآخرة قال فما الصدق  
 قال طريقته في الدين الاتباع المرء نفسه ولا يكذبها قال فما الحق قال الطمانينة  
 الى الدنيا وترك ما يدوم ويبقى قال فما الكذب قال ان يكذب المرء نفسه فلا يزال  
 بلهواة شعفا ولدينه مسوفا قال ابي الرجال اكملهم بالصلاح قال في العمل والبر  
 بعواقب الامور واعلمهم بمخصومهم واشتد منهم احترازا قال ما تلك العاقبة  
 وما اولئك الخفاء الذين يعرفهم العاقل ويحترز منهم قال العاقبة الآخرة و  
 العناء الدنيا قال فما الخفاء قال الحرص والغضب والنجاسة والتهنؤ والربا  
 واللباجة قال ابي هؤلاء الذين عدت اقرب واجد بان لا يسلم منه قال الحرص

ان ادبر مثله هذا فذلك المستطاع  
 عز وجل مخالف لما يحب من طاعته  
 بما ان

قال فابي الناس اطعمهم الله عز وجل

والقول الطيب والعمل الصالح الآتيا  
 سوء النية

اقل رضى وفخر غصبا والغضب جوسلطانا واقل شكرا واكثر البغضاء <sup>كتب</sup> وللمد  
 اسوء البينة واخلف اللظن والحمية اشتد الحاجة واقطع معصية والحقد اطول توقفا  
 واقل رحمة واشد سطوة والربا واشد خديعة واخفى اكنافا والكذب والنجاسة  
 اعبا خصومة واقطع معذرة قال ابى مكاييد الشيطان للناس في هلاكهم المبلغ  
 قال تعيبت عليهم البر والامم والثواب والعقاب وعواقب الامور في ارتكاب  
 الشهوات قال خبرني بالقوة التي قويت لله عز وجل بها العباد على مغالبتك <sup>مور</sup> الا  
 السينة والاهواء المروية قال العلم والعقل والعمل بها وصبر النفس عن شهواتها  
 والرجاء للثواب في الدين وكثرة الذكرفناء الدنيا وقرب الاجل والاحتفاظ من  
 ينقص ما يبقى بما يفتنى واعتبار ما مضى من الامر بما قبلها والاحتفاظ بما لا  
 يعرف الا عند ذوى العقول وكف النفس عن العادة السينة وحملها على العادة <sup>التي</sup>  
 الحسنة والخلق المحمود فان يكن امل المرء بقدر عيشة فان ذلك هو القنوع وعمل <sup>الصبر</sup>  
 والرضا بالكفاف والالتزم للقضاء والمعرفة بما فيه الشدة من التعب وما في الامر <sup>ط</sup>  
 من الافتراق وحسن العزاء عتافات وطيب النفس عنه وفكر معالجة ما لا يتم  
 والبصر بالامور التي اليها ترق واختيار سبيل الرشاد على سبيل الغي وتوطئ  
 النفس على انه ان عمل خيرا جزى به وان عمل سوء جزى به والمعرفة بالحقوق والحدود  
 في التقوى وعمل النصيحة وكف النفس عن اتباع الهواه وركوب الشهوات وحمل <sup>مور</sup> الا  
 على الراى والاخذ بلحزم والقوة فان انا ما لبلاء اناه وهو معذور غير ملوم  
 قال ابن الملك اى الاخلاق اكرم واعز قال النواضع ولين الكلمة للاخران في الله عز  
 وجل قال ابى العباد احسن قال الوقار القوة قال خبرني ابي الشيم افضل قال <sup>حب</sup>  
 الضالمين قال ابى الذكرا افضل قال ما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال  
 فابي المخصور الذي قال مولى الذنوب قال ابن الملك اى القصر افضل قال الرضا  
 بالكفاف قال خبرني اى الادب احسن قال ادب الدين قال فابي شئ اجفا قال

حتى يبلغ غايته



السلطان العاني والقلب القاسي قال اي شئ ابعد غاية قال عين الحرير التي لا  
 تشبع من الدنيا قال اي الامور اخبت غايته قال النمار يضي الناس في مخط الرب  
 عز وجل قال اي شئ اسرع تغلبا قال قلوب الملوك الذين يعملون للدنيا قال فاخبرني  
 اي الفجور الفخر قال اعطاه عهد الله نعم والغدر فيه قال اي شئ اسرع انقطاعا قال  
 مودة الفاسق قال اي شئ اخون قال لسان الكاذب قال فاي شئ اشتد اكتاما قال  
 سر المرائي المخادع به قال فاي الاشياء اشبه بالدنيا قال احلام النيام قال اي الرجل  
 افضل رضى قال احسنهم ظنا بالله عز وجل وانقامهم واثامهم غفلة عن ذكر الله  
 وذكر الموت وانقطاع المدة قال اي شئ من الدنيا افر العين قال الولد لاوب والوف  
 الموافقة الموانية المعينة على امر الآخرة قال اي الداء الزم من الدنيا قال الولد السوء  
 والزوجة السوء لا يجتمع منهما بقا قال اي الخفيض اخفض قال رضى المرء بمخطه  
 استيناسه بالصلحين ثم قال تنفع لي ذهنك فاي قد اردت مسالك عن اثم الاشياء  
 الى بعداذ نصر في الله عز وجل من امر ما كنت به جاهلا ودرت من الدين ما كنت  
 منه ايبا قال الحكم سئل عتابا بذلك قال ابن الملك ارايت من اوفى الملك طفلا ودينه  
 عبادة الاصنام بل الاوثان قد غرقت بلدات الدنيا فاعنادها ونشايها الى ان كان  
 رجلا وكهلا ولا ينتقل عن حالته تلك في جهالة بالله نعم ذكره واعطاه نفسه  
 شهوانها منجردا البلوغ الغاية فيما زين له في تلك الشهوات مشغلا بها مفرقا  
 لها حبا عليها لا يرى ارشدا الا فيها ولا يزيد الايام الاحبا لها واغترارا  
 بها ونجبا وحبا لاهل ملته ورايته وقد دعته بصيرته في ذلك الى ان جهل امر  
 امر اخرته واستخف بها وسحق عنها بقساة قلب وخبت نية وسوء راي واشتد  
 عداوته لمن خالفه من اهل الدين والاستخفاف فيما اهل اليقين والمغيبين  
 لا تخاصم انتظار الفرج من ظلمه وعداونه هل يطمع له ان ياتي في الترفع  
 عما هو عليه والمخرج الى ما الفضل فيه بين والحجة واضحة والمخط جزيل من لزوم

ابن الملك للحكيم

غنى

واغفلها

ما ابصرت من الدين قيات ما يرجح له به مغفرة ما قد سلف من ذنبه و حسن الثواب  
 ما به قال الحكيم قد عرفت هذه الصفة وما دعاك الى هذه المسئلة قال ابن الملك ما  
 ذالك يستكره في الفضل ما اوتيت من الفهم وخصصت به من العلم قال الحكيم اما  
 صاحب الصفة فالملك والذي دعاك الى الغاية بما سئلت عنه الاهتمام به من امره و  
 الشفقة عليه من عذاب ما اوعد الله من كان على رايه وطبعه رهواء مع ما توثب من  
 ثواب الله تعالى ذكره في اداء حق ما اوجب الله عليك له واحسبك نريد بلوغ غاية  
 العند في اللطف لا نقاذه واخرجه من عظيم المحل وداير البلاء الذي لا انقطاع له  
 من عذاب الله عز وجل الى السلامة وراحة الابد في ملكوت السماء قال ابن الملك  
 لم تخرم حرفا عما اردت فاعلمني رايك فيما عنيت به من امر الملك وخالة التي اتخوف  
 ان يدرك الموت عليها فيصيبه الحسرة والندامة حتى لا اغنى عنه شيئا واجعلني منه  
 على يقين وفرج ما انا به مغرور شديدا لاهتمامي بما في قليل الحيلة فيه قال الحكيم  
 اما رايانا فاننا لا نبعد مخلوقا من رحمة الله عز وجل ولا نأيس له منها ما كان فيه  
 الروح وان كان غائبا ضالا طائعا لما قد وصفتم ربنا تبارك وتعالى به نفسه  
 من النحن والرحمة والرافة ودل عليه من الايمان وما امر به من الاستغفار و  
 التوبة ففي هذا افضل الطمع لك في حاجتك ان شاء الله تعالى <sup>من الثواب</sup> ورحموا انه كان  
 في زمن ملك عظيم الصوت في العلم رقيق سايس يحب العدل في امته والاصلاح <sup>عنده</sup>  
 عاش بذلك زمانا نجبر حال ثم هلك فجذعت امته وكان بامرأة له حمل فذكر المجهون  
 والكهنة غلام وكان يدبر ملكهم من كان يلى ذلك في زمان ملكهم فاتفقوا  
 كما ذكره المجهون والكهنة وولد من ذلك الحمل غلام فاقاموا عند ميلاده سنة <sup>بالفاروق</sup>  
 والملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم والفقه والاباين قالوا <sup>منهم</sup> العا  
 ان كان هذا المولود اتما هو هبة من الله عز وجل فقد جعلتم الشكر لغيره وان  
 هبة من غير الله عز وجل فقد ادينتم الحق الى من اعطاكموه واجتهدتم في الشكر لغير



رذكرة قالت لهم العامة بل آوهم لنا الله تعالى ولا آمتن به علينا غيره قالت  
العلماء فان كان الله عز وجل هو الذي وهب لكم مقدار رضى غير الذي اعطاكم  
واسخطم الله الذي وهب لكم قالت لهم الرعية فاشيروا علينا ايها الحكماء ونصرونا  
ايها العلماء فتبع قولكم ونقبل نصيحتكم ورونا بامرهم قالت العلماء فانازى  
لكم ان تعدلوا اتباع مرضات الشيطان بالمعارف والشكر ولم نهب لكم شيئا الا  
ابتغاء مرضات الله عز وجل وشكره على ما اقم به عليكم اضعاف شكر الشيطان  
حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية لا يتحمل اجسادنا كل الذي قلتم وامرهم به  
قالت العلماء يا اولي الجاهل كيف اطعمتم من لا حق له عليكم وقصصون من الحق القاب  
عليكم وكيف قوتم على ما ينبغي وتضعفون عما ينبغي قالوا لهم يا ائمة الحكماء عظمت  
فينا الشهوات وكثرت فينا اللذات فتوينا بما عظم فينا على العظم من شكلها و  
ضعفت فينا النيات فجزنا عن حمل المثقلات فارضوا منا في الرجوع عن ذلك يوم  
يوم ولا تكلفونا كل هذا الثقل قالوا يا معشر السفهاء التمس ابناء الجاهل واخوان  
الضلال حين خفت منكم الشهوات وثقلت عليكم السعادة قالوا لهم ايها السادة  
الحكماء والقادة العلماء انا نسجيد من تعسفكم انا بما مغفرة الله عز وجل ونستر  
من تقيركم لنا بعفوه فلا نرتبونا ولا نغيرونا بضعفه ولا نقيس الجاهل علينا فاننا  
اذا اطعنا الله مع عفوه وحلمه وتضعيفه للذنات واجتهدنا في عبادة بلعنا  
حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا ورحمنا كما خلقنا فلما قالوا ذلك اقرت لهم  
علماءهم ورضوا قولهم فصلوا وناموا وعبدا وعظمو الصدقات سنة كاملة فلما  
انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صفت هذه الامة على هذا المولد بخبر  
ان هذا الملك يكون فاجرا ويكون بارا ويكون منجبرا ويكون متواضعا ويكون مسينا  
ويكون محسنا وقال المجنون مثل ذلك فقبل لهم كيف قلتم وانا قالت الكهنة فلما  
من قبل الله والمعارف والمبطل الذي صنع عليه وما صنع من ضده بعد ذلك

حتى يغفر لكم ما كان منكم

قال المنجمون قلنا ذلك من قبل استقامة الزهرة والمشرق في قلنا الغلام يكبر لا  
 بقدر عظمت ولا يوصف ومرح لا يبعث وعثمان لا يطاق وصف وجارو ظلم في الحكم  
 ونشم وكان احب الناس اليه من وافقه على ذلك وابغض <sup>الناس</sup> اليه من خالفه في شئ من ذلك  
 واغتر بالشباب والقحة والقدرة والظفر والنصر فامتلا سرورًا واعجابا بما كان  
 فيه وداى كلما يحب ويصع كلما اشتهى حتى بلغ اثنين وثلثين سنة ثم جمع نساء  
 بنات الملوك وصبيانًا وجرارية الخندرا وحيلة المطهمة العناق والوان مراكيه  
 الفاخرة وقصفا وخدما الذين يكونون في خدمته فامرهم ان يلبسوا اجداثيا بهم <sup>نحو</sup> الفا  
 وترتبوا باحسن زينتهم وامر ببناء مجلس مقابل مطلع الشمس <sup>مجلس</sup> ضياع حارضة الذهب صفا  
 مفصلا بالوان الجواهر طوله مائة وعشرون ذراعًا وعرضه ستون ذراعًا من خرفا  
 سقفه وحيطانه امر بضروب الاموال فاخرجت من الخزائن ونضدت سباطين ياما  
 مجلسه وامر جنوده واصحابه وكتابه وحجابه وعظماء اهل بلاده وعلماهم فحضروا  
 احسن هبتهم واجمل حالهم وتسلح فرسانه وركبت خيولهم في عدتهم ثم وقفوا على  
 مراكزهم ومرتباتهم صفوفًا وكراويس وانما اراد ان ينظر برزخه الى منظر يرفع بيرة نفسه  
 وقرير عينه ثم خرج فصعد الى مجلسه واشرف على مملكة فخره والى مجدًا فقال لبعض  
 غلمانه قد نظرت من ملكي الى منظر حسن وبقي ان انظر الى سيرة وجهي فدعا امرأة  
 فنظر الى وجهه فيها هو يقلب طرفه فيها اذ لاح شعرة بيضاء من لجنة كغراب ابيض  
 بين غرابان اسود فاشتد منها اذعرة وقرعة وقشير في عينه حاله وظهرت الكتابة  
 والحزن في وجهه وتعالى السرور عنه ثم قال في نفسه هذا خبر تنبى الى شيائي وبين لي  
 ان ملكي الى ذهاب واوزنت بالترول عن سرير ملكي ثم قال هذا مقدمة الموت  
 ودسول البلاء لم يحجبه عني حاجب ولم يمنعني عني حارس قد نفى الى نفسي واذ لي  
 بزوال ملكي ما اسرع هذا في تبديل بعثي وذهاب سروري وهذا قوتي ثم نزل  
 مجلسه حافيا وقد صعد اليه محمولًا ثم جمع اليه جنوده وثقاته فقال الملك ايها الملا  
 ما باليد

صف

قد رتب بكم الحلو من الجواهر  
 والكنوز النظيم وفاض

لم تفسد مني الحسن من لم يفسد عني الحسن هذا ان الشباب والشيخ  
 وما حق العزة الثرة وهن من الشمل وتاسم الميراث بين الاولاد والجد  
 ويصل المعاشق ويقتد الدرات وتوزع الحارات ومشت الجوع  
 الرزق وظلال الجوع فلما خضعت الى حاله وصحت حاله



ماذا صنعت فيكم منذ ملككم ووليت موركم قالوا ايها الملك المظلم بلاؤك عندنا  
 وهذا انفسنا في طاعتك مبدولة فمرنا يا امرك قال طرقتي عدو مخفي لم تمنعني منه  
 حتى نلبي وكنتم عدتي وثقائي قالوا ايها الملك ابن هذا العداوي ام لا يرى  
 قال يرى ما لا يرى عينه قالوا ايها الملك هذه عدتنا كما يرى وعندنا شكور وينا  
 ذواو الحجي والهنى فارنا نكلك ما مثله يكفي قال قد عظم اغترابتي بكم وقصفت الثقة  
 في غير موضعها حين اتخذتكم وجعلتكم لنفسى جنة وانما بذلت لكم الاموال وهدت  
 شرفكم وجعلتكم البطانة دون غيركم ليحفظوني من الاعداء ويحرفوني منهم ثم اتيتكم  
 على ذلك بشيئ البطانة وتحسين المداين والثقة من السلاح وزعتمكم المخذلة و  
 الاحتفاظ ولم يكن في حسابي ان اراع معكم ولا تخوف المنون على بنياني وانتم عكوف  
 مطبقون فطرفت وانتم معي فلن كان هذا ضعف منكم ما اخذت من امرى بثقة وان  
 كانت غفلة منكم فما انتم باهل النصيحة قالوا ايها الملك اما شئ تطبق دفعه بالخيل  
 والقوة فليس يواصل اليك انشاء الله تعالى ونحن احياء واما ما لا يرى فقد غيب  
 عنا علمه وتجزت قوتنا عنه قال ليس اتخذتكم ليمنعوني من عدوي قالوا بل من اتي  
 عدو قال يمتعون من الذي يضربني او من الذي لا يضربني قالوا من الذي يضربك قال  
 فان رسول البلاء اتاني ففوق الى نفسي وزعم انه يريد خراب ما عرت وهدم ما بنيت و  
 تقرب ما جمعت وبديل ما عملت وفي حياته معه شحاتة من الاعداء وانه يريد ان يعظمهم  
 متى شفاء صدورهم وذكراته سيهرم جيتي ويذهب عزبي ويؤتم ولدي ويجمع في  
 اخواني واهلي ويقطع اوصالي ويسكن ساكني اعدائي قالوا ايها الملك انما منعك  
 من الناس والسياع والموارد وابا الارض واما البلا فلا طاعة لنا به ولا قوة لنا  
 عليه فقال قهمل من جملة في دفع ذلك عني قالوا الا قال فامر دون ذلك قالوا وما هو  
 قال ما قد سبق من القضاء قالوا ايها الملك ومنه اغالة القضاء فلم يغلب من  
 ذا كاب فلم يقهر قال فماذا عندكم قالوا ما نقدر على دفع القضاء وقد اصبنا التوفيق

وتحيت منكم الصوم

وانتم حديد واليق

ولا على ساهل التقد

قال ابن كل صار من بعضهم  
من كل صار

وفاء ما املت وتبدل من

وبو حشا اني

لا امتاع لنا منه

والقديس فيها الذي زيد قال أريد أعضا بآيوس عهدهم ويقول لي ويدفعون عني ما  
 عجزت عنه من امر الموت قالوا أيها الملك ومن هؤلاء الذين وصفت قال لهم الذين  
 أفسدتم باستصلاحكم قالوا أيها الملك فلا تقطع عنا ثم وعظهم معرفا بأن  
 اخلاقكم ثمة ورافك عظيمة قال أن في محبتكم التمس القاتل والصمم والعين في طعامكم <sup>عنكم</sup> والكم في موافقكم  
 قالوا كيف ذلك أيها الملك قال صارت محبتكم آياتي في الاستكثار وطاعتكم آياتي  
 في الاعتقاد فبطا تموت من المعاد وزيتم في الدنيا ولو تفحفتوني في ذكرتموني الموت  
 ولو اشفتكم على ذكرتموني الموت ولو اشفتكم على ذكرتموني البلاء وجمعتم في ما بقي  
 ولم تستكثروا ثم ابقي فإن تلك المنفعة التي ادعيتموها ضرو تلك المودة عدا  
 وقد ردتها عليكم لأخا جدي فيها منكم قالوا أيها الملك الحكيم المحمود قد فسرنا مقاديرنا  
 وبنينا أفننا اجابك وليس لنا ان يحجج عليك فقد راينا مكان الجنة فكوننا على  
 حجتنا فسادا للملكا وهلاك الدنيا واثمنا لعدونا وقد نزل بنا امر عظيم بالذي  
 نبذل من رايك واجمع عليه امرك قال فقلوا آمين واذكر ما بدا لكم غير من هو  
 فاني كنت الى اليوم مغلوبا بالحمية والافقة وانا اليوم غالب لها وكنت الى اليوم مقهورا بها وانا اليوم قاهر لها وكنت  
 ملكا عليكم فانا اليوم عتيق وانتم من مملكتي طلقاء قالوا أيها الملك ما الذي كنت  
 به مملوكا اذ كنت علينا مملوكا قال كنت مملوكا لهواي مقهورا بالجهل مستعبدا  
 لشهواني فقد خالفت تلك لطاعة عقي وبنيتها خلف ظهري قالوا فقلنا <sup>اجمع</sup>  
 عليه أيها الملك قال على الفروع والتخلي لآخرني وترك هذا الغرور وبنيت هذا الثقل  
 عن ظهري من الاستعداد للموت والناهب للبلبل فان رسوله عندي قد ذكر انه قد امر  
 بلازمني والاقامة مع حتى تاتي الموت قالوا أيها الملك ما هذا الرسول الذي  
 قد اتاك ولم نره قال وهو مقدمة الموت الذي لا عرفه قال اما الرسول فهذا  
 البياض الذي يلوح بين السواد وقد صاح في جميعه بالنزول فاجابوا له واذعنوا  
 واما هو مقدمة الموت فالبلبل الذي هذا طريقه قالوا أيها الملك قد تدع <sup>ملكك</sup>



وان رأس الطاعة العلام

اصحتم

وكسافي الزاب بعد البياح <sup>المنسحب</sup>  
و نقيس المحجور

في الرعدة فقد اخرجتموني من العراق واستقموني  
الى الخراب وحللت بيني وبين سباع الطريق  
الاجير فاعلمت من المثلثة قاتلها من الجراح ففكا  
حدي بعد اوجيفه قد في دجلة الذي  
حايك والقبر على غريب

وتعمل بعينك وكيف لا تخاف الاثم في تعطيل امك الست تعلم ان اعظم  
الاجر في استصلاح الناس وان رأس الصلاح الطاعة للامة وللجماعة فكيف  
لا تخاف من الاثم وفي هلاك العامة من الاثم فوق الذي ترجو من الاجر في صلاح  
لخاصة الست تعلم ان افضل العباداة العمل وان اشد العمل السباسة وانك  
ايتها الملك عدل على عينك مستصلح لها بتدبيرك وان لك من الاجر بقدر  
ما افعلت ايتها الملك اذ اخلت ما في يدك من صلاح امك فقد اردت فساد  
فاذا اردت فسادهم فقد عملت من الاثم فيهم اعظم مما انت مصيب من الاجر في  
خاصة يدك والست تعلم ايتها الملك ان العلماء قالت من اثلث نفا فقد  
استوجب لنفسه الفساد ومن استصلحها فقد استوجب لبلده الصلاح واي  
اعظم من رفض هذه الرعية التي انت امامها والافانة في هذه الامم التي انت  
نظامها حاشا لك ايتها الملك ان تخلع عنك لباس الملك الذي هو الوسيلة الى  
شرف الدنيا والاخرة قال قد فهمت الذي ذكرتم وعقلت الذي وصفتم فان كنت انما  
اطلب الملك عليكم للعدل فيكم والاجر من الله نعم ذكره في استصلاحكم بغير  
اعوان برفدي وهذا يكفوني فما عصيت ان ابلغ بالوحدة فيكم السم جميعا  
برعى الى الدنيا والنسوا والذات ولا امن ان اخلد الى خال التي ارجو روعها وارفعها  
فان ضللت انا في الموت على غرة فان لي على سر بملكي الى بطن الارض وضيق الى  
الضيق بعد السعة والبسني الهوا بعد الكرامة فاصير فريدا بنفسي ليس معي احد  
مكم اشد كرحبالي اسرعكم الى دفن والتخلية بيني وبين ما قدمت من عملي واسلفت  
من ذنوبي فيودثي لذلك الحرة ويعقبني الدائمة وقد كنتم وعدتموني ان يمنعوني  
من عدوي فاذا انتم لا تمنع فيكم ولا قوة على ذلك ولا سبيل لايها الملك التي غتال  
لنفسى اذ جنتم بالخداع ونصبتكم لي شرك الغرور قالوا ايتها الملك المحمود لست اذك  
كنا كما انك لست الذي كنت وقد ابدكنا الذي ابدلك وغيرنا الذي غيرك اقل

علينا نوبتنا وبذل نصحتنا قال اني مقم فيكم ما فعلتم ذلك ومعارفكم اذا خالفتموني  
 فاقام ذلك الملك في ملكه واجتهد في العباد<sup>ة</sup> فحضبت بلادهم وعلبوا عدوهم  
 واراد ملكهم حق هلك ذلك الملك وقد سار فيهم بهذه السيرة اثنتين وثلاثين  
 سنة وكان جميع ما عاشا رجعا وستين سنة قال يود اسف قد سرت بهذا الحديث  
 فزدني من نحوه ازود سرورا ولربى شكورا قال الحكيم زعموا انه كان ملكا من الملوك  
 من الصالحين الذين يخشون الله تعالى ويعبدونه وكان في ملك ابيه شدة من  
 زمانهم والتفرق فيما بينهم وينقص العدو من بلادهم وكان يحسنهم على تقوى الله  
 عز وجل وخشيته والاستعانة به ومراقبته والفرغ اليه فلما ملك ذلك الملك  
 وقهر عدوه واستجعت رعيته وصلحت بلاده وانتظم له الملك فلما راي ما فضله  
 عز وجل به اترفه ذلك وابطره واطغاه حتى ترك عبادة الله عز وجل وكفر بها  
 واسرع في قتل عبدة الله ودام ملكه وطالت مدته حتى ذهل الناس عما كانوا عليه  
 من الحق قبل ملكه ونسوه واطاعوه فيما امرهم به واسرعوا الى الضلالة فلم يزل على ذلك  
 فثابته الاولاد وصار لا يعبد الله عز وجل فيهم ولا يذكر بينهم اسمه ولا يحسبون ان  
 الها غير الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في حجة ابيه ان هو ملك يوما  
 ان يعمل من طاعة الله عز وجل بامر لا يمكن من قبله من الملوك يعملون به ولا يستطيعون  
 فلما ملك انشاء الملك راية الاول وثيقة التي كان عليها وسكر صاحب الحرم فلم يكن بها  
 وكان من اهل مملكة رجل صالح افضل اصحابه منزلة عند فتوح لما راي من ضلال  
 في دينه وتسلية ما عاهد الله عليه وكان متى ما اراد ان يعظه ذكر عتوه وجبروته ولم يكن يوافق تلك الامه غيره وعبر على  
 فدخل فأت يومه عليه بحجة قد لقيها بكائه فلما جلس عن يمين الملك اتزعتها  
 من ثوبه فوضعها بين يديه ثم وطمها برجله فلم يزل يفر كها بين يدي الملك وعلى باط  
 حتى دس مجلس الملك مما يحاطه من تلك الحجة فلما راي الملك ما يوضع غضب غضبا  
 شديدا وتخصت اليه ابصار جلالة الملك واستعدت الحرس باسيانهم انتظارا لا  
 من

ما حيا من الملك لا يعرفه  
 ولا يرى اسمه



ايامه يقتله والملك في ذلك ما لك لغضبه وكانت الملوك في ذلك الزمان على  
 جبروتهم وكفرهم ذوي اناة وقوة واستصلاحا للرعية وحرصا على عمارة ارضهم  
 ليكون ذلك اعز للجب وادى للخراج فلم ينل الملك ما كنا على ذلك حتى قام من عنده  
 فلف تلك الحجمة في ثوبه ثم فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما رأى الملك لا  
 يساله عن تلك الحجمة مما اتى بميزان وجفنت من تراب فلما وضع الحجمة كما كان  
 يصنع اخذ الميزان فجعل في احد كفتيه درهما وفي الاخرى وزن درهم من تراب  
 فجعل ذلك التراب في عين تلك الحجمة ثم اخذ جفنه من تراب فجعلها في موضع  
 الفم من تلك الحجمة فلما رأى الملك ما يصنع عال صبر وبلغ مجموده فقال  
 لذلك الرجل قد علمت انك انما اجترت على ما صنعت لمكانك متى زعلك تريد بما تصنع  
 امر اخي الرجل ساجدا وقبل قدميه وقال ايها الملك اقبل علي بعقلك كله فان  
 مثل الكلمة كمثل السهم اذا رمي به في ارض لينة ثبت واذا رمي به في الصفا بناه  
 ومثل الكلمة كمثل المطر اذا اصاب ارضا طيبة من روعة بنت فيها واذا اصاب ارضا  
 لريقت وان اهواء الناس متفرقة والعقل والهوى يصطرا في القلب فان غلب  
 الهوى العقل عمل الرجل بالطيش والسفه وان كان الهوى هو المغلوب لم يوجد في امر  
 ذلك الرجل سقط واقي لم ازل منذ كنت غلاما احب العلم وارغب فيه واوتره  
 على الامور كلها فلم ادع علما الا بلغت من الفضل مبلغا فبينما انا ذات يوم اطوف  
 بين القبور اذا بصرت هذه الحجمة بارزة من القبور الملوك فغاضق موضعها ورافقها  
 جدها غضبا الملوك فضمتها الي وحملتها الى منزلي فالبستها الديباج و  
 نظمتها بالماء والخمرة وضعتها على الفراش وقلت ان كانت من جماجم الملوك فستأ  
 اكرامى ياها ويخرج اليها جماجمها وبها وآنها وان كانت من جماجم الساكنين فان  
 الكرامة تزيدها شيئا ففعلت ذلك بها اياما فلم استسح من هبتها فلما  
 رايت ذلك دعوت عبدا هاهون عبيدي عندي فاهانها فاذا هي على حالة واحدة

لا يستطعن من ثوبا فاذن

والاعلى فصل في ذلك عندك

بين

عند الهوان والكرامة فلما رأيت ذلك اتيت الحكماء فسالهم عنها فلم اجد عندهم  
 عليها بها ثم علمت ان الملك منتهى العلم وما وعى الحكم فأتيتك خائفا على نفسي ولم  
 يكن لي ان اسالك عن شيء حتى تبدأني به فأحب ان يخبرني اينها الملك ابجحة ملك  
 هي ام حجة مسكين فانه لما اعياني امرها تفكرت في عينيها التي كانت لا يملأها  
 شيء لو قدرت على ما دون السماء من شيء تطلعت الى ان يتناول ما فوق السماء <sup>هبت</sup> قد  
 انظر ما الذي يستلها ويملاها فاذا اذن ورسم من تراب قدمتها وملأها ونظرت  
 اليها الذي لم يكن يملأه شيء فلما به قبضته من تراب فان اخبرني اينها الملك  
 انها حجة مسكين اجنحت عليك باقى وجدتها وسط قبور الملوك ثم اجتمع حجاجهم  
 وحجاجهم ساكنين فان كان لحجاجكم عليها فضلا فهو كما قلت وان اخبرني انها من  
 حجاج الملوك انبأك ان ذلك الملك الذي كانت هذه حجة قد كان من بها الملك  
 وجماله وعزته في مثل أنت فيه اليوم فخا شالك اينها الملك ان نصير الى حال  
 هذه الحجة فنرط بالاقدام وتخلط بالتراب ويأكل اللبنة ويصبح بعد الكثرة قلبا  
 وبعد العزة ذليلا وتضع حفرة طولها اذني من اربعة اذرع ويورث ملكك و  
 يقطع ذكرك ويقصد صنايعك ويهان من اكرمت ويكرم من اهنت ويستبشر اعداؤك  
 وبذل اخوانك ويحول التراب دونك فان دعوناك لم نسمع وان اكرما لم نقبل وان  
 اهنا لم نقضب فيصير بؤك يتامى ونأوك ارا مل وبؤك ان يستبدلت  
 از واجا غيرك فلما سمع الملك ذلك فرغ قلبه وانكسبت عيناه يتكى ويقول ويدعو  
 بالويل فلما رأى الرجل ذلك وعلم ان قوله قد اسفكن من الملك وانجح فيزاده ذلك  
 جراءة عليه فقال له جزاك الله عنى خيرا وجرى من حولى من العظماء <sup>هبت</sup> العسري  
 قد علمت ما اردت بمقالتك هذا وقد ابصرت امرى فسمع الناس خبره فتوجه اهل  
 الفضل نحوه وختم له بخير وبقي الى ان فارقا الدنيا قال ابن الملك زدي من هذا  
 المثل قال الحكيم زعموا انه كان في اول الزمان ملك وكان حريصا على ان يولد له <sup>كان</sup>



لا بدع شيئا فيما يعالج به الناس انفسهم الا آياه وضعت فلما طال ذلك من امره حملت  
امراة له من نسائه فولدت غلاما فلما وضعت وترعرع خطا ذات يوم خطوة فقا  
مغاد كره يحفون ثم خطا اخرى فقال تهرمون ثم خطا الثالثة فقال تموتون ثم  
غاد كهينة يفعل كما يفعل الصبي فدعا الملك العلماء والمحققين فقال اخبروني  
خبر ابني هذا فظروا في شأنه وامره فاعياهم امره ولم يكن عندهم فيه علم فلما رأى  
الملك انه ليس عندهم فيه علم دفعه الى الموضعين فاخذوا في رضاعته الا ان  
منجما قال انه سيكون اماما وجعل عليه خراسا لا يفايقونه حتى اذا شب انزل  
يوما من عند مرضعته والحرس فأتى السوق فاذا هو بجنازة فقال ما هذا قالوا  
انسان مات قال ما امانه قالوا كبر وفيت آياه وذا اجله فمات قال وكان  
صحيحا حيا يشى وياكل ويشرب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو بجل شيخ كبير فقام  
اليه فحبا منه قال ما هذا فقالوا هذا بجل شيخ كبير قد فنى وكبر وقال كان  
هذا صغيرا ثم شاب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو بجل مريض مستلق على ظهره فقال  
ينظر اليه وينتجيت منه فاسألهم ما هذا قالوا رجل مريض قال وكان صحيحا قالوا  
نعم قال والله لن كنتم صادقين ان الناس لمجاين وامثالا الغلام عند ذلك  
فطلب فاذا هو في السوق فانوه فاجدوه وذهبوا به فادخلوه على مرضعته  
البيت فلما دخل استلقى على قفاه ينظر الى خشب سقف البيت ويقول كيف كان  
قالوا كانت شجرة يبت ثم صارت خشبا ثم قطع ثم بنى به هذا البيت فبينما هو في  
كلامه ذلك اذا ارسل الملك الى الموكلين به انظروا هل يتكلم او يقول شيئا قالوا نعم  
قد وقع في كلامه ما نظنه الا وسواسا فلما رأى الملك ذلك وسمع ما لفظ به الغلام  
احضر العلماء فسالهم فلم يجد عندهم علما الا رجل الاوى قال ايها الملك لو زوجته  
ذهب عنه الذنوب ترى وتغفل وابصر فبعث الملك في الارض <sup>بطلب</sup> فوجد  
له امراة من احسن الناس واجملهم فزوجها منه فلما اخذته وفيه عرسها اخذ

تقدم اليه صحيحا فقال ما هذا قالوا  
رجل شيخ كبير

ما فكر في قوله فقال لبعضهم

الغلابون يعبون والزمارون يزمرون فلما سمع الغلام جليتهم واصواتهم  
 قال ما هذا قالوا هؤلاء لغلابون وزمارون جمعوا العريك فكت الغلام فلما  
 فرغوا من العرس وامسوا دعا الملك امراة ابنة فقال لها ان لم يكن ولد غير هذا  
 الغلام فاذا دخلت عليه فالطفي به واقربي منه ونحني اليه فلما ادخلت المرأة عليه اخذت  
 تدنو منه وتنقرب اليه فقال الغلام على راسك فان الليل طويل بارك الله فيك واصبر  
 حتى تاكلي وتشربي فدعا بالطعام فجعل يأكل فلما فرغ جعلت المرأة تشرب فلما اخذت  
 الشراب منها نامت فقام الغلام فخرج من البيت وانسل من الحرس والتوابين حتى خرج  
 وتردد في المدينة فلقية غلام مثله من اهل المدينة فاتبعه والقي ابن الملك تلك النيات  
 التي كانت عليه ولبس بعض ثياب الغلام وشكر حمده وخرجا من المدينة فصارا ليلتهما  
 حتى اذا قرب الصبح خشيا من الطلب فكشرا بيت الجارية عند الصبح فوجدوا هاتين  
 وباليهاتين زوجك قالت كانت عندي الساعة فطلب الغلام فلم يقدر عليه فلما  
 امسى الغلام وصاحبه سارا ثم جعلا يسيران الليل ويكتمان النهار حتى خرجا من  
 ابيه ووقعافي سلطان ملك آخر ولذلك السلطان ابنة قد جعل لها ان لا يزورها  
 احدا الا من هو بموضيته وبني لها غرفة عالية فهي فيها خابئة تنظر الى كل من اقبل  
 وادبر اذ نظرت الى الغلام بطوف وصاحبه معه في خلقانة فارسلت اليهما التي قد  
 هويت رجلا فان كنت متزوجا احدا من الناس فزوجني منه ونكت امهما سرعة  
 دخلت على الملك ووصفته له قال الملك ارويته فاروه اياه فلما نظره امرا احضا  
 واستنطقه وقال له من انت ومن اين آيت قال الغلام وما سؤالك عني انا رجل من  
 ما كين الناس فقال انك لغريب وما يشبه لونك لون اهل هذه المدينة فقال  
 الغلام ما انا بغريب فعالجبه ان يصدق فضنه فابي فامر انا سا بحرسونه ثم رجع الملك  
 الى اهله فقال رايت رجلا كان ابن ملك وماله حاجة فيما تراودونه عليه ثم بعث اليه  
 ان الملك يدعوك فقال وما شان الملك يدعوني ومالي اليه حاجة وما يدعي من انا

يكنان



فانطلقوا به على كره منه حتى دخل على الملك فامر بكبري فوضع له فجلس عليه ودعا امراته  
وابنته واجلسهما من وراء حجاب خلفه فقال له الملك دعوتك لخيران لي ابنة قد غبت  
فيك اريدان ازوجهامتك فان كنت مسكينا اغنيانا <sup>فيا</sup> وشرفناك وزوجناك  
فقال الغلام مالي فيما يدعوني اليه حاجة فان شئت ضربت لك مثلا ايها الملك  
قال فاضل قال الغلام زعموا ان ملكا من الملوك كان له ابن وكان لابنه اصداقا  
صنعوا له طعاما ودعوا اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى سكروا وناموا <sup>فما</sup> فاستيقظ  
ابن الملك من وسط فذكر اهله فخرج غامدا الى منزله ولم يوقظ احدا منهم فبينما  
هو في سيرة وقد بلغ الشراب فيه اذ بصق قبر على الطريق فظن انه رحله فدخله  
فاذا هو بريح الموتى فحسب لما كان به من السكر انها رياح طيبة فاذا هو بجسد قد  
مات حديثا وقد اروح فحسبه اهله فاعتنقه وقبله وجعل يعيث به غامدا ليله  
فاذا حين افاق فنظر فاذا هو على جسد ميت وريح منتنة قد دنس ثيابه ونظر  
الى القبر وما فيه من الموتى فخرج مخفيا من الناس ان ينظروا اليه متوجها الى باب  
المدينة فرجده مفتوحا فدخلها حتى اتي اهله فرأى انه قد انعم عليه حين لم يلقه احدا  
فالتقى عنه ثيابه تلك واغتسل ولبس ثيابا اخرى وتطيب عطرنا الله ايها الملك تراه  
راجعا الى ما كان فيه وهو يستطيع قال لا قال فاتي انا هو فالتفت الملك الى امراته  
وابنته فقال قد اخبرتكما انه ليس له فيما يدعونه اليه رغبة قالتا ما القد قصر في  
التفت لابنتي والوصف لها ايها الملك ولكن خارجة اليه ونكحته قال الملك  
للغلام ان امراتي تريد ان تكلمك وتخرج اليك ولم تخرج الي احد قبلك قال فخرج  
ان احبت فخرجت وجلست وقالت للغلام فقال الى ما ساقا فله اليك من الزينة  
والخير فان زوجك ابنتي فانك لو قد رايتها وما قسم الله لها من الجمال والهيبة لا غبطة  
فقط الغلام الى الملكة وقال الا اضرب لها مثلا فقالت له اي قال ان سراقا تواعد  
ان يدخلوا خزانة الملك ليسرقوا فقبوا حايط الخزانة فدخلوها فنظروا الى متاع

يروا مثله قط وادام بقلة من ذهب مخنومة بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل  
 هذه القلة من ذهب مخنومة بالذهب والذهب فيها افضل من الذي راينا <sup>حقولها</sup> فاما  
 ومضوا بها الايمان عليها بعضهم بعضا ففحصوها فاذا فيها افاع فوثين في وجوههم  
 فقتلهم كلهم عمر بن الخطاب الامير انقضى احدا علم بما اصابهم وما <sup>بالحق</sup> لا يدخل  
 يد في القلة وفيها الافاعي قال الا قال فاني انا هو فقالت الجارية انا اذن له فاخرج اليه  
 بنفسى واكله فانه لم يقد نظر الى والى جمالى وخفى رهيتى وما قم الله عز وجل به منهم  
 لم يبالك فقال الملك للغلام ان ابني زيد ان يخرج اليك ولم يخرج الى رجل قط  
 فقال لم يخرج ان احببت فخرجت عليه <sup>بأذنه</sup> احسن الناس وجهها فقالت للغلام هل رايت مثلى  
 قط اتم راجل واكل واحسن وقد هويتك واجبتك فنظر الغلام الى الملك وقال لا  
 اضرب لها مثلا قال بلى قال ايها الملك <sup>العلم</sup> زعموا ان ملكا كان له ابنان فاسرا احداهما ملك  
 آخر فحبسه في بيت وامر ان لا يمر احد الارباب به فخرجت بك بذلك حينئذ ثم ان اخاه فاق  
 لابي اذن لي فانطلق الى اخي <sup>فانصرف</sup> واخالت له قال فانطلق وخذ معك ما شئت من ثيابي  
 ومتاع ودواب فاحمل معه الزاد وانطلق فلما دنى من مدينة ذلك الملك اخبر الملك  
 بقدره فامر الناس فخرجوا اليه وانزلهم بمنزل خارج من المدينة فنزل ونشر متاعه و  
 غلمان ان يبيعوا الناس ويأهلوا في بيعهم ويأمرهم ففعلوا ذلك فلما راي  
 قد اشغلوا بالبيع انسل ودخل المدينة وقد علم ابن بخت اخيه ثم اتى التيجن واخذ حضا  
 فري بها لينظر ما بقي من نفسه فصاح حين اصابته الحضاة وقال قتلتنى ففرج عظمي  
 عند ذلك وخرجوا اليه وسالوه لصحت وما شاك وما رايناك تكلمت ونحن نعد بك منذ  
 حين ويريبك كل من مر بك بمجود ما لك هذا الرجل بحضاة فصحت منها قال  
 ان الناس كانوا من امرى على جمالة ورماني هذا على علم فانصرف اخره راجعا الى منزله  
 ومتاعه وقال للناس اذا كان غدا فاقوفى انشر عليكم بزا ومتاعا لم تروا مثله مثل  
 فانصرفوا يريدون حتى اذا كان من الغدا غدا واعليه باجمعهم فامر بالبر ونشر

والغنية والنوحر



وامرهم غنيات وعملات كان قد صحبه من كل صنف مما يلتهى به الناس فاخذوا به  
شأنهم فاشتغل الناس فاني اخاه فقطع عنه اغلاله وقال اني مداوبك واخرجه  
من المدينة وجعل على جراخاته دواء كان معه حتى اذا وجد راحته اقامته على الطريق  
ثم قال له انطلق فانك ستجد سفينة وقد سبرت لك في البحر فانطلق سائرا فوقع في  
جيب فيه ننين وعلى الجيب شجرة نابتة فنظر الى الشجرة فاذا على راسها اثني عشر غولا  
وفي سفليها اثني عشر سيفاً وتلك السيوف مسلوكة فلم يزل يتجمل ويتجمل حتى  
اخذ بفص من الشجرة وتعلق به وتخلص وسار حتى اتى البحر فوجد سفينة قد  
اعدت له فركب فيها حتى اتوا به اهلها عمر ك الله ايها الملك ان انا ما عابدا الى ما كان  
قد عاين ولقي قال لا قال فاني انا هو فابسوا فاجابوا <sup>الله</sup> فقال الملك ان هذا بقوله ان احب للملك ان  
ينكحني ابنته افلا اضرب له مثلاً قال بلى قال ان رجلاً كان في قوم فركبوا سفينة  
وساروا في البحر ليالي فلنكرت سفينتهم بقرب جزيرة في البحر فيها غيلان قالوا  
البحر الى الجزيرة وكانت الغيلان يشرفن من الجزيرة الى البحر فاني غولاً فهو يتهنئ فتهنئها  
حتى اذا كان مع الصبح قتلنه وقمته بين صوحيبانها فانفق مثل ذلك لرجل  
آخر فاخذته ابنة ملك الغيلان فانطلقت فبات معها وقد علم الرجل ما لقي من كان  
قبله فلما كان قبل الصبح انسل الرجل حتى اذا الساحل فاذا هو سفينة فنادى اهليها  
فحملوا حتى اتوا به اهلها فلما سمعت الغيلان اتوا الغول التي باتت معه فقالوا لها  
ايها الرجل قالت قد مرمي فكذبوها وقالوا اكلته واسأرت به فليقتلك او تاتيئنا  
فمررت في الماء حتى اتته في منزله فدخلت عليه في زبي لم يعرفها وجلت عند ذلك  
ما لقيت في سفر ك هذا قال لقيت بلأه خلصني الله منه وفقر عليها ذلك فقالت وقد  
تخلصت قال نعم فقالت فاني انا الغول جئت لآخذك فقال لها انت تدعيك بالله ان  
نهلكيني فاني ادلك مكاناً على رجل قالت اني ارحمك فانطلقا حتى اذا دخلا على

الذي صحبه من المدينة

قالت اسمع مثا اصلح الله الملك اني تزوجت هذا الرجل وهو من احب الي كثر  
 انه كرهني وكره صحبتي فانظر في امرنا فلما رآها الملك اعجبه جمالها فخلا بالرجل  
 ومثاره وقال ان قد احببت ان يتركها فانزوجها قال نعم ما تصلح الا للملك فتزوج  
 بها الملك وبات معها حتى اذا كان مع السحر ذبحته وقطعت اعضاء وحملته الى  
 صواحباتها فترى ايها الملك احدا يعلم هذا ثم ينطلق اليه قال لا قال الخاطب للغلام  
 فاني لا افارقك ولا حاجة لي فيما اردت فخرج من عند الملك يعبد الله عز وجل  
 يسبحان في الارض فيدعي الله عز وجل بهما ما شاء كثيرا وبلغ شان الغلام فارتفع  
 ذكره في الافاق فذكر والداه فقالوا لو بعثنا اليه فاستغفرته مما هو فيه فبعث اليه  
 فأتاه فقال ان ابنك يترك السلام وقصر عليه خبز وامره فأتاه والداه واهله  
 فاستغفروهم مما كانوا فيه ثم ان بلوهر رجع الى منزله واخلف الى يوده اسف اياما  
 حتى عرف انه قد فتح له الباب ودله على السبيل ثم تحول من تلك البلاد الى غيرها  
 وبقي يود اسف حزينا مغمما فكث بذلك حتى بلغ وقت خروجه الى الفناء لينا  
 بلحق ويدعو اليه ارسل الله عز وجل ملكا من الملائكة فلما راي منه خلق ظهر له  
 وقام بين يديه ثم قال له لك الخير والسلامة انتا نسا بين البهايم من الظالمين  
 الفاسقين <sup>تجلى لهم</sup> ايمتك بالحق من الحق وآله الخلق بعثني اليك لا بشرك واذكر لك ما  
 تما غاب عنك من امور دينك واخرتك فاقبل بشايف ومشورتي ولا تفعل عن قولي  
 اخلع عنك الدنيا وابذعنك شهراتها وانهد في الملك الزايل والسلطان الفاسق  
 الذي لا يدوم وعاقبتك النذر والحرة واطلب الملك الذي لا يزول والفرح الذي لا  
 ينقضي والراحة التي لا يتغير ركن صدق ما قسطا فانك تكن امام الناس مدعوم  
 الى الجنة فلما سمع يود اسف كلام الملك خرب بين يدعي الله عز وجل ما جذا وقال  
 اني لامر الله مطيع والى وصيته منيبه فترقي بامرك فاني لك حامد ولعن بعثك  
 الى شاكر فانه رضى ويؤف بي قال الملك اني ارجع اليك بعد ايام ثم اخذك

في يوم من الايام  
 في يوم من الايام



فحببنا ذلك ولا تغفل عنه فوطن يود اسف نفسه على الخروج وجعل منه كله فيه  
ولم يطلع على ذلك احدا اذ احياه وقت خروجه اناه الملك في جوف الليل والناس نياما  
فقال لهم ولا تؤخر ذلك فقام ولم يقف من احد من الناس غير وزيره فبينما  
هو يريد الركوب اذ اناه رجل شاب جميل كان قد ملكهم وبلادهم فجعله  
وقال اين تذهب يا ابن الملك وقد اصابنا العراينها المفتح الحكيم الكامل وبكرنا له  
ملكك وبلادك اقم عندنا فانا نكاتبك ولدت في رخاء وكرامة لم ينزل بنا عاهة ولا  
مكروه فكت يود اسف وقال له امكث انت في بلادك وذكر اهل ملكك فاما انا  
فاذهب حيث بعثت واعمل ما امرت فان كنت اعنق كان لك في عملي نصيب لئلا  
اتركب نارا ما قضى لاني اريد ان اترك مني وعن نفسي ووزيري بقود نفسي وبني  
اشد البكاء ويقول ايود اسف ابي وجه استقبال ابويك وبما احببهما عنك وبما  
عذاب ومن يقتلني وانت كيف تطيق العسر والاذى الذي لم يتعود عليه وكيف  
لا تستوحش وانت لم تكن وحدك يوما قط ووجدك كيف يجمل الجوع والظما  
والقلب على الارض والتراب فكت وعزاه وذهب لغربه المنطق فجعل يقبل قد  
ويقول لا تدعني وذاك يا سيدي واذ هب بي معك فانه لا كرامة لي بعدك وانت  
ان تركتني ولم تذهب بي معك خرجت الى القهول ولم ادخل مسكنا فيه انسان  
ايضا وعزاه وقال لا تجعل في نفسك الا خيرا فاني باعث الى الملك قموصيه  
بكا ان يكون كما يحب اليك انتم ترفع عنه لباس الملك ودعه الى وزيره وقال  
البرئاني واعطاه الياقوتة التي كانت يجعلها في راسه وقال لما نطق معك  
الى الملك فاذا ابنه فاجعله واعطه هذه الياقوتة واقرأه السلام والاشراف وقيل  
لهم اني لما نظرت فيما بين الباقي والزايل رغبت في الباقي ونهدت في الزايل لما  
استبان لي اصلي وحبي فاذا ابصر الياقوتة طابت نفسي اذا ابصر كسوفي عليك  
ذكر في وذكر حق لك وموقفي اياك منعه ذلك ان ياتي اليك مكروها ثم رجع و

وفصلت بينهما بين الامراء والفرار  
وانقطع الى اصلي حبي

وتقدم يوذ اسف اناسه يمشي حتى بلغ فضاء واسعاً فرفع راسه فرأى شجرة عظيمة على اعين من  
 ما احسن ما يكون من الشجر واكبرها فرعاً وغصناً واحلاًها ثم اوقد اجتمع اليه  
 من الطير ما لا كثرة فسر بذلك المنظر وفرح به وتقدم اليه حتى دنا منه وجعل  
 يفسر في نفسه فشبّه الشجرة بالبشرى التي دعا اليها وعين الماء بالحكمة والعلم  
 والطير بالناس الذين يحققون اليه ويقبلون منه الدين فيبنيها هو قائم اذا اما  
 اربعة من الملائكة يمشون بين يديه وهوي تبع آثارهم فرفعوه في جوار السماء وآوتى  
 من العلم والحكمة ما عرف به الاولى والوسطى والاخرى والذي هو كائن ثم انزلوه  
 الارض فمكت في تلك البلاد حيناً حتى اقاموا سوا بط فلبثا بلغ الى والدته فلدت  
 خرج يسير هو والاشراف فاكرموه ووقروه واجتمع اليه اهل بلده مع ذوي  
 قرابته وحشمه وقعدوا بين يديه وسلموا عليه وكلهم الكلام الكثير وقال لهم  
 اصغوا الي باسما عكم وقرعوا الي قلوبكم لاستماع حكمة الله التي هي نور الانفس ويقتوا  
 بالعلم الذي هو الدليل على سبيل ارشادوا يقظوا عقولكم وافهموا الفضل  
 الذي هو بين الحق والباطل والضلال والهدى واعلموا ان هذا هو دين الحق  
 الذي انزل الله عز وجل على الانبياء والرسول صلوات الله عليهم فخصنا الله به في  
 هذا القرن برحمته ورافته وفيه الخلاص من نار جهنم الا انه لا تنال ملكوت  
 السموات والارض ولا يدخل الجنة احدا الا بالايمان وعمل الخير فاجتهدوا فيه لتدركوا  
 الراحة الدائمة والحياة التي لا تنقطع ومن آمن منكم بالدين فلا يكون ايمانه طمعاً  
 في الخلق او رجاء للملك وطلب سوا هب الدنيا وليكن ايمانكم بالدين طمعاً في ملكوت  
 السموات ورجاء لطلب النجاة من الضلالة وبلوغ الراحة والفرح في الآخرة فان  
 ملك الارض وسلطانها نازل ولذاتها منقطعة فمن اغتر بها هلك واقتصر لو  
 قد وقف على ديان الدين وان المنة مقرون مع اجسادكم وهو مترصد راحكم  
 ففكر ايها الملك انت والاشراف فيها تسمعون وافهموا واعتبروا واعتبروا والبحر

في القرن الاول



مادامت السفينة واقطعوا المفاضة مادام الدليل والظهور والازاد واسلكوا  
سبيلكم مادام المصباح واكثروا من كنوز البر مع النساء وشاركوا في الخير و  
العسل الصالح واسلموا البيع وكونوا لهم اعوانا وبروهم باعمالكم واحتفظوا <sup>بضكم</sup> انفسكم  
واياكم ان تتوقوا الى امان الدنيا وشرب الخمر وشهوة النساء ومن كل ذميمة  
قيمة مهلكة للروح والجسد واقفوا للحية والغضب والبذاءة والنميمة وما لم  
ترضوه ان يوفق اليكم فلا ياتوه الى احد وكونوا طاهرين بالقلب صافين بالنيات  
ليكونوا على المنهاج اذا اناكم الاجل ثم انتقل من ارض سولا بط وسار في بلاد و  
مدائن كثيرة حتى ارضائتم في كثير من بلادها حتى جاء اجله فذبحه <sup>لله</sup> فليذله  
اسمه انا بد كان يخدمه وكان رجلا كاملا في الامور كلها فافوض اليه وقال له  
انه قد دنا ارتفاعي عن الدنيا فاحفظوا بفرابضكم ولا تنفوا عن الحق واخذوا  
بالتسك ثم انا بد بنى له مكانا ثم بسط هو وجليبه وهياراسه الى الغرب ووجهه  
الى المشرق ثم قضى ومثا نقلته من الكتاب المذكور في ذكر من شاهد القيام عليه  
السلام ما رواه الثقة عن ابراهيم بن مهزيار قال قدمت المدينة الرسول صلى الله  
عليه وآله فبحث عن اخبار ابي محمد الحسن بن علي الاخير ع فلم اقع على ثمن منها فحلت  
منها الى مكة مستبجعا عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ ترابا الى فوق اسمر رايح  
جميل الخيل بطويل التوسم في فعدلت مؤملا منه عرفان ما قصدت له فلتا  
اقربت منه سلمت فاحسن الاجابة ثم قال لي من ابي بلاد انت قلت رجل من اهل  
العراق قال من ابي العراف قلت من الاهواز قال مرحبا بلقائك هل تعرف بها  
جعفر بن محمد الحنصلي قلت دعي فاجاب قال رحمه الله ما كان يطول لي له و  
اجل يله فهل تعرف ابن مهزيار قلت انا ابراهيم بن مهزيار ففانقش <sup>شبا</sup>  
ثم قال مرحبا بك يا ابا يحيى وقال العلامة التي بينك وبين ابي محمد صلوات الله  
عليه فقلت لعلك تريد الخاتم الذي ابتدئ الله به من الطيب الى محمد الحسن بن علي

نحوه رحمه الله

فقال ما اردت سواه فخرجته اليه فلما نظر اليه استغبرنا بكما وقبله وقرا كتابه  
 فكانت يا الله يا محمد يا علي ثم قال ما بي بدا ظالما جلست فيها وراحاينا فنون  
 الاحاديث الى ان قال لي يا ابا السحق اخبرني عن عظيم ما توجبت بعد الحج قلت  
 وابتك ما توجبت الا ما شاء سيعلمك مكنونة قال سل عما شئت فاني ساشح  
 لك انشاء الله قلت هل تعرف من اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه شيئا  
 قال وابتدأ الله لاني لا عرف الضمير محمد وموحي ابني الحسن بن علي ثم اتى لرؤيتنا  
 اليك قاصدا لا تباركنا مرهنا فان احببت لقيهما والاكتمال والتبرك بهما فارحل  
 معي الى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام قال ابراهيم فحضت  
 معه الى الطائف التحمل رملة فرملة حتى اخذني بعض مخارج الغلاة فبدت لنا  
 خيفة شعر قد اشرقت على اكنة رمل يتلا الا تلك البقاع منها نور افيد رني الى الاذن  
 ودخل مسلما عليهما واعلمهما مكاني فخرج على احدهما وهو الاكبر ستا محمد بن  
 الحسن صلوات الله عليهما وهو غلام امرد واضمح السن املح الحاجب مسنون الخد  
 اسمر اروع كانه غصن بان وكان صفحة عرته كوكب ورى بخذه الايمن خالا كانه  
 رمانه وميلتك على بياض الفضة واذا براسه ورقة شخا سبطه تطالع شخه اذ نه له  
 ما رات لعيون اقصده منه ولا عرف حسا وبكته وحيا فلما مثل لي اسرعت  
 الى يلقيه فاكببت عليه الهم كل جارية منه فقال مرحبا بك يا ابا السحق لقد كانت  
 الايام تعذبني وشك لقائك والمعاييب بيني وبينك على تشاحط الدار وترابي  
 المزار يتجمل لي تصورك حتى كانا لم نخل طرفه عين من طيب المناحة وخيال  
 الشاهدة وانا احمد الله والحمد على ما قنط من التلافي ثم سالتني عن احوالي متقدما  
 ومتاخرا فقلت يا ابي وامي ما زلت اخص عن امرك بلدا منذ استأثر الله ببيتك  
 ابي محمد عم واستعلق على ذلك حتى سن الله على بمن ارشدني اليك ودلني عليك  
 والشكر لله على ما اودعني فيك من كرم اليد والطول ثم نسب نفسه واخاه موحي



واعترفت بي حاجته ثم قال ان ابي عليه السلام عهد لي الا اوطيق من الارض الا اخضا<sup>ها</sup>  
واقضاها اسرا لا يرى وتحصينا الحلي من مكابها اهل الضلال والمردة من احدا<sup>ث</sup>  
الامم الضوال فنبذني الى عالمة الرمال وجبت صراية الارض تنظر في الغاية التي  
عندها يجعل الامر ويجلي الطلع وكان ملكوا الله عليه انبطلي من خرابن العلم ولومن  
العلوم ما اشعب اليك من ذلك يغنيك عن الجملة اعلم يا ابا الحق انه قال صلوا<sup>ا</sup>  
الله عليه يا بني ازا الله جل ثناؤه لم يجعل اطباق ارضه واهل الجحدي طاعته و  
عبادته بلا حجة يستعمل بها وامام يوتر به ويقتدى بسبيل سنته ومنهاج<sup>ه</sup>  
وارجو يا بني ان تكون احد من عدا الله لنشر الحق وطى الباطل واعلاء الدين واطفاء  
الضلال انت وعليك يا بني بلزوم حواشي الارض وتبع اقاصها فان لكل ولي من  
اولياء الله عز وجل عدوا مقارعا وضدا منازعا افتراضا الثواب مجاهدة  
اهل نفاقه وخلافا ولى الاتحاد والعناد فلا يوحثك ذلك واعلم ان قلوب  
اهل الطاعة والاخلاص نزاعا اليك مثل الطير اذا امت وكورها وهم امة  
معشيطون بحايل الذلة والاستكانة وهم عدا الله برة اعزاء ويبرزون  
بانفس مخيلة محتاجة وهم اهل القناعة والاعتصام استنبطوا الدين فوزوا  
على مجاهدة الاضداد خضعهم الله نعم باحقا الى الضيم في الدنيا ليشملهم بانساق  
القرين في دار القرار وجعلهم على خلايق الصبر ليكون لهم العاقبة المحسنة  
وكرامة حسن العقبى واقتبس يا بني نورا لتصبر على موارد امورك قدرتك الصنع  
في مضادها واستشعر القرينما ينوبك تخطبا يحد عنه انشاء الله تعالى وكانك  
يا بني بنصر الله وقدان وتبشير الفلاح وعلو الكعب وقيد خان وكانك بالرايات  
الصفراء والاعلام البيضاء يخفق على انشاء اعطافك ما بين الحطيم ومنزمو كانك  
يتراذف البيعة وتضافي الولاء تناظم عليك تناظم الله في مثالي العقود و  
تضافي الاكف على حبات الحجر الاسود يلوذيفت منك من ملاه براهيم الله من<sup>طهارة</sup>

الولادة ونفاة القرية مقدسة قلوبهم من دنس الشقاق مهذبة افئدتهم من  
 رجس النفاق لينه على كهم للدين حسنة ضرابهم عن العدو وان واضعة  
 بالقبول او جهم نضرة بالفضل عيادتهم بدينون دين الحق واهله فاذا اشتدت  
 اركانهم وتقومت اعمادهم قدنت بمكاشفتهم طبقات الامم الى بيعتك في خلا  
 شجرة ذود وحة قد تشعبنا فان غصونها على خافات بحيرة الطبرية فندها  
 بتلا الاصح الحق ويحلى ظلام الباطل ويقصم الله بك الطفيا ويستعيد مغال  
 الايمان يطهر بك الاسقام الافاق وسلام الرفاق بودة الطفل في المهد لو استطاع  
 اليك نهوضا ونواشط الوحش لو تجدد نحوك مجانا نهتز بك اطراف الدنيا  
 بهجة وتبتنا غشا القرية نضرة وتستقر بواقي الحق في قراها وتوب شورد  
 الدين الى وكارهايتها طل عليك محايب الظفر فتحق كل عدو ونصر كل ولي  
 فلا يبقى على وجه الارض جبار ساقط ولا جاحد غامد ولا شيان مبغض ولا  
 مضاد كاشع ومن توكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ثم قال يا ابا القح  
 لكن مجلي هذا عندك مكتوما الا عند اهل التصديق والاخوة الصادقة  
 في الدين اذ ابدت لك امارات الظهور والمكن فلا يبطى باخوانك عنا و  
 باهل المسارعة الى منار اليقين وضياء مصابيح الدين تلقى رشا ان شاء الله  
 قال ابراهيم بن مهزيار فمكنت عنده حينما اقتبس ما اودى اليهم من موضحات  
 الاعلام وثمرات الاحكام واروى ثبات الصدور ومن نضارة ذخرا لله في طبائعه  
 من لطايف العلم وطوايف فاضل القم حق حقت اضاعه مخلى بالاهواز انرا  
 اللقاء عنهم فاستاذنته في القبول واعلمته عظيم ما اصدته عنه من التوش  
 لفرقة والتجزع للطعن عز محاله فاذن واردفني من صالح دغانه ما يكون  
 ذخرا عند الله والقرايق وعقبى ان شاء الله فلما انزف ارتحالي ونهيتا اعترام نفسه  
 غدت عليه مودعا ومجده اللعهد وعرضت عليه ما كان معي زايدا على خمسين



فانتقم

الفدريم وسالته ان يتفضل بالامر بقبوله متى فانتقم قال يا ابا يحيى استعن  
بي على منصرفك فان الثقة قدفة وفلوا امامك حجة ولا يحزن لاعراضه  
فانا قد احدثنا لك شكره ونشره وريضناه عندنا في التذكرة وقبول المنة  
فباركنا الله لك فيما حركك وادام لك ما سؤلنا وكتب لك احسن ثواب  
المحسنين واكرم اثار الطائعين فان الفضل منه واسأل الله اعطاك باوفر  
الحظ من سلامة الاوبة واكف الغبطة تلين لصرف ولا وعث الله لك سبيلا  
ولا حيرتك دليلا واستودع نفسك ودبعة لا تضيع ولا تنزل بمنه ولطفه  
انشأ الله يا ابا يحيى قفنا بعوايد احسانه وفوايد امتنانه وصيا انفسنا  
عن معاونة الاولياء لنا الاعز الاخلاص في النية والمخلص النصيحة والمحافظة  
على ما هو باقى وارفع ذكرنا **فانقلعت عنه حامدا لله عز وجل على**  
**ما هداني وارشدني غالما بان الله لم يكن ليعطل ارضه ولا يخليها من حجة**  
**واضحة وامام قايده والفت هذا الخير الماثور والنسب المشهور ونوحيا للزيارة**  
**في بصائر اهل البقين وقرىفا لهم ما من الله عز وجل به ما من انشاء الذرية الطيبة**  
**وقربة الزكية وقصدت اداء الامانة والنسليم لما استبان لتضاعف الله عز وجل**  
**للملة الهادية والطبقة المرضية قوم عزم تايد به وشدا زدا واعتقاد عصمة**  
**والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن** نقلته من الكتاب المذكور  
ايضا ما رواه محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو  
العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر الفقي قال  
حدثنا محمد بن بجر بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسروق عن سعد بن  
عبد الله الفقي قال كنت ههنا كاجمع الكتب المشفرة على غوامض العلوم  
دقايقها كلنا باستظهار ما يقع من حقايقها مغرم ان يخط مشبهها  
ومتعلقها شجعا على ما اظهره من مفاضلها وشكلاتها متعصبا لمدح

الامانة داعيا عن الامور السالمة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدي  
الى التباغض والتنايم معينا للفرق بين ذوي الخلاف كاشفا عن مثالب انهم  
هناك المحجب قادتهم الى ان يكتبوا بشا التواصب منازعة واطولهم مخاصمة و  
اكثرهم جدالا واسبغهم سؤالا واثبتهم على الباطل قد ما نقال ذات يوم وانا  
اناظر نبالك يا معدي واصحابك وانكم معاشر الرافضة يقصدون على <sup>حين</sup> الممانعة  
والانصار يطعن عليهما ويحسدون من رسول الله ص ولا ينهانا واما منتهى  
هذا الصديق الذي فاق جمع الصحابة بشرف سابقه اما علم ان رسول الله ص  
ما اخرج به معه الى الغار الا علما منه بان الخلافة له من بعده وانه هو المقلد  
امر التناويل والملقى اليه ازمة الامة وعليه المقول في شعب الصديق والشعب  
وسد الخلل واقامة الحدود وتدريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فكما اشفق على خلافة  
اذ ليس من حكم الاستتار والتوارى ان يروى الهارب من السبق مساعدا الى  
مكان يستخفي فيه ولما راينا النبي ص متوجها الى الجواز ولم يكن الحال يوجب  
استدعاء المساعدة من ان استبنا لنا قصد رسول الله صلى الله عليه وآله بابي  
بكر الى الغار للعلّة التي شرحناها وانما اثبات عليهما على الفراش لما لم يكن  
يكثرت له ولم يحصل به ولا استقباله آياه وعلمه بانه ان قتل لم يتعد عليه <sup>نصب</sup>  
غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى  
فما زال يقصد كل واحد منها بالنقص والرد على ثم قال يا سعد ونكها اخرى  
بمثلها يخطم انا فلو وافق الستم تزعمون ان الصديق المبتلى من ذل الشوك  
والفاروق المحامي عن بيضة الاسلام كانا من ان النفاق واستدلتم بليلة العفة  
اخبرني عن الصديق والفاروق اسما طوعا او كرها قال سعد فاحلت  
رفع هذه المسئلة عني خوفا من الالزام وحذرا من اني متى اقررت فطوعهما  
الاسلام اخرج بان بد والنفاق ونشوء في القلب لا يكون الا عند حبوب <sup>التمه</sup> رواج



والغلبة واظهار الباس الشديد في حمل المرء على من ليس بقادله قلبه غفور الله عز وجل فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحنه وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم وان قلت اسما كرها كان يقصدني بالطعن اذ لم يكن ثم سيف منبضه وكانت نريها الباس قال سعد فصدت عنه مزودا فدانفتحت احشاي من الغضب ويقطع كبدى من الكرب كنت قد اتخذت طومارا واثبت فيه نيفا واربعين مسئلة من صغاب المسائل اجد لها مجيبا على ان اسال عنها خبر اهل بلدى احمد بن اسحق صاحب مولى ابي محمد فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصدا نحو مولى بصرى من راي فلحقته في المساء فلما ايضا فحنا قال الخير لما لك بي قلت الشوق ثم العادة في الاسئلة قال قد تكافينا على هذه اللحظة الواحدة فندبرح بي القوم الى لقاء ابي محمد عليه السلام واريد ان اساله عن معاضل في التاويل ومشاكل من التنزيل فدونها الصفة المباركة فانها تقف بك على صفة بحر لا ينقضي عجائبها ولا ينفى غرايبها وهو اما من افرد ناس من راي فانهم سبوا منها الى باب سيدنا نعم فاستاذنا فخرج الاذن بالدخول عليه وكان على غانق احمد بن اسحق جواب قد غطاها بكنى طري فيستون ومائة صرة من الدنانير والدرهم على كل صرة منها خم صاجها قال فما شئت مولا ابي محمد حين غشينا نودوجه الا بيد رقد استوفى من ليالة ارجا بعد عشرة وعلى فخذ الايمن غلاما سببا المشتري في الحلقة والمنظر على راسه فرغ بين وفرغ كانه الف بين واوين وبين يدي مولا نا عليه السلام ومائة ذهنية تلعب مدابع نفوشها وسط غرايب الفصوص المركبة عليها قد كان اهدىها اليه بعض رؤساء اهل البصرة ويده قلم اذا اراد ان يسطر به على لسانه فبعض الغلام على اصابعه فكان مولا نا عليه السلام يدحرج الرمانة بين يديه ويترنم به فما كى لا يصده عن كنية ما اراده فسلمنا عليه فانظر في الجواب فاعني لينا بالجلوس فلما فرغ

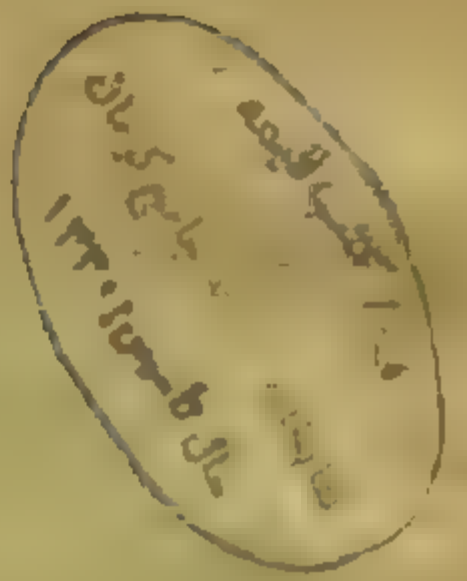
من كتبه البياض الذي كان بيده اخبر احمد بن اسحق جرابه من طي كسانه فوضعه  
 بين يديه فنظر لها حتى الى الغلام فقال يا بني فض الخاتم عن هذا يا شيعتك و  
 مواليك فقال يا مولاي يجوز لي ان امتد يد طاهرة الى هذا يا نجسة واموال ر  
 قد شيب احلها باحر منها فقال مولانا نعم يا بني اسحق استخرج ما في الجراب لفتن  
 ما بين الاحل والحرام منها فاقل صرة بدا احد باخرها فقال الغلام هذه  
 لفلان بن فلان من محبة كذا بقم تشتمل على اثنين وستون دينارا فيها من ثمن  
 حجيرة باعها وكانت ثلثة عن ابيه خمسة واربعين دينارا ومن ثمان تسعة  
 اثواب اربعة عشر دينارا وفيها من اجرة الخوايت ثلثة دنانير فقال مولانا  
 عليك التمس صدقت يا بني دل الرجل على الحرام منها فقال فتش على دينار الرازي  
 السكة تاريخه سنة كذا قد انطس من احدى صفحة نقشه وقراضه املية وزنها  
 ربع دينار والعلة في تحريمها ان صاحب هذه الحيلة وزن في شهر كذا من سنة  
 كذا على خايبك من جيرانه من الغزل متا وربع فانت على ذلك مدة قبض انتهمانها  
 لذلك الغزل ثم رقا فاخبر به الخايب صاحب فكذبه واسترد منه ذلك متا  
 ونصه لا ادق مما كان دفعه اليه واتخذ من ذلك ثوبا كان هذا الدينار  
 مع القراض ثمنه فلما فتح راس الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من  
 عنه وبمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدينار والقراض بتلك العلامة  
 ثم اخبر صرة اخرى فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محبة كذا تشتمل على  
 خمسين دينارا لا يحل لنا منها قال وكيف ذلك قال لانها من خطه خاف  
 صاحبها على اكاره في المقامعة وذلك انه قبض حصته منها بكل واف وكال  
 ما حصل الاكار منها ركبيل نجس فقال مولانا نعم صدقت يا بني ثم قال يا بني اسحق  
 احلها باجمعها لتردها وتوصيها على اربابها فلا حاجة لنا في شيء منها  
 وانما يشرب البهون قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبته ونسبه فلما انصرف





مقدمة مطهرة قلبا باطهر واقدس من الصلوة وان كانت صلوة غير جائزة فيها  
 فقد وجبات موسى عم لم يعرف الحلال من الحرام وعلمنا جاز في الصلوة وما لم يحزن  
 وهذا كفر قلت فاخبرني يا ابن مولاي عن التاويل فيها قال ان موسى عم ناجي ربه  
 بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة متي وغسلت قلبي عن سواك  
 وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى اخلع نعليك اي اخرج حذاءك  
 من قلبك ان كانت محبة لي خالصه وقلبك من الميل الى من سوى مشغولا قلت فاخبرني  
 يا ابن رسول الله ص عن تاويل كهيعص قال هذا حرف من انباء الغيب <sup>عليها</sup> طلع الله  
 عبدا ذكرا ثم قضتها على محمد ص وذلك ان زكريا ع سنل ربه ان يعلمه اسماء الحسنه  
 فاهبط عليه جبرئيل ع فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليها وفاطمة والحسن  
 والحسين عليهم السلام حفته العبرة وقعت عليه البهرة فقال ذات يوم اهلتي ما لي اذا  
 ذكرت اربعا منهم نسيت باسمائهم من موسى واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتز  
 زرفني فانباذه تبارك وتعالى عن فضة فقال كهيعص فالكاف اسم كربلاء والهاء  
 هلاك العنة والياء يزيد وهو ظالم الحسين عليه والعين عطشه والصاد صبر  
 فلما سمع بذلك زكريا ع يفارق مجدا ثلثة ايام ومنع فبين الناس من الدخول عليه  
 واقبل على البكاء والتعجب فكانت دسه الهى انفع خير جميع خلقك بولاء الهى ايتراك  
 بلوى هذه الرزية بفناء الهى اتلبس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهى اتحل كربة  
 هذه النجاسة بناحتهم انما كان يقول الهى ارضقني ولدا فترج عيسى على الكبر واجله  
 وارثا وصيا يوارى محله متي محل الحسين فاذا رزقته فافتنى بحبه ثم لجمع بحبه  
 كما يجمع جيبك محمدا متكم بولاءه فز قدا الله يحيى ونجسه به وكان حمل يحيى ستة اشهر  
 وحمل الحسين ع كذلك وله قصة طويلة قلت فاخبرني يا مولاي عن العنة التي تمنع  
 النور من اختيارا ما لا لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت مصلح قال هل يجوز ان  
 يقع خير نهم على المفسد بعد ان لا يعلم احدنا يخطئ بال غير من صلاح او فسادا





قلت بلى قال في العلة اورد هالك ببرهان شفى بذلك عقلك اخبرني عن ارس  
الذين اصطفينا من الله عز وجل وانزل الكتب عليهم وابتدعهم بالوحى والعصمة اذ هم  
اعلام الامم واهدوا الى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهم السلام هل يجوز مع وفور  
عقلهمنا وكمال علمهمنا اذا تم بالاختيار ان يقع خبرتهم على النافق وما يظننا  
انه مؤمن قلت لا قال فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال وعلمه ونفوسه  
عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لمقاتلة سبعين رجلا ممن لا يشك  
في ايمانهم واخلصهم فوفقت خبرته على المنافقين قال الله عز وجل واختار موسى  
من قومه سبعين رجلا لميقاتنا الى قوله لن نؤمن بك حتى ترى الله جهره  
فاخذتهم الضاعفة بظلمهم فلما وجدنا اخبارنا من اصطفاه الله للنبوته على  
الاف دون الاصح وهو يظن انه الاصح دوننا لافسد علمنا ان لا اختيار الا  
لمن يعلم ما يخفى للتصديق وتكن الضماير وتنصرف عليه السراير وان لا خطر لاختيار  
المهاجرين ولا انصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذرى الفناء ارادوا اهل  
الصلاح ثم قال مولا ناعم يا سعد وحين ادعى خصمنا ان رسول الله ص ما اخرج  
مع نفسه مختار هذه الامة الى الغار الا علما من ان الخلافة له من بعده وانه هو  
المقلد امور التاويل والملقى اليه ازمة الامة وعليه المقول في امر الشعب وسد  
الحلل واقامة الحدود وتدريب الجيوش لفتح بلاد الكفر وكما اشفق على نبوته اشفق على  
خلافة اذ لم يكن من حكم الاستشارة والتورى ان يروى الهارب من البشر مساعد  
من غير الى مكان يستخفى فيه وانما ابات عليا عم على الفراش لم يكن يكثر له  
ولم يحفل به ولا استنبه له آياه وعلمه بانه ان قتل لم يبعد رعيه نصب غيره في  
مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فها لا نفقت دعواه بقولك قال رسول الله ص  
لخلافة بعدى ثلثون سنة فحصل هذه موقوفة على ائمة اربعة الذين هم الخلفاء  
الراشدون في مذاهبكم فكان لا تجد بدا من قوله بلى وكنت يقول جند البسكا

علم رسول الله ص ان الخلافة من بعده لابي بكر علم انها من بعد ابي بكر لعمر ومن بعد  
عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي عليه السلام فكانوا يضربون من قوله لك نعم  
كنت قول له فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرجهم جميعا  
الى الفار وتشفق عليهم كما شفق على ابي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلاثة  
بتركهم اياهم وتخصيصه ايا بكر باخراجه له مع نفسه دونهم ولما قال اخبرني  
عن الصادق والفاروق اسما طوعا او كرها لم يقل له اسما طوعا وذلك انها  
كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم كما كانوا يحسدون في التوراة وفي سائر الكتب  
المنقذة الناطقة بالملاحم من حال الى حال من قصة محمد صلوات الله عليه وآله من  
عواقب الامور فكانت اليهود تذكر ان محمدا ص سيطر على العرب كما كان تحت الضر  
سلطا على بني اسرائيل غير انه كاذب في دعواه انه بنى فانيا فمحمدا ص فساعداه على  
قول شهادة ان لا اله الا الله وبايعاه طوعا في ان ينال كل واحد منهما من جهة ولا  
بلد اذا استقامتا مودة واستت احواله فلما آتيا من ذلك تكا وصعدا العقبة  
مع عترة من امثالهما من المنافقين على ان يقتلوه فدفع الله كيدهم وردهم بغيرهم  
لربنا واخيرا كما اتى طحة والزبير عليهما فبايعاه وبطع كل واحد منهما ان ينال  
من جهة ولا يبلد فلما آتيا نكبا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كل واحد منهما واشبا  
من التاكسين قال ثم قام مولا الحسن بن علي الهادي ع للصلوة مع الغلام واضر  
عنهما وطلبت اثر احمد بن اسحق فاستقبلني باكما فقلت ما ابطاك وابكاك قال  
قد فقدت الثوب الذي سالتى مولاى احضاره قلت لا عليك فاخبره فدخل عليه وانصر  
من عنده منبهما وهو يصلى على محمد واهل بيته فقلت ملخبر قال وجدت الثوب  
مبسوطا تحت قدمي مولا ناعم يصلى عليه قال سعد فحمد الله جل ذكره على ذلك  
وجعل يخلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولا ناعم اياما فلما يرى الغلام بين يديه  
فلما كان يوم الوداع دخلت واحمد بن اسحق وكهلان من كل بلدنا فانصب احمد



ابن مديبر قائماً وقال يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة فخرج  
نسأل الله ان ينصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء  
امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعد  
آبائك وان ينصلي عليك وعلى ولدك ووزعت اليه ان تعلي كعبك ويكتب عددك  
لاجعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر مولانا  
عليه السلام حتى استهلك دموعه ونقاطت عبراته ثم قال يا ابن الحق لا تكلف في دنيا  
سططاً فانك ملاقاته في صدرك هذا فخر احد منسبنا عليه فلما افاق قال  
سالتك بالله وبجورته جدك الا ما شرفني بحرقه اجعلها كنفاً فادخل مولانا عليه  
يده تحت البساط فاخرج ثلثة عشر درهماً فقال خذها ولا ينفق على نفسك غرضاً  
فانك لن تقدر ما سئلت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملاً قال  
سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا عام من خزان على ثلثة فرائخ حم  
احمد بن الحق وتالت عليه عكة صعبة آيس من جونه فيها فلما وردنا حلوان نزلنا  
بعض الخانات دها احمد بن الحق برجل من اهل بلده كان فاطناً بها ثم قال  
تفرقوا عني هذه الليلة اتركني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحدنا الى امر  
قال سعد فلما خان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكة ففتحت عيني فاذا انا  
بكافور الخادم مرخاد مولانا ابي محمد عليه السلام وهو يقول احسن الله بالخير  
عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم ثم قال فرغنا من غسل صاجكم ومن تكفينه فقوا  
لدفنه فانه من اكرمكم محلاً عند سيديكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه  
بالبكاء والعيول حتى قضينا حقّه وفرغنا من امره رحمه الله ومما نقلته  
من الكتاب المذكور ايضا في معنى من شاهد المهدى عليه السلام حكوا بوالادايان  
قال كنت اخذ الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
حسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام واحمل كتبه الى الامصار فدخلت عليه

عنه التي توت في نها صلوا الله عليه فكتب معي كتابا وقال امضي بها الى المداين فانك  
 ستغيب خمسة عشر يوما وتدخل الى ترمين راي يوم الخامس عشر وتسمع الواعيت في راي  
 وتجعد على المغتسل قال ابو الاويران فقلت يا سيدي فاذا كان لك فمن قال من طاب لك  
 بجوابات كتي فهو القاييم بعدي فقلت زدني فقال من خبر بما في الهيئ فهو القاي  
 بعدي ثم سنتي هيبت ان اساله ما في الهيئ وخرجت بالكتاب الى المداين وا  
 جواباتهما وقلت من راي يوم خامس عشر كما قال ليعم فاذا اتانا بالواعية في داره  
 واذا بر على المغتسل واذا انا يجعفر بن علي اخو بابا الدار والشيعة من حوله يغزو  
 ويهونونه في نفسي ان يكون هذا الامام قد بطلت الامامة لاني كنت اعرفه  
 يشرب النبيذ ويقامر في الخوسق ويلعب بالطنبور فقد مت فتريت وهيت فلم  
 بالفي عن شئ ثم خرج عقيد فقال يا سيدي قد كفن اخوك فقم فصل عليه فدخل  
 جعفر بن علي والشيعة معه يقدمهم التمان والحسن بن علي قنيل المعظم المعرف  
 بسلطة فلما صرنا في الدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوا الله عليه على نفسه مكثا  
 فقتله جعفر بن علي لمصلي على اخيه فلما تم بالكبير خرج صبي بوجه عمر بشعره  
 فقطط باسنا فقلع فجر على جعفر بن علي قال تاخر يا عم فانا احق بالصلوة على ابي  
 فتاخر جعفر وقدار يد وجهه وبقدمه القصبى وصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه  
 ثم قال يا بصري هات جوابات الكتاب التي معك فدفعها اليه فقلت في نفسي هذا  
 اثنتان بقى الهيئ ثم خرجنا الى جعفر بن علي وهو زفر فقال له حاجزا الوشا يا سيدي  
 من الصبي ليقم الحج عليه فقال والله ما رايت قط ولا اعرفه ففحن جبري اذ قد زفر  
 من القم يسئلوا عن الحسن بن علي صلوا الله ففر فواموته فقال احدم فمن فاشارا لنا  
 الى جعفر بن علي فسلموا عليه ففزعوه وهنوه وقالوا معنا كتب ومال فقال هاهم قالوا  
 بل يقول من الكتب وكما المال فقام بنفض اثوابه يقول يريدون مثا فعلم الغيب قال  
 فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان وفلان وممنا الف دينار عشرة الدنانير



مطلبه فذهبوا الكتب والمال اليه وقالوا الذي وجدنا لاخذ ذلك هو الامام  
فدخل جعفر بن علي الى المعقد وكشف ذلك له توجه بخدمة فقبضوا على صيقل  
الجارية وطالبوها بالصبي فانكرت وادعت حبلا بها التغطي حال الصبي فمكت الى  
ابن ابي الثور ابا القاسم ونعام مودة عبد الله بن يحيى بن خاقان فجاء وخرج صاحب  
الريح بالبصرة فثقلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم ولحقه قسرة العالمين  
لا شريك له وروى الثقات عن ابي الحسن بن علي بن شنان الموصلي انه قال لما قبضت يد  
ابو محمد الحسن بن علي العسكري وقدر من قم والخيال وفود بالاموال التي كانت بحمل على  
الرم ولم يكن عندهم خبر وفاته عم فقيل لهم انه قد فقد فقالوا فمن وارثه قالوا اخوه  
جعفر بن علي ع فاما الواحدة فقيل خرج سيرها وركب زعدا في الدجلة بشرب  
ومعها المغنيون فتشاوروا القوم وقالوا ليست هذه صفة الامام وقال بعضهم لبعض  
امض بنا هذه زدة الاموال على اصحابنا فقال ابراهيم بن محمد بن جعفر الجعفي القمي  
فصوابنا حتى ينصرف هذا الرجل ويختبر امره على الحققة قال فلما انصرف دخلوا اليه  
وسلموا عليه وقالوا يا سيدنا نحن من اهل قم وفيما جماعة من الشيعة وغيرها كانوا  
الى سيدنا ابي محمد الحسن بن علي ع الاموال فقالوا اين هي قالوا معنا قال احملوها  
الى قالوا الا ان هذه الاموال خيرا نظريفا قال وما هو قالوا ان هذه الاموال جمع  
ويكون فيها من غانة الشيعة الدينار والدينارين ويجعلونها في كبس ويختمون عليها  
وكذا اذا اوردنا بالمال على سيدنا ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول جملة المال  
كذا دينار من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى ياتي على هذا الناس كلهم ويقول  
ما على نفس الخزانة فقال جعفر كذبتم تقولون على اخي ما لم يفعل هذا علم الغيب  
قال فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الى بعض فقالوا احملوها هذا المال  
الى فقالوا نحن قوم مستاجرون وكلاء وانما لانسلم المال الا انما التي كنا  
نعرفها من سيدنا الحسن بن علي ع فان كنت الامام فبرئ من ثارنا وادونا ما الى

اصحابها يرون فيها رايهم قال فقام جعفر فدخل على الخليفة وكان يستر من راي فاستعك  
 عليهم فلما حضروا قال الخليفة احموا هذا المال الى جعفر قالوا صلح الله الخليفة  
 انا من مستاجرون وكلاء لا راي باب هذا الاموال وهو الجماعة وقد امرونا ان نيسلها  
 الا بعلامة ودلالة وقد جرت بهذا العادة مع ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال الخليفة  
 وما الدلالة التي كانت تجري مع ابي محمد قال القوم كان يصف الدنيا واصحابها و  
 الاموال وكرهى فاذا فصل ذلك سلمناها اليه وقد قدنا عليه مرارا فكانت هذه  
 علامتنا منه ودلائلنا وقد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا  
 ما كان يقيم لنا اخوه والآرودناها الى اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين هؤلاء قومي  
 كتابون يكذبون على اخي هذا علم الغيب فقال الخليفة القوم رسل وما على الرسول  
 الا البلاغ المبين قال فبهت جعفر ولم يخرج جوابا فقال القوم يطول امير المؤمنين  
 باخراج امره الى من يبد رقتنا حتى يخرج من هذه البلدة قال فاخرجهم منها فلما  
 ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهها كانه خادم فتادى يا فلان بن  
 فلان ويا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال فتكلموا انت مولانا قال معاذ الله انا  
 عبد مولاكم فسيروا اليه فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام  
 فاذا ولد القاسم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كانه فلقه فمر عليه ثياب خضر فلما  
 عليه فرد علينا السلام ثم قال جملة المال كذا وكذا دينار احمى فلان كذا وحمل فلان كذا  
 ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورجالنا وما كان معنا من اللقاب  
 فخذنا ساجدا لله عز وجل وقبلنا الارض بين يديه ثم سالتنا عما اردناه فاجاب  
 فحملنا اليه الاموال وامرنا القاسم ان لا يحمل الى سر من داي بعدها شيئا من المال  
 وانه ينصب لنا بيغداد رجلا يحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قال  
 فانصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر القوي الحيري شيئا من <sup>الخط</sup>  
 والكفن قال فلما بلغ ابي العباس عقد محمد انوته في رحمة الله وكان بعد ذلك



الاموال الى بغداد والى قرايب المنصورين بها ويخرج من عندهم التزيينات قال مصنف  
هذا الكتاب رحمه الله هذا القبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو وان  
موضعه فلما كثر عن النور وعما معهم من الاموال ودفع جعفر الكتاب عن مطايعهم  
ولم يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يحب ان يخفى هذه ولا يشهر كيلا يهتدى الناس اليه  
فيعرفونه وقد كان جعفر حمل عشرين الف دينار الى الخليفة لما توفي الحسن بن علي وقال له  
يا امير المؤمنين تحصل لي مرتبة اخي ومنزلة فقال الخليفة اعلم ان منزلة اخوك لم تكن بنا  
واما كانت بالله عز وجل ونحن كنا نجته في حظ منزلة والوضع منه وكان الله عز وجل  
بابا الا ان يريد كل يوم رفعة بما كان فيه من الصيانة وحسن التمت والعلم والعبادة  
فان كنت عند شعبة اخيك بمنزلة فلا حاجة لك بنا وان لم يكن بمنزلة اخيك ولم يكن  
فلك ما في اخيك لرفع عنك في ذلك شيئا ومما نقلت من الكتاب المذكور من اخبار  
المعمرين حدثنا احمد بن الحسين القطان وكان شيخا لاصحاب الحديث ببغداد الى يعرف  
بابي علي بن عبيد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله  
بن حبيب قال حدثنا ثميم بن بهلول قال حدثنا علي بن غلام عن الحسين بن عبد الرحمن عن  
مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين ع في خرجته الى صفين فلما نزل بشري  
وهو شط الفرات قال با على صورته يا ابن عباس ما عرف هذا الموضع قلت ما اعرف يا امير المؤمنين  
قال لو عرفته كمعرفي لم تكن تجوز حتى تنكي بكاني قال فبكي طويلا حتى اخضلت لحيتي  
وسالت الدموع على صدري وبكيتا معه وهو يقول آه آه ونالني نال ابني سفا وناي  
لال حزبا للشيطان والياء الكفر صبرا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي لقي  
منهم ودعا بماء فتوضا وضوء الصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر غير كلامه  
الاول الا انه نفس عند انقضاء صلوة ساعة ثم انقضى فقال يا ابن عباس الا احدثك  
بما رايت في منامي عند قد في قلت نامت هناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال  
رايت كان رجال بيض قد نزلوا من السماء معهم اعلام ريح قد تغلغلت فيهم

بيض تلع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كانت هذه الخيل قد ضربت باغصا  
 الارض فرائخ من مضطرب بدم غبيط وكافى بالحسين محلى وفخى ومجى قد عرف فيه يستغيث  
 فلا يقات وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ويناوون ويقولون صبرا ال رسول الله انكم  
 تقتلون على يدى شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشتاقه ثم يعزوني ويقولون  
 يا ابا الحسن ابشر فقد افاد الله عينيك به يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم  
 انتبهت هكذا والذي نفس على يده لقد حدثني صادق المصدق ابو القاسم صلوات الله  
 عليه وآله انى سارها في خروجه الى اهل البقي علبا وهذه ارض كرب وبلاء ولدنا طاة  
 راتها في السموات لمعرفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس  
 ثم قال يا ابن عباس اطلب لحرمانا بعرا الطبا فراه ما كذب ولا كذب وسمى مصفوة لونها  
 لونا الزعفران قال ابن عباس فطلبتهما فوجدتهما مجتمعة فتابته يا امير المؤمنين قد  
 اصبتما على الصفة التي وصفتهما لي فقال علي صدق الله ورسوله ثم قام يهرول اليهما  
 فحملهما وشتمهما وقال هو بعينهما تعلم يا ابن عباس ما هذا الا باعرا هذه قد شتمتهما  
 عيسى بن مريم وم ذلك انه مرتبها ومعه الحواريون فزاعى هذه الطبا بمجموعة فاقبلت اليه  
 الطبا وهي تبكى فجلس عيسى وم جلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون وهم لا يدرون <sup>جلس</sup> لمة  
 ولم يبكى فقالوا يا روح الله وكلت ما يبكيك قال اقول ان ارض هذه قالوا الا قال هذه  
 ارض يقتل فيها فرخ الرسول صلى الله عليه وآله احد وفرخ الحرة الطاهرة البتول  
 شبيهة ابي ولجدي فيها وهي اطيب من المسك طينة الفرج المستشهد وهكذا تكون طينة  
 الانبياء واولاد الانبياء فهذه الطبا تكفى وتقول انها برعى في هذه الارض شوقا  
 الى قرية الفرج المبارك وزعمت انها امته في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصبرا  
 نشقها وقال هذا بعرا الطبا على هذا الطيب لمكان حبسها الله بها ابدا حتى  
 يتمها ابيه فتكون له غراء وسلوة قال فبقيت الى يومنا هذا وقد اصفرت لطول زمنها  
 في هذه ارض كرب وبلاء وقال باعلا صوته يا رب عيسى بن مريم لا تبارك في قلبي ولا حامل <sup>عليه</sup>



والمعين عليه والمخاض له ثم بكى طويلاً ثم افاق فاخذ البعر فصره في رداءه وامر فإني  
اصرها كذلك ثم قال يا بن عباس اذا رايتها يتفرد ما غبيطاً فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل  
بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لبعض ما ارفض علي  
وانا لا احلها من طرف كفى فبينما انا في البيت ناير اذا انتبهت فاذا هي تسيل ومغبيطاً  
واذا كثر قدامي ملاء ما فجلست وانا باكي وقيل قتل والله الحسين والله ما كذبني علي  
عليه السلام قط في حديثي ولا اخبرني بشئ قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله ص  
كان يخبرني باشيء لا يخبر بها غيره ففرغت وجرعت وذلك عند الفجر فرايت والله <sup>المدينة</sup>  
كانها ضيبي ولا يستبين فيها اربعين ثم طلعت الشمس فرايت كأنها كاسفة قد  
كان حيطان المدينة عليها ما غبيطاً فجلست وانا باكي وقلت قتل والله الحسين فسمعت  
صوتاً من ناحية البيت يقول اصابوا آل الرسول قتل الفرج المخرج من روح الامين بكاءً  
وعويل ثم بكى باعلا صوته وبكى واثبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء  
لعشر مضين فوجدته يوم ردد علي خبره وثار يخمد كذلك فحدثت هذا الحديث اولئك  
الذين كانوا مع قتالوا والله قد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة لا يدري ما هو فكننا  
نرى انه الخضر صلوات الله وعلى الحسين ولعن الله قاتله والمشتع عليه وقد روي ان  
حباية الوالدة لقيت امير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من الائمة عليهم السلام وانها بقيت  
الى ايام الرضا ع فلم ينكر من امرها طول العمر فكيف ينكر للقيام مع سيان حديث  
حباية الوالدة نقلاً من الكتاب المذكور لبعض روايته عن الثقات عن عبد الله بن هاشم عن  
عبد الكريم بن عمر بن الخطاب عن حباية الوالدة قال رايت امير المؤمنين عليه السلام في شدة  
الحزن ومعه دة يضرب بها ياعى الجرق والمارماهي والزير والطاقى ويقول لهم  
يا ياعى مسوخ بنى اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه قاي بن اخنف فقال يا امير المؤمنين  
وما جند بني مروان قال لما قوام خلقوا الله وقتلوا المشركين ثم انما قواماً احسن <sup>نطقاً</sup>  
منه ثم انبعث فلم ازل اقنوا الله حتى قعد في رحمة الجام فقلت يا امير المؤمنين

ما دلالة الامامة رحمة الله قالت فقال ابنتي بذلك الحصة وشاربها الحصة  
 فأتته بها فطبع بها بخاتمته ثم قال يا حبيبة اذا دعى مدع الامامة فندان يطبع  
 كما رايت فاعلم اني انا امام مقرر في الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريد فالت ثم انصرف  
 حتى قبض امير المؤمنين عم فحجت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين والشارب ينزلون  
 فقال له يا حبيبة الوالدة فقلت نعم يا مولاي فقال هات ما معك فقالت فاعطيت الحصة  
 فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم انيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله  
 فحسب رجب ثم قال له ان في الدلالة دليل على ما تريد بن افندي دلالة الامامة فقلت نعم  
 يا سيدي قال هات ما معك فناولته الحصة فطبع لي فيها قالت ثم انيت علي بن الحسين  
 عليهما السلام وقد بلغ في الكبر الى ان اعيت وانا احد يومئذ مائة وثلاث عشرة فابعدا كما  
 وناجدا مشغولا بالعبادة فنسبت من الدلالة فادعوني الى بالتبابة فعاد الى شبابي فقلت  
 يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي قال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال له  
 هات ما معك فاعطيت الحصة فطبع لي فيها وعاثت ثم انيت محمد بن علي ع فطبع  
 لي فيها ثم انيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم انيت ابا الحسن مري بن جعفر عليه السلام  
 فطبع لي فيها ثم انيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاثت حبيبة الوالدة بعد ذلك  
 نعتا شهر علي ما ذكره عبد الله بن هشام وروى محمد بن محمد بن عمار عن الثقات  
 عن الائمة عليهم السلام عن محمد بن علي ع قال ان حبيبة الوالدة دعا لها علي بن الحسين عليهما  
 فذ الله عليهما شبابها وشار اليها باصبعه فخاضت لوقتها ولها يومئذ مائة سنة  
 وثلاث وعشرين سنة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله فاجاز ان يرقاه عن رجل على حياء  
 شبابها وقد بلغت مائة سنة وثلاث وعشرين سنة وبقى حتى تلقى الرضا ع وبعد نعت  
 اشهر بدعا علي بن الحسين عليهما السلام فكيف لا يجوز ان يكون نفس الامام المنتظر عليه  
 يدفع الله عز وجل عنه الهرم ويحفظه عليه شبابا ويبقى حتى يخرج في الاارض  
 عدلا كاملا جردا وظلما مع الاخبار الصحيحة بذلك عن النقص **سبابه**



معر المغرب ابو الدنيا علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مزيد روى ابو سعيد عبد  
بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر الشجري قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن الفتح المزكي وابو  
الحسن علي بن الحسن بن حمك اللاشكي وحسن بن ابي بكر قالوا لقينا بمكة رجلا من اهل  
المغرب فدخلنا عليه جماعة من اصحاب الحديث من كان حضر الموسم في تلك السنة وهي  
تسع وثلثمائة فراينا رجلا اسودا راسه والخية كانه شقي بالي وحوله جماعة من اولاد  
اولاده ومشايع من اهل بلده فذكر انهم من افضل البلاد المغرب تقرب باهرة العلينا  
وشهدوا هؤلاء المشايع انا سمعنا ابانا حكوا عن ابائهم واجدادهم انهم هدونا  
هذا الشيخ المعروف بابي الدنيا معر واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مزيد  
وذكر انه مداني وانا اطلعه من صعيد العين فقلنا لما نت رايت علي بن ابي طالب عليه السلام  
فتح عينه وقد كان خارجا على عينه فتح عينه ففتح عينا كانت سرا لجان وما  
رايت بعيني هاتين مكنت خادمه وكن معه في هذه صفتين وهذه الجمعة من ذات علي  
عليه وارا ناثره على خاجبة الايم وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايع من حفده  
واسباطه بطولا العمر وانهم منذ ولدوا عهدوه على هذا الحالة وكنا سمعنا من ابائنا  
واجدادنا اننا فانحناه ومالنا من قصته وحاله وسبب طول عمره فوجدناه ثابت  
العقل يفهم ما يقال له ويجب عنه بليت وعقل فذكر انه كان له والله نظري في كتب  
الاول بل رقاها وقد كان وجد فيها ذكر نهر الجور وانها تجري وانها تخرج عن في الظلمات وا  
من شرب منها طال عمره فحمل الحرس على دخول الظلمات فدخل ونفذ حسب ما قلنا  
يكفي يه من سير واخرج معه خادمين بازلين وعدة اجال البون ودوا يا وزادوا  
معه وانا يوم منذ ابن ثلاث عشر فاربنا الى ان واينا طرف الظلمات ثم دخلنا فيها  
فيها خروسة ايام لبينا لها وكنا غنيين بين الليل والنهار بان النهار كان يكون ناضوا  
قليل واقل ظلمة من الليل فلما بين جنال واو ينرو بجوات وقد بان والدي رحم  
وجد في الكتاب التي قراها ان يجري نهر الجور في ذلك الموضع فانت في تلك البقعة اياما

حتى نوال الماء الذي كان معنا واستقبناه جمانا ولولا ان جمانا ولولا ان جمانا  
 كانت لبونا لهلكنا وتلفنا عطشا وكان والذي يطوف في تلك البقعة في طلب النهر  
 ويامرنا ان نوقد نار اليه شدي اذا اراد الرجوع اليها فكثا في تلك البقعة فخرجت ابا  
 والذي يطلب النهر فلا يجد وبعد الايام عزم على الانصراف حذرا من التلف لقضاء  
 الزاد والماء وللخدم الذين كانوا معنا فخرجوا وخشوا التلف فخرجوا على والذي بالخروج  
 من الظلمات ففت يومنا من الرجل لما جني فتبا عدت قد رمية سهم فغيرت بينهما  
 ابيض اللون عذب لذبا لا بالصغير من الانهار ولا بالكبير تجري جريا لينا فدفوت  
 منه وغرفت منه بيدي غرفتين او ثلثة فوجدته عذبا باركا لذيذا فبادرت سرعا الى  
 الرجل وبشرت للخدم باقى وجدت الماء فحصلوا ما كان معنا من القرب والادوات فخذلوا  
 ولم اعلم والذي في طلب ذلك النهر وكان سرورى بوجوه الماء لما تكا عدنا الماء ففى  
 ما كان معنا وكان والذي في ذلك الوقت غائبا عن الرجل مشغولا بالطلب فجدنا  
 وطفنا ساعة هوية على ان نجد النهر فلم نهدى اليه حتى ان للخدم كذبوني وقالوا  
 لي لم نصنف فلما انصرفنا الى الرجل وانصرف والذي اخبرته بالقصة فقال لي يا  
 بني الذي اخرجني الى هذا المكان وتحمل الخطر كان لذلك النهر ولم انق انا ومنته  
 انت وسوف بطول عمرك حتى تم الحيرة ورحلنا منصرفين وعدنا الى اوطاننا وبلدنا و  
 والذي بعد ذلك سنات ثم توفى رحمه الله فلما بلغ سنى قريبا من ثلثين سنة وكان  
 اتصل بنا وفاة النبي صلى الله عليه واله ووفاة الخليفة بن مبيعة وخرجت حاجا  
 فلحقنا اخرايام عقان فما لقلبى من بين جماعة اصحاب النقيم الى على بن ابي طالب  
 عليه السلام فاقمت معه اخذته وشهدت معه وقابع حمل وفي وقت صفين ايضا  
 هذه النجعة من دابته فما زلت مقيما معه الى ان مضى سبيله عم فالح علي اولاده ان  
 اقيم عندهم فلم اقم وانصرفت الى بلدي وخرجت ايام بني مروان حاجا وانصرفت مع  
 اهل بلدي والى هذه الغاية لم اخرج الى سفر الا ما كان من الملوك في بلاد المغرب يلغهم



خبري وطول عمري فيختصوني الى حضرة ثم ليروني ويسالوني عن سبب طول عمري و  
 شاهدت وكنت اقمي واشتهوا ان اخرج حجة اخرى فحملوني هؤلاء حفدي واسبا على  
 الذين ترونهم حولي وذكر انه قد سقط لسانه مرتين او ثلث مرات فسالناه ان  
 يحدثنا بما سمع من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومن فطر مسيله اليد محبة  
 له لم يشغل بشئ سوى خدمته وصحبته قال والذي كنت اذكركه مما سمعته منه  
 قد سمعته مني عام من الناس ببلاذ المغرب والمصر والحجاز وقد انقضوا رقبانا  
 هؤلاء اهل بلدي وحفدي قد دثرونا فخرجوا الينا النخعة واخذوا عليا من  
 حفظه حدثنا ابو الحسن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن المؤيد الهمداني المعروف  
 بابي الدنيا المعتبر بالمغرب رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابي طالب عليه السلام قال  
 قال رسول الله ص من احب اهل اليمن فقد احبني ومن بغض اهل اليمن فقد بغضني  
وحدثنا ابو الدنيا قال حدثنا علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص من اغار  
 بملهو فاكنته له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ثم قال  
 قال رسول الله ص من سعى في حاجة اخيه المسلم لله فيها رضى وله فيها صلاح فكأنما  
 خذ الله الف سنة لم يرفع في معصيته طرفة عين وحدثنا ابو الدنيا المعتبر بالمغرب  
 قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول لصاب النبي ص جمع شديد وهو في منزل  
 فاطمة عليها السلام قال علي فقال لبي النبي ص يا علي هات المائدة فاذا عليها خبز ولحم  
 مشوي حدثنا ابو الدنيا المعتبر قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول  
 جرح في وقعة خيبر خمس وعشرين جراحة فجئت الى النبي ص فقلت اي ما بي بكى  
 عن دموع عينية فجعلها على الجراحات فاسترحى من ساعتي وحدثنا ابو الدنيا  
 قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد  
 مرة فكأنما قرأ الثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها  
 ثلث مرات فكأنما قرأ القرآن كله وحدثنا ابو الدنيا قال سمعت علي بن ابي طالب عليه

فذكر انه لم يكن له حور في هذه في العلم في ثلث  
 صحبه لعلي بن ابي طالب ع وصحابة

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت ارجى الغنم فاذا انا بذئب على قارعة الطريق فقلت له  
 ما تصنع ها هنا فقال لي وانت ما تصنع فقلت ارجى الغنم قال من قال فقلت الغنم  
 فلما توسط الذئب الغنم فاذا انا بالذئب قد شد على شاة فقتلها قال جئت حتى  
 اخذت بقفاه فذبحته وجعلته على يدي واجعلت سوق الغنم فلما سرت غير بعيد  
 اذا انا بثلاثة املاك وجبريل وميكائيل وملك الموءنة عليهم السلام فلما راوني قالوا  
 محمد بارك الله فيه فاحملوني واضجعوني وشقوا جوفي بسكين كان معهم وخرجوا  
 قلبي من موضعه وغسلوا بايماء كان معهم باره في قارعة حتى نقي الدم ثم ردة واطلوا  
 الى موضعه وامروا ايديهم على جوفي موضعي وغسلوا جوفي فالتحم الشق باذن الله  
 عز وجل ولا حس بسكين ولا وجع قال وخرجت اغد والى احدى جوفتي حليقة فاني  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغنم فخيرتها بالخبر فقالت سوف يكون لك في الجنة منزلة  
 عظيمة وحدثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال ذكر ابو بكر محمد بن  
 ابي الفتح المزكي وابو الحسن علي بن الحسين الاشكي ان السلطان بمكة لما بلغه خبر  
 الدنيا تفرض له وقال لا بد له ان يخرجك الى بغداد الى حضرة امير المؤمنين المقتدر  
 فاني اخشى ان يعذب علي ان لا يخرجك معي اليه فاما اللطاح من اهل المغرب واهل  
 مصر والشام ان يعفبه ولا يخلصه فانه شيخ ضعيف فلا يؤمن ما يحدث عليه <sup>هنا</sup>  
 قال ابو سعيد ولواني حضرت الموم في تلك السنة لشاهدته وخبره كان مستقصا  
 شامعا في الامصار وكتب عنه هذا الاخايت المصريين والشاميون والبغداديون  
 ومن سائر الامصار ممن حضر الموم وبلغه خبر هذا الشيخ وحب ان يلقاه وكتب عنه هذه الاحاديث  
 نفعنا الله واياهم بها واخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن  
 عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فيما اجاز لي منها  
 يقع عندي من حديثه ومع عندي هذا الحديث برواية الشريف ابي عبد الله محمد  
 الحسن بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم

او هذا من الطريق ٣



عنه قال حججت في سنة عشر وثلثمائة وفيها حج نصر القسوي صاحب المقدرة بالله  
ومعه عبده بن حمد المكنى بابي الهيجا فدخلت مدينة الرسول ص في ذي القعدة  
فاصبقت قافلة المصريين وفيها ابو بكر محمد بن علي المادري ومعه رجل من اهل المغرب  
وذكر انه رأى اصحاب رسول الله ص فاجتمع عليه الناس واندحوا وجعلوا يقتسمون  
وكاموا ياتون على نفسه فامر عتي ابو القاسم طاهر بن يحيى رضي الله عنه فتيانوه غلما  
فقال افزعوا عن الناس ففعلوا واخذوه فادخلوه دار أبي سهل الطفي كان عتي  
نازلها فادخلوا ذن الناس فدخلوا وكان معه خمسة نفر ذكرتهم اولاد اولاده فيهم  
شيخ له ثقب وثمانين سنة فسالناه عنه فقال هذا ابن ابني واخوه سبعون  
سنة ابن ابني واثنين لهما ستون سنة او خمسون سنة او نحوها واخوه سبعة  
عشر سنة فقال هذا ابني ولم يكن معه فيهم اصغر منه وكان اذا رايت قلت ابن ثمانية  
او اربعين سنة اسود الرأس واللحية شاب نحيف الجسم ادم رجع من الرجال خفيف  
العارضين الى قصر قريب قال ابو محمد العلوي فحدثنا هذا الرجل واسمه علي بن عثمان  
بن خطاب بن مرة بن مؤيد بجميع ما كتبناه عنه وسمعناه من لفظه وما راينا من  
بياض عنقه بعد سوادها ورجوع سوادها بعد بياضها عند شبعه من الطعام  
قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه ولولا انه حدث جماعة من اهل المدينة من الاشراف  
والنخاج من اهل مدينة السلم وغيرهم من جميع الافاق ما حدثت عنه ما سمعت وما  
منه بالمدينة وبمكة في دار السهيين في دار المعرفة بالمكتبة وهو دار علي بن عيسى  
لجراح وسمعت بمقبع بعد منصرفه من الحج بمكة في دار المادري عند باب القفا  
واراد القسوي ان يدخله وولاه الى مدينة السلم الى المقعد فجاءه فقهاه اهل مكة  
فقالوا ابتلاه الاسناد انا وينا في الاخبار لما نثره عن السلف ان المعتز المغربي  
اذا دخل مدينة السلم اقتلت وخربت ونزل الى الملك فلا يتجرأ ونزل الى المغرب  
وبالناس باخ اهل المغرب والمصري فقالوا له نزل فسمع من ابائنا وما يتخافون

هذا الرجل واسم البلاء الذي هو مقيم فيه طنجة وذكروا انه كان يتحدثهم باحداث  
 قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا قال ابو محمد العلوي رضوان الله عنه هذا الشيخ اعف  
 علي بن عثمان المعتمد يبدو فخره من بلدة من حضر موت وكان ابا جرح هو  
 عندوا خرجوا به مع سائر يديان الحج وزيارة النبي ص فخرجوا من بلادهم من حضر موت  
 وساروا اياما ثم اخطوا الطريق وتاهوا عن المحجة فاقاموا ثلثة ايام و  
 ثلثة ليال على غير محجة فيسئام كذلك اذ وقوا في جبال رمل يقال لها رمل عالم  
 يتصل برمل ارم ذات العماد فيسئام كذلك اذ وقوا في جبال قلم طويل قال  
 فجعلنا نسير على اثرها فاشرفنا على واد واذا برجلين قاعدين على بنوعين قال  
 فلما نظرنا اليهما فاحدنا فاحذوا واستقيا في ذلك المدين والبنو واستقبلنا  
 فجاء الى ابي فناولنا الدلو قال ابي قدام سينامخ على هذا الماء ونفطر انشاء الله  
 فصار الى عمي قال له اشرب فزده عليه كما رقه عليه ابي فناولني وقال له اشرب فزده  
 فقال هين لك انك مستلقي على ابي طالب عليه السلام فاخبره ايها الغلام فخيرنا  
 وقال للحضر والياس يفرانك التلم واستمر حتى تلقى المهدي وعيسى بن مريم  
 فاذا القينهما فاقربهما التلم ثم قال لا يكونا هاذان منك قلت ابي وعني فقالا  
 اما علمك فلا يبلغ مكة وماتت وابوك فتبلغان ويموت ابوك وقمرانت ولستم  
 تلحقون النبي صلعم لانه قد قرب اجله ثم سبلا فراهنا ادرى اين تراه في السماء او  
 في الارض فنظرنا فاذا الابن ولا عين ولا ماء فصرنا متعجبين من ذلك الى ان رجعنا  
 الى نجران فاعتل عتي ومات بها وانمت انا وابي حجتنا ووصلنا الى المدينة فاعتل  
 ابي ومات واهو الى علي بن ابي طالب عليه السلام فاخذني وكنت معه اياما في كرو  
 وعثمان وخلافته حتى قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله وذكر انه لما لحق مصر عثمان بن  
 في داره دعاني فذفع الي كتابا وامرني بالخروج الى علي بن ابي طالب عليه السلام وكان  
 في ضياعه يبيع وامواله فاخذت الكتاب ورمت حتى اذا كنت بموضع يقال له جدار



عناية سمعت قرانا فاذا علي بن ابي طالب عم يسير مقبلا من ينبع وهو يقول الحسين  
انما خلقناكم عربا واتكرمناكم ابناء لا ترجعون فلما نظر الى فقال يا ابا الدنيا  
ما وراءك قلت هذا كتاب عثمان بن عفان فاخذه فقرأه فاذا فيه فان كنت ما كولا  
فكن انت اكله والافاد ركني ولما امزق فلما فرأه قال سر قد دخل الى المدينة ساعة قتل  
عثمان بن عفان فقال امير المؤمنين عم الى حد يقة بنى للخمار وعلم الناس  
بمكانه فجاؤا اليه ركضا وقد كانوا غازيين على ان يبايعوا طلحة بن عبد الله فلما  
نظروا اليه رفضوا اليه ارفضوا الغنم يشد عليها السبع فبايعه طلحة ثم الزبير ثم  
بايع المهاجرين والانصار فاقمت معه اخذته فحضرت معه الجمل والصفين وقنا  
عن يمينه اذ سقط سوطه من يده فاكبت اخذته وادفعه اليه وكان الجمل دابة حذبا  
مدحجا فرفع الفرس راسه فنجح هذا الشيخ الذي في صدعي فدعا في امير المؤمنين  
فقتل فيها واخذ حقة من تراب فترك عليها فوالله ما وجدت لها الماء لا رجاء  
ثم اقامت معه حتى قتل صلوات الله عليه وصحبت الحسن بن عليهما التلم حين ضرب  
بسا باط المداين ثم بقيت معه بالمدينة اخذته واخدم الحسين بن علي بن ابي طالب  
عليهما التلم حتى مات الحسن وهو ما تمت جده بنت الاشعث الكندي لغنى الله  
وشا من معوية ثم خرجت مع الحسين عليه التلم حتى حضرت كربلاء وقيل ع وخرجت  
هارباً بدينى وانا مقيم بالمغرب انتظر خروج المهدي وعيسى بن مريم ع قال ابو محمد  
العلوي رحمه الله ومن عجيب ما رايت من هذا الشيخ علي بن عثمان وهو في دار عتي طاب  
بن يحيى رحمه الله وهو يحدث بهذا الاغريب ويد وخرجه فنظرت الى عفتة  
فقال ما ترون ان هذا يصيني اذا جئت واذا شبع رجعت الى مواده فاذني عني  
بطعام فاخرج من دار مثل مويد فوضعت واحدة بين يدي الشيخ فكنت انا احد  
جلس عليا فكنت معه فوضعت المايدتان وسط الدار ثم انتهى الى الجيب يحيى  
عليكم الاكلتم ويحرمتم بطعاما فاكل قومه وامنع قومه حتى عني عمن الشيخ

ابن قيس

ياكل ويلقي بين يديه فاكل اكل شاب وعنى بجلف عليه وانا انظر اليه وعنفته نثره حتى  
 غادت الى سوادها وحدثنا علي بن عثمان بن خطاب قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 عليه السلام قال قال رسول الله ص من احب اهل اليمن فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني  
 ومما نقلته من الكتاب المذكور حديث عبيد بن شريد الجرمي وحدثنا ابو  
 ابراهيم سعيد بن عبد الوهاب الشجري قال وجدت في كتاب لابي الحسن  
 بخطه يقول سمعت بعض اهل العلم ممن قرأ الكتب وسمع الاخبار ان عبيد بن  
 شريد الجرمي وهو معروف عاش ثلثمائة وخمسين سنة فادرك النبق صلعم و  
 حسن اسلامه وعمر بعد ما قبض النبي حتى قدم على معاوية في ايام تغلبه وملكه  
 فقال معاوية اخبرني يا عبيد عما رايت وسمعت فادركت وكيف رايت الدهر فها  
 اما الدهر فرايت ليلا يشبه ليلا ونهارا يشبه نهارا ومولودا يولد وميتا يموت  
 ولم ادرك اهل زمان الا وهم يذنون زمانهم وادركت من قلع عاش الف سنة فحدثني  
 ملك من ملوك جهلان بعض ملوك السابقة من دانت له البلاد كان يقال له ذو  
 فرج كان اعطى الملك في غفوة شبابه وكان حسن السيرة الى اهل مملكته فحدثنا  
 اليهم مطاعا فملكهم سبع مائة سنة وكان كبيرا ما يخرج في خاصته الى الصيد  
 والنزهة فخرج يوما في بعض تنزهه فاقى على حيتين احدهما بيضا كانها بيكة  
 فضة والاخرى سوداء كانها حمة وهما يقاتلان وقد غلب السوداء البيضاء  
 فكانت تاقى على نفسها فامر الملك بالسوداء فقتلت وامر بالبيضاء فاجفلت حتى  
 انتهت الى عين ماء بنى عليها شجرة فامر فصب عليها من الماء فسقت حتى رجع اليها  
 نفسها فافقت فحلى سبيلها فامساها الحيز ومضت وبكت الملك يومه في صيدار  
 فلما اسود رجع الى منزله وجلس على سرير في موضع لا يصل اليه طالب ولا احد  
 فيمنما هو كذلك اذ راى شاب اخذا بعضا من الباب وبه من الشباب والجمال  
 لا يعرف فلم عليه قد عرض الملك فقال له من انت ومن ذاك بالدخول على في هذا



الموضع الذي لا يصل اليه حاجب ولا غيره قال له الفقيه لا ترع ايها الملك اني لست  
بافني ولكني فقي من الجن ايتنك لاجازيك ببلائك الحسن الجليل عندي قال الملك  
وما بلاني عندك قال انا الحجة التي احييتني في يومك هذا واسود الذي قلته وخلصتني  
كان غلاما لنا تمر علينا وقد من اهل يتي عدة وكان اذا خلا بواحد منا قتله فقلت  
عندي واجيتني فنجيتك لا كافيك ببلائك عندي ونحن ايها الملك الجن لا الجن  
قال له الملك وما الفرق بين الجن والجن ثم انقطع الحديث من مقامه الاصل الذي كتب اخي  
فلم يكن هناك مقامه **حديث** الربيع بن صبيح الفراءى حدثنا احمد بن يحيى المكتب  
قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي المعناني بجميع اخباره وكثير التي ضمنها  
وجدنا في اخباره انه قال لما وفد الناس على عبد الملك بن مروان قدم فيهم فذكر عليه  
الربيع بن صبيح الفراءى وكان احدا المعمرين ومعه ابن ابنه وهب بن عبد الله بن الربيع  
شيخا فاني قد سقط حاجباه على عينيه وقد عصبهما فلما رآه الادن وكانوا مائة  
للناس على اسنانهم قال لما دخل ايها الشيخ فدخل يد على العضا يقيم بها صلبة  
لحينته على ركبته قال فلما رآه عبد الملك رفق له قال لما جلس ايها الشيخ فقال يا امير  
المؤمنين اجلس والشيخ على الباب وحده قال فاذا اذنت من ولد الربيع بن صبيح قال نعم  
انا وهب بن عبد الله بن الربيع قال لما اذن ادجع فادخل الربيع فخرج الاذن فلم يعرفه  
حتى نادى ابن الربيع قال ها انا اذا قام يهرول في شيه فلما دخل عبد الملك سلم فقام  
عبد الملك لجلسته وانكم انه لا شب الرجلين باربع اخبرني عما ادرت من العروا الذي  
رايت من الخطوب الماضية قال انا اقول ها انا اذا امل الخلود وقد ادرت عري ومولدي  
حجر انا من القيس قد سمعت برهيمات جهنمات طال ذا عمر قال عبد الملك قد نبت  
هذا من شعرك واما صبي قال وانا القايل اذا عاش الفقيه مائتين عاما فقد ذهب اللذان  
والفقيه فقال عبد الملك وقد رويت هذا ايضا وانا غلاما قال كنت بطلبك حد غير  
غابر ففضل لي عمر قال عشت مائتين سنة في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام

وعشرين ومائة سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال اخبرني في الفية  
 من قريش المتواطى الاسماء قال سئل ايتهم شئت قال اخبرني عن عبد الله بن عباس  
 قال فهم وعلم وعطاء وخزم ومعري ضخم قال فاخبرني عن عبد الله بن عمر قال علم  
 علم وطول كظم وبعد من الظلم قال فاخبرني عن عبد الله بن جعفر قال رجحانة  
 طيبة رجحانها لين منها قليل على المسلمين ضررها قال فاخبرني عن عبد الله بن الزبير  
 قال جبل وعريخه منه القمح قال الله درك ما اخبرك بهم قال قريب جوارى وكثر  
 استخباري **حديث** شق الكاهن نقلاً من الكتاب المذكور ايضا من الرواة المقد  
 ذكرهم عن ابن الكلبي عن ابيه قال سمعت شيوخا من محله ما رايت على سرورهم ولا  
 حسن هياتهم يخبرون ان غاش شق الكاهن ثلثمائة سنة فلما حضرته الوفاة  
 اجتمع عليه قومه قال اوصينا فتدان ان تفوتنا بك الدهر قال فواصلوا وتقاطعوا  
 وتقابلوا ولا تبايدوا واحفظوا الارحام واسودوا الحليم واحلوا الكريم وازلوا اللئيم  
 ووقروا اذا الشبه وتجنبوا الهزل في موضع الجدة ولا تكذبوا الانعام بالبن وغفوا  
 اذا قدتموها دفنوا اذا عجزتم واحسنوا اذا كرمتم واسمعوا ما يحكم واستبقوا  
 الصلاح عندا حسن العداوة فان بلغ الغاية في الندامة جرح بطي الاندمال واياكم  
 والطعن في الانساب ولا تقفروا عن مساوكم ولا تردعوا عقابكم غير مساوكم  
 فانها رصمة فاحصة ووصاة فاضحة فقال الرفق الرفق لا الحرق فان الحرق مندنة في  
 العواقب مكبة للعوايب الصبر بعد عتاب والقناعة خير مال والناس انساب  
 والقطع وقراين الهلع ومطايا الجزع وروح الذل المحاذل ولا يزالن ناظرون بيو  
 ثامية ما اتصل الرجا باموالكم والخوف بالخالككم ثم قال بالها نصيحة زلة عن عد  
 نصيحة ان كان وغاها وكيعا ومعدنها ثم مات قال مصنف هذا الكتاب رحمه  
 ان مخالفين يروون مثل هذا الا حديث ويصدقون بها يروون حديث شدا  
 بن غاد بن ارمرواثة عثر في عمارة سنة ويروون صفة جنته وانها مفية عن الناس



فلان في وانها في الارض ولا يصدفون بقاء آل محمد صلوات الله عليهم ويكتبون بالانبا  
القرين في جود الحق وعناد الاله الحق **حديث** شاد بن عاذ بن ارم وصفه  
ارمر ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد نقلنا من الكتاب المذكور اخبرنا محمد بن  
مرون الرضا في كتابه الى قال حدثنا معاذ بن المشي العنبري قال حدثنا  
عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وابل قال ان رجلا  
يقال له عبد الله بن فلانة خرج في طلب ابل له قد تشرت فيمنها هو في محاربه  
في تلك الفلوات اذ هو قد وقع على مدينة عليها حصن حول ذلك الحصن قصور كثيرة  
واعلام طويل فلما دنا منها ظن ان فيها من يسالعه عن ابله فلم يداخلا ولا خارجا  
فقتل عن ناقه وعقلها ولس سيفه ودخل من باب الحصن فاذا هو بين عظيمين  
لم ير في الدنيا اعظم منهما ولا اطول واذا خشيتهما من اطيب عود وعليهما نجوم  
من ياقوت احمر وياقوت اصفر وضوءهما قد نلك المكان فلما راي بذلك اعجب ففتح  
احدا لباين فدخل فاذا هو بمدينة لم ير الرايون مثلها قط واذا هو بقصور كل قصر  
منها غرف وفوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والاز  
على كل باب من ابواب تلك القصور مضارب مثل مضارب باب المدينة من عود  
طيب قد صد ر عليه الياقوت وقد رشت تلك القصور باللؤلؤ وبنادق المسك و  
الزعفران فلما راي ذلك ولم ير هناك احدا فرعه ذلك ثم نظر الى الازقة فاذا في كل  
زقاق منها الشجار قد اثمرت تحته انها تنجري فقال هذه الجنة التي وصفها الله  
عند جل اعباده في الدنيا فالحمد لله الذي ادخلني الجنة فحمل من لؤلؤها ومن بيا  
المسك والزعفران ولم يستطع ان يطلع من ذبيجدها ولا من ياقوتها لانه كان  
مبنيها على ابراهيم رجاها وكان اللؤلؤ وبنادق المسك منشورا بمنزلة  
الرميل في تلك القصور والغرف كلها فاخذ منها ما اراد به من اواني ناقه و  
ثم سار بقفواثر ناقه حتى اتى اليمن واظهرها كان معه راحم التان امره وابع

ذلك للؤلؤ وكان قد اصفار وتغير من طول ما تر عليه من الليالي والايام فتشاع  
 خبره وبلغ معوية بن ابي سفيان فارسك رسولا الى صاحب صنعاء وكتب باحثا  
 فتخص حتى قدم على معوية فخلابه وساله عما غاب فقص عليه المدينة وما راى فيها  
 وعرض عليه ما حمله منها من اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فقال والله ما اعطى  
 سليمان بن داود مثل هذه المدينة فبعث معوية الى كعب الاحبار فدعاه وقال له يا  
ابا المحقر هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة وغادها زبرجد  
وباقوت وحصبا قصورها وغرفها اللؤلؤ وانهارها في الارقة تجري تحت الاشجار  
قال كعب الاحبار اما هذه المدينة صاحبها شدا بن غاد الذي بناها واما المدينة  
فهي امة ذات العباد التي وصفها الله عز وجل في كتابه المنزل على نبيه محمد صلى  
عليه واله وذكرا انه لم يخلق مثله في البلاد قال معوية حدثنا بحديثها فقال ان  
 غاد الاول وليس بعاد قوم هود كان له ابنان سمي احدهما شدا والآخر شديد  
 فهلك غاد وبقي ا وبقيا وملكوا ونجدا واطاعهما الناس في الشرق والغرب فمات  
 شديد وبقي شدا فملك وحده ولم يزل يزعج اعداءه وكان مولعا بقراءة الكتب وكان  
 كلما سمع بذكر الجنة وما فيها من النيران والياقوت والزبرجد واللؤلؤ وغبان  
 يفعل مثل ذلك في الدنيا اعتوا على الله عز وجل فجعل على اضعفها مائة وزير  
 تحت يده كل واحد منهم الف من الاعوان فقال انطلقوا الى اطيب فلاة في الارض  
 واوسعها فاعملوا الي فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ و  
 اصنعوا تحت ملك المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة قصورا وعلى القصور  
 غرفا وفوق الغرف غرفا وغرفا تحت القصور ان قمتها اصناف الثياب كلها و  
 فيها الانهار حتى يكون تحت اشجارها فاني افرع في الكتب صفة الجنة وانا احب ان  
 اجعل مثله في الدنيا قالوا له كيف تفعل على ما وصف لنا من الجواهر والذهب و  
 الفضة حتى يمكننا ان يبنى مدينة كما وصف قال شدا الانقلون ان ملك الدنيا



بيدي قالوا بلى قالوا نطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة  
فركبوا بها حتى تجمعوا ما يحتاجون اليه وخذوا ما يجدونه في ايدي الناس من الكسب  
والفضة فكتبوا الى كل ملك في الشرق والغرب فاجعلوا ليجمعون انواع الجواهر عشر  
سنين فقبول هذه المدينة في ثلثمائة سنة وعمر ثمان مائة سنة فظلم انوره  
فاخبروه بفراغهم منها قالوا نطلقوا فاجعلوا عليها حصنا واجعلوا حول الحصن  
الف قصر عند كل قصر الف علم يكون في كل قصر من تلك القصور وذي من وذا  
فجمعوا وعلوا ذلك كله له ثم انوره فاخبروه بالفراغ منها كما امرهم به فامر الناس  
بالتهيؤ الى ارم ذات العباد فاقاموا في جهازهم اليها عشر سنين ثم سار الملك يري  
ارم فلما كان من المدينة على سبيل يوم وليلة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من  
كان معه صحيفة من السماء فاهلكهم جميعا وما دخل ارم ولا واحدا من كان معه فهدت  
صفحة ارم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد واتي لاجد في الكتب ان رجلا  
يدخلها ويرى ما فيها ثم يخرج ويحدث بني اري فلا يصدق وسيدخلها اهل  
الدين في اخر الزمان قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اذا جاز ان يكون في الارض  
جنة مغيبة عن الناس لا يهتدي الى مكانها احد من الناس ولا يعلموا بها و  
يعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف لا يقبلون من طريق الاخبار كون  
القيام عليها التلم الان في غيبته واذا جاز ان يعتد شدا بن عاد تسعمائة سنة فكيف  
لا يجوز ان يعتد القيام عم مثلها واكثر منها والعبر في شدا بن عاد عن ابي وابل  
الاخبار عن القيام عم عن النبي والائمة صلوا الله عليهم هل ذلك مدبرة في جود الحق  
ووجدت في كتاب المعترين انه حكى عن هشام بن سعد الرجال وقال وجدنا حجرا  
بالاسكندرية مكتوبا فيه انا شدا بن عاد وانا الذي شهدت العباد التي لم يخلق  
مثلها في البلاد ووجدت الاجناد ومددت بساعدتي الراية اذا لم ييب ولا موت  
واذا الحجارة في الدين مثل الطين وكثرت كثر في البحر يخرج جيل بعد جيل حتى يخرج

امة محمد صلى الله عليه وعاش ابن ربيعة بن كعب بن امية مائتي سنة واربعة عشر سنة  
 فقال في ذلك لقد عرفت حق كل اهل نواعدهم وسمعت عمري وحق لمن اتى مائتا  
 عاما عليه واربعة من بعد عشرين بمل من الثوي ويصم يرمز فعاد به وليل بعد عشرين  
 فاسلى سلوى وترك شلوا وراح بمن اجن صغير صدرى وعاش ابو زيد واسلم المند  
 بن حرملة الطاهري وكان نصرانيا خمسين ومائة سنة وعاش نصر بن دهمان يلهما  
 بن اشجع بن ريب عطف مائة وتسعين سنة حق سقطت اسانه وخرف عقله و  
 ابيض راسه فخرجت على قومه اصحا فاحاجوا فيه على رايه وعقلوه فدعوا الله ان يرد عقله  
 وشبابه فعاد اليه شبابهم واسود شعره فقال فيه سلمة بن الحرير الانماري انما رخص  
 ويقال عباس بن مرداس السلمي لنصر بن دهمان الهندي عاشرها وتسعين حولا  
 برقومه فانصانا وعاد لسواد الرأس بعد بياضة وغاوده شرح الشباب الذي فانا  
 وراجع عقلا بعد ما فات عقله ولكن من بعده يكله مانا وعاش شوب بن  
 حذاف العبادي مائتي سنة وعاش خشم بن عوف بن خديعة دهر طويلا فقال  
 حتى متى خشم في الاحياء ليس يذى ايد ولا غناء هيئات ما الموت من دواء  
 وعاش تغلبة بن كعب بن عبد الاسهل بن اشوس مائتي سنة فقال لقد صاب  
 اقواما فاسوا جفايا لا يجاب لهم دعاة مضوا قضا السبل وخلفوني فطال  
 على بعد لهم النواة فاصبحت الغداة وهين بي واخلفني من الموة الرجاء وعاش  
 رداء بن زهل بن قيس النخعي ثلثمائة سنة فقال لم ينو احد مني لذي ابونين  
 لا اولاد بنا في ولا عقيم غير في بنا في الا بعد الموت في الاموات هل مشرتي  
 حيوني وعاش عدي بن حاتم طي مائة وعشرين سنة وعاش مانا بن قيس بن الحرث  
 بن شيبان الكندي مائتين سنة وعاش عمير بن هارث بن عمير بن عبد الغزا  
 مائة وسبعين سنة فقال بليت وافنان الزمان واصبحت ضيعة فذا بريت من  
 عشر واصبحت مثل الفرج لا انا ميت فابلى ولا حتى فاصد لها مراما وقد عشت



ما نحن عشرين في هامة حتى احتضله قبرا وعاش العوام بن المنذر بن زيد بن  
قيس بن جارية بن لامر دهر اطيولاً في الجاهلية وادرك عمر بن عبد العزيز فادخل عليه  
وقد خلفت ترقواؤه وسقط حاجباه فقيل له ما ادركت فقال والله ما ادري  
وادركت امة على عهد ذي القرنين امركت اقدما متى تخلع امتي القيصر نينا  
جناح لم تكن لحوالادما وعاش سيف بن وهب بن خديعة الطائي مائتي سنة  
فقال لا ابني رجل كاهب فلا يحسبوا انني كاذب لست سياتي فافقة فادركه  
القدر الغالب وختم رقت ومولى نفقت حتى يورثه نايب وعاش رطل  
بن شهبة المزني مائة وعشرين سنة فكان يكنى ابا الوليد له عبد الملك بن  
من شعرك يا ارطاة فقال يا امير المؤمنين ما اشرت ولا اطرت ولا اعصيت ولا  
يجو الشعر الا على احدى هذا الخصال على اني الذي اقول رايت امرئ تاكلها الدنيا  
كاكل الارض باقطة الحديد وما تبقى المية حين تاتي على نفس ابن آدم من مزيد  
واعلم انها ستكر حتى توفي نذرها باي الوليد فارتاع عبد الملك فقال ارطاة  
يا امير المؤمنين اني اكفي ابا ابوالوليد وعاش عبيد بن الارص ثمان مائة سنة  
فقال فنيث وافاني الزمان واصبحت لذاتي بنفسي ودهر الفراق قد ثم اخذنا  
بن المنذر يوم بؤسه فقتله وعاش شريح بن هاني مائة وعشرين سنة حتى  
قتل في زمن الحجاج بن يوسف فقال في كبره وضعفه اصبحت ذابة انا في الكبر  
قد عشت بين المشركين عصرا يمتا دركت النبي المنذر اربعه صديقه وعرا  
ويوم مهران ويوم يسرا والجمع في صفتهم واليه اصبحت ما اطول هذا  
العمر فقال رجل من بني ضبيه يقال له الحجاج بن سباع عاصي دهر اطيولاً  
فقال لقد طوفت في الافاق حتى بليت وان لي ابني بيعة وافاني ولا يفني نهار  
وليل كلما يمضو يومه شهر سنه بل بعد شهر ورجل تدركه البيعة و  
عاش لقمان العادي الكبير خمائة سنة وخمسين سنة وعاش عمر بن عبد العزيز

نسر منها ثمانين عاماً وكان بن بقيقه عاد الأولى وروى أنه عاش ثلثة آلاف سنة وخمسة  
 سنة وكان من وفد عاد الذين بعثهم قومهم إلى الحرم ليستسقوا لهم وكان اعطى  
 عرسبعته اسر وكان ياخذ فيخ السرف فيها ما عاش فافاد مات اخذ اخوه فزياه حتى كان  
 آخرها لبد وكان اطولها عمراً فقل فيه طال الابد على لبد وقد قيل فيها شعار  
 معروفة واعطى القوة السمع والبصر على قدر ذلك ولما اخذت كثير وعاش  
 زهير بن حباب بن هبل بن عبدالله بن بكر بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور  
 كلب الكلبي ثمانمائة سنة وعاش مرتقباً واسمه عمر بن عامر وعامر هو ماء السماء  
 وانما تسمى ماء السماء لانه كان حياً ايما نزل كمثل ماء السماء وانما تسمى مرتقباً  
 لانه عاش ثمانمائة سنة اربع مائة سنة سومه واربع مائة سنة ملكا ليس كل يوم  
 خلعتين ثم يامر بهما فيمرقان حتى لا يليهما احد غيره وعاش ابن عبل بن عبد الله  
 بن كنانة ستمائة سنة وعاش ابو الطحان القيني مائة وخمسين سنة وعاش المستو  
 بن ربيعة بن كعب بن زيد منات بن نعيم ثمانمائة وثلثين سنة ثم ادرك الاسلام فلم  
 يسلم وله شعر معروف وعاش دريد بن زيد بن نهدار بعمائة سنة وخمسين سنة  
 فقال في ذلك القى في الدهر رجلاً ويدا والدهر يا اصلح يوماً افدا يصلي اليوم و  
 يفسد الغدا اوجع بينه حين حضرت الوفاة فقال يا بني اوصيك بالناس شراً  
 لا تقتلوا لهم معذرة ولا تقتلوا لهم عشرة وعاش تيم الله بن عكاشة مائتي سنة  
 وعاش معدى كريب الحيرى من الذي رعين مائتي سنة وخمسين سنة وعاش سيرة  
 بن عبدالله الجعفي ثمانمائة سنة فقدم على عمر بن الخطاب بالمدينة فقال رايت هذا  
 الوادي الذي كانتم به وما به قطرة ولا هضبة ولا شجرة ولقد ادركت حرمان قوم شهد  
 بشهادتهم هذا يعني لا اله الا الله ومعدان له يتهادى قد خرف قال يا سيرة هذا  
 قد خرف وبك بقيقه فقال ماتن وجنامة حتى انت على سبعون سنة ولكف يرو  
 عفيفة سيرة رايت رضيع عرايت ما تقر عيني وان سخطت اتيك حتى ابضى وان ابني



تزوج امرأة بذيّة خا حنة ان راي ما تقر به عينه تقرض له حتى يخط وان يخط تلقى  
حتى **ومت** نقله من الكتاب المذكور استاذ اعن الثقات ان ابا الحسن **م** ثارويه  
احمد بن طولون كان قد فتح عليه من كنوز مصر ما لم يزد احد من قبله فري بالمرين  
فار عليه ثقاته وحاشيته وبطانيته بان لا يعرض لهذه الامور فانه ما تعرض لها احد قط  
عمره فلج من ذلك وامر انفا من الفعلة ان يطلبوا البنا فكانوا يعملون سنته حتى ضموا  
وكلوا ثمنها مما بالاضراف بعد الايام منه وجدوا سرا فقد راوا انه البنا الذي  
يطلبوه فلما بلغوا اخره وجدوا البلاطة قائمة من مرمر قد ردا انها الباب فالحا<sup>لوا</sup>  
فيها الى ان قلبوها فاخرجوها فاذا عليه كتابة باليونانية فجمعوا حكام مصر وعلمائها  
فلم يهندوها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله المديف احد حفاظ الدنيا  
وعلمائها فقال لابي الحسن حارويه بن احمد عرفني بلد الحبشة اسففا قد عثرت<sup>ت</sup>  
عليه ثمان مئة وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان غزير على ان يغلبه فخر صي على علم  
العرب لم اقم عليه وهو باقي فكتب ابر الحسن الى ملك الحبشة يساله ان يحيل هذا الاسف  
اليه فاجابه ان هذا الشيخ قد طعن في السن وحطبه الزمان وانما يحفظه هذا الهوى  
وهذا الاقليم ونخاف علينا ان نقل الى ههنا آخر واقليم آخر ولحقته حركة وقبوسنة  
السران يلف وفي بقائه شرف وفتح ومسكن فان كان لكم شيء يقرأ او يفسر او مسالة  
تسلوه فاكذب بذلك فحمل البلاطة اليه في قارب الى بلدا شوان على المجلة الى بلاد الحبشة  
وقربه من شوان فلما وصلت قراها الاسقف فتر ما كان فيها بالحبشة ثم نقلت الى العربية  
فاذا فيها مكتوبا ان الريان بن دو مع قال ابو عبد الله المديف عن الريان بن كان قال  
والد العزيز ملك يوسف النعم واسمه الوليد بن زيان بن دو مع وقد كان عم العزيز بن  
سنة و عمر الريان والد الفوسبعمائة سنة وعمره ومع ثمان مئة سنة فاد<sup>ن</sup> فيها انا الريان  
بن دو مع خرجت في طلب علم النيل لاعلم قبضه ومنبعه اذ كنت في سبعة فخرجت معي  
من محبتا ربعة الف رجل فمرت ثمان مئة سنة الى اهلينا الى نظامنا من البحر المحيط

الدنيا فإتاه النيل يقطع البحر المحيط ولم يكن له منفذ وماتت عجائبي وبقيت في  
 أربعة الف رجل فحشيت على ملكي فرجعت إلى مصر وبنيت الأهرام والبرابي وبنيت  
 الهرمين وأودعتهما كنوزي وذخائري وقلت في ذلك شعرا وأدرك على بعض ما هو كما  
 ولا علم لي بالغيب والله أعلم وأيقنت ما حاولت إيقان صفة وأحسنت والله أقول وأحكم  
 وحالت علم النيل من بدي فيضه فاعجزني والماء بالعجز لم يثنانين شهر واقطعت  
 ساجحا وحمل بنو حجر وجيش عزمي إلى أن قطعت الجبل والأنس كلهم وعاش في  
 بلج من البحر ومظلم فإيقنت أن لا منفذ أبعد مني في الذي بحمد بعدى ولا متقدم  
 فأتيت إلى ملكي وارثا وأيا بمصر وللأمان بنين وأنعم أنا صاحب الأهرام في مصر كلها  
 وباقي براسها بها والمقدم تركت بها آثارا كفي وحكي على الدهر لا ينسى ولا ينسى  
 وفيها كنوز جنة وعجائب والأهرام مرة وتجهمة وتبدي كنوزي كلها غير أنني  
 أرى مثل هذا أن يفرقها الله زينت مقالتي في محوري قطعها سبقي وافق بعد  
 ثم أعدت سيفي أقال في يدي عجائبي ولي لربي آخر الدهر نجم بأكاف بيت الله  
 نبدا امون ولا بد أن يعلموا بقوا به التم ثمان وتسع وأثنى وأربع وتسعون آخر  
 من قتل ولحم ومن بعد هذا التسعون تسعة وملك البرابي بخبر ويهدم سنة  
 أن أبا الجيش بعد ذلك سنة قبله طامر الخلد على فراشه وهو سكران ومن ذلك الوقت  
 عرف خبر الهرمين ومن بنا ما فهدا أضح ما يقال في خبر الهرمين والنيل وعاش  
 صبرة بن سعد بن ميم الفريسة مائة وثمانين سنة وأدرك الإسلام ففلك فحاف  
 وعاش ليدين ربيعة الجعفري مائة وأربعين سنة وأدرك الإسلام فأسلم ولما  
 بلغ سبعين سنة من عمره أنشأ يقول كافي وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها  
 عن منكبى ودعائها فلما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول في ذلك ثمان ثلثي  
 إلى نفي مجيئة وقد حلك سبعا بعد سبعين فان تراوى إلا يا نيل في الملاء في  
 الثلث وفاء للثمانين فلما بلغ تسعين سنة أنشأ يقول كافي وقد جاوزت تسعين حجة



خلعت بها عتي عدا ولحامي رمتي بنات الدهر من حيث لا ارى وكيف بمن يري  
وليس يراي فلواتني اري بنيل رايها ولكني اري بغير سهاي فلما بلغ مائة عشرة  
سنين انشأ يقول اليس في مائة قد عاشت ارجل وني تكامل عشر بعدها عمر فلما  
بلغ مائة وعشرين سنة قال لك قد عشت دهر قبل محرمي ودا حن لو كان للنفس الحج  
خلود فلما بلغ مائة واربعين سنة انشأ يقول وقد عشت من الحياة وطولها وسوال  
هذا النار كيف لبس غلب الحال وكان غير مقلب دهر طويل دائم محدود يورم  
ذا ياق على ليلة وكلاها بعد المضي بعودة فلما حضرته الوفاة قال لابنه يا بني ان ابا  
لميت ولكنه في فاذا قبض ابوك فاغضوا قبل بالقبلة وشحه شوبه وانظر حفته  
ان كان يضعها فاصنعها ثم احملها الى مسجدك الى من كان يفشاني عليها فاذا  
قال الامام سلام عليكم فقد منها اليهم ياكلون منها فاذا فرغوا نقل احضروا جنازة  
اخيك لبدي بن ربيعة فقد قبضه الله عز وجل ثم انشأ يقول واذا دفنت اباك فاجعل  
فوقه خشبا وطينا وصفايحنا مما رواها سها تتدد والعضوا اليقين خرا الوجه  
سفناق القراب ولا يقينا وقد روى في حديث لبدي بن ربيعة في امر الحقيقة غير هذا  
ذكروا ان لبدي بن ربيعة جعل على نفسه كتابا هبت الشمال ان يخرج جزو في جنة التي  
حكا في اول حديثه فلما ولد وليد بن عقبة بن ابي مغيط الكوفة خطب الناس فقال  
واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس قد علمت حال لبدي بن ربيعة الجعدي  
وشرفه ومرتو ما جعل على نفسه كتابا هبت الشمال ان يخرج جزو فاعينوا ابا  
عقيل على مرتو ثم نزل وبعث اليه بخمسة من الجزو وانيات شعر يقول اري الجزر  
سحر شفرة اذا هبت رياح ابي عقيل طويل الباع امح جعفي كره الجذ كالسيف  
الصيفل وفا ابن الجعفي بما لديه عن الغلات والمال القليل وقد ذكرنا  
كانت عشرين فلما انه قال جزى الله الامين خيرا قد عرفني لا اقول الشعر  
لكن اخرجي ما فيه فخرجت اليه بسبب له خاسية فقال لها اجنوا عير فاقبلت واد

ثم قالت نعم وانثأت تقول اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليد  
طويل الباع امح عثميا اغان على مرقنة لبدا بامثال الصاب كان رجا عليها من  
بنى حمام فعود انا با وهب جزاك الله خيرا نخرناها واطعنا الزيد فقال لها <sup>للبيد</sup>  
احسنت يا بنية لولا انك سالت قال ان الملوك لا يستحي من مسالمتهم قالوا انت في هذا  
يا بنية اشعر وعاش ذو الاصبع العدو في واحد جريان بن الحرث بن محرب بن ربيعة بن  
صبية بن تغلب بن طرب بن عثمان بن عباد ثمانية سنة وعاش جعفر بن قط ثمانية سنة  
فادرك الاسلام وعاش عامر بن طرب لعدو في ثمانية سنة وعاش محسن بن عسا  
بن طالم بن عروب بن قطيعة بن الحرث بن سالم بن مازن البديعي مائتي وخمسين سنة  
فقال في ذلك الا يا سلم اتي لست منكم ولكني امرؤ فومي شعوبه دغان الداعيا  
فقلت هنا فقال اكل من يدعي عجب الا يا سلم اعيا في فنامي واعين في المكاسب  
والهروب وصرت زوير في البيت كذا نادى بالاباعد والقريب كذلك الدهر والى  
حزن لها في سائمة نصيب وعاش عوف بن كنانة الكلبي ثمانية سنة فلما حضرته الوفا  
جمع بينه فاو ضام فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سدت فومكم  
من بعدى الهكم فانقوه فلا تخونوا ولا تخونوا ولا تستبدوا الباع من مراضها  
فيندموا وخاروا الناس بالكف عن مساوئهم فسلموا وتصلحوا واعفوا عن الطلب  
اليهم لا يستنقلوا والزموا الصفت الامن حق يحمدوا وابذلوا لهم المحبة فلم لكم  
الصدور ولا بحر يوم المنافع فتطهروا الشكاة وكونوا منهم في سمنهم بالكم ولا  
نكثوا بحالهم فيستخف بكم معطلة فاصبروا لها والبسوا للدهر اثوابه فان  
لسان الصدق مع المسكة خير من سوء الذكر مع اليسر ووطنوا انفسكم على الذلة  
لمن ذل لكم فان اقرب الوسائل الموت وان ابعدا نسب البغضة وعليكم بالوفاء وتكبرا  
القدر يا من سريكم واحبوا المحب بترك الكذب فان آفة المروءة الكذب واللفظ  
لا تقبلوا الناس افتاركم فهو نوا عليهم ويحملوا واياكم والغربة فانها ذلة ولا <sup>تضعوا</sup>



الكرام الأعداء الكفاء وابتغوا بانفسكم المعالي ولا يخلجكم جمال النساء عن  
الصحة فان سلاح الكرام مدافع الشرف واخضعوا القومكم ولا تبغوا عليهم ثأرا  
المنافس ولا تخالف قوم فيها اجتمعوا عليه فان الخلاف نزوى بالرئيس لمطاع و  
ليكن معروفكم من بعدهم ولا توحشوا قتلهم من اهلها فان انجاسها اخاد النأ  
ودفع الحقوق وارفضوا الغايم بينكم وكونوا اعوانا عند الملمات فقال يا بني  
واحدروا النجعة الآفة منفعته لا تضايوا واكرموا الجار بحسب حاجتكم واشروا  
حق الضيف على انفسكم والزمو مع السفهاء الحلم تقتل قومكم ويا كرم الفرة  
فانها ذلة ولا تكلفوا انفسكم فوق طاقتها الا المضطر فانكم لا تلاموا عند ايضا  
العذر وبكم قوة خيران يعابوا في الاضطرار منكم اليهم بالعذرة وجدوا ولا تقبلوا  
فان الجدة مانعة للضم ولكن كلمكم واحدة تغروا ويذهب حكمكم ولا تبدلوا الوجه  
لغير مكرمة يخلقوها ولا يحشروها اهل الدناءة بفقرها وبها ولا تخاسروا فتورا  
واجتنبوا الخجل فانه داء واشتروا المعالي بالجود والادب ومضافات اهل الفضل  
والحياء واتباعوا الخفة بالبذل ووقروا اهل الفضيلة وخذوا من اهل التجارب  
ولا ينفكم من معروف صفه فان له ثوابا ولا تخفروا ولا الرجال فتدووها وانما المروءة  
باصغرة ذكاء قلبه ولسان يعبر عنه واذا خفتم داهية فالتبث قبل الهجلة والفساد  
بالثروة والمنال عند الملوك فان من وضعوه اتضع ومن رضوه ارتفع ونبيلوا  
بالفعل تسم اليكم الابصار وتواضعوا بالرفاء ليحكم بكم ثم قال وما كل ذي  
لب يترك نعمة ولا كل مولى ينصح بليب ولكن اقاما استجيعا عند واحد  
فحق له من طاعة بنصيب وقاس صيفي بن رباح اباكم احدا بنو اسيد بن عزي بن  
ماتى وسبعين سنة وكان يقول لك ما اخرك سلطان في كل حال الا في الفتا  
فاذا اخذ الرجل السلاح فلا سلطان عليه بالمسرفية واعفان في الفخر ابقا للبنا  
واسرع الحزم عقوبة البغي وشر النصرة التعدي والام لا اخلاق اضيةها ومن لا

بكنة العبات وقع الارض بالعصا فذهبت مثلاً الذي للحلم قبل اليوم ما يقع العصا  
وعاش عباد بن شداد البريقي مائة وخمسين سنة وعاش اكرم بن صبيح احدى بن  
اسيد بن عمر بن قيس لمائة سنة وستين سنة وقال بعضهم مائة وتسعين سنة  
وادرك الاسلام فاختلف في اسلامه الا ان اكثرهم لا يشك انه يسلم فقال وان امرنا  
قد عاش تسعين حجة الى مائة بسام العيش جاهل خلت مانتان غير مستوعبات  
وذلك من عند الليالي فلا يل. وقال محمد بن مسلم اقبل اكرم بريد الاسلام فقتله ابنه  
عطشاً ففعلت ان هذا الآية نزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله و  
رسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجراً على الله وله يكن العرب فقد عليه  
في الحكمة وانه لما سمع برسول الله صبعث ابنه مع جيشا وقال له يا بني اني اعطتك  
بكلمات فخذن من حين تخرج من عندي الى ان ترجع الى ان يصيبك شهر  
فلا يحله ويخجل منك فان الحرام ليس يحرم نفسه انما يحرم اهله ولا تترن بقوم  
ولا يسلم عليهم ولا ينزل الا عند اعزيم واحدا العقد مع شريفهم واياك  
الدليل فانه هو اذل نفسه ولو اعزها لا غرة فومه فاذا قدمت على هذا الرجل  
لا عرفه واعرف نفسه وهو في بيت قريش وغر العرب وهو احد ارجلين ما بنى او  
ذو نضر اراو ملكا فخرج الملك بغيره فرقى وشرقه فتم بين يديه ولا تجلس الا باذنه  
حيث يامر بك ويشير اليك فانه ان كان ذلك كان ادفع لثروته عنك واقر بغيره منك  
وان كان نبيا فانه لا يجب فيقوم ولا ينظر فيجسم انما ياخذ الخبر حيث يعلم  
لا يحط فيستعقب انما امره على ما يجب وان كان نبيا فسجد امره كله صالحا  
وخبره كله صادقا وسجد متواضعا في نفسه منذ لا لربه فذل له فلا تخش  
وفي فان الرسول اذا حدث الامر من عندا خرج من يدي الذي ارسله واحفظ  
ما يقول اذا ارادك الى فانك ان نوتت او نسيت حمقى من لا غيرك وكن مع  
باسمك اللهم من العبد الى العبد **الابو** فابلقنا ما بلغك فقد انا غمك



خير لا يدري ما اصله فان كنت ارايت فاننا وان كنت علمت فعلنا واشتركت في كرك  
والسلم فكتب رسول الله صلعم فيها ذكر ومن محمد رسول الله الى اكنم بن صيفي احد  
الله اليك ان الله امرني انا قول لا اله الا الله امرني اقولها وامر الناس بها والخلق  
خلق والامر كله لله خلقهم وامرهم وهو يترهم واليه المصير ما قبلكم باذنه  
وليسلن عن نبي العظيم ولتعلمن نبأه بعد حين فلما جاءه كتاب رسول  
صلعم قال يا بني ما ذا ارايت قال رايت بامر بكاره الاخلاق وينهى عن ملائمتها  
فجمع اكنم اليه بنى عقيم ثم قال يا بني عقيم لا يحضر وفي سفيها فان يسمع مجل وكل  
راي في نفسه وان السفيه را هن الراي وان كان قوي البدن ولا خير فين لا عقل  
يا بني عقيم كبرت سني ودخلت ذلة الكبر فاذا رايتم حسنا فاتوه فاذا انكرتم شيئا  
فقوموا للحق استقم ان ابني قد جاءني وقد شافه هذا الرجل فراه بامر بكاره  
الاخلاق وينهى عن المنكر وياخذ بحاسن الاخلاق وينهى عن ملائمتها ويدعو الى  
ان يعبد الله عز وجل وحده ويخلص الاوثان ويترك الخلف بالنيران ويذكر ان  
رسول الله وان قبله رسلا لهم كتب وقد علمت رسولا قبله كان بامر بكاره الله وحده  
وان احق الناس بمعونته محمد ومساعدته على امره ايتهم وان يكن الذي يدعو اليه  
حقا فهو لكم وان ربك باطلا كنتم اتق من كفر عنه وستر عليه وقد كان اسقف  
نجران يحدث بصفته ولقد كان سفين بن عمار قبله يحدث به وسمى ابنه محمدا  
وقد علم ذوا الراي منكم ان الفضل فيما يدعو اليه ويا امر به فكونوا في امره ولا  
تكونوا خيرا اتبعوه تشرفوا وتكونوا اسما العرب واتقوا طابعين قبل ان ياتوه  
كاهين فاني اري امرا ما هو ما هو بنا لا يترك مصعدا الا صعد ولا مضوا  
الا بلغنا ان هذا الذي يدعو اليه لم يكن دينا لكان في الاخلاق حسنا اطيعوا  
واتبعوا امرى اسالكم ولا ينزع منكم ابدا انكم اصبحتم اكنم يا بني عديمك وادعوه  
بلدا واتقوا امرى لا يتبعه ذليلا الاعز ولا ينزع منكم غريبا الا ذل اتبعوه مع عزكم

يزداد واعترا ولا يكون احد مثلكم ان الاول لم يدع للانحرشينا وهذا امر هو ما بعد  
ما سبق اليه فهو الباب في واقتدى به الثاني فاصروا امركم فان الصرعية فوق <sup>خلاط</sup> الا  
عجز فقال مالك بن نويرة خرف <sup>عظيمة</sup> شيخكم فقال اكنم ويل للشجي الجلي انكم سكرنا وانما <sup>عظيمة</sup> المور  
الاعراض عنها وملك يا مالك انت هالك ان الحق اذا قام ورفع القيام معه وجعل صر  
قيامنا فإياك ان يكون منهم اما اذا سبقوني يا مكره فقرتوا بعيري اركبه فدعى <sup>حله</sup> بر  
فركبها فتبعه بنوه وبنواخيه فقال له في على امرين ادركه ولم يسبقني وكتب على ابي  
اكنم وكانوا اخرا له وقال آخرون كتب بنو مرة ومم اخرا له ان اجذب اليها ما يعيش به  
فكتب اما بعد فآتي اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم وثبت اصلها وثبت فرعكم و  
انها لكم عن عصية الله وقطعة الرحم فانها لا يثبت لها اصل ولا فرع وإياكم ونكاح  
المخفافان مباضعتها قد روي له هاضباع وعليكم بالابل فاكرموها فانها حسنة  
العرب ولا تضعوا رقابها الا في حقها فان فيها من الكرمية وقوا الدم وبالبابها  
يتحفا الكبير ونفعا الصغير ولو كلفنا الطن لطنت وكن يهلك امر وعرف قدره  
والعدم عدم العقل والمرء الضالح لا يعدم المال ورب رجل خير من مائة وثبت <sup>فئة</sup>  
الى من فستين ومن عتب على الزمان طالت مغيبته ومن رضى بالقسم طابت عيبته  
افنة الراي الهوى والعادة امك بالادب والحاجة مع المحبة خير من البغضة مع <sup>الغنا</sup>  
والديادول فما كان منها لك اياك على ضعفك وان قصرت في طلبه وما كان منها  
عليك لم يدفعه بقوتك وسوء حمل الفاقة تضع الشرف والمجداء ليس له دواء  
والثماتة يعقب ومن يروى ربه ولا التذات مع التفاهة ودعانة العقل الخلم و  
جماع الصبر الصبر خير الامور فغنة العفو وابقى المودة حسن التعاقد ومن  
ربا ينود حبنا <sup>وجبة</sup> اكنم بن صيفي عند موتته نقل من الكتاب المذكور جمع اكنم  
بن صيفي بنه عند موته فقال يا بني انه قد اتى على دهر طويل وابا من قد ذكر من نفسي  
قبل الممات اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم وعليكم بالتقاة يتي عليه العدة



ولا يبيد عليه اصل ولا ينصرف وانها كره عن معصية الله وقطيعة الرحم فانه لا  
ينبت عليها اصل ولا ينبت عليه فرع كقوله السننكم فان مقل المرء بين كفيه ان قول  
الحق لم يدع الى صديقا انظروا اعناق الابل ولا تضعوها الا في حقها فان فيها مهر  
الكرمية ورواها الدرر واما كره ونكاح الحقاء فان نكاح قد رواها ولها ضياع <sup>قصار</sup> الا  
في السفر بقي للتمام من لم يمس على ما فاته ودع بدنه من قنع بما هو فيه قرب عينه التقدر  
قبل التدم اصبح عند راس امر لا مرحبا لي من اصبح عند ذنبه لم يهلك امره عرف  
قدرة العجز عند البلاء آفة التحمل لم يهلك من مالك وما وعظك وبلى العالم امر  
من الجهالة الرحمة فهاب الاعلام بنشابة الامر اذا قبل فاذا اذ بر عرفة الكبير و  
الاحق البطر عند الرخاء حق وفي طلب المعالي يكون العز لا يغضبوا من النفس  
فانه يحوي الكبير لا يجيوا فيها لا تسلاو عنه ولا تفكروا عما لا يضر من تناسل  
في الدار لا تباعضوا المسد في العرب لا يتكلموا على القرابة فقاطعوها فان القر  
من قرب نفسه وعليكم بالمال فاصحوه فانه لا يصلح الا بوال ولا يتكلم احدكم  
على مال اخيه يروي فيه قضاء حاجته فانه من فعل ذلك كان كالقايض على <sup>الماء</sup>  
ومن استغنى كثر اهله واكثر الخيل نعم هو المحرم المعزل وجلة ما لا حيلة له  
الصبر وعاش فردة بن تغلب بن قناوة السلوي مائة وثلثين سنة في الجاهلية  
فم ادرك الاسلام واسلم وعاش معاذ بن جناب بن مرة بن بني عمرو بن ربوع بن  
حظله بن زيد مناة مائة واربعين سنة وعاش فيس بن ماعدة الايادي  
ستمائة سنة وهو الذي يقول هل الغيث معطي الامر عند نزوله بحال من  
في الامور ومحسن ومن قد تولى وهو قد فات ذاهب فهل ينفعني ليتي ولو  
انني وكذلك يقول لبيد ولطف فيما ليتي ولو انني واعيا عاها لمن حكم الله  
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار التي ذكرتها في القرنين قد  
رواها عن الفوايض من طريق محمد السائب ومحمد بن عتيق بن زبير بن عوانة بن الحكم

وعيسى بن يزيد بن داب والمهشم بن عدي الطائي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال  
كلما كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثله حذوا النعل بالنعل والفقة  
بالفقه وقد فتح هذا التعريفين تقدمه ومقتضاها الفقه الواقعية بحج الله عليه السلام فيما مضى  
من القرون فكيف السبيل الى انكارها لغايم عليه السلام لغيبته وطول عمره مع الاخبار الواردة  
فيه عن النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين والله ما ينكر ذلك او شيء من منا فيهم وفضا<sup>يلهم</sup>  
الا جاحد معاند جاهل بالعلم القران منكم من الاحياء له ولا ايمان مرتع في التيه والضلالة  
كما قال سيد مرتضى علم الهدى قدس سره وهو في موضع غريب في مواطن طسوا<sup>علام</sup> الا  
فيها باعين التشبيه واذا قرا دوا الاذلة فالقوم الى الان في ضلال التيه وذكره امير  
المؤمنين عليه السلام في بعض من امرنا اليه قال نعم ان ابغض الخلق الي الله هم رجلان  
رجل وكله الله تعالى الى نفسه فهو جابر عن قصا<sup>ل</sup> السبل مشغوف بكلام بدعة و<sup>غاة</sup>  
ضلالة وهو فتن لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيو<sup>ة</sup>  
وبعد وفاته حال الخطايا غيره ومن غطيت به وذكر قس جهلا موضع في جهال الآ<sup>ل</sup>  
عاد في عياش الفتن عم غامما في عقدا الهندية قد تماء اشياء الناس غامما وليس به  
فاستكثر من جميع ما اقل منه خير مما اكثر حتى اذا اربوى من اخروا كثر من غير ظا<sup>يل</sup>  
بين الناس قاضيا منا لتخلص ما التبس على غيره فان نزلت به احدى المهمات منا  
لها حشوارثا من رايه ثم قطع به فهو من ليس الشبهات في نيج العنكبوت لا يدري هل اضا<sup>ل</sup>  
امرا خطا ام اصاب خاف ان يكون قد اخطا وان اخطا رجا ان يكون قد اصاب <sup>جاء</sup>  
خياط جهالات غاش ركاب الحشوم بعض على العلم بضربين قاطع يدري الروايات  
اذا راي الربيع المهشم نصح من حذر قضائه الدماء ويقبح منه الموارث والله نعم من معش<sup>ر</sup>  
يعيشون جهالا ويمنون ضلالا ليس فيهم سعة امر من الكتاب اثر ولا لونه وفرد  
على احدهم القضية في حكم من الاحكام فيحكم بها رايه ثم زد على غيره بعينه فيحكم بها  
بخلاف قوله يجتمع بذلك القضاء عند الامام الذي استقضاه فيصير با<sup>ل</sup> انهم جميعا



واللهم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد فامرهم الله تعالى بالاختلاف فاطاعوه  
امرهم الله تعالى فغصوه امرهم الله تعالى فبينا ناقصا فاستعابهم على انما امرهم كانوا  
شركاء لهم فلههم ان يقولوا وعليه ان يرضى امرهم الله تعالى فبينا ناقصا فغصوه للرسل  
صلوات الله عليه واله بقبليهم وادانه والله تعالى يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء  
وفيه نبي كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق بعضه بعضا ولا اختلاف فيه فقال سبحانه  
وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فان القرآن ظاهره اتي  
وباطنه عبق لا ينفى عجايبه ولا ينقص غرايبه ولا تكشف الظلمات الا به فقال هم فهم ظهري  
رجلان متهمان رجلا منك هذا ينزله الناس بتهمتك وهذا يضل الناس  
بتهمتك **ومما** ورعنه عليه السلام في صفة المؤمنين العارفين قال عليه السلام المؤمن  
وفور عند المصائب شوت عند المكاره صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما  
رثقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتخامل للاصدقاء الناس منه في راحة ونفسه منه في تعب  
العلم خيله والعلم فربه والحلم وزيره والصبر اميره والرفق اخوه واللين ولده  
وقال عليه السلام لنوف الراعي الذي ياترف من شيعتي قال لا والله قال شيعتي الذين  
الشفاء للخص البطون التي تعرفون الرعيانية والربانية في وجههم رعيان <sup>للبل</sup>  
اسد النهار الذين اذا جهم الليل اشدوا على اوساطهم وانذوا على اطرافهم و  
صفوا اقلامهم وانفثوا جباهم وتجري دموعهم على خدودهم يجارون الى الله  
في فكان اعناقهم واما النهار فخلعاء علما كرام ابرار اتقياء ياترف شيعتي من  
لم يقرهم بالكلب ولم يطمع طمع الغراب ولم يسئل الناس ولومات جمعهم ان راى  
مؤمن اكرمه وانماى فاسقا حجه هؤلاء والله شيعتي وقال نرف عروضة لي خاتمة  
الى امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فاستبعت اليه جند بن زهير <sup>سبح</sup>  
بن خيثم وبن اخيه عمام بن عاده بن خيثم وكان من اصحاب النبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> ومنتعب دين فاقبلنا  
اليه فالفينا حين خروجه يوم المجد فافضى ونحن معه الى نفر متدينين قلافا <sup>ضوا</sup>

في الاحداث تفكها وهو على بعضهم بعضا فاسرعوا اليه قياما وسلموا عليه <sup>فرد</sup>  
 النجدة ثم قال من القوم فقالوا انار من شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم خيرا ثم قال  
 يا هؤلاء مالي لا اري فيكم ممة شيعتنا وجيلة اجبتنا فاسلك القوم حياء  
 فاقبل عليه جذب والربيع فقال له سمعت شيعتك يا امير المؤمنين فكت فقال ما  
 كان غايبا مجتهدا اسالك بالذي يحاكمكم اهل البيت وخصكم وحياءكم الا ما انا  
 بنا بصفة شيعتكم فقال لا يقيم فائتكم جميعا ووضع يده على منكب تمام وقال  
 شيعتنا هم العارفين بالله العالمون بامر الله اهل الفضائل الناطقون بالصرا  
 يا كلهم القوت وليسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع نجحوا الله تعالى بطاعته  
 خضعوا له بعبادته فمضوا غاضين ابصارهم عما حذر الله عليهم واقفين <sup>عهم</sup> اسما  
 على العلم بدنيام نزلت انفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت منهم في الرخاء رضوا  
 عز الله تعالى بالقضاء فلولا الاحمال التي كتب الله فعملهم لم تستقر ارواحهم  
 ابدانهم طرفة عين شوقا الى لقاء الله والثواب وخروفا من اليم العقاب عظم الخالق  
 في انفسهم وصغر نادون في اعينهم فهم في الجنة كمن قد راها فهم على اركانها اشكوا  
 وهم والناكثين راها فهم فيها معذبون صبروا اياما قليلة فاعقبهم راحة  
 طولية ارادتهم في الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل نضافون اقدارهم  
 تالون لاجزاء القرآن يرتلون نزيلا يعطون انفسهم بامثاله ويستشفعون لدايمهم  
 بدوانة قارة وتارة يفترون جباههم واكتفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري <sup>عهم</sup>  
 على خدودهم يحثون جبارا عظيما ويجارون اليه في مكان اعناقهم هذا اليهم واما  
 نهارهم فحلماء علماء برة اقبيا برادهم خرف باريم فهم كالقناح تحبهم ربي  
 وقد خلطوا ونامم بذلك بل خامرهم من عظمت ربهم وشنة سلطانهم ما طاشت له قلوبهم  
 وذهلت منه عقولهم فاذا استغافروا من ذلك بادروا الى الله تعالى بالاعمال <sup>لجنة</sup> الصالحة  
 الزكية مشفقون ترى لاحد منهم قوة في دين وحزم بالدين وانما انا في يقين وحرصا على



علم وفهمًا في فقه وعلمًا في علم وكياسة في فصد وقصدًا غني وتحملاً في فاقة وصبرًا  
في شدة وخشوعًا في عبادة ورحمة للجهود واعطاء في حق ورفقًا في كسب وطلبًا  
من حلال وتعففًا في طمع وطمعًا في غير طمع ونشاطًا في هدى واعتصامًا في  
شهوة وتبرًا في استقامة لا يفرق ما جهله ولا يعتد احصاء ما عمله يستبطن نفسه في العمل  
وهو من صالح عمله على وجه يصح وشغله الذكر ويمسوقه الشكر تبت حذرًا من  
الغفلة ويصبح فرحًا بما اصاب من الفضل والرحمة وان استعصبت عليه نفسه  
فيما يكره لم يعطها سؤلها مما اليه تشره برغبته فيما بقي وزهادته فيما يقضي قد قرن  
العمل بالعلم والعلم بالحلم بفضل ما انما نشاطه بعيد اكسبه قريبًا امله قليله زلله  
متوقعا اجله خاشعًا قلبه ذا كرامة قافعة نفسه غاريا جهله محترزًا ذنبه متبادرًا  
كاظمًا غيظًا صافيًا خلقه انسانه جاره سهلاً امره معدومًا كبره يقاصره كثيرًا  
ذكره لا يعمل شيئاً من الخير يراه ولا يذكر حياء اولئك شيعتنا واجتنبنا ومثنا  
ومعنا الاهاشوقا اليهم فصاح غلام صبيحة ودفع مغشياً عليه فخر كرم فاذا هو قد  
فارق الدنيا رحمة الله فضل وصلى امير المؤمنين عليه ونحن معه فشيعة هذه  
صفته وهذه صفة المؤمنين ومن كلامه عليه السلام في العقل والعلم نقلًا من كتاب  
مطالب السؤل في مناقب الرسول تاليف محمد بن طلحة رحمه الله قال نقلوا العلم  
فان تعلم حسنة ومدارسه تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلم صدقة وبذلك لا  
قربة فهو الحلال والحرام ومسلوك في الجنة ومونس في الوحدة وصاحب في الغربة ودليل  
على التراء والضراء وسلاح على الاعداء وزين بين الاخلاء يرفع الله به اقرامًا فيجملهم  
في الخبراتمة يقتدي بهم تروا عناهم وتقتبس آثارهم ترغب الملائكة في حلتهم و  
يتجرون في عبادتهم ويضعون لهم اجنتهم ويستغفرونهم حتى جئنا الجن وهوام  
سباع البر وانعامهم فالعلم حيوة القلب ونور الابصار من انوار قوة الابدان  
من الضعف ينزل الله تعالى حامله منازل الاخيار ويمنحه مهجة الابرار ويورثه في الدنيا

والآخرة وبالعلم بطاع الله ويعبد بالعلم يعرف ويوجد بالعلم توصل الارحام  
 ويعرف الحلال والحرام فالعلم يلهمه الله التعبد ويجرمه الاشقياء وقال عليه السلام  
 عليكم بالعلم فانه صلة بين الاخران وذال على المروة وخفة في المجالس ومناجاة في  
 السفر ومونس في الغربة ان الله تعالى يحب المؤمن العالم الفقيه الزاهد الخاشع الخليم  
 الحسن الجميل الخلق المقصد المنصف وقال عليه السلام طلاب العلم ثلاثة اصناف  
 فاعرفهم بصفاتهم وخصوتهم صنف طلبوه للمآثر والمجدل وصنف طلبوه للاستطاعة  
 والحيل وصنف طلبوه للتقفة فاما صاحب المآثر والمجدل فهو موزن متاذن متعرض  
 متعرض للمقال في اندية الرجال تجلي بتذكر العلم وخفة العلم يسر بل بالتشعير و  
 تخلا عن المورع فذوق الله من هذا خبثومه وقطع منه خيرومه واما صاحب الاستطاعة  
 والحيل وصنف طلبوه للتقفة فاما صاحب المآثر والمجدل فهو موزن متاذن متعرض للمقال  
 قد رغب وملتق مستطيل على اشباهه وامثال يجوابهم هاهم ولديهم خاطم فاهي  
 الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثاره واما صاحب التقفة والعمل فذو كرامة  
 وخشوع واثابة وخضوع قد خضع في برئه وقام الليل في خندسه يخشع داعيا  
 مقبلا على شانه غار قابا اصل زمانه مستوحشا من اوثق اخراة فشده الله من هذا  
 اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وجاهه مغفرة ورضوانه وقال عمر من نواضع للمعلمين  
 وذل للعلماء ساد بعبادة العلم يرفع الوضيع وركه يضيع الرفيع ودار العلم النواضع  
 بصره البراءة من الحسد وبعده الفهم ولان الصدق وقلبه حسن التوبة وعقله مع  
 اسباب الامور ومن ثمراته التقوى واجتناب الهوى واتباع الهدى ومجانبة الذنوب  
 ومودة الاخران والاستماع من العلماء والقبول بينهم ومن ثمراته ترك الانتقام  
 عند القعدة واستقباح مفارقة الباطل واستقصان متابعه الحق وقول الصدق  
 والتجمل في عن رويته في غفلة وعن فعل ما يعقب ندامة والعلم يزيد العاقل عقلا  
 ويورث متعلمه صفاء حد فيجعل الخليم اميرا روي المشوق وزيرا ويقمع الحرص



يخلع المكروميت النخل ويجعل مطلق الفخر ماسورا ويعيد السداد قريبا وقال عليه السلام  
الفقيه كل الفقيه من لم يقنط العباد من رحمة الله ولم يؤمن منهم من عذاب الله ولم يحرص  
لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغب عند الى غير ذلك الا لاخير في علم ليس فيه فقه الا  
لاخير في قراءة ليس فيها تدبر الا لاخير في عادة ليس فيها تفكير الا لاخير في نكاح  
فيه ورع وقال عليه السلام في وصية لكميل بن زياد يا كميل بن زياد القلوب رعية فخيرها  
او غناها احفظ ما اقول لك التار ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة ومجمع على  
اتباع كل ناعق يميلون مع كل روح لم يستعينوا بنور العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق العلم  
خير من المال العلم بحرمك وانت تحرس المال العلم يزاد على الاتفاق والمال تنقصه  
بالنفقة العالم الحاكم والمال محكوم عليه محبة العالم دين يبان به يكسبه لطاعة في  
حيوة جيل الاحدثة بعد وفاته مات خزان المال ومهاجرا والعلم باقون  
ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجود فان ههنا واوحي بيده  
الى صدر معلما لو اصبته حلة بل اصبحت لقنا غير ما مرن عليه يستعمل الله الدين  
للدنيا يستظهر بجمعة الله على عباده فحججه على كتابه او معاندا لاهل الحق لا بصيرة له  
يقبح الشك في قلبه ما دل غارس من شبهه لا ذا ولا ذاك فهو مر بالذات بلين انقيا  
الشهوات او مغري بجمع الاموال والادخار اقرب شيها بهم الانعام السائمة كذلك  
يموت العلم يموت خاليه اللهم لي ان تخلي الارض من قائم لله بحجة ليعلا بطل  
حجج الله وبنائنا وانك هم لا قلون الاعظمون عند الله قدرا بهم بحفظ الله حججه  
حق بنقوها الى نظر انهم ويندعوها في قلوب اشياهم بهم العلم على خيفة  
الامر فاستلنا ما استوعره المتفرقون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبرا  
الدنيا بابدان وارواحها متعلقة في المحل الاعلا آه آه شرفنا الى رؤيتهم واستغفر  
الله لي ولك اذا شئت فقم وينبغي للعالم ان يكون صدوقا لبون على ما قال و  
ان يكون شكرا يستوجب المزيد وان يكون حمولا يستحق السيادة وان يعمل بعلمه

ليقتدع الناس به وقال عم كن بالتواضع بالعلم كالجاهل تكن في الاقتصاد في النطق  
كالعني وانكف بالكفاف من النطق ان غلبت على العمل فاحل على العلم يلحق بالعلماء  
وان غلبت على النطق فاحل عن الصمت فانه سبيل البلاء الصمت اجلب للمودة واما  
للمحكمة من بالد على الدنيا طال بكاء ومنها ذكر من مصلح لها بافاد نفسه ذكر من  
سبق لها جعل نفسه مستباحة لها ذكر من عاجز عن نفسه بالقوة لغيره المجانية تجلب  
المعانة وطولا الصمت خير من مازا للجاهل والقطيعة خير من مواسلة جاهل الترو  
العلم يكف هذه الاشياء يقول الفقير الى الله تعالى جامع هذا الكتاب هذا <sup>تقفاة</sup>  
الوق قد وصفها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في المؤمنين والعلماء  
للعلماء البررة الاقتفاء هو صفة وصفة درية واهل بيته وعترته والتغيب <sup>لذا</sup>  
قدحت عليه لمن اراد طلب العلم الى مدار سنو معرفة هو طريق واضح الى معرفتهم  
الفرق بينهم وبين اعدائهم ويلحق ان الخطابية في ذلك للذي العقول والبصائر لا لمن  
طبع الله عليه قلبه حتى عدل عن هذه الصفات والمناسبات والدلائل والقرب من صاحب  
الملة والدعوة وتاكيد وصاياه وما ورد من الاخبار المروية عنه صلوات الله وسلامته  
فيهم وما نطق به الكتاب المنزل من الله تعالى ونص القرآن المجيد في تعظيمهم وتفضيلهم  
على غيرهم من الظالمين العتاة البغاة الجاحدين الناكثين المارقين القاسطين  
الفاصبين لحقوقهم المنكرين لقول الله تعالى ورسوله فيهم المخالفين لامر الله لقوله  
عز وجل وامره لعباده بطاعتهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله واولي الامر  
فالحمد لله على هدايتهم والتوفيق لما دعى اليه من سبيله وها انا ذا كر بعض ما  
ظفرت به من مناقبهم وما حصل لي من الاخبار النبوية والاخبار المفضلة المسندة  
المروية عن المزيدي بالعصمة صلوات الله عليه وعليهم اجمعين **المائة المنقبة**  
المختصرة لاميير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك مما رواه الشيخ السعيد  
ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه قدس الله ارواحهم بوزن الغدير من سنة احدى <sup>تقفاة</sup>



يرفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله فخاص به امير المؤمنين علي عليه السلام **الاول**  
 ان الله تبارك وتعالى خلقه من نور عظيّم كما قال النبي صلى الله عليه وآله انا و علي من نور  
 واحد ١ ان اجاب الله عز وجل في الذريعة ٢ ان الله عز وجل اخذ ميثاق عبادہ  
 ٣ ان الله تبارك وتعالى امر بلعن عدائہ والبراءة منهم ٤ ان ادعى الامانة معكم  
 كمن ادعى الربوبية من دون الله والنبوة مع رسول الله ٥ انه امير المؤمنين لا  
 يعنى بهذا الاسم من الاولين والآخرين غيره لان هذا الاسم له خاصة ٦ انه كان  
 يعبد الله في اصلاّب ابائہ وارحام الطاهرة ٧ انه ولد في الكعبة ٨ انه لما  
 ولد في الكعبة ظهر من عناء السماء الى ظهر الكعبة وسقطه الاصنام التي كانت  
 على الكعبة على وجوهها وصاح البليس وقال ويل للاصنام وعبدتها من هذا الموضع  
 ٩ انه يرب رسول الله صلى الله عليه وآله والكاين معه حتى بعث بالنبوة ١٠ انه اول رجل اقر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله بالنبوة لما بعث ١١ انه اول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الناس بسبع  
 سنين ١٢ انه يقر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ويذكر حديث كل نبي ١٣ انه احد اصحاب الكساء  
 ١٤ انه اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته وبعد وفاته ١٥ انه وصي  
 رسول الله ١٦ انه زوج سيده نساء العالمين ١٧ انه ابو ولدي رسول الله الحسن و  
 الحسين سيدي شباب اهل الجنة صلوات الله عليهم اجمعين ١٨ انه باب مدينة العلم  
 ١٩ انه خرج طيارا في الجنة مع الملائكة ٢٠ انه ابن اخي حمزة بن عبد المطلب  
 سيد الشهداء ٢١ انه من رسول الله كهر ٢٢ انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في كل  
 موطن ٢٣ انه عينة علم رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٤ انه صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم  
 القيمة ٢٥ انه ائمة المقيمين ٢٦ انه سيد المرسلين ٢٧ انه صاحب شفاعة رسول الله  
 ٢٨ انه صاحب الاعراف مع الائمة يعرفون كلا بسيماهم ٢٩ انه توقف الناس على  
 القراط ويستلون عن ولايته ٣٠ انه قسيم الجنة والنار ٣١ انه ترك بابا في  
 المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومدا ابواب كلها ٣٢ انه مفرج الكرب عن وجه رسول

الله ما باخا ٣٣ انه خليفة الله في أرضه ٣٤ انه خليفة رسول الله

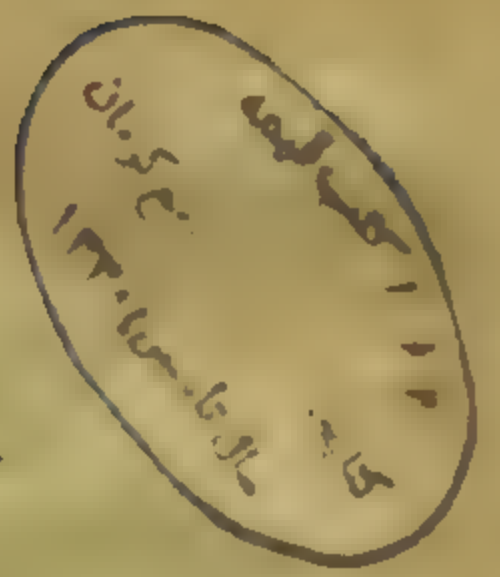
٣٥ انه صاحب لواء الحمد يوم القيامة ٣٥ انه شريك رسول الله ص في الهداية ٣٥  
 انه معذوق ظهر رسول الله حق في الصفا الكبير من ظهر الكعبة ٣٥ انه شبيه  
 عيسى بن مريم في دلالة النبوة ٣٥ انه شبيه يحيى بن زكريا في حكمه ٣٥ انه  
 شبيه يوسف في حسنه ٣٥ انه شبيه ايوب في صبره ٣٥ انه شبيه ابراهيم في سخا  
 ٣٦ انه شبيه داود في قوته وصوته ٣٦ انه شبيه سليمان في عجمته وملكه ٣٦  
 انه شبيه لقمان في حكمه ٣٦ انه شبيه اسمعيل ع في تسليمه وصدة ٣٦ انه شبيه  
 نوح في اجابة دعائه ٣٦ انه شبيه ذى النون في امره ٣٦ انه شبيه رسول الله في قضاء  
 الالبوة ٣٦ ان جبرئيل ع غنى منزله يوم احد حق قال وانا منكم اه انه نازي  
 جبرئيل ع يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فوق الا على ٥٢ انه كان اذا احاط  
 يكون جبرئيل ع عن يمينه وميكائيل ع يساره وملك الموت بين يديه فلا يرجع حق  
 يفتح الله عليه ٥٣ انه سيد المؤمنين ع ٥٣ انه امام المتقين وقائد الغر المحجلين  
 ٥٤ انه لا يحب الا مؤمن ولا يفض الا كافر ٥٤ انه من ابى ان يواليه قتلا بى ان  
 يدخل الجنة ٥٤ انه اول من ينشق عنه الارض بعد رسول الله ص ٥٤ انه اول من يد  
 باحه يوم القيامة ٥٤ انه اول من كتابه بعد رسول الله يوم القيامة ٥٤ انه اخذ  
 الركاب رسول الله ص يوم القيامة ٥٤ انه لا يخرج على الصراط الا من معه براءة بلاء  
 ع ان طاعة طاعة الله ومعصية معصية الله ٥٤ ان امره امر الله ونهيه  
 نهى الله ع ٥٤ ان الملائكة تتقرب الى الله تعالى بولائه ٥٤ ان الله تعالى امر  
 بطاعته وطاعة الائمة من ولد ابي يوسف الا بطاعة نبي او وصي نبي ويذكر حديث  
 هام بن اهرم بن لافس بن ابيس لعنه الله ع ٥٤ انه اعطى ما اعطى الخضر من قطع المسار  
 البعيد في مكة البيرة وقصد من المدينة الى المدين لفضل سلمان رحمة الله  
 في ليلة واحدة ورجع الى المدينة وبعد عشرين ليلة ورد الخبر بموته ٥٤ انه حجة  
 التي قامت في السماء والارض والائمة من ولد ابي يوسف واحد بعد واحد ٥٤



ان مثله في هذه الامة كمثل سفينة نوح **ع** ان مثل شيعته مثل الملائكة الذين اطا  
الله في الجحود لادم ومثل من ترك ولايته كمثل اليبس في ترك البحر **١** انه قال ع باب خبير  
الامر بخلقهم اربعين ذراعاً ثم جعله جراحاً على كفته حتى عيب عليه جميع العكر  
**٢** انه قال عروب بن عبدود الذي كان يدعى الف فارس **٣** انه كان يعرف كل لسان  
ولغة **٤** انه كان يعلم منطق البهائم **٥** ان ولايته عرضت على بقاء الارضين  
فمن قبل ولايته طاب وتكى ومن لم يقبل صار سباحاً **٦** انه عرضت ولايته على الميا  
فما قبل ولايته طاب وعذب وما لم يقبل صار ملحاً اجاجاً **٧** ان ولايته عرضت  
على النبات فما قبل ولايته صار منافعاً للناس وما لم يقبل صار قاللاً **٨** ان من  
انكر ولايته وامانه بمنزلة من انكر النور **٩** ان بيعة في هذه الامة بمنزلة بيعة  
الحارث بن عيسى بن مري **١٠** ان الشمس كلفت وشهدت له بامرة المؤمنين بشهد  
من اصحاب رسول الله **ص** **الثانيون** ان الشمس ردت له مرتين **١١** ان القمر كاد باله  
البدر **١٢** ان الله تبارك وتعالى ذو وجه مستبد فناء العالمين فاطمة فوق عرشه وملائكة  
شهود نثاره من الجنة يا قوت وجواهرها والملائكة سهادونها بينهم الى يوم القيمة  
**ع** حفظه التوراة والانجيل والزبور والفرقان كما انزل الله نعم وقصيرها و  
تاويلها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومنشأها وخصايتها وغانيتها **ع** علمها  
كان وما يكون الى يوم القيمة والدليل عليه قوله عليه السلام ملوف قبل ان تنقد وفي  
**ع** استغفانه عن جميع الناس وانقار علمه في العلوم **ع** تسليم الملائكة  
عليه يوم القيمة **ع** انه المعامل على تاويل القران كما قال النبي **ص** على تنزيله **٩**  
انه قاتل الناكثين والفاصلين والمارقين **ع** ابطال السحر على يديه حين سحر النبي  
**ع** علمه المنايا والبلايا **ع** تحويل الحصى في كفته ذهباً وجرماً **ع** معرفة محبة  
المحب وبغض المبغض حين جاء الرجل فقال في احبك فقال عليه السلام كذبت **ع**  
ان اسمه كتب على سرادق العرش قبل ان يخلق آدم **ع** بالف غامر **ع** انه كان مع كل نبي

ستر ومع رسول الله **جبر ١٥** ان حلقه باب الجنة اذا ضربت طنت وقال يا علي **٩٧**  
 ان شجرة طوبى في الجنة في داره واعصا نهان في دور المؤمنين **٩٨** انه صاحب  
 الدلائل والمجرات **٩٩** انه كتاب الله الناطق **المائة** انه سوي كل مؤمن  
 ومؤمنة لقول النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه ومن منافقه عليه السلم خير النعمان  
 ما رواه ابو عبد الله بن زكريا بن دينار العلاني عن ابي خبير الاسود عن محمد بن عبد الله  
 بن محمد بن سلمان الفارسي رحمه الله قال كنا جلوسا عند مولانا سيدنا امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب ع حين يبيع عمر بن الخطاب بالخلافة انا وولديه الحسن والحسين  
 ومحمد بن الحنفية ومحمد بن بكر وعمار ياسر والمقداد بن الاسود الكندي فيمنا نحن جلوس  
 اذا التفت اليه الحسن عليه السلام وقال يا ابا عبد الله المؤمنين ان سليمان بن داود ع نال ملكا لم  
 ينله احد من الناس واعطاه الله ماله لم يعطه احد من العالمين فهل ملكت يا ابا  
 شيان من ذلك فقال علي ع والذبي فلو الحبة وبرء النملة ونفرد بالعظمة لقد اعطاه  
 الله اياك من الملك ما لم يعطه احد ولم يملكه احد قبله ولا بعد فقال الحسن ع  
 يا امير المؤمنين خبان تنظر الى شئ من ملكك ثم املك الله من الملكوت ليزداد النعمان  
 ايمانهم فقال حسبا وكرامة ثم انه نهض من وقته وساعده فضلى ركنين لم يزل  
 الى صحن الدار ونحن ننظر اليه فتدب الكرمية نحو المغرب حتى بان تحت ابطه ورد هاتوا  
 حجابا وصر يدها حتى اوقضاها على الدار ونحن ننظر الى جانبها حجابا اخرى فلما اوقضاها  
 على الدار قال لها ابطيني ايها الحجابة قال سلمان فرأه الله العظيم لقد رايت الحجابة  
 وقد بطنت وبقول الله انك وصي نبي كبير من شئ هلك ومن شئ بك فقتل  
 سلك سبيل النجاة ثم ان الحجابتين تطا طيا حتى نزلت الارض وضأتا كأنهما با<sup>طا</sup>  
 واحدتا ورايتهما كالسكالا فزال امير المؤمنين ع فموا واجلسوا على الحجابة <sup>حكم</sup>  
 الله فقمنا وجلنا كلنا واخذنا بمجالسنا ثم امير المؤمنين عليه السلام نهض قائما  
 على قدميه وتكلم بما لا نعلم ولم نفهمه فلم يهتم كلامه الا وبجا قد دخلت تحت <sup>الحجابة</sup>





فرصتها رفقاً في الهواء وإذا امير المؤمنين على السجادة الاخرى جالس على كرسى  
من نور عليه ثوبان اصفران وعلى راسه تاج من ياقوتة حمراء في رجله فطين شراكها  
من ياقوتة يتلأل في يده خاتم من درة بيضاء يكاد نور وجهه يذهب الابصار  
فقال له الحسن عم يا ابا عبد الله ان كان بطاع بخاتمك وانت يا امير المؤمنين  
بماذا انقطع فقال له امير المؤمنين يا ولدي انا وجه الله وانا عين الله وانا لسان الله  
وانا ملائكة وانا نور الله وانا كنز الله وارضه بالقدرة والمقدرة وانا الجنة وانا النار  
وانا سدة الفريقين وانا جعلتهما يا بني انريد ان اترك خاتم سليمان بن داود قال نعم  
قال سليمان الفارسي رحمه الله فادخل امير المؤمنين عم بيده على ثيابه فاستخرج خاتماً  
ذهب وفضة من ياقوتة حمراء مكتوبة قال سليمان الفارسي فحجبنا من ذلك وها لنا  
امر ومنظر فقال الامام علي ع ومن اي شئ تعجبون وما هذا يعجب والله العظيم لا روم  
اليوم ما لم تزوه من بعدي ولا رايتموه قبلي فقال له الحسن عليه السلام يا امير المؤمنين قد  
ان ترينا يا جرج وما جرج والسد الذي بنى عليهم فقال علي ع للريح سيري بنا  
فقال الحسن بن علي ع ففعلت للريح دوى كدوى الرعد العاصف فحق نجح بنا في الجوز  
وامير المؤمنين عليه السلام خلفنا ونحن ننظر اليه وهو جالس على الكرسي قال  
سلمان الفارسي وشارت بنا الريح حتى دبتنا لنا جبل شامخ في الهواء وعليه شجرة  
عظيمة خافتة قد سقطت فقامت فقلنا يا امير المؤمنين ما بال هذه الشجرة فقام  
سلوها فانها تخبركم بحالها فقال لها الحسن ع ما بالك ايتمها الشجرة فلم تجبه فقال  
لها امير المؤمنين ايتمها الشجرة اجهم باذن الله تعالى قال سلمان الفارسي فوالله اعظم  
لقد سمعناها وهي تقول ليك ليك يا وصي رسول الله ص وخليفته من بعده  
حقاً فقال ع اخبرهم خبرك فقالت الحسن يا ابا محمد كان اباك باقياً في كل ليلة وهي  
عندي ويستجيب الله عن رجل ورد من الليل فاذا فرغ من صلواته تسبيحاً جاءته غائبة  
بيضاء تفوح منها رائحة المسك وعليها كرسى فيجلس عليه ويسريه وكنت ابعث رايحه

في كل ليلة ولا فقط عنى منذ اربعين ليلة لم اعرف له خيرا الى وقت هذا ولذلك حل  
 بي ما زاه فاسال الله فاسال الله عليك يا مولاي لا يقطعني بعد ما فقدت والله تعالى  
 في هذا الساعة قال سلمان رحمه الله فحينئذ من كلامها فقال الامام ع وزل عنكم سيد  
 دنا من الشجرة وسمع به الشريف عليها قال سلمان القاري والذي نفسي بيده لقد سمعت  
 لها انينا وحنينا ومو مخضر حتى اكتسبت ودقا واثرت بقدره الله نعم وبركة الامام عليه  
 قلنا يا امير المؤمنين هذا عجيب قال والذي نراه اعجب ثم عاد الى موضعه واما الرج  
 فدخلت <sup>تحت</sup> السحابة ففتحت الى الجرح حتى راينا الدنيا كدويان الترم وراينا في الهواء  
 ملكا قائما راسه تحت الشمس وجلاه في قعر البحر وله يدان المغرب والارض في المشرق  
 فلما نظر اليها قال اشهدك ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسوله  
 وانك وصي بنو الله محمد صرحا حقا بغير شك ومن شك فيك فهو كافر قلنا يا امير المؤمنين  
 من هذا الملك وما ليد في المشرق والارض فقال لهذا الملك انا افقه باذن  
 تعالى في هذا الموضع وكله بظلمات الليل باضاءة النهار فلا يزال كذلك الى يوم  
 القيمة وذلك اني اعطاني الله عز وجل يد يبر امر الدنيا فانا اوبرها باذن الله ثم سارت  
 الريح بنا حتى وقفنا على ارجح رما جرج فقال امير المؤمنين ع للسحابة اهبطي تحت  
 هذا الجبل وهو جبل تلخ اسود كانه قطعة ليل داس قفرو منه دخان قال الامام ع انا  
 صاحب هذا على هؤلاء العبيد قال سلمان القاري رحمه الله رايتهم ثلثة اصناف الصنف  
 الاول طول كل واحد منهم عشرين ذراعا في عرض عشرة اذرع والصنف الاخر طول كل  
 واحد منهم مائة ذراع في عرض سبعين ذراعا والصنف الثالث يفتقر ثمانية تحت  
 والآخر في بكنة بها ثم قال ع ياربنا الى جبل قاف فسايت بنا حتى انبنا  
 الى جبل من ياقوتة حمراء وهو محيط بالدنيا عليه ملك في صورة بن آدم وهو الموكل بجبل  
 قاف فلما نظر الى امير المؤمنين عليه السلام قال السلام عليك يا امير المؤمنين انا ذلت  
 في الكلام فقال لانا اخبرك بما تريد تتكلم به وتالفى عنه تريد ان اذن لك في زيادة



صاحبك وقد اذنت لك باذن الله عز وجل فاسرع الملك وقال يسمى الله الرحمن الرحيم  
ثم طال وجعل مثنى على الجبل الى ان غاب عن عيننا ثم نظرنا الى شجرة جافة مثل الشجرة  
الاولى فلبنا عنها ورقة فقال لهم سلوها فاما الحسن ع وقال اقمعت عليك بحق  
امير المؤمنين ع الا خبرنا خبرك قال سلمان فكلت الحسن لمسان طلق وقال للملك  
عليك يا ابا محمد قد كنت افخر على سائر الشجرة وذلك ان اباك ع كان ياتي في كل ليلة في <sup>الثلث</sup>  
الاول من الليل يظل عندي يصلي ويسبح الله ثم ياتي فيس فبركبه ويمضي وكنت  
احس برؤايه وقد قطع من دار بين ليلة فصرنا الى ما ترى فقال الحسن ع انك  
يا امير المؤمنين بالله وبحق جدتي محمد ص الا سالت الله تعالى في ربهما كما كانت في  
يد المباركة عليهما ثم قال يا شاهان نعمنا لما خينا وهي تقول شهدان لا اله الا  
الله وان محمد رسول الله وانك امير المؤمنين في الامة المباركة الطيبة ومضى رسول  
رب العالمين من تمسك بك نحى ومن تخلف عنك فقد هوى ثم اخضرت راودت  
فجلنا تحتها ساعة ومضى خضرة نظره ثم قلنا يا امير المؤمنين اين ذهب الملك المرسل  
لقاف فقال ع كنت بالاسر على جبل الظلمة فالتى الملك المرسل به في زيارة هذا الملك  
فادنت له فاستاذنى الملك الاخر في هذا اليوم على ان يكافيه وقد اذنت له قلنا  
يا امير المؤمنين ما زالون عن موضعهم فغير اذني الا واحرق قلنا يا امير المؤمنين  
ما اسم الملك المرسل بقاف فقال اسمه برخايل قلنا الت كنت جالسا معاني في منزلك  
فأتى وقت كنت في قاف فقال اغضوا اعينكم فغمضناها فقال افترضا ففتحناها فانا  
نحن بمكة قلنا لقد بلغناها ولم يشعر بنا احدان هذا ليس عجيب من وصي رسول  
الله ص فقال عليه السلام والله اني ملك من الملكوت ما لو خافتموه لقلتم انتانت وقال  
اعبد مخلوق من الخلايق انك واكل وانام ثم امر الصحابة ان ياتوا بنا الى ان وصلنا  
الى موضع خضراء كانوا من رياض الجنة واذا نحن بشاب يصلي بين قبرين قلنا  
يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال هذا اخي صالح ع وهذا قبره ابراهيم ع

بينهما فلما نظرا لينا صالحا لزيما لك نفسه حتى واذا امير المؤمنين عم وقبل صدره  
ويكي ويكي الى امير المؤمنين وهو يركن حتى يركن من بكائه فقلنا يا امير المؤمنين  
ما باله يبكي فقال سلوه فساله الحسن عم ما يبكيك ايها العبد الصالح فقال ان اباك  
كان يترجى كل يوم عند وقت الغداة فيصلي ويبسج الله فكننا زدادنا في العبادة كلما  
رأيناه يعبد الله عز وجل واقربى على التعب وهذا نقطع عن من عشرة ايام فاساقى<sup>لك</sup>  
وعنتي فلما رأيناه لم انما لك من نفسي ثمن من شدة شوقنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين  
هذا هو العجب اعجب من كل ما رأينا انت معنا وانا في كل يوم الى هذا الموضع  
والى هذا الفوق فقال اتحبون ان اريك سليمان بن داود عم قلنا نعم فقام وقرأنا  
رشيما على قاف الى بستان لم يبق قط مثله الا احسن منه فيه من جميع الفاكهة و  
الانهار تجري فيه والاطيار تسبح الله تعالى بلغاتها وانعامها فلما نظرت<sup>الاطيار</sup> الى  
الى امير المؤمنين عم جعلت ترفرف على راسه واذا سرير في وسط البستان من الفيرج  
عليه شاب ملق على ظهره وليس في يده خاتم عند راسه شعبا وتحت رجله شعبان  
فلما نظرا الشعبانين الى امير المؤمنين عم جلا يترغان على قدميه فقلنا يا امير المؤمنين  
هذا سليمان بن داود فقال نعم ثم اخرج الخاتم الذي كان معه وجعله في يد سليمان  
ثم قال له قم باذن الله الذي يحيى العظام ويحيى ويمر وهو الله الذي لا اله الا هو الحي  
القيوم الواحد القهار رب السموات والارض ربنا يا اولين فقام سليمان<sup>فاما</sup>  
ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
ارسله بالهدى وبين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك  
وصي رسول الله حقا الهادي المهدي الذي سالت الله نعمة به ومجته ومجته افضل  
فانا في الملك فصلي الله عليكم واني من محبتكم ولولا ذلك ما ملكك الملك الذي انا في<sup>هم</sup>  
فلما سمعنا ذلك قبلنا قدميه ثم جلس عند راسه ساعة وغاد سليمان الى حاله<sup>ول</sup> الا  
وقام الانا مع قلنا يا امير المؤمنين ما وراو جيل قاف قال اربعين دنيا كل دنيا



بقدر بعين دينا كرهه قلنا يا امير المؤمنين كيف تمك وتعلم بهذه الاشياء  
قال عليه السلام اعلم ذلك بالاسم الذي اذ اكتب على ورق الزيتون وطرح على النار ليحترق  
 وباسمنا الذي اذ اكتب على الليل اظلم وعلى النهار فاضاء واستنار انا الغنى النا  
الرافعة على الاعداء وانا الطامة الكبرى واسمنا مكتوب على السموات فاقامت  
 على الارض فانسطحت وعلى الرياح فذريت وعلى البرق فلمع وعلى النور فسطع وعلى ال<sup>عد</sup>  
 فخنس واسماؤنا مكتوبة على جهة اسرافيل جناحه في المشرق والاشرف في المغرب وهو  
 يقول سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ثم قال عَمَّ غَضَوْنَكُمْ فغضناها ثم قال  
 افقرها ففختها واذا نحن بمدينة لم تراكبر منها ذات اسواق عامرة واهلها قوم  
 طوال كل واحد كانه النخلة المحوق قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء فقال هؤلاء  
 بقية قوم عاد وحم كفرة لا يؤمنون بالله ولا يوم الحساب فاننا حببنا ان وانكم باؤم  
 في هذا الموضع ولقد مضيت بقدره الله واقبلت مدينتهم وهي من مديان الشرق  
 وابتيت بها وانتم لا تشعرون وقد احببت الى اقبالهم بين ايديكم قلنا يا امير المؤمنين  
تقابلهم بغير حجة فقال لا ولكن بحجة ثم دعاهم الى الايمان فابروا وحمل عليهم وحملوا عليه  
 ليقتلوه ونحن نراهم وهم لا يروننا فباعد عنهم ثم دنا منهم وسع يد الشريعة على اناسهم  
 نظام اليه فلم ينسرفوا فوقع فيهم رعدة قال رحمة الله فوالذي نفسي بيده لقد ظننت ان  
 الارض انقلب والجبال قد كدكت وراينا صواعق قد خرجت من فيه حتى تركتهم صرعى  
 كاعجائن نخل ثم قال عليه السلام انتم ما هو اعظم من هذا قلنا يا امير المؤمنين  
 ما لنا من قوة فلما الله من لا يؤمن بالله ورسوله وبك ثم انت صاح بالحاجة فاذا هي قد  
 اقبلت فقال اجلسوا فجلسنا وجلس عليه على الاخرى وتكلم بكلام لا نفهمه فما استتم  
 كلامه حتى سارت بنا في الجو ثم حطنا في دار امير المؤمنين عليه السلام بطرئتين ونزلنا  
 والمؤذن يزدن الظهور وكنا قد مضينا عند طلوع الشمس فقام هذا هو العجب كما في  
 قاف وجلسنا في خمس ساعات مضت من النهار فقال امير المؤمنين يا امير المؤمنين والذي

بيده لو اردت ان اقطع كجم الدنيا جميعها والسموات والارض في اقل من لمح البصر  
 ذلك باذن الله تعالى وعظمته وجلاله وبركته رسول الله ص وانا وصيه وخليفته في  
 من بعده ولكن اكثر الناس لا يفقهون قال سلمان الفارسي رحمه الله والله انها المعجزات  
 كاربنا امير المؤمنين صلى الله عليك وعلى ذريتك الطاهرين لعن الله من غصبك <sup>خفك</sup>  
 ومحمدك واعرض عنك وضاعف عليهم العذاب الاليم ومن مناقبه عم خبر الداهقان  
 في قتال النهروان يروى بعد حذف الاثبات ان امير المؤمنين ع لما خرج الى  
 قتال النهروان نزل بقرية تدعى بنهر سيل بين المنزل والنهر فان فلما عرس خففت  
 لوقات العسكر وقرعت طبولهم فقال ملحقنا بالواو اواره وداخر العسكر يقول  
 البشري لا ميرا المؤمنين فلما مثل بين يديه قال بشراك قال ان القوم لما بلغهم نزولكم  
 بهذا المنزل ولوا كما فهم به من وقد منحك الله تعالى بذلك فقال له كذبت و  
 مانعتوا التخللات ولا تجاوزوا الايلات ولا يكون ذلك الا غداة غد عند نوال <sup>لش</sup>  
 بعد الفصال وانهم لا يبقى منهم الا عشرة ولا يقتل من عسكرنا الا عشرة قال وكان  
 من تلقاء شمسفيل بن سوار كا هن المداين وكان من عظماء الفرس تعظم ويرجع الى  
 قوسفجاء وقبل ركاب امير المؤمنين ثم عاد وقف موقف مثله مثله ونادى سمعانا  
 امير المؤمنين ارجع عما قصدت واعلم ان يومك هذا يوم ميت قدامن فيه كوكبا  
 وشرف يكونان في برج الميزان وانفذت من برجك النيران وليست الحرب اليوم لك تقصا <sup>لح</sup>  
 في مكان وهذا اليوم اول القران تاحت فيه النجوم الطالعات ومعدا صحاب الفرس  
 ولوم الحكيم الاستحقاق والقعود فقال امير المؤمنين ع ايها الدعقان المسني من <sup>خيار</sup>  
 المتحذرين من الاقدار هل تعلم ما كان البارحة من قصة الميزان واتى نجم حل في برج <sup>طان</sup>  
 فاستخرج اسطراب كان في كفته وجعل ينظر فيه فبسم امير المؤمنين وقال عباد هفان  
 هل انت سير الجايات قال لا علم لي بذلك يا امام قال فتقضى على الثابتات قال لا علم  
 بذلك يا امام قال فكم بين الساعات المستقيما والساعات المقرجا في قدر شعاع المتبرك



من تحصيل العشق والغدوات قال لا علم لي بذلك يا امام قال فتعلم يا دهقان  
الملك انتقل من بيت الى بيت بالصين واقلب مدعاصيك واحترقت دود بالريح  
وطمخ جب سرانديب وهاج نمل السح وتدد احصن الاندلس من فيه فقد ذاك اليهود  
ناثلا وخمر بطرح الرومية وانهدد ميرانا الهندى وسقطت شرارة القسطنطينية  
عنى شعيب الراهب افعال انت بهذه الحوادث التى احدثتها الفلك فى شرقها وغربها  
قال لا علم بذلك يا امام قال يا دهقان فانتك حكمت على فزان المشتري بنجل الماستا  
لك فى العشق وظهر نلا الاشعاع المخرج فى العصورى واراقصل جرمه بحرم القمر وذلك  
على اسخفاق الف من البشر كل يوم يولد ويموت مثلهم قال لا علم لي بذلك يا امام قال  
يا دهقان اتعلم من يموت اليوم قال لا علم لي بذلك يا امام قال انت امير المؤمنين  
عليه السلام الى رجل عن يمينه قال هذا من يموت اليوم وكان ذلك الرجل سعد بن  
سعد الخاربي وكان جاسوسا المعوية فظن ان عليا عم قد شربه فتكرت نفسه فى  
صدره ومات لوقت فقال يا دهقان اراك عين القدرة والتقدير قال بلى يا امير المؤمنين  
قال وايت الحق فقال بلى يا مولاي فقال عم انا وهجى لشرقيون ولا غربيون وانما  
ما شئت الفطرب وما زعمت انه يقدح من برج الى برج فكان يجب ان يحكم له معه لا  
الملك نوره وناره يا دهقان هذه مسئلة عقيمة فاحسبها ولذبت ان كنت غارفا  
بالادوات والاكهارا ما فعلت ذلك لعلت انك تحصى عدد عقد القصب من هذه  
الاجمة وكان قد لفظ عن يمينه اجمة فند ذلك خرا الدهقان له ساجدا فقال عم  
ما هذا السجود لا تفضل يا هذا السجده وتضرع اليه بانك فى الآخرة من المخلصين  
وانك قد سمعت خيرا فقل خيرا لا يهلكك ما سمعت ثم سالت وقته وساعته فوجد  
القوم فى مكانهم فلم يكن نوال العشر فى اليوم الذى ذكره فلهذه حتى لم يبق منهم  
الا عشرة ولم يقتل من عسكره الا عشرة ومن منافقه طلب الاتم وروى بها الاحاد  
الاربعة عن سيد المرسلين من اهل بيته المكريمين نفلا من كتابه به خزانة مشهدة

أمير المؤمنين عليه السلام استخرجه ونحو التعبد المرحوم جلال الدين محمد بن المعز  
 الطاهر رحمه الله نعم أنا من تلك النخبة على مملوكه وشقيقه انشأ الروي وهو رواية  
 اسعد بن ابراهيم الاربطي عن أبي الله عنه ما صورته **بسم الله الرحمن الرحيم** قال  
 الراعي رحمه ربه المستغفر من ذنبه اسعد بن ابراهيم بن الحسن بن علي الاربطي كنت  
 سمعت علي كثر من مشايخ الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عنى اربعين حديثا كنت  
 شفيعا له يوم القيمة فحفظت ما شاء الله تعالى من الاحاديث وانا لا اعلم الى اى <sup>حاديث</sup> الا  
 اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان لقبت سلطان الحديثين ذى الحسين والنسبين بالخطاب  
 بن محبة بن خليفة الكلبي رحمه الله نعم وسمعت عليه مرطاً مالك وسالته عن الاحاد  
 التي اراد بها النبي ان الانسان اذا حفظها بشئ الله عز وجل يوم القيمة فتيها عالماً  
 والى اى الاحاديث اشار صلى الله عليه وسلم قال ان السؤال **سئل** عن محمد بن ادریس الشافعي الاما  
 المطلبى رحمه الله فقال هو مناقب اهل البيت عليهم السلام وروى عن الامام ابي عبد الله  
 احمد بن حنبل انه قال ما اعلم ان احداً اعظم منه على الشافعي من الشافعي واني لا  
 الله نعم في ادبار صلواتي ان يغفر له منذ سمعت من ان الاربعين حديثاً اراد بها  
 النبي صلى الله عليه وسلم مناقب اهل بيته عليهم الصلوة ثم قال احمد بن حنبل وقرئ في قضبي ان قلت من  
 مع عنك الشافعي هذا فابيت في منام تلك الليلة رسول الله وهو يقول يا احداً  
 تشك في قول ابن ادریس فباركوا له حتى قال اسعد فقرأت عليه جميع الاحاديث  
 المشهورة المسندة المروية في مناقب اهل البيت عليهم السلام فاراني جزءاً صغيراً  
 فيه احاديث غريبة سمعتها عليه ورواها عن الثقات فلما سلمت محبة بغداد و  
 تدبرتها واحمدت جنابها الرحب وتخبرتها وشملتني من صدقات ديوانها العز  
 بحمد الله تعالى نعم مستفيز باخلاقيها ومستند براكفها سالني جماعة من التوا  
 ان اجمع لهم ما روي من الاحاديث التي ذكرتها مختصرة مسندة معنفة بحذف  
 الانايد المطولة فاجبت الى ذلك اجابة من رغب في جزيل الثواب والحمد لله  
 خلا



والاصحاب والله الموفق للصواب وقلت حدثني الشيخ الامام الحافظ الفاضل  
الحسين بن النسيب جلال الدين ابو الخطاب عمر بن ذوى الحسين والنسب الحسين بن  
دحيه الكلبي المغربي الاندلسي رحمه الله بقراءة المبارك بن موهوب الاربلي سنة عشرة  
وسمائه في مجلس واحد **الحديث الاول** بسنده الى ابي جعفر بن مشيم التيماري  
قال كنت جالساً بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة وحواليه  
جماعة من اصحاب رسول الله ص اذ اقدم عليه رجل طوال عليه قباء خراذ كن وقد اعظم  
بعمامة صفراء ويقلد بسيفين فنزل عن حمالة وخياخية الملوك ثم قال انكم الان  
الاوسع والبطين الانزع المولود في الحرم العالي اللهم الكريم التيم ايتكم حيداً ابتر  
قالع الباب وهذان من الاخواب فاشار ببعض الحاضرين الى امير المؤمنين وقال هذا  
مرادك وارشادك فقوله الى علي عليه السلام وقال اني رسول اليك من قوم لهم  
اعراق عميقة وقبائل كريمة وفضائل رفيعة يقال لهم العقيقة وكان لاميرهم الكفن  
بطاعن الاسنة ولد نرى النفس من غرته ولا يحب الدنيا الا المحبته وقد وجدوا  
الولد الخليل وهو قتل لا يعرف من قتله ولا يفهم من جلدله وقد وقع بين القبائل  
بسبب الوقائع الدائمة بشياطين الفتن الشاذة وتعذب الفتن الى رحمة الغيب  
وراد على القلوب اختلافك والريب وقد ارتضوا بانفاذ المقتول اليك  
والحكم بما يعتمدون عليك ولهم حسن الظن بك وفي معجزك ان تعرفهم من قتله  
والايقاع السيف بين القبائل وانت جدير بحل المشكلات وحقق الدماء بين  
المسلمين والمسلمات فقال امير المؤمنين عليه السلام واين المقتول فاحضرت ابونا  
واخرج منه شاباً مسجاً بالديباج والاطلس والخز يضوع منه ارج الغنى  
الند فقام عليه السلام وصلى واطال في صلوته ثم المقت وقال هذا قتلة عمه حرب  
وسببانه نتج ابنته وقد تزوج عليها بحضرة فحقوق عليه السلام قال الاعرابي هو  
ذلك وانما تريد اوضح من هذا ان يستنطقه ليدع مجزك والمساودة فيك فقا

في اثباعه م

امير المؤمنين عليه السلام وجعل يصلي ويتضرع ومعناه يقول الهي انت احييت  
 ميت بنى اسرائيل ببعض لحم بقرة قلت اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى والى  
 صفة بعضى واعلم ان بعضى عندنا كرم وكره رجله الحق ثم ناداه قل اذن الله  
 من قتلك وانا على بن ابي طالب لوصى ثم قاله ثانية فوالذي بعث محمد ص بالحق  
 نطق الميت بكلام خفى معه من كان حاضرا وقال قلنى عمتى حريت ثم اسكنى قبر  
 جماعة على وجوههم حجتا العلى عليه السلام فقال عم التجود لله اولى وانما تكلم باذن  
 الله وادعوا فيه ما ادعوا وهذا الحديث رواه عامة محدثى الكوفة الحديث الثانى  
 باسنادها عن عثمان بن خالد عن ابي الحسن الانبى عن عبد الملك بن سليمان قال وجد  
 في ذخيرة مرارى احد حواري المسيح رقى فيه مكتوبا بقلم السرايين منقول من  
 النور انه لما تنجز موسى والحضر عليهما السلام قصة السفينة والغلام والجدا  
 ورجع موسى الى قومه سال اخوه هرون عما استعمله من الحضر وشاهد من عجائب  
 البحر قال بينما انا والحضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخذ في منقار  
 جرجة ورمى بها نحو الشرق واخذ ثانية رماها في الغرب وثالثة رماها نحو السماء  
 ولا بعد رماها الى الارض ثم اخذ خامسة وعاد اليها في البحر فبينما ذلك فاستعمل  
 الحضر عن ذلك فلم يجيب واذا نحن بصياد يصطاد فظفر اليه وقال ما الى اركانك  
 فكررت تجيب من الطائر قلنا هو ذلك قال انا رجل صياد قد علمت وانما ما تعلمنا  
 قلنا ما فعلنا الا ما علمنا الله قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح يقول  
 في صياحه مسلم فاشارة رعى لما من منقاره الى المشرق والمغرب اشار الى ان يبعث  
 نبي بعدك كما يملك امته المشرق والمغرب ويصعد الى السماء ويدفن في الارض واما  
 الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علم مثل هذه الفطرة ويرث علمه وصيه وابن  
 فكن ما كافيه من المشاجرة واستقل كل واحد من علمه بعد ان كما مجيبين بانفسنا  
 ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعث الله تعالى اليه لنعرفنا بقصتنا اذ علمنا



الكمال الحديث الثالث برواية ابن الفوارس احمد بن حمزة النبلي بالاسناد الى سفيان  
الثوري عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال حضرت عجل ابن مالك وهو  
 مكفوف البصر فبصر فقام اليه رجل من القوم وكانه كان بينه وبين الناقة  
 قال يا صاحب رسول الله ما هذا التهمة التي اراها بك فوالله الذي بعث محمد  
 نبيا لقد حدثني ابي عن النبي ان الله تعالى قد بين ان اليهم ولجناهم ما بين  
 به من سائر بني بك واعضا فلما رآه الى الارض وعيناه تذر فان بالذبح فقال اما  
 الوضع فانه من دعوة دعاها على ايدى المؤمنين عليه السلام فقام اليه جماعة سالوه  
 ان يجدهم بالحديث قال لما انزلت سورة الكهف مثل الصحابة النبي  
 ان يريهم اهل الكهف فوجدهم ذلك فيمنما هو خال في بعض الايام وقد اهد  
 له بساط من قزير يقال لها هند من قزير الشام وحضر الصحابة وذكره  
 فقال حضروا علينا فلما حضروا قال يا اناس بساط البساط وامر الصحابة  
 ان يجلسوا عليه فلما جلسوا عليه رفع يديه الى السماء جماعة وسال الله تعالى  
 امر علينا ان يكف القوم وبسال الله معه كما ينزل ان يبعث له ملائكة اربعة يحملون  
 البساط وعليه الصحابة الى ان ينظروا اهل الكهف فما كان الا ساعة وارفع  
 البساط قال انس وانا معهم وسمنا في الهواء الى الظهر فوقف البساط ثم رجعنا  
 على الارض فشهدنا اهل الكهف وكان على عم يامر البساط ان يمضي كان يريد  
 فكانه كان يعرف الكهف وقال انزلوا فسلمي ونزلنا اثم بنا وصلينا وتقدماتنا  
 اليهم فزينا قوماينا ما نضى وجوههم كالقناديل وعليهم ثياب بيض وكلمهم باسط  
 ذراعهم بالوصيد فها لا ياتهم رعبا فتقدم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
 فقال السلام عليكم فزوا عليه السلام فتقدموا للجماعة وسلموا فلم يردوا عليهم السلام  
 فقال لهم علي لم لا تردوا علي صحابة رسول الله السلام فقد انصروا مني عنك  
 ونبيك ثم قال علي عم للجماعة خذوا بحبالكم فلما اخذوا قال يا ملائكة اهدوا

انس

البساط فرفع صرنا في الهواء ما شاء الله ثم قال ضعونا لنصلي الظهر فاذا نحن  
 بارض ليس بها ماء يثرب ولا ينقضا فركض بجله الارض فنبع ماء عذب فتوضا  
 وصلينا وشربنا فقال علي ع سدد كون صلوة العصر مع رسول الله وشاربنا الى العصر  
 فاذا نحن على باب مسجد رسول الله ص فقلنا راينا ههنا بالسلامة وقال اخذ ثوبنا  
 اخذناكم وجعل بحديثا كانه كان معنا وقال يا علي لما سلمت عليهم ردوا التسلا  
 وسلم اصحابي فلم يردوا فالفهم عن ذلك قال الواسل بن عمار ونبئتكم ثم قال رسول  
 لا برة ونا السلام الاعلى بن ابي اوصى بنى ثم قال اشهد لي على اني اسجد فلما  
 كان يوم التقيفة اسلمته في علي بن ابي طالب وقال هو يا ابن اسد فلما  
 بيوم البساط قلته اتي نسيث قال ع ان كنت كتمتها بعد وصية رسول الله  
 فما لك الله بياض في عينك ووجهك ولظي فبحرفك واعني بصرك فبر  
 وعيت وكان ابن اسد يطيق الصيام في شهر رمضان ولا في غيره من حرارة بطنه  
 ومات في البصرة وكان يطعم كل يوم مكي الحديث الرابع باسناده قال  
 حدثنا محمد بن النوفلي عن ابيه وكان خادما لالامام علي بن موسى بن جعفر الزهري  
 قال حدثنا ابي عن جده نا في علوم الانبياء قال حدثني ابي زبنا العابد بن قال حدثني  
 ابي سبيل الهذلي قال حدثني ابي سبيل الاوصياء قال حدثني اخي وجدي  
 الانبياء صلعم قال يا علي من سره ان يلقى الله تعالى وهو مقبل عليه راض عنه  
 فليترك لك ولذاتيك الى من اسما اسمي بختم به الارض وهذا قول الحديث الخامس  
 باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله ص في سجدة ومعه  
 اصحابه اذا قبل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والحسن ع والحسين ع غشا  
 فقام النبي صلى الله عليه وآله قائما وقبل عليا وغانقه ثم قبل الحسن والحسين و  
 علي فخذيه وجعل يقول يا بني انما ويا بني اباكم ويا بني انتكاهم قال ايها الناس ان  
 الله عز وجل يباهي بهما ويا بهما ويا ابرار من ولد منما لا نكته في كل يوم اللهم



من اطلعني فيهم وحفظ وصيتي اللهم اجعله معي في درجتي اللهم ومن غصا<sup>ني</sup>  
فيهم فاحرمه رحمتك وبعدي يفي وبينه ثم ذكرت عينا للحديث السادس  
يرفعه الى جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثني علي بن ابي طالب محض من جابر<sup>عنه</sup>  
ونحن ناكل تمر ايسمي الصبحاني قال اتدرون لم تسمى الصبحاني قلنا اللهم ما قال  
خرجت انا ورسول الله صلعم الى هجرة المدينة فلما وصلنا الحدايق من الغل صا<sup>حت</sup>  
نحلة بنحلة هذا النبي المصطفى وذلك على المرتضى ثم صاحت ثلثة بابعة هذا  
كموتى وهذا كهرون ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خام الا نبياء وهذا سيد  
الاولياء فنظر رسول الله صلعم الى منبسا وقال يا ابا الحسن لما نفع قلت لي  
قال فلي يسقى هذا الغل قلت الله ورسوله اعلم قال يقيم الصبحاني لانتها<sup>ها</sup>  
صاحت بفضل وفصلك الحديث السابع يرفع الى مهدي بن سابق قال  
حدثنا الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابيه  
عن الحسين بن علي قال من قضيا امير المؤمنين ان ثورا قتل حمارا في عهد<sup>رسول</sup>  
الله ص فطالب صاحب الحمار بقيته وتحاكما الى جمع الصحابة فلم يفصل بينهما ا<sup>حد</sup>  
وجاء الى رسول الله ص والصحابة حول فجعل يقول الواحد واحد ما يقول فيهم  
من يقال يوقد الثور ومنهم من قال غير ذلك فقال اتوب في بعلي فلما حضر حوا<sup>ر</sup>  
الفضية فقال ان كان الثور يحم على الحمار وهو غافل لزم اصحاب الثور فيمة  
للماروان كان الحمار داخل على الثور فلا ضمان عليه ففع النبي ص يده الى السماء  
وقال الحمد لله الذي من علي بن يقضى بقضاء البينين الحديث الثامن  
يرفعه الى عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد<sup>لصاحبه</sup>  
عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال حدث<sup>ني</sup>  
عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فضل علي على هذه  
الامة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور الا وان له لامرا على الامة اجرة عني

جزءاً من ذلك لئلا طوبى لمن احبته طوبى لمن نضرت طوبى لمن اطاعه قالها ثلثا  
 الحديث التاسع عن جميل بن دراج عن صالح عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
 عن ابيه عليهم السلام عن جعفر بن محمد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فاطمة بحجة قلبي فاطمة بضعة مني وابنائها ثمرة فؤادي وبناتها نور بصري والائمة  
 من ولدها امساء ربي وجبله الممدود من اعتصم بهم نجى ومن تخلف عنهم هوى  
 الحديث العاشر يرفعه الى شريح بن عبيد الحضرمي عن كعب الاحبار قال بينما رجعنا  
 جالساً في زمن عمر بن الخطاب اذ مرت بهما رجل مقيد وهو عبد ابني نوفل فتحازرا  
 في قتل قيده وقد كل واحد وزنه حراً فقال احدهما امراته طالق ثلثا ان لم يكن  
 وزنه كافلت وحلف الآخر مثل ذلك واشكل الامر بينهما وقال كل واحد منهما ان  
 يطلق امراته فمضيا الى مولى العبد وعرفاه بالحديث وسئلاه عن قتل القيد ووزنه  
 فاخفاه ومضيا الى عمر بن الخطاب وقضا عليه ذلك قال اذهبوا الى علي بن ابي  
 طالب وقصوا عليه القصة فاحضر العبد ودعا بجفنة وصب فيها ماء فامر بقتل  
 القيد فشد به خيطاً وادخل القيد ورجليه في الجفنة ثم صب الماء فيها حتى امتلأ  
 وقال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى خرج من الماء ثم دعا به بالحديد فوضعه في  
 الماء حتى راجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه ثم قال زوا هذا الحديد  
 فانه وزن القيد وبلغ عمر بن ابي جري من علي قال الحق لا يفتى الحق لا يفتى قالها ثلثا  
 الحديث الحادي عشر يرفعه الى غيلان بن طارفا المكي عن ابي بن مالك قال قد مر  
 بخمران علي بن عمر بن الخطاب لاداء الجزية فدعاه عمر بن الخطاب الى الاسلام قال يا عمر انتم  
 تقولون ان الله جنة عرضها كعرض السموات والارض فاين تكون النار قال سمكت  
 عمر وكان علي عليه السلام حاضراً قال له جاوبه يا بن عم رسول الله فقال لما رايت اذ اجاء  
 اين تكون النار قال الاسقف اخبرني يا عمر من بقعة في الارض طلعت الشمس فيها سبعة  
 ولم تطلع قبل ذلك ولا تطلع بعده لئن قال عمر سل علياً قال علي عليه السلام هو البحر حيث  
 تطلق



لموسى وقعت الشمس فيها ساعة ولم يقع قبل ذلك ولا بعده قال صدقت قال فاعبر  
عن شئ في اهل الدنيا ياخذ منه منها اخذت ولا يقص بل يزيد قال القرآن فالعلم  
قال الخبر في عز اول دم وقع على وجه الارض قال على عم نحن ما نقول انهم هابيل الذي  
قتل اخوه قابيل ولكنه دم حيض حراء ودم نفاسها قال الاسقف بقيت مسئلة واحدة  
اخبرنا ابن الله فغضب عمر قال لا تغضبنا انا اجيبه فتوى غضبت قلن ان عندنا عجلو  
قال كما عند رسول الله ص ذات يوم اذا اتاه ملك قال له من اين ارسلت قال من فوق  
سبع سموات من عند ربى ثم اتاه ملك آخر فقال له من اين اتيت قال من تحت سبع  
من عند ربى ثم اتاه ملك آخر فقال له من اين اقبلت قال من مغرب الشمس من عند  
ربى ان الله سبحانه وتعالى في كل زمان واوان لا تحضره جمعة وسبع كسيلة السموات  
والارض ليس كمثله شئ وهو التبع العليم لا يغيب عنه شئ قال ذرة في الارض ولا  
في السماء فاسلم الاسقف على يد الحديث الثاني عشر باسناد عن محمد بن خالد عن  
ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
اختار لي واهل بيتي ويعرجون سبعين الف ملك من الملائكة يقال لهم الكرويين  
يطوفون بقبوري وقبور اهل بيتي ويعرجون الى السماء باعمال نقارنا ويصلون علينا  
وعلى نقارنا ومن زار عليا فقد زارني الحديث الثالث عشر برضه عن عكرمة عن عبد الله  
بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما رفع الله الغيث عن بني اسرائيل وبلائهم  
والجوع والنقص في الانفس والاموال والقرابات الا بشور اياتهم في انبيائهم واورشائهم  
والله يرفع الغيث ببعض اهل بيته الحديث الرابع عشر عن ابي صالح عن سلمان الفارسي  
قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء اعرابي وقف عليه وسلم سلاما حسنا ثم قال  
ايكم رسول الله ص قال انا يا اعرابي قال جاء منك رسول يدعونا الى الاسلام فاسلمنا  
ثم امرتنا بالصلوة والصيام والجهاد فزينا حسنا فاجبنا بهن اعز الزنا  
والسرقه والكذب والعينه والمنكر فانهمينا ثم قال لنا يسوا يا اعرابي فاجبتهم على

ابن ابي طالب فما التزني في ذلك وماترا معبادة قال بخش خصال احدها اني كنت  
 جالسا يوم بل بعد ان غزونا اذ هبط جبريل وقال انا الله نعم بقرءك السلم ويقول  
 مبايت بعلي اليوم ملائكتي وعي تخول بين الصفوف ويقول الله اكبر الله اكبر والملائكة  
 تكبر معه فرعشة وجلالي لا اله الا الله حبه الامن احبه ولا اله الا الله بفضه الامن ابغضه  
 والثانية ان كنت يوما جالسا وقد غنا من جهاز عني حمزة اذا انا في جبريل ع  
 وقال يا محمد يقول لك ربك قد افترضنا الصلوة والصوم ووضعنا عمن لا يملك  
 شيئا وجعلت حب علي ليس فيه رخصة والثالثة انك من احبه فقد احبني ومن  
 ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني دخل النار والرابعة ان الله تعالى القى في روعي  
 ان حبه شجرة طوبى والخامسة ان جبريل ع قال لي اذا كانا القيمة نصب لك شبر  
 عن يمين العرش والبيتون كلهم عن يسار العرش وبين يديه ونصب لعلي كرسيا الى  
 جانبك اكراما له فمن هذا خصا بيا اذا احببت قوما او رأتهم يحبوه وقال الاعراب  
 ابن علي قد غابا النبي صلعم فلما حضر قام الاعرابي قبل بين عنيه وقال اشهد  
 ان الذي مدحك بها بن عمك لصدق الحديث للمعاش عشر عن شعبة قال سمعت  
 زيد بن علي ع قال جاء رجل من اهل البصرة الى علي بن الحسين عليهما السلام قال له يا علي  
 ان جدك علي بن ابي طالب ع قتل المسلمين فمليت عينا علي وموعا حتى لبت ثوبود  
 داسه وقال يا اهل البصرة والله ما قتل علي مسلما قط واقام قوم كفوه الكفر فقامن  
 السيفوا اظهروا الاسلام طمعا في النجاة والغبية فلما وجدوا علي الكفر اعوانا  
 اظهروه وقد علمت صاحبه الحذر والمستحفظون من آل محمد ان اصحاب الجمل واصحاب  
 القنفذ لعنوا علي بن ابي طالب ع عليه وآله وقد غاب من افترى وسمعت  
 ابي سيدة الشهداء يقول جاءت امرأة منقبة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
 وهو على المنبر وقد قتل الخاهن واباهما قالت هذا قاتل الاخبة فقال امير المؤمنين  
 سمعت رسول الله ص ياتين اليك امرأة وانت تخطب الخطب للناس وتقول هذا



قَاتِلِ الْأَجْبَةَ فَإِنَّهَا مَذْمُومَةٌ لَا تُحْبِضُ كَمَا تُحْبِضُ النِّسَاءُ عَلَى ضَرْبِهَا شَيْءٌ مِثْلُهَا وَاطْلُبْهَا  
هَذَا فَتَشْرُوهَا فَإِنَّ النَّبِيَّ لَا يَكْتَسِبُ فَاحْذَرِي عَمْرٍاءَ الْحَارِثِ وَأَدْخِلِي دَارَهُ وَأَمْرُؤُهُ  
وَنِسَاءُ آخِرِينَ أَنْ يَفْتَشِرُوهَا فَإِذَا شِئْتَ عَلَى مَرْكَبِهَا مَدَّ يَدَايَاكَ وَأَلْفَقَ طَلْعَ عَلَى شَيْءٍ  
لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَبِي وَلَا أُمِّي فَجَاءَ ابْنُ الْحَارِثِ وَاعْلَمْ عَلِيًّا قَالَ إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ الْحَدِيثُ  
الثَّامِسُ عَنْ أَبِي الزَّيْنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ وَدَّ الْأَعْرَابِيُّ شَعْبَ الْحَالِ رِثَ الشَّيَابِ كَانَتْهَا خُجْرٌ مِنْ تَحْتِ النَّارِ  
فَحَيَّا بَحْتِي بِأَبِي فَقِيرٍ وَانْشَدَ مَشِيرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
الْعَذْرَاءُ بَنِي بَرَّةٍ وَقَدْ نَهَلَتْ أَمْرَ الْقَبْرِ عَنِ الطِّفْلِ وَاحْتِ وَبَنَاتَانِ وَأَمْرٌ كَثِيرٌ  
وَقَدْ كَدَّتْ مِنْ فَرْقَى خَالِطٍ عَنْ عَقْلِي وَقَدْ مَسَّقَى عَرِيٍّ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ غَرٌّ  
وَلَا تَحْلُ وَبِالْمُسْتَهْزِئِ إِلَّا إِلَيْكَ مَقَرْنَا وَابْنُ قَرَارٍ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ  
صَ شِعْرَ الْأَعْرَابِيِّ بَكَى ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ شَاقٌّ إِلَيْكُمْ ثَرَابًا وَقَادَا إِلَيْكُمْ أَجْرًا  
جَزِيلًا وَبِخْرًا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَرَفَ مِنْ بِيضَاهِي عَرَفَ بَرِيمَ الْخَلِيلِ وَكَانَ عَلَى بَنِي  
أَبِي طَالِبٍ فِي لَحْنِهِ الْمَجْدُ يَصْلِي بِكُمَاتٍ يَنْتَقِلُ بِهَا نَظُوعًا فَأَوْعَى إِلَى الْأَعْرَابِيِّ  
أَنْ يَدْنُو مِنْهُ فَلَمَّا سَمِعَهُ فَدَفَعَ إِلَيْهِ خَاتَمَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَلَمْ يَصِبْ إِلَى أَنْ يَتِمَّ صَلَاةُ  
اِغْتِنَامًا بِسَعَةِ الثَّوَابِ فَفَزَلَ الْوَحْيُ فِي الْحَالِ عَلَى النَّبِيِّ صَ أَنْ اقْرَأْ أِنَّمَا وَلَكُمْ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مِنْ فِيمَ الْيَوْمِ عَمَلٌ خَيْرٌ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَرَقٍ سَمِعْتُمْ  
قَالَوَا مَا شَأْنُ عَمَلِ الْيَوْمِ خَيْرًا إِلَّا ابْنُ عَمَلِكَ عَلَى عَلَيْهِ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ وَ  
هُوَ قَائِمٌ يَصْلِي لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَ وَجِبَتْ لَابْنِ عَمَلِكَ الْغُرْفُ وَإِنَّ اللَّهَ يَفِيْدُ  
وَقَدْ عَلِمْتُمْ الْآيَةَ فَتَصَدَّقُوا النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ بِأَيِّ مَانَةٍ خَازِنًا فَانْطَلَقَ  
الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ يَقُولُ وَهَذَا أَيْضًا مِنْ بَرَكَاتِكَ يَا حَيُّدُ الْحَيَّةِ مَا تَسْمَعُ عَشْرَةَ هَذَا  
الْحَدِيثِ بِرَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْفِيِّ الْحَنْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي

قال ثم علي بن ابي طالب عليه السلام على نفر من قريش فقاموا عليه فدخل على رسول الله  
 وشكى اليه فخرج رسول الله ص غضبانا متمصا وقال يا معشر القريش لمر اذا ذكر اخي  
 فنت فلوبكم وارثت وجوهكم حسدا وكرا والذبح نفسي بيد لوصل احدكم عن علي  
 نبيا ما دخل الجنة حتى يحب هذا اخي وابن عتي وولده وشارا الى علي بن ابي طالب  
 ثم قال ان الله حقا لا يعلم الا انا وهذا وان لي حق لا يعلم الا الله وهذا وان  
 لهذا حق لا يعلم الا الله وانا الحديث الثامن عشر في فضيلة محمد بن احمد النبريني الى  
 العلان زين الى الفضل بن يسار عن محمد بن علي الباقر عم عزايه عن جده  
 عليهم السلام قال لما رجع امير المؤمنين من قتال اهل النهروان وشارا الى ان قطع  
 ارض بابل ولم يصل العصر بها لانه قال ما صلى في هذه الارض بنبي ولا وصي و  
 تملت الشمس للغروب ومعه غلام جويته فقال له هات الماء لانتوض للصلوة قال  
 جويته فقدمت اليه الاذوا فتوضا ثم قال اذن لصلوة العصر فقلت يا امير المؤمنين  
 قد غربت الشمس لا بعضها وقبت صلوة المغرب فقال اذن وما عليك فاذنت وهو  
 يحرك شفتيه فجعلت الشمس ودقت فكب الناس وقام وصلي والناس في طين و  
 واشتكت النجوم فالتفت الي وقال اذن الان للمغرب يا ضعيفا اليقين وفي حديث  
 ان الشمس ردت له بمكة على عهد رسول الله ص وكان رسول الله موعودا فرفع راسه  
 في حجر امير المؤمنين عليه السلام وحضر وقت صلوة العصر فلم يبرح وماطاب قلبه بريح  
 النبي ص فاستفقا النبي ص وقد غابت الشمس فقال ص اللهم ان علينا كان في طاعتك  
 فرد علينا الشمس حتى نصلي انا وهو العصر فذا الله تعالى بضاء نقيه حتى صلينا ثم غابت  
 وذكر هذا الحديث محمد بن ادريس الثاني الحديث التاسع عشر في فضيلة محمد بن الحسن  
 الطوسي الى حسن بن علي العسكري قال لما فتح النبي ص مكة واستقام له الا  
 ودخل الناس تحت طاعته اجتمع اليه جماعة من قريش وقالوا يا رسول الله من شانك الا  
 اذا اجتمع بهم الامران ينصوا على وصي يا مرم من بعدكم فقال سانا جوا الليلة



واما له ان ياتي دابة واضحة لا مريه فيها فلما اصبح قال قد وعدني ربّي ان ياتي في هذه  
الليلة من يكون الوصي بآية بيته ينزلها من السماء فلما فرغ الناس من صلوة العقة  
ومضى كل واحد منهما الى منزله وكانت ليلة مظلمة فاذا بنجم قد سقط على دأب  
بن ابي طالب فاضاء الالف وكبر الناس وبقى النجم ساعة ثم اية فقام الناس من  
مضاجعهم يهرعون الى رسول الله ويقولون هذا الآية التي وعدت ان ينزل الليلة  
قال نعم قالوا انما هذا من قال الله نعم خضر عليا عليه السلام بهذا وان الله الوصي من  
اطاعة فقد اطاعوا ومن عصاه فقد عصاه فخرجوا واحدا منهم يقول هذا يجب  
ابن عم عليا وله فيه هوى وقد ركب فيه الغواية فيه حق لو تمكن ان يجعله نبيا من  
بعده فانزل الله تعالى وَالنَّجْمُ اِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا  
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ الحديث العشرون يرفعه القاسمي محمد بن  
الحسين الاسترأبادي الى الاعمش الى ابي وايل الى عبد الله بن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى آدم سال ربه ان يريه من يكون من ذرية من الانبياء  
والاوصياء والمقربين الى الله نعم فانزل الله عليه صحيفة قرأها كما علم الله نعم الى  
انتهى الى اسم النبي وجد عند اسم علي بن ابي طالب نعم فقال وهذا بنو بعد محمد قبل  
له بل هذا وارث علمه ووصيه فلما وقع ادم في الخطيئة وتوسل الى ربه جعل عليا  
ممن توسل به وباهل بيته عليهم السلام الحديث الحادي والعشرون يرفعه الى القاسمي  
بن شاذان الى ابان بن تغلب الكندي عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليه السلام  
قال <sup>كان</sup> امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة يوم الجمعة اذا سمع اصواتا غالية  
وبادى الناس يهرعون ويخرجون من الجامع فنزل عن المنبر قالوا قد جاءنا شاب  
كالتيب العظيم يفتح في الناس ولا يمكن من قتله رجاء الثمن الى باب الجامع  
فقال على ع لا تقتلوه واسئلو له فلن يضرا احدا منكم ولا يزل بالفتيا يخرق  
الصفوف الى ان وصل المنبر ثم تصعد درجة المازن ثم يخطب امام امير المؤمنين

وجعل يترفع عليها وفتح ثلث نفحات سمعها من كان قريبا من المنبر ثم انساب ووزل  
 ولم يد احد من مضمون ولم يقع عن خطبة فلما فرغ من صلوة الجمعة استند في المحراب  
 يدعو فقال للجماعة ما ضرا امير المؤمنين لو اخبرنا خبر الثعبان قال انه من الحيت  
 وذكر ان ولده قتله رجل من الانصار اسمه جابر بن سميع عند خفان من غيلان يتفرع  
 اليه ولده بسوء وقد استوهبت دم ولده فقام اليه رجل طوال قال انا الرجل الذي قتل  
 الحية في الموضع المشار اليه ومنذ قتلها لا اقد استقر في مكان لا تثنى ان تمت  
 اسمع ضجة وهدة وقد هربت الى المسجد الكوفة وانا نائم به منذ سبع ليال فقال له  
 امير المؤمنين عليه السلام الان لا بأس عليك خذ جملك واعفروني مكان قلت  
 الثعبان وامض عنه الحديث الثاني والعشرون يرفعه الى عبدالله الصوحى الى  
 صعصعة بن صوحان قال امطرت المدينة فخرج رسول الله ص قد خرج من الحق به و  
 ساروا قليلا سير فرجة بالمطر بعد جذب فرفع النبي ص طرفه الى السماء وقال  
 اطعمنا شيئا من فاكهة الجنة فاذا هو برمانة نهوي من السماء فاخذها رسول  
 ص ومضها حتى انتهى منها واولها عليا فمضها حتى روى منها والتفت الى ابي بكر  
 لولا اني لا ااكل من ثمار الجنة في الدنيا الا بنى اوصى لا طعمتك منها فقال ابو بكر  
 لكما يا اباي الحديث الثالث والعشرون يرفعه الى ابراهيم بن ادم بن علقمة عن عبد الله  
 بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بي وكشفوا عن الجنة را  
 قصر على عليهم بين القصور كالكوكب الذي وما مررت بمكا الا واسع فيه هذا الموق  
 بابن عمه ولما اهداه الله الحديث الرابع والعشرون يرفعه الى سهل بن سهل الساعدي  
 قال قال رسول الله ص ان الله يحب من عباده اهل الحق وجعل من اهل الجمل  
 ويغض اهل الباطل وزينة المنافقين الا وان الحق مع علي وانه يعمل على الصعبة  
 ومضى على المؤمنين سهولة فانصار الله لانه يضر حربه الله ونبي الحديث الخامس  
 العشرون عن زيد بن العوام وعن ابي امامة قال قال صلعم اذا كان يوم القيامة جني بميرا



العالم وحب على كفتاه وحب الحسن والحسين خيوطه وحب فاطمة عليها السلام <sup>فنه</sup>  
يوزن به محبة الحب والمبغض <sup>لها</sup> ولا هل يبقى ثم قرأ وَأَمَّا ثَقَلَتْ مَوَازِينُ فهو في عيشة  
راضية وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُ فَأُمَّةٌ هَارِجَةٌ الحديث السادس والعشرون  
بالإسناد عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن جلوس عند رسول الله <sup>بعده</sup> ص اذ هبت  
عظيمة هائلة منكم عبادها واطم سهارها والناس يهرعون من حولها وديها و  
راسها في غمان السماء فوقفت باناء رسول الله فخرج منها شيطان وصورتها لا توصف  
من الرعب لمن رآها وقال السلام عليك يا رسول الله انا عر فطة اسلمت على يدك <sup>حفظ</sup>  
كلام الله ونحن الذين فكرا الله في كتابه في قوله تعالى قل ارجع الى الله استمع نقر من  
الحزن وقدمه بيني وبين قوم ارتدوا عن عهد الله وعهدك ومات الفتنه وجلت الهنة  
ونحن قوم مؤمنون ثم اسلمت ووقف لا يتحرك فقال لمرسول الله ص واين القوم قال يوم  
الاطواد وارض الضرير فقال رسول الله ص ادعوا عليا فلما حضروا رأى الشيطان  
ظن ان النبي دعاه لقتله فاخرطه ذا الفقار ودم ان يضرب العفريت فنفقه النبي  
وقال وارض معي صلح بين القوم وفكرتم بكتاب الله وسننك بامير المؤمنين  
جواده وتقلد سيفه ونا بطرحة ونا بالعرفيت امامه الى ان غاب عن العيون  
فقال قومه ان عليا عليه السلام سبى هذه المرة ولا يعود وغاب ذلك اليوم والثاني  
والثالث والرابع والخامس والسادس فكثرت القول فيه وتخرن الناس احرارا وخرج قوم  
من قريش وشرف بدمع الحزن قوم ففى اليوم السابع حضر الناس الى النبي ص فنظروا  
الى وجوههم فسلم ما يحسن في خواطرهم بسبب على ص فقال هذه الساعة يصل على فبا  
استتم كلامه الاعلى عليه السلام قد اقبل فتعلم وجه رسول الله ص وقال نبت باعلى اتخذ  
امرا حدثك قال بل حدثني فحصل رسول الله ص بحدثه بكل ما جرى عليه وهو صدقت  
فقام رسول الله ص وقيل بين عينيه وقال شكر الله عز وجل ما جرى عليه وهو صدقت  
الحديث السابع والعشرون برفعه الى سعد بن ابى وقاص قال ذاك يوم رسول الله ص سلم

بفناء الكعبة اذ خرج مما يلي الركن اليماني ثني عظيم هائل اكبر من الفيل وهو على ربه  
 ففرعنا فقال له النبي لعنت وخزيت قلنا ما هذا يا رسول الله فقال هذا الجبري  
 اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ولزمنا صيته واخترط سيفه وتم ان  
 يضربه فقال له رسول الله ص ما علمت من المنظرين فتركه ثم قال يا امير المؤمنين تغضب  
 قال والذي جعلني من المنظرين اتقوا لا أحب محبة ولا ابغض باغضك لانه باغضك  
 الا وقد شاركت في دمه واستعين عليك باخزاي ببيتك ويقالونك لا تقيت  
 اسال محمد اذ جاءه صدقي واخذت ناصبي فاناك عيشك باخزاي واقاالك بهم و  
 لبيك ثم مضى حتى غاب عن القرون الحديث الثامن والعشرون عن زيد بن ارقم عن  
 ابيه قال كنا عند علي بن ابي طالب فسمعنا صيحة عظيمة وما زالت تزيد الى ان وصلت  
 الى باب المسجد فخرج امير المؤمنين عليه السلام ومعه ذوالفقار وقال ما هذا الصيحة  
 فزينا هودجا ومعه كتيبة من الفرسان حوله تقدمهم فارس عليه زي الملوك العرب  
 واولها لمقاخره الرب وهو يقول اين كشاف المشكلات اين كشاف الكرب اين  
 علي بن ابي طالب بن عبد المطلب قلنا هذا فترجل عن جواده ونزل اصحابه وسلموا  
 امير المؤمنين ثم تقدم الفارس فقال يا ابن ابي طالب لا مردم وخطب نزل انا  
 سيدنا يا اعراب الشام والى في هذا الهروج بنت قد خطبها نساء الغابري  
 عندي كريمة وما غابت عن ليلا ولا نهارا وهي بكر بتول وقد حلت من غير رجل ولا  
 طئت ولا فك ختم وتحدث الناس فيها وقد اجتمعت لعرابن على انك عالم بهذه الشريعة  
 حلال المشكلة فدخل امير المؤمنين ع الى دار عفاف بن سعد وهي قريبة من المسجد و  
 احضر لصيته وسالها عن حالها فبكت وقالت يا امير المؤمنين والله انني كما خلفت  
 ربي واريني ثقل كانه حمل وفي بطني نسك كالحبلى فقال علي عليه السلام لا سها مل  
 قريبك من اعمال دمشق وهي التي تعرف باسعار قالت اي والله قال ان لها نهر وفيه  
 علق كثير كيار قالت نعم قال اظن بينك بلعت علقته وهي صغيرة وكبرت في بطنها سها



نقل بقدر احكم على قطعة ثلج قال ومن اين لنا ذلك وبيننا وبين الثلج عدة ايام فقام  
وصلى ركعات ورفع طرفه الى السماء ونكلم بكلمات ومد يده الى السماء ودية ما فيها  
قطعة ثلج وامر باحضار دابة من الكوفة فلما حضرت قال لها مني هذا الثلج ثم ابلى فرج  
هذه البنت فانها مني غلقة كبيرة واقلت الدابة بالجارية الى امير المؤمنين والعلقة  
ملقوفة كالمولود فلما وضعت العلقه بين يديه وداها اب الجارية كبر ومثل وانق  
عنا منه وقال اشهد انك تعلم ما في الارحام قال على عليه السلام ذلك هو الله فقال  
لما توالله عمر بن عتق ووصيه الحديث التاسع والعشرون يرفعه عن عبدالله بن دا  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل واحدنا العجاجة جنة ولعلني جنتا جنة له وجنة  
لبنيه وشيعته واسمها الحسنى رقا فاما من اعطى واتقى وصديق الحسنى وبها  
عين السبيل وانها بها خير كفيل الحديث الثلاثون يرفعه الى النعمان بن ثابت  
الكوفي عن عبدالله بن ابي اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما فتح خيبر قيل له ان بها  
قد مضى من عمره مائة سنة وعنده علم التوراة فاحضره النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اصدقني  
صورة الحال وذكرى في التوراة والاضربت عنقك ففرغت عينا بالدمع وقال  
ان صدقت قتلني قومي وان كذبتك قتلني انت قال قل وانت في امانا الله تعالى وان  
قال اريد الخلق بك فقال استارب انا الا ان تقول بجرأ قال ان سفر من اسفار التوراة  
اسمك ونفك واتباعك وانت يخرج من جبالها وان يذكر اسمك على كل شرف  
علامتك بين كفئك يا اي من ولدك اثني عشر سبطا تويد يا ابن عمك واسمك العلي ويلعب  
ملكك اسمك المشرق والمغرب ويفتح خيبر آية من آيات الله ويقطع الباب ويقبر الجيش  
على ناعه فان كان فيك وفيه هذه الصفات فانا اسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما العلاء  
والثانية فهي هذا وكشفها ربي بين كفئته وقال له هذا على فقال له انت جلد  
مرحب الاعظم قال بل الاحقر انا جلدك بقوة ربي رحمة قال ايديك انا اشهد  
ان لا اله الا الله وان ابن عمك محمد هذا رسول الله وانك بمنزلة نبيه ويخرج منك

اثني عشر نقيباً كقنبا بن اسرائيل فاكبت الى عهدنا ولقيها فاني من ابناء داود فكتب له  
 الحديث الحادي والثلاثون يرفع الى عبد الله بن عباس رحمه الله قال لما بعثنا من حجة الوداع  
جلسنا مع رسول الله ص في مسجد قال اتدبون ما اريد ان اقول لكم قالوا الله ورسوله اعلم  
قال ان الله من على الذين هداهم الي وانا اؤمن على الذين هديهم باين عنى واهل بي لا  
ومن اهتدى بهم نجى ومن ضل عنهم هلك وغوى الله في عنق واهل بي فاطمة  
بضعة مني ولها اعضاءي وانا ربها كما انضروا من انضروا اللهم ارحمهم ولا تغفر  
لمن ظلمهم ثم دعت عينا قال كافي اشاهد الحال والله اعلم الحديث الثاني والثلاثون  
يرفع عن وابل الى نافع عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم اجتمعوا  
يذكرون فضل محمد وآل محمد الا هبطت ملائكة السماء تستغفر لهم فاذا انفروا لقوا  
عرجتهم للملائكة بما قالوه فتاريخ اقطار السماء بارح الحديث قال الله تبارك وتعالى  
اليه يصعد الكلم الطيب الحديث الثالث والثلاثون عن عبد الله بن خالد  
بن سعيد بن العاص قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة اذ  
عبر على القرية التي يقال لها النخيلة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا ان كنت  
الوصي وفيك مع محمد فانا قد انا في كتبنا القديمة ان في هذه الارض بعينها حفرة  
عليها مكتوب اسماء عزيز وانه يظهر عن يمين ولا يخرج عنها من التراب الا ابو تراب فان  
فرفنا مريضها فقال لا تبغوني فنبعد الناس واليهود حتى دخل في البرية فرأى ثلاث  
رمل فقال انزلوا فنزلوا وهناك حفرة فيه ماء فتوضؤ وصلى رأت يدعوا الله وليرحم  
فلما كان عند الصبح هبت ريح على الرمل كما تهب في طريق مكة فسمعت احدى ثلاث الرمل  
فقال لليهود احفروا حفرة واياها رأت حفرة عظيمة وليس عليها كتابة قال لهم الكتابة في  
الصوب الذي على الارض فجاء اربعون رجلا لتقبوها فما اطاقوا فافتقدوا امير المؤمنين  
صلى الله عليه وسلم عليه ورفعها وتلبسها فبانت الكتابة وهي بالعبري فحضر جبرم و  
فراها وعليها مكتوب اسماء اصحاب الشرايع آدم وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام



فاسلم اليهود وقالوا عند سلامهم منك وبإضافي التوراة أنك تقتل غيلة وتدفن في هذه  
الأرض قال نعم كان ذلك في الكتاب سطوراً الحديث الرابع والثلاثون يرفعه علي  
بن محمد بن جمهور عن أبيه عن جعفر بن بشير عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال البركة  
عليه السلام كان يسعى في أرض صلبة صلبة فإذا هو بدراج بها فحجب منها لانا الذئ  
لا يكون إلا في أرض مشبهة فصاح به فجاء حتى سقط بين يديه ونزع من يده  
واخذ فصار الذئاج يحركه منقاره ويصير غير صياحه فالقاء من يده فجعل يترغ  
بين يديه ثم انتصب وأومى إليه وجعل يحركه منقاره وأمير المؤمنين يقول نعم نعم  
فصار الذئاج وهو يقول بلسان فصيح علي علي وزاد في هذا الحديث ابن أخت  
أم سلمة وقال منهم من قال الذئاج كان ملكاً ومنهم من قال كان جنياً الحديث  
الخامس والثلاثون يرفعه إلى رفاعه قال حدثني عن جميع بن عمر قال دخلت على عائشة  
مع أبي وأنا غلام فذكرنا لها علياً عليه السلام قالت ما رأيت رجلاً أحب إلى مني  
منه الحديث السادس والثلاثون يرفعه إلى عبادة الانصاري قال سمعت رسولاً  
يقول سمعت أبا جبريل عليه السلام يقول لو اجففت الناس على حب علي بن أبي طالب لما  
خلق الله النار وهذا حديث قدس في كثير من كتب الأحاديث المسندة المعتمدة  
الحديث السابع والثلاثون يرفعه إلى ابن الأبقع الأسدي وكان من غلمان أمير المؤمنين  
قال كما مع أمير المؤمنين عليه السلام في فلاة فجاء الليل فطلب موضعاً يبيت فيه فقل  
ونزل من مكان وكان ماكب بفضلة فنزل عنها وقعد ووقف وأنا لأم مشككة البغلة  
فما كان إلا ساعة وإذا بالبغلة ترفع أذنيها وتخط بيديها ثم جذبت فاحس إلى مني  
بالحركة فاستيقظ وكان نائماً وقال ما هذا فقلت قد نخصت البغلة ووضعت أذنيها فمنظر  
إليها وقال احس بالسمع ورب الكعبة وقام متقلداً سيفه وجعل يظوف إلى السبع  
فصاح به فوقف وتقدم إليه فجعل السبع يلحس رجليه ويعمل كما يعمل السور من  
الفرقة فلزمه أذنه وقال له ما الذي جاء بك اليك فسمعت من سبع كلام ومهمته

فالتفت وقال تدعون ما يقول السبع قلنا لا والله بل خضنا منه قال عليه السلام انقذنا  
ان يمضى الليلة وياكل ثابن وابل القادسية واخبرني انه منسلط على من يبغض محمد  
قال محمد وان هذا سان خابني بصفين بعد ان عاهدني ونكت ثم قال السبع ان  
لثالك فمضى السبع وبيننا تلك الليلة ورجع الى مستقر فجاء الخبر من القادسية ان  
السبع اتى عند صلوة الفجر وهو على سطح دار منضجع فأكله ولم يترك منه سوى راسه و  
من كان مع علي عم الى القادسية واخبروا اهل القادسية بما جرى لعلي عليه السلام للحديث  
الثامن والثلاثون بالاسناد قال اخبرنا الامام الحافظ جعفر بن سعد بن محمد بن محمد  
المشاط قال اخبرني والدي قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا القاسم  
ابو سعيد بن احمد المزباني عن حمزة السابري عن محمد بن حريز الطبري باسنادهم الى  
عطاء بن يسار الى ابن عباس ان عليا عم كرم محضه ووقف عليها باخبره ان تحتها  
عين ماء قد سدت بها وكان اصحابه قد هلكوا من العطش واشرفوا على الكلف فقال  
ان هذه القفزة اخبرني ان تحتها عين ماء مسدودة فجاء جماعة عن الرجال  
فلم يقدروا رجاء امير المؤمنين عم رفع القفزة ففاض الماء من تحتها وري  
الناس وسقى الجيش وخبرهم وكراهم وملا الزوايا وزكها على حالها الحديث  
التاسع والثلاثون باسناده الى المقdade بن اسود الكندي قال كنت مع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وهو معلق بالكعبة ويقول اللهم اعضاءي وشذائدي واشرف  
صدري وارفع ذكري فترك جبريل عم وقال اقرأ الكثر تشرح لك صدرك ووضعتنا  
عنك وزدك الذي انتفض ظهرك ورفعتنا لك ذكرك بعلي فقالها النبي  
لا بن سعد فالحقها في مصحفه فاسقطها عثمان لعنه الله للحديث الرابعون  
باسناده الى غايثة قالت كنت يومئذ عند رسول الله ص فمدح ابا بكر واشفي عليه ثم  
مدح عمر واشفي عليه ثم مدح عثمان واشفي عليه وامسك قلت لبيار رسول الله ما راك فمدح  
عليًا قال من يا غايثة ارايت من يمدح نفسه وكانت فاطمة عم حاضرة وهذا حديث



قد ملئت به كتب الحديث المسندة المصنعة بالروايات الصحيحة ودوى من طريق آخر  
فاطمة عم قالت له اراك قد فتح ابا بكر وعمر ولم تفتح بعلي قال رايت من يمدح نفسه  
ومما نقلته في المعنى من مجموع جمال الدين يوسف بن خاتم الفقيه الشافعي رحمه الله  
ما ترجمه كتاب الاربعين عن الاربعين من فضائل امير المؤمنين عليه افضل الصلوة  
والسليم الحديث الاول عن ابن عمر قال سالت النبي ص عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
قال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة كمنزلة علي الا ومن احب عليا فقد احبني ومن  
احبني رضي الله ومن رضي الله كافاه بالجنة الا ومن احب عليا يقبل الله صلواته  
وقيامه واستجاب الله دعائه الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له  
ابواب الجنة يدخل من ابي باب شاء بغير حساب الا ومن احب عليا لا يخرج من  
الدنيا حتى يشرب من الكوشيا كل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن  
احب عليا هز الله عليه سكر الموت وجعل قبره من رياض الجنة الا ومن احب عليا  
اعطاه الله في الجنة بعد كل عرف في بدنه حرما ويشفع في ثمانين من اهل بيته  
وله بكل شجرة في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب عليا بعث الله ملك الموت اليه  
برفق ورفع الله عز وجل هول المنكر والكبير وتوقيره وبيض وجهه الا ومن احب  
عليا اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء الا ومن احب عليا نجاه  
الله من النار الا ومن احب عليا يقبل الله حسنة وتجاوز عن سيئته وكان له  
في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا اثبت الله العلم في قلبه واجرى  
على لسانه القلوب وفتح الله ابواب الرحمة الا ومن احب عليا تمي في السموات اسيار الله  
في الارض الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استأنف العمل  
فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء به يوم القيمة ووجهه كالقمر  
ليلته البدر الا ومن احب عليا وضع الله على راسه تاجا من نور الا ومن احب عليا  
من على القصر طكا لبرق الخاطف الا ومن احب عليا وولاه كتب له براءة من النار

وجواز على الصراط وانما من العذاب الا ومن احب عليا لا يشترط ان لا ينصب  
ميزان ويقال له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا وال محمد من الحساب  
والميزان والصراط الا ومن احب عليا وال محمد ضلخنة الملائكة ونازلة الانبياء  
وقضى له كل حاجة كانت عند الله عز وجل الا ومن مات على حب ال محمد فانا كفيله بالجنة  
قالها ثلثا روى ان ثخاد بن زيد كان يتخبر بهذا الحديث ويقول هو الاصل لمن يقرب الحديث  
الثاني عن ابي اذان قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة وهو يقول ان الله رجلا  
سمع النبي ص يقول ما قال الا وقام فقام ثلثة عشر رجلا فقالوا ان الله انا سمعنا رسولا  
يوم غد يختم بقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
الحديث الثالث عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص نحن بنو عبد المطلب نادوا  
اهل الجنة انا على وجعفر وحمنة والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام الحديث  
الرابع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص سدوا الابواب كلها الا بابا على  
واو ما يده الى باب الحديث الخامس عن اسماء بنت عيسى انها كانت تغدو مع النبي  
صلى الله عليه وآله فيلها ما كنت تصنعين معه قالت كنت احزن السقار اذا وى  
للرحى والحل العين الرمد وان النبي ص بنا العصر فامسى بنا قبل ان يسلم واخي  
الله اليه فاخبر بعلي عليه السلام وقد كان دخل في الصلوة ولم يكن ادرك اولها فقلت  
انصرفوا النبي ص وقد طال ذلك حتى غرب الشمس فقال له يا علي ما صليت قال لا  
كرهت ان اطرحك في التراب فقال النبي ص اللهم ارددوها عليه فرجعت الشمس بعلي  
غرب حتى صلى عليه السلام الحديث السادس عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عليهم السلام  
قال قال رسول الله ص لما ارعى بي راي على باب الجنة مكتوبا بالذهب لا ياء الذهب  
لا اله الا الله محمد حبيب الله على وعلى الله فاطمة امه الله الحسن الحسين صفوة الله على  
باغضهم لعنة الله الحديث السابع عن ابن عباس في تفسير قوله عز وجل والله  
يُدْعُو الى دار السلام يعني به الجنة ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم يعني به الهدى



ابى طالب عن الحديث الثامن عن سعد بن مالك قال خلف النبى صلوات الله عليه وآله  
فقال اتخلف فقال لا ازمى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبنى بعدى  
قال رضى رضى الحديث التاسع عن عبد الله بن بريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
الله يحب اربعة والخبر في انه يحبهم وانك يا على منهم قالها ثلثا ابو ذر والمقداد وسلمان  
الحديث العاشر عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله باعلى التلم باعلى التلم قيم  
النار والجنة وانك بقرع باب الجنة الحديث الحادي عشر عن ابى سعيد الخدرى قال  
كنا جلوسا في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس اليك فكان على رؤسنا  
الطير فلا يتكلم احد منا فقال ان منكم رجلا يقابل الناس على تاويل القرآن كما  
قامت تنزله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال  
لا ولكن خاصفا للفعل في الحجرة فخرج اليك باعلى بن ابى طالب ومعه نعل رسول  
يصلحها الحديث الثاني عشر عن بهر بن حكيم عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله على بن  
ابى طالب لعمر بن عبدود يوم الخندق افضل من علي بن ابي طالب في يوم القيمة الحديث  
الثالث عشر عن انس قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب فقال انا وعلی حجة الله على  
خلقه الحديث الرابع عشر عن شريك قال كنت عند سليمان الاعمش في مرضه  
قبض فيها اذا دخل علينا ابن ابى ليلى وابن شبيب وابو حنيفة فقالوا يا سليمان ان الاعمش  
اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في اقل يوم من ايام الاخرة واخبر يوم من ايام  
الدنيا وقد كنت تروى في علي بن ابى طالب عم احاديث لو امكت عنها لكان افضل  
فقال سليمان الاعمش يقال هذا اهد وفي ثم اقبل على ابى حنيفة فقال يا ابا حنيفة  
حدثني ابو المتوكل التاجي عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي ادخل الجنة من اجتمعا  
النار من ابغضكما وهو قول الله الفيا في جهنم كالتفأ عسدي قال ابو جعفر  
فمرابنا الا باى بشئ وهو اعظم من هذا قال الفضل بن الربيع فقلت من

فقال الكافي بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال العبد قال للجاحد حق على بن أبي طالب  
 للحديث الخامس عشر عن زين بن حبش قال سمعت علي بن أبي طالب يقول يقول والذ  
 فلق الجنة وفرد بالعظمة انه لعبد النبي الاخي الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يفضلك  
 الا منافق الحديث السادس عشر عن عبد الله بن مسعود قال قال الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق الله  
 تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فاههم ان قال الحمد لله رب العالمين فواحي  
 الله ان يا ادم حدثني فوعظتني وجلالي لولا عبيد اريد ان اخلقهم الي اخر ذلك  
 ما خلقتك قال اي عبيد مني يكونان وما سميتهما فواحي الله تعالى ان ارفع راسك  
 فرفع راسه فاذا نعت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد بنى الرحمة وعلى مفتاح الجنة  
 انهم يعزوني انا ارحم من تو الاء واعذب من عاداه الحديث السابع عشر عن ابن عباس  
 قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقها آدم من ربه عز وجل فتاب عليه  
 قال سل بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا ثبت على فتاب عليه الحديث  
 الثامن عشر عن ابن مريم عن علي عليه السلام قال انطلق في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الاصنام فقام  
 اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منكبتي ثم قال انهم من نهضت  
 فلما راى ضعفي تخنن قال اجلس فجلست فانزلني عنى وجلس في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال  
 على اصعد على منكبتي فصعدت على منكبته ثم نهض في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه  
 الله فلما نهض في وخيل لي اني لو شئت لست السماء وصعدت الكعبة ونحى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت صفهم الاكبر ضم القريب وكان من نحاس مؤتدا بالاوراق  
 الحديد الى الارض فقال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عالج به فاهزلت اعاليه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليه واله ايها ايها ايها يا ابا الحسن فلم ازل اعاليه حتى استمكنت منه فقال  
 لي قد فطقتك وكسرتك ونزلت الحديث التاسع عشر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لواجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب عليه السلام ما خلق الله النار الحديث العشرون  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن ابن عباس رضي الله عنه قال نظر على عليه السلام





وجاءه الناس فقال اني لا اخذ رسول الله ص ووزيره ولقد علمت اني اولكم ايمانا بالله ورسوله  
ثم دخلتم بعدي في الاسلام رسلا واني لابن عتي رسول الله ص واخوه وشريكه في نفسه  
وابو ولا ومنهج ابنته سيدة ولده وسيدة نساء اهل الجنة وقد عرفتم انما اخبرنا  
مع رسول الله ص مخزجا ورجعنا الا وانا احبكم اليه واوثقكم به نفسه واشد نكاحا  
في عدوه ولقد رايتم بعثتم اباي معه ورضعت يدي بيده ولقد آخا بين المسلمين  
فما اختار لنفسه احدا غيري ولقد قال انت احبي وانا اخوك في الدنيا والاخرة  
ولقد اخبرني الناس من المجد وتكون ولقد قال لي انت متي بمنزلة هرون من موسى  
الا انه لا ينبي بعدي الحديث الحادي والعشرون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن  
الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص لما اسرى بي الى النساء و  
بي الى محب النور كلمني ربي جل جلاله وقال لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب متي السلام  
واعلم انه حجتني على عبدك بعدك براسي العباد الغيث وبادفع عنهم التور وبه  
اجتمع عليهم يوم يلقوني فاياه فليطيعوا ولا مراء فليأثمروا وعن نبيه فليستهووا <sup>جلهم</sup>  
عندي من مقعد صدقة ويايح لهم جناتي وان لا يفعلوا اسكنهم ناربي مع <sup>نقاء</sup> الا  
من اعذاني ثم لا ابالي الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري  
قال قال رسول الله ص والذبح نفسي بيده ما وجدت عليا قط من سرية الا  
نظرت الى جبرئيل عم في سبعين الف من الملائكة عن يمينه والى ميكانيل عم في  
سبعين الف عن يساره والى ملك المزة عليه السلام مامره والى سجادة تظله حتى ينزل  
حسن الظفر الحديث الثالث والعشرون قال جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن  
قال ذلك خيرا البشر الحديث الرابع والعشرون عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عليه السلام  
قال سئل رسول الله ص من هذه الآية فاولئك مع الذين انعم الله عليهم  
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال من النبيين انا ومن  
الصديقين علي والشهداء حمزة وجعفر ومن الصالحين الحسن والحسين و <sup>حسن</sup>

أَوَّلُكَ رَفِيقًا الْمَهْدِيِّ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحَدِيثُ لِلْفَاسِ وَالْعَشْرُونَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ بَعَثَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ فِي اللَّيْلِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا وَجَّهَ إِلَى  
 فِي هَذَا الْوَقْتِ الْأَوْ بِرِيدِ مَتْنِي إِنْ بَسَّ النَّاسُ عَنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَعَلِّي إِنْ أَخْبَرْتُ  
 بِهَا قُتِلْتُ فَلَبِثْتُ أَكْفَانِي وَتَخَطَّطْتُ بِحَنُوطِي وَخَرَجْتُ حَتَّى إِنِّي لَمَدْخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَقِيَ  
 عَلَى قَفَاهُ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ وَقَالَ أَدْنِ مِنِّي يَا سُلَيْمَانُ فَذَنُوبُ مَنْهُ فَصُرْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ  
 فَقَالَ لِي اجْلُوسْ وَجَلَسْتُ فَتَمَّ مَتْنِي رَاجِعَةً الْكَافِرُ فَقَالَ بَنِي سُلَيْمَانَ سَتَحْتَاطُ أَفَلْتُ الصَّلَاةَ  
 بِمُجَاةِ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ هُوَذَا لَكَ قُلْتُ مَا وَجَّهَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْوَقْتِ لَا  
 لِيَا لَقِيَ عَنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَعَلِّي إِنْ أَخْبَرْتَهُ بِهَا قُتِلْتُ فَلَبِثْتُ نِيَابَ  
 أَكْفَانِي وَتَخَطَّطْتُ بِحَنُوطِي وَجَنَّتْ قَالَ فَاسْتَوَيْتُ جَالًا كَالْمَرْعُوبِ وَهُوَ يَقْرَأُ الْأَحْكَامَ لَا  
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ كَمْ تَرَوِي مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 حَدِيثًا قُلْتُ كَثِيرًا يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا صَبِيحًا لِحَدَّثِكَ عَنْ فَضَائِلِ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدِيثِينَ لَمْ تَمِجْ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُمَا قُلْتُ أَفِي يَأَيُّهَا  
 الْمُؤْمِنِينَ أَفَادَكَ اللَّهُ قَالَ كُنْتُ حَارًّا بِمَنْ بِيَّ مَنِيَّةً وَأَنِّي لَا سَبِيلَ لِكُفْرَةٍ وَعَلَى أَطَارِقِهِ إِذَا  
 مَرَرْتُ فِي رَفَّتْ مَلُوءَةُ الْعَشَاءِ بِمَجْدٍ يَعْرِفُ حَمَلَانِ فِي بَيْتِ قُرْآنٍ قُلْتُ فِي نَفْسِي لِمَ دَخَلْتُ  
 الْمَجْدُ فَخَلْتُ مَعَ الْقَوْمِ عَشَاءً فَدَخَلْتُ الْمَجْدُ فَخَلْتُ إِلَى الشَّيْخِ لَرَهْبَةٍ وَلَمْ أَعْلَمْ حَتَّى ضَامًا  
 إِلَيْهِ غُلَامَانِ فَقَالَ سَجْدًا بِكَ وَبَيْنَ أَسْمَاءٍ كَمَا عَلَى قُلْتُ لَشَابٍ كَانَ إِلَى جَانِبِي يَأْفُقُ مِنَ الشَّيْخِ  
 وَمِنْ هَذَانِ الْغُلَامَانِ قَالَ لِي لَيْسَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ يَحِبُّ عَلَى حُبِّهِ قَالَ فَذَنُوبُ مَنْهُ  
 قُلْتُ إِلَّا أَرَعَيْتَكَ قَالَ إِنْ أَقْرَبْتُ عَيْنِي أَوْ رَأَيْتُ حَتَّى أَقْرَبْتُ عَيْنَكَ فَقُلْتُ حَدَّثَنِي أَبُو  
 جَعْفَرٍ قَالَ كَأَجْلُوسٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْمَجْدُ فَدَخَلْتُ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 بَاكِئَةً فَقَالَ يَا بِنْتُ مَا يَبْكُكِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ غَابَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
 مَا أَدْرِي مَا فِيهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا تَكْنِي فَأَنْ لَهَا رَأَى أَحْفَظُ وَارْفَقَ بِمَا مَنِي وَمِنْكَ فَرَدَّ  
 فَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَاجِعَةً إِلَى مَنْزِلِهَا وَتَفَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا كَانَ يَتَفَتَّى



عند هبوط الوحى ورمى عنده وهو يضحك حتى بدت تراجله ثم قال هذا جيبى جبريل  
عم يخبرنى عن الله عز وجل ان ابى الحسن والحسين في حظيرة لبى الخبار وقد وكل الله  
عز وجل بهما ملك من الملائكة جعل احدهما حية نحتها واطلها بالآخر ثم قال النبى  
يجرد داءه وقال لا صحابه قوموا لنظر اليهما على الصفة فانما النبى ص فرجدهما ثمانين  
والملك موكل بهما احدهما حية نحتها والآخر قد اطلها به فانكبا النبى صلى الله عليه وآله  
يقبلهما ويكى فرجانهما راعى عليه ثم ابقظهما فحل الحسن على منكب اليمين وحمل الحسين  
على منكب الايسر فلما خرج من الحظيرة اعترضه ابو بكر فقال يا رسول الله اعطى احد <sup>لقلائم</sup>  
احل عنك فقال يا ابا بكر نعم الحامل ونعم المحمول وابوماخير منهما ثم اعترضه عمر بن  
الخطاب فقال له مثل ما قال ابو بكر فردد عليه برة على ابى بكر ثم قال والذى نفسى بيده  
والذى يعشق بالحق نيتا لا شرف كما في هذا اليوم كما شرفنا الله عز وجل من فوقه  
ثم قال يا بلال هلم على الناس فنادى بلال الصلوة جامعة فدخل النبى ص المسجد  
صلى ركعتين ثم صعد المنبر فحمد الله واشئى عليه وقال ايها الناس لا اخبركم خيرا  
الناس ابا وخيرا الناس اما فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ابوماخير  
يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله ايها الناس لا <sup>خير</sup>  
بخير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما والقائم بن  
رسول الله وخالهما رقيقة بنت رسول الله ايها الناس لا اخبركم بخير الناس عمو وعممة  
قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمتها جعفره والجناتين المجلى بهما  
يطيرن في الجنة حيث يشاء وعتما امرهانة بنت ابى طالب ايها الناس لا اخبركم  
بخير الناس جدنا وجدنا قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدنا رسول  
صلى الله عليه وآله وجدتهما خديجة بنت خويلد رحمها الله سيدة نساء اهل الجنة  
قال ابو جعفر فكان في الشيخ حنة وحلتي على بقلته واعطى ثمان مائة درهم وقال انى  
قلنا قرئت عني اقر الله عينك وبهذه المدينة اخ لي مبعوض حتى يراى طالب عليه

فمقط فانه فحدثه لعل الله تعالى ان رد من قلنا ارشدني الى منزله رحك وصفه لي  
 فصل قال فركبت البعلة وانصرفت اريد منزلا لرجل فلما انتهيت اليه اذا بقربه  
 مسجد وقد اجتمع فيه جماعة لصلوة الفجر قلت ابد بحق الله فافضيه قال فنزلت من  
 البعلة فدخلت المسجد فصليت ركعتي الفجر وجلت انتظرا لافاة فدخل المسجد  
 شاب على راسه فنظرت الى راسه فاذا الحنف خزيي فلما صليت اخذت بيده فقلت  
 ما هذا الذي اري بك من سوء الحال فقال انت صاحب اخي الذي حدثته من فضلك  
 على رب طالب فكنا لحنه وحملك على بقلته واعطاك مالا فقلت وانت اخو فقال  
 واخذ بيدي فلما خرجنا من المسجد وصرا عند باب منزله قال ترى هذه الدار  
 وهذا الدكان الذي على بابها قلت نعم قال انا اذن في كل يوم على هذا الدكان للصلوة  
 للحسن وكنت مواعدا ان العن عليا بعد كل اذان مائة مرة فلما كان اس وقت صلوة  
 الظهر وكان يوم الجمعة لعنه مائة مرة بل كما نقل قال الف مرة قال واني كالنائم  
 على هذا الدكان بين النائم واليقظان اذا رايت كان النبي ص اقبل مع اصحابه حتى  
 صعد هذا الدكان فجلس رجل اصحابه والحسن والحسين قائمان في يد الحسن كاس  
 في يد الحسين ابريق فرفع النبي ص راسه الى الحسين وقال يا حسين اسقي فيدي  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق اصحابي فقام رجلان رجلا فلما اشربوا جميعا  
 قال لهما النبي صلى الله عليه وآله اسقيا النائم على الدكان قال فبكا الحسن والحسين  
 عليهما السلام فقال لهما النبي ص ما يبكيكما فقالا يا رسول الله كيف نسقي من بعنا  
 بعد ان يؤذن في كل وقت صلوة مائة مرة واقرئنا الساعة الف مرة قال رايت  
 النبي صلى الله عليه وسلم قد وثب الى سبغيا بحجرة اوق فضربني برجله ثم قال قم غدا لله ما بك  
 صورة الالهة او خلقه فقلت يا هذا لقد رايت مرعطة وقد خمت لاختيك ان اخذت  
 فقال قل ما تشاء فقلت حدثني ابي عن جدي قال كنا جلوسا عند النبي ص اذا اقبلت  
 عليهما السلام باكية فقال النبي ص ما يبكيك يا بنية قالت يا رسول الله غرتني نساء قريش



زعم انك تزجتني بعد ما لامك له قال النبي ص والذي بعثني بالحق نبيا يا بنية  
 ما تزجتك حتى تزج بك الله من فوق عرشه واشهد على ذلك جبريل وميكائيل عليهما  
 ثم قال يا سليمان هل سمعت مثل هذا الحديث قلت لا قال الا عشر يا امير المؤمنين  
 الامان قال لك الايمان قلت يا امير المؤمنين فما تقول في قتل ولدهذين قال  
 فانكبت طويلا ينكت في الارض بلصبة ثم قال ويحك يا سليمان الملك عقيم قال سليمان  
 رحمة الله فميت وانا اقول في نفسي بشر الحجة اعدت للوقوف بين يدي الله جل جلاله  
الحديث السادس والعشرون عن جابر قال ناجى رسول الله ص عليا عليه السلام يوم بدر  
 واطال نجواه فقال احمل ارجلين للاخر لقد طال نجواه مع ابن عمه فبلغ ذلك النبي ص  
 فقال ما انتجته ولكن الله انتجاه الحديث السابع والعشرون عن انس قال خرجت  
 مع رسول الله ص بمناشى حتى انتهينا الى بئير الفرق فاذ نحن بكرة غاربه لا نبات  
 عليها فجلس رسول الله ص تحتها فاذا قد اوقدت الشجرة وامرت واستظلت على رسول  
 قيسم ص وقال يا انس ادع عليا فعذرت حتى انتهيت الى منزل فاطمة عليها السلام  
 فاذا بعلي عليه السلام يتناول شيئا من الطعام فقلت اجب رسول الله ص فقال الخيرة  
 فقلت الله ورسوله اعلم قال فجعل علي عليه بنى ويهرول على اطرافنا ملحقا بمثل  
 بين يدي رسول الله فحذبه رسول الله ص واجلسه الى جنبه فرائنها جحشنان ونهض كان و  
 رايت وجهه على عم فداستار فاذا اتاجام مريض باليوافيت والجوارم والنجام اربعة اركان  
على الركن الاول منه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله  
محمد رسول الله على ابن ابي طالب وعلى الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمنافقين  
وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله ايتا بعلي بن ابي طالب عم وعلى الركن  
 نجما المعقدون لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في النجاء رطب وعنب وله  
 يكن اوان الرطب ولا اوان العنب فجعل رسول الله ص يركبهم عينا ع حتى اذا شبع  
 ارتفع النجاء فقال لي رسول الله ص صلى الله عليه وآله يا انس ربي هذه التمددة قلت نعم

قال قد صدقتموها ثمانمائة وثلاثة عشر نبياً وثلاثمائة وثلاثة عشر وصياً مائة النبيين أو  
 مئتين ولا في الوصيين وهو وجه من علي بن أبي طالب يا انس من اراد ان ينظر الى آدم في علمه  
 والى ابراهيم في وقاره والى سليمان في فضائه والى يحيى في زهده والى اتيب في صبره  
 والى اسمعيل في صدقه فليطير الى علي بن أبي طالب يا انس ما من نبي الا وقد خصه الله  
 بوزير وقد خصني الله بشارع باربعة اشين في النساء فخير بل وميكائيل واما اللذان في  
 الارض فلي بن أبي طالب وعنه حمزة عليهما السلام الحديث الثامن والعشرون عن جابر  
 عبد الله قال كنا عند رسول الله ص وهو جالس الى الكعبة فاقبل علي بن أبي طالب فقال  
 النبي ص قد اناكر اخي ثم القيت الى الكعبة فضر بها يدي وقال والذي بعثني بالحق نبياً  
 ان هذا وشيعته الفايرون يوم القيمة ثم قال انتم اذكركم ايما نامي وارفاكر بعهد الله  
 واقومكم بامر الله عز وجل واعدكم في الرعية واقومكم بالسوية واعظمكم عند الله من  
 آية قالت فقلت ان الدين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الحديث  
 التاسع والعشرون عن صفوان بن يحيى قال قال ابو جعفر محمد ص من اعظم باقة عن  
 رجل هدي ومن توكل على الله جل وعز كفي ومن قنع بما رزقه الله جل وعز غني فانتزاه الله  
 عباده ما استطعتم واطيعوا واملوا امراهه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسا  
 أنفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار ولا اصحاب الجنة اصحاب  
 الجنة هم الفائزون وم شيعته علي عليه السلام حديثي بذلك بابي عن ابي عن ام سلمة زوج  
 النبي ص قال قالت فابني رسول الله ص لا يستوي اصحاب النار ولا اصحاب الجنة اصحاب  
 الجنة هم الفائزون فقلت يا رسول الله من اصحاب النار فقال مبغضوا على رؤسهم  
 قلت يا رسول الله من الفائزون قال شيعته علي هم الفائزون الحديث الثلثون عن ابي  
 حمزة الله انه سمع رسول الله ص يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام انت اول من امن بهي  
 بين الحق والباطل انت بحسب الدين وانت بحسب المؤمنين والمال بحسب الكفا  
 الحديث الحادي والثلاثون عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص



يا على الناس خلفوا من شجر شتى وظفنا انا وات من شجرة واحدة ذلك الله تبارك وتعالى  
قالوا في الارض قطع شجرات حتى اذا بلغ يقف بماء واحد هكذا قال رسول الله  
الحديث الثاني والثلاثون عن انس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب عليه السلام  
لو كان بعدي بن ينتظر كان علي بن ابي طالب وعن جابر قال قال رسول الله ص لعلي  
بن ابي طالب عليه السلام اما نرضى ان نكون تنى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي  
بعدي ولو كان لكنت الحديث الثالث والثلاثون عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت  
نزلت هذه الآية في بيتي فبقينا نأبى بداهة لينذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم  
تطهير فامر النبي ص ان يرسل الى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم  
اجمعين فلما اتوا اعتنق عليا بيته والحسن بشماله والحسين على يمينه وفاطمة  
عند رجله ثم قال اللهم ان هؤلاء اهل وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا  
قالوا ثلث مرات قلت فانا يا رسول الله قال انك على خير انشاء الله الحديث الرابع والثلاثون  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله ص قال في مرضه ادع لي اخي فادع  
له علي بن ابي طالب عليه السلام فستبشروا ما كتب عليه فلما خرج عن عنده قيل له ما قال  
قال علفى الف باب يفتح لي عن كل باب الف باب الحديث الخامس والثلاثون عن عبد  
بن قنامة قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول انا عبد الله واخر رسوله ولم  
يقلها احد قبلي ولا يقولها احد بعد الحديث السادس والثلاثون عن كعب بن جابر  
قال جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله ص فقال يا محمد ما اسم علي فيكم فقال النبي  
علي عندنا الصديق الاكبر قال عبد الله شهدنا لا اله الا الله وشهدنا ان محمدا رسول  
الله انا نجد عندنا في التوراة محمد بنى ارجة على مقيم الحجّة الحديث السابع والثلاثون  
عن عبد الله قال خرج رسول الله ص من ريب بنت جحر فاقى بيت ام سلمة وكان ابو  
من رسول الله ص لم يلبث ان جاء علي عليه السلام فذاق لبنا فاستغنى فابنت النبي  
الدف وانكرته ام سلمة فقال لها النبي ص فافق لما الباب فها انت يا رسول الله من هذا

الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب المغاه بمعاصي وقد نزلت في آية من كتاب الله عز وجل  
 فقال لها صلوا الله عليه وآله كهينة المغضبان طاعة الرسول كطاعة الله ومن عصى  
 رسولا الله فقد عصى الله ان بالباب رجل ليس يبرق ولا علق يحب الله ورسوله ويحبه  
 الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى يقطع الوحي قال ففتت وانا احوال في مشيتي وانا اقر  
 بخرج من ذي الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتت له البنا فاختد بعضاه  
 الباب حتى اذا لم يسمع حيا ولا حركة وصرت في حذري انا اذن فدخل فقال  
 رسول الله صريبا امر طمة فقلت يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب قال صدقت سيد محمد من لمحي  
 ودمه من دمي وهو عيبة على اسمي واشهدي هو قائل التاكثين والفاسطين والمنا  
 من بعدني فاسمعي واشهدي وهو قاضي عذاتي فاسمعي واشهدي وهو والله محيي  
 سني فاسمعي واشهدي لو ان عبدا عبده الله الف عام والف عام بين اليمين والمقا  
 ثم لقي الله مبغضا لعلي بن ابي طالب وعترتي لكبه الله على مخدعه في النار يوم القيمة  
 الحديث الثامن والثلاثون عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ  
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ قال فاطمة وعلى يخرج منهما الحسن والحسين عليهما السلام الحديث  
 التاسع والثلاثون عن عمار بن ياسر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آمن بي <sup>صدقي</sup>  
 صدق بولائي علي بن ابي طالب من صدقي ومن تولاه فقد راي مني والاني فقد راي  
 عز وجل ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل الحديث الاربعون  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الفياض اقلام والبحر مداد والجن  
 والانس خناب وكتاب ما احصوا ثواب فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام واما سب  
 الاختيار اربعين حديثا فهو ما روي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عليهم السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ عني من امي اربعين حديثا من السنة كنت  
 له شفيعا يعني فضائل علي بن ابي طالب واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين **بالموة**  
 اربعين حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله نقلها من المجموع المقدم ذكره مما لا اله الا الله



محمد بن سعيد ما خافه الله **الحديث الاول** عن الحسن بن يقطين عن ابيه عن جده قال  
ولت علينا رجل بالاهواز من كتاب يحيى بن خالد وكان على بقايا من خراج كان فيه  
نطال نفق وخرج من ملكي فقبل له انه يتخل هذا الامر فحسبت ان اللقاء مخافة الا  
ان يكون على ما لم نفق فاقع فيما لا ينهي الى الخلاص منه وخرجت من هار الى مكة فلما  
قضيت حتى جعلت طريق المدينة فدخلت الصادق ع فقلت له يا سيدي اني <sup>فلان</sup> ولت  
بن فلان ولم نفق انه يرمي اليكم وبنوكم اهل البيت وقد امرت فحسبت ان اللقاء مخافة ان  
يكون ما لم نفق فاقع فيما لا ينهي عن ملكي ونطال نفق فهربت منه الى الله تعالى  
واليكم فقال لا بأس عليك وكتب رقة صغيرة **بسم الله الرحمن الرحيم** ان الله  
في ظل عرشه ظلال لا يملكها الا من نفع عن اخيه المؤمنين كرهه ولغاه نفسه او وضع اليه  
معرفه ولو بشق ثمره وهذا اخوك والسلام ثم ختمها وضمها الى واري ان اوصلها  
اليه فلما رجعت الى بلدي صرت الى منزله فاستاذنت عليه فقلت رسول الصادق عليه  
فاذا انا به قد خرج الى خافنا فلما نظر في سلم علي وقبل ما بين عيني ثم قال يا سيدي  
انت رسول مولاي قلت نعم قال فذاك عيني ان كنت صادقا فخذ بيدي ثم قال يا سيدي  
كيف خلفت مولاي ع قلت بخير قال الله قلت والله حتى اعادها على ثلثا ثم ما طنة الرقة  
فقرأها وقلها ووضعها على عيني ثم قال اخي من امرنا قلت على فوجدت لك كذا وكذا  
الف درهم وفيه عطبي وهاكك فذهبي الجيدة فمحي عني كل ما كان فيها راعطاني براء  
منها ثم دعا بصناديق ماله فاصفني عليها ثم دعى بدواة فجعل ياخذ ويعطيني دابة  
ثيابه فجعل ياخذ ثوباً ويعطيني ثوباً حتى شاطرفني جميع ملكه وجعل يقول يا اخي هل  
سريت فيقول آي والله وندت على السرور فلما كان ايام الموم قلت والله لا كاف  
هذا الاخر بشي احتيا الى الله ورسوله من الخروج الى الحج والبقاء له والمصير الى مولاي  
ومتي وشكوى عند مسئلة الدعاء لم يخرج من ذلك ثم جعلت طريقني على مولاي  
فلما دخلت عليه رايت السوء في وجهه وقال يا فلان ما خبرك مع امرج فجلت وعلية

خبري مع جملته لوجه وبين التروفيه فقلت له يا سيدي من اين هذا الماء الى  
 ستر الله في جميع اموره فقال اي والله لقد مررت في واهه لقد مررت اباي والله لقد مررت ابي  
 المؤمنين والله لقد مررت رسول الله ص لقد مررت الله في عرشه الحديث الثاني عن صفوان  
 بن مهران الجمال قال دخل زياد بن مروان العبدي على مولاي موسى بن جعفر عليه السلام  
 فقال له زياد انتقلد لهم عملا فقال يا مولاي فقال ولم ذلك قال قلت يا مولاي اني رجل  
 لي مرقه وعلى عليه وليس لي مال فقال عليه السلام يا زياد والله اني لان اقع من السماء  
 الارض فانقطع قطعاً ويفصل في الطير منها فغيرها مفصلاً مفصلاً لا حب الي  
 انتقلد لهم عملاً فقلت الالم اذ يا مولاي فقال لا اغار من انك امره ان الله وعد  
 من يتقلد لهم عملاً ان يضرب عليه مرقه من نار حتى يفرغ الله من حساب الخلايق فامض  
 واعز ز اخوانك واحداً والله من وراءك يفعل ما يشاء الحديث الثالث عن  
 هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل مع ولاه البحر اولياء  
 يدفع بهم عن اولياءه اولئك هم المؤمنون حقا الحديث الرابع عن فضل بن عمر قال  
 قال ابو عبد الله ع ما من سلطان الا رمعه من يدفع الله عن المؤمنين اولئك اوف  
 حظا من الاخره الحديث الخامس عن صفوان بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل  
 عليه رجل من الشيعة فشكل اليه الحاجة فقال له ما يمنعك عن التعرض للسلطان فتدخل  
 بعض اعماله فقال انكم حرمتموه علينا فقال خبرني عن السلطان لنا اولهم قال بل لكم  
 اسم الداخلون علينا امرن الداخلون عليهم قال بل هم الداخلون عليكم قال فانما هم  
 قوما اضطروا فدخلتم في بعض حقكم فقال ان لهم سيرة واحكاما قال ليس قد اجري  
 لهم الناس على ذلك فقال بلى قال اجروهم عليه في ديوانهم وآياكم وظلم من من الحديث  
 السادس قال شكى رجل الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال شيعه ولد الحسين  
 اكثر ما لامكم وانتم تشكون الحاجة قال اولئك يتعرون للسلطان وعليه ونحن لا نعترض  
 له قال اذا دخلتم في عمل السلطان فتصلون اخوانكم ويدفعون عنهم قال شامس يفعل ذلك



قال اذا دفعتم عن اخوانكم ووصلتم قوم وعصبة قوم ولا يسموهم فلا بأس وان لم يفعلوا  
ذلك فلا تذكروا الحديث السابع عن علي بن موسى عليه السلام قال كتب الى الحسين ع  
ان قوما من مواليك يدخلون في عمل السلطان فلا يؤثرون على اخوانهم احدا وان تأت  
احدا من مواليك نايبة قاموا بها فكتب او لك ثم المؤمنون حقا عليهم صلوا من بينهم  
ورحمة واو لك ثم المهتدون الحديث الثامن عن الجبلي قال قلت لابي عبدالله  
عليه السلام يكون الرجل من اصحابنا مع هؤلاء ديوانهم فيخرجون الى بعض النواحي  
فيصيبون غنيمة قال يقتضونها اخوانه الحديث التاسع قال كتب علي بن يقطين  
الى ابي الحسن موسى ع يستاذنه من الخروج من عمل السلطان فاجابه ابي لا ارى لك  
الخروج من عمله فان الله على ابواب الجبابرة من يدفع عن اوليائه ومن عنقائه  
من النار كما قال الحديث العاشر عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله  
ع عمل السلطان والدخول معهم فيما هم فيه فقال لا بأس اذا وصلت اخوانك وعك  
اهل ولايتك الحديث الحادي عشر عن عمار رحمه الله قال كان ابي عبدالله سمع جماعة  
منهم عن فكم من يدخل في عمل السلطان قالوا يدخل الرجل شافيه قال كيف  
مراساة من دخل في عمل السلطان لاخوانهم وادخلهم المنافع عليهم قالوا لا نفرف ذلك  
منهم قال اذا كانوا كذلك فابروا منهم الحديث الثاني عشر عن الكاظمي عن ابي عبدالله ع  
قال من سواد اسمه في ديوان بني شيبان حشره الله يوم القيمة مستورا جهدا لا من دخل  
في امرهم على معرفة وبصيرة وينوي الا حشا الى اهل ولايته الحديث الثالث عشر عن  
علي الاسدي قال وليت البحرين فاصبت مالا كثيرا فانفقت واشتريت ضياءا كثيرا  
ورقيقا وامهات اولادي ونسائي قومتهم وحق ذلك المال ودخلت على ابي جعفر  
عليه السلام فقلت له جعلت فداك وليت البحرين فاصبت مالا كثيرا فاشتريت ضياءا  
ورقيقا وامهات اولادي ونفقت وهذا حق ذلك المال وامهات اولادي ونسائي  
ورقيق وقد انيتك قال اما حيث اتيت كله قد قبلت ما جئت به وما انك من انيتك

اولادك ونساءك وما انفتت وضمنت لك على وعلى ابائي الجنة الحديث الرابع عشر  
 عن علي بن يقطين قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ضمن لي واحدة <sup>ضمن</sup>  
 لك الثلاثة ضمن لي ان يافا حدا من مواليها في دار الخلافة الاقت له بقضاء حاجته  
 ضمن لك لا يصيبك حر الصيف ابد ولا يظلك سيف من ابد ولا يدخل القنطرة  
 ابد قال الحسن فذكرت لولاى عم كثرة تولى اصحابنا اعمال السلطان واختلاطهم  
 قال ما يكون احوال اخوانهم معهم قلت مجتهد ومقصر قال من اعز اخاه في الله واخاه  
 اعداءه في الله وتولى ما استطاع نصيحة اولئك يتقلبون في رحمة الله وشلم مثل  
 طير ياتي بارض الجنة في كل صفة يقال لها القدر فيبيض ويفرخ بها فاذا كان وقت  
 الشتاء صاح بفراخه فاجفوا اليه وخرجوا معه من ارض الجنة فاذا قام فامينا  
 اجتمع اربابنا من كل اودب ثم تمثل بقول عبد المطلب فاذا ما بلغ الدور الى  
 الوقت اتى الطير تدم بكتاب فضلت الائمة وتبين ان احاديث الامم الحديث الخامس  
 عشر عن زيد الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا سئل عن رجل من اهل  
 الكوفة فقيل مات فقال رحمه الله ولقته نضرة وسورا فقال رجل من القوم اخذ  
 دنانير في وقت ولايته فخلبني عليها فقير رحمه ابي عبد الله عم وقال ترى ان الله ياخذ  
 واليا العلى بن ابي طالب فيلقبه في النار من اجل دنايك فقال انه كان يتغلب للسلطان  
 قال كان يحسن الى اخوانه فقال الرجل هو من ذلك في حل قال ابو عبد الله الا كان ذلك  
 قبل الان الحديث السادس عشر روى ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 بيمينه حرمة الله عليه الجنة وارجب للشارق قيل وان كان شيئا ليه قال وان كان  
 سواك الحديث السابع عشر عن حران بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام  
 قال ما من دولتين تدار من الدول الا ولنا ولا وليا منها ناصر يتقربون اليه بخير  
 فان كان فيها مرسعا كان لنا ولنا وليا ومن السلطان برياء وان كان فيها متروكا  
 كان متباريا والسلطان وليا الحديث الثامن عشر عن غايثه قالت قال رسول الله صلى الله



الموة غنية والمعصية مصيبة والفقر راحة والفقو عفوينة والعقل هدية الله عز وجل  
والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة لله قوة العين والبكاء من خشية الله عز وجل  
النجاة من النار والفحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له الحديث  
التاسع عشر قال مغيث الثوري اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء اذا رايت عاقلاً  
فكن لي خادماً الحديث العشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اشد الناس عذاباً يوم القيمة من قتل نبياً او قتله بنى او قتل احداً والديه او  
عالم ينتفع بعلمه الحديث الحادي والعشرون عن انس بن مالك قال كان من دعائى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انفعني بما علمتني وعلمني بما ينفعني وارزقني علماً ينفعني  
جعلنا الله العالمين العالمين انتم ارحم الراحمين الحديث الثاني والعشرون عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء امتي رجلان رجل اناه الله عز وجل  
علماً فطلب به وجه الله والدار الآخرة وبذل لئلا الناس ولم يراخذ عليه طمعاً ولا يشتره  
مثلاً لا بذلك تستغفر له الميت في الجحيم والطير في جوار السماء وتقدم على الله  
شريفاً ورجلاً اناه الله علماً ففعل به على عباد الله نعم واخذ عليه طمعاً واشترى به  
مثلاً لا فذلك يلجم بلجام من نار يوم القيمة وينادي عليه ملك من الملائكة على رؤس  
الاشهاد هذا فلان بن فلان اناه الله عز وجل علماً في دار الدنيا ففعل به عباد الله  
حتى يفرغ من الحساب الحديث الثالث والعشرون قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم لله عز وجل لم يصب منه باب الا ان زاد به ذكراً  
في نفسه وفي الناس تواضعاً لله خوفاً وفي الدين اجتهاداً فذلك الذي ينتفع طبعه  
ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس وللخبرة عند السلطان لم يصب منه  
باب الا ان زاد به في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة والله اغتراراً ومن الدنيا حظاً  
ولا ينتفع بالعلم فليكن وليه من الجنة على نفسه والندامة والمرة يوم القيمة الحديث  
الرابع والعشرون روى عن كعب الاحبار قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام

الى خلق قال ذكر الآتي ونفاني انه من اعصى وهو يعرف ان النعمة مني والشكر من عند  
 استحييته ان لعن الله به بناري الحديث الخامس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نشر عملا فله مثل اجر من عمل به الحديث السادس والعشرون  
 عن الزهري قال حدثني جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار عالما فكا ثمانا في يوم  
 صاح عالما فكا ثمانا في يوم من جالس عالما فكا ثمانا في السنة في الدنيا اجله معي  
 يوم القيمة فاذا جاء الموت يطلب صاحب العلم وهو يطلب العلم مات شهيدا ومن  
 اراد رضا مني فليكره صدقي قالوا يا رسول الله من صد يقك قال صدقي طالب العلم  
 صاحب الي من الملائكة من اكرمه فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرمه الله ومن اكرمه الله  
 فله الجنة فانه ليس شئ احب الى الله عز وجل من هذا العلم ومذاكرة العلم ساعة آتت  
 الى الله عز وجل من عبادة عشر الف سنة وطوبى لطالب العلم يوم القيمة الحديث  
 السابع والعشرون عن الحسن بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء به  
 وهو يطلب العلم فمات على ذلك فبينة بيمين الانبياء درجة واحدة الحديث الثامن و  
 العشرون عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكركم على الخلفاء من امتي واخطا  
 ومن الانبياء قبلهم حملة القرآن والاخاديش عني ومن في الله والله عز وجل ومن  
 خرج يومئذ في طلب العلم فله اجر سبعين نبيا الحديث التاسع والعشرون عن انس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته يطلب اباه من العلم ينتفع به فله او يعلمه  
 غير كتاب الله عز وجل بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحقة الملائكة  
 باجنحتها وصلى عليه طير السماء وحيتان البحار وابل البر فبذلك من الله منزلة سبعين  
 شهيدا وكان خيرا له من ثمانين غزوة الحديث الثلاثون عن قتاده عن انس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مذاكرة العلم ساعة من الليل احب الى ان اصلي الليل اجمع للحديث  
 الحادي والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقه حتم واجب على كل مسلم ومن عبر بحر في طلب  
 العلم اعطاه الله اجر سبعين عمرة ويهون عليه الموت والفقير الواحد شدة على الشيطان



من ألف قائم وألف ضائم وغار منتقم بخير من ألف غابد الحديث الثاني والثلاثون  
قال عطاء بن رجل من أهل المدينة قدم على أبي الدرداء بد مشقة طلب حديث بلغه  
أنه يحدثه عن رسول الله ص فقال له ما جاء بك يا أخي قال طلب حديث بلغني أنك يحدث  
عن رسول الله ص فقال ما جاء بك بخارة فقلت بطلب حاجة قال لا ولا جئت إلا  
في طلب هذا الحديث قال أبو الدرداء فاني سمعت رسول الله ص يقول من سلك طريقاً  
يطلب به علماً إلى الجنة وإن الملائكة تضع أجنحتها رضى به وإنه يستغفر للعالم ما في  
السموات والأرض حتى حيث في جوف الماء والفضل للعالم على العابد كفضل القمر  
ليلة البدر على ما يرا الكواكب العلماء ورثة الأنبياء لم يورثوا دنانير ولا دراهم ولكن  
ورثوا العلم فمن أخذه لخطوة فرمى به موت عالم مصيبة ولا خير وثلة ولا تشعوم  
بحم طمس ومنه قبيلة السير من مرة عالم الحديث الثالث والثلاثون عن أمير المؤمنين  
عليه السلام قال العالم والمتعلم في الأجور سواء يأتيان يوم القيمة كقريش رهان الحديث  
الرابع والثلاثون عن أبي أمامة قال بيننا نحن جلوس عند رسول الله ص إذا جاء رجل  
فقال يا رسول الله أخبرني عن رجل أحب العباد إلى الله تعالى بعد النبيين والمرسلين  
فقال رسول الله ص ليس من امتي أحد أحب إلى الله عز وجل من العلماء والمتعلمين لأنهم  
الذين يجنون مستق من بعدى أولئك يأتون يوم القيمة فرحين مستبشرين يستقبلهم  
أعمالهم بأحسن ما خلق الله وجهها وأطيبه فيشرهم ربهم برحمة منه ويضوون ليس  
عليهم حساب أولئك الأمنون من عذاب الله عز وجل المقربون إلى أعظم الثواب  
وقال عطاء الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وعالم متعلم الحديث الخامس  
والثلاثون عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ما بينكم أقوام من أقطار الأرض  
يسألونكم الحديث فخذوهم ولو لله ولو عرفتم الله حق معرفته لزال التلبيح إلى بدعناكم  
الحديث السادس والثلاثون عن أبي عمران قال قال رسول الله ص <sup>العلم</sup> يعلم بأب من العلم  
عمل به أو لم يعمل به كان أفضل أن يصلي ألف ركعة ركعتاً ومن تعلم بأب من العلم

لتعلم الناس ابتغاء وجه الله عز وجل اعطاء الله تعالى اجر سبعين نبيا  
 للحديث السابع والثلاثون قال امير المؤمنين عليه السلام انه قال العلم خير من المال  
 لان المال تنقصه النفقة والعلم بذلوا على الاتفاق للحديث الثامن والثلاثون عن مالك  
 بن دينار عن خلاس بن عمرو عن ابي الدرداء قال قال رسول الله ص ان اكمي يقول اني  
 انا الله لا اله الا الله مال لنا الملك وملك الملوك قلوب الملوك بيدي فان العباد  
 اطاعوني حولت قلوب الملوك عليهم بالرحمة والرافة وان العباد عصوني حولت  
 قلوب الملوك عليهم بالخط والنقمة فامرهم سوء العذاب فلا يشغلوا انفسكم بالذكور  
 والتضرع الى اكميكم للحديث التاسع والثلاثون عن انس قال قال رسول الله ص ليلة  
 ويوم الجمعة اربعة وعشرون ساعة لله عز وجل وفي كل ساعة سقاة الف عتق من النار  
 ومن مات يوم الجمعة فهو شهيد وفي عذاب القبر فان الله ليس تبارك احد من المميز  
 الا غفر له ومن قراها سورة الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له للحديث الاربعون  
 عن ابن عباس ر قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكثر ثوب الحساب ولا يفر عنهم الضجة  
 ولا يحزنهم الفرع الاكبر حامل القرآن المؤدى الى الله بما فيه يقدر على الله سيئاتها  
 ومن فدا ذنبا تسع سنين لا ياخذ على اذنه طمعا وعيد مملوك احسن ربه وادنى حق  
 مراله واذا كان عند الاذان ففتح ابواب السماء واستجاب الدعاء واذا كان عند الاذان  
 لم تزد دعوة **يتلوه** هذه الاحاديث النبوية الفلكية من كلام خيرا البرية صلى الله عليه  
 وآله احببت ان اضعمها في هذا الكتاب وهي المترجمة نقلا من نسخة عتيقة مقابلة ما  
 صورته **بسم الله الرحمن الرحيم** قال القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن سلامة  
 بن جعفر بن علي القضاة رحمه الله الحديث الفريد للحكيم الفاضل الفقيه الكرمي باعث  
 بجوامع الكلم وبدايع الحكم وخبايا للناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا  
 منيرا صلى الله عليه وآله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **فابعد**  
 فان في الفاظ النبوة والافااب السبعية جلا وقلوب العارفين وشقاء لادواء الخالقين



لصدورها عن المؤيد بالعهدة المخصوص بالبيان والحكمة الذي يدعو إلى الهدى ويصير  
من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وآله افضل ما صلى على احد من عباده الذي  
اصطفى وقد صحت في كتابي هذا ما سمعته من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله من الحكمة  
في الرضايا والآداب والمواعظ والامثال قد سلت من التكلف مبادئها وبعثت  
في التعسف مغانها واثبت بالتيديد عن فصاحة الفصحى وقيمت بهدى النبوة  
عن بلاغة البلغاء وجعلتها سرودة يتلو بعضها بعضا بحذوة الانبياء بتوبة ابوابها  
على حسب تقارب الالفاظ ليتقرب تالوها ويسهل حفظها ثم زدتها ما نفي كلمة و  
الكتاب بادعية مروية عنه ثم وافدت الانبياء جميعها كتابا يرجع في معرفتها اليه  
وانا اسأل الله ثم ان يجعل ما اعقدته من ذلك خالصا لوجهه ومقربا من رحمته بحوله  
وقوته **باب** الاعمال بالنيات المجازي الامانة المستشار مؤمن العبد عطية  
للرب خدعة الله توبة للجماعة رحمة الفرقة عذاب الامانة غنى الدين نصيحة  
المحب المال الكرم التقوى الخيرة خاوة الشر الحاجة السماح رباح والعرضون الحرم  
سوء الظن الولد مخطئة محبة البدا من الجفا القران من الدفاء الدين شين الدين  
الدفاء هو العبادة التدبير نصف العيش التوبة نصف العقل المهم نصف الهرم  
قلة العيال اجل اليسارين حسن السؤال نصف العلم التكم قبل الكلام الرضاع يقين  
الطياع البركة مع الكابكة ملاك العمل خرافة كرم الكتاب خفة ملاك الدين الورع  
خشية الله راس كل حكمة الورع سيد العمل مظل النقي ظلم ومسئلة الغنى بارة  
للحديث بالنعم شكر انتظار الفرج بالصبر عبادة الصوم جنة الرغيم غارمة الرفق  
راس الحكمة كلمة الحكمة خالة كل حكيم البر حسن الخلق الشباب شعبة من الجنون الخمر  
جماع الائم العلول من خمر جهنم التباينة من عمل الجاهلية الزنا يورث الفقر زنا العيون  
النظر للفقير ابدالمون للثقي من قبح جهنم الحس خط كل مؤمن من الله ان التباينة مال  
لا ينفد الامانة تجر الرزق الخيانة تجر الفقر الصبر مع الرفق الغايم تجان <sup>العرب</sup>

للمناخير كفة الحياء لا يافى الا بالخير بالمجد بيت كل تقى آفة الحديث الكذب آفة العلم  
 الدنيا آفة العلم آفة العبادة آفة الفطرة آفة التجلعة البغى آفة الملاحة المن  
 وآفة الجلال للخلافة وآفة طلب الفخر وآفة الدين المروءة السعيدين وعظم بغيره والتقى  
 من شقى في بطن امه كثارة الذنب الندامة للجمعة يحج المساكين للجمعة جواد كل ضعيف حجاب  
 المرأة حسن التعلل طلب الجلال جهاد العلم لا يحمل منعة موت الغريب شهادة الشاهد  
 يرى ما لا يرى الغائب الدال على الخير كفاعله ما في القوم آخرهم شرايا كل معروف صدقة  
 مداراة الناس صدقة الكلمة الطيبة صدقة ما وفي به المرء عرضة كنبه صدقة الصدقة  
 على القرابة صدقة وصلة الصدقة تمنع ميتة السوء صلة الرحم تزيد في العمر صدقة السر  
 تطفي غضب الرب فضل المعروف تقى مضارع السوء الرجل في ظل صدقة حتى ينفق بين  
 الثامن الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار المعتدى في الصدقة كما يغفلها  
 التائب من الذنب كمن لا ذنب له الظلم ظلumat يوم البقرة كثرة الفصح يميت القلب  
 في كل كبد حري جز العلماء امتا الله على خلقه راس الحكمة مخافة الله الجنة دار الاخفاء  
 الجنة تحت ظلال السيوف الجنة تحت اقدام الامتهات الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد  
 كسب الحلال الغريضة بعد الفريضة اعظم النساء بركة اقلهن مؤنة المؤمن من مرات المؤمنين  
 المؤمن اخر المؤمنين المؤمن يسير المؤمن المؤمن كير فطن حذر المؤمن من امنه الناس على انفسهم  
 وامرهم المؤمن عز كبره والفاجر حجبائهم المؤمن ياكل في امعاء واحد والكافر ياكل في  
 سبعة امعاء المؤمنون هميتون ليون الضأ ويرج المؤمن الدعاء سلاح المؤمن الصلوة  
 نزد المؤمن التبايح من المؤمن وجنة الكافر للحكمة ضالة كل مؤمن نية المؤمن خير من عمله  
 هديته الله المؤمن السائل على حاجة تخفف المؤمن الموة شرف المؤمن قيامه بالليل وعنه استغفاره  
 عن الناس العلم خليل المؤمن والحلم وديرة والعقل دليله والعمل قايده والبر آخره و  
 الصبر امير جنوده الغيرة من الايمان الحياء من الايمان الصبر نصف الايمان الحكمة مما  
 الايمان قد يفك علم الايمان الصلوة المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمسلم اخر



لا يظلم ولا يسلط المسلمون بدواحدة على من سواهم القوة كفارة لكل مسلم طلب العلم فريضة  
على كل مسلم كل مسلم على المسلم حرام دمعه وعرضه وماله حرمة مال المسلم كحرمة دمه  
المهاجر من هجر ما نهاه الله عنه المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى الكيس من دان  
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواه وبمضى على الله امر كثير يا حبه المرء  
على دين خليله امر من احب كرام المرء دينه ومرتبة وعقله وحسبه خلقه من حسن  
اسلام المرء ترك ما لا يقينه الناس كاستان المشط الناس مفادون كعقاد الذهب  
الفضة الناس كابل مائة لا يجد فيها راحلة واحدة الغناء الناس مما في ايدي الناس  
ما من العقل بعد الايمان هو القوة وعلى الناس كل امر حسب نفسه كلها هورات  
قريب كل عين زانية كل شيء يقدر حتى الهجر والكيس او الكيس والهجر كل صاحب علم  
غريبان الى علم ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه كل مشكل حرام وليس في الدين  
اشكال كل مسكر حرام كلهم ناع وكلهم مسؤل عن رقبته لكل غادر لواء يوم القيمة  
يقدر هذنة اول ما يقضي بين الناس يوم القيمة في الماء اول ما يحاسب به الصلوة  
اول ما تنقدرون من دينكم الامانة فاخر ما تنقدرون الصلوة الوديتوارث والبض  
يتوارث حبك للثني يقيم الهدية يذهب بالتع والبصر الخير مفقود في نرا  
للنيل الى يوم القيمة حسن الخيل في شرفها السفرة قطعة من العذاب طاعة النساء  
البلاء مكر كل القول الصيام نصف الصبر وعلى كل شيء زكوة وزكوة الجسد الصيام  
الصيام لانة دعونة الصوم في الشتاء القيمة البارة السوال ينبد الرجل فضا  
جمال الرجل فضا لانة الامام ضامن والمغزون مغزمون المؤذنون اطول الناس انسا  
يوم القيمة شفاعي من اهل الكباير لا متى الانصار كهي وعتيق بالله على الجماعة  
القصت حلم وقيل فاعلة الرزق شدد طلبا للعبد من اجله الرزق في المعيشة خير من  
بعض القباة التاجر الجبا محروم والتاجر الجسد مزدوق حسن الملكة نماه ورو  
الملكة شومر فضوح الدنيا امون من فضوح الاخوة القبا اول الرزق من منازل الا  
خوة

والصبر عند الصدمة اولى من البتة من المكرومات معزلة لنا ما بين اثنين الى  
السبعين المكرومات في الثانية البين الفاجرة تدع الديار بلاقع البين الكا  
منفعة للسلعة ومحقة للكسب البين على نية المسخلف الخلف حيث اوتدع السلام  
نحية ملتنا واما ان لذمتنا علم لا ينفع ككثرة لا يتفق منه شيء الطام الشاكره مثل اجر  
الصائم الصابرة الصلوة قرآن كل تقوى العبد والكافر ترك الصلوة موضع القلوة  
من الدين كموضع الرأس من الجسد صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم الزكوة  
فطرة الاسلام طيب الرجال ما ظهر ربحه وخفى لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى  
ريحه التراب ربيع الصبيات الا رواح جنة تجتذها ما عارف منها ايلف وما نك  
منها اختلف الصدق طائفة والكذب رتبة القران غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه  
الايمان بالقدر مذهب الهم والحزن الرعدة في الدنيا يرج القلب والبدن والارفة  
في الدنيا يكثر الهم والحزن والبطالة يقوى القلب والعالم والمتعلم شريك في الخبر  
اليده ما قبضت حتى تؤدى الولد للفراش وللعاهر الحجر الضيافة على اهل الوتر وليست  
على اهل المدر للسان الحق ولو جاء على فرس اتى داء ادرى من الجمل العايد في وسته  
كالكلب يعود في فيه النظر الى الخضة تزيد في البصر والنظر الى امرأة الحناء تزيد في  
اتقى غير المجنون يوم القيمة من اشار الوضوء التفتيح للنساء والتسبيح للرجال النظرة  
سهم مشور من سهام البليس الشومنة المرأة والفرير والدار نعمت مغبون فيها كثير  
الناس الضمحة والفراغ ويل للعرب من شر قد اقترب الحبس والحيرة غزاير يضعها الله حيث  
يشاء من كثرة البر كتمان المصائب والامراض والصدقة من سعادة المراء حسن الخلق  
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة الخائنات الامين الذي يعطى ما امر  
طيبة من نفسه احد المتصدقين السلطان ظل الله في الارض يا وى اليه كل مظلوم كلا  
ابن آدم كله عليه لاله الا امر اجمع وفاء ونهيا عن منكر اذ كره الله عز وجل التردد وال  
والصمت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالسهم  
ناذة



المتشع بما لا يملك كلابس ثوبي الزود الوضوء قبل الطعام بنقي الفقر وبعد بنقي الغم  
ويضع البصر القاص ينظر المقت والمسمع اليه ينظر الرحمة والتاجر ينظر الرزق  
والمتكر ينظر اللعنة السعادة كل السعادة ليرى وهو حتى الويل كل الويل لمن ترك  
عياه بخير وقدم على تبه بشر دعوة المظلوم مستجاب وإن كان قاجر فخير من غيره  
ثلاث دعوات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده  
الفضات ثلثة فاضيا في النار وقاضيا في الجنة حاصلها أن لا يكونان من منافقين حسب  
ولا فتن في الدين حاصلها لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق عينا لا يستهما  
النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله تعالى وعين بات تحرس في سبيل الله  
منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا الشيخ شاب في حياشين طلب الحق و  
كثرة المال اربعة يعضهم الله يوم القيمة البائع للخلاف والفقيه المختال و  
الشيخ الزال والامام الجائر ثلاث مملكات وثلاث منجيات فالثلث المملكات  
ثمن مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه والثلث المنجيات خشية الله في السر  
والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الرفق والغضب المستب  
ما قال فهو على البادي حتى يعتدى المظلوم انا فكم على الحرم وانا كافل اليتيم  
كفائين في الجنة واثارا بالسبابة والوسطى وانا المدين والمرة المغيرة والثلثة حاصلها  
باب من هت بخائن فواضع لله يغفر الله له ومن تكبر وضمه الله من يتال على الله  
يكذب ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يصبر على الدين يعرضه الله  
ومن يكظم غيظه ياجره الله ومن قدر رزقه ومن يذر حرمة الله من توفى الحساب  
حذبه من بدا جفا ومن اتبع الصبد غفل ومن اقرب من ابواب السلطان افترق  
من قتل دون ماله فهو شهيد ومن يرد الله به خيرا يصيب منه ومن يرد الله به خيرا  
يفقه في الدين من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشتاق الى النار فهو عن  
الشهوات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبة من مات غريبا فتنمات شهيدا

من اغتر بالصيد اذ لا الله من غشنا فليس منا من رانا بالليل فليس منا من لم يخذ  
 شارب فليس منا من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو ردة من بان اصابا ركاد  
 ومن عجل احطا او كاد ومن يزرع خيرا يحصد رغبة ومن يزرع شرا يحصد ندامة  
 ومن يلقن بالخلف جادا بالعطية من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله - ومن احب  
 ان يكون اقرب الناس فليترك كل على الله - ومن احب ان يكون اغفوا الناس فليكن بما في يده  
 اوثق منه بما في يده ومن هم بذب ثم تركه كانت له حسنة من اتاه الله خيرا طهر اعليه  
 من امره ان يسلم فليزمر القعت من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كانت له  
 اولى به من رزقه من ثمن فليزمره من انزلت اليه نعمة فليذكرها من لم يشكر القليل  
 لم يشكر الكثير من غر اصابا فله مثل اجره من رفق بامتي رفق الله به من عاد  
 مريضا لم يزل في غرفة الجنة من دعا على من ظلم فقد انتصر من شئ مع ظالم فقد احزن  
 من تشبه بقوم فهو منهم من طلب العلم نكف الله برزقه من لم ينص على ضرورة جملة  
 من ابطاه عمله لم يبرح به نسبة من جعل قاضيا فقد فجع بغير مكين من حمل سلعة فقد  
 برئ من الكبر من يشاهد هذا الدين يغلبه من كذب بالشفاعنة لم يلها ببر القينة من  
 مرتبه حسنة وساءتة متينة فهو مؤمن من صام الا بد فلا صام من خاف اذ لم ومن  
 اذ لم بلغ المنزل ومن يشتهي كرامة الاخرة يدع زينة الدنيا من كثرت صلواته بالليل  
 حسن وجهه بالنهاية من احب دنيا اضرت باخرة ومن احب اخيرة اضرت بدنياه من  
 اهان سلطان الله اهان الله ومن اكرم سلطان الله اكرمه من احب عمل قوم خيرا كان  
 اوثر اكرم عمله من استغاذ كبر الله فاعيدوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن دعا كراما  
 ومن اتانا اليكم معروفا فكافوه وان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا انكم قد كان فاقموة  
 من شئ منكم الى طمع فليس رويلا من عمر الله ستين سنة فقد اعدت البيعة العشر من  
 اصبح لا يرى ظلم احد غفر الله ما جنى وان لم يستغفر من القى جلباب الحياء فلا غيبة له  
 من ساءت خطيبته غفر الله له وان لم تستغفر من خاف الله خوف الله منه كل شئ



ومن يخشاه خوفاً من كل شيء من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله  
كره لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكفه للعلم بالحج من ثار من استطاع منكم ان يكون له  
حسنة من عمل صالح فليفعل من فتح له باب خير فليفتحه لانه لا يدري متى يفلق  
عنه من كظم غيظاً فهو يقدر على انفاذه ملاه الله ما واثقاً من ان يجسطم <sup>بأن</sup> لا  
فليحب المرء لا يحسد الا الله عز وجل من اصاب ما لا من بهاد من اذهب الله في بهاد من  
اعطى حظه من الرزق فليعط حظه من خير الدنيا والآخرة من ارضى الله عز وجل  
على محبة الناس كما اهداه الله منة الناس من فارق الجماعة شراً فليقطع ببقية الاسلام من غنقه  
من فارق الجماعة لم يكن له يوم القيامة حجة من ستره ان يكن بجموعة الحق فليز من الجماعة  
من قال ناد ما بيعه اقاله الله نعم عشرة من كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عشرة  
يوم القيامة من فرق بين والده وولده افرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة  
من شاب شيعة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة من بسر على مصر يستر الله عليه في الدنيا  
والآخرة من انظر مصراً وتواضع له اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله من  
كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من ثار من نظره كتاب اخيه  
بغير اذنه فكأنما نظره الناس من كان امراً بالعرف فليكن امره ذلك بمعرفة  
من اخلص شارب بين صبا حاضرت بنابيع الحكمة من قلبه على لسانه من كان يؤمن بالله  
واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً وليصمت  
من اسلم على يد رجل وجبت له الجنة من نصر اخاه بظهر الغيب نصر الله في الدنيا  
والآخرة من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة و  
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن ستر على اخيه ستر الله في الدنيا والآخرة  
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه من بنى مسجداً ولو مثل منخس  
قطاة بنى الله لبيتاً في الجنة من طلب علماً فادركه كتاب الله لا يزل من الآخرة ومن  
طلب علماً فلم يدركه كتب له كفل من الآخرة من سمع الناس يجمل مع الله به سامع خلفه

يوم القيمة وحقره وصغره من طلب الدنيا بعمل الآخرة فما له في الآخرة نصيب من  
 ارضه معروف فلم يجب جزاء الا اليه فقد شكره ومن كتمه فقد كفره من اولى معرفا و  
 فليكنافي به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد شكر من ارضه رجلا من بني عبد المطلب  
 معروفاته الدنيا فلم يقدر ان يكافئه كافاته عنه يوم القيمة من راي عورة فسترها  
 كمن كان احيا مائة من قبرها من انقطع الى الله كفاء الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا  
 يحتسب من انقطع الى الدنيا وكله الله اليها من طلب محامدا للناس بمعا صلاته عادحا  
 من الناس ذاما من القس رضا الله بخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن  
 رضا الناس بخط الله بخط الله عليه وانخط عليه الناس من مات على خير عمله فاجره <sup>خير</sup>  
 ومن مات على شر عمله فخافوا عليه ولا يياسوا من اذنب ذنبا في الدنيا فغوب به فالله اكرم  
 ان يثني عقوبته على عبده ومن اذنب ذنبا فستره الله عليه وعفى عنه في الدنيا فاقه اعداءه  
 ان يعود في ثمن قد عفى عنه ومن لم يكن له ربيع يصده عن معصية الله اذ اخلا لم يعص الله بشي  
 عمله من احسن صلوة حين يراه الناس ثم اماء هاجرين يخلوا فذلك استهانة استهان بها  
 من لم ينهه صلوة عن الفحشاء والمنكر لم يرد الله الا بعدا من حال امره بعصية كان اوت  
 لما رجي واقر بلمح ما ابقى من حلف عن عيدين فرأى خيرا منها فليذكر عن عيدين ثم ليفعل الذي  
 هو خير من ابلى من هذه البنات بشي اليهن كن كهن ستر من الناس من قتل عصفورا عينا  
 جاء يوم القيمة وله صراح عند العرش يقول يا رب سل هذا نيم قتلني وفي غير منفعة من سئل  
 الناس امرهم فانما هي جبر فليسقل منه او ليستكثر من سئل عن ظلم عني فصداع في  
 الناس وفاء في البطن من شئ الى طعام لم يبع اليه فقد دخل ثمانا فخرج سعيلا من كاهن  
 وصلة لاخته المسلم الى ذي سلطان في منبج بر او نسير عسيرا غانة على اجازة القراط يوم  
 يدحض فيه الاقدام من لعب بالنرد سرفهوكمن غش به في لحم الخنزيرة منه من ذل على قد  
 فلا يصون نظوما الا باذانهم من انهم صاحب بدعة ملائكة امنا واما من اهان صاحب  
 امناه يوم الفزع الاكبر من اصبح مغافاة بدنه امنا في سيرة عند فرة يومه فكان اجرت له



الدنيا من دني شيئا من امر المسلمين فاما والله به خيرا جعل معه ذباصالحا ان هو كذا  
وان ذكر اغانة من عامل الناس فلم يظلمهم وخذتهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من  
كلت مروتة وظهرت على التوحيد اخذت وحرمت غيبته من حفظنا بين الجنتي ونايين  
رجليه دخل الجنة من كذب على متعبا فليقبوه متعبا من النار **باب** حفت الجنة  
بالمكاه وحفت النار بالشوا وجبت محبة الله على من اغضب فحلم بعثت بجوامع الكلم  
نصرت بالعب نصرت بالعبا واهلكت عاد بالديود يعجب ريك من لثاب لبت لصبو  
كما كنوا انزل عليكم بعث الناس يوم القيمة على نياتهم بيعت شاهدا لزيد يوم القيمة من لعا  
لثان في النار رحم الله امره اصلح من ماء برحم الله عبدا قال فضم اوكت فلم رحم الله  
المظالمين من امتي في الرضوء والطعام ابا الله ان يرق عبده المؤمن الا من حيث لا يعلم  
كاد الفقر ان يكرن الفقر كذا وكاد للحدان يلقيا لقدم خضرا ليلاء من عرفا الناس  
عاش فيهم من لم يعرفهم بطبع المؤمن على كل خلق ليس بالخيانة والكذب بشون ما تنكر  
ويجعلن ما لا يكون وما ملون ما لا تدرك من كرم مستقبل يوم لا يستكمل ومنظر  
لا يبلغه عجب لغافل لا يغفل عنه عجب لفا حاك ملو فيه ولا يدري ارضى الله ام لم يخطه  
اعجب اكل العجب لصدق بدار الخلود وهو يعي لدار الغرور عجب للمؤمن فراقه لا يغفل  
للمؤمن من قضاء الا كان خيرا له اقربنا الساعون لا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا  
لا تزداد منهم الا بعدا يهرابن آدم وثبت منه اثنتا العرس على المال والحرص على الغر  
القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها جفا القلم بالثقة والسعيد ورفع  
من اربع الخلق والخلق والاجل والذوق فرغ الله الى كل عبد من خمس من عمله واجله واثره  
ومضجعه وندفة لاسعد لمن عبد جفا القلم بما انت لا تجدون من ثا الناس الذ  
يلقى لا يبرجه ومن لا يوجه يذهب لضا الحزن اسلاف الحق لا يبقى الا حثالة كحالة  
القمم والشعيرة لا ياتي الى الله بهم فبصر احدكم القذى في عين اخيه ويدع فليدع في عينه  
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وان كان كان الحق فيها



على غير ما وجب وكان المنة فيها على غير ما كتب وكان الذي تشيع من الاموات مفرغاً  
 قليل غلبون منهم احداً منهم واكل ثمارهم كانوا يخلدون بعدهم قد نسي اكل واعطته <sup>منها</sup>  
 كل حاجة طوبى لمن شغل عيبه عن عيوب الناس وانفق من ماله الكسبه من غير معصية  
 وخالف اهل الفقه والحكمة وجانب اهل الذل والمعصية طوبى لمن ذل في نفسه وحب <sup>خليقته</sup>  
 وانفق الفضل من ماله وما ملك الفضل من قوله ووسعه السنة ولم يعيدها الى <sup>عته</sup>  
 طوبى لمن طاب كسبه وصلى سريره وكرمت علاقته وعزل عن الناس شره طوبى لمن <sup>عمل</sup>  
 بعلمه ابن آدم عندك ما يكفيك وتطلب ما يطفئك ابن آدم لا يقبل بيقين ولا من كثر <sup>يشيع</sup>  
 طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كافاً وفتح **باب** اشفعوا توجروا ما افروا  
 تهنوا وتغنوا يترروا ولا تقصروا وسكنوا ولا تنفروا فاربوا وسده وان غلبت رغباً  
 فدها وتوكل ايديهم تقول اخبر فعله ثن بالناس رويداً قيدا العلم بالكتاب اقل من  
 الدين تشر حراً واقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظر في اي مضاب تضع ولدك  
 فان العرق متاركن وريختن اعبداً للناس وكن ففانكن اشكر الناس واحب الناس  
 ما تحب لنفسك تكن مؤمناً واحسن جوارحك تكن مسلماً واحسن مضاجعة من  
 صاحبك تكن مؤمناً واعمل بفرايض الله تكن عابداً وارضى بقسم الله تكن زاهداً ازهدي  
 الدنيا يحبك الله وازهد فيما ايدى الناس تحبك الناس كن في الدنيا كأنك غريب  
 او كأنك غريبيل وعد نفسك من مضارب القبور ومع ما يربك الى ما يربك انصر  
 اخاك ظالماً او مظلوماً ارحم من في الارض يرحمك من في السماء اسمع نوح الناس <sup>ضوء</sup>  
 يزداد في عمره وسلم على اهل بيتك استعفف عن السؤال ما استطعت من الحق وان كان  
 مؤثراً ان الله حيث كنت واقع السينة الحسنه فتحها وخالق الناس يخلق حسناً صلوا <sup>ان</sup>  
 ولو بالسلم تهادوا وازدادوا حبا وهاجروا وتودوا ابنا كره عبادا واقلوا الكرام عثراتهم  
 تهادوا فان الهدية يذهب بالهبة تهادوا فان الهدية يذهب بالاضغاب <sup>عند</sup> اطلبوا الخير  
 حسان بلغوا عني ولو ابته وحدوا عن بني اسرائيل ولا يخرج انقوا فراسة المؤمنين فان <sup>من</sup>



بسم الله فم اتقوا الحرام من البنية فانه اسار الخراب اكروا اولادكم واحسنوا اوليهم  
قولوا خيرا تقنموا واستكروا عن شرفسلوا غيروا النطقكم اكثر ما من فكر هاد  
الذات روحا القلوب ساعة بساعة اعفوا تزدادوا حلا اعلموا فكل ميسرا  
خلق لم تنزجوا الودود والود فاق تكاشكم الامم يوم القيمة تسحروا فان في التحريك  
اتقوا النار ولو بشقيرة اتقوا الشيخ فان الشيخ املك من كان قبلكم اغروا النساء  
يلزم من الحال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم حصنوا اموالكم بالزكوة  
ردا و امرضا كبر الصدقة واعدا للبلاء الدعاء اغتفوا عند الرقة فاتها حنة  
للرايا ذى الجلال والاكرام اتقوا الرزق في حبايا الارض تفرغوا من هموم الدنيا  
ما استطعتم كيلوا طعامكم يا ربكم فيه اطلبوا الفضل عند الرجا من انبي قيسوا  
في اكافهم اطلبوا الخير وكرمهم وتعرضوا النجات رحمة الله فان الله نفحات من حنة  
يصيب بها من يشاء من عباده اجمعوا وضوء كرم جمع الله ثملكم نوروا بالفجر فانه اعظم  
للجبر تتحرر ابا الارض فانتهاكم برة دعوا الناس برزق الله بعضهم من بعض استعينوا  
على اموركم بالكتمان استعينوا على انجاح المراج بالكتمان التمسوا الجار قبل شرا  
النار والرفيق قبل الطريق تدلوا فان الذي انزل السماء انزل الدواء احشوا التراب  
في وجوه المتاحين احسنوا اذا وليتم واعفوا عما ملككم اطعموا طعامكم الانتقاء  
واولوا معروفكم المزمين استعينوا بالله من طمع يهدى الى طبع تقنوا ولو كيف  
خشب فان شرك العشاء مهرة انظروا من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم  
فانه اجدا لا تزدروا نعمة الله عليكم احب حبيلك هو ناعسا ان يكون يفيضك  
ما و ابغض عدوك يفيضك هو ناعسا ان يكون حبيلك يروا ما اوصيك بنفوي  
الله فاتها راس امك وعليك بالجهاد فانه رهبانية متق وليرك عن الناس ما تعرف  
من نفسك واخرى لسانك الامن خيرا فانك بذلك تغلب الشيطان اقرا القرآن ما  
نهالك فاذا لم ينيهك فليست بقراء اذا الامانة الى من يملكك في حوس غانك اعطوا

مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَدْرَبُكَ مِنْ خَوْفِهِمْ بِكَ أَطْوَلَ وَبِكَ أَقْوَلَ وَلَبَّاسُوكَ اللَّهُمَّ فِي  
 وَاقِفَةٍ كَوَاقِفَةِ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَذْنُ أَزَلْ فَرِيضٍ نَكَالًا فَادِقِ الْخَرْمِ نَرَا لَا اللَّهُمَّ  
 بَارِكْ لَامِقِي فِي بَكْوِيهَا إِلَيْكَ انْتَهَيْتِ الْأَمَانِي يَا صَاحِبَ الْعَاقِبَةِ رَبِّ تَقَبَّلْ  
 تَوْبَتِي وَأَغْسِلْ حَرْبِي وَاجِبْ دَعْوَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِبْسَةً سَوِيَّةً وَهَيْبَةً  
 نَفِيسَةً وَمُرْدِي غَيْرِ مُخْزِي وَلَا فَاتِحِ بَرٍّ حَمِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
 خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُعْصِرِينَ أَجْمَعِينَ

كتبه العبد الأقل

محمد صادق بن شيخ بهاء الدين

عفى الله عنهم

في يوم الجمعة ليلته في شهر شعبان المعظم  
السنه

م م م م  
 م م م م  
 م م م م



کتابخانه مسجد جامع  
مال تبریز ۱۳۳۰











